حلية الأولياء
وطبقات الأصفياء

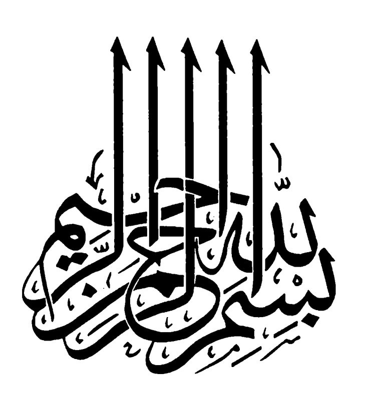
للإمام الحافظ أبي نعيم الأصبهاني
٣٣٠ - ٤٣٠ هـ

أحاديثها مشكولة
روجعت هذه النسخة على نسخة مخطوطة
وعدد من النسخ المطبوعة

المجلد الثالث

ضبطه وخرج أحاديثه وعلق عليه
سامي أنور جاهين

دار الحديث
القاهرة


بسم الله الرحمن الرحيم

حِلْيَةُ الأَوْلِيَاءِ

وَطَبَقَاتُ الأَصْفِيَاءِ



اسم الكتـــاب : حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

اسم المؤلـــف : الإمام الأصبهاني

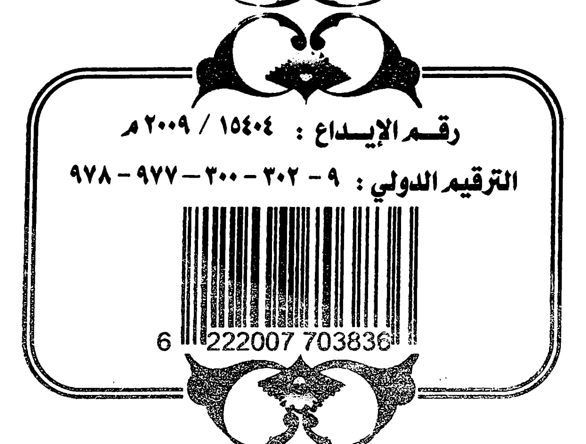
اسم المحقـــق : سامي أنور جاهين

القطـــــع : ١٧×٢٤سم

عدد الصفحـات : ٥١٢ صفحة من إجمالي ٤١١٢

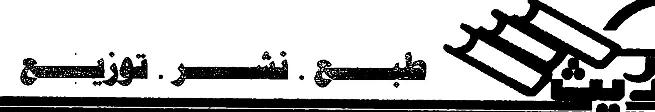
عدد المجـلدات : مجلد ٣ من ٨ مجلدات

سنة الطبـــع : ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م


رقـم الإيـداع : ١٥٤٠٤ / ٢٠٠٩م

الترقيم الدولي : ٩٧٨ - ٩٧٧ - ٣٠٠ - ٣٠٢ - ٩

6 222007 703836



١٤٠ شارع جوهر القائد أمام جامعة الأزهر تليفون : ٢٥٨٩٩٤٠٩ / ٢٥٩١٨٧١٩ / ٢٥٩١٩٦٩٧ فاكس : ٢٥٩١٩٦٩٧

www.darelhadith.com E-mail: info@darelhadith.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

٢٤٦- سلمة بن دينار

ومنهم: ذو الهم العازم، والخوف اللازم، سلمة بن دينار أبو حازم، كان للغوامض فاتقًا، وللعوارض رامقًا، وبمعبوده عمن سواه واثقًا.

وقيل: إن التصوف وثوق بالمعبود، ومروق عن الصدود.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو موسى الأنصاري، ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال: ما رأيت أحدًا الحكمة أقرب إلى فيه من أبي حازم.

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا سعيد بن منصور، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه، قال: سمعت عون بن عبد الله يقول: ما رأيت أحدًا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الأعرج -يعني: أبا حازم.

حدثنا إبراهيم بنَ عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم أنه قال: يسير الدنيا يشغل عن كثير الآخرة، فإنك تجد الرجل يشغل نفسه بهم غيره حتى لهو أشد اهتمامًا من صاحب الهم بِهَمِّ نفسه.

حدثنا أبي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن بشير، ثنا عبد الرحمن ابن جرير، قال: سمعت أبا حازم يقول: عند تصحيح الضمائر تغفر الكبائر، وإذا عزم العبد على ترك الآثام أَمَّه الفتوح.

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا إسحاق بن حاتم المدائني، ثنا محمد بن كثير، ثنا بعض أهلِ الحجاز، قال: قال أبو حازم: كل نعمة لا تُقَرِّب من الله عز وجل فهي بلية.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا أبو معمر القطيعي،

ثنا سفيان، قال: قال أبو حازم: ينبغي للمؤمن أن يكون أشد حفظًا للسانه منه لموضع قدميه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا أبو حاتم، ثنا الوليد بن الزبير الحضرمي، حدثني بقية، حدثني عبد الرحمن بن معن عن أبي حازم، قال: يا بني. لا تقتدي بمن لا يخاف الله بظهر الغيب، ولا يعف عن العيب، ولا يصلح عند الشيب.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن روح، ثنا إبراهيم بن الجنيد عن يعقوب بن عيسى الزهري، حدثني إسماعيل بن داود، قال: سمعت أبا حازم يقول: لو نادى منادٍ من السماء: يأمن أهل الأرض من دخول النار لحق عليهم الوجل من حضور ذلك الموقف، ومعاينة ذلك اليوم.

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا مروان بن محمد، قال: قال أبو حازم الأعرج: يا أعرج. ينادى يوم القيامة: يا أهل خطيئة كذا وكذا فتقوم معهم، ثم ينادى: يا أهل خطيئة أخرى، فيقوم معهم، فأراك يا أعرج تريد أن تقوم مع أهل كل خطيئة.

حدثنا أبو حامد محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا أبو بكر بن خزيمة، أخبرني بن عبد الحكم أن ابن وهب أخبرهم، قال: أخبرني حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي حازم، قال: إنه ليس من يوم تطلع فيه الشمس إلا وهو يغدو على ابن آدم فيه علمه وهواه، ثم يتغالبان في صدره تغالب الزائدين، فيوم يغلب علمه هواه فيوم غنم غنمه، ويوم يغلب هواه علمه فيوم جرم جرمه، قال: فإنك لتجد من عباد الله من يفتح علمه هواه كما يفتح إحدى الزائدين لصاحبتها التي تغضب للتي تحب.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن محمد بن زيد، ثنا عبد الرحمن بن يونس، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال أبو حازم: قاتل هواك أشد من تقاتل عدوك.

حدثنا أبي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد الأموي، ثنا محمد بن يحيى ابن أبي حاتم، حدثني محمد بن هانئ عن بعض أصحابه، قال: قال رجل لأبي حازم: إنك متشدد؛ فقال أبو حازم: وما لي لا أتشدد، وقد ترصَّدني أربعة عشر عدوًا، أما أربعة: فشيطان يفتنني، ومؤمن يحسدني، وكافر يقتلني، ومنافق يبغضني، وأما العشرة؛ فمنها: الجوع، والعطش،

والحر، والبرد، والعرى، والهِرَم، والمرض، والفقر، والموت، والنار، ولا أطيقهن إلا بسلاح تام، ولا أجد لهن سلاحًا أفضل من التقوى.

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، ثنا عبد الله بن محمد العطشى، ثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثنا يحيى بن أيوب، ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، قال: سمعت أبا حازم يقول: إن الشيطان إذا استمكن من عصمة امرئ لم يبال ما صنع، ولو صلى حتى يسقط لحم وجهه، ولم يكره فيما سوى ذلك.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان، قال: قيل لأبي حازم: يا أبا حازم. ما مالك؟ قال: ثقتي بالله تعالى، وإياسي مما في أيدي الناس.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم أنه قال: تجد الرجل يعمل بالمعاصي، فإذا قيل له: تحب الموت؟ قال: لا، وكيف وعندي ما عندي؟! فيقال له: أفلا تترك ما تعمل من المعاصي؟ فيقول: ما أريد تركه، وما أحب أن أموت حتى أتركه.

حدثنا أبي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم، حدثني أبو داود الضرير، قال: قال أبو حازم: نحن لا نريد أن نموت حتى نتوب، ونحن لا نتوب حتى نموت، واعلم. أنك إذا مت لم ترفع الأسواق بموتك، إن شأنك صغير، فاعرف نفسك.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا ضمرة بن ربيعة، ثنا بلال بن كعب، قال: مر أبو حازم بأبي جعفر المديني، وهو مكتئب حزين؛ فقال: ما لي أراك مكتئبًا حزينًا، وإن شئت أخبرتك، قال: أخبرني ما وراءك؟ قال: ذكرت ولدك من بعدك؟ قال: نعم، قال: فلا تفعل فإن كانوا لله أولياء فلا تخف عليهم الضيعة، وإن كانوا لله أعداء فلا تبال ما لقوا بعدك.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا الحسين ابن محمد، ثنا عبد الله بن عبد الملك الفهري، قال: سمعت أبا حازم -ووعظ سليمان بن عبد الملك

ابن هشام- فقال في بعض قوله: ما رأيت يقينًا لا شك فيه أشبه بشك لا يقين فيه من شيء نحن فيه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، ثنا يحيى بن محمد عن شعبة بن عبد الرحمن، قال: قال أبو حازم: إن قليل الدنيا يشغل عن كثير الآخرة، وإن كثيرها ينسيك قليلها، وإن كنت تطلب من الدنيا ما يكفيك فأدنى ما فيها يجزنك، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس فيها شيء يغنيك.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن سعد الدشتكي، قال: سمعت أبي يقول: قال أبو حازم: عَيْشُنَا عَيْشُ الملوك، وديننا دين الملائكة.

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن عبد الله، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا الحارث بن مسكين، ثنا أبو وهب، ثنا عبد الرحمن بن زيد، قال: قال ابن المنكدر لأبي حازم: يا أبا حازم. ما أكثر من يلقاني فيدعو لي بالخير، ما أعرفهم وما صنعت إليهم خيرًا قط، قال له أبو حازم: لا تظن أن ذلك من عملك، ولكن انظر الذي دلك من قبله فاشكره، وقرأ ابن زيد: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ [مريم: ٩٦].

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد الأموي، ثنا أبو بكر بن أبي النضر، ثنا سعيد بن عامر عن بعض أصحابه، قال أبو حازم: نعمة الله فيما زوى عني من الدنيا أعظم من نعمته عليَّ فيما أعطاني منها، إني رأيته أعطاها قومًا فهلكوا.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن زياد عن إبراهيم بن الجنيد، ثنا عمرو بن هاشم الدمشقي، ثنا سهل بن هاشم، قال: قال إبراهيم بن أدهم عن أبي حازم المديني، قال: أفضل خصلة ترجى للمؤمن أن يكون أشد الناس خوفًا على نفسه، وأرجاه لكل مسلم.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا من سمع ابن عيينة يقول: قال أبو حازم: تراءت لهم الدنيا، فوثبوا عليها.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا ابن زياد بن أيوب، ويعقوب، قالا: ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي عتبة، ثنا زمعة بن صالح، قال: قال الزهري لسليمان بن هشام: ألا تسأل أبا حازم ما قال في

العلماء؟ قال: وما عسيت أن أقول في العلماء إلا خيرًا، إني أدركت العلماء وقد استغنوا بعلمهم عن أهل الدنيا، ولم يستغن أهل الدنيا بدنياهم عن علمهم، فلما رأوا ذلك قدموا بعلمهم إلى أهل الدنيا، ولم ينلهم أهل الدنيا من دنياهم شيئًا، إنَّ هذا وأصحابه ليسوا علماء إنما هم رواة؛ فقال الزهري: وإنه لجاري، وما علمت أن هذا عنده، قال: صدق، أما أني لو كنت غنيًّا عرفتني؛ فقال له سليمان: ما المخرج مما نحن فيه؟ قال: أن تمضي ما في يديك لما أمرت به، وتكف عما نهيت عنه؛ فقال: سبحان الله من يطيق هذا؟! قال: من طلب الجنة وفرَّ من النار، وما هذا فيما تطلب وتفر منه.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق النقلي، ثنا أبو يونس محمد بن أحمد المديني، ثنا أبو الحارث عثمان بن إبراهيم بن غسان، ثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير عن أبيه، قال: دخل سليمان بن عبد الملك المدينة حاجًا؛ فقال: هل بها رجل أدرك عدة من الصحابة؟ قالوا: نعم، أبو حازم، فأرسل إليه، فلما أتاه قال: يا أبا حازم. ما هذا الجفاء؟ قال: وأي جفاء رأيت مني يا أمير المؤمنين؟ قال: وجوه الناس أتوني ولم تأتني، قال: والله ما عرفتني قبل هذا، ولا أنا رأيتك، فأي جفاء رأيت مني، فالتفت سليمان إلى الزهري؛ فقال: أصاب الشيخ وأخطأت أنا، فقال: يا أبا حازم. ما لنا نكره الموت؟ فقال: عمرتم الدنيا وخربتم الآخرة فتكرهون الخروج من العمران إلى الخراب، قال: صدقت، فقال: يا أبا حازم. ليت شعري. ما لنا عند الله تعالى غدًا؟ قال: اعرض عملك على كتاب الله عز وجل، قال: وأين أجده من كتاب الله تعالى؟ قال: قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ۝ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ﴾ [الانفطار: ١٤، ١٥]. قال سليمان: فأين رحمة الله؟ قال أبو حازم: ﴿قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]. قال سليمان: ليت شعري. كيف العرض على الله غدًا؟ قال أبو حازم: أما المحسن كالغائب يقدم على أهله، وأما المسيء كالآبق يقدم به على مولاه؛ فبكى سليمان حتى علا نحيبه واشتد بكاؤه؛ فقال: يا أبا حازم. كيف لنا أن نصلح؟ قال: تدعون عنكم الصلف وتمسّكوا بالمروءة، وتقسموا بالسوية وتعدلوا في القضية، قال: يا أبا حازم. وكيف المأخذ من ذلك؟ قال: تأخذه بحقه وتضعه بحقه في أهله، قال: يا أبا حازم. من أفضل الخلائق؟ قال: أولوا المروءة والنهى، قال: فما أعدل العدل؟ قال: كلمة صدق عند من ترجوه وتخافه، قال: فما أسرع الدعاء إجابة؟ قال: دعاء المحسن للمحسنين، قال: فما أفضل الصدقة؟ قال: جهد المقل إلى يد البائس الفقير

لا يتبعها من ولا أذى، قال: يا أبا حازم. من أكيس الناس؟ قال: رجل ظفر بطاعة الله تعالى فعمل بها، ثم دل الناس عليها، قال: فمن أحمق الخلق؟ قال: رجل اغتاظ في هوى أخيه وهو ظالم له فباع آخرته بدنياه، قال: يا أبا حازم. هل لك أن تصحبنا وتصيب منا ونصيب منك؟ قال: كلا، قال: ولم؟ قال: إني أخاف أن أركن إليكم شيئًا قليلًا فيذيقني الله ضعف الحياة وضعف الممات، ثم لا يكون لي منه نصيرًا. قال: يا أبا حازم. ارفع إليَّ حاجتك، قال: نعم، تدخلني الجنة وتخرجني من النار، قال: ليس ذاك إليَّ، قال: فما لي حاجة سواها، قال: يا أبا حازم. فادع الله لي، قال: نعم، اللهم إن كان سليمان من أوليائك فيسره لخير الدنيا والآخرة، وإن كان من أعدائك فخذ بناصيته إلى ما تحب وترضى، قال سليمان: قط، قال أبو حازم: قد أكثرت وأطنبت إن كنت أهله، وإن لم تكن أهلة فما حاجتك أن ترمي عن قوس ليس لها وتر، قال سليمان: يا أبا حازم. ما تقول فيما نحن فيه؟ قال: أَوَتعفيني يا أمير المؤمنين؟ قال: بل نصيحة تلقيها إليَّ، قال: إن آباؤك غصبوا الناس هذا الأمر، فأخذوه عنوة بالسيف من غير مشورة، ولا اجتماع من الناس، وقد قتلوا فيه مقتلة عظيمة وارتحلوا، فلو شعرت ما قالوا وقيل لهم؟ فقال رجل من جلسائه: بئس ما قلت، قال أبو حازم: كذبت. إن الله تعالى أخذ على العلماء الميثاق ليبيننه للناس ولا يكتمونه، قال: يا أبا حازم. أوصني، قال: نعم، سوف أوصيك وأوجز؛ نزه الله تعالى وعظمه أن يراك حيث نهاك، أو يفقدك حيث أمرك. ثم قام.. فلما ولى، قال: يا أبا حازم. هذه مائة دينار أنفقها ولك عندي أمثالها كثير، فرمى بها وقال: والله ما أرضاها لك، فكيف أرضاها لنفسي، إني أعيذك بالله أن يكون سؤالك إياي هزلًا، وردي عليك بذلًا، إن موسى بن عمران -عليه الصلاة والسلام- لما ورد ماء مدين، قال: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ﴾ [القصص: ٢٤] فسأل موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ ربه عز وجل ولم يسأل الناس، ففطنت الجاريتان ولم تفطن الرعاة لما فطنتا إليه، فأتيا أباهما وهو شعيب عَلَيْهِ السَّلَامُ فأخبرتاه خبره، قال شعيب: ينبغي أن يكون هذا جائعًا، ثم قال لإحداهما: اذهبي ادعيه، فلما أتته أعظمته وغطت وجهها، ثم قالت: إن أبي يدعوك ليجزيك، فلما قالت:﴿لِيَجۡزِيَكَ أَجۡرَ مَا سَقَيۡتَ لَنَا﴾ [القصص: ٢٥]، كره موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ ذلك، وأراد أن لا يتبعها، ولم يجد بُدًّا من أن يتبعها لأنه كان في أرض مسبعة وخوف فخرج معها، وكانت امرأة ذات عجز، فكانت الرياح تصرف ثوبها فتصف لموسى عَلَيْهِ السَّلَامُ عجزها، فيغض مرة ويعرض أخرى، فقال: يا أمة الله. كوني خلفي، فدخل موسى إلى شعيب عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

والعشاء مهيأ، فقال: كُلْ؛ فقال موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: لا، قال شعيب: ألست جائعًا؟ قال: بلى، ولكني من أهل بيت لا يبيعون شيئًا من عمل الآخرة بملء الأرض ذهبًا، أخشى أن يكون هذا أجر ما سقيت لهما، قال شعيب عَلَيْهِ السَّلَامُ: لا يا شاب، ولكن هذه عادتي وعادة آبائي؛ قرى الضيف، وإطعام الطعام، قال: فجلس موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ فأَكَلَ. فإن كانت هذه المائة دينار عوضًا عما حدثتك، فالميتة والدم ولحم الخنزير في حال الاضطرار أحل منه، وإن كان من مال المسلمين فلي فيها شركاء ونظراء، إن وازيتهم وإلا فلا حاجة لي فيها، إن بني إسرائيل لم يزالوا على الهدى والتقى حيث كانت أمراؤهم يأتون إلى علمائهم رغبة في علمهم، فلما نكسوا ونفسوا وسقطوا من عين الله تعالى وآمنوا بالجبت والطاغوت كان علماؤهم يأتون إلى أمرائهم ويشاركونهم في دنياهم، وشركوا معهم في قتلهم، قال ابن شهاب: يا أبا حازم. إياي تعني أو بي تعرض؟ قال: ما إياك اعتمدت، ولكن هو ما تسمع، قال سليمان: يا ابن شهاب. تعرفه؟ قال: نعم. جاري منذ ثلاثين سنة، ما كلمته كلمة قط، قال أبو حازم: إنك نسيت الله فنسيتني، ولو أحببت الله تعالى لأحببتني، قال ابن شهاب: يا أبا حازم. تشتمني؟ قال سليمان: ما شتمتك، ولكن شتمتك نفسك، أما علمت أن للجار على الجار حقًّا كحق القرابة، فلما ذهب أبو حازم، قال رجل من جلساء سليمان: يا أمير المؤمنين. تحب أن يكون الناس كلهم مثل أبي حازم؟ قال: لا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن عبد الرحمن، ثنا زمعة بن صالح، قال: كتب بعض بني أمية إلى أبي حازم يعزم عليه إلا رفع إليه حوائجه إليه، فكتب إليه: أما بعد. جاءني كتابك تعزم عليَّ إلا رفعت إليك حوائجي، وهيهات. رفعت حوائجي إلى من لا يختزن الحوائج وهو ربي عز وجل، فما أعطاني منها قبلت، وما أمسك عني قنعت.

حدثنا أبي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سفيان بن وكيع، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن عبيدة، قالا: ثنا سفيان بن عيينة، قال: كتب أمير المؤمنين إلى أبي حازم، وقال إبراهيم: كتب سليمان إلى أبي حازم: ارفع إليَّ حاجتك، قال: هيهات. رفعت حاجتي إلى من لا يختزن الحوائج، فما أعطاني منها قنعت، وما أمسك عني منها رضيت.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، ثنا سفيان،

قال: قال أبو حازم: وجدت الدنيا شيئين: فشيئًا هو لي، وشيئًا لغيري؛ فأما ما كان لغيري فلو طلبته بحيلة السماوات والأرض لم أصل إليه، فيمنع رزق غيري مني كما يمنع رزقي من غيري.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم الأشجعي، ثنا داود بن أبي الوازع المدني عن أبي حازم أنه كان يقول: نظرت في الرزق فوجدته شيئين: شيء هو لي له أجل ينتهي إليه فلن أعجله ولو طلبته بقوة السماوات والأرض، وشيء لغيري فلم يصبني فيما مضى فأطلبه فيما بقي، فشيء يمنع من غيري كما شيء غيري يمنع مني، ففي أي هذين أفني عمري.

حدثنا أبي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا ابن عيينة، قال: سمعت أبا حازم يقول: إن كان يغنيك ما يكفيك فأدنى عيشك يكفيك، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك، فليس في الدنيا شيء يغنيك.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان، قال: قال أبو حازم: اشتدت مؤنة الدنيا والدين، قالوا: يا أبا حازم. هذا الدين، فكيف الدنيا؟ قال: لأنك لا تمد يديك إلى شيء إلا وجدت واحدًا قد سبقك إليه.

حدثنا أبو أحمد محمد الجرجاني، ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، أخبرني بن عبد الحكم: أن ابن وهب أخبرهم قال: أخبرني حفص بن عمر عن ابن زيد بن أسلم عن أبيه قال: كنت مع أبي حازم في الصائفة، فأرسل عبد الرحمن بن خالد، وكان أصلح من بقي من أهل بيتنا إلى أبي حازم: أن آتنا حتى نسائلك وتحدثنا؛ فقال أبو حازم: معاذ الله. أدركت أهل العلم لا يحملون الدين إلى أهل الدنيا، فلن أكون بأول من فعل ذلك، فإن كان لك حاجة فأبلغنا، فتصدى له عبد الرحمن وسأل منه، وقال له: لقد ازددت علينا بهذا كرامة.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم، قال: أنظر الذي تحب أن يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم، وانظر الذي تكره أن يكون معك ثم فاتركه اليوم.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة

عن ثوابة بن رافع، قال: قال أبو حازم: ما مضى من الدنيا فحلم، وما بقي فأماني.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا بهلول بن إسحاق، ثنا سعيد بن منصور، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم، قال: كل عمل تكره الموت من أجله فاتركه، ثم لا يضرك متى مت.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا علي بن عياش، ثنا محمد بن مطرف، ثنا أبو حازم، قال: لا يحسن عبد فيما بينه وبين الله تعالى إلا أحسن الله فيما بينه وبين العباد، ولا يُعَوِّرُ فيما بينه وبين الله تعالى إلا عوَّر الله فيما بينه وبين العباد، ولمصانعة وجه واحد أيسر من مصانعة الوجوه كلها، إنك إذا صانعت الله مالت الوجوه كلها إليك، وإذا أفسدت ما بينك وبينه شنئتك الوجوه كلها.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا خالي عبد الله بن محمود عن عبيد الله بن محمد بن يزيد بن حبيش، قال: سمعت أبي يذكر أنه بلغه عن أبي حازم أنهم أتوه، فقالوا له: يا أبا حازم. أما ترى قد غلا السعر؛ فقال: وما يغمكم من ذلك، إن الذي يرزقنا في الرخص هو الذي يرزقنا في الغلاء.

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني الحارث بن محمد عن أبي الحسن المدايني، قال: قال أبو حازم: من عرف الدنيا لم يفرح فيها برخاء، ولم يحزن على بلوى.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن زكريا، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم عن داود بن مهران عن شهاب بن حراش عن محمد بن مطرف، قال: قال أبو حازم: ما في الدنيا شيء يسرك إلا وقد ألزق به شيء يسوءك.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال أبو حازم: قد رضيت من أحدكم أن يبقى على دينه كما يبقى على نعليه.

حدثنا أبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ثنا إبراهيم بن سوية، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال أبو حازم: اكتم حسناتك أشد مما تكتم سيئاتك.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني يحيى بن عثمان الحربي، ثنا بقية بن الوليد عن أبي الحجاج المهري -يعني: رشيد ابن سعد- عن يحيى بن سليم،

قال: قال أبو حازم: ابن آدم بعد الموت يأتيك الخير.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي عن سفيان بن عيينة، قال: قال أبو حازم: إنما السلطان سوق، فما نفق عنده أتى به.

وأخبرني محمد بن أحمد في كتابه، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا أنس بن عياض، قال: سمعت أبا حازم، قال: إنما الإمام سوق من الأسواق، إن جاءه الحق نفق، وإن جاءه الباطل نفق، قال إبراهيم: حدثنا أبو عمار هاشم بن غطفان، قال: إن نفق عنده الباطل جاءه الباطل، وإن نفق عنده الحق جاءه الحق.

حدثنا أبي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا ابن عيينة، قال: دخل أبو حازم على أمير المدينة؛ فقال له: تكلم، فقال له: أنظر الناس ببابك، إن أدنيت أهل الخير ذهب أهل الشر، وإن أدنيت أهل الشر ذهب أهل الخير.

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، ثنا أبو العباس الثقفي، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا حجاج عن سفيان الثوري عن أبي حازم، قال: رضي الناس بالحديث وتركوا العمل.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن خالد، ثنا محمد بن يحيى المازني، قال: قال أبو حازم: رضي الناس من العمل بالعلم، ومن الفعل بالقول.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني سفيان بن وكيع عن ابن عيينة، قال: قال أبو حازم: إني لأعظ وما أرى للموعظة موضعًا، وما أريد بذلك إلا نفسي.

حدثنا أبي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا ابن عيينة، قال: قال أبو حازم: لأنا من أن أمنع الدعاء أخوف مني من أن أمنع الإجابة.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا عصمة بن الفضل، ثنا يحيى عن داود بن المغيرة، قال: قال أبو حازم: السر أملك بالعلانية من العلانية بالسر، والفعل أملك بالقول من القول بالفعل.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سعيد بن منصور،

ثنا يعقوب بن عبد الرحمن، قال: قال أبو حازم: شيئان إذا عملت بهما أصبت بهما خير الدنيا والآخرة، ولا أطول عليك، قيل: وما هما؟ قال: تحمل ما تكره إذا أحبه الله، وتكره ما تحب إذا كرهه الله عز وجل.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن خالد، ثنا محمد بن يحيى المازني، قال: قال أبو حازم: خصلتان من تكفل بهما تكفلت له بالجنة: تركك ما تحب، واحتمالك ما تكره إذا أحبه الله عز وجل.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا زيد بن بشر، ثنا ابن وهب، ثنا ابن زيد -يعني: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم- عن أبي حازم، قال: إن قومًا تجنبوا الكثير من الحلال لكثرة شغله، فما ظنكم بهؤلاء الذين تركوا الحلال ليركبوا الحرام.

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني محمد ابن الحسين حدثني يونس بن يحيى الأموي أبو نباته، حدثني محمد بن مطرف، قال: دخلنا على أبي حازم الأعرج لما حضره الموت فقلنا: يا أبا حازم. كيف تجدك؟ قال: أجدني بخير راجيًا حسن الظن به، ثم قال: إنه والله لا يستوي من غدا وراح يعمر عقد الآخرة لنفسه فيقدمها أمامه قبل أن ينزل به الموت حتى يقدم عليها فيقوم لها وتقوم له، ومن غدا وراح في عقد الدنيا يعمرها لغيره ويرجع إلى الآخرة لا حظ له فيها ولا نصيب.

حدثنا أبي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، أخبرني حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن، قال: سمعت أبا حازم وذكر الدنيا؛ فقال: لئن نجونا من شر ما أصبنا منها ما يضرنا ما زوى عنا منها، ولئن كنا قد تورطنا فيها فما طلب ما بقي منها إلا حمق.

حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت محمد ابن إسحاق، قال: أنبأنا جعفر الموصلي، قال: قال أبو حازم: إن بضاعة الآخرة كاسدة فاستكثروا منها في أوان كسادها، فإنه لو قد جاء يوم نفاقها لم تصل منها لا إلى قليل ولا إلى كثير.

حدثنا أبي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا سفيان بن

عيينة، قال: قال أبو حازم: إن الرجل ليعمل السيئة ما عمل حسنة قط أنفع له منها، ويعمل الحسنة ما عمل سيئة قط أضر عليه منها.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، أخبرني حفص بن عمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي حازم، قال: إن العبد ليعمل الحسنة تسره حين يعملها وما خلق الله من سيئة أضر له منها، وإن العبد ليعمل السيئة حتى تسوءه حين يعملها وما خلق الله من حسنة أنفع له منها، وذلك أن العبد ليعمل الحسنة تسره حين يعملها فيتجبر فيها، ويرى أن له بها فضلًا على غيره، ولعل الله تعالى أن يحبطها ويحبط معها عملًا كثيرًا، وإن العبد حين يعمل السيئة تسوءه حين يعملها، ولعل الله تعالى يُحْدِثُ له بها وجلًا يلقى الله تعالى، وإن خوفها لفي جوفه باق.

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، ثنا عبد الله بن محمد العطشى، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير، ثنا الهيثم بن جميل، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال أبو حازم: إني لأستحيي من ربي عز وجل أن أسأله شيئًا فأكون كالأجير السوء إذا عمل طلب الأجرة، ولكني أعمل تعظيمًا له.

حدثنا محمد بن أحمد بن عمر، حدثني أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي، ثنا محمد بن هانئ عن بعض أصحابه، قال: قال رجل لأبي حازم: ما شكر العينين؟ فقال: إن رأيت بهما خيرًا أعلنته، وإن رأيت بهما شرًا سترته، قال: فما شكر الأذنين؟ قال: إن سمعت بهما خيرًا وعيته، وإن سمعت بهما شرًا دفنته، قال: ما شكر اليدين؟ قال: لا تأخذ بهما ما ليس لك، ولا تمنع حقًا لله هو فيهما، قال: وما شكر البطن؟ قال: أن يكون أسفله طعامًا وأعلاه علمًا، قال: وما شكر الفرج؟ قال: كما قال الله تعالى: **﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَـٰفِظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُهُمْ﴾** إلى قوله: **﴿فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ﴾** [المؤمنون: ٥-٧]، قال: فما شكر الرِّجْلين؟ قال: إن رأيت ميتًا غبطته استعملت بهما عمله، وإن رأيت ميتًا مقته كففتهما عن عمله، وأنت شاكر لله عز وجل، فأما من يشكر بلسانه ولم يشكر بجميع أعضائه فمثله كمثل رجل له كساء، فأخذ بطرفه ولم يلبسه، فلم ينفعه ذلك من الحر والبرد والثلج والمطر.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن أحمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن الصباح البزار، ثنا زيد بن

الحباب عن مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن أبي حازم، قال: لا تكون عالمًا حتى يكون فيك ثلاث خصال: لا تبغي على من فوقك، ولا تحتقر من دونك، ولا تأخذ على علمك دنيا.

حدثنا عبد الله بن محمد جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، أخبرني عبد العزيز بن أبي حازم، قال: سمعت أبي يقول: إن العلماء كانوا فيما مضى من الزمان إذا لقي العالم منهم من هو فوقه في العلم كان يوم غنيمة، وإذا لقي من هو مثله ذاكره، وإذا لقي من هو دونه لم يزه عليه، حتى إذا كان هذا الزمان فهلك الناس.

حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، ثنا فرج بن سعيد الصوفي، ثنا يوسف بن أسباط، قال: أخبرني مخبر: أن بعض الأمراء أرسل إلى أبي حازم فأتاه، وعنده الأفريقي والزهري وغيرهما؛ فقال له: تكلم يا أبا حازم، فقال أبو حازم: إن خير الأمراء من أحب العلماء، وإن شر العلماء من أحب الأمراء، وإنه كان فيما مضى إذا بعث الأمراء إلى العلماء لم يأتوهم، وإذا أعطوهم لم يقبلوا منهم، وإذا سألوهم لم يرخصوا لهم، وكان الأمراء يأتون العلماء في بيوتهم فيسألونهم؛ فكان في ذلك صلاح للأمراء وصلاح للعلماء، فلما رأى ذلك ناس من الناس، قالوا: ما لنا لا نطلب العلم حتى نكون مثل هؤلاء، فطلبوا العلم فأتوا الأمراء، فحدثوهم فرخصوا لهم، وأعطوهم فقبلوا منهم، فجرئت الأمراء على العلماء، وجرئت العلماء على الأمراء.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة، ثنا سهل، ثنا يحيى بن محمد المدني، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال: قلت لأبي حازم يومًا: إني لأجد شيئًا يحزنني، قال: وما هو، يا ابن أخي؟ قلت: حبي الدنيا، فقال لي: اعلم يا ابن أخي، إن هذا الشيء ما أعاتب نفسي على حب شيء حببه الله تعالى إليَّ؛ لأن الله عز وجل قد حبب هذه الدنيا إلينا، ولكن لتكن معاتبتنا أنفسنا في غير هذا، أن لا يدعونا حبها إلى أن نأخذ شيئًا من شيء يكرهه الله، ولا أن نمنع شيئًا من شيء أحبه الله، فإذا نحن فعلنا ذلك لا يضرنا حبنا إياها.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا عبد الله، ثنا سلمة، ثنا سهل، ثنا محمد بن أبي معشر، حدثني أبي، قال أبو حازم: إذا أحببت أخًا في الله، فأَقِلَّ مخالطته في دنياه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم، ثنا

عبد الله بن الضريس، قال: قال أبو حازم: إذا رأيت ربك يتابع نعمه عليك وأنت تعصيه فاحذره.

حدثنا أبي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا الحسين بن عبد الرحمن، قال: قيل لأبي حازم: ما القرابة؟ قال: المودة، قيل له: فما اللذة؟ قال: الموافقة، قيل: فما الراحة؟ قال: الجدة.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عباس عن عمرو بن عبد الله القيسي عن أبي حازم أنه قال: مثل العالم والجاهل مثل البناء والرقاص، تجد البناء على الشاهق والقصر معه حديدته جالسًا، والرقاص لحمل اللبن والطين على عاتقه على خشبة تحته مهواة، لو زل ذهبت نفسه، ثم يتكلف الصعود بها على هول ما تحته حتى يأتي بها إلى البناء، فلا يزيد البناء على أن يعد لها بحديدته وبرأيه وبتقديره، فإذا سلما أخذ البناء تسعة أعشار الأجرة، وأخذ الرقاص عشرًا، وإن هلك ذهبت نفسه، فكذا العالم يأخذ أضعاف الأجر بعلمه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال: سمعت شيخًا في مسجد الحارث بن عمير يقول للحارث: سمعت أبا حازم يقول: لما يلقى الذي لا يتقي الله من تقية الناس أشد مما يلقى الذي يتقي الله عز وجل من تقاته، قال أحمد: وحدثناه إبراهيم بن خالد، ثنا يحيى بن محمد المازني، قال: قال أبو حازم مثله.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا هارون بن معروف، والوليد بن شجاع، قالا: ثنا ضمرة عن ثوابة بن رافع، قال: قال أبو حازم: وما إبليس، والله لقد عصى فما ضر، ولقد أطيع فما نفع.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سعدان بن زيد، ثنا سهل بن أبي حليمة، قال: سمعت سفيان يقول: قال أبو حازم: إن يبغضك عدوك المسلم خير لك من أن يحبك خليلك الفاجر.

حدثنا أبو زرعة محمد بن إبراهيم الأستراباذي، ثنا أبو نعيم بن عدي، ثنا أبو يعلى، ثنا الأصمعي، ثنا ابن أبي حازم، قال: قيل لأبي حازم: ما اللذة؟ قال: الموافقة.

أخبرنا محمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا محمد بن أيوب، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا زكريا بن منصور القرظي، قال: سمعت أبا حازم يقول: كنت ترى حامل القرآن في خمسين رجلًا فتعرفه قد مصعه القرآن[1]، وأدركت القُرَّاء الذين هم القُرَّاء؛ فأما اليوم فليسوا بقُرَّاء ولكنهم خُرَّاء.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا ابن حميد، ثنا جرير، قال: كان أبو حازم يمر على الفاكهة في السوق فيشتهيها؛ فيقول: موعدك الجنة.

حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن مقسم، وأبو بكر بن محمد بن أحمد بن هارون الوراق الأصبهاني، قالا: ثنا أحمد بن عبد الله بن صاحب أبي ضمرة، ثنا هارون بن حميد الدهكي، ثنا الفضل بن عنبسة عن رجل قد سماه -أراه عبد الحميد بن سليمان- عن الذيال بن عباد، قال: كتب أبو حازم الأعرج إلى الزهري: عافانا الله وإياك أبا بكر من الفتن، ورحمك من النار، فقد أصبحت بحال ينبغي لمن عرفك بها أن يرحمك منها، أصبحت شيخًا كبيرًا قد أثقلتك نِعَم الله عليك بما أصح من بدنك، وأطال من عمرك، وعلمت حجج الله تعالى مما حملك من كتابه، وفقهك فيه من دينه، وفهمك من سُنَّة نبيك ﷺ، فرمى بك في كل نعمة أنعمها عليك، وكل حجة يحتج بها عليك الغرض الأقصى، ابتلى في ذلك شكرك، وأبدى فيه فضله عليك، وقد قال: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ [إبراهيم: ٧]. أنظر أي رجل تكون إذا وقفت بين يدي الله عز وجل فسألك عن نعمه عليك: كيف رعيتها؟ وعن حججه عليك: كيف قضيتها؟ ولا تحسبن الله راضيًا منك بالتغرير، ولا قابلًا منك التقصير، هيهات. ليس كذلك أخذ على العلماء في كتابه، إذ قال تعالى: ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ﴾ [آل عمران: ١٨٧] الآية، إنك تقول: إنك جدل ماهر عالم، قد جادلت الناس فجدلتهم، وخاصمتهم فخصمتهم إدلالًا منك بفهمك، واقتدارًا منك برأيك، فأين تذهب عن قول الله عز وجل: ﴿هَٰأَنتُمْ هَٰؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَن يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [النساء: ١٠٩] الآية.

اعلم أن أدنى ما ارتكبت، وأعظم ما احتقبت، أن أنست الظالم وسهَّلت له طريق الغي بدنوك حين أدنيت، وإجابتك حين دعيت، فما أخلقك أن تبوء باسمك غدًا مع الجرمة، وأن تسأل عما أردت بإغضائك عن ظلم الظلمة، إنك أخذت ما ليس لمن أعطاك، ودنوت ممن لا يرد على أحد

---

(١) أي: عليه بريق القرآن وكرامته، فمَصَعَ البَرْقُ: لمَعَ. [«القاموس المحيط» (١/ ٩٨٦)]

حقًّا، ولا ترك باطلًا حين أدناك، وأجبت من أراد التدليس بدعائه إياك حين دعاك، جعلوك قطبًا تدور رحى باطلهم عليك، وجسرًا يعبرون بك إلى بلائهم، وسُلَّمًا إلى ضلالتهم، وداعيًا إلى غيهم، سالكًا سبيلهم، يدخلون بك الشك على العلماء، ويقتادون بك قلوب الجهال إليهم، فلم تبلغ أخص وزرائهم، ولا أقوى أعوانهم لهم إلا دون ما بلغت من إصلاح فسادهم، واختلاف الخاصة والعامة إليهم، فما أيسر ما عمروا لك في جنب ما خربوا عليك، وما أقل ما أعطوك في كثير ما أخذوا منك، فانظر لنفسك فإنه لا ينظر لها غيرك، وحاسبها حساب رجل مسئول، وانظر كيف شكرك لمن غذَّاك بنعمه صغيرًا وكبيرًا، وانظر كيف إعظامك أمر من جعلك بدينه في الناس بخيلًا، وكيف صيانتك لكسوة من جعلك لكسوته ستيرًا، وكيف قربك وبعدك ممن أمرك أن تكون منه قريبًا، ما لك لا تنتبه من نعستك، وتستقيل من عثرتك، فتقول: والله ما قمت لله مقامًا واحدًا أحى له فيه دينًا، ولا أميت له فيه باطلًا، إنما شكرك لمن استحملك كتابه، واستودعك علمه، ما يؤمنك أن تكون من الذين قال الله تعالى: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٞ وَرِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلۡأَدۡنَىٰ﴾ [الأعراف: ١٦٩] الآية، إنك لست في دار مقام، قد أوذنت بالرحيل، ما بقاء المرء بعد أقرانه، طوبى لمن كان مع الدنيا على وجل، يا بؤس من يموت وتبقى ذنوبه من بعده، إنك لم تؤمر بالنظر لوارثك على نفسك، ليس أحد أهلًا أن تردفه على ظهرك، ذهبت اللذة، وبقيت التبعة، ما أشقى من سعد بكسبه غيره، احذر فقد أتيت، وتخلص فقد أدهيت، إنك تعامل من لا يجهل، والذي يحفظ عليك لا يغفل، تجهز فقد دنا منك سفر، وداو دينك فقد دخله سقم شديد، ولا تحسبن أني أردت توبيخك أو تعييرك وتعنيفك، ولكني أردت أن تنعش ما فات من رأيك، وترد عليك ما عزب عنك من حلمك، وذكرت قوله تعالى: ﴿وَذَكِّرۡ فَإِنَّ ٱلذِّكۡرَىٰ تَنفَعُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الذاريات: ٥٥]. أغفلت ذكر من مضى من أسنانك وأقرانك وبقيت بعدهم كقرن أعضب، فانظر هل ابتلوا بمثل ما ابتليت به أو دخلوا في مثل ما دخلت فيه، وهل تراه ادخر لك خيرًا منعوه، أو علمك شيئًا جهلوه، بل جهلت ما ابتليت به من حالك في صدور العامة، وكلفهم بك أن صاروا يقتدون برأيك، ويعملون بأمرك، إن أحللت أحلوا، وإن حرمت حرموا، وليس ذلك عندك، ولكنهم إكبابهم عليك، ورغبتهم فيما في يديك، ذهاب عملهم، وغلبة الجهل عليك وعليهم، وطلب حب الرياسة، وطلب الدنيا منك ومنهم، أما ترى ما أنت فيه من الجهل والغرة، وما الناس فيه من البلاء والفتنة، ابتليتهم بالشغل عن مكاسبهم وفتنتهم بما رأوا من أثر العلم عليك، وتاقت

أنفسهم إلى أن يدركوا بالعلم ما أدركت، ويبلغوا منه مثل الذي بلغت، فوقعوا بك في بحر لا يدرك قعره، وفي بلاء لا يقدر قدره، فالله لنا ولك ولهم المستعان.

واعلم أن الجاه جاهان: جاه يجريه الله تعالى على يدى أوليائه لأوليائه الخامل ذكرهم، الخافية شخوصهم، ولقد جاء نعتهم على لسان رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْأَخْفِيَاءَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَبْرِيَاءَ، الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِذَا شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ سَوْدَاءَ مُظْلَمَةٍ**»(١)؛ فهؤلاء أولياء الله الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿**أُولَٰئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ**﴾ [المجادلة: ٢٢]، وجاه يجريه الله تعالى على يدى أعدائه لأوليائه، ومقة يقذفها الله في قلوبهم لهم، فيعظمهم الناس بتعظيم أولئك لهم، ويرغب الناس فيما في أيديهم لرغبة أولئك فيه إليهم، ﴿**أُولَٰئِكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ**﴾ [المجادلة: ١٩].

وما أخوفني أن تكون ممن ينظر لمن عاش مستورًا عليه في دينه، مقتورًا عليه رزقه، معزولة عنه البلايا، مصروفة عنه الفتن في عنفوان شبابه، وظهور جلده، وكمال شهوته، فعنى بذلك دهره حتى إذا كبر سنه، ورق عظمه، وضعفت قوته، وانقطعت شهوته ولذته، فتحت عليه الدنيا شر فتوح فلزمته تبعتها، وعلقته فتنتها، وأعشت عينيه زهرتها، وصفت لغيره منفعتها، فسبحان الله. ما أبين هذا الغبن، وأخسر هذا الأمر، فهلا إذ عرضت لك فتنتها ذكرت أمير المؤمنين عمر -رضي الله تعالى عنه- في كتابه إلى سعد حين خاف عليه مثل الذي وقعت فيه عندما فتح الله على سعد: أما بعد. فأعرض عن زهرة ما أنت فيه حتى تلقى الماضين الذين دفنوا في أسمالهم، لاصقة بطونهم بظهورهم، ليس بينهم وبين الله حجاب، لم تفتنهم الدنيا، ولم يفتتنوا بها، رغبوا فطلبوا فما لبثوا أن لحقوا، فإذا كانت الدنيا تبلغ من مثلك هذا في كبر سنك، ورسوخ علمك، وحضور أجلك، فمن يلوم الحَدَث في سنِّه، والجاهل في علمه، المأفون في رأيه، المدخول في عقله، إنا لله وإنا إليه راجعون على من المعول، وعند من المستعتب، نحتسب عند الله مصيبتنا، ونشكو إليه بثنا وما نرى منك، ونحمد الله الذي عافانا مما ابتلاك به، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

أسند أبو حازم عن: سهل بن سعد الساعدي، وسمع منه ومن ابن عمر، وأنس بن مالك، وقيل: إنه رأى أبا هريرة، وسمع من سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وعروة بن

(١) حديث ضعيف. «المعجم الكبير» (٣٢١)، و«شعب الإيمان» (٦٨١٢)، و«مسند الشهاب» (١٠٧١).

الزبير، والقاسم بن محمد، ومحمد بن كعب القرظي، والأعرج، وأبي صالح السمان، والنعمان بن أبي عياش، وعبيد الله بن مقسم، وسعيد المقبري، وطلحة بن عبيد الله بن كريز، وبعجة بن عبد الله بن بدر الجهني، وعمارة بن عمرو بن حزم، وأبي جعفر القاري، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن شعيب، ويزيد الرقاشي في آخرين، **وروى عنه من التابعين عدة، منهم:** عبيد الله بن عمر العمري، وعمارة بن غزية، ومحمد بن عجلان، وسعيد بن أبي هلال، **وحدَّث عنه من الأئمة والأعلام:** مالك، والثوري، والحمادان، وابن عيينة، ومعمر، وسليمان بن بلال، والمسعودي، وزائدة، وخارجة بن مصعب، **وابناه:** عبد العزيز، وعبد الجبار -ابنا أبي حازم- في آخرين.

فمن صحاح أحاديثه

ما حدثناه محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا القاسم بن زكريا المطرز، ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع، ثنا عبد الأعلى عن عبيد الله بن عمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد، وحدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي -واللفظ له- ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد بن زيد، حدثني عبيد الله بن عمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد، قال حماد: ثم لقيت أبا حازم؛ فحدثني به، فلم أنكر مما حدثني شيئًا، قال: كان قتال بين بني عمرو بن عوف فأتاهم النبي ﷺ ليصلح بينهم، وقال لبلال: «**إِنْ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَمْ آتِ، فَأْمُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**». قال: فلما حضرت الصلاة أَذَّن وأَقَام، وأمر أبا بكر فتقدم، فلما تقدم جاء رسول الله ﷺ فلما جاء صفح الناس، وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت، فلما رآهم لا يسكنون التفت، فإذا رسول الله ﷺ، قال: فأومى بيده إليه أن أمضه، قال: فرجع أبو بكر القهقرى، وتقدم رسول الله ﷺ؛ فقال: «**يَا أَبَا بَكْرٍ. مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَمْضِيَ فِي صَلَاتِكَ؟**». قال: ما كان لابن أبي قحافة أن يَؤُمَّنَّ رسول الله ﷺ، ثم قال: «**إِذَا نَابَكُمْ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ، وَلْيَصْفِّقِ النِّسَاءُ**». حديث صحيح. متفق عليه من حديث أبي حازم، أخرجه مسلم عن ابن بزيع عن عبد الأعلى، واتفق هو والبخاري فيه عن مالك، ويعقوب القاري عن أبي حازم، وانفرد البخاري برواية حديث الثوري، وابن أبي حازم، وحماد ابن زيد، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير فيه عن أبي حازم، وممن روى هذا الحديث عن أبي حازم

ممن لا يذكراه: معمر، وأبو غسان محمد بن مطرف، وعبد العزيز بن الماجشون، ومحمد بن عجلان، وهشام بن سعد، وعبد الرحمن بن إسحاق، وسفيان بن عيينة، والحمادان، وعبد الله ابن عبد الرحمن الجمحى، وعبد الحميد بن سليمان أخو فليح، وعبد العزيز بن أبي حازم، ويعقوب بن الوليد، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي مليكة، وعمر بن علي المقدمي، وموسى بن محمد الأنصاري، وجرير بن حازم، وخارجة بن مصعب في آخرين، منهم من ساقه مطولًا، ومنهم من رواه مختصرًا؛ فقال: «**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ**».(١)

حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي، ثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا شريح بن النعمان، ثنا إسماعيل ابن عياش، ثنا عمارة بن غزية الأنصاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله ﷺ قال: «**مَا مِنْ مُلَبٍّ إِلَّا لِيُلَبِّي مَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ أَو مَدَرٍ أَوْ شَجَرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الْأَرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هَاهُنَا، وَإِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَوْنَ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ**». هذا حديث غريب، تفرد به عن أبي حازم عمارة بن غزية، وهو من تابعي أهل المدينة، ورواه عن عمار معاوية بن صالح، وعبيد بن حميد.(٢)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا خالد بن القاسم، ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد -رضي الله تعالى عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «**لِلصَّائِمِينَ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: الرَّيَانُ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ، مَنْ دَخَلَ مِنْهُ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا**». هذا حديث صحيح متفق عليه، اتفق فيه البخاري ومسلم من حديث سليمان بن بلال عن أبي حازم، وممن رواه عن أبي حازم: سفيان الثوري، وحماد

(١) «صحيح البخاري» (١/ ٤٠٣) (١١٤٦)، و«صحيح مسلم» (٤٢٢)، و«سنن ابن ماجه» (١٠٣٥)، و«مسند أحمد» (٢٢٨٥٣، ٢٢٨٥٩، ٢٢٩١٤)، و«مسند أبي يعلى» (٧٥١٣، ٧٥٤٥)، و«مسند عبد بن حميد» (٤٥٠)، و«مسند الحميدي» (٩٢٧)، و«مسند ابن الجعد» (٢٩٠١)، و«مسند الشهاب» (٢٩١)، و«المعجم الكبير» (٥٧٤٢، ٥٧٤٩، ٥٧٦٥، ٥٨٢٤، ٥٨٤٤، ٥٨٥٧، ٥٩١٤، ٥٩٥٨، ٥٩٦٦، ٥٩٧٨، ٥٩٧٩، ٥٩٩٤، ٦٠٠٨)، و«مصنف عبد الرزاق» (٤٠٧٢)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٧٢٥٥، ٣٦٢٧٥)، و«شرح معاني الآثار» (٢٣٩٢، ٢٣٩٣، ٢٣٩٥).

(٢) إسناده حسن. «المستدرك» (١٦٥٦)، و«سنن الترمذي» (٨٢٨)، و«سنن ابن ماجه» (٢٩٢١)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٨٨٠١)، و«شعب الإيمان» (٤٠٢١).

ابن زيد، وهشام بن سعيد، وعبد الرحمن بن إسحاق، وعبد الله بن جعفر، ومبشر بن مكسرة.[١]

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا سليمان بن بلال عن أبي حازم عن سهل بن سعد، قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذكر عنده الشؤم، قال: «**إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَسْكَنِ**». هذا حديث صحيح، متفق عليه من حديث مالك عن أبي حازم، وانفرد مسلم فيه بهشام بن سعيد عن أبي حازم، ورواه غيرهما عن أبي حازم: محمد بن جعفر، وعبد الحميد بن سليمان، وعمر بن محمد بن صهبان.[٢]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا عدى بن الفضل عن أبي حازم عن سهل بن سعد، قال: كان عامة من يصلي خلف رسول الله ﷺ أصحاب العقد، قلت: وما أصحاب العقد؟ قال: لم يكن لأحدهم إلا ثوب واحد كان يعقده على عنقه.. هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري من حديث الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد، قال: كان رجال يصلون مع النبي ﷺ عاقدي أزرهم على أعناقهم، ورواه عبد الرحمن بن إسحاق المدني في آخرين عن أبي حازم نحوه.[٣]

حدثنا أبو أحمد بن أحمد الجرجاني، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا عمر بن علي، ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ**». هذا حديث صحيح، رواه البخاري عن المقدمي عن عمر، وحدَّث به أحمد بن حنبل عن عفان عن عمر.[٤]

---

(١) «صحيح البخاري» (٢/ ٦٧١) (١٧٩٧)، و«صحيح مسلم» (١١٥٢)، و«سنن النسائي» (٢٢٣٦، ٢٢٣٧)، و«سنن ابن ماجه» (١٦٤٠)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٨٢٩٤)، و«سنن النسائي الكبرى» (٢٥٤٤)، و«مسند أحمد» (٢٢٨٦٩، ٢٢٨٩٣)، و«مسند أبي يعلى» (٧٥٢٩)، و«مسند عبد بن حميد» (٤٥٥)، و«المعجم الكبير» (٥٧٥٤، ٥٨١٩، ٥٩٣٦، ٥٩٧٠)، و«شعب الإيمان» (٣٥٨٤).

(٢) «صحيح البخاري» (٥/ ١٩٥٩) (٤٨٠٧)، و«صحيح مسلم» (٢٢٢٦)، و«سنن ابن ماجه» (١٩٩٤)، و«مسند أحمد» (٢٢٨٨٧)، و«المعجم الكبير» (٥٧٧٠).

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، عدي بن الفضل التيمي أبو حاتم البصري: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ١٥٣)] أما الحديث؛ ففي «صحيح البخاري» (١/ ١٤٢) (٣٥٥).

(٤) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٣٧٦) (٦١٠٩)، (٦/ ٢٤٩٧) (٦٤٢٢)، و«مسند أحمد» (٢٢٨٧٤).

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا علي بن مسعر.

وحدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد، ثنا متوكل ابن أبي سورة، ثنا [خالد بن عمرو القرشي](١)، قالا: ثنا سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل ابن سعد: أن رجلًا أتى النبي ﷺ؛ فقال: يا رسول الله. دلني على عمل إذا عملته أحبني الله، وأحبني الناس، قال: «**ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللهُ، وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ**». هذا حديث غريب من حديث أبي حازم، لم يروه عنه متصلًا مرفوعًا إلا سفيان الثوري، ورواه عن سفيان: ابن قتادة الحمامي، ومحمد بن كثير الصنعاني مثله.(٢)

حدثنا علي بن هارون، ثنا موسى بن هارون، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا [علي بن](٣) عبد الحميد ابن سليمان -أخو فليح- عن أبي حازم عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ أَبَدًا**». هذا حديث غريب من حديث عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم.(٤)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن عيسى الأديب، ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد، ثنا محمد بن حميد، ثنا زافر بن سليمان، ثنا محمد بن عيينة عن أبي حازم عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام؛ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ. عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ**

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): خالد بن زيد وهو العمري، وهو خطأ واضح.

(٢) إسناده ضعيف. «سنن ابن ماجه» (٤١٠٢)، و«المعجم الكبير» (٥٩٧٢)، و«شعب الإيمان» (١٠٥٢٢)، و«مسند الشهاب» (٦٤٣)، و«المستدرك» (٧٨٧٣)، وقال الذهبي في «التلخيص»: خالد بن عمرو القرشي وضاع ا.هـ.
وهو: خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي السعيدي، أبو سعيد الكوفي: رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٩٤)]
والعجب من تصحيح الألباني له في «سنن ابن ماجه»! **والحديث من طريق آخر بإسناد حسن في** «شعب الإيمان» (١٠٥٢٣).

(٣) هذه زيادة خاطئة، وهو: عبد الحميد بن سليمان الخزاعي الضرير، أبو عمر المدني: ضعَّفوه. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ١٠٥)].

(٤) **إسناده ضعيف.** «سنن الترمذي» (٢٣٢٠)، و«شعب الإيمان» (١٠٤٦٦)، والعجب من تصحيح الألباني له أيضًا.

مُفَارِقُهُ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ. شَرَفُ الْمُؤْمِنِ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ، وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ». هذا حديث غريب من حديث محمد بن عيينة، تفرد به زافر بن سليمان، وعنه محمد بن حميد.(١)

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا جعفر بن محمد بن بشار، ثنا يحيى بن محمد بن السكن، ثنا إسحاق بن إدريس، ثنا عبد الرحمن بن زيد، ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَوِّرَ وَلَدَهُ سِوَارٌ مِنْ نَارٍ فَلْيُسَوِّرْهُ سِوَارًا مِنْ ذَهَبٍ، وَلَكِنَّ الْفِضَّةَ اعْمَلُوا بِهَا مَا شِئْتُمْ»**.(٢) هذا حديث غريب من حديث أبي حازم، تفرد به عنه عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم، وهو ضعيف، والحديث لو ثبت عن النبي ﷺ يعني به الذكور من الأولاد، فأما الإناث فقد أباح لهن التحلي بالذهب ولبس الحرير.

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن الحسن بن الجعد، ثنا يعقوب بن كاسب، ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ دَخَلَ مَسْجِدِي هَذَا يَتَعَلَّمُ حَرْفًا أَوْ يُعَلِّمُهُ كَانَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، وَمَنْ دَخَلَهُ لِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَمَنْزِلَةِ الَّذِي يَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُهُ وَهُوَ لِغَيْرِهِ»**. هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد، تفرد به عنه ابنه عبد العزيز.(٣)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا مروان بن محمد السنجاري، ثنا أبو داود النخعي عن أبي حازم عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنِ اغْتَابَ أَخَاهُ فَاسْتَغْفَرَ لَهُ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ»**. هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل، تفرد عنه أبو داود سليمان بن عمر النخعي، وهو ذاهب الحديث.(٤)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا الحسن بن علي الواسطي، حدثنا

---

(١) **إسناده حسن.** «المستدرك» (٧٩٢١)، و«المعجم الأوسط» (٤٢٧٨)، و«شعب الإيمان» (١٠٥٤١).

(٢) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (٥٨١١)، و«المعجم الأوسط» (٧٢٩٦).

(٣) **إسناده حسن.** «المعجم الكبير» (٥٩١١)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٣٠): رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب: وثّقه البخاري وابن حبان، وضعّفه النسائي وغيره، ولم يستندوا في ضعفه إلا على أنه محدود، وسماعه صحيح.

(٤) **إسناده ضعيف.** لم أجده عند غيره، وعلّته من ذكره هنا.

هشيم عن أبي يحيى -رجل من أهل المدينة- قال: سمعت عبد الجبار بن أبي حازم يُحدِّث عن أبيه عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلصَّحَابَةِ، وَلِمَنْ رَأَى، وَلِمَنْ رَأَى**». قال: قلت: ما معنى: ولمن رأى؟ قال: «**مَنْ رَأَى مِنَ الصَّحَابَةِ، وَمَنْ رَأَى مَنْ رَآهُمْ**». هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل، تفرد به ابنه عبد الجبار، وأبو يحيى المدني، قيل: إنه فليح بن سليمان، ولم يرو هذا الحديث عنه إلا هشيم.(١)

حدثنا أبو أحمد الجرجاني، ثنا علي بن إسحاق البغدادي، ثنا صالح بن سابق، ثنا سليمان ابن عمرو عن أبي حازم عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ يَقْضِي اللهُ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ خَافَ الْعَدُوَّ عَلَى بَيْضَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ قُوَّةٌ فَأَدَانَ دَيْنًا، فَابْتَاعَ بِهِ سِلَاحًا وَتَقَوَّى بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى قَضَائِهِ، فَهَذَا يَقْضِي اللهُ عَنْهُ، وَرَجُلٌ مَاتَ عِنْدَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَلَمْ يَجِدْ مَا يُكَفِّنُهُ فِيهِ، فَاسْتَقْرَضَ وَاشْتَرَى بِهِ كَفَنًا، فَمَاتَ وَهُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَى قَضَائِهِ، فَهَذَا يَقْضِي اللهُ عَنْهُ، وَرَجُلٌ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعَنَتَ، وَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِ الْعُزُوبَةُ فَاسْتَقْرَضَ فَتَزَوَّجَ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى قَضَائِهِ فَمَاتَ، فَهَذَا يَقْضِي اللهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». هذا حديث غريب من حديث أبي حازم وسهل، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.(٢)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن [المستمر](٣)، ثنا حاتم بن عباد، ثنا يحيى بن قيس الكندي عن أبي حازم عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ، وَعَمَلُ الْمُنَافِقِ خَيْرٌ مِنْ نِيَّتِهِ، وَكُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى نِيَّتِهِ، فَإِذَا عَمِلَ الْمُؤْمِنُ عَمَلًا كَانَ فِي قَلْبِهِ نُورُهُ**». هذا حديث غريب من حديث أبي حازم وسهل، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.(٤)

حدثنا مخلد بن جعفر، ومحمد بن حميد -في جماعة- قالوا: ثنا إبراهيم بن شريك، ثنا أحمد

---

(١) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (٥٨٧٤)، هشيم مُدلِّس وقد عنعن. وسبق.

(٢) إسناده مظلم. لم أجده عند غيره.

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): المعتمر، وهو خطأ واضح، وهو: إبراهيم بن المستمر الهذلي الناجي العروقي العصفري أبو إسحاق البصري. [«تهذيب التهذيب» (١/ ١٤٣)]

(٤) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (٥٩٤٢)، وعلَّته في حاتم بن عباد: لم أجده، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٢٨): رواه الطبراني في «الكبير»، ورجاله موثقون إلا حاتم بن عباد بن دينار الجرشي، لم أر من ذكر له ترجمة ا.هـ. ويحيى بن قيس الكندي: مستور. [«تقريب التهذيب» (١/ ٥٩٥)]

ابن يونس، ثنا فضيل بن عياض، ثنا محمد بن ثور الصنعاني عن معمر عن أبي حازم عن سهل ابن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ وَمَعَالِي الْأَخْلَاقِ، وَيُبْغِضُ سَفْسَافَهَا**». غريب من حديث أبي حازم وسهل، تفرد به عن أبي حازم: معمر، وعن فضيل: أحمد بن يونس.(١)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا زكريا بن منظور عن أبي حازم عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً أَعْتَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ**». هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن سهل، لا أعلم رواه عنه إلا زكريا بن منظور.(٢)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا سعيد بن منصور، ثنا عبد الحميد ابن سليمان، قال: سمعت أبا حازم يقول: قال أبو هريرة: ما شبع رسول الله ﷺ من الكسر اليابسة حتى توفي، وأصبحتم تهدون بالدنيا.. كذا رواه عبد الحميد عن أبي حازم: قال أبو هريرة، وخالفه غيره من أصحاب أبي حازم فيه، وليس لأبي حازم عن أبي هريرة سماع، وإنما رآه رؤية.(٣)

حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله [البابلتي](٤)، ثنا أيوب بن نهيك، قال: سمعت أبا حازم، قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لَقَدْ هَبَطَ عَلَيَّ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ، مَا هَبَطَ عَلَى نَبِيٍّ قَبْلِي، وَلَا يَهْبِطُ عَلَى أَحَدٍ بَعْدِي، وَهُوَ إِسْرَافِيلُ** عليه السلام، **فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ. أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ إِلَيْكَ، أَمَرَنِي أَنْ أُخْبِرَكَ إِنْ**

---

(١) **إسناده صحيح**. «المستدرك» (١٥٢)، و«المعجم الكبير» (٥٩٢٨)، و«مصنف عبد الرزاق» (٢٠١٥٠)، و«شعب الإيمان» (٨٠١١)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٢٠٥٧٠)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٣٤٤): ورجال الكبير ثقات.

(٢) **إسناده ضعيف**. «المعجم الكبير» (٥٨٣٩)، علَّته في زكريا بن منظور بن ثعلبة، ويقال: زكريا بن يحيى بن منظور: ضعيف. [«تقريب التهذيب» (١/ ٢١٦)]

(٣) **إسناده ضعيف**. «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٠٧)، و«تاريخ دمشق» (٤/ ١٢٥)، عبد الحميد بن سليمان الخزاعي الضرير، أبو عمر المدني: ضعَّفوه. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ١٠٥)]

وبإسناد **حسن** في «سنن الترمذي» (٢٣٥٨).

(٤) هذا صوابه، وفي (ط): البابلي، وهو خطأ واضح.

شِئْتَ أَنْ تَكُونَ نَبِيًّا عَبْدًا، وَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا مَلِكًا، فَنَظَرْتُ إِلَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَوْمَأَ إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعْ»؛ فقال النبي ﷺ عند ذلك: «نَبِيًّا عَبْدًا»؛ فقال النبي ﷺ: «لَوْ أَنِّي قُلْتُ: نَبِيًّا مَلِكًا، ثُمَّ شِئْتُ لَسَارَتْ مَعِيَ الْجِبَالُ ذَهَبًا». هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن ابن عمر، تفرد به أيوب ابن نهيك، وأبو حازم مختلف فيه، فقيل: سلمة بن دينار، وقيل: محمد بن قيس المدني.[١]

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يونس بن موسى، ثنا محمد بن خالد بن عثمة، وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن أبي الطاهر، ثنا سعيد بن أبي مريم، قالا: ثنا موسى بن يعقوب عن أبي حازم عن القاسم بن محمد عن عائشة -رضي الله تعالى عنها- قالت: ما شبع رسول الله ﷺ شبعتين في يوم حتى مات..[٢] هذا حديث غريب، من حديث أبي حازم عن عروة عن عائشة نحوه:

حدثناه عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسن بن مكرم، ثنا علي بن الجعد، أخبرنا محمد بن مطرف عن أبي حازم عن عروة عن عائشة، قالت: كان يمر بنا هلال وهلال وما يوقد في منزل رسول الله ﷺ نار، قلت: أي خالة؛ فبأي شيء كنتم تعيشون؟ قالت: بالأسودين؛ الماء والتمر.. كذا رواه أبو غسان محمد بن مطرف عن أبي حازم عن عروة[٣] وصحيح ذلك ما اتفق عليه البحاري ومسلم من حديث أبي حازم عن يزيد بن رومان عن عروة:

حدثناه أبو أحمد الجرجاني، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن الصباح، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، حدثني أبي عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة، قالت: كان يمر بنا هلال وهلال؛ فذكره.[٤]

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن الصباح، ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم، حدثني أبي عن أبي سلمة عن عائشة -رضي الله تعالى عنها- قالت: وعد

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، ويحيى بن عبد الله بن الضحاك بن بابلت البابلتي أبو سعيد الحراني: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ٢١٠)]

(٢) إسناده حسن. «صحيح ابن حبان» (٦٣٧١)، و«شعب الإيمان» (٥٦٣٩)، و«الكامل في الضعفاء» (١٨٢٠)، و«تاريخ دمشق» (٤/ ٩٦، ٩٧).

(٣) إسناده حسن. «مسند أحمد» (٢٤٤٦٥، ٢٤٦٠٥)، و«المعجم الأوسط» (١٥٨٩).

(٤) «صحيح البخاري» (٢/ ٩٠٧) (٢٤٢٨)، (٥/ ٢٣٧٢) (٦٠٩٤)، و«صحيح مسلم» (٢٩٧٢).

جبريل رسول الله ﷺ في ساعة يأتيه، فجاءت الساعة ولم يأت جبريل عليه السلام، فإذا بجرو كلب تحت السرير، فقال: «مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ؟» قالت: ما علمت به، فأمر به فأخرج، وجاء جبريل عليه السلام، فقال رسول الله ﷺ: «**وَاعَدْتَنِي فِي سَاعَةٍ فَجَلَسْتُ لَكَ فَلَمْ تَأْتِ، قَالَ: مَنَعَنِي الْكَلْبُ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ، إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ**». هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في «صحيحه» عن سويد بن سعيد عن عبد العزيز بن أبي حازم، وعن إسحاق بن راهويه عن المخزومي عن وهيب عن أبي حازم.[1]

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد بن يعقوب الكندي، ثنا عثمان بن سعيد بن كثير، ثنا أبو غسان، ثنا أبو حازم عن أبي سلمة عن عائشة، قالت: أمرني رسول الله ﷺ أن أتصدق بذهب؛ سبعة دنانير أو تسعة دنانير -شك أبو حازم- فشغلني ما رأيت من مرضه. قال: فأفاق؛ فقال: «هَلْ فَعَلْتِ؟». فقلت: لقد شغلني ما رأيتك به، قال: «**هَبِيهَا. مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ لَوْ لَقِيَ اللهَ تَعَالَى وَهَذِهِ عِنْدَهُ**» أو «**مَا يُغْنِي هَذِهِ مِنْ مُحَمَّدٍ لَوْ لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهِيَ عِنْدَهُ**». هذا حديث غريب من حديث أبي حازم عن أبي سلمة، لا أعلمه إلا من حديث أبي غسان عنه.[2]

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ عَمَّرَهُ اللهُ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ إِلَيْهِ فِي الْعُمْرِ**». هذا حديث صحيح، ثابت من حديث المقبري عن أبي هريرة، أخرجه البخاري في «صحيحه» من حديث محمد بن معن الغفاري عن المقبري.[3]

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَلَيْكَ الطَّاعَةُ فِي مَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ، وَعُسْرِكَ وَيُسْرِكَ، وَإِمْرَةٍ عَلَيْكَ**». هذا حديث صحيح، أخرجه مسلم في «صحيحه» عن قتيبة، وسعيد بن منصور عن يعقوب عن أبي حازم.[4]

---

(١) «صحيح مسلم» (٢١٠٤).

(٢) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (٢٤٦٠٤).

(٣) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٣٦٠) (٦٠٥٦).

(٤) «صحيح مسلم» (١٨٣٦).

حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر المقري، ثنا موسى بن هارون الحافظ، ثنا محمد بن الصباح، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، حدثني أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَا أُحِبُّ عَبْدِي فُلَانًا، فَيُنَوِّهُ جِبْرِيلُ فِي حَمَلَةِ الْعَرْشِ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ الْعَرْشِ، فَيَسْمَعُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، ثُمَّ يَنْزِلُ سَمَاءً سَمَاءً حَتَّى يَنْزِلَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ، فَيُحِبُّه أَهْلُ الْأَرْضِ، وَالْبُغْضُ مِثْلُ ذَلِكَ**». هذا حديث صحيح، متفق عليه من حديث أبي صالح عن أبي هريرة عنه، أخرجه البخاري من حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح، وأخرجه مسلم من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه، وحديث أبي حازم هذا لا أعلمه رواه عنه بهذا السياق إلا ابنه عبد العزيز.[١]

حدثنا أبو عبد الله بن مخلد، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا القعنبي، قال: قرأت على هشام بن سعيد عن ابن أبي حازم عن أبي حازم، وزيد بن أسلم عن أم الدرداء: أنها كانت عند عبد الملك ابن مروان ذات ليلة، فدعا خادمًا له فأبطأ عليه فلعنه؛ فقالت أم الدرداء: سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُهَدَاءُ وَلَا شُفَعَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». هذا حديث مشهور من حديث أبي حازم، لم نكتبه إلا من حديث هشام بن سعيد.[٢]

***

(١) «صحيح البخاري» (٦/ ٢٧٢١) (٧٠٤٧)، و«صحيح مسلم» (٢٦٣٧).

(٢) **صحيح**. «المستدرك» (١٤٩)، و«سنن أبي داود» (٤٩٠٧)، ومن غيره في «صحيح مسلم» (٢٥٩٨).

٢٤٧- ربيعة بن أبي عبد الرحمن

ومنهم: صاحب المعارف والبيان، والمحارف[1] والقربان، ربيعة بن أبي عبد الرحمن أبو عثمان.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، قال: كان ربيعة بن أبي عبد الرحمن يومًا جالسًا فغطى رأسه، ثم اضطجع فبكى، فقيل له: ما يبكيك؟ قال: رياء ظاهر، وشهوة خفية، والناس عند علمائهم كالصبيان في حجور أمهاتهم، ما أمروهم به ائتمروا، وما نهوهم عنه انتهوا.

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، حدثني بكر بن مضر عن عمارة بن غزية، قال: سمعت رجل سأل ربيعة؛ فقال: يا أبي عثمان. ما رأس الزهادة؟ قال: جمع الأشياء من حلها، ووضعها في حقها.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن نافع الطحان، ثنا الحارث بن مسكين، ثنا ابن وهب، قال: سمعت مالك بن أنس؛ فذكر فضل ربيعة، قال: لما قدم ربيعة على أمير المؤمنين أبي العباس أمر له بجائزة، فأبى أن يقبلها، فأمر له بخمسة آلاف درهم يشتري بها جارية، فأبى أن يقبلها.

حدثنا أبو عبد الله محمد بن سهل، حدثني أحمد بن إبراهيم المعافري، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، حدثني سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن: أن رجلًا قال له: انعت لي أبا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما، فقال ربيعة: ما أدري كيف أنعتهما لك، أما هما فقد سبقا من كان معهما، واتبعا من كان بعدهما.

حدثنا أبو أحمد الجرجاني، ثنا موسى بن سهل الحزبي، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا أنس ابن عياض: أن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وقف على قوم وهم يتذاكرون شأن القدر، فقال: لئن كنتم صادقين، وأعوذ بالله أن تكونوا صادقين، لما في أيديكم أعظم مما في يدي ربكم، إن كان الخير والشر بأيديكم.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا موسى بن سهل، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا أنس بن

---

(١) المحارَف: الذي لا يكاد يكتسب، وقوله تعالى: ﴿لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ﴾ [الذاريات: ١٩] قال ابن عباس رضي الله عنهما: هو المحارف. [«القاموس المحيط» (١/ ١٤١١)، «مختار الصحاح» (١/ ١٦٧)]

عياض: أن غيلان وقف على ربيعة، فقال: يا ربيعة. أنت الذي تزعم أن الله عز وجل يحل أن يعصى، قال: ويلك يا غيلان، أفأنت الذي تزعم أن الله يعصى قسرًا؟

حدثنا محمد بن مخلد، ثنا أبو جعفر بن كمونة، ثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: سمعت عبد الرحمن ابن سعيد بن نقلاص يُحدِّث، قال: قال ربيعة: شبر حظوة خير من باع علم.

حدثنا إسحاق بن أحمد، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا أبو مسهر عن مالك، قال: قال لي ربيعة حين أراد أن يذهب إلى العراق: يا أبا عبد الله. اكتب لي مائة حديث من عيون أحاديثكم، قال: قلت له: أتريد أن تُحدِّث بها بالعراق؟ قال: فقال: إذا بلغك أني أُحدِّث بالعراق؛ فاعلم أني مجنون.

حدثنا محمد عبد الرحمن، ثنا أحمد بن محمد بن سلمة، ثنا إبراهيم بن أبي داود، ثنا أبو مسهر، ثنا مالك عن ربيعة، قال: قال لي ابن خلدة الزرقي: إني أرى الناس قد ملكوك أمر أنفسهم، فإذا سئلت عن المسألة فاطلب الخلاص منها لنفسك، ثم للذي سألك.

حدثنا محمد بن سهل، حدثني أحمد بن محمد بن الحارث، ثنا إبراهيم بن أبي داود، ثنا يحيى ابن بكير، ثنا الليث بن سعد، قال: كنت عند ربيعة بن أبي عبد الرحمن وعليَّ جبة نارانجية؛ فقلت له: يا أبا عثمان. لو أصلحت من لسانك، فقال: يا أبا لحارث. لئن ألحن كذا وكذا لَحنة أحب إليَّ من أن ألبس مثل جبتك هذه.

حدثنا محمد بن سهل، ثنا محمد بن موسى بن النعمان، قال: قرأت على زيد بن عبد الرحمن ابن أبي العمر: أن أباه حدَّثه، قال: حدثنا ضمام عن العلاء بن كثير عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن: أنه مر بمالك بن أنس؛ فقال: يا مالك. ما أقول لك نفاسة، إنه بلغني أنه سيكون في هذه الأمة أئمة في الدين يُضلُّون ويَضلُّون، فاتق الله أن تكون منهم.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن حسان الأزرق، ثنا ابن مهدي، قال: قال ربيعة: ألف عن ألف خير من واحد على واحد.

محمد بن عبد الرحمن بن مخلد، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا أشهب عن مالك عن ربيعة، قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: ليس الذي يقول الخير ويفعله

بخير ممن يسمعه ويتقبله حين يسمعه.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أحمد بن أبي الحواري، ثنا الوليد بن مسلم، ومروان بن محمد عن مالك بن أنس عن ربيعة، قال: وقف علي ابن خلدة -قاضيًا كان علينا- فقال: يا ربيعة. إن الناس قد طافوا بك، فليكن همك إذا أتاك السائل أن تخلص نفسك وتخلصه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا عبد الله ابن رجاء المكي عن يونس بن يزيد، قال: سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن: ما منتهى الصبر؟ قال: أن يكون يوم تصيبه المصيبة مثله قبل أن تصيبه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أنس بن عياض، حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن، قال: لقد رأيت مشيخة بالمدينة وإن لهم لغرائز، وعليهم الممصر، والمورد في أيديهم مخاصر، وفي أيديهم آثار الحناء في هيئة الفتيان، ودين أحدهم أبعد من الثريا إذا أريد عن دينه.

أسند ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عدة من الصحابة عن: أنس بن مالك وسمع منه، والسائب بن يزيد، **وحدَّث عن:** سعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار، وسعيد بن يسار أبي الحباب، وعطاء ابن يسار، وبشير بن يسار، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، وسالم بن عبد الله بن عمر، وحنظلة بن قيس الزرقي، وعبد الله بن دينار، وعبد الملك بن سعيد بن سويد، ويزيد -مولى المنبعث- وعبد الرحمن بن أبي ليلى.

وروى عنه من التابعين: يحيى بن سعيد الأنصاري، وأخوه عبد ربه بن سعيد، **ومن الأئمة والأعلام:** نافع بن أبي نعيم، ومالك بن أنس، والثوري، ومسعر، والأوزاعي، والقاسم بن معن، وفليح بن سليمان، وسليمان بن بلال، وغيرهم.

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن: أنه سمع أنس بن مالك ينعت النبي ﷺ: ربعة من القوم، ليس بالطويل ولا بالقصير البائن، أزهر ليس بالآدم ولا أبيض، أمهق رجل الشعر، ليس بالسبط ولا بالجعد القطط، بُعث على رأس أربعين سنة، فأقام بمكة عشرًا، وبالمدينة عشرًا،

وتوفي على رأس ستين سنة، ليس في رأسه ولا في لحيته عشرون شعرة بيضاء.. هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه، رواه عن ربيعة يحيى بن سعيد الأنصاري، وعمرو بن بحيى المازني، وعمارة بن غزية، وسعيد بن أبي هلال، وأسامة بن زيد، ونافع بن أبي نعيم، ومحمد بن إسحاق، وعبد الله بن عمرو، وفليح، وأبو أويس، وعبد العزيز بن الماجشون، والدراوردي، والثوري، ومالك، والأوزاعي، ومسعر، وأبو بكر بن عياش، وقرة بن جيزيل، وأبو بكير، وأنس بن عياض، ومنصور بن أبي الأسود، وإبراهيم بن طهمان في آخرين.(١)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا حبيب كاتب مالك، ثنا هشام بن سعيد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ جَوَّادٌ كَرِيمٌ، يَسْتَحِي مِنَ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ إِذَا دَعَاهُ أَنْ يَرُدَّ يَدَيْهِ صِفْرًا لَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ، وَإِذَا دَعَا الْعَبْدُ فَأَشَارَ بِأَصْبُعِهِ، قَالَ الرَّبُّ: أَخْلَصَ عَبْدِي، وَإِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ، قَالَ اللهُ: إِنِّي أَسْتَحِي مِنْ عَبْدِي أَنْ أَرُدَّهُ**». هذا حديث غريب من حديث ربيعة، لم نكتبه عاليًا إلا من حديث حبيب عن هشام.(٢)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن يحيى بن زكريا، ثنا عبد الرحمن بن مخلد بن نجيح، ثنا حبيب، ثنا محمد بن عمران عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا أَذِنَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِعَبْدٍ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى أَذِنَ لَهُ فِي الْإِجَابَةِ**». هذا حديث غريب من حديث ربيعة، تفرد به حبيب كاتب مالك عن محمد عنه.(٣)

حدثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، ثنا نصر بن مروان، ثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن، ثنا محمد بن منصور عن أبي الفرج عن ربيعة بن [أبي](٤) عبد الرحمن عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ هُمْ حُدَّاثُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَجُلٌ لَمْ يَمْشِ بَيْنَ اثْنَيْنِ بِمِرَاءٍ قَطُّ، وَرَجُلٌ لَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِزِنَى، وَرَجُلٌ لَمْ يَخْلِطْ كَسْبَهُ بِرِبًا قَطُّ**». هذا حديث غريب من حديث ربيعة، لم نكتبه إلا من حديث أبي حازم، وأبو الفرج، قيل:

---

(١) «صحيح البخاري» (٣/ ١٣٠٢) (٣٣٥٤، ٣٣٥٥)، (٥/ ٢٢١٠) (٥٥٦٠)، و«صحيح مسلم» (٢٣٤٧).

(٢) إسناده ضعيف. «الدعاء» للطبراني (٢٠٤)، حبيب كاتب مالك: متروك الحديث. [«الضعفاء والمتروكين» (١/ ٣٤)]

(٣) إسناده ضعيف. «الدعاء» للطبراني (٣٩)، علَّته كسابقه.

(٤) سقطت من (ط).

هو النضر بن محرز الشامي.[١]

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا عباس بن أحمد بن أبي شحمة، ثنا الوليد بن شجاع، ثنا [عمر بن حفص بن ثابت الأنصاري][٢]، ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك، قال: خرج رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفاه الله عز وجل فيه فصعد المنبر، ثم قال: «**عَلَيَّ بِالنَّاسِ**»، فاجتمع له من ذلك ما اجتمع؛ فقال: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ. إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْزَلَ كِتَابَهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ، فَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، فَمَا أَحَلَّ فِي كِتَابِهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ فَهُوَ حَلَالٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَا حَرَّمَ فِي كِتَابِهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ. لَا تُعَلِّقُوا عَلَيَّ بِشَيْءٍ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ تَرِكَةً وَضَيْعَةً، أَلَا وَإِنَّ تَرِكَتِي وَضَيْعَتِي الْأَنْصَارُ، فَاحْفَظُونِي فِيهِمْ**». هذا حديث غريب من حديث ربيعة، تفرد به عمر بن حفص عن ابن أبي الرجال.[٣]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، وحدثنا ابن مخلد، ثنا محمد بن يونس الكديمي، قالا: ثنا محمد بن سليمان القرشي، ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر، قال: أخبرني عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ**». هذا حديث غريب من حديث ربيعة، تفرد به محمد بن سليمان عن مالك عنه.[٤]

حدثنا محمد بن علي بن مسلم العقيلي، ثنا محمد بن بكر الهزاني، ثنا مسدد، ثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن أبي رافع: أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو حلال، وبنى بها وهو حلال، وكنت أنا الرسول بينهما.. هذا حديث ثابت مشهور من حديث ربيعة، تفرد به عنه مطر الوراق، ورواه يحيى بن آدم وأبو نعيم عن حماد عن

---

(١) **إسناده ضعيف.** «تاريخ دمشق» (٦٢/ ٨١)، وعبد الغفار بن الحسن أبو حازم: قال الجوزجاني: لا يعتبر به، وقال الأزدي: كذَّاب. انتهى [«لسان الميزان» (٤/ ٤٠)]

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): عمر بن حفص بن عمرو بن ثابت الأنصاري، وهو خطأ واضح.

(٣) **إسناده حسن.** لم أجده عند غيره.

(٤) **إسناده ضعيف.** لم أجده منه عند غيره، محمد بن سليمان بن معاذ القرشي بصري، قال العقيلي: منكر الحديث. [«لسان الميزان» (٥/ ١٨٤)]

مطْر مثله، ورواه نصر بن مرزوق عن أبي عبد الرحمن الخراساني الحافظ، ورواه النسائي عن قتيبة عن حماد عن مطر عن يحيى بن سعيد عن ربيعة بن سليمان مثله، وذكر يحيى بن سعيد فيه وهم من بعض الرواة.(١)

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا يحيى بن منصور، ثنا عبد الله بن جعفر البرمكي، ثنا معن، ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أبي الحباب سعيد ابن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**مَا يَزَالُ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يُصَابُ فِي مَالِهِ وَحُشَاشَتِهِ حَتَّى يَلْقَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ**». هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة، قد رواه أصحاب مالك عنه في الموطأ، أنه بلغه عن أبي الحباب، ولم يسموا ربيعة، وتفرد به معن بتسمية ربيعة.(٢)

حدثنا القاضي أبو أحمد، ثنا محمد بن موسى الحلواني، ثنا نصر بن علي، ثنا عيسى بن يونس عن خالد بن إلياس عن ربيعة عن القاسم بن محمد عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «**اعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغُرْبَالِ**». هذا حديث مشهور من حديث القاسم عن عائشة تفرد به خالد عن ربيعة.(٣)

حدثنا جعفر بن محمد الأحمسي، ثنا أبو الحصين بن يحيى الحماني، ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة عن عبد الملك بن سعيد عن أبي حميد الساعدي، قال رسول الله ﷺ: «**أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ**». هذا حديث ثابت مشهور من حديث ربيعة، رواه عمارة بن غزية، والدراوردي عنه مثله.(٤)

---

(١) إسناده حسن. «صحيح ابن حبان» (٤١٣٠، ٤١٣٥)، و«سنن الدارمي» (١٨٢٥)؛ و«سنن الدارقطني» (٣/ ٢٦٢)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٨٩٤٣، ١٣٩٨٥)، و«مسند أحمد» (٢٧٢٤١)، و«المعجم الكبير» (٩١٥)، و«شرح معاني الآثار» (٣٩٠٥)، و«الآحاد والمثاني» (٤٦١)، و«الطبقات الكبرى» (٨/ ١٣٤).

(٢) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره.

(٣) إسناده ضعيف. «سنن ابن ماجه» (١٨٩٥)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٤٤٧٥)، و«سنن سعيد بن منصور» (٦٣٥)، و«مسند إسحاق بن راهويه» (٩٤٥)، و«تاريخ بغداد» (٤/ ١٣٧)، و«الكامل في الضعفاء» (٣/ ٦)، وعلَّته في خالد بن إلياس: متروك الحديث. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٧٠)]

(٤) صحيح. «المستدرك» (٢١٣٣)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٠١٨٣)، و«مسند الشهاب» (٧١٦).

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مخلد، حدثني أحمد بن هلال التستري، ثنا محمد بن أحمد ابن أبي العوام، ثنا [أبي][1] يحيى بن سابق المدني عن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فِيمَا أَعْطَى اللهُ تَعَالَى مُوسَى فِي الْأَلْوَاحِ الْأُوَّلِ فِي أَوَّلِ مَا كَتَبَ عَشْرَةَ أَبْوَابٍ: يَا مُوسَى. لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا؛ فَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَتَلْفَحَنَّ وُجُوهَ الْمُشْرِكِينَ النَّارُ، وَأَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ أَقِكَ الْمَتَالِفَ، وَأُنْسِئْ لَكَ فِي عُمْرِكَ، وَأُحْيِيكَ حَيَاةً طَيِّبَةً، وَأَقْلِبُكَ إِلَى خَيْرٍ مِنْهَا، وَلَا تَقْتُلِ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمْتُ إِلَّا بِالْحَقِّ فَتَضِيقُ عَلَيْكَ الْأَرْضُ بِرَحْبِهَا، وَالسَّمَاءُ بِأَقْطَارِهَا، وَتَبُوءَ بِسَخَطِي فِي النَّارِ، وَلَا تَحْلِفْ بِاسْمِي كَاذِبًا وَلَا آثِمًا، فَإِنِّي لَا أُطَهِّرُ وَلَا أُزَكِّي مَنْ لَمْ يُنَزِّهْنِي، وَلَمْ يُعَظِّمْ أَسْمَائِي، وَلَا تَحْسِدِ النَّاسَ عَلَى مَا أَعْطَيْتُهُمْ مِنْ فَضْلِي، وَلَا تَنَفَّسْ عَلَيْهِمْ نِعْمَتِي وَرِزْقِي، فَإِنَّ الْحَاسِدَ عَدُوٌّ لِنِعْمَتِي، رَادٌّ لِقَضَائِي، سَاخِطٌ لِقِسْمَتِي الَّتِي أَقْسِمُ بَيْنَ عِبَادِي، وَمَنْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ مِنِّي، وَلَا تَشْهَدْ بِمَا لَمْ يَعِ سَمْعُكَ، وَيَحْفَظْ عَقْلُكَ، وَيَعْقِدْ عَلَيْهِ قَلْبُكَ، فَإِنِّي وَاقِفُ أَهْلِ الشَّهَادَاتِ عَلَى شَهَادَاتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ سَائِلُهُمْ عَنْهَا سُؤَالًا حَثِيثًا، وَلَا تَزْنِ، وَلَا تَسْرِقْ، وَلَا تَزْنِ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ فَأَحْجِبَ عَنْكَ وَجْهِي، وَتُغْلَقْ عَنْكَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَأَحْبِبْ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَلَا تَذْبَحْ لِغَيْرِي، فَإِنِّي لَا أَقْبَلُ مِنَ الْقُرْبَانِ إِلَّا مَا ذُكِرَ عَلَيْهِ اسْمِي، وَكَانَ خَالِصًا لِوَجْهِي، وَتَفَرَّغْ لِي يَوْمَ السَّبْتِ، وَفَرِّغْ لِي آنِيَتَكَ وَجَمِيعَ أَهْلِ بَيْتِكَ»، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ يَوْمَ السَّبْتِ لَهُمْ عِيدًا، وَاخْتَارَ لَنَا الْجُمُعَةَ فَجَعَلَهَا لَنَا عِيدًا». غريب من حديث أبي جعفر، وحديث ربيعة لم نكتبه إلا بهذا الإسناد من هذا الوجه، والله سبحانه وتعالى أعلم.[2]

***

(١) زيادة غير صحيحة بالسياق، وغير صحيحة إعرابيًّا، وغير صحيحة في الرجال، أما صحيحه؛ فهو: يحيى بن سابق المدني، حدَّث عن موسى بن عقبة وأبي حازم وابن المنكدر موضوعات. [«الضعفاء» للأصبهاني (١/ ١٦٣)]

(٢) إسناده ضعيف جدًّا. «تاريخ دمشق» (٦١/ ١٢٨).

٢٤٨- عبيد بن عمير

ومن تابعي أهل مكة، الواعظ الصغير، العابد الضمير، أبو عاصم عبيد بن عمير، كان بذكر الله لهجًا، وبنِعَم الله عليه بهجًا، وعن ذكر من سوى الله حرجًا.

وقيل: إن التصوف اغتنام الذكر، واكتتام السر.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا ابن عيينة عن داود بن سابور عن مجاهد، قال: كنا نفخر بفقيهنا، ونفخر بقارئنا، فأما فقيهنا فابن عباس، وأما قارئنا فعبيد بن عمير.

حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل النيسابوري، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا يوسف بن موسى، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس: أنه دخل المسجد وعبيد بن عمير يقص؛ فقال لقائده: اذهب بي نحوه، فجاء حتى قام على رأسه؛ فقال: أبا عاصم. ذكِّر بالله، وذكِّر الله، ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا﴾[مريم: ٤١] ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ﴾[مريم: ٥١] ﴿وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ﴾[مريم: ٥٤].

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان، قال: لقي عبد الله بن الزبير عبيد الله بن عمير؛ فقال: ما شأنك مصغرًا يا أبا عاصم!

حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر، ثنا محمد بن يحيى بن سليمان، ثنا عاصم بن علي، ثنا سليمان ابن كثير عن ثابت، قال: قال عبيد بن عمير: إن أعظمكم الليل أن تساهروه، وبخلتم بالمال أن تنفقوه، وعجزتم عن العدو أن تقاتلوه، فعليكم بسبحان الله وبحمده، والذي نفسي بيده لهما أحب إلى الله تعالى من جبلي ذهب وفضة.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا خلف بن هشام، ثنا خالد عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير، قال: كان يقال: إذا جاء الشتاء لأهل القرآن قد طال الليل لصلاتكم، وقصر النهار لصيامكم، إن أعظمكم هذا الليل أن تكابدوه، وبخلتم بالمال أن تنفقوه، وجبنتم عن العدو أن تقاتلوه، فأكثروا من ذكر الله عز وجل.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا داود بن عمرو، ثنا عمير، ثنا أبو حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير، قال: كان يقال إذا جاء الشتاء: يا أهل القرآن. قد طال الليل لصلاتكم، وقصر النهار لصيامكم، واعلموا إن أعياكم الليل أن تكابدوه، وخفتم العدو أن تجاهدوه، وبخلتم بالمال أن تنفقوه، فأكثروا من ذكر الله عز وجل.. كذا وقع في كتابي: أبو حصين، وصوابه حصين عن مجاهد كرواية خالد.

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا هارون بن أبي إبراهيم، ثنا عبد الله بن عبيد بن عمير، قال: قال أبي عبيد بن عمير: إن الله لم يذكر شيئًا نسيه، إن يكن الله نسى شيئًا، ما قال الله فهو كما قال الله تعالى، وما قال رسول الله فهو كما قال رسول الله ﷺ، قال: فما تركه ولم يقله، وتركه رسول الله فلم يقله، فبعفو الله وبرحمته ذروه ولا تبحثوا عنه.

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا علي بن مسهر عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير، قال: إن الله عز وجل أَحَلَّ وحرَّم، فما أَحَلَّ فاستحلوه، وما حرَّم فاجتنبوه، وترك بين ذلك أشياء لم يحلها ولم يحرمها، فذلك عفو من الله تعالى عفاه، ثم يتلو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] الآية.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا عبد الرحمن -يعني: ابن مهدي- ثنا إسرائيل عن زياد بن فياض، حدثني من سمع عبيد بن عمير يقول: آثروا الحياء من الله على الحياء من الناس.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن عبيد بن عمير، قال: من صدق الإيمان وبره إسباغ الوضوء في المكاره، ومن صدق الإيمان وبره أن يخلو الرجل بالمرأة الحسناء فيدعها لا يدعها إلا لله تعالى.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا عبد الله بن محمد العنبسي، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي راشد عن عبيد بن عمير في قوله تعالى:

[الإسراء: ٢٥]، قال: الأواب الذي يتذكر ذنوبه في الخلاء، ثم يستغفر الله تعالى لها.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا إسماعيل بن عبد الملك عن عبد الله بن عبيد بن عمير، قال: كان إذا دخل عبيد بن عمير المسجد وقد غابت الشمس فسمع النداء، قال: اللهم إني أسألك عند حضور إقبال ليلك وإدبار نهارك، وقيام دعاتك وحضور صلاتك، أن تغفر لي وترحمني، وأن تجيرني من النار، وإذا أصبح قال مثل ذلك قبل أن يصلي الفجر.

حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن رجل عن عبيد بن عمير، قال: كان لرجل ثلاثة أخلاء بعضهم أخص له من بعض؛ فنزلت به نازلة، فلقي أخص الثلاثة به، فقال: يا فلان. إنه نزل بي كذا وكذا، وإني أحب أن تعينني، قال: ما أنا بالذي أفعل، فانطلق إلى الذي يليه في الخاصة، فقال: يا فلان. إنه قد نزل بي كذا وكذا، وأنا أحب أن تعينني، قال: فانطلق معك حتى تبلغ المكان الذي تريد، فإذا بلغت رجعت وتركتك، قال: فانطلق إلى أخص الثلاثة، فقال: يا فلان. إنه قد نزل بي كذا وكذا، فأنا أحب أن تعينني، قال: أنا أذهب معك حيث ذهبت، وأدخل معك حيث دخلت، قال: فالأول: ماله خلفه في أهله، ولم يتبعه منه شيء، والثاني أهله وعشيرته ذهبوا معه إلى قبره، ثم رجعوا وتركوه، والثالث: هو عمله، وهو معه حيث ما ذهب، ويدخل معه حيث ما دخل.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا وكيع، ثنا الأعمش عن سفيان عن عبيد بن عمير، قال: من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين، ويلهمه فيه رشده.. كذا رواه وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا مثله.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير، قال: ما المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن مضى.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير، قال: إن الدنيا هينة على الله تعالى أن يعطيها من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله -جارنا- حدثني معمر، وسليمان، قالا: ثنا عبد الله بن بشر عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن

عمير، قال: إن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب، فإذا أحب الله عز وجل عبدًا أعطاه الإيمان. وهذا أيضًا رُوي مرفوعًا عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ.

حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير، قال: يحشر الناس حفاة عراة غُرلًا؛ فيقول الله عز وجل: ألا أرى خليلي عريانًا، فيكسى إبراهيم عليه السلام ثوبًا أبيض؛ فهو أول من يُكسى.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو -هو: ابن دينار- عن عبيد بن عمير، قال: يؤتى بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة فيوضع في الميزان، فلا يزن عند الله جناح بعوضة، ثم قرأ: ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا﴾ [الكهف: ١٠٥]. كذا رواه عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير، وهو صحيح ثابت متصل من حديث المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا أبو كريب، ثنا عبد الله -يعني: ابن المبارك- ثنا الليث -يعني: ابن سعد- عن أبي الزبير عن عبيد بن عمير في العتل، قال: وهو القوي الشديد الأكول الشروب، يوضع في الميزان فلا يزن شعيرة، يدفع الملك من أولئك سبعين ألفًا دفعة واحدة في النار.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا بهز بن أسد، ثنا سليمان بن المغيرة، ثنا ثابت، قال: كان عبيد بن عمير يقول في قصصه عن الصراط: إنه جسر مجسور، أعلاه مدحضة مزلة، فمضى الأول فنجا، والآخر ناج ومصروع، والملائكة عليهم السلام على متنه يقولون: اللهم سلِّم سلِّم.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا وكيع، ثنا سفيان عن حبيب ابن أبي ثابت عن عبيد بن عمير، قال: لا يزال الله تعالى في حاجة العبد ما كان للعبد إليه حاجة.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عبد الله بن أيوب الفريابي، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا الحسين الجعفي عن مالك بن مغول عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه، قال: يجعل للقبر

لسانًا ينطق به؛ فيقول: يا ابن آدم. كيف نسيتني؟ أما علمت أني بيت الأكلة، وبيت الدود، وبيت الوحشة، وبيت الوحدة.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا عبد الملك بن عمير، ثنا الأسود عن أبي نوفل، قال: قال عبيد بن عمير: لو كنت آيسًا من لقاء من مضى من أهلي إلا لقيت بعد قدمت كمدًا.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير، قال: إنكم مكتوبون عند الله يوم القيامة بأسمائكم، ويروى: مكتوبون وسيماكم وحلاكم ومجالسكم.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس بن سعد عن عبيد بن عمير، قال: إن أهل القبور ليتلقون الميت كما يتلقى الراكب يسألونه، فإذا سألوه ما فعل فلان ممن قد مات، فيقول: ألم يأتكم؟ فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون، ذهب به إلى أمه الهاوية.

حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا سفيان بن عمرو، سمع عبيد بن عمير يقول: إن أهل القبور يتوكفون الأخبار، فإذا جاءهم الميت يقولون: ما فعل فلان؟ فيقولون: صالح، فيقولون: ما فعل فلان؟ فيقول: أو لم يأتكم؟ فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون، سلك به غير سبيلنا.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير عن الأعمش عن حكيم بن حزام عن مجاهد عن عبيد بن عمير، قال: يجيء فقراء المهاجرين تقطر سيوفهم ورماحهم دمًا؛ فيقال لهم: انتظروا تحاسبوا، فيقولوا: هل آتيتمونا من دنيا فتحاسبونا بها، قال: فينظر فلا يوجد لهم إلا كورهم التي هاجروا عليها -يعني كورهم: الكارة التي يحملون فيها زادهم ومتاعهم- فيقول الله تعالى: أنا أحق من أوفى وعدهم، ادخلوا الجنة بسلام، قال: فيدخلون قبل الناس بخمسمائة عام.

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن

العلاء، ثنا سفيان، قال: سمع عمرو بن دينار عبيد بن عمير يقول: تسبيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن يوم القيامة خير من أن تسير معه الجبال ذهبًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا إسحاق بن وهب، ثنا محاضر، ثنا شعبة بن الحجاج عن ثابت البناني عن عبيد بن عمير، قال: لا تزال الملائكة تصلي على العبد ما دام أثر السجود في وجهه. قال محاضر: لم أكتب عن شعبة غيره.

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا محمد بن أبي عمر، ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي راشد عن عبيد بن عمير.. وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير في قوله تعالى: ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾ [الرحمن: ٢٩]، قال: من شأنه يصحب مسافرًا، ويشفي مريضًا، ويفك عانيًا. وزاد أبو معاوية: ويجيب داعيًا، ويعطي سائلًا.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، وعبد الجبار بن العلاء، قالا: ثنا سفيان، سمع عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير يقول: الإيمان هيوب.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سعيد ابن اليشكري، ثنا أبو الحسين العكلي عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن هبيرة عن عبيد بن عمير، قال: ليس الإيمان بالتمني، ولكن الإيمان قول وعمل.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا هناد بن السرى، ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير، قال: كان عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ يلبس الشعر، ويأكل الشجر، ويبيت حيث أمسي، لم يكن له ولد يموت، ولا بيت يخرب، ولا يخبأ شيئًا لغد.

حدثنا الحسين بن محمد بن علي، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن زنبور، ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير، قال: كان عيسى عَلَيْهِ السَّلَامُ يلبس الشعر، ويأكل الشجر، ويبيت حيث آواه الليل، ولا يرفع غداء لعشاء، ولا عشاء لغداء، ويقول: مع كل يوم رزقه.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إسحاق الحربي، ثنا عباد بن موسى الأزرق، ثنا محمد

ابن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار غن عبيد بن عمير، قال: الدنيا أمد، والآخرة أبد.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن مَنْ سمع عبيد بن عمير يقول: قال آدم عليه السلام: يا رب. أرأيت ما ابتليتني به شيء ابتدعته من قبل نفسي أو شيء قدرته على قبل أن تخلقني؟ قال: لا. بل قدرته عليك قبل أن أخلقك؛ فذلك قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾[البقرة: ٣٧].

حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير، قال: إنكم مجموعون يوم القيامة في صعيد واحد، فينفذكم البصر، ويسمعكم الداعي، فتزفر جهنم زفرة، لا يبقى ملك مقرب، ولا نبي مرسل، إلا وقع أو خر لركبتيه ترعد فرائصه، قال: فحسبته يقول: رب نفسي نفسي، ويضرب بالصراط على جهنم كحد السيف، دحض مزلة، في جانبيه ملائكة، معهم خطاطيف كشوك السعدان فيمضون كالبرق وكالطير وكالريح وكأجاويد الخيل، والملائكة يقولون: رب سلِّم سلِّم، فناج سالم، ومخدوش ناج، ومكردس في النار.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير، قال: إن أدنى أهل النار عذابًا الذي نعلاه من نار، يخرج أحشاء جنبيه من رجليه، أشفاره وأضراسه جمر، ودماغه يغلي، وإن أدنى أهل الجنة منزلة الذي داره من لؤلؤة واحدة، أبوابها وغرفها من لؤلؤة واحدة.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا صالح بن عبد الله الترمذي، ثنا عمر بن هارون عن سفيان بن عامر عن عبد الكريم بن أمية عن عبيد بن عمير، قال: إن الله يبغض القارئ إذا كان لبَّاسًا ركَّابًا ولاَّجًا خرَّاجًا.

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، وحدثنا الحسين بن محمد، ثنا أحمد بن محمد بن بكير، ثنا أحمد بن روح، قالا: ثنا سفيان، قال: سمعت حميد بن قيس الأعرج يُحدِّث عن مجاهد عن عبيد بن عمير، قال: لا يأمن داود عليه السلام يوم القيامة يقول: رب. ذنبي ذنبي؛ فيقال له: أدنه -ثلاث مرات- حتى يبلغ مكانًا الله أعلم به، فكأنه يأمن فيه؛

فذلك قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ﴾ [ص: ٢٥].

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله العسكري، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير، قال: كان داود عَلَيْهِ السَّلَامُ إذا أراد أن يبكي تبكي الحدأ الفرقة.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السرى، ثنا أبو معاوية عن ليث عن الحسن بن مسلم عن عبيد بن عمير، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا ازْدَادَ رَجُلٌ مِنَ السُّلْطَانِ قُرْبًا إِلَّا ازْدَادَ مِنَ اللهِ بُعْدًا، وَلَا كَثُرَ أَتْبَاعُهُ إِلَّا كَثُرَتْ شَيَاطِينُهُ، وَلَا كَثُرَ مَالُهُ إِلَّا اشْتَدَّ حِسَابُهُ**».(١)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق، ثنا موسى بن سفيان، ثنا عبد الله بن الجهم، ثنا عمرو بن أبي قيس عن عاصم عن أبي راشد عن عبيد بن عمير، قال: كان إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ يُضيِّف الناس؛ فخرج يومًا يلتمس إنسانًا يُضيِّفه، فلم يجد أحدًا فرجع إلى داره، فوجد فيها رجلًا قائمًا؛ فقال: يا عبد الله. من أدخلك داري بغير إذني؟ قال: دخلتها بإذن ربها، قال: ومن أنت؟ قال: أنا ملك الموت، أرسلني ربي إلى عبد من عباده، أبشره بأن الله قد اتخذه خليلًا، قال: ومن هو؟ فوالله لئن أخبرتني به ثم كان بأقصى البلاد لآتينه، ثم لا أبرح له خادمًا حتى يفرق بيننا الموت، قال: ذاك العبد أنت هو، قال: أنا؟ قال: نعم. أنت، قال: فَبِمَ اتخذني ربي خليلًا؟ قال: إنك تعطي الناس ولا تسألهم.

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا عفان، ثنا مهدي بن ميمون، ثنا غيلان عن عبيد بن عمير: أنه كان إذا آخى في الله أحدًا أخذه بيده واستقبل به الكعبة، وقال: اللهم اجعلنا شهداء بما جاء به محمد ﷺ، واجعل محمدًا ﷺ علينا شهيدًا بالإيمان، وقد سبقت لنا منك الحسنى غير متطاول علينا في الأموال، ولا قاسية قلوبنا، ولا قائلين ما ليس لنا بحق، ولا سائلين ما ليس لنا به علم.

أسند عبيد بن عمير عن عدة من الصحابة -رضي الله تعالى عنهم- منهم: أُبي بن كعب،

---

(١) **إسناده ضعيف. مرسل**، «الزهد» لهناد (٥٩٧)، الحسن بن مسلم لم يدرك عبيد. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٧٨)، و«الكاشف» (١/ ٣٣٠)]

وأبو ذر، وأبو هريرة، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبو عمير بن قتادة، وعائشة، وغيرهم -رضي الله تعالى عنهم- **أسند عنه من التابعين عدة، منهم:** مجاهد، وعطاء، وأبو الزبير، ووهب بن كيسان، وأبو حازم، وأبو سفيان.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، ثنا وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«بَيْنَا رَجُلٌ فِي فَلَاةٍ إِذْ سَمِعَ رَعْدًا فِي سَحَابٍ، فَسَمِعَ فِيهِ كَلَامًا مَا: أَسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ، بِاسْمِهِ، فَجَاءَ ذَلِكَ السَّحَابُ إِلَى جَرَّةٍ، فَأَفْرَغَ مَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى ذِنَابَيْ شَرَجٍ، فَانْتَهَى إِلَى شَرَجِهِ وَاسْتَوْعَبَ الْمَاءَ، وَمَشَى الرَّجُلُ مَعَ السَّحَابَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى رَجُلٍ قَائِمٍ فِي حَدِيقَتِهِ فَسَقَاهَا، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الله. مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: وَلِمَ تَسْأَلُ؟ أَنَا فُلَانُ، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ فِي سَحَابٍ هَذَا الْمَاءِ: أَسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ. بِاسْمِكَ، فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا إِذَا صَرَمْتَهَا، قَالَ: أَمَا إِذْ قُلْتَ ذَلِكَ، فَإِنِّي أَجْعَلُهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَثْلَاثٍ، أَجْعَلُهَا ثُلُثًا لِي وَلِأَهْلِي، وَأَرُدُّ ثُلُثًا فِيهَا، وَأَجْعَلُ ثُلُثًا فِي الْمَسَاكِينَ وَالسَّائِلِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ».** هذا حديث صحيح ثابت، أخرجه مسلم في «صحيحه» عن أحمد بن عبدة عن أبي داود عن أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي خيثمة عن يزيد بن هارون عن عبد العزيز.[(١)]

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، وحدثني محمد بن أحمد، حدثنا أبو خليفة، ثنا علي بن المديني، قالا: ثنا يحيى بن سعيد، وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا حفص بن غياث، قالا: ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة -رضي الله تعالى عنها- قالت: لم يكن النبي ﷺ عن شيء من النوافل أشد تعاهدًا منه علي ركعتي الفجر.. هذا حديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري عن [بيان][(٢)] بن عمرو عن يحيى بن سعيد، وأخرجه مسلم عن أبي خيثمة عن يحيى، وعن يحيى عن أبي بكر عن حفص.[(٣)]

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، وأبو معمر،

---

(١) «صحيح مسلم» (٢٩٨٤).

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): بنان، وهو خطأ واضح.

(٣) «صحيح البخاري» (١/ ٣٩٣) (١١١٦)، و«صحيح مسلم» (٧٢٤).

قالا: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء: أنه سمع عبيد بن عمير يقول: سمعت عائشة -زوج النبي ﷺ- تقول: كان النبي ﷺ يمكث عند زينب بنت جحش، ويشرب عندها عسلًا، قالت: فواطئت أنا وحفصة: إذ دخل علينا النبي ﷺ فلنقل: إنا نجد منك ريح المغافير، قالت: فدخل على إحدانا؛ فقالت ذلك، قال: بل شربت عسلًا ولن أعود، فترك؛ فنزل: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ﴾ [التحريم: ١] الآية.. هذا حديث صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري عن إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف، وأخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن حجاج جميعًا عن ابن جريج.(١)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر وهو يقول: «**يَأْخُذُ الجَبَّارُ عَزَّ وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدِهِ**»، وقبض يده وجعل يقبضها ويبسطها، ثم يقول: «**أَنَا الجَبَّارُ، وَأَنَا المَلِكُ، أَيْنَ الجَبَّارُونَ، أَيْنَ المُتَكَبِّرُونَ**»، ويتميل رسول الله ﷺ عن يمينه وعن شماله حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه، حتى أني لأقول أساقط هو برسول الله ﷺ..(٢) هذا حديث صحيح أخرجه مسلم في «صحيحه»، واُختلف على عبد العزيز

---

(١) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٠١٦) (٤٩٦٦)، (٦/ ٢٤٦٢) (٦٣١٣)، و«صحيح مسلم» (١٤٧٤).

(٢) قال الإمام النووي: قال العلماء: المراد بقوله: «يقبض أصابعه ويبسطها» النبى ﷺ، ولهذا قال: أن ابن مقسم نظر إلى ابن عمر؛ كيف يحكى رسول الله ﷺ، وأما إطلاق اليدين لله تعالى فمتأول على القدرة، وكنى عن ذلك باليدين، لأن أفعالنا تقع باليدين، فخوطبنا بما نفهمه ليكون أوضح وأوكد فى النفوس، وذكر اليمين والشمال حتى يتم المثال؛ لأنا نتناول باليمين ما نكرمه وبالشمال ما دونه، ولأن اليمين فى حقنا يقوى لما لا يقوى له الشمال، ومعلوم أن السماوات أعظم من الأرض فأضافها إلى اليمين والأرضين إلى الشمال، ليظهر التقريب فى الاستعارة، وإن كان الله سبحانه وتعالى لا يوصف بأن شيئًا أخف عليه من شيء، ولا أثقل من شيء. هذا مختصر كلام المازري.. ثم قال: والله أعلم بمراد نبيه ﷺ فيما ورد فى هذه الأحاديث من مشكل، ونحن نؤمن بالله تعالى وصفاته، ولا نشبه شيئًا به ولا نشبهه بشيء، ﴿**لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ**﴾ [الشورى: ١١] وما قاله رسول الله ﷺ وثبت عنه فهو حق وصدق، فما أدركنا علمه فبفضل الله تعالى، وما خفى علينا آمنا به ووكلنا علمه إليه سبحانه وتعالى، وحملنا لفظه على ما احتمل فى لسان العرب الذى خوطبنا به، ولم نقطع على أحد معنييه، بعد تنزيهه سبحانه عن ظاهره الذى لا يليق به سبحانه وتعالى. وبالله التوفيق [«شرح النووي على مسلم» (١٧/ ١٣١)]

فيه على ثلاثة أقاويل؛ فقال القعنبي: عن عبيد بن عمير عن ابن عمر، وقال يحيى بن بكير: عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمرو بن العاص، والصحيح ما اختاره مسلم عن عبد العزيز عن أبيه عن عبيد الله بن مقسم عن عبد الله بن عمر، وتابع عبد العزيز يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن عبد الله بن مقسم عن ابن عمر، روى مسلم حديثهما في «صحيحه» عن سعيد ابن منصور عن عبد العزيز بن أبي حازم، ويعقوب عن أبي حازم.(١)

حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله ابن شيرويه، قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد ابن عمير عن أبي ذر، قال: طلبت رسول الله ﷺ ليلًا فوجدته قائمًا يصلي، فأطال الصلاة، ثم قال: «**أُوتِيتُ اللَّيْلَةَ خَمْسًا لَمْ يُؤْتِهَا نَبِيٌّ قَبْلِي: أُرْسِلْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، فَيُرْعَبُ الْعَدُوُّ وَهُوَ بِمَسِيرَةِ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تُحَلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَقِيلَ: سَلْ تُعْطَهْ؛ فَاخْتَبَأْتُهَا شَفَاعَةً لِأُمَّتِي، وَهِيَ نَائِلَةٌ لِمَنْ لَا يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا**». متن هذا الحديث في خصائص النبي ﷺ ثابت مشهور، متفق عليه من حديث يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله وغيره(٢)، وحديث عبيد بن عمير عن أبي ذر مختلف في سنده؛ فمنهم من يرويه عن الأعمش عن مجاهد عن أبي ذر من دون عبيد، وتفرد جرير بإدخال عبيد بين مجاهد وأبي ذر عن الأعمش.(٣)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا إسماعيل بن مسلمة -أخو القعنبي- ثنا عبد الله بن عرادة عن زيد بن [أبي](٤) الحواري عن معاوية بن قرة عن عبيد بن عمير عن أُبي ابن كعب: أن النبي ﷺ توضأ ثلاثًا ثلاثًا، ومرتين ومرتين، ومرة ومرة.. اختلف على معاوية بن قرة في هذا الحديث على أوجه؛ فروايته عن عبيد بن عمير تفرد به عبد الله بن عرادة.(٥)

---

(١) «صحيح مسلم» (٢٧٨٨).

(٢) «صحيح البخاري» (١/ ١٢٨) (٣٢٨)، (١/ ١٦٨) (٤٢٧)، و«صحيح مسلم» (٥٢١).

(٣) صحيح. «صحيح ابن حبان» (٦٤٦٢)، و«مسند أحمد» (٢١٣٣٧، ٢١٣٥٢)، و«سنن الدارمي» (٢٤٦٧)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٣١٦٥٠).

(٤) زيادة خاطئة في (ط).

(٥) إسناده ضعيف. «سنن ابن ماجه» (٤٢٠)، و«سنن الدارقطني» (١/ ٨١)، زيد بن الحواري، أبو الحواري العمي البصري: ضعيف. [«تقريب التهذيب» (١/ ٢٢٣)] وعبد الله بن عرادة بن شيبان الشيباني السدوسي، أبو شيبان البصري: ضعيف واه. [«تهذيب التهذيب» (٥/ ٢٧٩)]

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو كامل، وعبيد الله بن عمر، قالا: ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت: قلت لرسول الله ﷺ: إن ابن جدعان كان في الجاهلية يقرى الضيف، ويفك العاني، ويحسن الجوار، ويصل الرحم؛ فهل ينفعه ذلك؟ قال: «**لَا. إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا قَطّ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ**». هذا حديث غريب من حديث عبيد عن عائشة، لم نكتبه إلا من هذا الوجه[١]، وصحيح ثابت متفق عليه من حديث عروة بن الزبير عن عائشة.[٢]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا يحيى بن بكير، حدثني يحيى بن صالح الأيلي عن إسماعيل بن أمية عن عبيد بن عمير عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**قَالَ إِبْلِيسُ لِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: يَا رَبِّ. قَدْ أَهْبَطَّ آدَمَ، وَقَدْ عَلِمَتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ كِتَابٌ وَرُسُلٌ، فَمَا كِتَابُهُمْ وَرُسُلُهُمْ؟ قَالَ اللهُ تَعَالَى: رُسُلُهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَالنَّبِيُّونَ مِنْهُمْ، وَكُتُبُهُمُ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ وَالزَّبُورُ وَالْفُرْقَانُ، قَالَ: فَمَا كِتَابِي؟ قَالَ: كِتَابُكَ الْوَشْمُ، وَقُرْآنُكَ الشِّعْرُ، وَرُسُلُكَ الْكَهَنَةُ، وَطَعَامُكَ مَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، وَشَرَابُكَ كُلُّ مُسْكِرٍ، وَحَدِيثُكَ الْكَذِبُ، وَبَيْتُكَ الْحَمَّامُ، وَمَصَائِدُكَ النِّسَاءُ، وَمُؤَذِّنُكَ الْمِزْمَارُ، وَمَسْجِدُكَ الْأَسْوَاقُ**». هذا حديث غريب من حديث عبيد ابن عمير وإسماعيل بن أمية، تفرد به عنه يحيى بن صالح الأيلي.[٣]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع، ثنا أبو بحر البكراوي، ثنا مرزوق، ثنا أبو بكر عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمرو ابن العاص، قال كان رسول الله ﷺ يقول: «**أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللهِ تَعَالَى صَلَاةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُصَلِّي شَطْرَ اللَّيْلِ، وَيَنَامُ شَطْرَهُ الْبَاقِي، وَيُصَلِّي ثُلُثَيْهِ، وَيَنَامُ ثُلُثَهُ**». هذا حديث غريب من حديث عبيد بن عمير، لم نكتبه إلا من حديث مرزوق عن عمرو بن دينار.[٤]

❊❊❊

---

(١) **إسناده صحيح**. «صحيح ابن حبان» (٣٣٠).

(٢) لم أجده إلا في «صحيح مسلم» (٢١٤).

(٣) **إسناده ضعيف**. «المعجم الكبير» (١١١٨١)، علّته في يحيى بن صالح الأيلي: ضعَّفه العقيلي وغيره. [«ضعفاء العقيلي» (٤/ ٤٠٩)]

(٤) «صحيح البخاري» (٣/ ١٢٥٧) (٣٢٣٨)، و«صحيح مسلم» (١١٥٩).

٢٤٩- مجاهد بن جبر

ومنهم: العالم الحبر، ذو الأحلام والصبر، أبو الحجاج مجاهد بن جبر، صاحب التأويل والتفسير، والأقاويل والتذكير.

وقيل: إن التصوف إعلام عن أعلام، وإحكام لأحكام.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن نمير، قال: كنت إذا رأيت مجاهد ظننت أنه حر بيده قد ضل حماره؛ فهو مهتم.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو الربيع، ثنا مسلم أبو عبد الله عن ليث عن مجاهد، قال: من أعز نفسه أذل دينه، ومن أذل نفسه أعز دينه.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا محمد ابن سلمة الحراني، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، قال: ثنا محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن مجاهد، قال: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات، أفقه على كل آية أسأله: فيما نزلت؟ وكيف كانت؟

حدثنا محمد بن محمد بن يزيد، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن إدريس الحنظلي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني الفضل بن ميمون أبو الليث، قال: سمعت مجاهدًا يقول: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة.

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا شعبة، ثنا الحكم عن مجاهد، قال: قال لي ابن عمر: يا أبا الغازي. كم لبث نوح في قومه؟ قلت: ألف سنة إلا خمسين عامًا، قال: فإن الناس لم يزدادوا في أعمارهم وأجسادهم وأحلامهم إلا نقصًا.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن علية عن ليث عن مجاهد، قال: ذهبت العلماء فما بقي إلا المتعلمون، وما المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن كان قبلكم.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد، قال: إن المسلم لو لم يصب من أخيه إلا أن حياءه منه يمنعه من المعاصي لكفاه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حسين بن علي عن ليث بن أبي سليم، قال: كان مجاهد يقول: الفقيه من يخاف الله عز وجل.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا القاسم بن مالك، ثنا ليث عن مجاهد، قال: إن العبد إذا أقبل على الله تعالى بقلبه أقبل الله عز وجل بقلوب المؤمنين إليه.

أخبار مروية عنه في التفسير

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [المزمل: ٨]، قال: أخلص له إخلاصًا.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا سعيد بن منصور، ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن مجاهد ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ [المدثر: ٤]، قال: وعملك فأصلح.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا عبد الله بن محمد العبسي، ثنا جرير عن ليث عن مجاهد ﴿وَسْـَٔلُوا۟ ٱللَّهَ مِن فَضْلِهِۦٓ﴾ [النساء: ٣٢]، قال: ليس بعرض الدنيا.

حدثنا محمد بن بدر، ثنا حماد بن مدرك، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ﴾ [الزمر: ٣٣]، قال: هم الذين يجيئون بالقرآن، يقولون: هذا الذي قد أعطيتمونا، قد اتبعنا ما فيه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا مسعر عن منصور عن مجاهد ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ﴾، قال: هم الذين يجيئون بالقرآن قد اتبعوه، أو قال: قد اتبعوا ما فيه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن، ثنا ابن المبارك، ثنا عبد الله بن ميسرة عن إبراهيم بن أبي حرة، قال: سمعت والدى يزيد يُحدِّث عن مجاهد، قال: إن القرآن يقول: إني معك ما اتبعتني، فإذا لم تتبعني اتبعتك.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا﴾ [القصص: ٧٧]، قال: خذ من

دنياك لآخرتك أن تعمل فيها بطاعته.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [التكاثر: ٨]، قال: عن كل شيء من لذة الدنيا.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر، وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا جرير، قالا: عن منصور عن مجاهد ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن: ٤٦]، قال: للذي يذكر الله عز وجل عند المعاصي.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الحسن بن هارون، ثنا مجاهد بن موسى، ثنا عبد الحميد الحماني عن الأعمش، وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عبد الله ابن جندل، ثنا فضيل بن عياض عن منصور، قالا: عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم﴾ [الفتح: ٢٩]، قال: الخشوع في الصلاة.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا أبو جعفر عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، قال: القنوت الركوع والخشوع، وغض البصر، وخفض الجناح من رهبة الله تعالى، قال: وكانت العلماء إذا قام أحدهم إلى الصلاة هاب الرحمن عز وجل أن يشذ نظره أو يلتفت، أو يقلب الحصى، أو يعبث بشيء، أو يُحدِّث نفسه بشيء من الدنيا إلا ناسيًا ما دام في الصلاة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، ثنا ابن إدريس، حدثني عقبة بن إسحاق -وأثنى عليه خيرًا- ثنا ليث عن مجاهد، قال: كنت إذا رأيت العرب استجفيتها، وإن فتشتها وجدتها من وراء دينها، وإذا دخلوا في الصلاة فكأنها أجساد ليس فيها أرواح.

حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا موسى بن مسعود، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [مريم: ٥٩]، قال: عند قيام الساعة، وذهاب صالحي أمة محمد ﷺ، ﴿وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾ [مريم: ٥٩]، قال: ينزوا بعضهم على بعض زناة في الأزقة.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن، ثنا وكيع، ثنا الأعمش،

قال: سمعت مجاهدًا يقول: القلب بمنزلة الكف، فإذا أذنب الرجل ذنبًا انقبض إصبع حتى تنقبض أصابعه كلها إصبعًا إصبعًا، قال: ثم يطبع عليه، فكانوا يرون أن ذلك الران، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤].

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، وحدثنا أبي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا يوسف بن موسى، ثنا قبيصة عن سفيان الثوري، قالا عن منصور عن مجاهد ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ﴾ [البقرة: ٨١]، قال: الذنوب تحيط بالقلوب، كلما عمل ذنبًا ارتفعت حتى تغشى القلب، وحتى يكون هكذا، ثم قبض يده، ثم قال: هو الران.

حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد، ثنا جعفر بن الفريابي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ [القيامة: ١٣]، قال: بأول عمله وآخره.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۝ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب﴾ [الشرح: ٧، ٨]، قال: إذا فرغت من أمر الدنيا فقمت إلى الصلاة، فاجعل رغبتك إليه، ونيتك له.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۝ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ [الفجر: ٢٧، ٢٨]، قال: النفس التي أيقنت أن الله عز وجل ربها، وضربت جأشًا لأمره وإطاعته.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك عن ليث عن مجاهد، قال: ما من ميت يموت إلا عرض عليه أهل مجلسه، إن كان من أهل الذكر فمن أهل الذكر، وإن كان من أهل اللهو فمن أهل اللهو.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا سفيان عن ليث عن مجاهد، قال: لا يكون الرجل من الذاكرين الله كثيرًا حتى يذكر الله قائمًا وقاعدًا ومضطجعًا.

حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا الحسن بن يحيى بن عياش، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا يحيى بن سليم، ثنا إسماعيل بن كثير عن مجاهد، قال: لابن آدم جلساء من الملائكة، فإذا ذكر الرجل المسلم أخاه المسلم بخير، قالت الملائكة: ولك مثله، وإذا ذكره بسوء، قالت الملائكة: يا ابن آدم المستور عورته، أربع على نفسك، واحمد الله الذي ستر عليك.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد، قال إبليس: إن يعجزني ابن آدم فلن يعجزني من ثلاث خصال: أخذ مال بغير حقه، وإضاعة إنفاقه في غير حقه، ومنعه عن حقه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد، قال: لم ير إبليس ابن آدم ساجدًا قط إلا التطم ودعا بالويل، ثم يقول: أُمر هذا بالسجود فسجد فله الجنة، وأُمرت بالسجود فلم أسجد فلي النار.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عمرو بن أبي سليمان، حدثني مسلم أبو عبد الله عن ليث عن مجاهد، قال: من لم يستح من الحلال خفت مؤونته، وأراح نفسه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن مجاهد، قال: ما من يوم يمضي من الدنيا إلا قال: الحمد لله الذي أخرجني من الدنيا فلا أعود إليها أبدًا.

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، قالا: ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد **﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾** [الأنبياء: ٨٧]، قال: هو أن يعاقبه بذنبه.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد، قال: لم أكن أحسن ما الزخرف حتى سمعتها في قراءة عبيد الله: بيتًا من ذهب.

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، قالا: ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد، قال: الرعد ملك يزجر السحاب بصوته.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا خالد بن عطية عن ليث عن مجاهد، قال: إن الله تعالى ليصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده، قال مجاهد: بلغني أن عيسى بن مريم عليه السلام كان يقول: طوبى للمؤمن ثم طوبى له، كيف يخلفه الله تعالى فيمن ترك بخير.

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا يوسف القطان، ثنا جرير، وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محرز بن عون، وعبد الله بن صندل، قالا: ثنا فضيل بن عياض عن عبيد المكتب عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦]، قال: الأوصال التي كانت بينهم في الدنيا.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا لوين، ثنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً﴾ [التوبة: ١٠] قال: الإل؛ الله عز وجل.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن قحطبة، ثنا محمد بن الوليد الفحام، ثنا حكام عن عنبسة عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [هود: ٨٦] قال: طاعة الله عز وجل.

حدثنا أبو حامد محمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، حدثنا ابن منصور، ثنا أبو عاصم، ثنا عثمان بن قرة عن حميد الأعرج عن مجاهد، قال: كنت أصحب ابن عمر رضي الله عنهما في السفر، فإن أردت أن أركب يأتيني فيمسك ركابي، وإذا ركبت سوَّى ثيابي، قال مجاهد: فجاءني مرة، فكأني كرهت ذلك؛ فقال: يا مجاهد. إنك ضيق الخُلُق.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد، قال: ربما أخذ لي ابن عمر بالركاب، وربما أدخل ابن عباس أصابعه في إبطي.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني عباس الدوري، ثنا يحيى بن أبي كثير، ثنا شعبة عن عبيد الله بن عمر عن مجاهد، قال: صحبت ابن عمر وإني أريد أن أخدمه؛ فكان هو يخدمني.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا مالك بن مغول عن أبي حصين عن مجاهد، قال: مررت مع ابن عمر على خربة؛ فقال: يا مجاهد. ناد: يا خربة. ما فعل أهلك؟ أين أهلك؟ قال: فناديت؛ فقال ابن عمر: ذهبوا وبقيت أعمالهم.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، أخبرنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ﴾ [لقمان: ٦] قال: الغناء.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد، قال: كان يقال: إن الصبر عند الصدمة الأولى.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا خلف بن خليفة عن هلال بن خباب، قال: زاملت مجاهدًا إلى مكة، فكان إذا مر على القبور قال: السلام عليكم يا أهل الديار المؤمنين منكم والمسلمين، يرحم الله المستقدمين منكم، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوري عن رجل عن مجاهد، قال: جعلت الأرض لملك الموت مثل الطست، يتناول منها حيث شاء، وجعلت له أعوان يتوفون الأنفس، ثم يقبضها منهم.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أو غيره، قال: لما أُهبط آدم إلى الأرض، قال له ربه عز وجل: ابن للخراب، ولد للفناء.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير عن منصور عن مجاهد، قال في قوله تعالى: ﴿وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩]، قال: يلعنهم دواب الأرض وما شاء الله تعالى: الحيات والعقارب، قال: يقولون: نُمْنَع القطر بذنوبهم.

[illegible] إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد عن جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: [illegible] [العاديات: ٦] قال: لكفور.

محمد بن علي بن حبيش، ثنا عبد الله بن صالح البخاري، ثنا الحسن ابن البزاز، ثنا

علي بن عبد الله عن سفيان عن مسعر، قال مجاهد: وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى بن العباس العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: إن هذا العلم لا يتعلمه مستح ولا متكبر.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا يعقوب بن إبراهيم أبو الأسباط، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ الأسدي عن قيس عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿**عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ**﴾[ق: ٧] قال: اسم كاتب السيئات قعيد.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا حفص بن أبي عمر الضرير، ثنا عبيد الله بن معاذ، حدثني أبي عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿**مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ**﴾[ق: ٢٩] قال: قضيت ما أنا قاض.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا حفص عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿**وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ**﴾ [يوسف: ٢٦]، قال: ليس بإنس ولا جان، وهو خلق من خلق الله عز وجل.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿**يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ**﴾[الرحمن: ٣٥] قال: لهب منقطع من النار.

حدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، ثنا شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿**زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا**﴾ [الأنعام: ١١٢] قال: تزيين الباطل بالألسنة.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا علي بن العباس، ثنا علي بن المنذر، ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد، قال: يؤتى بثلاثة نفر يوم القيامة: بالغني، وبالمريض، والعبد؛ فيقول للغني: ما منعك عن عبادتي؟ فيقول: أكثرت لي من المال فطغيت؛ فيؤتى بسليمان بن داود عليه السلام في ملكه؛ فيقال له: أنت كنت أشد شغلًا أم هذا؟ قال: بل هذا، قال: فإن هذا لم يمنعه شغله عن عبادتي، قال: فيؤتى بالمريض؛ فيقول: ما منعك عن عبادتي؟ قال: يا رب. أشغلت على جسدي، قال: فيؤتى بأيوب عليه السلام في ضُرِّه؛ فيقول له: أنت كنت أشد ضُرًّا أم هذا؟ قال: فيقول: لا. بل هذا، قال:

فإن هذا لم يمنعه ذلك أن عبدني، قال: ثم يؤتى بالمملوك؛ فيقال له: ما منعك عن عبادتي؟ فيقول: جعلت علي أربابًا يملكونني، قال: فيؤتى بيوسف الصديق عَلَيْهِ السَّلَامُ في عبوديته، فيقال: أنت أشد عبودية أم هذا؟ قال: لا. بل هذا، قال: فإن هذا لم يشغله شيء عن عبادتي.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى بن مندة، قال: ذكر محمد بن حميد، ثنا عبد الله ابن عبد القدوس عن الأعمش، قال: كان مجاهد لا يسمع بأعجوبة إلا ذهب ينظر إليها، قال: وذهب إلى حضر موت إلى بئر برهوت، قال: وذهب إلى بابل، قال: وعليها والصديق لمجاهد، قال: فقال مجاهد: تعرض على هاروت وماروت، قال: فدعا رجلًا من السحرة؛ فقال: اذهب بهذا، واعرض عليه هاروت وماروت؛ فقال اليهودي: بشرط أن لا يدعو الله عندهما، قال مجاهد: فذهب بي إلى قلعة؛ فقلع منها حجرًا، قال: ثم قال: خذ برجلي فهو بي حتى انتهى إليهما، فإذا هما متعلقين منكسين كالجبلين العظيمين، فلما رأيتهما قلت: سبحان الله خالقكما؛ فاضطربا، قال: فكأن جبال الدنيا قد تدكدكت، قال: فغشي عليَّ وعلى اليهودي، قال: ثم أفاق اليهودي قبلي؛ فقال: قم قد أهلكت نفسك، وأهلكتني.

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا محمد بن جرير بن يزيد، ثنا علي بن سهل، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا أبو حازم، ثنا كثير أبو الفضل عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾ [النساء: ٧٨] الآية، قال: كان فيمن كان قبلكم امرأة، وكان لها أجير، فولدت جارية، وقالت لأجيرها: اقتبس لنا نارًا، فخرج فوجد بالباب رجلًا؛ فقال له الرجل: ما ولدت هذه المرأة؟ قال: جارية؛ فقال: أما أن هذه الجارية لا تموت حتى تبغي بمائة، ويتزوجها أجيرها، ويكون موتها بالعنكبوت، قال: فقال الأجير في نفسه: فأنا أريد هذه بعد أن تفجر بمائة لأقتلنها؛ فأخذ شفرة فدخل فشق بطن الصبية، وخرج على وجهه وركب البحر وخيط بطن الصبية، فعولجت وبرأت وشبت فكانت تبغي، فأتت ساحلًا من سواحل البحر، فأقامت عليه تبغي، ولبث الرجل ما شاء الله، ثم قدم ذلك الساحل ومعه مال كثير؛ فقال لامرأة من أهل ساحل البحر: ابغيني امرأة من أجمل الناس في القرية أتزوجها، فقالت: هاهنا امرأة من أجمل الناس وإنها تبغي، قال: ائتني بها؛ فأتتها، فقالت: قد قدم رجل له مال كثير، وقال لي: كذا وكذا، فقلت: كذا وكذا، فقالت: إني قد تركت البغاء، ولكن إن أراد تزوجته، قال: فتزوجها؛ فوقعت منه موقعًا،

فبينا هو يوم عندها إذ أخبرها بأمره، فقالت: أنا تلك الجارية، وأرته الشق في بطنها، وقد كنت أبغي، فما أدري بمائة أو أقل أو أكثر، قال: فإنه قال لي: يكون موتها بالعنكبوت، قال: فبنى لها برجًا في الصحراء وشيده، فبينما هما يومًا في ذلك البرج إذا عنكبوت في السقف؛ فقال: هذا عنكبوت، فقالت: هذا يقتلني لا يقتله أحد غيري، فحركته فسقط، فوضعت إبهام رجلها عليه فشدخته وساخ سمه بين ظفرها واللحم، فاسودت رجلها فماتت، فنزلت هذه الآية: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ﴾ [النساء: ٧٨].

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس، ثنا عبد الله بن داود الحربي، ثنا الأعمش عن مجاهد، قال: مر نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ بالأسد فضربه برجله، فخمشه فبات ساهرًا، فشكى نوح ذلك إلى الله عز وجل، فأوحى الله تعالى إليه: إني لا أحب الظلم.

حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قال: إن الروح خلق على صورة ابن آدم.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ﴾ [الذاريات: ١٩]، قال: سوى الزكاة.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد، ثنا قطن بن خليفة، قال: سألت مجاهدًا عن هذه الآية: ﴿وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠٠]، قال: ما بين الموت والبعث، وقوله: ﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾ [الرحمن: ٢٠]، قال: بينهما حاجز من الله تعالى، لا يبغي أحدهما على الآخر، لا يبغي المالح على العذب، ولا العذب على المالح.

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا يوسف القطان، ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة: ١٧٥] قال: ما أعملهم بأعمال أهل النار.

حدثنا أبي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا الحسن بن الصباح، ثنا ابن عيينة عن حميد عن مجاهد، قال: لأهل النار جناب يستريحون إليه، فإذا أتوه لسعتهم عقارب كأمثال البغال الدهم.. كذا رواه عن مجاهد، ورواه جرير عن منصور عن يزيد بن قرة مثله.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا الوليد بن شجاع، ثنا ابن وهب، أخبرني مالك بن أنس عن حميد بن قيس عن مجاهد، قال: كان طعام يحيى بن زكريا عليه السلام العشب، وإن كان ليبكي من خشية الله تعالى حتى لو كان القار على عينيه لحرقه.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا عليّ بن عيسى، ثنا عبد الله بن إدريس عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ [الرعد: ١٥]، قال: الطائع المؤمن، والكاره الكافر.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر بن محمد بن فارس، ثنا أبو بكر بن أبي النضر، ثنا أبي، ثنا أبو إسماعيل المؤدب عن حصيف عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ﴾ [الرعد: ١٣]، قال: العداوة.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر بن محمد النهاوندي، ثنا جنادة، ثنا محمد بن طلحة عن أبيه عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ﴾ [الرعد: ٣١]، قال: الويل.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن داود، ثنا يحيى بن محمد بن حبيش بالرقة، ثنا محمد بن رزق، ثنا موسى بن محمد المقدسي، ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ٨]، قال: السوس في النبات.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الوليد بن أبان عن إبراهيم بن عبد السلام العنبري، ثنا محمد ابن خليل البصري، ثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى﴾ [مريم: ٤]، قال: شكى ذهاب أضراسه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا محمد بن يحيى بن فياض، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه في قوله تعالى: ﴿سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا﴾ [مريم: ٤٧]، قال: رحيمًا.

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا محمد بن يوسف بن الوليد، ثنا أبو بشر يحيى بن محمد البصري، ثنا خالد بن عبد الرحمن، ثنا عمر بن ذر، قال: قال مجاهد: ما من مرض يمرضه العبد إلا رسول ملك الموت عنده حتى إذا كان آخر مرض يمرضه أتاه ملك الموت؛ فقال: أتاك

رسول بعد رسول فلم تعبأ به، وقد أتاك رسول يقطع أثرك من الدنيا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يوسف الصفار، ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي يحيى القتات عن مجاهد، قال: يؤمر بالعبد إلى النار يوم القيامة فتنزوي عنه، فيقول: ما شأنك؟ ما شأنك؟ فتقول: إنه قد كان يستجير مني في الدنيا؛ فيقول: خلوا سبيله.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يوسف الصفار، ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي يحيى القتات عن مجاهد، قال: يؤمر بالعبد إلى النار يوم القيامة؛ فيقول: ما كان هذا ظني؟ فيقول: ما كان ظنك؟ فيقول: أن تغفر لي؛ فيقول: خلوا سبيله.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: وجدت في كتاب محمد بن حاتم بخط يده، ثنا بشر بن الحارث، حدثني يحيى بن يمان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد، قال: لو أن رجلًا أنفق مثل أُحد في طاعة الله تعالى لم يكن من المسرفين.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثني أبي، ثنا محمد بن عبيد عن طلحة ابن عمرو عن مجاهد قال: ما من يوم ينقضي من الدنيا إلا قال ذلك اليوم: الحمد لله الذي أراحني من الدنيا وأهلها، ثم يطوي عليه فيختم إلى يوم القيامة حتى يكون الله هو الذي يفض خاتمه.. رواه المعافى بن عمران عن طلحة بن عمرو؛ فقال عن قيس بن سعد عن مجاهد، وهو الصواب.

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا مروان بن عبيد، ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ﴾[البقرة: ٢٦٩] قال: العلم والفقه.

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، ثنا أحمد بن سهل الأشناني، ثنا الحسين بن علي بن الأسود، ثنا يحيى بن آدم، ثنا شريك عن ليث عن مجاهد.

وحدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]، قال: الفقهاء والعلماء.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا إسماعيل، ثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد، قال: أتته امرأة؛ فقالت: إني أجد في نفسي شيئًا لا أستطيع أن أتكلم به، قال: ذاك محض الإيمان؛ فقلت: ما هو يا أبا الحجاج؟ قال: إن المؤمن إذا عصم من الشيطان في الذنوب جاءه؛ فقال: أرأيت الله. من خلقه؟

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا أحمد بن العباس الأستراباذي، ثنا إسماعيل ابن سعيد الشالنجي الفقيه، ثنا يحيى بن اليمان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد، قال: سأل موسى عليه السلام ربه عز وجل: أيُّ عبادك أغنى؟ قال: الذي يقنع بما يؤتى، قال: فأيُّ عبادك أحكم؟ قال: الذي يحكم للناس بما يحكم لنفسه، قال: فأيُّ عبادك أعلم؟ قال: أخشاهم.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ومحمد بن أحمد بن مخلد، قالا: ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا روح بن عبادة، وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا أبو حذيفة، قالا: ثنا شبل بن عباد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: **﴿وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ﴾** [الأنعام: ١٥٣]، قال: البدع والشبهات.

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد، قال: أفضل العبادة الرأي الحسن، يعني: اتباع السُّنَّة.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، قال: أخبرنا علي بن عبيد عن الأعمش عن مجاهد، قال: ما أدري أي النعمتين أفضل: أن هداني للإسلام أو عافاني من الأهواء؟!

حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا أحمد بن موسى، قال: ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا ابن علية عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: **﴿وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾** [النساء: ٥٩]، قال: أصحاب محمد ﷺ وربما قال: أولوا العقل والفضل في دين الله تعالى.

حدثنا محمد بن أحمد، حدثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: **﴿فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ﴾** [النساء: ٥٩]، قال: إلى كتاب الله، وإلى رسوله ما دام حيًّا؛ فإذا قُبض فإلى سُنَّته.

حدثنا يوسف بن يعقوب، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا موسى بن مسعود أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قال: كانت مريم تقول: كان عيسى إذا كان عندي أحد يتحدث معي سبح في بطني، فإذا خلوت فلم يكن عندي أحد حدثني وحدثته وهو في بطني.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا بشر بن أبي السرى، ثنا أحمد بن حفص، ثنا أبي، ثنا عبد القدوس عن مجاهد في قوله تعالى: **﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾** [لقمان: ٢٠] قال: أما

الظاهرة فالإسلام والرزق، وأما الباطنة فما ستر من العيوب والذنوب.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أحمد الزهري، ثنا أحمد بن الخليل، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد، قال: لما قدمت ملكة سبأ على سليمان بن داود عَلَيْهِ السَّلَامُ ورأت حطبًا جزلًا؛ فقالت لغلام سليمان: هل يعرف مولاك كم وزن هذا الدخان؟ فقال: أنا أعلم؛ فكيف مولاي؟ قالت: فكم وزنه؟ فقال الغلام: يوزن الحطب ثم يحرق ثم يوزن رماده، فما نقص فهو دخانه.

حدثنا محمد بن علي في جماعة، قالوا: ثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن الجعد، أخبرنا أبو حفص الرازي عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ [التحريم: ٨] قال: النصوح أن تتوب من الذنب ثم لا تعود.

حدثنا أبي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا أبو الحسن بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا صالح بن عبد الله الترمذي، ثنا سفيان بن عامر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قال: من لم يتب إذا أصبح وإذا أمسى فهو من الظالمين.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عبيد بن مهران المكتب، قال: سمعت مجاهدًا يسأل عن هذه الآية: ﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغْفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾ [الجاثية: ١٤] قال: هم الذين لا يدرون أنعم الله عليهم أم لم ينعم؟ ثم قرأ: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ﴾ [إبراهيم: ٥] فقال موسى: ﴿يَـٰقَوْمِ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [المائدة: ٢٠] قال: فهي النعم.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبد الله، قال: سمعت مجاهدًا يقول: إذا خرج الرجل حضره الشيطان، فإذا قال: باسم الله، قيل: هديت، فإذا قال: توكلت على الله، قيل: كفيت، وإذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، قيل: حفظت؛ فيقال: كيف يكون بمن قد هدى وكفى وحفظ؟!

إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن أبي الأحوص عن مسلم الملائي عن مجاهد: أنه أعطى رجلًا خمسمائة درهم على مصحف يكتب له.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى بن العباس، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤] قال: مؤتمين لهم مقتدين بهم حتى يأتم بهم من خلفنا.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق عن أبي بكر بن عياش أخبرني أبو يحيى أنه سمع مجاهدًا يقول: قال لي ابن عباس: لا تنامن إلا على وضوء، فإن الأرواح تبعث على ما قبضت عليه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ [فصلت: ٣٤]، قال: هو السلام عليه إذا لقيته.

حدثنا أبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ثنا أبو الحسن بن إبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، ثنا أبو كريب، ثنا المحاربي عن العلاء بن المسيب عن عمر بن بزيغ عن مجاهد، قال: أوحى الله تعالى إلى داود عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ: اتق. لا يأخذنك الله على ذنب لا ينظر فيه إليك فتلقاه حين تلقاه وليست لك حجة.

حدثنا أبي رحمه الله تعالى، ومحمد بن أحمد، قالا: ثنا أبو الحسن بن أبان، حدثني أبو بكر بن عبيد، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل بن عاصم عن عبد الكبير بن المعافى بن عمران، حدثني طلحة -يعني: ابن عمرى- حدثني قيس بن سعد: أنه سمع مجاهدًا يقول: ما من يوم إلا يقول ابن آدم: قد دخلت عليك اليوم، ولم أرجع بعد اليوم، فانظر ما تعمل فيَّ، ولا ليلة إلا قالت كذلك.

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا محمد بن يحيى، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو أحمد الدينوري، ثنا هشيم عن الأعمش عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿سَأَلَ سَآئِلٌۢ﴾ [المعارج: ١٠]، قال: دعا داع.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الوليد بن إبان، ثنا محمد بن عمار، ثنا أبو الوليد الجارود، ثنا أبو سنان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿مَّآءً غَدَقًا ۝ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾ [الجن: ١٦، ١٧]، قال: حتى يرجعوا إلى علمي فيه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الفضل المغازلي، ثنا أحمد بن أصرم، ثنا فرات بن محبوب، ثنا الأشجعي عن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى﴾ [النور: ٥٥]، قال: لا يحبون غيري.

حدثنا أبو محمد بن حيان بن محمد، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا وكيع عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن أبيه عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ۝ وَبَنِينَ شُهُودًا﴾ [المدثر: ١٢، ١٣]، قال: الوليد بن المغيرة ماله ألف دينار، وبنوه عشرة.

حدثنا أبو أحمد محمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي، ثنا إسحاق عن أبي سنان عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾ [فاطر: ١٠]، قال: المراءون.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مجاهد، قال: كان بالمدينة أهل بيت ذو حاجة عندهم رأس شاة، فأصابوا شيئًا؛ فقالوا: لو بعثنا بهذا الرأس إلى من هو أحوج إليه منا، قال: فبعثوا به، فلم يزل يدور بالمدينة حتى رجع إلى أصحابه الذين خرج من عندهم.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن نمير عن مالك ابن مغول عن طلحة عن مجاهد، قال: إذا لقي الرجل الرجل فضحك في وجهه ذابت عنهم الذنوب كما ينثر الريح الورق اليابس عن الشجر، قال: فقال: ويحك. إن هذا من العمل يسير، فقال: أما سمعت قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾ [الأنفال: ٦٣].

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد، قال: ما من مؤمن يموت إلا تبكي عليه الأرض أربعين صباحًا.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسين بن قتيبة، ثنا نوح بن حبيب، ثنا يحيى بن سليم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ﴾ [الروم: ٤٤]، قال: في القبر.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسين، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا إبراهيم بن محمد الفزاري عن عبد الملك بن أبي سليمان الفروي: أنه حدَّثه عن مجاهد، وسعيد بن المسيب، قالا: يبعث داود عَلَيْهِ السَّلَامُ وذكر خطيئته ووجله منها في قلبه منقوشة في كفه، فإذا رأى أهاويل الموقف لم يجد منه متعوذًا ولا محرزًا إلا برحمة ربه وقربه، فيشير إليه أن هاهنا -وأشار بيمينه إلى جنبه- فذلك قوله عز وجل: ﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ﴾ [ص: ٢٥].

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا محمود بن خالد، ثنا عمرو ابن عبد الواحد، ثنا الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد، قال: ما التقى مسلمان فتصافحا إلا غفر لهما ذنوبهما قبل أن يتفرقا، أو تحاتت عنهما ذنوبهما، قلت: إن ذلك يسير، قال: لا تقل ذلك، إن الله عز وجل يقول: ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ﴾ [الأنفال: ٦٣]، قال: فكان مجاهد أفقه مني.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمود بن خالد، ثنا عمرو بن عبد الواحد عن الأوزاعي، ثنا عبده بن أبي لبابة عن مجاهد، قال: كان يحج من بني إسرائيل مائة ألف، فإذا بلغوا أنصاب الحرم قلعوا نعالهم، ثم دخلوا الحرم حفاة.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى بن منده، قال: سمعت أبا حفص عمر بن علي يقول: جاء عبيد الله بن عمر القواريري إلى يحيى بن سعيد، فقال له: حدثني بحديث مجاهد ﴿يَـٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى﴾ [آل عمران: ٤٣] فقال له: حدثني سفيان الثوري عن أحد رجلين لا أدري أيهما، قال: فألح عليه؛ فقال: حدثني سفيان عن أبي ليلى عن مجاهد ﴿يَـٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ﴾، قال: أطيلي الركوع.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن يحيى بن نصر، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف، ثنا أيوب بن سويد عن الثوري عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤]، قال: المزامير.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن العباس، ثنا عبد الرحمن بن واقد، ثنا شريك عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا﴾ [المزمل: ١٢]، قال: قيودًا.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أحوص بن هشام العمري، وثنا إبراهيم بن أبي حصين، وثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن الهذيل العياد، قالا: ثنا أبو أسامة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ﴾ [الشورى: ١٥]، قال: لا خصومة بيننا وبينكم.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سعيد، ثنا أبو مسلم محمد بن حميد، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان

عن ابن جريج عن مجاهد ﴿لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [التكاثر: ٨]، قال: عن كل لذه في الدنيا.

حدثنا أحمد بن السندي، ثنا محمد بن العباس، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو سعيد المؤدب عن علي بن جذيمة عن مجاهد ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ﴾ [القمر: ٤٨]، قال: هم المكذبون بالقدر.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا ورقاء ابن عمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ﴾ [سبأ: ١٠]، قال: سبحي معه.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أحمد بن علي الخزاز، ثنا محمد بن بشير -مولى الأنصار- ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ [فصلت: ٣٤] قال: المصافحة.

حدثنا محمد بن معمر، ثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الربيع، ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد، قال: رن إبليس أربعًا: حين لعن، وحين أهبط، وحين بعث النبي ﷺ، وقد بعث على فَتْرَةٍ من الرسل، وحين أنزلت: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] وأنزلت بالمدينة، وكان يقال: الرنة والنخرة من الشيطان؛ فلعن من رن أو نخر.[١]

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا ابن رستة، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، قال: سمعت مسلم بن خالد يذكر عن محمد بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن مجاهد ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ﴾ [الشعراء: ١٢٨] آية، قال: برزخ الحمام.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن أحمد بن الوليد، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا يحيى بن سلام، ثنا عاصم بن حكيم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ﴾ [الجمعة: ١٠]، قال: اطلبوا التجارة في البحر.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن

---

(١) يقصد آلات النفخ الموسيقية، فالنَّخِير: صوت بالأنف، والنَّاخِر من العظام الذي تدخل الريح فيه ثم تخرج ولها نَخِير. [«مختار الصحاح» (١/ ٦٨٨)] ولذلك وغيره كره بعض أهل العلم الدف ذا الصاج للرنة، وآلات النفخ. والله أعلم.

جعفر، ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾[البقرة: ٢٦٧]، قال: من التجارة.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد الواحد بن زياد عن خصيف، قال: سمعت مجاهدًا يقول: أيما امرأة قامت إلى الصلاة ولم تغط شعرها لم تقبل صلاتها.

حدثنا إبرهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد عن خالد بن عبد الله عن ليث عن مجاهد ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ﴾[فصلت: ٣٠]، قال: فلم يشركوا حتى ماتوا.

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابن أبجر عن طلحة بن مصرف عن مجاهد ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾[الإخلاص: ٤] قال: صاحبة.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا محمد بن عبد الملك، ثنا الحسن الجفري عن ليث عن مجاهد، قال: النملة التي كلمت سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ كانت مثل الذئب العظيم.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن هشام، ثنا علي بن المديني، ثنا أبو عاصم عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قال: كان الغلام من قوم عاد لا يحتلم حتى يبلغ مائتي سنة.

حدثنا محمد بن أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي، أخبرنا سفيان عن عبد الكريم عن مجاهد، قال: ليس أحد إلا يؤخذ من قوله ويترك إلا النبي ﷺ.

أسند مجاهد عن عدة من علماء الصحابة وأعلامهم، منهم: عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله، وأبو سعيد الخدري، وأبو هريرة، ورافع بن خديج، وغيرهم.

وحدَّث عنه علماء التابعين، وعلماء الأمصار: طاوس، وعطاء، وعكرمة، وأبو سعيد، وعمرو بن دينار، وأبو الزبير، ومن الكوفيين: الحكم، وأبو إسحاق السبيعي، ومنصور، وحماد بن أبي سليمان، وزيد، وطلحة، وأبو حصين، والأعمش، ومغيرة، وحصين، وسلمة ابن كهيل، وحبيب بن أبي ثابت، وجابر الجعفي، ويزيد بن أبي زياد، وعمرو بن مرة، وعبدة

ابن أبي لبابة، وأبو يحيى القتات، وعبيد المكتب، وإبراهيم بن مهاجر، والحسين بن عبد الله في آخرين، وعبد الكريم الجزري، وخصيف الجزري، وسالم الإفطس، والمطعم بن المقدام، وأبو عمرو بن العلاء، ومطر الوراق.

فمن مسانيد حديثه

ماحدثناه عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، وأبو النضر، قالا: ثنا سعيد عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ**». هذا حديث صحيح ثابت متفق عليه، ولشعبة فيه ثلاثة أقوال: الحكم عن مجاهد عن ابن عباس، الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، تفرد به عنه بدل بن المحبر.[1]

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر، قال: أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي؛ فقال: «**كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ كَعَابِرِ سَبِيلٍ**». وكان ابن عمر -رضي الله تعالى عنه- يقول: إذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وخذ في صحتك لمرضك، وفي حياتك لموتك.. هذا حديث صحيح، متفق عليه من حديث الأعمش، ورواه ليث بن سليم عن مجاهد، وممن رواه عن ليث الحسن بن الحر، وسفيان الثوري، وحماد بن زيد، وزائدة، وزهير، ويزيد، وفضيل بن عياض، وأبو معاوية، وخالد الواسطي.[2]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا فطر بن خليفة، ثنا مجاهد أبو الحجاج، قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الرَّحِمَ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، وَلَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا انْقَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا**».

رواه سفيان عن الأعمش: حدثناه فاروق الخطابي، ثنا محمد بن محمد بن حبان، قال: ثنا

---

(١) «صحيح البخاري» (١/ ٣٥٠) (٩٨٨)، (٣/ ١١٧٢) (٣٠٣٣)، (٣/ ١٢١٩) (٣١٦٥)، (٤/ ١٥٠٧) (٣٨٧٩)، و«صحيح مسلم» (٩٠٠).

(٢) لم أجده إلا في «صحيح البخاري» (٥/ ٢٣٥٨) (٦٠٥٣).

محمد بن كثير، ثنا سفيان عن الأعمش، والحسن بن عمرو، وفطر بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله، رفعه الحسن وفطر، ولم يرفعه الأعمش، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا انْقَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا»**. هذا حديث صحيح ثابت، أخرجه البخاري في «صحيحه» عن محمد بن كثير عن الثوري، ورواه الثوري أيضًا عن زيد عن مجاهد عن عبد الله، ورواه فضيل بن عياض عن فطر عن حماد عن مجاهد عن عبد الله.(١)

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة، وأبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، قالا: ثنا محمد بن السرى بن سعيد، ثنا جعفر بن محمد بن جعفر المدائني، حدثني أبي عن هارون الأعور عن أبان بن تغلب عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر: أن النبي ﷺ أخذ بيد عمر؛ فمر على المقام؛ فقال له: يا نبي الله. هذا مقام إبراهيم؟ قال: **«نَعَمْ»**، قال: أفلا تتخذه مصلى؛ فأنزل الله تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].. غريب من حديث مجاهد عن ابن عمر، تفرد به محمد بن جعفر المدائني عن هارون، رواه تابعي عن تابعي عن تابعي، قال: إبان بن تغلب لقي أنس بن مالك، والحكم لقي عدة من الصحابة، ومجاهد لقي الأكابر من الصحابة.(٢)

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، وأبو إسحاق بن حمزة، قالا: ثنا إبراهيم بن موسى الحرزي، ثنا عبد الرحيم بن يحيى، ثنا عبد الرحمن بن مغراء، ثنا جابر بن يحيى عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لَا تَمُوتَنَّ وَعَلَيْكَ دَيْنٌ، فَإِنَّمَا هِيَ الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ، وَلَيْسَ يَظْلِمُ اللهُ أَحَدًا»**. هذا حديث صحيح ثابت من حديث المقبري عن أبي هريرة، مشهور من حديث ابن عمر، رواه عن ليث جماعة، منهم: فضيل بن عياض، وموسى بن أعين، من حديث جابر هذا غريب، تفرد به عبد الرحمن بن مغراء، ورواه عن ابن عمر جماعة، منهم: عطاء، ونافع، ويحيى بن راشد، وحديث عطاء رواه عنه ابن جريج، وحديث نافع رواه عنه مطر الوراق، وحديث يحيى بن راشد رواه عنه عمارة بن غزية.(٣)

---

(١) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٢٣٣) (٥٦٤٥)، و«سنن أبي داود» (١٦٩٧)، و«سنن الترمذي» (١٩٠٨).

(٢) صحيح. «المعجم الكبير» (١٣٤٧٥).

(٣) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٣٥٠٤)، و«المعجم الأوسط» (٢٩٥٩)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٣٦١): رواه الطبراني في «الكبير»، وفيه عبد الرحيم بن يحيى وهو ضعيف. [«الكشف الحثيث» (١/ ١٦٧)، و«لسان الميزان» (٤/ ١٠)]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا بكار بن محمد، ثنا عبد الوهاب ابن مجاهد عن أبيه، قال: أتيت ابن عمر فسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا؛ فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ**». هذا حديث صحيح، متفق عليه من حديث الأحنف بن قيس عن أبي بكرة، غريب من حديث مجاهد عن ابن عمر، لم نكتبه إلا من رواية بكار عن عبد الوهاب ابنه.(١)

حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا محمد بن أبي المسور، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، ثنا عبد الوهاب بن مجاهد، قال: سمعت مجاهدًا يُحدِّث عن ابن عمر، قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم كأنه قابض على شيئين قد ضم كفيه حتى انتهى إلى أصحابه، ففتح يمينه؛ فقال: «**بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَأَسْمَاءُ عَشَائِرِهِمْ، فَجُمَلٌ عَلَى آخِرِهِمْ لَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ، ثُمَّ فَتَحَ يَسَارَهُ فَقَالَ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، فَجُمَلٌ عَلَيْهِمْ لَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ**». هذا حديث مشهور من حديث [شفي](٢) عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، غريب من حديث عبد الله بن عمر، رواه حماد بن زيد عن ابن مجاهد عن أبيه.(٣)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، قال: ثنا مجاهد بن موسى، قال: ثنا يونس بن محمد، قال: ثنا حماد بن زيد عن ابن مجاهد عن مجاهد عن ابن عمر: أن النبي ﷺ خرج ذات يوم؛ فذكر نحو حديث حماد، هذا غريب، لم يكتب إلا من حديث ابن أبي خيثمة.(٤)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا داود بن المحبر، ثنا عباد بن كثير

---

(١) «صحيح البخاري» (٦/ ٢٥٢٠) (٦٤٨١)، و«صحيح مسلم» (٢٨٨٨).

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): يبقى، وهو خطأ واضح. وهو: شفي بن ماتع، الأصبحي، أبو عثمان المصري: ثقة عاقل. [«الكاشف» (١/ ٤٨٩)]

(٣) **إسناده ضعيف.** لم أجده منه عند غيره، عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي: متروك، وقد كذَّبه الثورى. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٠٠)]

والحديث حسن. في «سنن الترمذي» (٢١٤١)، و«مسند أحمد» (٦٥٦٣).

(٤) «المعجم الكبير» (١٣٥٦٨).

عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه، قال: قلت لابن عمر: أي حاج بيت الله الحرام أفضل، وأعظم أجرًا؟ قال: من جمع ثلاث خصال: نية صادقة، وعقلًا وافرًا، ونفقة من حلال. فذكرت ذلك لابن عباس؛ فقال: صدق. فقلت: إذا صدقت نيته، وكانت نفقته من حلال، فما يضره قِلَّة عقله؟ فقال: يا أبا الحجاج. سألتني عما سألت رسول الله ﷺ؛ فقال: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ. مَا أَطَاعَ الْعَبْدُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ حُسْنِ الْعَقْلِ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ تَعَالَى صَوْمَ عَبْدٍ وَلَا صَلَاتَهُ وَلَا حَجَّهُ وَلَا عُمْرَتَهُ وَلَا صَدَقَتَهُ وَلَا شَيْئًا مِمَّا يَكُونُ فِيهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْبِرِّ إِذَا لَمْ يَعْمَلْ بِعَقْلٍ، وَلَوْ أَنَّ جَاهِلًا فَاقَ الْمُجْتَهِدِينَ فِي الْعِبَادَةِ كَانَ مَا يُفْسِدُ أَكْثَرَ مِمَّا يُصْلِحُ**». هذا حديث غريب من حديث مجاهد، لم نكتبه إلا من حديث عباد عن عبد الوهاب.[1]

حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا الهيثم بن خالد المصيصي، ثنا عبد الكبير بن المعافى، ثنا أبي، ثنا الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**لَوْ وَزَنَتِ الدُّنْيَا عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ، مَا سَقَى كَافِرًا مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ**». هذا حديث غريب من حديث الحكم عن مجاهد، لم نكتبه إلا من حديث عبد الكبير عن أبيه.[2]

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك، ثنا علي ابن جميل، ثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ**» -شك عن ابن جميل- «**مَا عَلَيْهَا وَرَقَةٌ إِلَّا مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، عُمَرُ الْفَارُوقُ، عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ**». هذا حديث غريب من حديث ليث عن مجاهد، تفرد به علي بن جميل وهو الرقى عن جرير.[3]

حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، ثنا محمد بن محمد بن سليمان من أصل كتابه، ثنا محمد بن

---

(١) إسناده ضعيف جدًا. «مسند الحارث -زوائد الهيثمي» (٨٣٠)، داود بن المحبر بن قحذم بن سليمان بن ذكوان الطائي البكراوي، أبو سليمان البصري: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ١٧٣)] وعباد بن كثير الثقفي البصري: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٥/ ٨٧)]

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي، أبو محمد الكوفي الفقيه: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٦٣)]

(٣) موضوع. «المعجم الكبير» (١١٠٩٣)، علي بن جميل الرقي: حدَّث بالبواطيل عن ثقات الناس، ويسرق الحديث. [«الكامل في الضعفاء» (٥/ ٢١٥)]

حميد الرازي، ثنا جرير عن أبي داود الطيالسي عن شعبة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ: «**إِذَا أَرَادَ أَنْ يُتْحِفَ الرَّجُلَ بِتُحْفَةٍ سَقَاهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ**». هذا حديث غريب من حديث منصور، ومجاهد، وشعبة، لم نكتبه إلا من حديث الباغندي.[١]

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن عمير، ثنا علي بن معبد بن نوح، ثنا صالح بن [بيان][٢]، ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الْعَبْدَ لَيُشْرِفُ عَلَى حَاجَةٍ مِنْ حَاجَاتِ الدُّنْيَا فَيَذْكُرُهُ اللهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، فَيَقُولُ: يَا مَلَائِكَتِي. إِنَّ عَبْدِي هَذَا قَدْ أَشْرَفَ عَلَى حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا، فَإِنْ فَتَحْتَهَا لَهُ فَتَحْتُ لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ، وَلَكِنْ أَزْوِدُهَا عَنْهُ فَيُصْبِحَ الْعَبْدُ عَاضًّا عَلَى أَنَامِلِهِ يَقُولُ: مَنْ سَعَى بِي؟ مَنْ دَهَانِي؟ وَمَا هِيَ إِلَّا رَحْمَةٌ رَحِمَهُ اللهُ بِهَا**». هذا حديث غريب من حديث شعبة والحكم عن مجاهد، لم نكتبه إلا من حديث علي بن معبد عن صالح.[٣]

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري، ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث القطان، ثنا عثمان بن عبد الله بن عمرو الأموي، ثنا يحيى بن أيوب الثقة، حدثني هشام بن حسان، وليث بن أبي سليم، وآخران سماهما كل واحد منهما يقول: سمعت أبا الحجاج -يعني: مجاهدًا- يقول عن عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص: أن رسول الله ﷺ قال: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ مِنْ أَحَدٍ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**». هذا حديث صحيح، ثابت من حديث أنس بن مالك، غريب عن مجاهد، مجموعًا عنهم، تفرد به يحيى بن أيوب.[٤]

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا يحيى بن مطرف، ثنا مسلم بن إبراهيم، وحدثنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا سعيد بن سليم، قالا: ثنا اليمان بن

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، محمد بن حميد بن حيان التميمي، أبو عبد الله الرازي: حافظ ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ١١١)]

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): بنان، وهو خطأ واضح.

(٣) إسناده ضعيف. «العلل المتناهية» (١٣٤١)، صالح بن بيان: قال الدارقطني: متروك، الغالب على حديثه الوهم، ويُحدِّث بالمناكير عمن لم يحتمل. [«لسان الميزان» (٣/ ١٦٦)، و«ضعفاء العقيلي» (٢/ ٢٠٠)]

(٤) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، عثمان بن عبد الله بن عمرو: حدَّث في كل موضع بالمناكير عن الثقات. [«الكامل في الضعفاء» (٥/ ١٧٦)]

المغيرة، ثنا عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ «**مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ حَرَّمَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى النَّارِ**». هذا حديث غريب من حديث مجاهد، تفرد به اليمان عن عبد الكريم.(١)

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا أبو نعيم، وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقداد بن داود، ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة، قالا: ثنا يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ مَلَائِكَةَ السَّمَاءِ يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي، أَتَوْنِي شُعْثًا غُبْرًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ**». هذا حديث صحيح من حديث سعيد بن المسيب عن عائشة، غريب من حديث مجاهد عن أبي هريرة، ولا أعلم له راويًا إلا يونس بن أبي إسحاق.(٢)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا جندل بن والق، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقى عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ «**أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ؛ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**». هذا حديث صحيح غريب، ثابت من طرق كثيرة، وحديث مجاهد عن أبي هريرة غريب من حديث ليث، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.(٣)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان عن زبيد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ «**مَا زَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ**». اُخْتُلِف على مجاهد، فيه ثلاثة أقاويل: فتفرد الفريابي عن زبيد بهذا(٤) وتابعه عليه داود بن سابور، وبشير بن سلمان.

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، اليمان بن المغيرة التيمي العنزي، كنيته أبو حذيفة: منكر الحديث جدًّا. [«المجروحين» (٣/ ١٤٣)]

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي: قال أبو حاتم: ليس بقوي، وقال ابن يونس: منكر الحديث. [«لسان الميزان» (٣/ ٣٣٢)]

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علّته في ليث بن أبي سليم، والحديث صحيح من طرق من حديث أبي هريرة منها في «صحيح مسلم» (٢١).

(٤) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة عن داود بن سابور، وبشير بن سلمان عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ عليه السلام يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنْ سَيُوَرِّثُهُ».[١]

وحدثناه محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا محمد، ثنا أبو نعيم، ثنا يونس ابن أبي إسحاق عن مجاهد، حدثني أبو هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ عليه السلام فَمَا زَالَ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَوْ رَأَيْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ».[٢] ورواه أصحاب الثوري عن زبيد عن مجاهد، فخالفوا الفريابي؛ فقالوا عن عائشة بدل عبد الله بن عمرو.

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا جعفر الصائغ، ثنا قبيصة بن عقبة، وحدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد القطان، قالا: ثنا سفيان عن زبيد عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ عليه السلام يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ».[٣] ورواه محمد بن طلحة عن زبيد مثله.[٤]

حدثنا فاروق الخطابي، ثنا أحمد بن عمر القطواني، وحدثنا محمد بن عمر، قال: ثنا محمد بن أحمد المؤدب، قالا: ثنا عبد الوهاب بن غياث، ثنا الربيع بن بدر، ثنا هارون بن رئاب الأسيدي عن مجاهد عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تُرَاحُ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ، لَا يَجِدُ رِيحَهَا مَنَّانٌ بِعَمَلِهِ، وَلَا عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ». غريب من حديث هارون عن مجاهد، ورواه موسى الجهني عن منصور عن مجاهد عن أبي هريرة موقوفًا.[٥]

حدثناه أحمد بن محمد بن سنان، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم،

---

(١) إسناده صحيح. «سنن الترمذي» (١٩٤٣)، و«مسند أحمد» (٦٤٩٦)، و«مسند البزار» (٢٣٨٨)، و«المعجم الأوسط» (٢٤٠٣)، و«شعب الإيمان» (٩٥٦٢).

(٢) إسناده صحيح. «صحيح ابن حبان» (٥٨٥٤)، و«سنن ابن ماجه» (٣٦٧٤)، و«مسند أحمد» (٩٧٤٤).

(٣) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (٢٥٥٨٠)، و«مسند إسحاق بن راهويه» (١١٩٦)، و«الصلة» للمروزي (٢٦٣).

(٤) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (٢٤٩٨٦)، و«مسند أبي يعلى» (٤٥٩٠)، و«مسند إسحاق بن راهويه» (١٧٤٥)، و«مسند ابن الجعد» (٢٧٠٧)، و«الفوائد» للرازي (١٤٩٦).

(٥) إسناده ضعيف. «المعجم الأوسط» (٤٩٣٨)، و«المعجم الصغير» (٤٠٨)، الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي الأعرجي، أبو العلاء البصري: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٠٧)]

قال: ثنا يعلى بن عبيد، ثنا موسى الجهني عن منصور عن مجاهد، قال: سمعت أبا هريرة يقول: أربع لا يلجون الجنة: عاق والديه، ومدمن خمر، والمنان، وولد زنية..[1] أُخْتُلِف على مجاهد في هذا الحديث على أقاويل عشرة؛ فرواه محمد بن فضيل عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعًا مختصرًا.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد البزار المدائني، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، قال: ثنا محمد بن فضيل عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زَنِيَّةٍ**».[2] ورواه مروان بن معاوية الفزاري عن الحسن عن مجاهد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد عن أبي هريرة مرفوعًا.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن محمد، ثنا مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن مجاهد، قال: كنت نازلًا بالمدينة على عبد الله بن عبد الرحمن ابن سعيد بن أبي ذئاب؛ فحدثنا عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زَنِيَّةٍ**».[3] رواه الأعمش عن مجاهد مثله، ورواه عنه حفص بن غياث وعبد الواحد بن زياد وغيرهما، ورواه أيضًا فضيل بن عمرو الفقيمي عن مجاهد، وخالف أخاه الحسن بن عمرو فيه؛ فقال عن مجاهد عن ابن عمرو عن أبي هريرة.

حدثنا سهل بن عبد الله بن حفص الوراق التستري، ثنا زكريا بن يحيى بن درست، ثنا عبد الله بن حنيف، ثنا يوسف بن أسباط عن أبي إسرائيل الملائي عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنَا، وَلَا وَلَدُهُ، وَلَا وَلَدُ وَلَدِهِ**».[4] تابع يوسف بن أسباط عليه إسحاق بن منصور.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سعيد بن بحر القراطيسي، ثنا إسحاق

---

(١) إسناده صحيح. «سنن النسائي الكبرى» (٤٩٢٢)، و«الزهد» لهناد (٩٨٠).

(٢) إسناده حسن. «سنن النسائي الكبرى» (٤٩٢٤).

(٣) إسناده حسن. «سنن النسائي الكبرى» (٤٩٢٥).

(٤) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، إسماعيل بن خليفة العبسي، أبو إسرائيل بن أبي إسحاق الملائي الكوفي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٢٥٦)]

ابن منصور، ثنا أبو إسرائيل عن فضيل عن مجاهد، قال: أضفت ابن عمر فجاء ذات ليلة؛ فقال: حدثني أبو هريرة عن النبي ﷺ قال: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنَا**»؛ فذكر مثله[١]، ورواه أحمد بن يونس عن أبي إسرائيل؛ فخالف إسحاق ويوسف فيه:

حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو إسرائيل عن فضيل بن عمرو عن أبي الحجاج -يعني: مجاهد- عن مولى لأبي قتادة، قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا وَلَدُ زِنَا، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ**».[٢] رواه عبيد الله بن موسى عن أبي إسرائيل؛ فقال عن منصور عن مجاهد مثله.

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين الصائغ، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا سليمان بن عبد الجبار، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا أبو إسرائيل عن منصور عن مجاهد عن مولى لأبي قتادة عن أبي قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ مثله سواء، وزاد: «**مُدْمِنُ خَمْرٍ**».[٣] ورواه مجاهد عن أبي سعيد الخدري.

حدثنا محمد بن جعفر الصائغ، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا مسعود بن سعد الجعفي. وحدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا أحمد بن إسحاق الوراق، ثنا إسحاق بن عمر بن سليط، ثنا عبد العزيز بن مسلم، وثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جرير، قالوا: عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلَا عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا وَلَدُ زِنَا**». لفظ إسحاق عن جرير..[٤] ورواه شعبة عن يزيد:

حدثناه محمد بن أحمد بن علي، قال: ثنا أحمد بن إسحاق الوزان، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، ثنا بقية عن شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علّته كسابقه.

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علّته كسابقه.

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علّته كسابقه.

(٤) إسناده ضعيف. «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٤٠٧٩، ٢٥٤٠٨)، و«شعب الإيمان» (٧٨٧٤)، ويزيد بن أبي زياد: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٨٧)]

قال: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا مَنَانٌ**». رواه موسى بن أعين، وعبد الرحيم بن سليمان في آخرين عن يزيد عن مجاهد، وسالم بن أبي الجعد عن أبي سعيد عن النبي ﷺ مثله(١)، ورواه عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو:

حدثناه أبو بكر أحمد بن محمد بن مهران -حاجب بن أبي بكر- ثنا سعيد بن حفص البخاري، ثنا مؤمل، ثنا سفيان عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا وَلَدُ زِنَا**». ورواه عبد الله بن الوليد عن الثوري عن عبد الكريم عن مجاهد عن النبي ﷺ مرسلًا، وزاد فيه: «**وَلَا مُرْتَدًا أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ، وَلَا مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ**».(٢) ورواه إسرائيل عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو موقوفًا، ورواه حصين، ويزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو موقوفًا، ورواه خصيف الجزري، فخالف عبد الكريم؛ فقال: عن ابن عباس.

وحدثناه سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى بن حبان الرقي، ثنا زهير بن عباد، قال: ثنا عتاب بن يسير عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا عَاقٌّ، وَلَا مَنَانٌ**».(٣) رواه مسكين بن دينار عن مجاهد، فخالف مجاهد فيه؛ فقال عن [أبي زيد الجرمي].(٤)

حدثناه سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا عبيد بن إسحاق العطار، ثنا مسكين بن دينار عن مجاهد، قال: سمعت أبا يزيد الحرمي يقول: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلَا مَنَّانٌ**». تفرد عنه عبيد بن إسحاق العطار(٥)، ورواه عن

---

(١) إسناده ضعيف جدًا. «سنن النسائي الكبرى» (٤٩٢٠)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٧١٢٠)، و«شعب الإيمان» (٥٥٩٣)، عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمى العرضي، أبو الحارث الحمصي: متروك، كذَّبه أبو حاتم. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٩٥)]

(٢) إسناده صحيح. «تاريخ بغداد» (٦٦٨٥).

(٣) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١١١٦٨، ١١١٧٠)، و«سنن النسائي الكبرى» (٤٩٢١)، خصيف بن عبد الرحمن: ضعَّفه أحمد. [«الكاشف» (١/ ٣٧٣)]

(٤) هذا صوابه، وفي (ط): أبي يزيد الحرمي، وهو خطأ واضح. [انظر: «الإصابة في تمييز الصحابة» (٧/ ١٦٠)]

(٥) «المعجم الكبير» (٩٣١)، عبيد بن إسحاق العطار: ضعَّفه يحيى، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال الأزدي: متروك الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف. [«لسان الميزان» (٤/ ١١٧)]

عبيد الله بن موسى القطان، ورجاء بن جارود.

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، قال: ثنا إبراهيم بن فهد، ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا عبد الوهاب ابن مجاهد عن أبيه عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَقِّنُوا أَمْوَاتَكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ**».[١] غريب من حديث مجاهد عن جابر، لم نكتبه إلا من حديث عثمان عن عبد الوهاب عنه.

حدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، ثنا يحيى بن محمد بن أبي الصعير، ثنا عيسى بن عبد الله العسقلاني، ثنا داود بن الجراح، ثنا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِهَا المَرْأَةُ الصَّالِحَةُ**». غريب من حديث مجاهد عن جابر، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.[٢]

***

٢٥٠- عطاء بن أبي رباح

ومنهم: فقيه الحرم والبطاح، مفترش الجنبين وإطراح[٣]، أبو محمد عطاء بن أبي رباح.

وقد قيل: إن التصوف سماح لرباح، وإطراح لاستراح.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، وحدثنا محمد بن أحمد ابن الحسين، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن المديني، قالا: ثنا يحيى بن سعيد، قال: سمعت ابن جريج يقول: كان المسجد فراش عطاء بن أبي رباح عشرين سنة.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن المديني، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج، قال: كان عطاء بعدما كبر وضعف يقوم إلى الصلاة؛ فيقرأ مائتي آية من سورة البقرة وهو قائم لا يزول منه شيء ولا يتحرك.

---

(١) إسناده ضعيف. «ضعفاء العقيلي» (٣/ ٧٢)، و«الدعاء» للطبراني (١١٤١)، وعلّته في عبد الوهاب: متروك. وسبق.. والحديث أصله في «صحيح مسلم» (٩١٦، ٩١٧).

(٢) إسناده ضعيف. «تاريخ دمشق» (٦٤/ ٣٦٨)، علّته كسابقه، والحديث أصله في «صحيح مسلم» (١٤٦٧).

(٣) ربما من معنى ما يقال: «مشى مُتَطَرِّحًا»، أي: متساقطًا «كمشيِ ذي الكَلَالِ» والضعف. [«تاج العروس» (١/ ١٦٨٢)]

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبد الوهاب بن همام -أخو عبد الرزاق- قال: سمعت ابن عيينة يقول: قلت لابن جريج: ما رأيت مصليًّا مثلك؟ قال: لو رأيت عطاء.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سعد، ثنا ابن أخي جويرية، ثنا مهدي بن ميمون، ثنا معاذ بن سعد الأعور، قال: كنت جالسًا عند عطاء بن أبي رباح فحدَّث بحديث؛ فعرض رجل من القوم في حديثه، فغضب وقال: ما هذه الأخلاق؟ وما هذه الطبائع؟ إني لأسمع الحديث من الرجل وأنا أعلم منه به؛ فأريه أني لا أحسن شيئًا منه.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا هناد، ثنا قتيبة عن سفيان عن عمرو بن سعيد عن أبيه، قال: قدم ابن عمر مكة فسألوه؛ فقال: تجمعون لي المسائل وفيكم عطاء بن أبي رباح.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا أبي، ثنا محمد بن فضيل عن أسلم المنقري، قال: كنت جالسًا مع أبي جعفر، فمر عليه عطاء؛ فقال: ما بقي على ظهر الأرض أحد أعلم بمناسك الحج من عطاء بن أبي رباح، سمعت سليمان بن أحمد يقول: سمعت أحمد بن محمد الشافعي يقول: كانت الحلقة في الفتيا بمكة في المسجد الحرام لابن عباس، وبعد ابن عباس لعطاء بن أبي رباح.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثني أبي، ثنا الفضل بن دكين عن سفيان عن سلمة بن كهيل، قال: ما رأيت أحدًا يطلب بعلمه ما عند الله تعالى إلا ثلاثة: عطاء، وطاوسًا، ومجاهدًا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا أيوب بن سويد، قال: سمعت الأوزاعي يقول: مات عطاء وهو أرضى أهل الأرض.

وكان أكثر من يسند إليه سبعة أو ثمانية.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا ابن نمير، ثنا عمر ابن ذر، قال: ما رأيت قط مثل عطاء؟ وما رأيت على عطاء قميصًا قط، وما رأيت عليه ثوبًا يسوى خمسة دراهم.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا محمد بن الوليد الزحاف، قال: ثنا ابن جريج، قال: رأيت عطاء يطوف بالبيت؛ فقال لقائده: امسكوا واحفظوا عني خمسًا: القدر خيره وشره حلوه ومره من الله تعالى، ليس للعبد فيه مشيئة ولا تفويض، وأهل قبلتنا مؤمنون، حرام دماؤهم وأموالهم إلا بحقها، وقتال الفئة الباغية بالأيدي والنعال لا بالسلاح، والشهادة على الخوارج بالضلالة.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سعيد بن يحيى، ثنا زافر ابن سليمان عن عبد العزيز بن خالد الترمذي عن طلحة -يعني: ابن عمرو- عن عطاء في قوله تعالى: ﴿لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [النور: ٣٧]، قال: لا يلهيهم بيع ولا شراء عن مواضع حقوق الله التي فرضها الله تعالى عليهم أن يؤدوها في أوقاتها.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا قيس عن عبد الملك بن جريج عن عطاء بن أبي رباح: أن يعلى بن أمية كانت له صحبة؛ فكان يقعد في المسجد الساعة؛ فينوى بها الاعتكاف.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا علي بن خشرم، ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء، قال: إن كانت فاطمة -بنت رسول الله ﷺ- لتعجن وإن قصتها لتكاد أن تضرب الجفنة.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا ابن أبي شعيب، قال: ثنا مسكين بن بكير عن الأوزاعي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ﴾ [النور: ٢]، قال: ذلك في إقامة الحد عليه.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا عباس بن الوليد، حدثني أبي، ثنا الأوزاعي، قال: كنت باليمامة وعليها وال يمتحن الناس برجل من أصحاب رسول الله ﷺ أنه منافق وما هو بمؤمن، ويأخذ عليهم بالطلاق والعتق والمشي أنه ليسميه منافقًا وما يسميه مؤمنًا، فجعلوا له ذلك، قال: فخرجت في ذلك الغور، فلقيت عطاء بن أبي رباح، فسألته عن ذلك، فقال: ما أرى بذلك بأسًا يقول الله عز وجل: ﴿إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَىٰةً﴾ [آل عمران: ٢٨].

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال إسماعيل بن أمية: كان عطاء يطيل الصمت، فإذا تكلم يخيل إلينا أنه يؤيد.

حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن سليمان الهروي، ثنا محمد بن حفص بن عمر المقرئ، حدثني أبو عبد الملك الفارسي -وكان من خيار المسلمين- ثنا أبو هزان، قال: سمعت عطاء ابن أبي رباح يقول: من جلس مجلس ذكر كفَّر الله عنه بذلك المجلس عشرة مجالس من مجالس الباطل، وإن كان في سبيل الله كفَّر الله بذلك المجلس سبعمائة مجلس من مجالس الباطل، قال أبو هزان: قلت لعطاء: ما مجلس الذكر؟ قال: مجلس الحلال والحرام، وكيف تصلي؟ وكيف تصوم؟ وكيف تنكح؟ وكيف تُطلِّق، وتبيع وتشتري؟

حدثنا أحمد بن إسحاق، وعبد الله بن محمد، قالا: ثنا الحسن بن هارون، ثنا محمد بن بكار، ثنا زافر بن سليمان عن أبي بكر الهذلي عن عطاء بن أبي رباح، قال: ما قال عبد قط: يا رب. يا رب. يا رب. ثلاث مرات إلا نظر الله إليه، قال: فذكرت ذلك للحسن؛ فقال: أما تقرأون القرآن؟ ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ۝١٩٣ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ۝١٩٤ فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ﴾ [آل عمران: ١٩٣- ١٩٥].

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سلمة، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسن بن أبي جعفر عن ابن جريج عن عطاء، قال: النظر إلى العابد عبادة.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو عبد الله السلمي، ثنا ضمرة عن عمر بن الورد، قال: قال لي عطاء: إن استطعت أن تخلو بنفسك عشية عرفة؛ فافعل.

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سليمان بن توبة، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة عن أبي إسماعيل الكوفي، قال: سألت عطاء بن أبي رباح عن شيء فأجابني، فقلت له: عمن ذا؟ فقال: ما اجتمعت عليه الأمة أقوى عندنا من الإسناد.[1]

(١) هذا فقه أهل الاختصاص الفقهاء المتمكنين، ومنه إرسال اليدين بعد القيام من الركوع، وعليه الإجماع العملي للأمة خاصة وعامة على مر العصور.. ليت المتفيهقين يفقهون.

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عمرو بن عبد الغفار، ثنا معقل بن عبيد الله الجزري، قال: قلت لعطاء بن أبي رباح: إن هاهنا قومًا يزعمون أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص، فقال: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْاْ زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ﴾ [محمد: ١٧]، فما هذا الهدى الذي زادهم الله؟ فقلت: ويزعمون أن الصلاة والزكاة ليستا من دين الله؛ فقال وتلا: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ﴾ [البينة: ٥].

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عثمان بن عبد الله الطلحي، ثنا سعيد بن سلام البصري، قال: سمعت أبا حنيفة يقول: لقيت عطاء بمكة فسألته عن شيء؛ فقال: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة. قال: أنت من أهل القرية الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعًا، قلت: نعم، قال: فمن أي الأصناف أنت؟ قلت: ممن لا يسب السلف، ويؤمن بالقدر، ولا يُكفِّر أحدًا بذنب؛ فقال لي عطاء: عرفت فالزم.

حدثنا أبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن بديل، قال: سمعت أبا عبيد يقول: دخلنا على محمد بن سوقة، قال: ألا أحدثكم بحديث لعله ينفعكم فإنه نفعني، قال لنا عطاء بن أبي رباح: يا ابن أخي. إن من كان قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام، وكانوا يعدون فضول الكلام ما عدا كتاب الله تعالى أن يقرأ، أو أمر بمعروف أو نهي عن منكر، أو تنطق في حاجتك في معيشتك التي لا بد لك منها، أتنكرون ﴿إِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ۝ كِرَامًا كَٰتِبِينَ﴾ [الانفطار: ١٠، ١١] ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ ۝ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق: ١٧، ١٨]، أما يستحي أحدكم لو نشرت عليه صحيفته التي أملاها صدر نهاره أكثر ما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج، قال: سمعت عطاء يقول: إذا تناهقت الحمر من الليل؛ فقولوا: بسم الله الرحمن الرحيم، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق عن يحيى بن ربيعة الصنعاني، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض

ولا يصلحون، قال: كانوا يقرضون الدراهم.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن علي الجارود، ثنا محمد بن عصام بن يزيد، ثنا أبي، ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الله بن الوليد -يعني: الرصافي- قال: قلت لعطاء بن أبي رباح: صاحب قلم إن هو كتب عاش هو وعياله، وإن ترك افتقر، قال: من الرأس؟ قلت: القسري خالد، قال: قال العبد الصالح: ﴿رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ﴾ [القصص: ١٧].

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عمران بن موسى ابن أيوب، ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن حسان، قال: قيل لعطاء: ما أفضل ما أعطى العباد؟ قال: العقل عن الله عز وجل، وهو المعرفة بالدين.

أسند أبو محمد عطاء بن أبي رباح -واسم أبي رباح أسلم- عن عدة من الصحابة -رضي الله تعالى عنهم- وسمع من: ابن عباس، وابن عمر، وابن الزبير، وعبد الله بن عمرو، وأبا هريرة، وأبا سعيد، وزيد بن خالد الجهني، **وروى عنه من التابعين عدة:** عمرو بن دينار، والزهري، وأبو الزبير، وقتادة، ومالك بن دينار، ويحيى بن أبي كثير، وجابر الجعفي، وأيوب السختياني، وإسماعيل السرى، وحبيب بن أبي ثابت، والأعمش، ومن الأعلام والأئمة من لا يحصون.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، وحبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، ومحمد بن أحمد بن الحسن في جماعة، قالوا: ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء أنه سمع ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِمَا ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ»**. هذا حديث صحيح، متفق عليه من حديث ابن جريج عن عطاء.(١)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، وحدثنا محمد بن أحمد، ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ومحمد بن كثير، قالوا: ثنا شعبة عن أيوب، قال: سمعت عطاء يقول: إن ابن عباس قال: أشهد على رسول الله ﷺ أنه خرج ومعه بلال يوم عيد فصلى، ثم خطب، ثم أتى النساء، فوعظهن وأمرهن بالصدقة، فجعلت المرأة تلقى القرط والخاتم،

---

(١) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٣٦٤) (٦٠٧٢)، و«صحيح مسلم» (١٠٤٩).

وبلال يأخذ في طرف ثوبه.. هذا حديث صحيح متفق عليه، رواه عن أيوب حماد بن زيد، وابن عيينة، وابن علية، ووهب، والناس، ورواه عبد الملك بن أبي سليمان، وابن جريج، والحجاج بن أرطاة عن عطاء عن جابر مثله، وحديث جابر أيضًا متفق عليه من حديث ابن جريج عن عطاء. [١]

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ومحمد بن الحسن بن كوثر، قالا: ثنا أحمد بن علي الخراز، ثنا الفيض بن موسى، ثنا سفيان بن موسى الحرمي، ثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس، قال: أخر رسول الله ﷺ صلاة العشاء، فاحتبس عنها حتى نام الناس واستيقظوا، ثم ناموا، ثم استيقظوا، فقام عمر، فناداه: الصلاة يا رسول الله، فخرج يقطر رأسه، وقال: «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَخَّرْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ**». هذا حديث صحيح، متفق عليه من حديث عمرو بن دينار وابن جريج عن عطاء غريب من حديث حبيب عن عطاء، ورواه إبراهيم الصائغ عن عطاء نحوه. [٢]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس، قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا**». هذا حديث صحيح، متفق عليه من حديث سفيان عن عمرو. [٣]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عباس بن أحمد بن الحسن الوشاء، ثنا أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، قال: سئل النبي ﷺ أي الناس أحسن قراءة؟ قال: «**إِذَا قَرَأَ، رَأَيْتُ أَنَّهُ يَخْشَى اللهَ**». هذا حديث غريب من حديث الثوري عن ابن جريج عن عطاء، انفرد به أحمد بن عمر عن قبيصة. [٤]

---

(١) «صحيح البخاري» (١/ ٤٩) (٩٨)، و«صحيح مسلم» (٨٨٤)، و«صحيح ابن حبان» (٢٨٢٤، ٣٣٢٢)، و«سنن أبي داود» (١١٤٢، ١١٤٣)، و«سنن ابن ماجه» (١٢٧٣)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٥٩٩٥، ١١١١١)، و«سنن النسائي الكبرى» (١٧٦٦، ٥٨٩٤)، و«مسند أحمد» (١٩٠٢، ٢٥٩٣، ١٤٣٦٨)، و«مسند الشافعي» (٣٢٩)، و«مسند أبي يعلى» (٢٠٣٣)، و«مسند الحميدي» (٤٧٦)، و«المعجم الكبير» (١١٣٤٠)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٩٨٠٤).

(٢) «صحيح البخاري» (٦/ ٢٦٤٥) (٦٨١٢)، و«صحيح مسلم» (٦٤٢).

(٣) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٠٧٧) (٥١٤٠)، و«صحيح مسلم» (٢٠٣١).

(٤) إسناده حسن. «فوائد العراقيين» للنقاش (١/ ١٦).

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا منصور بن صقير أبو النضر، ثنا عبد الله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي، ثنا عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ لما نزل الحديبية أتاه سهيل بن عمرو؛ فقال رسول الله ﷺ: «**هَذَا سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَدْ أَقْبَلَ، وَقَدْ سَهَّلَ لَكُمُ الْأَمْرَ؟**». هذا حديث غريب من حديث عطاء، تفرد به منصور عن عبد الله.(١)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا محمد بن كثير المصيصي، ثنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس: أن رجلًا أصابه جرح في عهد رسول الله ﷺ فأمر بالاغتسال، فاغتسل فمات، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: «**قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللهُ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالُ؟**». هذا حديث غريب لا تحفظ هذه اللفظة من أحد من الصحابة إلا من حديث ابن عباس، ولا عنه إلا من رواية عطاء، حدَّث به الوليد بن مسلم والأعلام عن الأوزاعي.(٢)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله بن عريش المصري، ثنا وهب الله بن رزق أبو هبيرة، ثنا بشر بن بكر، ثنا الأوزاعي، حدثني عطاء عن عبد الله بن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ للهِ تَعَالَى مَلَكًا لَوْ قِيلَ لَهُ الْتَقِمِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ بِلَقْمَةٍ وَاحِدَةٍ لَفَعَلَ، تَسْبِيحُهُ سُبْحَانَكَ حَيْثُ كُنْتَ**». هذا حديث غريب من حديث الأوزاعي عن عطاء، لم نكتبه إلا من حديث بشر بن بكر.(٣)

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، منصور بن صقير، ويقال: ابن سقير، أبو النضر البغدادي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٧٤)] وعبد الله بن المؤمل بن وهب الله القرشي: ضعيف منكر الحديث. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٢)]

(٢) إسناده حسن. «المستدرك» (٥٨٥، ٦٣٠، ٦٣١)، و«صحيح ابن خزيمة» (٢٧٣)، و«المنتقى» لابن الجارود (١٢٨)، و«سنن أبي داود» (٣٣٧)، و«سنن الدارمي» (٧٥٢)، و«سنن الدارقطني» (١/ ١٩٠، ١٩١)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦)، و«مسند أحمد» (٣٠٥٧)، و«مسند أبي يعلى» (٢٤٢٠)، و«المعجم الكبير» (١١٤٧٢).

(٣) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١١٤٧٦)، و«المعجم الأوسط» (٦٤٢٩)، و«الدعاء» للطبراني (١٧٤٨)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٥٢): رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير»، تفرد به وهب بن رزق، ولم أر من ترجمه.

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا القاسم بن زكريا بن دينار، ثنا مصعب بن المقدام، ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أَهَلَّ حين استوت به راحلته.. هذا حديث غريب من حديث مسعر، تفرد به مصعب.(١)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، ثنا مكي بن عبدان، ثنا عبد الله بن محمد الفراء، ثنا الحارث بن مسلم المقري، ثنا بحر السقا عن الحجاج بن فرافصة عن الأعمش عن عطاء عن ابن عمر أنه قال: لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة ومرة ومرة. -حتى عد سبع مرار- ما حدَّثت به، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ثَلَاثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ المِسْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَهُولُهُمُ الْحُزَنُ وَلَا يَفْزَعُونَ حِينَ يَفْزَعُ النَّاسُ: رَجُلٌ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فَأَمَّ بِهِ قَوْمًا يَطْلُبُ بِهِ وَجْهَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا عِنْدَهُ، وَرَجُلٌ نَادَى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ لِلصَّلَاةِ يَطْلُبُ بِهِ وَجْهَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا عِنْدَهُ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ لَمْ يَمْنَعْهُ رِقُّ الدُّنْيَا عَنْ طَاعَةِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ**». هذا حديث غريب من حديث الأعمش عن عطاء، تفرد به الحارث بن مسلم الرازي.(٢)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد -إملاءً- ثنا علي بن محمد بن عبد الوهاب بن جبلة، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا يحيى بن المهلب أبو كدينة عن ليث عن ابن أبي [سليمان](٣) عن عطاء عن ابن عمر، قال: أتى علينا زمان وليس أحد أحق بدرهمه ولا بديناره من أخيه المسلم حتى كان حديثًا، ولقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِذَا ضَنَّ النَّاسُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ، وَتَبَايَعُوا بِالْعِينَةِ**(٤)،

---

(١) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (١٣٥٧٩)، حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار: كان كثير الإرسال والتدليس، وصفه بذلك ابن خزيمة والدارقطني وغيرهما، وقد عنعن هنا. [انظر: «طبقات المدلسين» (١/ ٣٧)] والحديث **أصله في** «صحيح البخاري» (٢/ ٥٥٢) (١٤٤٤).

(٢) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (١٣٥٨٤) بحر بن كنيز الباهلي، أبو الفضل البصري المعروف بالسقاء: ضعيف، قال الدارقطني: متروك. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٣٦٦)]

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): سليم، خلطه بالذي قبله، وإنما هو: عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي، أبو محمد.

(٤) بيع العينة، هو: أن يستقرض رجل من تاجر شيئًا فلا يقرضه قرضًا حسنًا، بل يعطيه عينًا ويبيعها من المستقرض بأكثر من القيمة، وسمي بها لأنها إعراض عن الدين إلى العين، فيأتي الرجل رجلًا ليستقرضه فلا يرغب المقرض في الإقراض طمعًا في الفضل الذي لا ينال بالقرض، فيقول: أبيعك هذا الثوب =

وَاتَّبَعُوا أَذْنَابَ الْبَقَرِ، وَتَرَكُوا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَدْخَلَ اللهُ عَلَيْهِمْ ذِلَّةً، ثُمَّ لَا تُنْزَعُ عَنْهُمْ حَتَّى يُرَاجِعُوا دِينَهُمْ». هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ابن عمر(١)، رواه الأعمش أيضًا عنه، ورواه فضالة بن حصين عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر.(٢)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن عمار الموصلي، ثنا عفيف بن سالم عن أيوب بن عتبة عن عطاء عن ابن عمر قال: جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله ﷺ يسأله؛ فقال له النبي ﷺ: «**سَلْ وَاسْتَفْهِمْ**»؛ فقال: يا رسول الله. فضلتم علينا بالصور والألوان والنبوة، أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به، وعملت بمثل ما عملت به، إني لكائن معك في الجنة، قال: «**نَعَمْ**»، ثم قال النبي ﷺ: «**إِنِّي لَكَائِنٌ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ**»، قال: نعم، ثم قال النبي ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ. إِنَّهُ لَيَرَى بَيَاضَ الْأَسْوَدِ فِي الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ**»، ثم قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ كَانَ لَهُ بِهَا عَهْدٌ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ كُتِبَ لَهُ مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ**»؛ فقال رجل: كيف نهلك بعد هذا يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَمَلِ لَوْ وُضِعَ عَلَى جَبَلٍ لَا يُقِلُّهُ، فَتَقُومُ النِّعْمَةُ مِنْ نِعَمِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَكَادُ أَنْ تَسْتَنْفِذَ ذَلِكَ كُلَّهُ، إِلَّا أَنْ يَتَطَوَّلَ اللهُ بِرَحْمَتِهِ**» ونزلت هذه الآية: ﴿**هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا**﴾ إلى قوله تعالى: ﴿**رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا**﴾ [الإنسان: ١-٢٠]، قال الحبشي: وإن عيني لتريان ما ترى عيناك في الجنة؛ فقال النبي ﷺ: «**نَعَمْ**»، فاستبكى حتى فاضت نفسه، قال ابن عمر: لقد رأيت رسول الله ﷺ يدليه في حفرته بيده.. هذا حديث غريب من حديث عطاء، تفرد به عفيف عن أيوب بن عتبة اليمامي(٣)، وكان عفيف أحد العباد والزهاد من أهل الموصل، كان الثوري يسميه الياقوتة.

=باثني عشر درهمًا إلى أجل، وقيمته عشرة، ويسمى عينة لأن المقرض أعرض عن القرض إلى بيع العين. [«التعريفات» (١/ ٦٩، ٢٠٦)]

(١) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (١٣٥٨٥)، و«مسند أبي يعلى» (٥٦٥٩)، و«شعب الإيمان» (١٠٨٧١)، علَّته في الليث بن أبي سليم: ضعيف. وقد سبق.

(٢) **حسن بمجموع طرقه.** «مسند أحمد» (٤٨٢٥)، و«المعجم الكبير» (١٣٥٨٣)، و«شعب الإيمان» (٤٢٢٤).

(٣) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (١٣٥٩٥)، أيوب بن عتبة اليمامي أبو يحيى: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٣٥٧)]

حدثنا أبو بكر بن أحمد بن يعقوب بن المهرجان، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا أيوب بن نهيك، قال: سمعت عطاء قال: سمعت ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَتُوبُ إِلَى الله تَعَالَى قَبْلَ الْمَوْتِ بِشَهْرٍ إِلَّا قَبِلَ اللهُ مِنْهُ، وَأَدْنَى مِنْ ذَلِكَ، وَقَبْلَ مَوْتِهِ بِيَوْمٍ أَوْ سَاعَةٍ يَعْلَمُ اللهُ مِنْهُ التَّوْبَةَ وَالْإِخْلَاصَ إِلَّا قَبِلَ اللهُ مِنْهُ**». هذا حديث غريب من حديث عطاء، تفرد به أيوب بن نهيك.(١)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء عن ابن عمر، قال: أقبل علينا النبي ﷺ؛ فقال: «**لَمْ يَمْنَعِ قَوْمٌ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا البَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا**». هذا حديث غريب من حديث عطاء عن ابن عمر، لم نكتبه إلا من حديث سليمان عن خالد عن أبيه.(٢)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع، ثنا محمد بن كثير، ثنا الأوزاعي عن عطاء عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ**». هذا حديث صحيح، متفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو(٣)، رواه الحجاج بن أرطاة وغيره عن عطاء.

حدثنا محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا عبد الله بن شيرويه، أخبرنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا أبو معاوية، ثنا الحجاج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرٍو. تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟**». قال: فقلت: نعم، قال: «**إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتِ الْعَيْنَانِ، وَنَقَمَتِ النَّفْسُ، إِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا؛ فَقُمْ وَنَمْ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ، صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؛ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ**». قال: قلت: إني أقوى من ذلك؛ فقال: «**لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ، فَإِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فَصُمْ صَوْمَ رَسُولَ الله دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى**». هذا حديث صحيح، متفق عليه من حديث عبد الله بن

---

(١) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٣٦٠٩)، يحيى البابلتي: ضعيف. [«تقريب التهذيب» (١/ ٥٩٣)]

(٢) إسناده ضعيف. «سنن ابن ماجه» (٤٠١٩)، و«المعجم الكبير» (١٣٦١٩)، خالد بن يزيد بن عبد الرحمن ابن أبي مالك الهمداني، أبو هاشم الشامي الدمشقي: ضعَّفوه. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ١٠٩)]

(٣) «صحيح البخاري» (٢/ ٦٩٨) (١٨٧٦)، و«صحيح مسلم» (١١٥٩).

عمرو رواه عنه عدة من أصحابه، وحديث الحجاج عن عطاء، تفرد بهذه اللفظة أبو معاوية.[١]

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا عبد الله بن عصمة الجزري، ثنا حمزة بن أبي حمزة عن عطاء عن عبد الله بن عمرو يرفعه إلى النبي ﷺ قال: **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، فَإِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا صَدَاقُهَا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ رَحِمِهَا وَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا، وَإِنْ كَانَ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ»**. قال إسحاق قد أدرك حمزة عطاء ومكحولًا، هذا حديث غريب من حديث عطاء عن عبد الله، تفرد بلفظة: التفريق[٢] وروى عن عروة عن عائشة مثله في إبطال النكاح من دون لفظة: التفريق.[٣]

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا عمرو بن حوشب، أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَلَا مَنْ تَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ»**. غريب من حديث عمرو عن عطاء، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.[٤]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن نصر الصائغ، ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله ابن المؤمل عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن عمرو، قال: قلت: يا رسول الله. أقيد العلم؟

---

(١) إسناده صحيح. «سنن النسائي» (٢٣٧٨)، و«مسند البزار» (٢٤٠٠)، و«مسند عبد بن حميد» (٣٢١).

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، عبد الله بن عصمة الجزري: يرفع الأحاديث ويزيد في الحديث. [«ضعفاء العقيلي» (٢/ ٢٨٥)] وحمزة بن أبي حمزة ميمون: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٥)]

(٣) إسناده حسن. «المستدرك» (٢٧٠٦)، و«صحيح ابن حبان» (٤٠٧٤)، و«سنن أبي داود» (٢٠٨٣)، و«سنن الترمذي» (١١٠٢)، و«سنن ابن ماجه» (١٨٧٩)، و«سنن الدارمي» (٢١٨٤)، و«سنن الدارقطني» (٣/ ٢٢١)، و«سنن سعيد بن منصور» (٥٢٨)، و«مسند أحمد» (٢٤٢٥١)، و«مسند الشافعي» (١٠٧٤)، و«مسند الطيالسي» (١٤٦٣)، و«مسند أبي يعلى» (٤٦٨٢)، و«المعجم الأوسط» (٦٣٥٢)، و«مصنف عبد الرزاق» (١٠٤٧٢)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (١٥٩١٩).

(٤) إسناده في «مسند أحمد» (٦٨٧٥): عبد الرزاق انا عمرو بن حوشب -رجل صالح- أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء عن رجل من هذيل. قال: رأيت عبد الله بن عمرو بن العاصي -ومنزله في الحل ومسجده في الحرم- قال: فبينا أنا عنده رأى أم سعيد ابنة أبي جهل متقلدة قوسًا وهى تمشي مشية الرجل، فقال عبد الله: مَنْ هذه؟ قال الهذلي: فقلت: هذه أم سعيد بنت أبي جهل؛ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس منا من تشبه بالرجال من النساء، ولا من تشبه بالنساء من الرجال». وعليه فإسناده منقطع.

قال: «نَعَمْ». قلت: وما تقييده؟ قال: الكتابة.. غريب من حديث ابن جريج عن عطاء، لم نكتبه إلا من حديث ابن المؤمل.(١)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا الربيع بن صبيح، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح، قال: بينما ابن الزبير يخطبنا إذ قال: قال رسول الله ﷺ: «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ**». رواه حماد بن زيد عن حبيب المعلم عن عطاء مثله.(٢)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو عاصم وأبو نعيم، قالا: ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا**».(٣)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا معلى بن أسد، ثنا عبد الواحد بن زياد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**». غريب من حديث عطاء عن أبي هريرة، ولا أعلم عنه راويًا غير محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.(٤)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا شبيب بن عجلان، ثنا عبد العزيز [بن](٥) مقاتل عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ**

---

(١) إسناده ضعيف. «المعجم الأوسط» (٨٤٨، ٥٠٥٦)، و«تقييد العلم» للخطيب (١/ ٦٨)، عبد الله بن المؤمل ابن وهب الله القرشي المخزومي العائذي المدني: ضعيف الحديث، قال أبو داود: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بقوى. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٢)]

(٢) إسناده حسن. «مسند الطيالسي» (١٣٦٧)، و«شعب الإيمان» (٤١٤٣).

(٣) إسناده ضعيف. «مسند الطيالسي» (٢٥٣٥)، و«شعب الإيمان» (٨٣٧١)، و«مسند الشهاب» (٦٢٩)، طلحة ابن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٥/ ٢١)]

(٤) إسناده صحيح. «سنن النسائي» (٢١٤٩)، و«سنن النسائي الكبرى» (٢٤٥٧، ٢٤٥٨، ٢٤٥٩، ٢٤٦٠)، و«مسند أحمد» (٨٨٨٥، ١٠١٨٨)، و«مسند أبي يعلى» (٦٣٦٦)، و«مصنف عبد الرزاق» (٧٦٠١)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٨٩١٤).

(٥) هذا صوابه، وفي (ط): أبو، وهو خطأ واضح. [انظر: «الثقات» لابن حبان (٨/ ٣١١)].

الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، إِنَّمَا الْإِيمَانُ كَالسِّرْبَالِ؛ فَإِذَا وَقَعَ مِنَ الْعَبْدِ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْخَطَايَا خُلِعَ كَمَا يُخْلَعُ السِّرْبَالُ، فَإِذَا تَابَ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ كَمَا يَلْبَسُ هُوَ سِرْبَالَهُ». غريب من حديث عطاء عن أبي هريرة، لم يذكره بهذه الزيادة إلا قتادة وعبد العزيز.(١)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا عقبة الأصم، ثنا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ لَكُمْ ثُلُثَ أَمْوَالِكُمْ زِيَادَةً فِي أَعْمَالِكُمْ**». غريب من حديث عطاء، لا أعلم له راويًا غير عقبة.(٢)

حدثنا إسحاق بن أحمد بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد، ثنا عيسى بن هلال، ثنا محمد ابن حمير، ثنا جعفر بن برقان عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة، قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد ومعه أسامة بن زيد، فصلى أسامة ركعتين ثم احتبى، وأطال رسول الله ﷺ الصلاة، فلما قضى صلاته، قال: «**يَا أُسَامَةُ. لَقَدْ قَصَّرْتُ الصَّلَاةَ، وَأَطَلْتُ الْحُبْوَةَ**(٣) **فَكَيْفَ بِكَ إِذَا خُلِّفْتَ فِي قَوْمٍ يُقَصِّرُونَ الصَّلَاةَ، وَيُطِيلُونَ الْحُبْوَةَ، وَيَأْكُلُونَ أَلْوَانَ الطَّعَامِ، ضَحِكُهُمُ الْقَهْقَهَةُ، وَضَحِكُ الْمُؤْمِنِينَ التَّبَسُّمُ، أُولَئِكَ شِرَارُ أُمَّتِي**» ثلاثًا. غريب من حديث عطاء وجعفر، لا أعلم عنه راويًا موصولًا غير محمد بن حمير.(٤)

حدثنا محمد بن عمر بن سالم، وأحمد بن السندي، قالا: ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا أيوب بن حسان، ثنا الوضين بن عطاء، ثنا عطاء بن أبي رباح، قال: دعى أبو سعيد الخدري إلى وليمة وأنا معه، فرأى صفرة وخضرة، فقال: أما تعلمون أن رسول الله ﷺ كان إذا تغدى لم يتعش، وإذا تعشى لم يتغد.. غريب من حديث عطاء، لا أعلم عنه راويًا إلا الوضين بن عطاء.(٥)

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، عبد العزيز بن مقاتل: لا يُعْرَف.

وأصل الحديث في الصحيحين: «صحيح البخاري» (٢/ ٨٧٥) (٢٣٤٣)، و«صحيح مسلم» (٥٧).

(٢) إسناده ضعيف. «سنن ابن ماجه» (٢٧٠٩)، و«شرح معاني الآثار» (٦٨٥٨)، عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي العبدي البصري: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ٢١٧)]

(٣) احتبى بالثوب: اشتمل أو جمع بين ظهره وساقيه بِعِمامة ونحوها. [«القاموس المحيط» (١/ ١٦٤٢)]

(٤) إسناده حسن. لم أجده عند غيره.

(٥) إسناده حسن. «مجلس في رؤية الله» للدقاق (٤١٣)، و«تاريخ دمشق» (٣٨/ ٤٢٣)، و«مسنَد الشاميين» (٦٥٠).

حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا أبو بكر بن أيوب بن سليمان العطار بالمصيصة، ثنا علي بن زياد المنوفي، ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء، ثنا ابن جريج، ثنا عطاء عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قَسَّمَ اللهُ الْعَقْلَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ؛ فَمَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ الْعَاقِلُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَلَا عَقْلَ لَهُ: حُسْنُ الْمَعْرِفَةِ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَحُسْنُ الطَّاعَةِ للهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَحُسْنُ الصَّبْرِ للهِ عَزَّ وَجَلَّ**». غريب من حديث عطاء، لا أعلم عنه راويًا إلا ابن جريج.(١)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا أبو اليمان، ثنا عفير ابن معدان عن عطاء بن أبي رباح، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَا يَأْخُذُ الرَّجُلُ مِنْ طُولِ لِحْيَتِهِ، وَلَكِنْ مِنْ صِدْغَيْنِ**». غريب من حديث عطاء، لا أعلم عنه راويًا غير عفير بن معدان.(٢)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبد الملك ابن أبي سليمان عن عطاء عن جابر: أنه شهد الصلاة مع النبي ﷺ يوم العيد، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة، ثم قام متوكئًا على بلال، فخطب للناس؛ فحمد الله وأثنى عليه، ووعظهم وذكرهم، ثم مضى متوكئًا على بلال حتى أتى النساء، فوعظهن وذكرهن، وقال: «**تَصَدَّقْنَ فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ مِنْ حَطَبِ جَهَنَّمَ**». فقامت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين؛ فقالت: لِمَ يا رسول الله؟ فقال: «**إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ الشِّكَايَةَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ**». فجعلن يتصدقن بخواتيمهن وقلائدهن، وأقبلن يعطونه بلالًا يتصدق به.. هذا حديث صحيح، متفق عليه من حديث عطاء، أخرجه البخاري ومسلم من حديث عبد الملك(٣)، وعنه حدَّث به الأئمة عن يزيد بن هارون: أحمد بن حنبل، وابنا أبي شيبة، وأبو خيثمة، وابن نمير، وغيرهم.(٤)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا ابن نوح،

---

(١) موضوع. «مسند الحارث -زوائد الهيثمي» (٨١٠)، عبد العزيز بن أبي رجاء، قال الدارقطني: متروك، وله مصنف موضوع كله. [«لسان الميزان» (٤/ ٣٠)]

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، عفير بن معدان الحضرمي، أبو عائذ: ضعيف. [«تهذيب الكمال» (٢٠/ ١٧٦)]

(٣) لم أجده منه إلا في «صحيح مسلم» (٨٨٥).

(٤) «صحيح البخاري» (١/ ١٩) (٢٩)، (١/ ٣٥٧) (١٠٠٤)، (٥/ ١٩٩٤) (٤٩٠١)، و«سنن الدارمي» (١٦١٠).

أخبرني عطاء: سمع جابرًا يقول: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ البَقْلَةِ فَلَا يَغْشَنَا فِي مَسْجِدِنَا، فَإِنَّ المَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ المُسْلِمُ»**. صحيح من حديث عطاء ما كتبته عاليًا إلا من حديث ابن جريج عنه، حدَّث به الإمام أحمد عن روح بن عبادة عنه.(١)

حدثنا محمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا جبلة بن سليمان، ثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر: أنه سمع معاذ بن جبل يقول: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أَمِنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ ثُمَّ قَتَلَهُ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، وَإِنْ كَانَ المَقْتُولُ كَافِرًا»**. غريب من حديث عطاء وجابر ومعاذ، لا أعلم عنه راويًا إلا ابن جريج، ومشهور هذا الحديث من حديث عمرو ابن الحمق عن النبي ﷺ.(٢)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن سهل، ثنا القاسم بن أحمد الخطابي، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء، قال: رآني النبي ﷺ وأنا أمشي أمام أبي بكر، فقال: **«أَتَمْشِي أَمَامَ أَبِي بَكْرٍ، مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ عَلَى أَحَدٍ أَفْضَلَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ»**. غريب من حديث عطاء عن أبي الدرداء، تفرد به عنه ابن جريج، ورواه عنه بقية بن الوليد، وغيره عن ابن جريج.(٣)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا حامد بن سهل الثغري، ثنا هوذة بن خليفة، ثنا عمر ابن قيس عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن النبي ﷺ قال: **«مَنْ جَهَّزَ مُحَارِبًا أَوْ خَلَفَهُ بِخَيْرٍ فِي أَهْلِهِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، وَمَنْ جَهَّزَ حَاجًّا أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الحَاجِّ وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَجْرِ الحَاجِّ شَيْئًا، وَمَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ»**.

---

(١) «صحيح مسلم» (٥٦٤).

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علَّته في الكديمي. وسبق، وصحيح في «صحيح ابن حبان» (٥٩٨٢)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٨٢٠٣)، و«مسند الطيالسي» (١٢٨٥)، و«المعجم الكبير» (٦٤)، و«مسند البزار» (٢٣٠٨)، و«مسند الشاميين» (٢٤٤٨)، و«مسند الشهاب» (١٦٤)، و«المعجم الأوسط» (٤٢٥٢، ٦٦٤٠، ٦٦٥٥)، و«المعجم الصغير» (٣٨، ٥٨٤)، و«الآحاد والمثاني» (٢٣٤٣)، و«جزء الألف دينار» (١٧٩).

(٣) إسناده حسن. «مجلس في رؤية الله» للدقاق (٥٩١)، و«فضائل الصحابة» لابن حنبل (١٣٥، ٦٦٢)، و«تاريخ بغداد» (٦٩٠١)، و«تاريخ دمشق» (٣٠/ ٢٠٩).

مشهور من حديث عطاء عن زيد، ما كتبته عاليًا إلا من حديث هوذة عن عمر بن قيس، وهو أخو حميد بن قيس المكي.(١)

حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان ابن سعيد عن يزيد بن أبي زياد عن عطاء عن عائشة: أن نسوة من أهل حمص دخلن عليها؛ فقالت: لعلكن من اللواتي تدخلن الحمامات؟ فقلن: أما إنا لنفعل ذلك؛ فقالت عائشة ﵂: أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**». هذا حديث غريب من حديث عطاء عن عائشة، لا أعلم عنه راويًا غير يزيد بن أبي زياد.(٢)

***

٢٥١- عكرمة مولى ابن عباس

ومنهم: مفسر الآيات المحكمة، ومُنوِّر الروايات المبهمة، أبو عبد الله مولى ابن عباس عكرمة، كان في البلاد جوَّالًا، ومن علمه للعُبَّاد بذَّالًا.

وقيل: إن التصوف التحصيل للأصول، ثم التنبيه للعقول، والتعليم للجهول.

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا سعيد بن عمرو، أخبرنا حماد بن زيد عن الزبير بن الحارث عن عكرمة، قال: كان ابن عباس يجعل في رجلي الكبل، ويعلمني القرآن والسنن.

حدثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا يحيى بن الضريس عن أبي سنان عن حبيب بن أبي ثابت، قال: اجتمع عندي خمسة لا يجتمع عندي مثلهم أبدًا: عطاء، وطاوس، ومجاهد، وسعيد بن

(١) **إسناده ضعيف**. لم أجده منه عند غيره، عمر بن قيس المكي، أبو حفص المعروف بسندل: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ٤٣١)]

والحديث صحيح. في «شعب الإيمان» (٤١٢١)، و«سنن سعيد بن منصور» (٢٣٢٨)، و«جزء الألف دينار» للقطيعي (١/ ١٥١).

(٢) **إسناده حسن**. «مسند أحمد» (٢٦٣٤٧).

جبير، وعكرمة؛ فأقبل مجاهد وسعيد بن جبير يلقيان على عكرمة التفسير، فلم يسألاه عن آية إلا فسرها لهما، فلما نفد ما عندهما جعل يقول: أنزلت آية كذا في كذا، وأنزلت آية كذا في كذا، قال: ثم دخلوا الحمام ليلًا.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان عن عمرو، قال: سمعت جابر بن زيد يقول: هذا عكرمة -مولى ابن عباس- هذا أعلم الناس.

حدثنا أبو علي الصواف، ثنا محمد بن عثمان العبسي، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا علي بن مسهر عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت الشعبي يقول: ما بقي أحد أعلم بكتاب الله تعالى من عكرمة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا سلام بن مسكين، قال: سمعت قتادة يقول: أعلمهم بالتفسير عكرمة.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو جعفر بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا جرير عن مغيرة، قال: قيل لسعيد بن جبير: تعلم أحدًا أعلم منك؟ قال: نعم. عكرمة، قال: فلما قتل سعيد، قال إبراهيم: ما خلف بعده مثله.

حدثنا محمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا سويد بن طلحة بن أخي سماك بن حرب عن سماك بن حرب، قال: سمعت عكرمة يقول: لقد فسرت ما بين اللوحين.

حدثنا محمد، ثنا أبي، ثنا ابن علية عن أيوب، قال: سأل رجل عكرمة عن آية من القرآن، فقال: نزلت في سفح ذلك الجبل، وأشار إلى سلع.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن خالد عن أمية بن شبل عن معمر عن أيوب، قال: قدم علينا عكرمة، فاجتمع الناس عليه حتى أصعد فوق ظهر بيت.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، قال: سمعت أبي يذكر قال: لما قدم عكرمة الجيرة حمله طاوس على نجيب بثمن ستين دينار، قال: ابتعت علم هذا الرجل.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إبراهيم المؤذن الصنعاني عن أمية بن شبل عن

عمرو بن مسلم، قال: قدم عكرمة على طاوس فحمله على نجيب ثمنه ستين دينارًا، وقال: ألا نشتري علم هذا العالم بستين دينارًا؟!

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إبراهيم عن أبيه، حدثني رجل من أهل المدينة، قال: مات عكرمة وكُثير عزة في يوم واحد[1]، فأخرجت جنازتهما؛ فقال الناس: مات أفقه الناس، وأشعر الناس.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ويعقوب الدورقي عن علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة عن يزيد النحوي عن عكرمة: قال ابن عباس -رضي الله تعالى عنه- لي: انطلق فافت الناس؛ فمن سألك عما يعنيه فافته، ومن سألك عما لا يعنيه فلا تفته، فإنك تطرح عني ثلثي مؤونة الناس.

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان عن عمرو، قال: كنت إذا سمعت من عكرمة يُحدِّث عن المغازي كأنه مشرف عليهم، ينظر كيف كانوا يصنعون ويقتتلون.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، قال: سمعت معمرًا يقول: سمعت أيوب يقول: كنت أريد أن أرحل إلى عكرمة إلى أفق من الآفاق، قال فأتى -يعني: سوق البصرة- فإذا رجل على حمار، فقيل لي: هذا عكرمة، قال: واجتمع الناس إليه، فقمت إليه، فما قدرت على شيء أسأله عنه ذهبت المسائل مني، فقمت إلى جنب حماره، قال: فجعل الناس يسألونه، وأنا أحفظ.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج، قال: سمعت شعبة يُحدِّث عن خالد الحذاء، قال: قال عكرمة لرجل وهو يسأله: ما لك؟ أجبلت؟ قال شعبة: ثم حدثني أيوب، قال: كان خالد الحذاء يسأل عكرمة؛ فسكت خالد، فقال عكرمة: ما لك؟ أجبلت؟ قال: إني تعبت.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا زياد بن أيوب، ثنا أبو نميلة عن ضحاك ابن عامر بن عوف، ثنا الفرزدق بن جواس، قال: قدم علينا عكرمة، ونحن مع شهر بن حوشب

---

(١) كُثَيِّر عَزَّة: الشاعر المشهور، وكان مولد كثير سنة خمس وعشرين من الهجرة؛ لأنه مات سنة خمس ومائة وهو ابن ثمانين سنة، ذكر ذلك المرزباني وغيره. [«الإصابة في تمييز الصحابة» (١/ ١٩٧)]

بجرجان، فقلنا لشهر: ألا نأتيه؟ فقال: أتوه، فإنه لم تكن أمة إلا وقد كان لها حبر، وإن مولى هذا كان حبر هذه الأمة.

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد، ثنا زياد بن أيوب، ثنا ابن نميلة، ثنا عبد العزيز بن أبي داود، قال: قلت لعكرمة بنيسابور: الرجل يدخل الخلاء وفي أصبعه خاتم فيه: اسم الله، قال: يجعل فصه في باطن كفه، ثم يقبض عليه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا أمية بن خالد، قال: سمعت شعبة يقول: قال خالد الحذاء كل شيء، قال محمد بن سيرين: نبئت عن ابن عباس، إنما سمعت من عكرمة لقيه أيام المختار بالكوفة.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، ثنا زيد ابن الحباب، قال: سمعت سفيان الثوري يقول بالكوفة: خذوا التفسير عن أربعة: عن سعيد ابن جبير، ومجاهد، وعطاء، وعكرمة.

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن رافع، ثنا زيد بن الحباب، قال: سمعت سفيان الثوري يقول بالكوفة: خذوا التفسير عن أربع: عن سعيد بن جبير، ومجاهد، وعكرمة، والضحاك.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن أبي ضمرة عن مطرف عن خالد السختياني عن عكرمة، قال: أدركت مئين من أصحاب النبي ﷺ في هذا المسجد.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا إسرائيل عن سعيد بن مسروق عن عكرمة قال: كانت الخيل إذا شغلت سليمان ابن داود عليه السلام عشرين ألفًا؛ فعقرها.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا زكريا، ثنا سعيد بن أبي عروبة، ثنا أبو يزيد المدني: أن عكرمة حدثهم، قال: لما زوج النبي ﷺ فاطمة -رضي الله تعالى عنها- كان من جهازها سريرًا مشروطًا، ووسادة من أدم حشوها ليف، وثورًا من أقط، قال: فجاءوا ببطحاء؛ فنثروها في البيت.

أخباره في التفسير

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شيرزاد، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله عز وجل: ﴿لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ﴾ [النساء: ١٧]، قال: الدنيا كلها قريب، وكلها جهالة.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل ابن زكريا عن محمد بن عون الخراساني عن عكرمة في قوله عز وجل: ﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا﴾ [القصص: ٨٣] الآية، فجعل الدار الآخرة للذين لا يريدون علوًّا في الأرض عند سلاطينها ولا ملوكها، ولا فسادًا لا يعملون بمعاصي الله عز وجل، والعاقبة للمتقين في الجنة.

حدثنا أحمد بن السندي، ثنا الحسن بن علوية، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا إسحاق ابن بشر، أخبرنا ابن جريج عن عكرمة، قال: دخلت على ابن عباس وقد نشر مصحفه وهو ينظر فيه ويبكي، قلت: ما يبكيك يا أبا العباس؟ قال: آي في هذا المصحف؟ قلت: وما هي؟ قال: قوم أمروا ونهوا فنجوا، وقوم لم يأمروا ولم ينهوا فهلكوا فيمن هلك في أهل المعاصي، يقول الله عز وجل: ﴿وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ﴾ [الأعراف: ١٦٣] الآية، وذلك أن أهل إيلة -وهي قرية على شاطئ البحر- وكان الله أمر بني إسرائيل أن يتفرغوا ليوم الجمعة، فقالوا: بل نتفرغ ليوم السبت؛ لأن الله تعالى فرغ من الخلق يوم السبت، فأصبحت الأشياء مستوية قائمة، فشدد الله عليهم في السبت، فنهاهم عن الصيد يوم السبت، فإذا كان يوم السبت كانت تجيئهم الحيتان إلى مشارعهم شجاجًا سمانًا تتقلب من ظهورها إلى بطونها آمنة، لا تخاف شيئًا، وذلك قوله تعالى: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا﴾ [الأعراف: ١٦٣]، يعني: إلى مشارعهم، فإذا كان عشية يوم السبت -ليلة الأحد- ذهبت عنهم الحيتان إلى مثلها من السبت، فأصاب القوم جهد شديد، وكانت متجرهم وكسبهم، فانطلقت أَمَة من إماء القوم، فاصطادت سمكة في يوم السبت، ثم جعلتها في جرتها، فأكلتها يوم الأحد فلم تضرها، وذلك أن داود عَلَيْهِ السَّلَامُ كان تقدم إليهم في ذلك، وهو الذي لعن من اعتدى في يوم السبت؛ فقالت الأمة لمواليها: اصطدت يوم السبت، وأكلت يوم الأحد فلم يضرني، فصاد مواليها يوم السبت، وانتفعوا بها يوم الأحد، وباعوها حتى كثرت

أموالهم، ففطن الناس واجتمعوا على أن يصيدوا يوم السبت، فقال قوم: لا ندعكم تصيدون يوم السبت، فجاء قوم فداهنوا، فقالوا: ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ [الأعراف: ١٦٤] الآية، قال الذين أمروا ونهوا: ﴿مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٤] يعني: ينتهون عن الصيد، فلما نهوهم ردوا عليهم، فقالوا: إنما نهانا الله عن أكلها يوم السبت، ولم ينهنا عن صيدها، قال: فواقعوا الصيد يوم السبت، قال: فخرج الذين أمروا ونهوا عن مدينتهم، فلما أمسوا بعث الله جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ، فصاح بهم صيحة، فإذا هم قردة خاسئين، قال: فلما أصبحوا لم يخرج إليهم أحد من المدينة، قال: فبعثوا رجلًا فاطلع عليهم، فلم ير في المدينة أحدًا، فنزل فيها، فدخل الدور، فلم ير في الدور أحدًا، فدخل البيوت، فإذا هم قردة قيام في زوايا البيوت، فجاء ففتح الباب، فنادى: يا عجبًا. قردة لها أذناب تتعاوى، قال: فدخلوا إليهم، فكانت القردة تعرف أنسابها من الإنس، والإنس لا تعرف أنسابها من القردة، وذلك قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ [الأعراف: ١٦٥]، يعني: فلما تركوا ما وعظوا به، وخوفوا بعذاب الله أخذناهم ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ [الأعراف: ١٦٥]، أي: شديد، ﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ﴾ [الأعراف: ١٦٦]، يعني: لما تمادوا واجترءوا عما نهوا عنه، قلنا لهم: ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾، أي: صاغرين، ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا﴾ [البقرة: ٦٦] من الأمم، أي: أمة محمد ﷺ وما خلفها من أهل زمانهم، ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٦٦]، من الشرك، يعني: أمة محمد ﷺ، قال: فأماتهم الله.

قال ابن عباس: إذا كان يوم القيامة بعثهم الله في صورة الإنس، فيدخل النار الذين اعتدوا في السبت، ويحاسب الذين لم يأمروا ولم ينهوا بأعمالهم، وكان المسخ عقوبة في الدنيا حين تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال إسحاق: وأخبرني عثمان بن الأسود عن عكرمة، قال: قال ابن عباس: ليت شعري. ما فعل المداهنون؟ قال عكرمة: فقلت له: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [الأعراف: ١٦٥]، قال ابن عباس: هلك والله القوم، قال: فكساني ابن عباس ثوبين.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا جرير عن مغيرة عن عكرمة، قال: كانت القضاة ثلاثة -يعني: في بني إسرائيل- فمات واحد منهم؛ فجعل الآخر مكانه، فقضوا ما شاء الله أن يقضوا، فبعث الله ملكًا على فرس، فمر على رجل يسقي بقرة معها

عجل، فدعا العجل، فتبع العجل الفرس، فتبعه صاحب العجل، فقال: يا عبد الله. عجلي، وقال الملك: عجلي، وهو ابن فرسي، فخاصمه حتى أعياه، فقال: القاضي بيني وبينك، قال: قد رضيت، قال: فارتفعا إلى أحد القضاة، قال: فتكلم صاحب العجل، فقال: إنه مر بي على فرسه، فدعا عجلي، فتبعه فأبى أن يرده، ومع الملك ثلاث درات، لم ير الناس مثلها، فأعطى القاضي درة، فقال: اقض لي؛ فقال: كيف يسوغ هذا لي؟ قال: تخرج الفرس والبقرة، فإن تبع العجل الفرس عذرت، قال: ففعل ذلك، ثم أتى الآخر، ففعل مثل ذلك، ثم أتى الثالث فقصًّا قصتهما، وناوله الدرة، فلم يأخذها، وقال: لا أقضي بينكما اليوم، فإني حائض، فقال الملك: سبحان الله. هل يحيض الرجل؟ فقال: سبحان الله. وهل تنتج الفرس عجلًا، فقضى لصاحب البقرة.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا روح بن حاتم البغدادي، ثنا محمد بن زنبور، ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حمزة الثمالي عن عكرمة: أن ملكًا قال لأهل مملكته: إني إن وجدت أحدًا يتصدق بصدقة قطعت يديه، فجاء سائل إلى امرأة، فقال: تصدقي عليَّ بشيء، فقالت: كيف أتصدق عليك والملك يقطع يدي من تصدق، فقال: أسألك بوجه الله إلا تصدقت عليَّ، قال: فتصدقت عليه برغيفين، فبلغ ذلك الملك، فأرسل إليها فقطع يديها، ثم إن الملك قال لأمه: دليني على امرأة جميلة أتزوجها، فقالت: إن هاهنا امرأة ما رأيت مثلها، لولا عيبًا بها، قال: أي عيب هو، قالت: قطع اليدين، قال: فأرسلي إليها، فأرسلت إليها، فلما رآها أعجبته، وكان لها جمال، فقالت: إن الملك يريد أن يتزوجك، قالت: نعم. إن شاء الله، قال: فتزوجها وأكرمها، قال: فنهد إلى الملك عدو فخرج إليهم، فكتب إلى أمه: انظري فلانة، فاستوصي بها خيرًا، وافعلي وافعلي، فجاء الرسول، فنزل على ضرائرها فحسدنها، فأخذن الكتاب فغيَّرنه، وكتبن إلى أمه: أنظري إلى فلانة، فقد بلغني أن رجالًا يأتونها، فأخرجيها من البيت وافعلي، فكتبت إليه الأم: إنك قد كذبت، وإنها لامرأة صدق، وبعثت الرسول إليه، فنزل بهن، فأخذن الكتاب وغيَّرنه، وكتبن إليه، إنها فاجرة وولدت غلامًا، فكتب إلى أمه: أن انظري إلى فلانة، فاربطي ولدها على رقبتها، واضربي على جنبها، وأخرجيها، فلما جاءها الكتاب قرأته عليها، فقالت لها: أخرجي، فجعلت الصبي على رقبتها، وذهبت فمرت بنهر وهي عطشانة، فبركت للشرب والصبي على رقبتها، فوقع في الماء فغرق، فجعلت تبكي على شاطئ النهر، فمر بها رجلان،

فقالا: ما يبكيك؟ فقالت: ابني كان على رقبتي، وليس لي يدان، وإنه سقط في الماء فغرق، فقالا لها: أتحبين أن يرد الله يديك كما كانتا؟ قالت: نعم. فدعوا الله ربهما، فاستوت يداها، فقالا لها: تدرين من نحن؟ قالت: لا، قالا: نحن رغيفاك اللذان تصدقت بهما.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا محمد بن الصلت، ثنا أبو كدينة عن حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾[الفيل: ٣]، قال: طير خرجت من البحر لها رءوس كرءوس السباع، لم تزل ترميهم بحجارة حتى جدرت جلودهم، فما رئي الجدري قبل إلا يومئذٍ، وما رئيت الطير قبل يومئذٍ ولا بعد، فانطلق فيلهم حتى أتوا بوادي، قال حصين: قال عمرو بن ميمون، قال: ما ذر الوادي قبل ذلك بخمسمائة سنة، فأرسل الله عليهم السيل؛ فغرقهم.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا محمد بن الصلت، ثنا أبو كدينة عن حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ﴾[فصلت: ١٠]، قال: جعل الله في كل أرض قوتًا لا يصلح إلا بها، ثم قال: ألا ترى أن السابري لا يصلح إلا بسابرة، وأن اليماني لا يصلح إلا باليمن.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن زيد بن الحريش، ثنا إسحاق بن ضيف، ثنا إبراهيم بن الحسن بن أبان، حدثني أبي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ۝ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾[فصلت: ٦، ٧]، قال: لا يقولون: لا إله إلا الله. وفي قوله: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ﴾[الأعلى: ١٤]، قال: من قال: لا إله إلا الله، وفي قوله: ﴿هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ﴾[النازعات: ١٨] إلى أن تقول: لا إله إلا الله، وفي قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ﴾[فصلت: ٣٠]، قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وقوله: ﴿مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾[هود: ٧٨]، قال: أليس منكم رجل يقول: لا إله إلا الله، وفي قوله: ﴿إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾[النبأ: ٣٨]، قال: الصواب؛ لا إله إلا الله، وفي قوله: ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾[آل عمران: ١٩٤]، قال: الميعاد لمن قال: لا إله إلا الله.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن محمد بن شريح، ثنا محمد بن عيسى، ثنا روح ابن عثمان بن غياث، قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[البقرة: ١٩٣]، قال: على من لا يقول: لا إله إلا الله.

حدثنا أحمد بن بندار، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حكام الرازي عن أبي سنان عن ثابت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف: ٢٤]، قال: إذا غضبت.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم﴾ [الفتح: ٢٩]، قال: السهر.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الوليد بن أبان، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سلمة بن شبيب البلخي، ثنا إبراهيم بن الحسن، حدثني أبي عن عكرمة، قال: بينما رجل مستلق على متنه في الجنة فقال في نفسه ولم يحرك شفتيه: لو أن الله يأذن لي. لزرعنا في الجنة، فلم يعلم إلا والملائكة على أبواب الجنة، قابضين على أكفهم؛ فيقولون: السلام عليك، فاستوى قائمًا، فقالوا له: يقول لك ربك: تمنيت شيئًا في نفسك وقد علمته، وقد بعث معنا هذا البذر، يقول لك ربك: ابذر؛ فألقي يمينًا وشمالًا وبين يديه وخلفه، فخرج أمثال الجبال على ما كان تمنى وأراده، فقال له الرب من فوق عرشه: كُلْ يا ابن آدم؛ فإن ابن آدم لا يشبع.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن عباس، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم ابن الحسن، حدثني أبي عن عكرمة، قال: إن الشيطان ليزين للعبد الذنب حتى يكسبه، فإذا كسبه تبرأ منه، ولا يزال العبد يبكي منه ويتضرع إلى ربه ويستكين حتى يغفر له ذلك الذنب وما قبله؛ فيندم الشيطان على ذلك الذنب حين أكسبه إياه؛ فغفر له الذنب وما قبله.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الوليد بن أبان، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا محمد بن أبان، ثنا إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة، قال: قال جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ: إن ربي ليبعثني إلى الشيء لأمضيه، فأجد الكون قد سبقني إليه.

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا بسام بن عبد الله -مولى بني أسد- قال: سألت عكرمة عن الماعون؛ فقال: العارية، قلت: فإن منع الرجل غرباله أو قدرًا أو قصعة أو شيئًا من متاع البيت فله الويل؟ قال: لا، ولكنه إذا سهى عن الصلاة ومنع الماعون؛ فله الويل.

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ﴾ [يوسف: ٨٨]، قال: فيها تجوز.

حدثنا أبو أحمد بن محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الله بن عمر الجعفي، ثنا الوليد بن بكير عن عمر بن نافع عن عكرمة في قوله عز وجل: ﴿ٱلسَّٰٓئِحُونَ﴾ [التوبة: ١١٢]، قال: هم طلبة العلم.

حدثنا عبد الله بن عمر، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن بكير، ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ﴾ [الممتحنة: ١٣]، قال: الكفار إذا دخلوا القبور، وعاينوا ما أعد الله من الخزي، يئسوا من رحمة الله.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر الرقى، ثنا قبيصة، ثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة، قال: كان إبراهيم عليه السلام يدعى: أبا الضيفان.

حدثنا الحسن بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، ثنا سفيان الثوري عن أبيه عن عكرمة، قال: كان إبراهيم عليه السلام يكنى: أبا الضيفان، وكان لقصره أربعة أبواب لكيلا يفوته أحد.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية عن أبي عمرو بياع الملائي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا﴾ [المزمل: ١٢]، قال: قيودًا.

حدثنا عبد الله بن عمر بن جعفر، ثنا حاجب بن أبي بكر، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا إبراهيم بن حبيب الشهيد، حدثني أبي عن عكرمة، قال: كان أهل سبأ قد أعطوا ما ذكر الله في كتابه، قال: وكانت فيهم كهنة؛ فكانت الشياطين تسترق السمع، فتأتي الكهنة بأخبار السماء، وأن كاهنًا منهم كان سيدًا شريفًا، كثير المال والولد، وكان كاهنًا يخبر أن زوال أمرهم قد دنا، وأن العذاب قد أظلهم، فلم يدر كيف يصنع؛ فقال لرجل من بنيه أعزهم أخوالًا: إذا كان غدًا واجتمع الناس آمرك بأمر فلا تفعل، فإذا انتهرتك فانتهرني، وإن تناولتك فالطمني؛ فقال: يا أبتي. هذا أمر عظيم، فلا تكلفنيه، فقال: يا بني. إنه حدث أمر لا بد منه، فلما أصبح واجتمع الناس أمره فلم يفعل، وانتهره فانتهره، فتناوله فلطمه، فقال: علي بالشفرة؛ فقالوا: وما تريد أن

تصنع؟ قال: أريد أن أذبحه، قالوا: الذبح لا، أضربه، قال: لا، إلا أن أذبحه، قال: فجاء أخواله؛ فقالوا: لا ندعك تذبحه؛ فتكون مسبة علينا، قال: فما مقامي في بلد يحال فيه بيني وبين ولدي، اشتروا مني أرضي، اشتروا مني داري، حتى باع كل شيء له، ثم قال: يا قوم. إنه قد دنا لي زوال أمركم، وأظلكم العذاب، فمن أراد سفرًا بعيدًا أو حملًا شديدًا فعليه بعمان، ومن أراد الخمر والخمير وكذا وكذا، قال إبراهيم: وذكر كلمة لا أحفظها، والعصير فعليه ببصرى -يعني: الشام- ومن أراد الراسخات في الوحل المقيمات في المحل فعليه بيثرب ذات النخل، فخرج وخرج قوم إلى عمان، وخرج قوم إلى بصرى وهم غسان، وخرج الأوس والخزرج بن كعب بن عمرو وخزاعة ليثرب ذات النخل، حتى إذا كانوا ببطن مر، قالت خزاعة: هذا موضع صالح أو طيب، لا نريد به بدلًا، ننزل هاهنا، فانخزعوا فمن ثَمَّ سُمُّوا خزاعة؛ لأنهم انخزعوا من أصحابهم، قال: وتقدمت الأوس والخزرج حتى نزلوا بيثرب.

حدثنا الحسين بن محمد بن علي، ثنا يحيى بن محمد، ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير، ثنا حصين بن عبد الرحمن عن عكرمة، قال: لما نفخ في آدم الروح مر في رأسه فعطس؛ فقال: الحمد لله، فقالت الملائكة: يرحمك الله؛ فذهب ينهض قبل أن ينزل الروح في الرجلين، فقيل: خلق الإنسان من عجل.

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا يزيد بن إسماعيل الخلال، ثنا عباس بن عبد الله الثقفي، ثنا حفص بن عمر القرني عن الحكم بن أبان عن عكرمة، قال: قال الله تعالى ليوسف: يا يوسف. بعفوك عن أخوتك رفعت لك ذكرك مع الذاكرين.

حدثنا الحسن، ثنا عبد الرحمن بن سعيد بن هارون، ثنا مسلم بن جنادة، ثنا وكيع بن الجراح، ثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة، قال لقمان لابنه: قد ذقت المرارة؛ فليس شيء أمر من الفقر، وحملت الحمل الثقيل، فليس شيء أثقل من جار السوء، ولو أن الكلام من فضة لكان الصمت من ذهب.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق عن معمر، قال أيوب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ﴾ [الأنفال: ١٧]، قال: ما وقع منها شيء إلا في عين رجل.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو العباس البراثي، ثنا خلف بن هشام، ثنا أبو الأحوص عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿زَنِيمٍ﴾ [القلم: ١٣]، قال: هو اللئيم الذي يعرف بلؤمه كما تعرف الشاة بزنمتيها.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن سعيد العسكري، ثنا عمرو بن علي، ثنا يحيى بن سعيد عن سلمة بن الحجاج أبي بشير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [الأحزاب: ٥٧]، قال: هم أصحاب التصاوير.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد بن زيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ﴾ [الأحزاب: ١٠]، قال: لو أن القلوب تحركت أو زالت خرجت نفسه، ولكن إنما هو الفزع.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن يمان عن شيخ عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ بالشهوات، ﴿وَتَرَبَّصْتُمْ﴾ بالتوبة، ﴿وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِيُّ﴾، التسويف حتى جاء أمر الله، ﴿وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ﴾[الحديد: ١٤]، قال: الشيطان.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا فهر بن عبد الله أبو شامة، ثنا يزيد ابن الحباب عن هارون النحوي عن سعيد عن عكرمة، قال: من قرأ ﴿يسٓ ۝ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ﴾ [يس: ١، ٢]، لم يزل ذلك اليوم في سرور حتى يمسي.

حدثنا أبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الزهري، ثنا سهل بن عبد الله، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، حدثني أبي عن عكرمة، قال: إن الله تعالى قال: يا سماء انصتي، ويا أرض استمعي؛ فإن الله عز وجل يريد أن يذكر شأن ناس من بني إسرائيل، إني عمدت إلى عباد من عبادي، ربيتهم في نعمتي، واصطفيتهم لنفسي، فردوا إلي كرامتي، وطلبوا غير طاعتي، وأخلفوا وعدي، تعرف البقر أوطانها، والحمر أربابها وتفزع، فويل لهؤلاء الذين عظمت خطاياهم، وقست قلوبهم، وتركوا الأمر الذي كانوا عليه، نالوا كرامتي، وسُمُّوا أحبائي، فتركوا قولي، ونبذوا أحكامي، وعملوا بمعصيتي، وهم يتلون كتابي، ويتفقهون في ديني لغير مرضاتي، ويقربون إليَّ القربان، وقد أبعدتهم من نفسي، يذبحون إليَّ الذبائح التي قد غصبوا عليها خلقي، يصلون فلا تصعد صلاتهم، ويدعونني فلا يعرج إليَّ دعاؤهم، يخرجون إلى

المساجد وفي ثيابهم الغلول، ويسألون رحمتي وهم يقتلون من سأل بي، فلو أنهم أنصفوا المظلوم، وعدلوا باليتيم، وحكموا للأيتام، وتطهروا من الخطايا، وتركوا المعاصي، ثم سألوني لأعطيتهم ما سألوا، وجعلت جنتي لهم نُزلًا، وما كان بيني وبينهم رسول، ولكن اجترءوا عليَّ، وظلموا عبادي، فأكل ولي اليتيم ماله، وأكل ولي الأمانة أمانته، وجحدوا الحق ليشترك الأمير ومن تحته، ويرشى الرسول ويشرك من أرسله، فيرشى أمير فيقتدى به من تحته، ويل لهؤلاء القوم، لو قد جاء وعدي بعد، ثم كانوا في الحجارة لتشققت عنهم بكلمتي، ولو قُبروا في التراب لنفضت عنهم بطاعتي، ويل للمدن وعمارها، لأسلطن عليهم السباع أعيد فيها بعد تحية الأعراس صراخ الهام، وبعد صهيل الخيل عواء الذئاب، وبعد شرف القصور وعول السباع، وبعد ضوء السراج وهج العجاج، ولأبدلن زجالهم بتلاوة القرآن انتهار الأرانب، وبعمارة المساجد كناسة المرابط، وبتاج الملك خفاق الطير، وبالعز الذل، وبالنعمة الجوع، وبالملك العبودية؛ فقال نبي من أنبيائه -الله أعلم من هو-: يا رب. من رحمتك أتكلم بين يديك، وهل ينفعني ذلك شيئًا وأنا أذل من التراب؟ إنك مخوف هذه القلوب، ومهلك هذه الأمة، وهم ولد خليلك إبراهيم، وأمة صفيك موسى، وقوم نبيك داود، فأي الأمم تجترئ عليك بعد هذه الأمة، وأي قرية تعصيك بعد هذه القرية، قال الله تعالى: إني لم أستكثر بكثرتهم، ولم استوحش بهلاكهم، وإنما أكرمت إبراهيم وموسى وداود بطاعتي، ولو عصوني لأنزلتهم منزل العاصين.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، ثنا أبي، قال: كنت جالسًا مع عكرمة عند منزل ابن داود، وكان عكرمة نازلًا مع ابن داود نحو الساحل؛ فذكروا الذين يغرقون في البحر، فقال عكرمة: الحمد لله. إن الذين يغرقون في البحر، تتقسم لحومهم الحيتان فلا يبقى منهم شيء إلا العظام، تلوح فتقلبها الأمواج حتى تلقيها إلى البر، فتمكث العظام حينًا حتى تصير حائلًا نحرة، فتمر بها الإبل فتأكلها، ثم تسير الإبل فتبعر ثم يجئ بعدهم قوم فينزلون منزلًا فيأخذون ذلك البعر فيوقدون، ثم تخمد تلك النار فتجئ ريح فتلقي ذلك الرماد على الأرض، فإذا جاءت النفخة، قال الله عز وجل: ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ﴾[الزمر: ٦٨] فيخرج أولئك وأهل القبور سواء.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الحكم بن

أبان، ثنا أبي عن عكرمة، قال: إن الله تعالى أخرج رجلًا من الجنة، ورجلًا من النار، فوقفهما بين يديه، ثم قال لصاحب الجنة: عبدي. كيف رأيت مقيلك في الجنة؟ فيقول: خير مقيل قاله القائلون؛ فذكر من أزواجها، وما فيها من النعيم، ثم قال لصاحب النار: عبدي. كيف رأيت مقيلك في النار؟ فقال: شر مقيل قاله القائلون، وذكر عقاربها، وحَيَّاتها، وزنابيرها، وما فيها من ألوان العذاب؛ فقال له ربه عز وجل: عبدي. ماذا تعطيني إن أعفيتك من النار؟ فقال العبد: إلهي. وما عندي ما أعطيك؟ فقال له الرب: لو كان لك جبل من ذهب أكنت تعطيني فأعفيك من النار؟ فقال: نعم. فقال له الرب: كذبت، لقد سألتك في الدنيا أيسر من جبل من ذهب، سألتك أن تدعوني فأستجيب لك، وأن تستغفرني فأغفر لك، وتسألني فأعطيك؛ فكنت تتولى ذاهبًا.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الحكم، حدثني أبي عن عكرمة، قال: ما من عبد يقربه الله يوم القيامة للحساب إلا قام من عند الله بعفوه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة، قال: لكل شيء أساس، وأساس الإسلام الخُلُق الحسن.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا سلمة، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة، قال: شكى نبي من الأنبياء إلى الله تعالى الجوع والعرى؛ فأوحى الله تعالى إليه أما ترضى أني سددت عنك باب الشرك.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا سلمة، ثنا إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة، قال: إن في السماء ملكًا، يقال له: إسماعيل، لو أُذن له ففتح أُذنًا من آذانه يسبح الرحمن عز وجل لمات من في السماوات والأرض.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة، قال: سعة الشمس سعة الأرض وزيادة ثلاث، وسعة القمر سعة الأرض مرة، وقال عكرمة: إن الشمس إذا غربت دخلت بحرًا تحت العرش، فتسبح الله عز وجل حتى إذا أصبحت استعفت ربها من الخروج، فقال لها الرب تعالى: ولِمَ ذاكِ؟ والرب عز وجل أعلم، قالت: إني إذا خرجت عبدت من دونك، فقال لها الرب تبارك وتعالى: أخرجي؛ فليس عليك شيء من ذلك، حسبهم جهنم، أبعثها إليهم مع عشرة آلاف ملك يقودونها حتى يدخلوهم فيها.

أسند عكرمة عن عدة من الصحابة، منهم: حبر الأمة مولاه عبد الله بن عباس، وعبد الله ابن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبو سعيد الخدري، وأبو هريرة، وعائشة وغيرهم -رضي الله تعالى عنهم- **وروى عنه جُلَّة من التابعين وقادة الخير، منهم:** طاوس، وعطاء بن أبي رباح، ومجاهد، وأبو الشعثاء، والشعبي، وأبو إسحاق السبيعي، ومحمد بن سيرين، وسعيد بن جبير، وعمرو بن دينار، وإبراهيم النخعي، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين، والزهري، وأبو الزبير، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وقتادة، وثابت، وهلال بن خباب، وسماك بن حرب، وسلمة بن كهيل، وسعيد بن مسروق، ومنصور بن المعتمر، والأعمش، وأبو سعيد البقال، وأيوب السختياني، ومحمد بن أبي كثير، وخالد الحذاء، وعطاء الخراساني وعبد الكريم الجزري، وخصيف بن عبد الرحمن، وغيرهم مما لا يحصون كثرة من التابعين والأئمة.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا موسى بن إسحاق، ثنا أبو سهل معاذ بن شعبة، ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس، قال: التفت النبي ﷺ إلى حراء؛ فقال: «**مَا يَسُرُّهُ أَنَّهُ لِآلِ مُحَمَّدٍ ذَهَبًا يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ الله، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَعِنْدَهُ مِنْهُ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ**». ولقد ترك درعه التي كان يقاتل فيها مرهونة بثلاثين صاعًا من شعير. قال ابن عباس: ولقد مات رسول الله ﷺ وما ترك دينارًا ولا درهمًا، وربما أتى على آل محمد ليال لا يجدون عشاء.. هذا حديث صحيح، ثابت من غير وجه، لم يروه عن عكرمة فيما أعلم إلا هلال بن خباب.(١)

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا موسى بن هارون الحمال، ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، ثنا ثابت بن [يزيد](٢) أبو زيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يبيت الليالي المتتابعة طاويًا وأهله لا يجدون عشاء، وكان أكثر خبزهم خبز الشعير.. هذا حديث ثابت من حديث عروة بن الزبير وغيره من حديث عائشة، غريب من حديث عكرمة، لم يروه عنه فيما أعلم إلا هلال.(٣)

---

(١) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره.

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): زيد، وهو خطأ واضح، وهو: ثابت بن يزيد الأحول أبو زيد البصري.

(٣) إسناده صحيح. «سنن الترمذي» (٢٣٦٠)، و«مسند أحمد» (٢٣٠٣، ٣٥٤٥)، و«مسند عبد بن حميد» (٥٩٢)، و«المعجم الكبير» (١١٩٠٠)، و«شعب الإيمان» (١٠٤١٩)، و«الشمائل المحمدية» (١٤٦).

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا موسى بن هارون، ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، ثنا ثابت ابن يزيد أبو زيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس، قال: دخل عمر على النبي ﷺ وهو على حصير قد أثر في جنبه؛ فقال: يا رسول الله. لو اتخذت فراشًا أوفر من هذا؟ فقال: «**لَا. مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، وَمَا لِلدُّنْيَا وَمَا لِي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ. مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلَّا كَرَاكِبٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا**». هذا حديث ثابت من غير وجه، رواه ابن مسعود وغيره عن النبي ﷺ، وهو من حديث عكرمة غريب، تفرد به عنه هلال.[١]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا**». هذا حديث صحيح، أخرجه البخاري في «جامعه» عن مسلم من حديث عكرمة.[٢]

حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا الهيثم بن خالد، ثنا المصيصي، ثنا داود بن منصور، ثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال: خرج رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه عاصبًا رأسه بخرقة، فصعد المنبر؛ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «**إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدًا أَمَنُّ عَلَيَّ نَفْسِهُ وَمَالَهُ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ خُلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ، سُدُّوا كُلَّ خَوْخَةٍ إِلَّا خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ**». هذا حديث صحيح متفق على صحته، اتفق البخاري ومسلم عليه من حديث [عبيد بن حنين وبسر بن سعيد][٣] عن أبي سعيد الخدري[٤]، وانفرد البخاري عليه برواية عكرمة هذا، ورواه غير عبد الله ابن محمد الجعفي عن وهب عن جرير بن حازم عن أبيه عن يعلى.[٥]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا عباد بن

---

(١) **إسناده صحيح**. «المستدرك» (٧٨٥٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣٥٢)، و«مسند أحمد» (٢٧٤٤)، و«مسند عبد بن حميد» (٥٩٩)، و«المعجم الكبير» (١١٨٩٨)، و«شعب الإيمان» (١٤٥٠، ١٠٤١٧)، و«الزهد» لابن حنبل (١/ ١٣)، و«الزهد» لابن أبي عاصم (١٨٢).

(٢) «صحيح البخاري» (٣/ ١٣٣٨) (٣٤٥٦).

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): عبيد بن جبير وبشر بن سعيد، وهو خطأ واضح.

(٤) «صحيح البخاري» (٣/ ١٤١٧) (٣٦٩١)، و«صحيح مسلم» (٢٣٨٢).

(٥) «صحيح البخاري» (١/ ١٧٨) (٤٥٥).

منصور، ثنا عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ في الذي يأتي البهيمة: «**اقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ**». هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس، ما كتبته عاليًا من حديث عباد إلا من هذا الوجه.(١)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمَدِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ**». هذا حديث غريب من حديث عكرمة عن ابن عباس، ما كتبته عاليًا من حديث عباد إلا من هذا الوجه.(٢)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا مسعر عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**وَالله لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشًا**» ثلاثا، ثم سكت ساعة، ثم قال: «**إِنْ شَاءَ اللهُ**». هذا غريب من حديث مسعر عن هشام، ما كتبته عاليًا إلا من حديث عبد العزيز بن أبان.(٣)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا عبد الحميد

---

(١) إسناده ضعيف. «مسند أحمد» (٢٧٣٣)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٦٨١١).
والحديث صحيح من غير وجه في: «سنن أبي داود» (٤٤٦٢)، و«سنن الترمذي» (١٤٥٦)، و«سنن ابن ماجه» (٢٥٦١)، و«سنن الدارقطني» (١٤٠)، و«المنتقى» لابن الجارود (٨٢٠)، و«مسند أحمد» (٢٧٣٢)، و«مسند أبي يعلى» (٢٤٦٢، ٢٧٤٣)، و«المعجم الكبير» (١١٥٢٧)، و«مصنف عبد الرزاق» (١٣٤٩٢).

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، وعلَّته في عبَّاد. وسبق.
وصحيح في «المستدرك» (٧٤٨٣)، و«سنن الترمذي» (١٧٥٧، ٢٠٤٨)، و«سنن ابن ماجه» (٣٤٧٨)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٨٠٤٦)، و«المعجم الكبير» (١١٨٩٣)، و«شعب الإيمان» (٦٤٢٦)، و«الشمائل المحمدية» (٥٠).

(٣) إسناده ضعيف. «صحيح ابن حبان» (٤٣٤٣)، و«سنن أبي داود» (٣٢٨٦)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٩٧١٥)، و«مسند أبي يعلى» (٢٦٧٥)، و«مصنف عبد الرزاق» (١١٣٠٦، ١٦١٢٣)، سماك بن حرب ابن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية الذهلي البكري، أبو المغيرة الكوفي: روايته عن عكرمة خاصة مضطربة وساء حفظه. [«تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٠٤)]
وعبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص القرشي الأموي السعيدي، أبو خالد الكوفي: متروك، وكذَّبه ابن معين وغيره. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٩٤)]

ابن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس، قال: صليت خلف رسول الله ﷺ في كسوف؛ فما سمعت منه حرفًا.. هذا حديث غريب من حديث عكرمة ويزيد، تفرد به الواقدي عن عبد الحميد.(١)

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا سعيد بن سفيان الجحدري، ثنا [سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية](٢) عن عكرمة عن ابن عباس، قال: أتى رسول الله ﷺ بيهودي ويهودية قد زنيا، فجاءته اليهود فقالت: يا أبا القاسم. إن نساءنا نساء حسان الوجوه، وإنا نكره أن يشين وجوهنا التحميم، فقال رسول الله ﷺ: **«لَيْسَ فِي أَمْرِ اللهِ التَّحْمِيمُ، وَمَصِيرُ حُسْنِهِنَّ إِلَى النَّارِ»** فأمر بهما فرجما.. حديث غريب المتن والإسناد، لم يروه عن عكرمة إلا سعيد، ولا عنه إلا الجحدري.(٣)

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد، ثنا محمد بن أحمد المؤمل، ثنا زياد بن أيوب، ثنا المحاربي عن ليث عن عبد الملك -يعني: ابن أبي بشير- عن عكرمة عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَا تُمَارِ أَخَاكَ وَلَا تُمَازِحْهُ وَلَا تَعِدْهُ يَوْمًا»** أو قال: **«مَوْعِدًا فَتُخْلِفَهُ»**. هذا حديث غريب من حديث عكرمة، لم يروه عنه إلا ليث عن عبد الملك.(٤)

حدثنا القاضي محمد بن أحمد، ثنا سالم بن عاصم الحديث، وحدثنا القاضي أبو إسحاق بن حمزة، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الزهري، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن يزيد، ثنا محمد بن بكر البرساني، ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم قال: أمر رسول الله ﷺ مناديًا في أيام التشريق: أنها أيام أكل وشرب، والمنادى يومئذٍ بلال.. هذا حديث

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي، أبو عبد الله المدني القاضي: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٢٣)]

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): سعيد بن عبد الله عن جبير بن حية، وهو خطأ فاحش، وهو: سعيد بن عبيد الله بن جبير ابن حية الثقفي الجبيري البصري: من الذين عاصروا صغار التابعين، ثقة. [«تهذيب التهذيب» (٤/ ٥٤)]

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، محمد بن يونس بن موسى بن سليمان القرشي الكديمي، أبو العباس السامي البصري: ضعيف. وسبق. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٧٥)]

(٤) إسناده ضعيف. «سنن الترمذي» (١٩٩٥)، و«الأدب المفرد» (٣٩٤)، و«شعب الإيمان» (٨٤٣١)، و«الصمت» لابن أبي الدنيا (١٢٣)، علَّته في الليث: ضعيف. [«تقريب التهذيب» (١/ ٤٦٤)]

غريب من حديث قتادة وعكرمة، لا أعلمه رواه إلا محمد بن بكر عن سعيد.[١]

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا يحيى بن مطرف، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبان، ثنا قتادة عن سعيد وعكرمة عن ابن عباس: أن وفد عبد القيس أتوا النبيﷺ فقالوا: إنا حي من ربيعة، وإن بيننا وبينك كفار مضر، وإنا لا نصل إليك إلا في شهر حرام، فمرنا بأمر إذا عملناه دخلنا الجنة، وندعو إليه من وراءنا، فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع: أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئًا، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، ويصوموا رمضان ويحجوا، وأن يعطوا الخُمس من الغنائم، ونهاهم عن أربع: عن الشرب في الحناتم، وعن الدبا، والنقير، والمزفت.. هذا حديث صحيح، متفق عليه من حديث أبي حمزة عن ابن عباس، غريب من حديث قتادة عن سعيد وعكرمة.[٢]

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر -من أصل كتابه- ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا إسماعيل ابن عمرو، ثنا مندل عن أسد بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس، قال: قال رسول اللهﷺ: **«لَا يَقِفْ أَحَدُكُمْ عَلَى رَجُلٍ يَظْلِمُ ظُلْمًا، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَنْ يَحْضُرهُ إِذَا لَمْ يَرْفَعْهُ عَنْهُ، وَلَا يَقِفْ أَحَدُكُمْ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُ ظُلْمًا، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَنْ يَحْضُرُهُ إِذَا لَمْ يَرْفَعْ عَنْهُ»**. هذا حديث غريب من حديث أسد وعكرمة، لم يروه عنه فيما أعلم إلا مندل بن علي العنبري.[٣]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا جبير بن عيسى المقري المصري، ثنا يحيى بن سليمان القرشي، ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن عكرمة عن ابن عباس: أن رسول اللهﷺ قال: **«إِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَضْطَرِبُ؛ فَقَامَ يَدْعُو اللهَ لَهُ أَنْ يُعَافِيهِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا مُوسَى. إِنَّ الَّذِي يُصِيبُهُ لَيْسَ هُوَ خَبْطٌ مِنْ إِبْلِيسَ، وَلَكِنْ جُوعُ نَفْسِهِ لِي، فَهُوَ الَّذِي تَرَى، إِنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّاتٍ فَمُرْهُ فَلْيَدْعُ لَكَ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي كُلَّ يَوْمٍ دَعْوَةً»**. وقالﷺ: **«إِنَّ أَهْلَ الشِّبَعِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْجُوعِ غَدًا»**. هذا حديث غريب من حديث فضيل ومنصور وعكرمة، لم يروه عن فضيل إلا يحيى بن سليمان، وفيه مقال.[٤]

---

(١) إسناده حسن. «المعجم الأوسط» (٧٢٣٦).

(٢) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (٣٤٠٦)، و«المعجم الكبير» (١٠٦٨٨)، و«الآحاد والمثاني» (١٦٣٣).

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، أسد بن عطاء: قال الأزدي: مجهول متروك الحديث. [«لسان الميزان» (١/ ٣٨٣)] ومندل بن علي العنزي، أبو عبد الله الكوفي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٦٤)]

(٤) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١١٦٩٣)، علّته في يحيى بن سليمان. وسبق.

حدثنا أحمد بن يعقوب، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله [البابلتي][١]، ثنا أيوب بن نهيك عن عكرمة، قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ السَّرَى الَّذِي قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَرْيَمَ ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾** [مريم: ٢٤] **هُوَ نَهْرٌ أَخْرَجَهُ اللهُ تَعَالَى لِتَشْرَبَ مِنْهُ**». غريب من حديث عكرمة، لم يروه عنه إلا أيوب بن نهيك ولا عنه فيما أعلم إلا يحيى.[٢]

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ومخلد بن جعفر -في جماعة- قالوا: ثنا إبراهيم بن شريك، ثنا شهاب بن عباد، ثنا [سعير بن الخمس][٣] عن عبد الله بن الحسن عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**قَتْلُ الْمَرْءِ دُونَ مَالِهِ شَهَادَةٌ**». هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن الحسن عن عكرمة، لا أعلم رواه عنه إلا [سعير بن الخمس] وهو كوفي، عزيز الحديث، يجمع حديثه.[٤]

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا حميد بن زياد، ثنا شعبة [عن][٥] عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان إذا عطس غطى وجهه بثوبه، ووضع يده على حاجبيه.. هذا حديث غريب من حديث عمارة وعكرمة، ما كتبته عاليًا من حديث شعبة إلا من حديث حميد بن زياد.[٦]

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا بقية، ثنا إسحاق بن مالك الحضرمي عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ حَلَفَ عَلَى أَحَدٍ بِيَمِينٍ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ سَيُبِرُّ بِهِ فَلَمْ يَفْعَلْ فَإِنَّ إِثْمَهُ عَلَى الَّذِي لَمْ يُبِرَّهُ**». هذا حديث غريب من حديث

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): النابلي، وهو خطأ واضح.

(٢) **إسناده ضعيف**. «المعجم الكبير» (١٣٣٠٣)، يحيى بن عبد الله بن الضحاك بن بابلت البابلتي، أبو سعيد الحراني: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ٢١٠)]

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): سعيد بن الحسين، وهو خطأ فاحش، وهو: سعير بن الخمس التميمي، أبو مالك الكوفي، والد مالك بن سعير بن الخمس.

(٤) إسناده حسن. «المعجم الأوسط» (٢٩٣٩)، و«المعجم الصغير» (٢٢٣).

(٥) هذا صوابه، وفي (ط): بن، وهو خطأ واضح.

(٦) إسناده ضعيف. «الفوائد» (٨٨٦)، علّته في الكديمي. وسبق.

عكرمة، تفرد به عنه إسحاق، وعنه بقية.[(١)]

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا عبيد بن الحسن [عن][(٢)] سليمان بن حرب، ثنا حوشب ابن عقيل عن مهدي [الهجري][(٣)] عن عكرمة عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ نهى عن صوم يوم عرفة بعرفات.. هذا حديث غريب من حديث عكرمة، تفرد به عنه مهدي، وعنه حوشب.[(٤)]

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد بن أبي حكيم، ثنا الحكم بن أبان، قال: سمعت عكرمة يقول: قالت عائشة رضي الله تعالى عنها: ما شبعنا من الأسودين حتى أجلى الله النضير، وأهلك قريظة.[(٥)]

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا يزيد بن زريع، ثنا عمارة بن أبي حفصة، ثنا عكرمة عن عائشة -رضي الله تعالى عنها-: أن النبي ﷺ كان عليه بردان قطوانيتان، خشينان غليظان؛ فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها: يا رسول الله. إن ثوبيك هذان غليظان خشينان، ترشح فيهما فيثقلان عليك، فأرسل إلى فلان

---

(١) **إسناده ضعيف.** «سنن الدارقطني» (٤/ ١٤٢)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٩٦٧٦)، إسحاق بن مالك الحضرمي من شيوخ بقية، قال الأزدي: ضعيف. [«لسان الميزان» (١/ ٣٧٠)]
وبقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حريز الكلاعي الحميري: كثير التدليس عن الضعفاء، وثَّقه الجمهور فيما سمعه من الثقات. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٤١٦)]

(٢) هذا صوابه وفي (ط): بن، وهو خطأ واضح.

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): العنبري، وهو خطأ واضح، وهو: مهدى بن حرب العبدي الهجري. [«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٨٨)]

(٤) **إسناده حسن.** «المستدرك» (١٥٨٧)، و«صحيح ابن خزيمة» (٢١٠١)، و«سنن ابن ماجه» (١٧٣٢)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٨١٧٣)، و«سنن النسائي الكبرى» (٢٨٣١)، و«مسند أحمد» (٨٠١٨، ٩٧٥٩)، وقد أخطأ الألباني وغيره في تضعيفه لأجل مهدى بن حرب العبدي الهجري بدعوى جهالته، وهو خطأ بَيِّن، ولقد ذكره الحافظ في «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٨٨) وقال: مهدي بن حرب العبدي، وهو مهدي بن أبي مهدي الهجري، روى عن عكرمة مولى ابن عباس، وعنه حوشب بن عقيل وأبو عبيدة عبد المؤمن بن عبد الله السدوسي، قال الحسين بن الحسن الرازي: قلت لابن معين: مهدي الهجري؟ قال: لا أعرفه، وذكره ابن حبان في «الثقات»، قلت: وصحح ابن خزيمة حديثه ا.هـ. ومن عرف حجة على من لم يعرف!!

(٥) **إسناده حسن.** لم أجده عند غيره.

فقد أتاه بز من الشام فاشتر منه ثوبين إلى ميسرة، فقال: قد علمت، والله ما يريد رسول الله ﷺ إلا أن يذهب بثوبي ويمطلني بثمنهما، فرجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره؛ فقال: «**كَذَبَ. قَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَتْقَاهُمْ لله، وَأَدَّاهُمْ لِلْأَمَانَةِ**». هذا حديث غريب من حديث عمار وعكرمة، لم يروه عنه فيما أعلم إلا يزيد بن زريع.(١)

قال الشيخ رَحِمَهُ اللهُ: وفي هذا اليوم قال النبي ﷺ: «**لَئِنْ يَلْبَسُ أَحَدُكُمْ مِنْ رِقَاعٍ شَتَّى خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْتَدِينَ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ**».(٢)

***

٢٥٢- عمرو بن دينار

ومنهم: الفقيه المتشدد، والمتعبد المتهجد، عمرو بن دينار أبو محمد.

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان بن عيينة، قال: لما مات عطاء قال هشام لعمرو بن دينار: اجلس، وافت الناس، وأجري عليك رزقًا، قال: لست أريد أن أفتي الناس، ولا أن تجري عليَّ رزقًا، قال سفيان: وقالوا لعطاء حين حضرته الوفاة: بمن توصينا؟ قال: بعمرو بن دينار.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن سلام، ثنا إبراهيم بن بشار عن ابن عيينة، قال: قيل لإياس بن معاوية: أي أهل مكة رأيت أفقه؟ قال: أسوأهم خُلُقًا عمرو بن دينار الذي كنت إذا سألته عن حديث كأنما تقلع عيناه، قال: وقال سفيان: كان إذا بدأ بالحديث من

---

(١) إسناده صحيح. «المستدرك» (٢٢٠٧)، و«سنن الترمذي» (١٢١٣)، و«سنن النسائي» (٤٦٢٨)، و«سنن النسائي الكبرى» (٦٢٢٤).

(٢) إسناده ضعيف. «مسند أحمد» (١٣٥٨٤)، و«الزهد» لابن حنبل (١/ ٢٦)، وقال الحافظ في «لسان الميزان» (٣/ ٥٥): قال ابن أبي حاتم في «العلل»: سألت أبي عن هذا الحديث؛ فقال: هذا حديث منكر، وسفيان مجهول، قلت: وأخرج أحمد بن حنبل هذا الحديث في «مسنده» عن محمد بن يزيد عن أبي سلمة صاحب الطعام أخبرني جابر بن يزيد -وليس بالجعفي- عن الربيع بن أنس فذكر نحوه، ولم يذكر بين الربيع وجابر أحدًا، فتبين انقطاع روايته ا. هـ.

عند نفسه جاء به صحيحًا مستقيمًا، وكان إذا أمسك عن حديث استلقى، وقال: بطني بطني.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن عبد الملك، قال: سمعت سليمان بن حرب، قال: سمعت حماد بن زيد، قال: سأل رجل عمرو بن دينار عن مسألة، فلم يجبه، فقيل له في ذلك؛ فقال: أدعه على الرجل أحب إليَّ من أن أجيبه.

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان عن زمعة عن طاوس، قال: قال لي أبي: إذا قدمت مكة فجالس عمرو بن دينار، فإن أذنيه كانتا قمعًا للعلماء.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس الثقفي، ثنا علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مهدي، قال: سمعت شعبة يقول: ما رأيت أحدًا أثبت من عمرو بن دينار لا الحكم ولا قتادة.

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا محمد بن أبان، ثنا سفيان عن صدقة قال: كان عمرو بن دينار جزأ الليل ثلاثًا؛ ثلثًا ينام، وثلثًا يتحدث، وثلثًا يصلي.

حدثنا عبد الله بن محمد، وعبيد الله بن إسحاق، قالا: ثنا إسحاق بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن عمرو بن العباس، ثنا سفيان، قال: جلست إلى عمرو بن دينار سنين؛ فما قال لي كلمة تسوءني قط.

حدثنا الحسن بن محمد، ثنا أحمد المادراني، ثنا عباس بن محمد، ثنا عثمان بن عبد الوهاب، ثنا أبي، ثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار، قال: بلغني أن موسى بن عمران نبي الله ﷺ صام أربعين ليلة، فلما ألقى الألواح تكسرت؛ فصام مثلها فرُدَّت إليه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دينار، قال: ما من ميت يموت إلا وروحه في يد ملك ينظر إلى جسده، كيف يُغسَّل؟ وكيف يُكفَّن؟ وكيف يُمشي به، فيجلس في قبره؟ قال داود: وزاد في هذا الحديث: قال: يقال له وهو على سريره: اسمع ثناء الناس عليك.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا إبراهيم بن

الأشعث، ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار، قال: الأواب الحفيظ الذي لا يقوم من مجلس له إلا استغفر الله عز وجل يقول: اللهم اغفر لنا ما أصبنا في مجلسنا، سبحان الله وبحمده.

أسند عمرو بن دينار عن: جابر بن عبد الله، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وغيرهم رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الشيخ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوان، ثنا روح بن عبادة، ثنا زكريا بن إسحاق، ثنا عمرو بن دينار، قال: سمعت جابر بن عبد الله -رضي الله تعالى عنه- يُحدِّث: أن رسول الله ﷺ كان ينقل معهم الحجارة للكعبة، وعليه إزاره؛ فقال له العباس عمه: يا ابن أخي. لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة، قال: فحلَّه فجعله على منكبيه، فسقط مغشيًا عليه، فما رئي بعد ذلك عريانًا.. صحيح، متفق عليه من حديث عمرو عن جابر، حدَّث به البخاري عن مطر عن روح بن خديج.(١)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا عمرو بن دينار: أنه سمع جابرًا -رضي الله تعالى عنه- يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ يوم أُحد؛ فقال: يا رسول الله. أرأيت إن قاتلت في سبيل الله عز وجل حتى أقتل، إني أين أنا؟ قال: «**فِي الْجَنَّةِ**». قال: فألقى تمرات كن في يده، فقاتل حتى قُتل.. صحيح متفق عليه، أخرجاه من حديث سفيان عن عمرو.(٢)

حدثنا محمد بن أحمد بن مخلد، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا أبو عامر المقبري، وحدثنا عبد الله ابن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا سالم بن إبراهيم، قالا: ثنا قرة بن خالد عن عمرو عن جابر، قال: بينما النبي ﷺ يُقسِّم غنيمة بالجعرانة إذ قال له أعرابي: اعدل، فقال له النبي ﷺ: «**لَقَدْ شَقِيتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ**». صحيح متفق عليه من حديث قرة عن عمرو، حدَّث به البخاري عن مسلم عنه.(٣)

---

(١) «صحيح البخاري» (١/ ١٤٣) (٣٥٧)، وفيه: حدثنا مطر بن الفضل، قال: حدثنا روح قال: حدثنا زكرياء ابن إسحاق حدثنا عمرو بن دينار، قال: سمعت جابر بن عبد الله يُحدِّث:... الحديث.
وروح، هو: ابن عبادة، ولا أدري ما روح بن خديج هذا هنا! وفي «صحيح مسلم» (٣٤٠).

(٢) «صحيح البخاري» (٤/ ١٤٨٧) (٣٨٢٠)، و«صحيح مسلم» (١٨٩٩).

(٣) لم أجده منه إلا في «صحيح البخاري» (٣/ ١١٤٣) (٢٩٦٩)، ومسلم، هو: ابن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو البصري الحافظ ، من صغار أتباع التابعين. [«تهذيب التهذيب» (١٠/ ١٠٩)]

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن العباس، ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، ثنا أبو الربيع السمان عن عمرو عن جابر -رضي الله تعالى عنه- قال: قال رسول الله ﷺ : «**إِنِّي أَرَى النَّاسَ يُكْثِرُونَ وَأَصْحَابِي يُقِلُّونَ؛ فَلَا تَسُبُّوهُمْ، مَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ**». رواه هشام عن عمار عن بقية عن محمد بن الفضل عن عمرو نحوه.(١)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا هشام بن عمار عن بقية عن محمد بن الفضل الأزدي، ثنا عمرو عن جابر -رضي الله تعالى عنه- قال: انثال الناس على النبي ﷺ فقال: «**يُوشِكُ أَنْ يُكْثِرَ النَّاسُ وَيُقِلَّ أَصْحَابِي، لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لَعَنَ اللهُ مَنْ سَبَّهُمْ**». غريب من حديث جابر، لا أعلم راويًا عنه غير عمرو بن دينار.(٢)

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا محمد بن حماد بن فضالة، ثنا محمد بن معمر، ثنا أبو زمعة عن عمرو عن جابر أن النبي ﷺ ، قال: «**نِعْمَ السَّحُورِ لِلْمُؤْمِنِ التَّمْرُ**». غريب من حديث عمرو، تفرد به عنه زمعة.(٣)

حدثنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا إبراهيم بن علي العمري، ثنا معلى بن مهدي، ثنا جعفر ابن سليمان الضبعي عن أبي عامر الخراز عن عمرو عن جابر -رضي الله تعالى عنه- قال: قال رجل لرسول الله ﷺ : مِمَّ أضرب منه يتيمي؟ قال: «**مِمَّا كُنْتُ ضَارِبًا مِنْهُ وَلَدَكَ غَيْرَ وَافٍ مَالَكَ بِمَالِهِ، وَلَا مُتَأَثِّلٍ مِنْ مَالِهِ مَالًا**». غريب من حديث عمرو عن جابر، تفرد به الخراز، واسمه: صالح بن رستم، من ثقات أهل البصرة.(٤)

---

(١) إسناده ضعيف. «المعجم الأوسط» (١٢٠٣)، و«تاريخ بغداد» (٣/ ١٤٩)، علّته في أشعث بن سعيد البصري، أبو الربيع السمان: متروك. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٣٠٧)]

(٢) موضوع. «تاريخ بغداد» (٣/ ١٤٩) (٣/ ١٥٠)، محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبسي مولاهم، أبو عبد الله الكوفي: كذَّبوه. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٥٦)، و«الكاشف» (٢/ ٢١٠)]

(٣) **إسناده ضعيف.** «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٨٦)، و«الكامل في الضعفاء» (٧٢٤)، زمعة بن صالح الجندي اليماني، أبو وهب: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٩٢)]

(٤) **إسناده حسن.** «صحيح ابن حبان» (٤٢٤٤)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٠٧٧٥)، و«المعجم الصغير» (٢٤٤)، و«شعب الإيمان» (٥٢٦٣)، و«تاريخ دمشق» (٥٢/ ٣٦٧).

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا محمد بن مسلم عن عمرو، قال: أخبرني جابر -رضي الله تعالى عنه- قال: رأى ناس نارًا في مقبرة فأتوها، فإذا رسول الله ﷺ يقول: «**نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ**»، فإذا هو الرجل الذي كان يرفع صوته بالذكر.. هذا الحديث من مفاريد محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو، ورواه عنه المقدمان أبو أحمد الزبيري، وإسحاق عن منصور وغيرهما.(١)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة، ثنا زكريا بن إسحاق، ثنا عمرو عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنه- قال: مكث رسول الله ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة، وبالمدينة عشرًا، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة.. صحيح متفق عليه، رواه البخاري عن مطر عن روح، ومسلم عن إسحاق بن راهويه عن روح، وحدَّث به الإمام أحمد بن حنبل عن روح.(٢)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن محمد، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا روح بن عبادة، ثنا زمعة بن صالح عن عمرو عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنه- قال: صلى رسول الله ﷺ على بساط.. غريب من حديث عمرو، تفرد به زمعة.(٣)

حدثنا فاروق الخطابي، وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا مالك بن زياد، ثنا [مندل بن علي](٤) عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أُهْدِيَتْ لَهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَهُمْ شُرَكَاؤُهُ فِيهَا**». غريب من حديث عمرو، تفرد به هذيل عن ابن جريج.(٥)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عبد الله النجار الرقى، ثنا

---

(١) **إسناده حسن**. «المعجم الكبير» (١٧٤٣).

(٢) «صحيح البخاري» (٣/ ١٤١٧) (٣٦٩٠)، و«صحيح مسلم» (٢٣٥١).

(٣) **إسناده ضعيف**. «مسند أحمد» (٢٠٦١)، علّته في الكديمي وزمعة: ضعيفان. وسبقا.

(٤) هذا صوابه، وفي (ط): هذيل بن علي، وهو خطأ واضح.

(٥) **إسناده ضعيف**. «المعجم الكبير» (١١١٨٣)، و«المعجم الأوسط» (٢٤٥٠)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١١٨١٦)، و«مسند عبد بن حميد» (٧٠٥)، مندل بن علي العنزي، أبو عبد الله الكوفي، ويقال: اسمه عمرو ومندل لقب: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٦٤)]

فياض بن محمد الرقى، ثنا مروان الغفاري عن ابن جريج عن عمرو عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه: أن النبي ﷺ مر بقبر موسى عليه السلام وهو قائم يصلي فيه.. غريب من حديث عمرو عن ابن جريج، تفرد به مروان. [١]

حدثنا أبو عمرو، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا سعد بن يزيد الفراء، ثنا محمد [بن] [٢] مسلم عن عمرو بن دينار عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنه-: إن رسول الله ﷺ سمع رجلًا يقول: اللهم اغفر لي ولفلان، قال: «**مَنْ فُلَانٌ؟**». قال: جار لي، أمرني أن استغفر له، قال: «**قَدْ غُفِرَ لَكَ وَلَهُ**». غريب من حديث عمرو، تفرد به محمد بن مسلم الطائفي، وزاد به أنه سمع رجلًا بالملتزم يقول: اللهم اغفر لي؛ فذكر نحوه. [٣]

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي، ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، ثنا حماد بن سلمة عن عمرو عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنه- أن النبي ﷺ قال: «**صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ**». قالوا: يا رسول الله. أفلا نتقدم بين يديه بيوم أو يومين؛ فغضب رسول الله ﷺ، وقال: «**لَا**».. لا أعلم رواه عن عمرو غير حماد بن سلمة. [٤]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن غليب، ثنا سفيان بن بشير الكوفي، ثنا جامع بن عمر عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنه- عن النبي ﷺ قال: «**مَا وُلِّيَ أَحَدٌ وِلَايَةً إِلَّا بُسِطَتْ لَهُ الْعَافِيَةَ، فَإِنْ قَبِلَهَا تَمَّتْ لَهُ، وَإِنْ خَفَرَ عَنْهَا فُتِحَ لَهُ مَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ**». قلت لابن عباس رضي الله تعالى عنه: ما خفر عنها؟ قال: يطلب العثرات والعورات.. غريب من حديث عمرو، تفرد به محمد بن مسلم. [٥]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا. «المعجم الكبير» (١١٢٠٧)، مروان بن سالم الغفاري أبو عبد الله الشامي: متروك، ورماه الساجي وغيره بالوضع. [«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٨٤)]

(٢) غير موجودة في (ط).

(٣) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.

(٤) إسناده صحيح. «سنن النسائي» (٢١٢٤).

(٥) إسناده حسن. «المعجم الكبير» (١١٢٢٠).

عمرو، قال: سألت ابن عمر -رضي الله تعالى عنه- عن رجل اعتمر فلم يقف بين الصفا والمروة، أيقع بامرأته؟ فقال ابن عمر: قدم رسول الله ﷺ، وطاف بالبيت سبعًا، وصلى خلف المقام ركعتين، وطاف بين الصفا والمروة؛ فقال: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١] صحيح متفق عليه، رواه عن عمرو: شعبة، والثوري، والحمادان، وأيوب، وابن جريج، والحجاج بن أرطاة في آخرين.(١)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عمرو عن ابن عمر -رضي الله تعالى عنه- قال: لعن رسول الله ﷺ شارب الخمر وساقيها.. غريب من حديث عمرو، تفرد به أبو بكر ابن عياش، وعبد العزيز من تابعي أهل مكة، يجمع حديثه.(٢)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمرو بن أبي الطاهر، ويحيى بن أيوب العلاف، قالا: ثنا سعيد ابن أبي مريم، ثنا نافع بن عمر الجمحي عن عمرو عن ابن عمر -رضي الله تعالى عنه- قال: كان رسول الله ﷺ يذهب لحاجته إلى المغمس، قال نافع: نحو ميلين من مكة.. غريب من حديث عمرو، تفرد به نافع، وهو من ثقات أهل مكة.(٣)

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ورقاء عن عمرو عن ابن عمر -رضي الله تعالى عنه- عن النبي ﷺ قال: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». كذا وقع في كتابي: ابن عمر، وصوابه عبد الله بن عمرو، رواه ابن جريج، والحمادان، وحاتم بن أبي صغيرة عن عمرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص.(٤)

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا موسى بن هارون، ثنا داود بن عمرو الضبي، ثنا

(١) «صحيح البخاري» (١/ ١٥٤) (٣٨٧)، (٢/ ٥٩٣) (١٥٦٣)، (٢/ ٦٣٦) (١٧٠٠)، و«صحيح مسلم» (١٢٣٤)، و«مسند الحميدي» (٦٦٨).

(٢) إسناده حسن. «المعجم الكبير» (١٣٦٤١).

(٣) إسناده صحيح. «المعجم الكبير» (١٣٦٣٨)، و«المعجم الأوسط» (٤٩٠٣)، و«مسند أبي يعلى» (٥٦٢٦)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٤٨١): رواه أبو يعلى والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، ورجاله ثقات من أهل الصحيح.

(٤) إسناده صحيح. «طبقات المحدثين بأصبهان» (١٨٦).

محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري -رضي الله تعالى عنهما- قالا: قال رسول الله ﷺ: «**لَا صَدَقَةَ فِي الزَّرْعِ، وَلَا فِي الْكَرْمِ، وَلَا فِي النَّخْلِ، إِلَّا مَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ، وَذَلِكَ مِائَةُ فَرْقٍ**». غريب من حديث عمرو، لم يجمعهما إلا محمد بن مسلم.[١]

حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا جعفر بن محمد البزوري، ثنا يحيى -يعني: ابن موسى الطائفي- عن مسلم بن رزيق المخزومي عن عمرو، قال: سمعت ابن الزبير يقول: أمر رسول الله ﷺ عمه العباس أن يأمر ولده أن يحرث القضب، يعني: الرطبة؛ فإنه ينفي الفقر.[٢]

***

٢٥٣- عبد الله بن عبيد بن عمير

ومنهم: عبد الله بن عبيد بن عمير.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن إدريس عن هارون بن أبي إبراهيم عن عبد الله بن عبيد بن عمير، قال: كان من كلامه: لا تقنعن لنفسك باليسير من الأمر في طاعة الله عز وجل كعمل المهين الدنيء، ولكن اجهد واجتهد فعل الحريص الحفي، وتواضع لله عز وجل دون الضعف فعل الغريب السبي.

حدثنا عبد الله، ثنا أحمد أبو سعيد، ثنا أبو إدريس عن هارون عن عبد الله، قال: كان من كلامه: الهوى قائد، والعمل سائق، والنفس حرون، فإن دنا قائدها لم تستقم لسائقها، وإن دنا سائقها لم تستقم لقائدها، ولا يصلح هذا إلا مع هذا حتى يَرِدَا معنا.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد، قال: حدثني عبد الله بن عبيد، قال: العلم ضالة المؤمن، يغدو في طلبه، فكلما أصاب منه شيئًا حواه، ويطلب إليه غيره.

---

(١) إسناده حسن. «سنن الدارقطني» (٢/ ٩٤)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٧٢٦٢).

(٢) إسناده مظلم. فيه مَنْ لم أعرفهم. لم أجده عند غيره.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا هارون بن أبي إبراهيم عن عبد الله بن عبيد، قال: لما طعن عمر رَحِمَهُ ٱللَّهُ طعنته التي مات فيها، قال له بعضهم: لو شربت يا أمير المؤمنين لبنًا، فلما شرب اللبن خرج من جرحه، وعلموا أنه شرابه الذي شرب، قال: فبكى وأبكى من حوله، وقال: هذا حين لو أن لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلع، قالوا: وما أبكاك إلا هذا؟ قال: ما أبكاني غيره.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر، ثنا خلاد، ثنا هارون عن عبد الله، قال: بينما الناس يأخذون أعطياتهم بين يدي عمر -رضي الله تعالى عنه- إذ رفع رأسه، فنظر إلى رجل في وجهه ضربة، قال: فسأله، فأخبره أنه أصابته في غزاة كان فيها، فقال: عدوا له ألفًا، فأعطى الرجل ألف درهم، ثم حول المال ساعة، ثم قال: عدوا له ألفًا، فأعطي الرجل ألفًا أخرى، قال له أربع مرات، كل ذلك يعطيه ألف درهم، فاستحى الرجل من كثرة ما يعطيه فخرج، قال: فسأل عنه، فقيل له: إنا رأينا أنه استحى من كثرة ما أعطي فخرج، فقال عمر: أما والله لو أنه مكث ما زلت أعطيه ما بقي من المال درهم، رجل ضرب ضربة في سبيل الله خفرت وجهه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا جرير بن حازم، قال: سمعت عبد الله بن عبيد يقول: كان لأيوب عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ أخوان، فأتياه ذات يوم فوجدا ريحًا؛ فقالا: لو كان علم الله تعالى من أيوب خيرًا ما بلغ به كل ذلك، قال: فما سمع أيوب شيئًا كان أشد عليه من ذلك؛ فقال: اللهم إن كنت تعلم أني لم أبت ليلة شبعانًا وأنا أعلم مكان جائع فصدقني، قال: فصدق وهما يسمعان، ثم قال: اللهم إن كنت تعلم أني لم ألبس قميصًا قط وأنا أعلم مكان عار فصدقني، قال: فصدق وهما يسمعان، ثم خَرَّ ساجدًا، ثم قال: اللهم لا أرفع رأسي حتى تكشف ما بي من الضر؛ فكشف الله تعالى ما به.

حدثنا الحسن بن محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد بن إدريس، ثنا أحمد بن سنان، ثنا وهب ابن جرير، ثنا أبي، قال: سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول: بعث سليمان عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ إلى مارد من مردة الجن فأتى به، فلما كان على باب سليمان عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ أخذ عودًا فذرعه بذراعه، ثم رمى به وراء الحائط، فوقع بين يدي سليمان عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ؛ فقال: ما هذا؟ فأُخبر بما صنع المارد، فقال: أتدرون ما أراد؟ قالوا: لا، قال: اصنع ما شئت، فإنك تصير إلى مثل هذا من الأرض.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن عبيد في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٥]، قال: يعلمون إن تابوا تاب الله عليهم.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا أبو بكر الحنفي عن طلحة بن عمرو عن عبد الله بن عبيد بن عمير في قوله تعالى: ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ [الطور: ٦]، قال: الموقد.

حدثنا أحمد بن جعفر النسائي، ثنا محمد بن جرير، ثنا محمد بن عمير، ثنا زافر بن سليمان عن الرصافي عن عبد الله بن عبيد بن عمير، قال: لا ينبغي لمن أخذ بالتقوى، ورزق بالورع، أن يُذل لصاحب الدنيا.

أسند عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده، وأرسل عن أبي الدرداء وحذيفة وغيرهم رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الحزبي، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، ثنا عكرمة [بن][1] عمار عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ آدَمُ لِمُوسَى: أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ وَكَلَّمَكَ؛ فَذَكَرَ قَتْلَ النَّفْسِ، فَقَالَ مُوسَى لِآدَمَ: أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ، الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، ثُمَّ عَصَيْتَهُ، فَلَوْلَا مَا صَنَعْتَ دَخَلْتَ وَذُرِّيَّتَكَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ آدَمُ لِمُوسَى: تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ**»؛ فقال رسول الله ﷺ: «**فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى**» مرتين.. هذا حديث صحيح، ثابت من حديث أبي هريرة، غريب من حديث عبيد بن عمير، ما كتبناه إلا من حديث عكرمة عن عبد الله عنه.[2]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا موسى بن هارون، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن هاشم، قالا: ثنا حوثرة بن أشرس، أخبرني سويد أبو حاتم عن

(١) هذا صوابه، وفي (ط): عن، وهو خطأ فاحش.

(٢) إسناده حسن. تفرد به منه هنا.

عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده أن رجلًا قال: يا رسول الله. أي الصلاة أفضل؟ قال: «**طُولُ الْقُنُوتِ**»، قال: فأي الصدقة أفضل؟ قال: «**جَهْدُ الْمُقِلِّ**»، قال: أي المؤمنين أكمل إيمانًا؟ قال: «**أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**». هذا حديث تفرد به سويد موصولًا عن عبد الله، ورواه صالح ابن كيسان عن الزهري عن عبد الله عن أبيه من دون جده. (١)

حدثناسليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عمرو بن خالد الحراني عن بكر ابن خنيس عن عبد الله بن أبي بدر عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده، قال: كانت في نفسي مسألة قد أحزنتني لم أسأل رسول الله عنها، ولم أسمع أحدًا يسأل عنها؛ فكنت أتحينه، فدخلت ذات يوم وهو يتوضأ فوافقته على حالتين، كنت أحب أن أوافقه عليهما، وجدته فارغًا طيب النفس، فقلت: يا رسول الله. ائذن لي فأسألك، قال: «**نَعَمْ. سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ**». قلت: يا رسول الله. ما الإيمان؟ قال: «**السَّمَاحَةُ وَالصَّبْرُ**». قلت: فأي المؤمنين أفضل إيمانًا؟ قال: «**أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**». قلت: فأي المسلمين أفضل إسلامًا؟ قال: «**مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**». قلت: فأي الجهاد أفضل؟ فطأطأ رأسه وصمت طويلًا حتى خفت أن أكون قد شققت عليه، وتمنيت أن لم أكن سألته، وقد سمعته بالأمس يقول: «**أَعْظَمُ النَّاسِ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرَّمْ عَلَيْهِ؛ فَحُرِّمَ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ**». فقلت: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، فرفع رأسه وقال: «**كَيْفَ قُلْتَ؟**». قال: قلت: أي الجهاد أفضل؟ قال: «**كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ**». غريب من حديث عبد الله بن عبيد بن عمير، لم نكتبه بهذا التمام إلا من هذا الوجه، وقال سليمان وأبو بدر: هو عندي بشار بن الحكم البصري، صاحب ثابت البناني. (٢)

حدثناأحمد بن جعفر بن مسلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، وحدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر الفريابي، قالا: ثنا هشام بن عمارة، ثنا رفدة بن قضاعة الغساني عن الأوزاعي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في الصلاة المكتوبة مع كل

---

(١) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (١٠٣)، و«المعجم الأوسط» (٨١٢٣)، و«شعب الإيمان» (٩٧١٢)، و«تعظيم قدر الصلاة» (٨٨٢)، علَّته في سويد بن إبراهيم الجحدري البصري، أبو حاتم الحناط: لين. [«لسان الميزان» (٧/ ٢٤٠)]

(٢) **إسناده ضعيف.** لم أجده منه عند غيره، بكر بن خنيس الكوفي العابد: واه. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٤٢٢)]

تكبيرة.. غريب من حديث عبد الله والأوزاعي، لا أعلم أحدًا رواه إلا رفدة بن قضاعة.[١]

حدثناأبو إسحاق بن حمزة، وسليمان بن أحمد -واللفظ له- قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن عون، ثنا سويد بن سعيد عن فرج بن فضالة عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن حذيفة ابن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ اثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ خِصْلَةً، إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ أَمَاتُوا الصَّلَاةَ، وَأَضَاعُوا الْأَمَانَةَ، وَأَكَلُوا الرِّبَا، وَاسْتَحَلُّوا الْكَذِبَ، وَاسْتَخَفُّوا الدِّمَاءَ، وَاسْتَعْلَوُا الْبِنَاءَ، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا، وَتَقَطَّعَتِ الْأَرْحَامُ، وَيَكُونُ الْحُكْمُ ضَعْفًا، وَالْكَذِبُ صِدْقًا، وَالْحَرِيرُ لِبَاسًا، وَظَهَرَ الْجُورُ، وَكَثُرَ الطَّلَاقُ، وَمَوْتُ الْفُجَاءَةِ، وَائْتُمِنَ الْخَائِنُ، وَخُوِّنَ الْأَمِينُ، وَصُدِّقَ الْكَاذِبُ، وَكُذِّبَ الصَّادِقُ، وَكَثُرَ الْقَذْفُ، وَكَانَ الْمَطَرُ قَيْظًا، وَالْوَلَدُ غَيْظًا، وَفَاضَ اللِّئَامُ فَيْضًا، وَغَاضَ الْكِرَامُ غَيْضًا، وَكَانَ الْأُمَرَاءُ فَجَرَةً، وَالْوُزَرَاءُ كَذَبَةً، وَالْأُمَنَاءُ خَوَنَةً، وَالْعُرَفَاءُ ظَلَمَةً، وَالْقُرَّاءُ فَسَقَةً إِذَا لَبِسُوا مُسُوكَ الضَّأْنِ، قُلُوبُهُمْ أَنْتَنُ مِنَ الْجِيفَةِ وَأَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ، يُغَشِّيهِمُ اللهُ فِتْنَةً يَتَهَاوَكُونَ فِيهَا تَهَاوُكَ الْيَهُودِ الظَّلَمَةِ، وَتَظْهَرُ الصَّفْرَاءُ -يعني: الدنانير- وَتُطْلَبُ الْبَيْضَاءُ -يعني: الدراهم- وَتَكْثُرُ الْخَطَايَا، وَتُغَلُّ الْأُمَرَاءُ، وَحُلِّيَتِ الْمَصَاحِفُ، وَصُوِّرَتِ الْمَسَاجِدُ، وَطُوِّلَتِ الْمَنَائِرُ، وَخُرِّبَتِ الْقُلُوبُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ، وَعُطِّلَتِ الْحُدُودُ، وَوَلَدَتِ الْأَمَةُ رَبَّهَا، وَتَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ وَقَدْ صَارُوا مُلُوكًا، وَشَارَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي التِّجَارَةِ، وَتَشَبَّهَ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ بِالرِّجَالِ، وَحُلِفَ بِاللهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَحْلَفَ، وَشَهِدَ الْمَرْءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ، وَسُلِّمَ لِلْمَعْرِفَةِ، وَتُفُقِّهَ لِغَيْرِ الدِّينِ، وَطُلِبَتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ، وَاتُّخِذَ الْمَغْنَمُ دُوَلًا، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَعَقَّ الرَّجُلُ أَبَاهُ، وَجَفَا أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَأَطَاعَ زَوْجَتَهُ، وَعَلَتْ أَصْوَاتُ الْفَسَقَةِ فِي الْمَسَاجِدِ، وَاتُّخِذَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ فِي الطُّرُقِ، وَاتُّخِذَ الظُّلْمُ فَخْرًا، وَبِيعَ الْحُكْمُ، وَكَثُرَتِ الشُّرَطُ، وَاتُّخِذَ الْقُرْآنُ مَزَامِيرَ، وَجُلُودُ السِّبَاعِ صِفَافًا، وَالْمَسَاجِدُ طُرُقًا، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَتَّقُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ وَخَسْفًا وَمَسْخًا وَآيَاتٍ». غريب من حديث عبد الله بن عبيد بن عمير، لم يروه عنه فيما أعلم إلا فرج بن فضالة.[٢]

---

(١) **إسناده ضعيف.** لم أجده منه عند غيره، رفدة بن قضاعة الغساني: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٤٥)]

(٢) **إسناده ضعيف.** لم أجده عند غيره، فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي القضاعي أبو فضالة الشامي الحمصي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٣٤)]

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا عبيد الله بن عمر بن الوليد الرصافي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ حَدِيثًا لَا يَشْتَهِي أَنْ يُذْكَرَ عَنْهُ فَهُوَ أَمَانَةٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَكْتِمْهُ**»(١) غريب من حديث عبد الله، لم يروه عنه إلا عبيد الله.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا سفيان عن عبيد الله -يعني: ابن الوليد- عن عبد الله بن عبيد بن عمير، قال: قال رجل: يا رسول الله. ما لي لا أحب الموت؟ قال: «**لَكَ مَالٌ؟**». قال: نعم، قال: «**فَقَدِّمْهُ**»، قال: لا أستطيع، قال: «**فَإِنَّ قَلْبَ الرَّجُلِ مَعَ مَالِهِ، إِذَا قَدَّمَهُ أَحَبَّ أَنْ يَلْحِقَ بِهِ، فَإِذَا أَخَّرَهُ أَحَبَّ أَنْ يَتَأَخَّرَ مَعَهُ**».(٢) هكذا رواه عبدة أيضًا عن الثوري مثله مرسلًا، ورواه يحيى بن يمان عن الرصافي مثله مرسلًا، ورواه طلحة بن عمرو مسندًا متصلًا.

حدثناه القاضي أبو أحمد بن محمد بن أحمد بن مضرس، قال: ثنا أحمد بن يزيد، ثنا سالم بن سالم، ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله. ما لي لا أحب الموت، قال: «**لَكَ مَالٌ؟**». قال: نعم، قال: «**قَدِّمْهُ**»؛ فذكر مثله سواء.(٣)

***

---

(١) **إسناده ضعيف.** «مسند أحمد» (٢٧٥٤٩)، عبيد الله بن الوليد الوصافي، أبو إسماعيل الكوفي العجلي: ضعيف. [«الكاشف» (١/ ٦٨٨)]

(٢) **إسناده ضعيف.** علّته في عبيد الله بن الوليد الوصافي: ضعيف. سبق.

(٣) **إسناده ضعيف.** لم أجده عند غيره، طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٥/ ٢١)]

٢٥٤- الزهري

ومنهم: العالم السوي، والراوي الروي، أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، كان ذا عز وسناء، وفخر وسخاء.

وقيل: إن التصوف دراية وصدق، وسخاوة وخلق.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، وحدثنا أحمد بن محمد ابن الحسين، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو معمر، قالا: ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، قال: ما رأيت أحدًا أبصر للحديث من ابن شهاب.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن وهيب، قال: سمعت أيوب يقول: ما رأيت أحدًا أعلم من الزهري.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن مسعود الطرسوسي، ومحمد ابن عبد الملك، قالا: ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، قال: قال عمر بن عبد العزيز لجلسائه: هل تأتون ابن شهاب؟ قالوا: إنا لنفعل، قال: فأتوه، فإنه لم يبق أحد أعلم بسُنَّة ماضية منه، قال محمد بن عبد الملك في حديثه: والحسن وضرباؤه يومئذٍ أحياء.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي عن عبد الرحمن بن مهدي، ثنا حماد بن زيد عن برد عن مكحول، قال: ما أعلم أحدًا أعلم بسُنَّة ماضية من الزهري.

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الصائغ، ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثني محمد ابن يحيى، حدثني هارون بن معروف، ثنا سفيان، قال: مات الزهري يوم مات، وما على الأرض أحد أعلم بالسُّنَّة منه.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، قال: أخبرني صالح ابن كيسان، قال: اجتمعت أنا والزهري، ونحن نطلب العلم، فقلنا: نكتب السنن، فكتبنا ما جاء عن النبي ﷺ، قال: ثم قال: نكتب ما جاء عن أصحابه فإنه سُنَّة، فقلت أنا: ليس بسُنَّة فلا أكتبه، قال: فكتب ولم أكتب، فأنجح وضيعت.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، قال: ما رأيت مثل الزهري في وجهه قط -يعني: الحديث- ولا مثل حماد بن أبي سلمة في وجهه قط -يعني: الرأي.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، قال: سمعت معمرًا يقول: كنا نرى أنَّا قد أكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد، فإذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزانته يقول: من علم الزهري.

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثنا أبو صالح عن الليث، قال: ما رأيت عالمًا قط أجمع من ابن شهاب، ولا أكثر علمًا منه، ولو سمعت ابن شهاب يُحدِّث في الترغيب لقلت لا يحسن إلا هذا، وإن حدث عن الأنبياء وأهل الكتاب لقلت: لا يحسن إلا هذا، وإن حدَّث عن العرب والأنساب، قلت: لا يحسن إلا هذا، وإن حدَّث عن القرآن والسُّنَّة كان حديثه بوعي جامع.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا نوح بن يزيد، ثنا إبراهيم بن سعد، قال: سمعت ابن شهاب يُحدِّث قال: لقيني سالم كاتب هشام؛ فقال: إن أمير المؤمنين يأمرك أن تكتب لولده حديثك، فقال له: لو سألتني عن حديثين اتبع أحدهما الآخر ما قدرت على ذلك، ولكن ابعث إليَّ كاتبًا أو كاتبين فإنه قل يوم إلا يأتيني قوم يسألوني عما لم أسأل فيه بالأمس، فبعث بكاتبين اختلفا إلى سُنَّة على دينهما، قال: ثم لقيني؛ فقال: يا أبا بكر. ما أرانا إلا أنقصناك، قلت: كلا. إنما كنتما في غراز من الأرض، فالآن هبطت بطون الأودية.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السرّاج، ثنا ابن عسكر، ثنا ابن أبي مريم، قال: سمعت الليث بن سعد يقول: وضع الطشت بين يدي ابن شهاب؛ فتذكر حديثًا فلم تزل يده في الطشت حتى طلع الفجر حتى صححه.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن سهل، ثنا أصبغ بن الفرج عن ابن وهب عن يونس عن الزهري قال: العلم وادٍ، فإذا هبطت واديًا فعليك بالتوءدة حتى تخرج منه، فإنك لا تقطع حتى يقطع بك.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، قال: سمعت الزهري يقول: إن كنت لآتي باب عروة فاجلس، ثم انصرف ولا أدخل، ولو أشاء أن أدخل لدخلت؛ إعظامًا له.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، قال: سمعت الزهري يقول: مست ركبتي ركبة سعيد بن المسيب ثمان سنين.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى، ثنا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن الحسن بن زبالة عن مالك بن أنس عن الزهري قال: خدمت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى أن كان خادمه ليخرج؛ فيقول: من بالباب؟ فتقول الجارية: غلامك الأعيمش؛ فتظن أني غلامه، وإن كنت لأخدمه حتى لاستقي له وضوءه.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا موسى بن سهل، وحدثنا محمد بن الحسن اليقطيني، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، قالا: ثنا حيوة عن شعيب بن أبي حمزة، قال: سمعت الزهري يقول: مكثت خمسًا وأربعين سنة اختلف بين الشام والحجاز، فما وجدت حديثًا أستطرفه.. وقال عبد الوهاب في حديثه: خمسًا وعشرين سنة.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد بن عباد، ثنا سفيان عن مالك بن أنس عن الزهري، قال: تبعت سعيد بن المسيب في طلب حديث ثلاثة أيام.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن الضراب، ثنا علي بن محمد الحلواني، ثنا أحمد بن بشر بن بكر، ثنا أبي عن الأوزاعي عن الزهري، قال: كنا نأتي العالم فما نتعلم من أدبه أحب إلينا من علمه.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعيد، قال: سمعت سفيان يقول: كنت أسمع الزهري يقول: حدثني فلان، وكان من أوعية العلم، ولا يقول: كان عالمًا.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى ثعلب، ثنا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن الحسن ابن زبالة عن مالك بن أنس، قال: أول من دَوَّنَ العلم ابن شهاب.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا داود بن رشيد، ثنا أبو المليح، قال: كنا لا نطمع أن نكتب عند الزهري حتى أكره هشام الزهري فكتب لبنيه؛ فكتب الناس الحديث.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس، ثنا إبراهيم بن سعيد، قال: سمعت سفيان يقول: قال الزهري: كنا نكره الكتب حتى أكرهنا عليه السلطان، فكرهنا أن نمنعه الناس.

حدثنا أبو حامد، ثنا أبو العباس، ثنا أبو همام، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب، قال: العلم خزائن، وتفتحها المسائل.

حدثنا إبراهيم بن أحمد المقري، ثنا عمرو بن أحمد بن أحمد بن سنان المنيحي، ثنا أحمد بن يحيى، ثنا أبو عطاء، ثنا مغيرة بن سقلاب، حدثني محمد بن أحمد بن إسحاق عن الزهري، قال: كان يصطاد العلم بالمساءلة كما يصطاد الوحش.

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا أبو العباس السراج، ثنا أبو همام، ثنا ابن وهب عن ضمام عن إسماعيل عن عقيل عن ابن شهاب: أنه كان ينزل بالأعراب يعلمهم.

ومن هذا الطريق حدثنا معمر، قال: أتيت الزهري بالرصافة، فلم يكن أحد يسأله عن الحديث؛ فكان يلقى عليَّ.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري، قال: ما استعدت حديثًا قط، ولا شككت في حديث قط إلا حديثًا واحدًا؛ فسألت صاحبي، فإذا هو كما حفظت.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا بن عسكر، قال: سمعت عبد الله بن صالح يقول: سمعت الليث بن سعد يقول: قال الزهري: ما استودعت قلبي شيئًا قط فنسيه.

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن الصباح، ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري، قال: إنما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا عمرو بن أيوب، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يونس ابن بكير عن محمد بن إسحاق عن الزهري، قال: إن للعلم غوائل، فمن غوائله أن يترك العالم

حتى يذهب بعلمه، ومن غوائله النسيان، ومن غوائله الكذب فيه، وهو أشد غوائله.

حدثنا إبراهيم بن محمد المقري، ثنا عمرو بن سنان، ثنا أحمد بن عطاء، ثنا مغيرة بن سقلاب، حدثني محمد بن إسحاق عن الزهري مثله.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا علي بن الحسن القاقلاني، ثنا سليمان بن أيوب الصيرفي، قال: سمعت عبد الله بن وهب بمكة يقول: سمعت يونس بن يزيد يقول: سمعت الزهري يقول: إن هذا العلم إن أخذته بالمكاثرة غلبك ولم تظفر منه بشيء، ولكن خذه مع الأيام والليالي أخذًا رفيقًا تظفر به.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا علي بن المديني، ثنا يوسف بن الماجشون، قال: قال لنا ابن شهاب أنا وابن أخي وابن عم لي ونحن غلمان أحداث نسأله عن الحديث: لا تحقروا أنفسكم لحداثة أسنانكم، فإن عمر بن الخطاب -رضي الله تعالى عنه- كان إذا نزل به الأمر المعضل دعا الشبان، فاستشارهم يبتغي حدة عقولهم.

حدثنا الحسن بن علان، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا إبراهيم بن سعد، ثنا معن عن ابن أخي الزهري عن عمه، قال: ما أحدث الناس مروءة أعجب إليَّ من الفصاحة.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلام، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا محمد بن يزيد الآدمي، ثنا معن عن ابن أخي الزهري عن عمه: أنه كان يصلي وراء رجل يلحن، فكان يقول: لولا أن الصلاة في جماعة فضلت على الفذ ما صليت وراءه.

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا أبو الطيب أحمد بن روح، ثنا السرى بن عاصم، ثنا سفيان، قال: سمعت الزهري يقول: العلم ذكر لا يحبه إلا الذكور من الرجال.

حدثنا محمد بن حميد، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا سليمان بن معبد، ثنا سعيد بن عامر عن أبي بكر الهذلي، قال: قال لي الزهري: يا هذلي. أيعجبك الحديث؟ قلت: نعم، قال: إنما يعجب به مذكروا الرجال، ويكرهه مؤنثوهم.

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، ثنا الحسن بن هارون، ثنا داود بن رشيد،

ثنا بقية عن عتبة بن أبي حكيم، قال: جلس إسحاق بن عبد الله بالمدينة في مجلس الزهري؛ فجعل إسحاق يقول: قال رسول الله ﷺ ؛ فقال الزهري: ما لك. قاتلك الله يا ابن أبي فروة؟ ما أجرأك على الله، أسند حديثك؛ تحدثونا بأحاديث ليس لها خطم ولا أَزِمَّة.[(١)]

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا العباس -يعني: ابن محمد- ثنا سليمان بن داود الهاشمي عن الوليد بن محمد، قال: لما مررت مع الزهري على أبي حازم وهو يقول: قال رسول الله ﷺ فقال الزهري: ما لي أرى أحاديث ليس لها خطم ولا أَزِمَّة.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سعيد، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن أبي رزين، قال: سمعت الزهري يقول: أعيا الفقهاء وأعجزهم أن يعرفوا ناسخ حديث رسول الله ﷺ من منسوخه.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا علي بن يحيى، ثنا هشام بن يوسف، ثنا معمر عن الزهري قال: ما عبد الله بشيء أفضل من العلم.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن عمر بن زكريا، ثنا سليمان الشاذكوني، ثنا ابن يمان عن محمد بن عجلان عن الزهري قال: فضل العالم على المجتهد مائة درجة ما بين كل درجة خمسمائة سنة خطو الفرس الجواد المضمر.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن أبي عاصم، ثنا دحيم، ثنا الوليد بن مسلم عن القاسم بن هزان أنه سمع الزهري يقول: لا يوثق الناس بعلم عالم لا يعمل، ولا يرضى بقول عالم لا يرضى.

حدثنا حبيب، ثنا أبو شبيب الحراني، ثنا أبو زيد، ثنا هارون بن معروف عن ضمرة عن يونس، قال: قال الزهري: إياك وغلول الكتب، قلت: وما غلولها؟ قال: حبسها عن أهلها.

سمعتُ أحمد بن مقسم، يقول: سمعت أبا بكر الخلال يقول: سمعت الزهري يقول: حضور المجلس بلا نسخة ذل.

---

(١) أي: غير متصلة بلا إسناد معلقة، فالخِطَام: الزمام.. ويسمى المقود: زمامًا، وزَمَّ البعير: خطمه. [«مختار الصحاح» (١/ ١٩٦، ٢٨٠)]

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا عمر بن أيوب، ثنا أبو معمر، ثنا عبد الله بن معاذ عن معمر عن الزهري، قال: إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب.

حدثنا أبو بكر بن يونس بن الحسن، ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي، ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري، قال: جلست إلى ثعلبة بن أبي صغيرة فقال: أراك تحب العلم؟ فقلت: نعم، قال: عليك بذلك الشيخ -يعني: سعيد بن المسيب- قال: فلزمت سعيد بن المسيب سبع سنين، وتحولت من عنده إلى عروة؛ ففجرت عن ثبج بحر.[1]

حدثنا عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر، ثنا مكي بن عبدان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا يحيى بن بكير، قال: سمعت الليث بن سعد يقول: قال ابن شهاب: ما صبر أحد على العلم صبري، ولا نشره أحد نشري، فأما عروة بن الزبير فبئر لا تكدره الدلاء، وأما ابن المسيب فانتصب للناس، فذهب اسمه كل مذهب.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ثنا مالك بن أنس: أن ابن شهاب سأله بعض بني أمية عن سعيد بن المسيب؛ فذكره له وأخبره بحاله، فبلغ ذلك سعيد بن المسيب، فقدم ابن شهاب فجاء يُسلِّم على سعيد، فلم يكلمه سعيد ولم يرد عليه، فلما انصرف سعيد مشى معه ابن شهاب، فقال: ما لي سلمت عليك فلم تكلمني، ما بلغك عني إلا خير، قال: لِمَ ذكرتني لبني مروان.

حدثنا عبد الرحمن بن أحمد، ثنا مكي بن عبدان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا نعيم بن حماد، ثنا سفيان عن الزهري، قال: ما كان يستخرج الحديث من ابن المسيب إلا عند الغضب، ولقد جالسته ست سنين تمس ركبتي ركبته، فما سألته عن حديث إلا أن أقول: قال فلان كذا، وقال: فلان كذا.

حدثنا عبد الرحمن بن أحمد، ثنا أبو حاتم مكي بن عبدان، ثنا محمد بن يحيى، حدثني عطاف بن خالد المخزومي عن عبد الأعلى عن عبد الله بن أبي فروة عن ابن شهاب، قال: أصاب أهل المدينة حاجة زمان عبد الملك بن مروان، فعمت أهل البلد، وقد خيل إليَّ أنه قد

---

(١) أي: علم عريض، فثبج كل شيء وسطه، والأثبَج: العريض الثبج، والثَّبَج (بفتحتين): ما بين الكاهل إلى الظهر. [«مختار الصحاح» (١/ ٩٠)]

أصابنا أهل البيت من ذلك ما لم يصب أحدًا من أهل البلد، وذلك لخبرتي بأهلي، فتذكرت هل من أحد أمت إليه برحم أو مودة أرجو إن خرجت إليه أن أصيب منه شيئًا؟ فما علمت من أحد أخرج إليه، ثم قلت: إن الرزق بيد الله، ثم خرجت حتى قدمت دمشق، فوضعت رحلي ثم غدوت إلى المسجد، فعمدت إلى أعظم مجلس رأيته في المسجد وأكثره أهلًا، فجلست إليه، فبينما نحن على ذلك إذ خرج رجل من عند عبد الملك بن مروان كأجسم الرجال، وأجملهم وأحسنهم هيئة، فأقبل إلى المجلس الذي أنا فيه فتحثحثوا له -أي: أوسعوا- فجلس فقال: لقد جاء أمير المؤمنين اليوم كتاب ما جاءه مثله منذ استخلفه الله، قالوا: ما هو؟ قال: كتب إليه عامله بالمدينة هشام بن إسماعيل يذكر أن ابنًا لمصعب بن الزبير ابن أم ولد مات، فأرادت أمه أن تأخذ ميراثها فيه فمنعها عروة بن الزبير، وزعم أنه لا ميراث لها، فتوهم أمير المؤمنين في ذلك حديثًا سمعه من سعيد بن المسيب يذكره عن عمر بن الخطاب في أمهات الأولاد، لا يحفظ أمير المؤمنين ذلك الحديث، قال ابن شهاب: أنا أحدثكم، فقام إلي قبيصة حتى أخذ بيدي، ثم خرج بي حتى دخل الدار على عبد الملك، ثم جاء إلى البيت الذي فيه عبد الملك، فقال: السلام عليكم، فقال له عبد الملك مجيبًا: وعليكم السلام، فقال له قبيصة: أندخل؟ قال عبد الملك: أدخل، فدخل قبيصة وهو آخذ بيدي، وقال: هذا يا أمير المؤمنين يُحدِّث بالحديث الذي سمعت من ابن المسيب في أمهات الأولاد، فقال عبد الملك: إيه، قال: فقلت: سمعت سعيد بن المسيب يذكر أن عمر بن الخطاب -رضي الله تعالى عنه- أمر لأمهات الأولاد أن يقمن في أموال أبنائهن بقيمة عدل، ثم يعتقن، فمكث بذلك صدرًا من خلافته، ثم توفي رجل من قريش كان له ابن من أم ولد، قد كان عمر يعجب بذلك الغلام، فمر ذلك الغلام على عمر في المسجد بعد وفاة أبيه بليال، فقال له عمر: ما فعلت يا ابن أخي في أمك؟ قال: فعلت يا أمير المؤمنين خيرًا، خيَّروني بين أن يسترقوا أمي أو يخرجوني من ميراثي من أبي، فكان ميراثي من أبي أهون عليَّ من أن يسترقوا أمي، قال عمر: أو لست إنما أمرت في ذلك بقيمة عدل، ما أرى رأيًا ولا آمر أمرًا إلا قلتم فيه، ثم قام فجلس على المنبر، فاجتمع الناس إليه حتى إذا رضي من جماعتهم، قال: أيها الناس. إني قد كنت أمرت في أمهات الأولاد بأمر قد علمتموه، ثم قد حدث لي رأي غير ذلك، فأيما امرئ كانت عنده أم ولد فملكها بيمينه ما عاش فإذا مات فهي حرة لا سبيل لأحد عليها، قال عبد الملك: من أنت؟ قال: أنا محمد بن مسلم بن عبيد الله بن

شهاب، قال: أم. والله إن كان لك لأب يغار في الفتنة مؤذيًا لنا فيها، قال: فقلت: يا أمير المؤمنين. قل كما قال العبد الصالح، قال: أجل ﴿لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ﴾ [يوسف: ٩٢]، قال: قلت: يا أمير المؤمنين. افرض لي، فإني مقطع من الديون، قال: إن بلدك لبلد ما فرضنا لأحد فيها منذ كان هذا الأمر، ثم نظر إلى قبيصة وأتى وهو قائمًا بين يديه، فكأنه أومأ إليه أن افرض له، قال: قد فرض لك أمير المؤمنين، قال: قلت: وصلة تصلنا بها يا أمير المؤمنين، فإني والله لقد خرجت من أهلي، وإن فيهم لحاجة ما يعلمها إلا الله، ولقد عمت الحاجة أهل البلد، قال: قد وصلك أمير المؤمنين. قال: قلت: يا أمير المؤمنين. وخادم تخدمنا، فإني والله قد تركت أهلي ما لهم خادم إلا أختي، إنها الآن تخبز لهم وتعجن لهم وتطحن لهم، قال: وقد أخدمك أمير المؤمنين، قال ابن شهاب: ثم كتب إلى هشام بن إسماعيل مع ما قد عرف من حديثي: أن أبعث إلى ابن المسيب فأسأله عن الحديث الذي سمعت يُحدِّث في أمهات الأولاد عن عمر بن الخطاب؛ فكتب إليه هشام بمثل حديثي ما زاد عنه حرفًا ولا نقص منه حرفًا.

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا إسماعيل بن موسى السعدي، ثنا ابن عيينة عن الزهري، قال: كنت عند الوليد بن عبد الملك، فتلا هذه الآية ﴿وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: ١١]، قال: نزلت في علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه- قال الزهري: أصلح الله الأمير، ليس كذا، أخبرني عروة عن عائشة -رضي الله تعالى عنها- قال: وكيف أخبرك؟ قال: أخبرني عروة عن عائشة -رضي الله تعالى عنها- أنها نزلت في عبد الله ابن أبي سلول المنافق.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن الزهري، قال: كان من مضى من علمائنا يقولون: إن الاعتصام بالسُّنَّة نجاة، والعلم يقبض قبضًا سريعًا؛ فنشر العلم ثبات الدين والدنيا، وفي ذهاب العلم ذهاب ذلك كله.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا محمد بن الصباح، ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري: أنه روى أن النبي ﷺ قال: «**لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ**». فسألت الزهري عنه: ما هذا؟ فقال: من الله العلم، وعلى رسوله البلاغ،

وعلينا التسليم، أَمِرُّوا أحاديث رسول الله ﷺ كما جاءت.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مسعدة بن سعد العطار، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا عبد الله بن محمد بن قنفد عن ابن أخي ابن هشام عن عمه قال: كان عمر بن الخطاب -رضي الله تعالى عنه- يأمر برواية قصيدة لبيد بن ربيعة التي يقول فيها:

إِنَّ تَقْــوَى رَبِّنَــا خَــيْرُ نَفْــل وَبِــإِذْنِ اللهِ رَيْثــي وَعَجَــل
أَحْمَــدُ اللهَ فَــلَا نِــدَّ لَــهُ بِيَدَيْــهِ الخَــيْرُ مَــا شَــاءَ فَعَــل
مَــنْ هَــدَاهُ سُبُلَ الخَــيْرِ اهْتَــدَى نَاعِمَ البَــالِ وَمَــنْ شَــاءَ أَضَــل

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مسعدة بن سعد، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري عن أبيه عن ابن شهاب، قال: دخلت على عبيد الله بن عبد الله بن عتبة منزله، فإذا هو يغتاظ وينفخ، فقلت: ما لي أراك مغتاظًا؟ قال: دخلت على أميرك آنفًا -يعني: عمر بن عبد العزيز- ومعه عبد الله بن عمرو بن عثمان، فسلمت عليهما، فلم يرُدَّا عليَّ السلام فقلت:

وَلَا تَعْجَبَــا أَنْ تُؤْتَيَــا فَــتكَلَّمَا فَمَا خَشِيَ الأَقْوَامُ شَرًّا مِن الكِــبْرِ
وَجِنْسُ تُرَابِ الأَرْضِ مِنْهُ خُلِقْتُمَا وَفِيْهِ المَعَادُ وَالمَصِيْرُ إِلى الحَــشْرِ

فقلت له: يرحمك الله، مثلك في فقهك وفضلك وسِنِّك يقول الشعر، قال: إن المضرور إذا نفث برئ.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد الأموي، حدثني عيسى ابن عبد الله التميمي، قال: حدثني شيخ من أهل العلم، قال: جاء رجل إلى الزهري، فقال: حدثني؛ فقال: إنك لا تعرف اللغة، قال: فلعلي أعرفها، قال: فما تقول في قول الشاعر:

صَرِيْعُ نَدَامَى يَرْفَعُ الشَّرَبَ رَأْسَهُ وَقَدْ مَاتَ مِنْهُ كُلُّ عُضْوٍ وَمِفْصَلِ

ما المفصل؟ قال: اللسان، قال: أغد عليَّ أحدثك.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد الأموي، ثنا إبراهيم بن المنذر الخزامى، ثنا إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري عن أبيه، قال: سمعت الزهري يتمثل:

ذَهَبَ الــشَّبَابُ فَــمَا يَعُــوْدُ جُمَانَــا وَكَأَنَّ مَا قَدْ كَــانَ لَمْ يَــكُ كَانَــا

وَطَوَيْتُ كَفًّا يَا جَمَانُ عَلَى الغَـضَا وَكَفَـى جَمَـانَ بِطَيِّهَـا حَـدَثَانَا

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلام، ثنا أحمد بن علي، ثنا أبو غسان محمد بن عمرو، ثنا جرير عن أبي مهدي، قال: صليت خلف الزهري شهرًا فكان يقرأ في صلاة الفجر ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [الملك: ١] و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا المفضل بن فضالة عن عقيل بن خالد، قال: رأيت عَلَى ابن شهاب خاتمًا نقشه: محمد يسأل الله العافية.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا محمد بن قدامة، قال: سمعت معنا القزاز يقول لابن أخي الزهري: هل كان الزهري يتطيب؟ قال: كنت أشم ريح المسك من سوط دابة الزهري.

حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن هاشم، ثنا محمد بن عباد، وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا أبو معمر عبد الجبار، قالوا: ثنا سفيان عن عمرو بن دينار، قال: ما رأيت أحدًا أهون عليه الدينار والدرهم من ابن شهاب، وما كانت عنده إلا مثل البعرة.

حدثنا الحسن بن علان، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا إسحاق ابن عيسى الطباع عن مالك بن أنس، قال: قال الزهري: وجدنا السخي لا تنفعه التجارة.

حدثنا أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا سهل بن يحيى، ثنا عبد الله بن رشيد، ثنا أبو عبيدة عن أبي يحيى عن الزهري، قال: استكثروا من شيء لا تمسه النار، قيل: وما هو؟ قال: المعروف.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن زكريا، ثنا محمد بن عبد الرحمن التيمي عن أبيه، قال: امتدح رجل الزهري فأعطاه قميصه، فقيل له: أتعطي على كلام الشيطان؟ فقال: إن من ابتغى الخير اتقى الشر.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة -عرَضًا عليه- عن سفيان، سئل الزهري عن الزهد؟ فقال: من لم يمنعه الحلال شكره، ولم يغلب الحرام صبره.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان، قال: قالوا للزهري: لو أنك الآن في آخر عمرك أقمت في المدينة فغدوت إلى مسجد رسول الله ﷺ

ورحت، وجلست إلى عمود من أعمدته فذكرت الناس وعلمتهم، فقال: لو أني فعلت ذلك لوطئ عقبي، ولا ينبغي ذلك حتى أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة.

حدثنا محمد بن جعفر بن سلام، ثنا أحمد بن علي بن جعفر الأبار، ثنا أبو أيوب الوزان، ثنا عبيد بن جناد، قال: سمعت العمريين: عبد الله وعبيد الله، قالا: كان ابن شهاب يُحدِّث أنه هلك في جبال بيت المقدس بضعة وعشرون نبيًّا ماتوا من الجوع والقمل، كانوا لا يأكلون إلا ما عرفوا، ولا يلبسون إلا ما عرفوا.

أدرك أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري جماعة من الصحابة، وحدَّث عنهم؛ فممن روى عنهم ممن روى عن النبي ﷺ وأدركه: عبد الله بن عمر، وأنس بن مالك، وسهل بن سعد، والسائب بن يزيد، وعبد الله بن ثعلبة بن صعير، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، وعبد الرحمن بن أزهر، ومحمود بن الربيع، ومحمود بن لبيد، ومسعود بن الحكم، وكثير بن العباس، وسفيان أبو جميلة، وأبو مويهبة، وأبو الطفيل، وابن أبي سندر، وربيعة بن عباد الدؤلي، ورجل من بلي، وقيل: إنه رأى عبد الله بن الزبير، والحسن، والحسين، وسمع منهم رضي الله عنهم أجمعين.

وحدثنا عن الزهري جماعة من التابعين، منهم من أهل الحرمين والحجاز: عمرو بن دينار، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأخوه سعد، وعراك بن مالك، وهشام بن عروة، وموسى بن عقبة، وصالح بن كيسان، وأبو جعفر، ومحمد بن علي بن الحسين، وأبو سهيل نافع بن مالك عم مالك، وعبيد الله بن عمر، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وصفوان بن سليم، وزيد بن أسلم، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن حزم، وسعد بن إبراهيم، وأبو الزبير، وعبد الله بن مسلم أخوه، وعمارة بن غزية، وعمر بن عبد العزيز، ومحمد ابن المنكدر، وأبو الزناد، وعبد الله بن ذكوان، وزيد بن رومان، وعمرو بن أبي عمرو، وعكرمة ابن أبي خالد في آخرين من أهل الحرمين.

ومن العراقيين: عبد الله بن عمير، وإسماعيل بن أبي خالد، والحكم بن عيينة، ومنصور بن المعتمر، وعطاء بن السائب، وعمرو بن مرة، وأبو بكر بن حفص، وقتادة، ويونس بن عبيد، وداود ابن أبي هند، وأيوب السختياني، وسليمان التيمي، ويحيى بن أبي كثير.

ومن أهل واسط، والجزيرة، والشام، ومصر: منصور بن زاذان، وعبد الكريم الجزري، ومكحول الشامي، وإبراهيم بن أبي عبلة، وعطاء الخراساني، وثور بن يزيد، وصفوان بن عمرو، ويزيد بن أبي حبيب المصري.

حدثنا محمد بن بدر، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا مالك بن أنس، وحدثنا أحمد ابن جعفر بن حمدان بن معبد، ثنا أحمد بن مهدي، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب بن أبي حمزة، قالا: عن ابن شهاب الزهري عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ ركب فرسًا فصرع عنه، فجحش شقه الأيمن، فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد، وصلينا وراءه قعودًا، فلما انصرف قال: «**إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ؛ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ**». هذا لفظ مالك، وهو حديث صحيح ثابت متفق على صحته، رواه عن الزهري أيوب السختياني، وإبراهيم ابن أبي عبلة، ويحيى بن سعيد، وعبد الله بن عمر، وابن جريج، والليث بن سعد، والأوزاعي، ومعمر، وابن عيينة، وعقيل، ويونس، وقرة، ويزيد بن الهاد، والزبيري، والنعمان بن راشد، وإسحاق بن راشد، وابن أبي ذئب، وعبيد الله ابن أبي زياد، وابن أخي الزهري، وأبو أويس، وزمعة بن صالح، ويحيى بن أبي أنيسة، وأبو الغطريف، وسفيان بن الحسين.[(١)]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا عمر بن غالب القعنبي عن مالك: الحديث.. وحدثنا أبو بكر ابن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أشعث بن سوار، قالا: عن الزهري عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ أتى بلبن قد شيب بماء، وعن يمينه أعرابي، وعن شماله أبو بكر؛ فشرب رسول الله ﷺ ثم أعطى الأعرابي، وقال: «**الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ**». لفظ

---

(١) «صحيح البخاري» (١/ ٢٤٤) (٦٥٧)، (١/ ٢٥٧) (٦٩٩)، (١/ ٢٥٧) (٧٠٠)، (١/ ٢٧٧) (٧٧٢)، (١/ ٣٧٥) (١٠٦٣)، و«صحيح مسلم» (٤١١)، و«الموطأ -رواية يحيى الليثي» (٣٠٤)، و«صحيح ابن حبان» (٢١٠٢، ٢١٠٨، ٢١١٣)، و«سنن أبي داود» (٦٠١)، و«سنن النسائي» (٧٩٤، ٨٣٢، ١٠٦١)، و«سنن ابن ماجه» (١٢٣٨)، و«سنن الدارمي» (١٢٥٦)، و«مسند أحمد» (١٢٦٧٨)، و«مسند الشافعي» (٢٤٤)، و«مسند الطيالسي» (٢٠٩٠)، و«مسند الحميدي» (١١٨٩)، و«المنتقى لابن الجارود» (٢٢٩)، و«مصنف عبد الرزاق» (٤٠٧٨)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٧١٣٤).

مالك وهو الصحيح، متفق عليه [١]، رواه عن الزهري صالح بن كيسان، وعبيد الله بن عمر، وابن جريج، ومعمر، والأوزاعي، ويزيد بن أبي حبيب، والزبيري، وشعيب، وعقيل، ويونس، وقرة، وإسحاق بن راشد، والنعمان بن راشد، وأبو أويس، ويوسف بن الماجشون، وعبيد الله بن أبي زياد، وسفيان بن حسين، وزكريا بن إسحاق، وصالح بن أبي الأخضر، وزمعة بن صالح، وبحر السقا، وعبد الرحمن بن إسحاق.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب القعنبي عن مالك، وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسين، ثنا علي بن الفضل، ثنا يزيد بن هارون، ثنا سفيان بن حسين، قالا: عن ابن شهاب عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ**». لفظ مالك صحيح متفق عليه [٢]، رواه معمر، وعقيل، ويونس، والزهري، وابن عيينة، وابن أبي ذئب، وابن مسافر، وابن جريج، وإبراهيم بن سعد، وعبد الرحمن بن إسحاق، وزكريا بن إسحاق، وابن أخي الزهري، وعمر بن قيس، وبحر السقا، وعبد الله بن عمر، ومعاوية بن يحيى، وعبيد الله بن أبي زياد.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن أيوب العلاف، قالا: ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا نافع بن يزيد، أخبرني عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ نَبِيَّ اللهِ أَيُّوبَ لَبِثَ بِهِ بَلَاؤُهُ ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً؛ فَرَفَضَهُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ إِلَّا رَجُلَيْنِ مِنْ إِخْوَانِهِ، كَانَا يَغْدُوَانِ إِلَيْهِ وَيَرُوحَانِ؛ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ ذَاتَ يَوْمٍ: تَعْلَمْ وَاللهِ لَقَدْ أَذْنَبَ أَيُّوبُ ذَنْبًا مَا أَذْنَبَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ؛ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: مُنْذُ ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً لَمْ يَرْحَمْهُ اللهُ فَيَكْشِفَ مَا بِهِ، فَلَمَّا رَاحَ إِلَى أَيُّوبَ لَمْ يَصْبِرِ الرَّجُلُ حَتَّى ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ أَيُّوبُ: لَا أَدْرِي مَا تَقُولَانِ غَيْرَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى يَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَمُرُّ بِالرَّجُلَيْنِ يَتَنَازَعَانِ فَيَذْكُرَانِ اللهَ، فَأَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي فَأُكَفِّرُ عَنْهُمَا كَرَاهِيَةَ أَنْ يُذْكَرَ اللهُ إِلَّا فِي حَقٍّ**». قال: «**وَكَانَ يَخْرُجُ إِلَى حَاجَتِهِ، فَإِذَا قَضَى حَاجَتَهُ أَمْسَكَتْهُ امْرَأَةٌ بِيَدِهِ حَتَّى يَبْلُغَ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأَ عَلَيْهَا، وَأُوحِيَ إِلَى أَيُّوبَ أَنْ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ، فَاسْتَبْطَأَتْهُ، فَتَلَقَّتْهُ**

---

(١) «صحيح البخاري» (٥/ ٢١٣٠) (٥٢٩٦)، و«صحيح مسلم» (٢٠٢٩)، و«الموطأ -رواية يحيى الليثي» (١٦٥٥).

(٢) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٢٥٦) (٥٧٢٦)، و«صحيح مسلم» (٢٥٥٨)، و«الموطأ -رواية يحيى الليثي» (١٦١٥).

تَنْظُرُ وَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْهَا، قَدْ أَذْهَبَ اللهُ مَا بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ، وَهُوَ أَحْسَنُ مَا كَانَ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ: أَيْ بَارَكَ اللهُ فِيكَ، هَلْ رَأَيْتَ نَبِيَّ الله هَذَا الْمُبْتَلَى؟ وَالله عَلَى ذَلِكَ مَا رَأَيْتُ أَشْبَهَ بِهِ مِنْكَ إِذْ كَانَ صَحِيحًا، قَالَ: فَإِنِّي أَنَا هُوَ، وَكَانَ لَهُ أَنْدَرَانِ: أَنْدَرٌ لِلْقَمْحِ وَأَنْدَرٌ لِلشَّعِيرِ، فَبَعَثَ اللهُ سَحَابَتَيْنِ، فَلَمَّا كَانَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى أَنْدَرِ الْقَمْحِ، أَفْرَغَتْ فِيهِ الذَّهَبَ حَتَّى فَاضَ، وَأَفْرَغَتِ الْأُخْرَى فِي أَنْدَرِ الشَّعِيرِ الْوَرِقَ حَتَّى فَاضَ». غريب من حديث الزهري، لم يروه عنه إلا عقيل، ورواته متفق على عدالتهم، تفرد به نافع.(١)

حدثنا أحمد بن إسحاق، وعبد الله بن محمد، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، ثنا [أبو أيوب الخبائري](٢)، ثنا سعيد بن موسى، ثنا رباح بن زيد عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ كَانَ يَمْشِي ذَاتَ يَوْمٍ فِي الطَّرِيقِ؛ فَنَادَاهُ الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ: يَا مُوسَى. فَالْتَفَتَ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا، ثُمَّ نَادَاهُ الثَّانِيَةَ: يَا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، فَالْتَفَتَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا، ثُمَّ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ، ثُمَّ نُودِيَ الثَّالِثَةَ: يَا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ. أَنَا اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا؛ فَقَالَ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ. فَخَرَّ لله سَاجِدًا؛ فَقَالَ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: يَا مُوسَى. إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَسْكُنَ فِي ظِلِّ عَرْشِي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي، يَا مُوسَى. كُنْ لِلْيَتِيمِ كَالْأَبِ الرَّحِيمِ، وَكُنْ لِلْأَرْمَلَةِ كَالزَّوْجِ الْعَطُوفِ، يَا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ. ارْحَمْ تُرْحَمْ، يَا مُوسَى. كَمَا تَدِينُ تُدَانُ، يَا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ. نَبِّئْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ لَقِيَنِي وَهُوَ جَاحِدٌ لِمُحَمَّدٍ أَدْخَلْتُهُ النَّارَ وَلَوْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلِي وَمُوسَى كَلِيمِي، قَالَ: وَمَنْ مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: يَا مُوسَى. وَعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَكْرَمَ عَلَيَّ مِنْهُ، كَتَبْتُ اسْمَهُ مَعَ اسْمِي فِي الْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ بِأَلْفَيْ أَلْفِ سَنَةٍ، وَعِزَّتِي وَجَلَالِي. إِنَّ الْجَنَّةَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِي حَتَّى يَدْخُلَهَا مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، قَالَ مُوسَى: وَمَنْ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: أُمَّتُهُ؛ الْحَمَّادُونَ يَحْمَدُونَ اللهَ صُعُودًا وَهُبُوطًا، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ يَشُدُّونَ أَوْسَاطَهُمْ، وَيُطَهِّرُونَ أَطْرَافَهُمْ، صَائِمُونَ بِالنَّهَارِ، رُهْبَانًا بِاللَّيْلِ، أَقْبَلُ مِنْهُمُ الْيَسِيرَ، وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، قَالَ: فَاجْعَلْنِي نَبِيَّ تِلْكَ الْأُمَّةِ، قَالَ: نَبِيُّهَا مِنْهَا، قَالَ: اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةِ ذَلِكَ النَّبِيِّ، قَالَ: اسْتَقْدَمْتُ

---

(١) إسناده صحيح. «تفسير الطبري» (١٠/ ٥٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٢٨٩٨)، و«مسند أبي يعلى» (٣٦١٧).

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): أيوب الجبابري، وهو خطأ فاحش، وهو: سليمان بن سلمة الخبائري، وهو أبو أيوب شيخ ابن أبي عاصم. [«لسان الميزان» (٣/ ٤٤)]

وَاسْتَأْخَرُوا يَا مُوسَى، وَلَكِنْ سَأَجْمَعُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِي دَارِ الْجَلَالِ». [(١)] هذا حديث غريب من حديث الزهري، لم نكتبه إلا من حديث رباح بن معمر، ورباح فمن فوقه عدول، والجبابري في حديثه لين ونكاره.

حدثنا محمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يونس الشامي، ثنا أبو عامر العقدي، ثنا زمعة بن صالح عن الزهري عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تَحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا». غريب من حديث الزهري عن أنس بن مالك، تفرد به عنه زمعة. [(٢)]

حدثنا محمد بن الحسن، وأحمد بن جعفر بن مالك، وسليمان بن أحمد، قالوا: حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حماد بن خالد الخياط، ثنا مالك بن أنس عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس: أن النبي ﷺ سدل ناصيته ما شاء الله، ثم فرّق.. هذا حديث غريب من حديث مالك وزياد متصلًا، تفرد به أحمد عن حماد، ورواه روح بن عبادة عن أنس ابن مالك عن زياد عنه من دون أنس، والمشهور الثابت من حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس. [(٣)]

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمرو بن الضحاك، حدثني عبد العظيم بن إبراهيم السالمي، ثنا عبد الملك بن يحيى، ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ، وَاجْتَنِبُوا هَذَا السَّوَادَ، فَإِنَّهُ لَوْنٌ مُشَوَّهٌ». غريب من حديث زياد والزهري، لم نكتبه إلا من هذا الوجه. [(٤)]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عبد الباقي الأزدي، ثنا الربيع بن محمد [اللاذقي] [(٥)]،

---

(١) موضوع. لم أجده عند غيره، سعيد بن موسى الأزدي: اتهمه ابن حبان بالوضع. [«لسان الميزان» (٣/ ٤٤)] وذكر الحديث وقال عنه: موضوع.

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علّته في زمعة بن صالح الجندي اليماني، أبو وهب: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٩٢)] وعزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٦٣٢) إلى البزار، وقال: فيه زمعة ابن صالح وهو ضعيف وقد وثق.

(٣) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (٢٢٠٩)، و«الثقات» لابن حبان (٨٨٧٩)، و«تاريخ بغداد» (٨/ ١٤٩، ٤٣٧).

(٤) إسناده حسن. غريب من هذا الوجه، لم أجده منه عند غيره.

(٥) هذا صوابه، وفي (ط): الأزرقي، وهو خطأ واضح، وهو: الربيع بن محمد بن عيسى الكندي، أبو الفضل اللاذقي: صدوق. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٢١٧)]

ثنا محمد بن يزيد السكوني الحمصي، ثنا عنبسة بن سليم القرشي عن الأوزاعي عن الزهري عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّ خُطُوَاتٍ إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ». قالوا: بلى. يا نبي الله، قال: «فَإِنَّ أَحَبَّ خُطْوَةٍ إِلَى الله يَخْطُوهَا عَبْدٌ فِي صِلَةِ رَحِمٍ، أَوْ خُطْوَةِ عَبْدٍ إِلَى جَمَاعَةٍ يُصَلِّي فِيهَا، وَأَحَبَّ قَطْرَتَيْنِ إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ: قَطْرَةَ دَمٍ أُهْرِيقَتْ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ قَطْرَةٍ مِنْ عَيْنٍ ذَرَفَتْ مِنْ خَشْيَةِ الله، وَأَحَبُّ جُرْعَتَيْنِ إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ: كَاظِمُ غَيْظٍ، وَصَابِرٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ». غريب من حديث الأوزاعي والزهري، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.[1]

حدثنا محمد بن الصغير، ثنا أحمد بن محمد بن بشار، ثنا السري بن عاصم، ثنا أصرم بن حوشب، ثنا محمد بن عبيد الله بن مسلم عن الزهري عن أنس بن مالك، قال: سمعت عمر -رضي الله تعالى عنه- يقول: وافقت ربي تعالى في ثلاث؛ فقلت: يا رسول الله. لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى؛ فأنزل الله تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥]، وقلت: يا رسول الله. يدخل عليك البر والفاجر، فلو أمرت نساءك يتحجبن؛ فأنزل الله تعالى آية الحجاب، وقلت لأزواجه: لتنتهن أو ليبدلن الله نبيه أزواجًا خيرًا منكن؛ فأنزل الله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ﴾ [التحريم: ٥] الآية. غريب من حديث الزهري[2] صحيح ثابت من حديث أنس وابن عمر عن عمر.[3]

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أبو بكر بن سهل، ثنا شعيب ابن يحيى، ثنا الليث بن سعد عن الزهري عن الأعرج عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَتَهُ عَلَى جِدَارِهِ». تفرد به شعيب عن الليث بروايته عن أنس[4] ورواه مالك والناس عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة.[5]

---

(١) لم أجده عند غيره، السكوني وعنبسة لم أجد من ترجم لهما.

(٢) إسناده ضعيف جدًّا. لم أجده منه عند غيره، أصرم بن حوشب، أبو هشام قاضي همدان: هالك، قال البخاري ومسلم والنسائي: متروك الحديث، وقال الدارقطني: منكر الحديث. [«لسان الميزان» (١/ ٤٦١)]

(٣) «صحيح البخاري» (١/ ١٥٧) (٣٩٣)، و«صحيح مسلم» (٢٣٩٩).

(٤) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره.

(٥) إسناده صحيح. «صحيح ابن حبان» (٥١٥)، و«مسند أحمد» (٧٦٨٨)، و«مسند الشاميين» (٣٦٩)، و«المعجم الأوسط» (٢٦١٨، ٢٧٤٨)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١١١٥٦).

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا يحيى بن مطرف، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام، ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَهُ فِي حَائِطِهِ**».[١] رواه ابن أبي حفصة عن الزهري؛ فخالفهما، ورواه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة:

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن هشام، ثنا محمد بن منهال، وحدثنا أبو إسحاق ابن حمزة، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن حبيب، ثنا عمرو بن علي، قالا: ثنا يزيد بن زريع عن محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَتَهُ فِي جِدَارِهِ**».[٢]

حدثنا حبيب، وفاروق، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عاصم، ثنا مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ النِّدَاءَ -أَوْ الْمُؤَذِّنَ- فَلْيَقُلْ مِثْلَ مَا يَقُولُ**». هذا حديث صحيح متفق عليه، واختلف فيه على مالك، وعلى الزهري، وعلى عطاء[٣] وروى عن عمرو بن مرزوق عن مالك عن الزهري عن أنس.

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن إبراهيم بن حبيب الرازي، ثنا محمد بن عبد الرحيم بن عمر ابن شجاع، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا مالك عن الزهري عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ؛ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ**».[٤] ورُوي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا محمد بن عبد الله الأرزي، ثنا بشر بن المفضل، ثنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله[٥]، ورواه مسلم بن خالد الزنجي عن عبد الرحمن مقرونًا بأبي سلمة.

---

(١) إسناده صحيح. «المعجم الأوسط» (٢٦١٨)، و«تاريخ بغداد» (٥٧٢)، و«تاريخ دمشق» (٢٢/ ٣٦٠).

(٢) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره.

(٣) «صحيح البخاري» (١/ ٢٢١) (٥٨٦)، و«صحيح مسلم» (٣٨٣).

(٤) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره.

(٥) إسناده صحيح. «سنن ابن ماجه» (٧١٨)، و«سنن النسائي الكبرى» (٩٨٦١)، و«تاريخ دمشق» (٣٤/ ١٩٨)، و«عمل اليوم والليلة» (٣٣)، و«شرح معاني الآثار» (١/ ١٤٤).

حدثنا محمد بن عمر بن سلام، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي أيوب، ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، ثنا علي بن هارون الزبيري، ثنا مسلم بن خالد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه، ورواه عباد بن كثير عن عقيل عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري، ذكره لنا محمد بن عمر بن سلام الحافظ ذكرًا.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، قالا: ثنا القعنبي، قال: سئل مالك بن أنس عن السمن الجامد تقع فيه الفأرة؛ فحدثنا مالك عن الزهري عن عبيد بن عبد الله بن [عتبة][1] عن ابن عباس أن النبي ﷺ سئل عن ذلك؛ فقال: «**خُذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا؛ فَأَلْقُوهُ**». هذا حديث متفق عليه، واختلف على مالك والزهري فيه.[2]

فحدثناه أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ميمونة -رضي الله تعالى عنها- أن رسول الله ﷺ سئل عن فأرة وقعت في سمن؛ فماتت، قال رسول الله ﷺ: «**خُذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا مِنَ السَّمْنِ؛ فَاطْرَحُوهُ**». تابع إبراهيم بن طهمان، وعبد الله بن وهب، وغيرهما ابن أبي أويس.[3]

حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس.. عن ابن الماجشون عن مالك عن الزهري عن عبيد الله عن ابن مسعود عن النبي ﷺ مثله: حدثناه محمد بن علي بن حبيش، ثنا ابن حسان بن إسحاق البلخي، ثنا محمد بن عبد الرحمن الترمذي، ثنا عبد الملك بن الماجشون، ثنا مالك بن أنس به.[4] ورواه يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة:

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): عتاب، وهو خطأ واضح.

(٢) «صحيح البخاري» (١/ ٩٣) (٢٣٣)، و«سنن الدارمي» (٢٠٨٤)، و«مسند الطيالسي» (٢٧١٦).

(٣) «صحيح البخاري» (١/ ٩٣) (٢٣٤)، (٥/ ٢١٠٥) (٥٢٢٠)، و«سنن النسائي» (٤٢٥٩)، و«سنن النسائي الكبرى» (٤٥٨٥)، و«مسند أحمد» (٢٦٨٩٠)، و«المعجم الكبير» (١٠٤٢)، و«المعجم الأوسط» (٣٤١٣)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٩٤٠٢)، و«مشيخة ابن طهمان» (٧١).

(٤) ربما إنه خطأ، لم أجده مع جِدة البحث.

حدثناه فاروق، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا أبو عمرو الضرير، ثنا يزيد بن زريع، ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ سئل عن فأرة ماتت في سمن جامد؛ فقال: «**تُؤْخَذُ وَمَا تَحْتَهَا فَتُلْقَى، ثُمَّ تُؤْكَلُ الْبَقِيَّةُ**».(١) وروى ابن جريج عن الزهري مخالفًا الجماعة:

حدثناه أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا بكر بن سهل، ثنا شعيب بن يحيى، ثنا يحيى ابن أيوب عن ابن جريج عن الزهري عن سالم عن ابن عمر، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الفأرة تقع في السمن أو الودك؛ فقال: «**اطْرَحُوهَا وَاطْرَحُوا مَا حَوْلَهَا إِنْ كَانَ جَامِدًا**». قالوا: يا رسول الله. وإن كان مائعًا، قال: «**انْتَفِعُوا بِهِ، وَلَا تَأْكُلُوهُ**». غريب من حديث الزهري، لم يروه عن ابن جريج إلا يحيى بن أيوب.(٢)

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن الصعب ابن جثامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا حِمَى إِلَّا للهِ وَرَسُولِهِ**». صحيح متفق عليه، رواه عن الزهري صفوان بن سليم، وعمرو بن دينار، ومحمد بن عمرو، ومعمر، وعقيل، ويونس، والزبيري، وإسحاق بن راشد، وعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام، وأبو المغيرة بن عبد الرحمن الجذامى في آخرين عن الزهري.(٣)

---

(١) «المعجم الأوسط» (٢٤٥٢).

(٢) «سنن الدارقطني» (٨٠)، و«المعجم الأوسط» (٣٠٧٧)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٩٤١٠).

(٣) «صحيح البخاري» (٢/ ٨٣٥) (٢٢٤١)، (٣/ ١٠٩٧) (٢٨٥٠)، و«المستدرك» (٢٣٥٨)، و«صحيح ابن حبان» (١٣٦، ١٣٧، ٤٦٨٤، ٤٧٨٧)، و«المنتقى» لابن الجارود (١٠١٦)، و«سنن الدارقطني» (١٢٠)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١١٥٨٥، ١١٥٨٦، ١١٥٨٧، ١٣١٤٩)، و«سنن النسائي الكبرى» (٨٦٢٤)، و«مسند أحمد» (١٦٤٦٩، ١٦٤٧٢، ١٦٧٠٨، ١٦٧٠٩، ١٦٧١٠، ١٦٧١٧، ١٦٧٣٠، ١٦٧٣١، ١٦٧٣٥)، و«مسند الشافعي» (١٧٥٢)، و«مسند الطيالسي» (١٢٣٠)، و«مسند الحميدي» (٧٨٢)، و«المعجم الكبير» (٧٤١٩، ٧٤٢٠، ٧٤٢١، ٧٤٢٢، ٧٤٢٣، ٧٤٢٤، ٧٤٢٥، ٧٤٢٦، ٧٤٢٧، ٧٤٢٨)، و«مصنف عبد الرزاق» (١٩٧٥٠)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٢٣١٩٠)، و«شرح معاني الآثار» (٤٩١٢، ٤٩١٣).

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا خالد بن غسان بن مالك، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا صالح ابن أبيَ الأخضر عن الزهري عن أبي سلمة، وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ بعث عبد الله بن رواحة ينادي أيام منى: أنها أيام أكل وشرب.. غريب من حديث الزهري مقرونًا عن أبي سلمة وسعيد، لم نكتبه إلا من حديث مسلم عن صالح.[١]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وفاروق الخطابي -في جماعة- قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا إبراهيم بن حميد، ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن عائشة -رضي الله تعالى عنها- قالت: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أَوْلَى مِنْكُمْ مَعْرُوفًا فَلْيُكَافِئْ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ؛ فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَمَنْ تَشَبَّعَ بِمَا لَمْ يَنَلْ كَانَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»**. غريب من حديث الزهري، تفرد به صالح، ورواه ابن المبارك عن صالح مثله.[٢]

* * *

٢٥٥- طاوس بن كيسان

ومنهم: المتفقه اليقظان، والمتعبد المحسان، أبو عبد الرحمن طاوس بن كيسان، أول الطبقة من أهل اليمن، الذين قال فيهم النبي ﷺ: **«الإِيمَانُ يَمَانٍ»**.[٣]

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا محمد بن عمرو بن حيان، ثنا ضمرة عن ابن شوذب، قال: شهدت جنازة طاوس بمكة سنة خمس ومائة، فجعلوا يقولون: رحم الله أبا عبد الرحمن، حج أربعين حجة.

حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، قال: قال أبي: مات طاوس بمكة فلم يصلوا عليه حتى بعث ابن هشام بالحرس،

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، صالح بن أبي الأخضر اليمامي: ضعيف، ليَّنه البخارى، وضعَّفه النسائي. [«تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٣٣)، و«الكاشف» (١/ ٤٩٣)]

(٢) إسناده ضعيف. «شعب الإيمان» (٩١١١)، و«مكارم الأخلاق» لابن أبي الدنيا (٣٦٦)، و«الكامل في الضعفاء» (٤/ ٦٥)، علَّته كسابقه.

(٣) «صحيح البخاري» (٤/ ١٥٩٥) (٤١٢٨)، و«صحيح مسلم» (٥٢).

قال: فلقد رأيت عبد الله بن الحسن واضعًا السرير على كاهله، قال: فلقد سقطت قلنسوة كانت عليه، ومزق رداؤه من خلفه.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا محمد بن مسعود، ثنا عبد الرزاق، ثنا أبي، قال: توفي طاوس بالمزدلفة أو بمنى، فلما حمل أخذ عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب بقائمة السرير، فما زايله حتى بلغ القبر.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، قال: قدم طاوس مكة، فقدم أمير، فقيل له: إن من فضله ومن ومن فلو أتيته، قال: ما لي إليه حاجة، قالوا: إناف نخاف عليك، قال: فما هو إذًا كما تقولون.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أخبرني أبي، قال: كان طاوس يصلي في غداة باردة مغيمة، فمر به محمد بن يوسف أخو الحجاج بن يوسف وأيوب وهو ساجد في موكبه، فأمر بساج وطيلسان مرتفع فطرح عليه، فلم يرفع رأسه حتى فرغ من حاجته، فلما سلم نظر فإذا الساج عليه، قال: فانتفض ولم ينظر إليه ومضى إلى منزله.

حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، قال: إني لأظن طاوسًا من أهل الجنة.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن يحيى البصري، ثنا ابن عثمان، ثنا معتمر عن ليث عن طاوس، قال: ما من شيء يتكلم به ابن آدم إلا أحصي عليه حتى أنينه في مرضه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا الفضل بن دكين، ثنا سفيان عن أمية عن داود بن شابور، قال: قال رجل لطاوس أدع الله لنا، قال: ما أجد في قلبي خشية فأدعو لك.

حدثنا محمد بن بدر، ثنا حماد بن مدرك، ثنا عثمان بن طالوت، ثنا عبد السلام بن هاشم عن الحسن بن أبي الحصين العنبري، قال: مر طاوس بروَّاس[1] قد أخرج رأسًا فغشي عليه.

---

(١) الروَّاس: بائع الرءوس، وممن ينسب به سيدي محمد مهدي الروَّاس رضي الله عنه.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا معمر بن سليمان الرقي، ثنا عبد الله بن بشر: أن طاوسًا اليماني كان له طريقان إلى المسجد: طريقًا في السوق وطريق آخر، فكان يأخذ في هذا يومًا وفي هذا يومًا، فإذا مر في طريق السوق فرأى تلك الرءوس المشوية لم ينعس تلك الليلة.

حدثنا أبي، ثنا أبو الحسن، ثنا أحمد بن محمد بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن هارون، ثنا الفريابي، ثنا سفيان الثوري، قال: كان طاوس يجلس في بيته، فقيل له في ذلك؛ فقال: حيف الأئمة، وفساد الناس.

حدثنا سليمان، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس أو غيره: أن رجلًا كان يسير مع طاوس فسمع غرابًا نعب؛ فقال: خير، فقال طاوس: أي خير عند هذا أو شر، لا تصحبني، أو لا تمشي معي.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه، قال: إذا غدا الإنسان اتبعه الشيطان، فإذا أتى المنزل فسلم نكص الشيطان، وقال: لا مقيل، فإذا أتى بغدائه فذكر اسم الله، قال الشيطان: لا غداء ولا مقيل، فإذا دخل ولم يسلم، قال الشيطان: المقيل، فإذا أتى بالغداء ولم يذكر اسم الله، قال الشيطان: مقيل وغداء، والعشاء مثل ذلك، قال: إن الملائكة ليكتبون صلاة بني آدم، فلان زاد فيها كذا وكذا، وفلان نقص كذا وكذا، وذلك في الخشوع والركوع، أو قال: الركوع والسجود.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى الحميدي، ثنا سفيان، قال: قلت لابن طاوس: ما كان أبوك يقول إذا ركب: قال: كان يقول: اللهم لك الحمد، هذا من فضلك ونعمتك علينا، فلك الحمد ربنا، الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وكان إذا سمع الرعد يقول: سبحان من سبحت له.

حدثنا أحمد بن عبد الله بن دارة الكوفي، ثنا عبيد بن ثابت، ثنا ابن زنجويه، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه، قال: لما خلقت النار طارت أفئدة الملائكة، فلما خلق آدم سكنت أفئدتهم.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح، قال: قال مجاهد لطاوس: يا أبا عبد الرحمن. رأيتك تصلي في الكعبة والنبي عَلَيْسَلِامْ على بابها يقول لك: اكشف قناعك وبيِّن قراءتك، قال: اسكت. لا يسمعن هذا منك أحد حتى تخيل إليه أنه انبسط من الحديث.

حدثنا أبو بكر بن مالك، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه: أن طاوسًا قال له: أي أبا نجيح. من قال واتقي الله خير ممن صمت واتقى الله.

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن يزيد الكوفي، ثنا ابن يمان عن مسعر عن رجل، قال: أتى طاوس رجلًا في السحر؛ فقالوا: هو نائم، قال: ما كنت أرى أن أحدًا ينام في السحر.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس، قال: لا يتم نسك الشاب حتى يتزوج.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسين بن زيادة بن الطفيل، ثنا محمد بن المتوكل، ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة، قال: قال لي طاوس: لتنكحن أو لأقولن ما قال عمر بن الخطاب لأبي الزوائد: ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو فجور.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن الحسن بن بحر، ثنا عمرو بن علي، قال: سمعت عبد الله بن داود يقول: سمعت سفيان يقول: سمعت طاوسًا يقول: لا يحرر دين المرء إلا حفرته.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن أحمد بن أسد، ثنا محمد بن النعمان بن شباح، وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قالا: ثنا عبد الله بن صندل، ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن طاوس، قال: حج الأبرار على الرحال.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المرزوي، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا وهيب بن ورد -أو قال: ثنا عبد الجبار بن الورد- حدثني داود بن شابور، قال: قلنا لطاوس -أو قيل لطاوس- أدع بدعوات، قال: لا أجد لذلك خشية.

حدثنا محمد بن علي ثنا، أبو يعلى، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا حجاج عن ابن جريج عن ابن

طاوس عن أبيه، قال: البخل أن يبخل الإنسان بما في يديه، والشح أن يحب الإنسان أن يكون له ما في أيدي الناس بالحرام لا يقنع.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا المحاربي عن ليث عن طاوس، قال: ألا رجل يقوم بعشر آيات من الليل فيصبح قد كتب له مائة حسنة أو أكثر من ذلك.

حدثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي، ثنا عبد الله بن زيدان، ثنا أحمد بن حازم، ثنا عون بن سلام، ثنا جابر بن منصور أخو إسحاق بن منصور السلولي عن عمران بن خالد الخزاعي، قال: كنت عند عطاء جالسًا فجاءه رجل؛ فقال: يا أبا محمد. إن طاوسًا يزعم أن من صلى العشاء ثم صلى بعدها ركعتين يقرأ في الأولى: تنزيل السجدة، وفي الثانية: ﴿تَبَـٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ [الملك: ١] كتب له مثل وقوف ليلة القدر، فقال عطاء: صدق طاوس ما تركتها.

أخبرنا القاضي محمد بن أحمد في كتابه، ثنا محمد بن أيوب،(ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن أبان، ثنا أبي، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني إبراهيم الأصبهاني، قالا: ثنا نصر بن علي، ثنا ديدر، قال: قيل لطاوس: إن منزلك قد استرم، قال: قد أمسيت.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا ابن أبي السرى، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه، قال: كان رجل من بني إسرائيل وكان ربما داوى المجانين، وكانت امرأة جميلة يأخذها الجنون فجئ بها إليه، فتركت عنده فأعجبته، فوقع عليها فحملت، فجاءه الشيطان، فقال: إن علم بها افتضحت فاقتلها وادفنها في بيتك، فقتلها ودفنها في بيته، فجاء أهلها بعد ذلك بزمان يسألونه عنها، فقال لهم: إنها ماتت، فلم يتهموه لصلاحه ورضاه، فجاءهم الشيطان، فقال: إنها لم تمت، ولكن قد وقع عليها فحملت فقتلها، ودفنها في بيته في مكان كذا وكذا، فجاء أهلها فقالوا: ما نتهمك، ولكن أخبرنا أين دفنتها؟ ومن كان معك؟ ففتشوا بيته فوجدوها حيث دفنها، فأخذ فسجن، فجاءه الشيطان فقال: إن كنت تريد أن أخرجك مما أنت فيه فاكفر بالله، فأطاع الشيطان فكفر بالله، فقتل فتبرأ منه الشيطان، حينئذٍ قال طاوس: فلا أعلم أن هذه الآية نزلت إلا فيه ﴿كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَـٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَـٰنِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكَ﴾ [الحشر: ١٦] الآية.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر بن طاوس عن أبيه قال: كان رجل له أربع بنين فمرض، فقال أحدهم: إما أن تمرضوه وليس لكم من ميراثه شيء، وإما أن أمرضه وليس لي من ميراثه شيء، قالوا: مرضه وليس لك من ميراثه شيء، قال: فمرضه حتى مات، ولم يأخذ من ميراثه شيئًا، قال: فأتى في النوم، فقيل له: إئت مكان كذا وكذا، فخذ منه مائة دينار، فقال في نومه: أفيها بركة؟، قالوا: لا، قال: فأصبح، فذكر ذلك لامرأته، فقالت امرأته: خذها فإن من بركتها أن نكتسي منها ونعيش منها فأبى، فلما أمسى أتى في النوم، فقيل له: إئت مكان كذا وكذا، فخذ منه عشرة دنانير، فقال: أفيها بركة؟ قالوا: لا، فلما أصبح قال ذلك لامرأته، فقالت له مثل مقالتها الأولى، فأبى أن يأخذها، فأتى في الليلة الثالثة، فقيل له: إئت مكان كذا وكذا، فخذ منه دينارًا، فقال: أفيه بركة؟ قالوا: نعم، قال: فذهب فأخذه، ثم خرج به إلى السوق، فإذا هو برجل يحمل حوتين، فقال: بِكَم هما؟ قال: بدينار، قال: فأخذهما منه بدينار، ثم انطلق بهما، فلما دخل بيته شق بطنهما فوجد في بطن كل واحدة منهما درة لم ير الناس مثلهما، قال: فبعث الملك يطلب درة يشتريها، فلم توجد إلا عنده، فباعها بوقر ثلاثين بغلًا ذهبًا، فلما رآها الملك قال: ما تصلح هذه إلا بأخت، اطلبوا أختها وإن أضعفتم، قال: فجاؤه، فقالوا: أعندك أختها فنعطيك ضعف ما أعطيناك، قال: وتفعلون؟ قالوا: نعم، قال: فأعطاهم إياها بضعف ما أخذوا الأولى.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه، قال: كان رجل فيما خلا من الزمان، وكان عاقلًا لبيبًا، فكبر فقعد في البيت، فقال لابنه يومًا: إني قد اغتممت في البيت، فلو أدخلت عليَّ رجالًا يكلموني فذهب ابنه فجمع نفرًا، وقال: ادخلوا على أبي فحدثوه، فإن سمعتم منه منكرًا فاعذروه، فإنه قد كبر، وإن سمعتم خيرًا فاقبلوه، قال: فدخلوا عليه، فكان أول ما تكلم به أن قال: إن أكيس الكيس التقي، وأعجز العجز الفجور، وإذا تزوج أحدكم فليتزوج في معدن صالح، وإذا اطلعتم من رجل على عملٍ فجرة فاحذروه، فإن لها أخوات.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحسن بن علي البرقعيدي، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا أحمد بن نصر بن مالك، ثنا عبد الله بن عمر بن مسلم الجيزي عن أبيه، قال: قال طاوس لابنه: إذا

أقبرتني فانظر في قبري، فإن لم تجدني فاحمد الله، وإن وجدتني فإنا لله وإنا إليه راجعون، قال عبد الله: فأخبرني بعض ولده أنه نظر فلم يجد شيئًا، ورأى في وجهه السرور.

حدثنا أحمد بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا مهدي بن جعفر، قال: سمعت يحيى الكتاني يذكر عن طاوس أنه قال: اللهم احرمني كثرة المال والولد.

حدثنا أبو حامد محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا قبيصة، حدثنا سفيان عن سعيد بن محمد، قال: كان من دعاء طاوس: اللهم احرمني كثرة المال والولد، وارزقني الإيمان والعمل.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا عبد الرحمن بن بشير، ثنا سفيان ابن يعمر، ثنا الزهري عن طاوس، قال: لو رأيت طاوسًا علمت أنه لا يكذب.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا يحيى بن الضريس عن أبي سنان عن حبيب بن أبي ثابت، قال: اجتمع عندي خمسة لا يجتمع عندي مثلهم أبدًا: عطاء، وطاوس، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وعكرمة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان، قال: قلت لعبد الله بن أبي يزيد: مع من كنت تدخل على ابن عباس، قال: مع عطاء والعامة، وكان طاوس يدخل مع الخاصة.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا أحمد بن موسى بن العباس، ثنا إسماعيل بن معبد، ثنا قبيصة، ثنا سفيان عن حبيب، قال: قال لي طاوس: إذا حدثتك حديثًا فقد أثبته لك، فلا تسأل عنه أحدًا غيري.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا ابن أبي رزمة، ثنا الفضل بن موسى عن مطر عن حبيب، قال: قال لي طاوس: إذا أخبرتك إني أثبت شيئًا فلا تسأل عنه أحدًا غيري.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا أبو أسامة، ثنا الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس، قال: أدركت خمسين من أصحاب رسول الله ﷺ.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، أخبرني ابن طاوس، قال: قلت لأبي: أريد أن أتزوج فلانة، قال: اذهب فانظر إليها، قال: فذهبت فلبست من صالح ثيابي، وغسلت رأسي وأتيت، فلما رآني في تلك الهيئة، قال: اقعد لا تذهب.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أبي، ثنا هشيم، قال: أبو بشر، أخبرنا عن طاوس: أنه رأى فتية من قريش وهم يرفلون في مشيتهم، فقال: إنكم لتلبسون لبسة ما كانت آباؤكم تلبسها، وتمشون مشية ما تحسن الرقاص يمشونها.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر: أن طاوسًا أقام علي رفيق له مريض حتى فاته الحج.

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم، ثنا عارم، ثنا حماد بن زيد عن حميد بن طرخان عن عبد الله بن طاوس، قال: كان سيرنا إلى مكة مع أبي شهرًا فإذا رجعنا سار بنا شهرين، فقلنا له في ذلك؛ فقال: بلغني أن الرجل لا يزال في سبيل الله حتى يأتي بيته.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا مهدي بن جعفر، ثنا ضمرة عن بلال بن كعب، قال: كان طاوس إذا خرج من اليمن لم يشرب إلا من تلك المياه القديمة الجاهلية.

حدثنا أحمد بن جعفر بن أسلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا محمد بن سلام الجمحي، ثنا عمر بن أبي خليفة العبدي عن عبد الله بن صالح المكي، قال: دخل عليَّ طاوس يعودني؛ فقلت: يا أبا عبد الرحمن. ادع الله لي، فقال: أدع لنفسك، فإنه يجيب المضطر إذا دعاه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه، قال: يجاء يوم القيامة بالمال وصاحبه فيتحاجان، فيقول صاحب المال للمال: أليس جمعتك في يوم كذا في ساعة كذا؟ فيقول المال: قد قضيت بي حاجة كذا، وأنفقتني في كذا في ساعة كذا، فيقول صاحب المال: إن هذا الذي تعدد عليَّ حبال أوثق بها، فيقول المال: أنا الذي حلت بينك وبين أن تصنع بي ما أمرك الله عز وجل.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر بن محمد بن فارس، ثنا الحسن بن شاذان الواسطي، ثنا

وكيع، ثنا أبو عبد الله الشامي، قال: أتيت طاوسًا فخرج إليَّ ابنه شيخ كبير، فقلت: أنت طاوس؟ فقال: أنا ابنه، قلت: فإن كنت ابنه، فإن الشيخ قد خرف، فقال: إن العَالِم لا يخرف، فدخلت عليه فقال لي طاووس: سل وأوجز، قلت: إن أوجزت أوجزت لك، قال: تريد أن أجمع لك في مجلسي هذا التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، قلت: نعم، قال: خف الله تعالى مخافة لا يكون عندك شيء أخوف منه، وأرجه رجاء هو أشد من خوفك إياه، وأحب للناس ما تحب لنفسك.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا مروان بن عبيد، ثنا محمد بن يزيد بن حبيش عن ابن جريج، قال: قال لي عطاء: جاءني طاوس؛ فقال لي: يا عطاء. إياك أن ترفع حوائجك إلى من أغلق دونك بابه، وجعل دونك حجابًا، وعليك بطلب حوائجك إلى من بابه مفتوح لك إلى يوم القيامة، طلب منك أن تدعوه ووعدك الإجابة.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا عمر بن أيوب، ثنا أبو معمر، ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد عن طاوس: ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [فصلت: ٤٤]، قال: بعيد من قلوبهم.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا الأشجعي عن سفيان، قال: قال طاوس: إن الموتى يفتنون في قبورهم سبعًا، فكانوا يستحبون أن يطعم عنهم تلك الأيام.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا ابن إدريس، قال: سمعت ليثًا يذكر عن طاوس وذكر النساء؛ فقال: كان فيهن كفر من مضى، وكفر من بقي.

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الآجري، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد، ثنا زهير بن محمد، ثنا علي بن قادم، ثنا سفيان عن ليث بن سليم، قال: قال لي طاوس: ما تعلمت فتعلمه لنفسك، فإن الأمانة والصدق قد ذهبا من الناس.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، حدثنا الحلواني، حدثنا أبو عاصم عن زمعة عن سلمة بن وهرام عن طاوس، قال: كان يقال: اسجد للقرد في زمانه.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا حفص بن عمر المهرقاني، ثنا عبد الله بن مهدي عن حماد بن زيد عن الصلت بن راشد، قال: كنت جالسًا عند طاوس فسأله سلم بن قتيبة

عن شيء فانتهره، قال: قلت: هذا سلم بن قتيبة صاحب خراسان، قال: ذلك أهون له عليَّ.

حدثنا القاضي محمد بن أحمد في كتابه، ثنا محمد بن أيوب، ثنا نصر بن علي، ثنا ديار المرادي عن رجل منهم، قال: قيل لطاوس: إن منزلك قد استهدم، قال: قد أمسينا.

حدثنا محمد بن علي، ثنا الحسن بن محمد، ثنا سلمة بن شبيب، أنا عبد الرزاق، أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَـٰنُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨]، قال: في أمور النساء ليس يكون الإنسان في شيء أضعف منه في أمور النساء.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن بكير ثنا إبراهيم بن نافع عن ابن طاوس عن أبيه، قال: حلو الدنيا مر الآخرة، ومر الدنيا حلو الآخرة.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة، ثنا نافع بن عمر عن بشر بن عاصم، قال: قال طاوس: ما رأيت مثل أحد آمن على نفسه، قد رأيت رجلًا لو قيل لي: من أفضل من تعرف؟ قلت: فلان، ذلك الرجل، فمكث على ذلك، ثم أخذه وجع في بطنه، فأصاب منه شيئًا استنضح بطنه عليه واشتهاه، فرأيته في قطع ما أدري أي طرفيه أسرع حتى مات عرقًا.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن طاوس عن أبيه، قال: لقي عيسى بن مريم إبليس، فقال: أما علمت أنه لا يصيبك إلا ما قُدِّر لك؟ قال: نعم، قال إبليس: فأوف بذروة هذا الجبل فترد منه فانظر أتعيش أم لا؟ قال طاوس في حديثه: قال عيسى: أما علمت أن الله تعالى قال: لا يختبرني عبدي، فإني أفعل ما شئت، وقال الزهري في حديثه: إن العبد لا يبتلى ربه، ولكن الله يبتلي عبده، قال: فخصمه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني فضيل بن عياض عن ليث عن طاوس، قال: حج الأبرار على الرحال.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو سلمة عن ابن أبي رواد، قال: رأيت طاوسًا وأصحابًا له إذا صلوا العصر لم يكلموا أحدًا وابتهلوا في الدعاء.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن يحيى بن المنذر، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو داود

الطيالسي عن زمعة بن صالح عن ابن طاوس عن أبيه قال: من لم يدخل في وصية لم ينله جهد البلاء.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن يحيى بن المنذر، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا أبو داود الطيالسي عن زمعة بن صالح عن ابن طاوس -أو غيره عن طاوس- قال: لم يجهد البلاء من لم يتول اليتامى، أو يكون قاضيًا بين الناس في أموالهم، أو أميرًا على رقابهم.

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا داود بن المحبر، ثنا عباد بن كثير عن عبد الله بن طاوس، قال: قال لي أبي: يا بني. صاحب العقلاء تنسب إليهم وإن لم تكن منهم، ولا تصاحب الجهال فتنسب إليهم وإن لم تكن منهم، واعلم أن لكل شيء غاية، وغاية المرء حسن خلقه.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب: أن رجلًا سأل طاوسًا عن مسألة فانتهره، فقال: يا أبا عبد الرحمن. إني أخوك؛ فقال: أخي من دون المسلمين.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر عن ابن طاوس، قال: جاء رجل من الخوارج إلى أبي، فقال: أنت أخي، فقال: أخي من بين عباد الله، المسلمون كلهم إخوة.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا عفان، ثنا حماد ابن زيد عن أيوب، قال: سأل رجل طاوسًا عن شيء فانتهره، ثم قال: تريد أن يجعل في عنقي حبلًا ثم يطاف بي.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا مكي بن عبد الرزاق، ثنا أحمد بن يوسف، ثنا عبد الرزاق، أخبرتني أختي -أم الحكم- عن زوجها داود بن إبراهيم: أن طاوسًا رأى رجلًا مسكينًا في عينيه عمش، وفي ثوبه وسخ، فقال له: عد. إن الفقر من الله، فأين أنت عن الماء؟!

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق عن داود بن إبراهيم، ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: إقرار ببعض الظلم خير من القيام فيه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق عن داود بن إبراهيم:

أن الأسد حبس الناس ليلة في طريق الحج، فرق الناس بعضهم بعضًا، فلما كان السَّحر ذهب عنهم، فنزل الناس يمينًا وشمالًا، فألقوا أنفسهم وناموا، فقام طاوس يصلي، فقال له رجل: ألا تنام فإنك نصبت هذه الليلة؟ فقال طاوس: وهل ينام السَّحر أحد.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن ابن جريج وابن عيينة قالا: قال ابن طاوس عن أبيه، قال: قلت له: ما أفضل ما يقال على الميت؟ فقال: الاستغفار.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق، ثنا عبد الرزاق، قال: سمعت النعمان ابن الزبير الصنعاني يُحدِّث: أن محمد بن يوسف -أخا الحجاج أو أيوب بن يحيى- بعث إلى طاوس بسبعمائة دينار -أو خمسمائة- وقيل للرسول: إن أخذها منك فإن الأمير سيكسوك، ويحسن إليك، قال: فخرج بها حتى قدم على طاوس الجند، فقال: يا أبا عبد الرحمن. نفقة بعث الأمير بها إليك، قال: ما لي بها من حاجة، فأراده على أخذها، فأبى أن يقبل طاوس، فرمى بها في كوة البيت ثم ذهب، فقال لهم: قد أخذها، فلبثوا حينًا ثم بلغهم عن طاوس شيئًا يكرهونه، فقال: ابعثوا إليه، فليبعث إلينا بما لنا، فجاءه الرسول، فقال: المال الذي بعث به إليك الأمير، قال: ما قبضت منه شيئًا، فرجع الرسول فأخبرهم، فعرفوا أنه صادق، فقال: انظروا الذي ذهب بها فابعثوه إليه، فبعثوه فجاءه، وقال: المال الذي جئتك به يا أبا عبد الرحمن؟ قال: هل قبضت منك شيئًا؟ قال: لا. قال له: هل تعلم أين وضعته؟ قال: نعم، في تلك الكوة، قال: انظر حيث وضعته، قال: فمد يده فإذا هو بالصُّرة، قد بنت عليها العنكبوت، قال: فأخذها فذهب بها إليهم.

أخبرنا محمد بن أحمد القاضي في كتابه، ثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن المثنى، ثنا مطهر ابن الهيثم بن الحجاج الطائي عن أبيه، قال: حج سليمان بن عبد الملك، فخرج حاجبه ذات يوم، فقال: إن أمير المؤمنين قال: ابعثوا إليَّ فقيهًا اسأله عن بعض المناسك، قال: فمر طاوس، فقالوا: هذا طاوس اليماني، فأخذه الحاجب، فقال: أجب أمير المؤمنين، فقال: اعفني، فأبى، قال: فأدخله عليه، فقال طاوس: فلما وقفت بين يديه، قلت: إن هذا المجلس يسألني الله عنه، فقلت: يا أمير المؤمنين. إن صخرة كانت على شفير جب في جهنم هوت فيها سبعين خريفًا حتى استقرت قرارها، أتدري لمن أعدها الله؟ قال: لا، ثم قال: ويلك لمن أعدها الله؟ قلت: لمن أشركه الله في حكمه فجار، قال: فبكا لها.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر بن معدان، ثنا محمد بن سلام بن وارة، حدثني أبو الحارث الكناني، ثنا محمد بن عبد الله الأموي -وكان ثقة رضيًا- حدثني ابن أبي رواد -وكان قد بلغ ثمانين- عن الزهري، قال: نظر سليمان بن عبد الملك إلى رجل يطاف به بالكعبة له جمال وتمام، فقال: يا ابن شهاب. من هذا؟ قلت: يا أمير المؤمنين. هذا طاوس اليماني، وقد أدرك عدة من الصحابة، فأرسل إليه سليمان فأتاه، فقال: لو ما حدثتنا؟ فقال: حدثني أبو موسى الأشعري -رضي الله تعالى عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ أَهْوَنَ الْخَلْقِ عَلَى اللهِ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا فَلَمْ يَعْدِلْ فِيهِمْ**»؛ فتغير وجه سليمان، فأطرق طويلًا، ثم رفع رأسه، فقال: لو ما حدثتنا؟ فقال: حدثني رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، قال ابن شهاب: ظننت أنه أراد عليًّا، قال: دعاني رسول الله ﷺ إلى طعام في مجلس من مجالس قريش، فقال: «**إِنَّ لَكُمْ عَلَى قُرَيْشٍ حَقًّا، وَلَهُمْ عَلَى النَّاسِ حَقٌّ مَا اسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا، وَاسْتُحْكِمُوا فَعَدَلُوا، وَائْتُمِنُوا فَأَدُّوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا**»؛ فتغير وجه سليمان، فأطرق طويلًا، ثم رفع رأسه، فقال: لو ما حدثتني؟ فقال: حدثني ابن عباس -رضي الله تعالى عنه- أن آخر أية نزلت في كتاب الله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨١] الآية.

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر عن ابن عيينة، قال: قال عمر بن عبد العزيز لطاوس: ارفع حاجتك إلى أمير المؤمنين -يعني: سليمان ابن عبد الملك- فقال طاوس: ما لي إليه من حاجة، قال: فكأنه قد عجب من ذلك، قال سفيان: وحلف لنا إبراهيم بن ميسرة وهو مستقبل الكعبة: ورب هذه البنية، ما رأيت أحدًا الشريف والوضيع عنده بمنزلة إلا طاوسًا.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عمر بن شبة، ثنا أبو عاصم، قال: زعم لي سفيان، قال: جاء ابن لسليمان بن عبد الملك، فجلس إلى جنب طاوس، فلم يلتفت إليه، فقيل له جلس إليك ابن أمير المؤمنين فلم تلتفت إليه، قال: أردت أن يعلم أن لله عبادًا يزهدون فيما في يديه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا

معمر عن ابن طاوس، قال: كنت لا أزال أقول لأبي: إنه ينبغي أن تخرج على هذا السلطان وأن تقعد به، قال: فخرجنا حجاجًا، فنزلنا في بعض القرى، وفيها عامل لمحمد بن يوسف أو أيوب بن يحيى -يقال له: ابن نجيح- وكان من أخبث عمالهم، فشهدنا صلاة الصبح في المسجد، فإذا ابن نجيح قد أخبر بطاوس، فجاء فقعد بين يديه، فسلَّم عليه فلم يجبه، فكلمه فأعرض عنه، ثم عدل إلى الشق الأيسر، فأعرض عنه، فلما رأيت ما به قمت إليه، فمددت بيده وجعلت أسأله، وقلت له: إن أبا عبد الرحمن لم يعرفك، قال: بلى معرفته بي فعل بي ما رأيت، قال: فمضى وهو ساكت لا يقول لي شيئًا، فلما دخلت المنزل التفت إليَّ، فقال لي: يا لكع. بينما أنت زعمت أن تخرج عليهم بسيفك، لم تستطع أن تحبس عنهم لسانك.

أدرك طاوس خمسين رجلًا من الصحابة وعلمائهم وأعلامهم -رضي الله تعالى عنهم- ونفعنا بهم بمنه، وأكثر روايته عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنه- روى عنه: مجاهد، وعطاء، وعمرو ابن دينار، وإبراهيم بن ميسرة، وأبو الزبير، ومحمد بن المنكدر، والزهري، وحبيب بن أبي ثابت، وعبد الملك بن ميسرة، والحكم، وليث بن أبي سليم، والضحاك بن مزاحم، وعبد الكريم بن أبي المخارق، ووهب بن منبه، والمغيرة بن حكيم الصنعاني، وعبد الله بن طاوس.

فمن غريب حديثه

ما رواه عن ابن عباس: **حدثنا** أبو بكر بن خلاد، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا علي ابن المديني، (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى الحميدي، (ح).

وحدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر الفريابي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، قالوا: ثنا سفيان بن عيينة، ثنا سليمان الأحول -خال ابن أبي نُجيح- قال: سمعت طاوسًا يقول: سمعت ابن عباس -رضي الله تعالى عنه- يقول: كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يتهجد، قال: «**اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ**

وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»، أو قال: «لَا إِلَهَ غَيْرُكَ» شك سفيان، قال سفيان: وزاد فيه عبد الكريم: «وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ». ولم يقلها سليمان، هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث ابن عيينة وابن جريج عن سليمان، ورواه عن طاوس أبو الزبير، وقيس بن سعد، وعبد الكريم؛ فممن رواه عن أبي الزبير: عبيد الله بن عمر، ومالك بن أنس، ورواه عن قيس عمران بن مسلم القصير.[1]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنه- أن النبي ﷺ قال: «الْعَيْنُ حَقٌّ، وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرِ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْتَسِلُوا». هذا حديث صحيح ثابت، حدَّث به مسلم في «صحيحه» عن حجاج الشاعر عن مسلم بن إبراهيم.[2]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا قيس بن الربيع عن إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَلَا يُقَادُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ». حديث غريب من حديث طاوس، تفرد به إسماعيل عن عمرو، ورواه عيسى بن يونس، وعمرو بن شقيق، وابن فضيل عن إسماعيل نحوه.[3]

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا يحيى بن موسى بن زكريا، ثنا محمد ابن سليمان بن مسمول، أخبرني [عبيد الله بن سلمة بن وهرام][4] عن أبيه عن طاوس عن ابن

---

(١) «صحيح البخاري» (١/ ٣٧٧) (١٠٦٩)، (٥/ ٢٣٢٨) (٥٩٥٨)، (٦/ ٢٦٨٩) (٦٩٥٠)، (٦/ ٢٧٢٤) (٧٠٦٠)، و«صحيح مسلم» (٧٦٩).

(٢) «صحيح مسلم» (٢١٨٨).

(٣) إسناده ضعيف. «سنن الترمذي» (١٤٠١)، و«سنن ابن ماجه» (٢٥٩٩)، و«سنن الدارمي» (٢٣٥٧)، و«سنن الدارقطني» (١٨٠)، و«المعجم الكبير» (١٠٨٤٦)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٢٨٦٥١)، إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق البصري: فقيه ضعيف الحديث، وتركه النسائي. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٢٨٩)]

(٤) هذا صوابه، وفي (ط): عبيد الله بن سلمة بن هرم، وهو خطأ واضح، وهو عبيد الله بن سلمة بن وهرام، روى عن أبيه، روى عنه محمد بن سليمان بن مسمول المخزومي المكي، قال علي بن المديني: لا أعرف عبيد الله بن سلمة بن وهرام هذا. [«الجرح والتعديل» (٥/ ٣١٨)]

عباس -رضي الله تعالى عنه-: أن رجلًا سأل النبي ﷺ عن الشهادة؛ فقال: «**هَلْ تَرَى الشَّمْسَ؟**». قال: نعم، قال: «**فَعَلَى مِثْلِهَا فَاشْهَدْ أَوْ دَعْ**». غريب من حديث طاوس، تفرد به عبيد الله بن سلمة عن أبيه.[١]

حدثنا أبو بكر بن عبيد الله بن يحيى الطلحي، ثنا أحمد بن قيس الكلدي، ثنا محمد بن خلف، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو نمير، ثنا أبو كثير عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: إِنَّمَا أَتَقَبَّلُ الصَّلَاةَ مِمَّنْ تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِي، وَلَمْ يَتَعَاظَمْ عَلَى خَلْقِي، وَكَفَّ نَفْسَهُ عَنِ الشَّهَوَاتِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي، فَقَطَعَ نَهَارَهُ بِذِكْرِي، وَلَمْ يَبِتْ مُصِرًّا عَلَى خَطِيئَةٍ، يُطْعِمُ الْجَائِعَ، وَيَكْسُو الْعَارِي، وَيَرْحَمُ الضَّعِيفَ، وَيَأْوِي الْغَرِيبَ، فَذَلِكَ الَّذِي يُضِيءُ وَجْهُهُ كَمَا يُضِيءُ نُورُ الشَّمْسِ، يَدْعُونِي فَأُلَبِّي، وَيَسْأَلُنِي فَأُعْطِي، وَيُقْسِمُ عَلَيَّ فَأُبِرُّ قَسَمَهُ، أَجْعَلُ لَهُ فِي الْجَهَالَةِ عِلْمًا، وَفِي الظُّلْمَةِ نُورًا، أَكْلَأُهُ بِقُوَّتِي، وَأَسْتَحْفِظُهُ مَلَائِكَتِي، فَمَثَلُهُ عِنْدِي كَمَثَلِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجِنَانِ، لَا تَيْبَسُ ثِمَارُهَا، وَلَا يَتَغَيَّرُ حَالُهَا**». غريب من حديث طاوس، لا أعلمه مرفوعًا إلا من هذا الوجه.[٢]

حدثنا سليمان بن أحمد بن زكريا الأيادي بمدينة جبلة، ثنا يزيد بن قيس، ثنا عبد الحميد ابن عبد الله بن أبي رواد عن إبراهيم بن طهمان عن الحكم بن عيينة عن طاوس عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ ونحن بمنى يقول: «**لَوْ يَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ بِمَنْ حَلُّوا لَاسْتَبْشَرُوا بِالْفَضْلِ بَعْدَ الْمَغْفِرَةِ**». غريب من حديث طاوس، تفرد به عنه الحكم، ورواه عن الحكم الحسن بن عمارة أيضًا مثله.[٣]

حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا إسماعيل بن عمرو، ثنا مسعر بن كدام عن عبد الكريم المعلم عن طاوس عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنه- قال: سئل النبي ﷺ: مَنْ أحسن الناس قراءة؟ قال: «**مَنْ إِذَا سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ رَأَيْتُ أَنَّهُ يَخْشَى اللهَ**». غريب من حديث مسعر، لم يروه عنه

---

(١) إسناده ضعيف. «شعب الإيمان» (١٠٩٧٤)، علَّته في عبيد الله بن سلمة.

(٢) إسناده ضعيف. «الكامل في الضعفاء» (٢/ ٤٢٠)، و«المجروحين» (٢/ ٣٠) فيه مَنْ لا يُعْرَفوا.

(٣) ضعيف. «المعجم الكبير» (١١٠٢١، ١١٠٢٢)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٠٤): رواه الطبراني في «الكبير» وفي إسناده مَنْ لم أعرفه.

مرفوعًا موصولًا إلا إسماعيل[(١)]، ورواه ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن طاوس نحوه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أبي، ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنه- أن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ قِرَاءَةً مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يَتَحَزَّنُ بِهِ**».[(٢)]

حدثنا سليمان، ثنا على بن سعيد الرازي، ثنا أبو حسان الزيادي، ثنا شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنه- عن النبي ﷺ أنه قال: «**إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَرَّمَ هَذَا الْبَلَدَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَصَاغَهُ حِينَ صَاغَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، وَمَا حِيَالُهُ مِنَ السَّمَاءِ حَرَامٌ، وَأَنَّهُ لَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَإِنَّمَا أُحِلَّ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ عَادَ كَمَا كَانَ**»، فقيل له: هذا خالد بن الوليد يقتل، فقال: «**قُمْ يَا فُلَانُ، فَأْتِ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَقُلْ لَهُ: فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ مِنَ الْقَتْلِ**» فأتاه الرجل، فقال له: إن نبي الله ﷺ يقول: «**اقْتُلْ مَنْ قَدَرْتَ عَلَيْهِ، فَقَتَل سَبْعِينَ إِنْسَانًا**» فأتى النبي ﷺ؛ فذكر ذلك له، فأرسل إلى خالد، فقال: «**أَلَمْ أَنْهَكَ عَنِ الْقَتْلِ؟**»، فقال: جاءني فلان، فأمرني أن أقتل من قدرت عليه، فأرسل إليه: «**أَلَمْ آمُرْكَ؟**» فقال: أردت أمرًا وأراد الله أمرًا، فكان أمر الله فوق أمرك، وما استطعت إلا الذي كان، فسكت عنه النبي ﷺ وما رد عليه شيئًا.. غريب من حديث طاوس وعطاء، تفرد به عنه شعيب بن صفوان.[(٣)]

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، ثنا محمد بن الحسين بن مكرم، ثنا [عبيد][(٤)] الله بن عمر بن أبان، ثنا محمد بن الحارث، ثنا محمد بن مسلم، حدثني إبراهيم بن ميسرة عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنه- قال: لما حاصر رسول الله ﷺ الطائف، خرج رجل من الحصن، فاحتمل رجلًا من أصحاب النبي ﷺ ليدخله الحصن، فقال رسول الله ﷺ: «**مَنْ**

---

(١) **إسناده ضعيف.** «شعب الإيمان» (٢١٤٥، ٢١٤٦)، و«جزء فيه أحاديث ابن حيان» (١/ ١٨)، عبد الكريم ابن أبي المخارق أبو أمية المعلم البصري: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٣٥)]

(٢) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (١٠٨٥٢)، علّته في ابن لهيعة: ضعيف.

(٣) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (١١٠٠٣)، و«المعجم الأوسط» (٣٨٦٦)، علي بن سعيد بن بشير الرازي: قال الدارقطني: ليس بذاك، تفرد بأشياء، ليس بثقة، وقال ابن يونس: تكلموا فيه. [«لسان الميزان» (٤/ ٢٣١)]

(٤) هذا صوابه، وفي (ط): عبد، وهو خطأ واضح.

يَسْتَنْقِذْهُ وَلَهُ الْجَنَّةُ»؛ فقام العباس فمضى، فقال رسول الله ﷺ: «امْضِ وَمَعَكَ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ». قال: فاحتملهما حتى وضعهما بين يدي النبي ﷺ.(١)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا الحسن بن علي بن الوليد، ثنا عبد الرحمن بن نافع درخت، ثنا موسى بن رشيد عن أبي عبيد الشامي عن طاوس عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَخَذَ عَلَى الْقُرْآنِ أَجْرًا فَقَدْ تَعَجَّلَ حَسَنَاتَهُ فِي الدُّنْيَا، وَالْقُرْآنُ يُخَاصِمُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». غريب من حديث طاوس، لم يروه عنه إلا أبو عبد الله الشامي، وهو مجهول، وفي حديثه نكارة.(٢)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا محمد بن جعفر بن شاكر، ثنا محمد بن سابق، ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَفَّتِ الصُّبْحُ فَرَكْعَةٌ». هذا حديث صحيح ثابت عن النبي ﷺ من غير وجه، ورواه عن طاوس عمرو بن دينار، وسليمان التيمي مثله.(٣)

حدثنا أبو بكر اللحي، ثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الكندي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن حنظلة عن طاوس عن ابن عمر -رضي الله تعالى عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ». غريب من حديث طاوس وحنظلة، ولا أعلم رواه عنه متصلًا إلا الثوري.(٤)

حدثنا سفيان بن أحمد بن عمرو البزار، ثنا خالد بن يوسف السمتي، ثنا عبد النور بن عبد الله عن عبد الملك بن أبي سليمان عن ليث عن طاوس عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ

---

(١) إسناده ضعيف. «تاريخ دمشق» (٢٦/ ٣٣٩)، و«الكامل في الضعفاء» (٦/ ١٢٧)، وفي «ضعفاء العقيلي» (٤/ ٤٦): محمد بن الحارث القرشي: كوفي مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ.

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره. فيه مَنْ لم يُعْرف له ترجمة.

(٣) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (٤٨٤٨، ٦٢٥٨)، و«مسند أبي يعلى» (٥٦٢٠)، و«مصنف عبد الرزاق» (٤٦٧٩).

(٤) إسناده صحيح. «صحيح ابن حبان» (٣٢٨٣)، و«سنن أبي داود» (٣٣٤٠)، و«سنن النسائي» (٢٥٢٠)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٧٥٠٦، ١٠٩٤٢، ١٠٩٤٣)، و«سنن النسائي الكبرى» (٢٢٩٩)، و«المعجم الكبير» (١٣٤٤٩)، و«مسند عبد بن حميد» (٨٠٣).

إِنَّكَ أَوْلَعْتَهُمْ بِعَمَّارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ». غريب من حديث طاوس، لم يروه عنه إلا ليث، وعبد النور من أهل الكوفة، من أهل الشيعة، تفرد بهذا الحديث عن عبد الملك عن ليث.[1]

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا علي بن الحسين بن حيان، ثنا داود بن رشيد، ثنا عمرو بن أيوب الموصلي، ثنا إبراهيم بن نافع عن سليمان الأحول عن طاوس عن عبد الله ابن عمرو بن العاص -رضي الله تعالى عنه- قال: رآني النبي ﷺ وعليَّ ثوبان معصفران؛ فقال: «**أُمُّكَ أَمَرَتْكَ بِهَذَا؟**». قلت: أغسلهما؟ قال: «**بَلِ احْرِقْهُمَا**». صحيح، أخرجه مسلم في «صحيحه» عن داود بن رشيد عن عمرو.[2]

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا محمد بن علوس بن الحسين الجرجاني، ثنا علي بن المثنى، حدثني يعقوب بن خليفة بن يوسف الأعشى، حدثني محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الجَلَاوِزَةُ**[3] **وَالشُّرَطُ وَأَعْوَانُ الظَّلَمَةِ كِلَابُ النَّارِ**». غريب من حديث طاوس، تفرد به محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم عنه.[4]

حدثنا محمد بن عمر بن غالب، ثنا موسى بن هارون، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا الفضل بن موسى عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن عبد الله بن الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ

---

(١) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (١٣٤٥٧)، عبد النور بن عبد الله المسمعي: قال العقيلي: كان يغلو في الرفض.. ويضع الحديث. خبيث. [«لسان الميزان» (٤/ ٧٧)، و«ضعفاء العقيلي» (٣/ ١١٤)]
والحديث أصله في «صحيح البخاري» (١/ ١٧٢) (٤٣٦) عن عكرمة: قال لي ابن عباس ولابنه علي: انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه، فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه، فأخذ رداءه فاحتبى، ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى ذكر بناء المسجد، فقال: كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين، فرآه النبي ﷺ فينفض التراب عنه ويقول: «**ويح عمار، تقتله الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار**». قال: يقول عمار: أعوذ بالله من الفتن.

(٢) «صحيح مسلم» (٢٠٧٧).

(٣) من الشرطة كانوا يعصبون رءوسهم، فالجِلْواز (بالكسر): الشُّرَطِيُّ، وجمعه الجَلاَوِزَة، وجَلَزَ رَأْسَه بردائه جَلْزًا: عَصَبَه. [«القاموس المحيط» (١/ ٦٥٠)، و«تاج العروس» (١/ ٣٦٨٨)]

(٤) **إسناده حسن.** لم أجده عند غيره، وفيه انتقال من الخاص (الشرطة) إلى العام (أعوان الظلمة) لاستيعاب الإثم كل مشارك لظالم في ظلمه.

شَهَرَ سَيْفَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ فَدَمُهُ هَدَرٌ». يعني وضعه: ضرب به. تفرد به الفضل عن معمر مجردًا.[(١)]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا زمعة بن صالح عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «**حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ كَاغْتِسَالِهِ مِنَ الْجُنَابَةِ؛ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ، يَجْعَلُ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمْعَةِ**».[(٢)]

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا يحيى بن مطرف، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا وهيب، ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «**فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذَا، وَعَقَدَ بِيَدِهِ تِسْعِينَ**». هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث وهيب.[(٣)]

حدثنا محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا سويد بن سعيد، ثنا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة -رضي الله تعالى عنه- قال: سئل رسول الله ﷺ عن الدجال؛ فقال: «**تَلِدُهُ أُمُّهُ مَقْبُورَةً فَتَحْمَلُ النِّسَاءُ بِالْخَطَّائِينَ**». تفرد به عثمان الجمحي عن عبد الله.[(٤)]

حدثنا محمد بن علي بن سهل بن الإمام، ثنا الفضل بن صالح الهاشمي، ثنا صالح بن عبد الله،

---

(١) إسناده صحيح. «المستدرك» (٢٦٧٠)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.. ووافقه الذهبي في «التلخيص»، وفي «سنن النسائي» (٤٠٩٧)، و«المعجم الأوسط» (٨٠١٣)، و«سنن النسائي الكبرى» (٣٥٦٠)، وحكم عليه الألباني بالشذوذ؟ فقال: شاذ!!

(٢) إسنادٌ ضعيف. «مسند الطيالسي» (٢٥٧٠)، زمعة بن صالح الجندي اليماني، أبو وهب: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٩٢)]

والحديث صحيح في «صحيح البخاري» (١/ ٣٠٥) (٨٥٦) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم، فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله، فغدًا لليهود وبعد غد للنصارى»؛** فسكت. ثم قال: **«حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يومًا، يغسل فيه رأسه وجسده»**.

(٣) «صحيح البخاري» (٣/ ١٢٢١) (٣١٦٩)، و«صحيح مسلم» (٢٨٨١).

(٤) إسناده ضعيف. «المعجم الأوسط» (٥١٢٢)، عثمان بن عبد الرحمن الجمحي: ضعيف.

[ثنا محمد بن علي بن إسماعيل بن سهل بن دلاء][1] الترمذي، ثنا سفيان بن عامر عن عبد الله بن طاوس، قال: أشهد عليَّ أبي، قال: أشهد عليَّ جابر بن عبد الله -رضي الله تعالى عنه- أنه قال: أشهد عليَّ رسول الله ﷺ أنه قال: **«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ»**.[2]

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمود بن محمد، ثنا عمر بن صالح، ثنا محمد بن الفضل بن عطية عن أبيه عن طاوس عن جابر بن عبد الله -رضي الله تعالى عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَا يَقْرَأُ الْحَائِضُ وَلَا الْجُنُبُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ»**.[3]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عمر بن الحسين الأنماطي البغدادي، ثنا عبد المنعم بن إدريس، ثنا أبي عن وهب بن منبه عن طاوس عن أنس بن مالك -رضي الله تعالى عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه: **«يَا عَلِيُّ اسْتَكْثِرْ مِنَ الْمَعَارِفِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَكَمْ مِنْ مَعْرِفَةٍ فِي الدُّنْيَا بَرَكَةٌ فِي الْآخِرَةِ»**، فمضى عليٌّ -رضي الله تعالى عنه- فأقام حينًا لا يلقى أحدًا إلا اتخذه للآخرة، ثم جاء من بعد؛ فقال له رسول الله ﷺ: **«مَا فَعَلْتَ فِيمَا أَمَرْتُكَ؟»**، فقال: قد فعلت يا رسول الله، فقال له: **«اذْهَبْ قَابِلْ أَخْبَارَهُمْ»** فأتى على النبي ﷺ وهو منكس رأسه، فقال له النبي ﷺ وهو يتبسم: **«مَا أَحْسَبُ يَا عَلِيُّ ثَبَتَ مَعَكَ إِلَّا أَبْنَاءُ الْآخِرَةِ»**، فقال له علي: لا والذي بعثك بالحق؛ فقال له النبي ﷺ: **«الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ، يَا عَلِيُّ. أَقْبِلْ عَلَى شَأْنِكَ، وَامْلِكْ لِسَانَكَ، وَاعْقِلْ مَنْ تُعَاشِرُهُ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ تَكُنْ سَالِمًا غَانِمًا»**. غريب من حديث طاوس، تفرد به وهب، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.[4]

---

(١) هذه زيادة في (ط)، غير موجودة بالمصادر.

(٢) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٧٤٦)، و«المعجم الأوسط» (٤٢٨٦)، سفيان بن عامر: قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال الأزدي: سفيان بن عامر الغفاري تركوه. [«لسان الميزان» (٣/ ٥٣)]
والحديث في الصحيحين: «صحيح البخاري» (٢/ ٥٠٧)، و«صحيح مسلم» (٢٠).

(٣) موضوع. «سنن الدارقطني» (٧)، محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبسي، أبو عبد الله الكوفي: كذَّبوه. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٥٦)]

(٤) موضوع. لم أجده عند غيره، عبد المنعم بن إدريس اليماني، مشهور قصاص ليس يعتمد عليه، تركه غير واحد، وأفصح أحمد بن حنبل؛ فقال: كان يكذب على وهب بن منبه، وقال البخاري: ذاهب الحديث.. وأبوه إدريس بن سنان اليماني: ضعيف. [«لسان الميزان» (٤/ ٧٣)]

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا العباس بن علي النسائي، ثنا محمد بن علي بن خلف، ثنا حسين الأشقر، ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بريدة عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ**». غريب من حديث طاوس، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.[١]

حدثنا سليمان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن عائشة -رضي الله تعالى عنها- قالت: كان النبي ﷺ إذا رأى مخيلة تغير وجهه، ودخل وخرج، وأقبل وأدبر، فإذا أمطرت سري عنه، فذكرت ذلك له؛ فقال: «**مَا أَمِنْتُ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا ۚ بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُم بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾**» [الأحقاف: ٢٤].[٢]

***

٢٥٦- وهب بن منبه

ومنهم: الحكيم الدامغ للمشبه، الحليم الدافع للمتسفه، أبو عبد الله وهب بن منبه.

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد اليشكري، ثنا أبو قدامة همام بن مسلمة بن عقبة بن همام بن منبه، ثنا غوث بن جابر، ثنا عقيل بن معقل بن منبه، قال: سمعت عمي وهب بن منبه يقول: ألم يفكر ابن آدم، ثم يتفهم ويعتبر، ثم يبصر، ثم يعقل ويتفقه حتى يعلم؛ فيتبين له أن لله حلمًا به يخلق الأحلام، وعلمًا به يُعلِّم العلماء، وحكمة بها يتقي الخلق، ويدبر بها أمور الدنيا والآخرة، فإن ابن آدم لن يبلغ بعلمه المقدر على الله الذي لا مقدار له، ولن يبلغ بحلمه المخلوق حلم الله الذي به خلق الخلق كله، ولن يبلغ بحكمته حكمة الله التي بها يتقى الخلق ويقدر المقادير، وكيف يشبه ابن آدم رب ابن آدم، وكيف يكون المخلوق كمن خلقه.

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل ثنا عبدالصمد بن معقل: أنه سمع وهب بن منبه يقول في موعظة له: يا ابن آدم. إنه لا أقوى

---

(١) إسناده حسن. «المعجم الصغير» (١٩١) منه، والحديث صحيح من آخر في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٣٨٨)، و«المعجم الأوسط» (٣٤٦).

(٢) إسناده صحيح. «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٠٠١).

من خالق، ولا أضعف من مخلوق، ولا أقدر مم طلبته في يده، ولا أضعف ممن هو في يد طالبه.

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حميد، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل: أنه سمع وهب بن منبه يقول: إن ناسًا من بني إسرائيل سألوا نبيهم عن الرب عز وجل: أين يكون؟ وفي أي البيوت يكون؟ أم نبني له بيتًا نعبده فيه؟ فأوحى الله تعالى إليه: إن قومك سألوك أين أكون فيعبدوني؟ فأي بيت يسعني، ولم تسعني السماوات والأرض، فإذا أرادوا مسكني؛ فإني في قلب العفيف الوادع الورع.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن عبد الله بن شيبة، ثنا بشر بن هلال، ثنا جعفر بن سليمان عن أبي سنان، قال: اجتمع وهب بن منبه وعطاء الخراساني؛ فقال له عطاء: يا أبا عبد الله. ما هذا الكلام الذي بلغني أنه قد فشا عنك في القدر، فقال وهب بن منبه: ما تكلمت في القدر بشيء، ولا أعرف هذا، ثم حدَّث وهب بن منبه؛ فقال: قرأت نيفًا وتسعين كتابًا من كتب الله عز وجل؛ منها سبعون أو نيف وسبعون ظاهرة في الكتابين، ومنها عشرون لا يعلمها إلا قليل من الناس، فوجدت فيها كلها أن: من وَكَّل إلى نفسه شيئًا من المشيئة فقد كفر.

حدثنا سليمان، ثنا عبيد بن محمد الصنعاني، ثنا همام بن مسلمة بن عقبة، ثنا غوث بن جابر، ثنا عقيل بن معقل، قال: سمعت عمي وهب بن منبه يقول: لا يشكن ابن آدم أن الله عز وجل يوقع الأرزاق متفاضلة ومختلفة، فإن تقلل ابن آدم شيئًا من رزقه فليزده رغبة إلى الله عز وجل، ولا يقولن: لو اطلع الله هذا وشعر به غيره، فكيف لا يطلع الله الشيء الذي هو خلقه وقدره؟ أو لا يعبر ابن آدم في غير ذلك مما يتفاضل فيه الناس، فإن الله فضَّل بينهم في الأجسام والألوان والعقول والأحلام، فلا يكبر على ابن آدم أن يُفضِّل الله عليه في الرزق والمعيشة، ولا يكبر عليه أنه قد فضَّل عليه في علمه وعقله، أو لا يعلم ابن آدم أن الذي رزقه في ثلاثة: أوان من عمره لم يكن له في واحد منهن كسب ولا حيلة، أنه سوف يرزقه في الزمن الرابع، أول زمن من أزمانه حين كان في رحم أمه يخلق فيه ويرزق من غير مال كسبه، في قرار مكين لا يؤذيه فيه حر ولا قر ولا شيء يهمه، ثم أراد الله أن يحوله من تلك المنزلة إلى غيرها، ويُحْدِث له في الزمن الثاني رزقًا من أمه يكفيه ويغنيه من غير حول ولا قوة، ثم أراد الله أن يعصمه من ذلك اللبن ويحوله في الزمن الثالث في رزق يُحْدِثه له من كسب أبويه، يجعل له الرحمة في قلوبهما حتى يؤثراه على

أنفسهما بكسبهما، ويستغنيا روحه بما يغنيهما، لا يغنيهما في شيء من ذلك بكسب ولا حيلة يحتالها، حتى يعقل ويُحْدِّثَ نفسه أن له حيلة وكسبًا، فإنه لن يغنيه في الزمن الرابع إلا من أغناه ورزقه في الأزمان الثلاث التي قبلها، فلا مقال له ولا معذره إلا برحمة الله، هو الذي خلقه، فإن ابن آدم كثير الشك، يقصر به حلمه وعقله عن علم الله، ولا يتفكر في أمره، ولو تفكر حتى يفهم، ويفهم حتى يعلم، علم أن علامة الله التي بها يعرف خلقه الذي خلق ورزقه لما خلق.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا سعيد بن سليمان عن فرج ابن فضالة عن عطاء الخراساني، قال: لقيت وهب بن منبه في الطريق؛ فقلت: حدثني حديثًا أحفظه عنك في مقامي وأوجز، قال: أوحى الله إلى داود: يا داود. أما وعزتي وعظمتي لا يشعر بي عبد من عبادي دون خلقي أعلم ذلك من نيته، فتكيده السماوات السبع ومن فيهن والأرضون السبع ومن فيهن إلا جعلت له منهن فرجًا ومخرجًا، أما وعزتي وعظمتي لا يعتصم عبد من عبادي بمخلوق دوني أعلم ذلك من نيته إلا قطعت أسباب السماوات من يده، وأرضخت الأرض من تحته، ولا أبالي في أي وادٍ هلك.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا أبو هشام الصنعاني، حدثني عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: وجدت في بعض الكتب أن الله يقول: كفى بي للعبد مالًا، إذا كان عبدي في طاعتي أعطيته من قبل أن يسألني، وأستجيب له من قبل أن يدعوني، فإني أعلم بحاجته التي ترفق به من نفسه.

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا داود بن المحبر، ثنا عباد بن كثير عن أبي إدريس عن وهب بن منبه، قال: قرأت إحدى وسبعين كتابًا فوجدت في جميعها: أن الله عز وجل لم يعط جميع الناس من بدء الدنيا إلى انقضائها من العقل في جنب عقل محمد ﷺ إلا كحبة رمل من بين رمال جميع الدنيا، وأن محمدًا ﷺ أرجح الناس عقلًا وأفضلهم رأيًا، وقال وهب بن منبه: وإني وجدت في بعض ما أنزل الله على أنبيائه أن الشيطان لم يكابد شيئًا أشد عليه من مؤمن عاقل، وأنه يكابد مائة ألف جاهل فيسخر بهم حتى يركب رقابهم فينقادون له حيث شاء، ويكابد المؤمن العاقل فيصعب عليه حتى لا ينال منه شيئًا، وقال وهب بن منبه: لإزالة الجبل صخرة صخرة وحجرًا حجرًا أيسر على الشيطان من مكابدة المؤمن العاقل؛ لأنه إذا كان

مؤمنًا عاقلًا ذا بصيرة، فلهو أثقل على الشيطان من الجبال، وأصعب من الحديد، وإنه ليزايله بكل حيلة، فإذا لم يقدر أن يستزله، قال: يا ويله ما له، ولهذا لا حاجة لي بهذا، ولا طاقة لي بهذا، فيرفضه ويتحول إلى الجاهل، فيستأسره ويستمكن من قياده حتى يسلمه إلى الفضائح التي يتعجل بها في عاجل الدنيا كالجلد والحلق وتسخيم الوجوه والقطع والرجم والصلب، وأن الرجلين ليستويان في أعمال البر، فيكون بينهما كما بين المشرق والمغرب أو أبعد إذا كان أحدهما أعقل من الآخر.

حدثنا محمد بن حبيش، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سلمة، ثنا محمد بن يزيد الآيلي، ثنا إسماعيل بن حبيب عن أبي عاصم الوراق عن عبد الله بن الدئلي عن وهب بن منبه أنه قال: بينما نبيكم ﷺ في مسجدكم هذا نائمًا -أو شبه النائم- إذ أتى بلوزة -أو شبه اللوزة- ففضها، فإذا فيها ورقة خضراء مكتوب فيها لا إله إلا الله محمد رسول الله، ما أنصف اللهَ عز وجل من اتهمه في قضائه، واستبطأه في رزقه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن الحسن بن أنس، ثنا عمران أبو الهذيل عن وهب بن منبه، قال: قال موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: يا رب. إنهم سيسألوني كيف كان بدؤك؟ قال: فأخبرهم أني أنا قبل كل شيء وبعد كل شيء.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن الحسن البغدادي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن المخزومي، ثنا عبد الرزاق، ثنا بكار بن عبد الله عن وهب، قال: قرأت في بعض الكتب فوجدت الله تعالى يقول: يا ابن آدم. ما انصفتني، تذكرني وتنساني، وتدعوني وتفر مني، خيري إليك نازل، وشرك إليَّ صاعد، ولا يزال ملك كريم قد نزل إليك من أجلك، ولا يزال ملك كريم قد صعد إليَّ منك بعمل قبيح، يا ابن آدم. إن أحب ما تكون إليَّ، وأقرب ما تكون مني، إذا كنت راضيًا بما قسمت لك، وأبغض ما تكون إليَّ وأبعد ما تكون مني، إذا كنت ساخطًا لاهيًا عما قسمت لك، يا ابن آدم. أطعني فيما أمرتك، ولا تعلمني بما يصلحك، إني عالم بخلقي، أنا أكرم من أكرمني، وأهين من هان عليه أمري، ولست بناظر في حق عبدي حتى ينظر عبدي في حقي.

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عبد الله بن محمد العطشي، ثنا إبراهيم بن الخبير، ثنا عبد الله بن أبي بكر المقدمي، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا عمر بن عبد الرحمن الصنعاني، قال: سمعت وهب بن

منبه يقول: لقي رجل راهبًا؛ فقال: يا راهب. كيف صلاتك؟ قال الراهب: ما أحسب أحدًا سمع بذكر الجنة والنار، فأتى عليه ساعة لا يصلي فيها، قال: فكيف ذكرك الموت؟ قال: ما أرفع قدمًا، ولا أضع أخرى إلا رأيت أني ميت، قال الراهب: كيف صلاتك أيها الرجل؟ قال: إني لأصلي وأبكي حتى ينبت العشب من دموع عيني، قال الراهب: أما إنك إن بت تضحك، وأنت معترف بخطيئتك خير لك من أن تبكي وأنت مرائي بعملك، فإن المرائي لا يرفع له عمل، فقال الرجل للراهب: فأوصني، فإني أراك حكيمًا، قال: ازهد في الدنيا ولا تنازع أهلها فيها، وكن فيها كالنحلة إذا أكلت أكلت طيبًا، وإن وضعت وضعت طيبًا، وإن رفعت على عود لم تكسره، وانصح لله نصح الكلب لأهله، يجيعونه ويطردونه ويضربونه ويأبى إلا أن ينصح لهم، قال: فكان وهب بن منبه إذا ذكر هذا الحديث قال: سوأتاه إذا كان الكلب أنصح لأهله منك لله.

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عمرو بن أيوب السقطي، ثنا أبو همام، ثنا قبيصة، ثنا سفيان عن رجل من أهل صنعاء عن وهب، قال: مر رجل على راهب، فقال: يا راهب. كيف دأب نشاطك؛ فذكر مثله.

حدثنا أبو علي محمد بن الحسين بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، ثنا الصلت بن عاصم المرادي عن أبيه عن وهب، قال: لما أهبط آدم عليه السلام إلى الأرض استوحش لفقد أصوات الملائكة، فهبط عليه جبريل، فقال: يا آدم. ألا أعلمك شيئًا تنتفع به في الدنيا والآخرة، قال: بلى. قال: قل: اللهم تمم لي النعمة حتى تهنئني المعيشة، اللهم اختم لي بخير حتى لا تضرني ذنوبي، اللهم اكفني مؤونة الدنيا وكل هول في القيامة حتى تدخلني الجنة في عافية.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبيد بن محمد الصنعاني، ثنا همام بن مسلمة بن قعنب بن همام، ثنا غوث بن جابر، ثنا عقيل بن معقل، سمعت عمي وهب بن منبه يقول: إن من حكمة الله عز وجل أن خلق الخلق مختلفًا خلقه ومقاديره، فمنه خلق يدوم ما دامت الدنيا لا تنقصه الأيام ولا تهرمه، ومنه خلق تنقصه الأيام وتهرمه وتبليه وتميته، ومنه خلق لا يطعم ولا يرزق، ومنه خلق يطعم ويرزق، خلقه الله عز وجل وخلق معه رزقه، ثم خلق الله تعالى من ذلك خلقًا في البر، وخلقًا في البحر، ثم جعل رزق ما خلق في البر من البر، ورزق ما خلق في البحر من

البحر، ولا يصلح خلق البر في البحر، ولا خلق البحر في البر، ولا ينفع رزق دواب البحر دواب البر، ولا رزق دواب البر دواب البحر، إذا خرج ما في البحر إلى البر هلك، وإذا دخل ما في البر إلى البحر هلك، وفي ذلك من خلق الله في البر والبحر عبرة لمن قد أهمته قسمة الأرزاق والمعيشة، فليعتبر ابن آدم فيما قسم الله من الأرزاق، إنه لا يكون فيها شيء إلا كما قسمه بين خلقه، ولا يستطيع أحد أن يغيرها، ولا أن يخلطها، كما لا تستطيع دواب البر أن تعيش بأرزاق دواب البحر، ولو تضطر إليه ماتت كلها، ولا تستطيع دواب البحر أن تعيش بأرزاق دواب البر، ولو تضطر إليه أهلكها ذلك كله، فإذا استقرت كل دابة منها فيما رزقت أحياها ذلك وأصلحها، وكذلك ابن آدم. إذا استقر وقنع بقسمته من رزق الله أحياه ذلك وأصلحه، وإذا تعاطى رزق غيره نقصه ذلك وضره.

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عمرو بن أيوب، ثنا الحسن بن حماد، ثنا أبو أسامة عن عيسى ابن سنان، قال: سمعت وهبًا قال لعطاء الخراساني: كان العلماء قبلنا قد استغنوا بعلمهم عن دنيا غيرهم، فكانوا لا يلتفتون إلى دنيا غيرهم، وكان أهل الدنيا يبذلون لهم دنياهم رغبة في علمهم، فأصبح أهل العلم اليوم فينا يبذلون لأهل الدنيا علمهم رغبة في دنياهم، وأصبح أهل الدنيا قد زهدوا في علمهم لما رأوا من سوء موضعهم عندهم؛ فإياك وأبواب السلاطين، فإن عند أبوابهم فتنًا كمبارك الإبل، لا تصيب من دنياهم شيئًا إلا وأصابوا من دينك مثله، ثم قال: يا عطاء. إن كان يغنيك ما يكفيك فكل عيشك يكفيك، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك، فليس شيء يكفيك، إنما بطنك بحر من البحور، وواد من الأودية، لا يسعه إلا التراب.

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، قالا: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل، ثنا عبد الصمد بن معقل: أنه سمع وهب بن منبه يقول: لا يكون البطال من الحكماء، ولا يرث الزناة من ملكوت السماء.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، وحدثني أبي، ثنا إسحاق ابن إبراهيم، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، قالا: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل، حدثني عبد الصمد بن معقل: إنه سمع وهبًا يقول في موعظة له: هذا يوم عظيم، يقال فيه بعسره طويل، يعظ اليوم السعيد، ويستكثر من منافعه اللبيب، يا ابن آدم. إنما جمعت من منافع هذا

اليوم لدفع ضرر الجهالة عنك، وإنها أوقدت فيه مصابيح الهدى، ليته يجزيك، فلم أر كاليوم ضل مع نوره متحيرًا واعيًا، يا ابن آدم. إنه لا أقوى من خالق، ولا أضعف من مخلوق، ولا أقدر ممن طلبته في يده، ولا أضعف ممن هو في يد طالبه، يا ابن آدم. إنه قد ذهب منك ما لا يرجع إليك، وأقام معك ما سيذهب، فما الجزع مما لا بد منه، وما الطمع فيما لا يرتجى، وما الحيلة في بقاء ما سيذهب، يا ابن آدم. أقصر عن طلب ما لا تدرك، وعن تناول ما لا تناله، وعن ابتغاء ما لا يوجد، واقطع الرجاء عنك كما قعدت بك الأشياء، واعلم أنه رب مطلوب هو شر لطالبه، يا ابن آدم. إنما الصبر عند المصيبة، وأعظم من المصيبة سوء الخلق منها، يا ابن آدم. وأي أيام الدهر يرتجى في غنم، أو أي يوم تستأخر عاقبته عن أوان مجيئه، فانظر إلى الدهر تجده ثلاثة أيام: يوم مضى لا ترجوه، ويوم حضر لا تزيده، ويوم يجئ لا تأمنه، فأمس شاهد مقبول، وأمين مود، وحكيم موارب، قد فجعك بنفسه، وخلف فيك حكمته، واليوم صديق مودع، كان طويل الغيبة، وهو سريع الظعن، أتاك ولم تأته، وقد مضى قبله شاهد عدل، فإن كان فيه لك فأشفعه بمثله، أو ثق باجتماع شهادتهما لك أو عليك، يا ابن آدم. إنه لا أعظم رزية في عقله ممن ضيع اليقين وأخطأه العمل، أيها الناس. إنما البقاء بعد الفناء، وقد خلقنا ولم نكن، وسنبلى ثم نعود، إنما العوارى اليوم، والهبات غدًا، ألا وإنه قد تقارب منا سلب فاحش، أو عطاء جزيل، فاستصلحوا ما تقدمون عليه بما تظعنون عنه، أيها الناس. إنما أنتم في هذه الدنيا عرض تنتضل فيه المنايا، وإنما أنتم فيه من دنياكم نهب للمصائب، لا تتناولون فيها نعمة إلا بفراق أخرى، ولا يستقبل منكم معمر يومًا من عمره إلا بهدم آخر من أجله، ولا يجدد له زيادة في أكله إلا بنفاذ ما قبله من رزقه، ولا يحيا له أثر إلا مات له أثر، فنسأل الله أن يبارك لنا ولكم فيما مضى من هذه العظة، يا ابن آدم. إنما أهل الدنيا سفر لا يحلون عقدة الرحال إلا في غيرها، وإنما يتباقون بالعوارى، فما أحسن الشكر للمنعم، والتسليم للمعاد، يا ابن آدم. إنما الشيء من مثله، وقد مضت قبلنا أصول نحن من فروعها، فما بقاء الفرع بعد الأصل.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان عن وهب بن منبه أنه كان يقول: الإيمان قائد، والعمل سائق، والنفس حرون، إن فتر قائدها صدت عن الطريق ولم تستقم لسائقها، وإن فتر سائقها حرنت ولم تتبع قائدها، فإذا اجتمعا استقامت طوعًا أو كرهًا، ولا تستطيع أبدى إلا بالطوع

والكره، إن كان كلما كره الإنسان شيئًا من دينه تركه أوشك أن لا يبقى معه من دينه شيء.

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أبو بكر بن النعمان، ثنا محمد بن حازم ثنا محمد بن بشير، ثنا عطاء بن المبارك عن أشرس عن وهب بن منبه، قال: قال داود عَلَيْهِ السَّلَامُ: إلهي. أين أجدك إذا طلبتك؟ قال: عند المنكسرة قلوبهم من مخافتي.

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاذ الفوال -المعروف بالقنديل- ثنا محمد بن سمويه، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الحكم، حدثني أبي، حدثني وهب بن منبه، قال: إني لأجد في بعض كتب الأنبياء عليهم الصلاة والسلام: إن الله تعالى يقول: ما ترددت عن شيء قط ترددي عن قبض روح المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته، ولا بد له منه.

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل: أنه سمع وهب بن منبه يقول: إن رجلًا من بني إسرائيل صام سبعين أسبوعًا، يفطر في كل سبعة أيام يومًا، وهو يسأل الله تعالى أن يريه كيف يغوي الشيطان الناس، فلما أن طال ذلك عليه ولم يجب، قال: لو أقبلت على خطيئتي وعلى ذنبي وما بيني وبين ربي لكان خيرًا لي من هذا الأمر الذي أطلب، فأرسل الله تعالى إليه ملكًا، فقال: إن الله عز وجل أرسلني إليك وهو يقول لك: إن كلامك هذا الذي تكلمت به أعجب إلي مما مضى من عبادتك، وقد فتح بصرك، قال: فنظر فإذا أحبولة لإبليس قد أحاطت بالأرض، وإذا ليس أحد من بني آدم إلا وحوله شياطين مثل الذباب؛ فقال: أي رب من ينجو من هذا؟ قال: الورع اللين.

حدثنا أبي، ثنا إسحاق، ثنا محمد بن سهل، (ح).

وحدثنا عمر بن أحمد بن محمد المقري، ثنا أحمد بن منصور، قالا: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: كان رجل من السائحين في أرض فيها قثاء، فدعته نفسه إلى أن يأخذ منها شيئًا فعاقبها، فقام مكانه فصلى ثلاثة أيام، فمر به رجل وقد لوحته الشمس والريح والبرد، فلما نظر إليه قال: سبحان الله. لكأنما أحرق هذا الإنسان بالنار؛ فقال السائح: هكذا بلغ مني خوف النار؛ فكيف لو دخلتها؟!

حدثنا محمد بن نصر، ثنا حاجب بن دكين، ثنا حماد بن الحسن، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا

عمر بن عبد الرحمن الصنعاني، ثنا وهب بن منبه، قال: أصاب رجل من الأولين ذنبًا؛ فقال: لله عليَّ أن لا يظلني سقف بيت أبدًا حتى تأتيني براءة من النار؛ فكان بالعراء في الحر والقر، فمر به رجل ورأى شدة حاله، فقال: يا عبد الله ما بلغ منك ما أرى؟ فقال: بلغ بي ما ترى ذكر جهنم؛ فكيف بي إن أنا وقعت فيها؟!

حدثني أبي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن البغدادي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن المخزومي، ثنا عبد الرزاق، حدثني بكار بن عبد الله عن وهب، قال: قرأت في بعض الكتب أن مناديًا ينادي من السماء الرابعة: يا أبناء الأربعين. أنتم زرع قد دنا حصاده، يا أبناء الخمسين. ماذا قدمتم؟ وماذا أخرتم؟ يا أبناء الستين. لا عذر لكم، ليت الخلق لم يخلقوا، وإذا خلقوا علموا لماذا خلقوا، قد أتتكم الساعة؛ فخذوا حذركم.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا سهل -يعني: ابن عاصم- عن يونس بن أبي يحيى عن وهب بن منبه، قال في بعض الحكمة: أبناء الأربعين زرع قد دنا حصاده، أبناء الستين ماذا قدمتم وماذا أخرتم؟ أبناء السبعين لا عذر لكم.

حدثنا الحسين بن محمد بن علي، ثنا سعيد بن محمد أخو الزبير، ثنا إسحاق بن إسرائيل، ثنا هشام بن يوسف الصنعاني عن منذر الأفطس عن وهب، قال: قال دانيال عَلَيْهِ السَّلَامُ: يا لهفتاه على زمان يلتمس فيه الصالحون فلا يوجد منهم أحد إلا كالسنبلة في أثر الحاصد أو كالخصلة في أثر القاطف، يوشك نوائح أولئك وبواكيهم أن تبكيهم.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الرزاق عن عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه يقول في قوله تعالى: ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧] قال: إنما يوزن من الأعمال خواتيمها، وإذا أراد الله بعبد خيرًا ختم له بخير عمله، وإذا أراد به شرًّا ختم له بشر عمله.

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا أحمد بن صالح، ثنا أسد بن موسى عن يوسف بن زياد عن أبي أنيس بن وهب بن منبه عن وهب، قال: إن الله عز وجل حين فرغ من خلقه نظر إليهم حين مشوا على وجه الأرض، فقال: أنا الله الذي

لا إله إلا أنا الذي خلقتك بقوتي، وأتقنتك بحكمتي، حق قضائي، ونافذ أمري، أنا أعيدك كما خلقتك، وأفنيك بحكمتي حتى أبقى وحدي، فإن المُلْك والخلود لا يحق إلا لي، أدعو خلقي وأجمعهم لقضائي يوم يخسر أعدائي، وتجل القلوب من خوفي، وتجف الأقلام من هيبتي، وتبرأ الآلهة ممن عبدها دوني، قال: وذكر وهب بن منبه: أن الله عز وجل لما فرغ من جميع خلقه يوم الجمعة أقبل يوم السبت، فمدح نفسه بما هو أهله، وذكر عظمته وجبروته وكبريائه وسلطانه وقدرته وملكه وربوبيته، فأنصت له كل شيء، وأطرق له كل شيء خلقه؛ فقال: أنا الملك الذي لا إله إلا أنا، أنا ذو الرحمة الواسعة والأسماء الحسنى، أنا الله الذي لا اله إلا أنا ذو العرش المجيد، والأفلاك العلى، أنا الله الذي لا إله إلا أنا ذو المن والطول والآلاء والكبرياء، أنا الله الذي لا إله إلا أنا بديع السماوات والأرض ومن فيهن، ملأت كل شيء عظمتي، وقهر كل شيء ملكي، وأحاطت بكل شيء قدرتي، وأحصى كل شيء علمي، ووسعت كل شيء رحمتي، وبلغ كل شيء لطفي، فأنا الله يا معشر الخلائق، فاعرفوا مكاني، فليس في السماوات والأرض إلا أنا، وخلقي كلهم لا يقوم ولا يدوم إلا بي، وينقلب في قبضتي ويعيش في رزقي، وحياته وموته وبقاؤه وفناؤه بيدي، فليس له محيص ولا ملجأ غيري، لو تخليت عنه إذًا لهلك كله، وإذًا لكنت أنا على حالي، لا ينقصني ذلك شيئًا، ولا يزيدني ولا يهدني فقده، وأنا معتز بالعز كله في جبروتي، وملكي، وبرهاني، ونوري، وسعة بطشي، وعلو مكاني، وعظمة شأني، فلا شيء مثلي، ولا إله غيري، ولا ينبغي لشيء خلقته أن يعدل بي ولا ينكرني، فكيف ينكرني من خلقته يوم خلقته على معرفتي؟ أم كيف يكابرني من قهره ملكي؟ فليس له خالق ولا باعث ولا وارث غيري، أم كيف يعازني من ناصيته بيدي؟ أم كيف يعدل بي من أعمره وأسقم جسمه، وأنقص عقله، وأتوفى نفسه، وأخلقه وأهرمه فلا يمتنع مني؟ أم كيف يستنكف عن عبادتي عبدي، وابن عبادي، وابن إمائي، لا ينسب إلى خالق ولا وارث غيري؟ أم كيف يعبد دوني من تخلفه الأيام، ويفنى أجله اختلاف الليل والنهار؟ وهما شعبة يسيرة من سلطاني، فإليَّ إليَّ يا أهل الموت والفناء لا إلى غيري، فإني كتبت الرحمة على نفسي، وقضيت بالعفو والمغفرة لمن استغفرني، أغفر الذنوب جميعًا، صغيرها وكبيرها، ولا يكبر ذلك عليَّ، ولا تلقوا بأيديكم ولا تقنطوا من رحمتي، فإن رحمتي سبقت غضبي، وخزائن الخير كلها بيدي، ولم أخلق شيئًا مما خلقت لحاجة كانت مني إليه،

ولكن لأُبيِّن به قدرتي، ولينظر الناظرون في ملكي، وتدبير حكمتي، ولتدين خلائقي كلها لعزتي، وتسبح الخلائق كلهم بحمدي، ولتعنوا الوجوه كلها لوجهي.

حدثنا أحمد بن السندي، ثنا الحسن بن علوية القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا إدريس عن جده وهب بن منبه، قال: قال لقمان لابنه: يا بني. اعقل عن الله، فإن أعقل الناس عن الله أحسنهم عقلًا، وإن الشيطان ليفر من العاقل، وما يستطيع أن يكايده.

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن سهل، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا عبد الصمد بن معقل: أنه سمع وهب بن منبه يقول لرجل من جلسائه: ألا أعلمك طبًّا لا يتعايا فيه الأطباء، وفقهًا لايتعايا فيه الفقهاء، وحلمًا لا يتعايا فيه الحلماء؟ قال: بلى. يا أبا عبد الله، قال: أما الطب الذي لا يتعايا فيه الأطباء: فلا تأكل طعامًا إلا ما سميت الله على أوله، وحمدته على آخره، وأما الفقه الذي لا يتعايا فيه الفقهاء: فإن سئلت عن شيء عندك فيه علم فأخبر بعلمك وإلا فقل: لا أدري، وأما الحلم الذي لا يتعايا فيه الحلماء، فأكثر الصمت إلا أن تُسأل عن شيء.

حدثنا أحمد بن علي بن الحارث المرهبي، ثنا عبيد بن غنام، ثنا ابن نمير، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه، قال: كان إذا كان في الصبي خلقان: الحياء والرهبة طمع رشده.

حدثنا أبو حامد، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين المعافري، ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق، ثنا الرمادي، ثنا عبد الوهاب، ثنا ابن خشرم عن وهب بن منبه، قال: لما بلغ ذو القرنين مطلع الشمس، قال له ملك: صف لي الناس، قال: محادثتك من لا يعلم كمن يعلم الموتى، ومحادثتك من لا يعقل كمثل رجل يبل الصخرة حتى تبتل، أو يطبخ الحديد يلتمس أدمه، ومحادثتك من لا يصغي لك كمثل من يضع المائدة لأهل القبور، ونقل الحجارة من رأس الجبال أيسر من محادثتك من لا يعقل.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبيد بن محمد الكشوري الصنعاني، ثنا همام بن سلمة بن عقبة، ثنا غوث بن جابر، ثنا غوث بن معقل، قال: سمعت عمي وهب بن منبه يقول: إذا أردت أن تعمل بطاعة الله عز وجل فاجتهد في نصحك وعلمك لله، فإن العمل لا يقبل ممن ليس بناصح،

وإن النصح لله عز وجل لا يكمل إلا بطاعة الله كمثل الثمرة الطيبة ريحها طيب وطعمها طيب، كذلك مثل طاعة الله، النصح ريحها والعمل طعمها، ثم زين طاعة الله بالعلم والحلم والفقه، ثم أكرم نفسك عن أخلاق السفهاء، وعبدها على أخلاق العلماء، وعودها على فعل الحلماء، وامنعها عمل الأشقياء، والزمها سيرة الفقهاء، واعزلها عن سبل الخبثاء، وما كان لك من فضل فأعن به من دونك، وما كان فيمن دونك من نقص فأعنه عليه حتى تبلغه معك، فإن الحكيم يجمع فضوله، ثم يعود بها على من دونه، ثم ينظر في نقائص من دونه، ثم يقومها ويزجيها حتى يبلغه، إن كان فقيهًا حمل من لا فقه له إذا رأى أنه يريد صحبته ومعونته، وإذا كان له مال أعطى منه من لا مال له، وإن كان مصلحًا استغفر الله للمذنب إذا رجا توبته، وإن كان محسنًا أحسن إلى من أساء إليه، واستوجب بذلك أجره، ولا يغتر بالقول حتى يجيء معه الفعل، ولا يتمنى طاعة الله إذا لم يعمل بها، فإذا بلغ من طاعة الله شيئًا حمد الله، ثم طلب ما لم يبلغ منها، وإذا علم من الحكمة لم تشبعه حتى يتعلم ما لم يبلغ منها، وإذا ذكر خطيئته سترها عن الناس، واستغفر الله الذي هو القادر على أن يغفرها، ثم لا يستعين على شيء من قوله بالكذب، فإن الكذب في الحديث مثل الأكلة في الخشبة، يرى ظاهرها صحيحًا وجوفها نخرًا، لا يزال من يغتر بها يظن أنها حاملة ما عليها حتى تنكسر على ما فيها، ويهلك من اغتر بها، وكذلك الكذب في الحديث لا يزال صاحبه يغتر به، ويظن أنه معينه على حاجته، وزائد له في رغبته، حتى يعرف ذلك منه، ويتبين لذوي العقول غروره، ويستنبط العلماء ما كان يستخفي به عنهم، فإذا اطلعوا على ذاك من أمره وتبين لهم، كذَّبوا خبره، وأبادوا شهادته، واتهموا صدقه، واحتقروا شأنه، وأبغضوا مجلسه، واستخفوا منه بسرائرهم، وكتموا حديثهم، وصرفوا عنه أماناتهم، وغيَّبوا عنه أمرهم، وحزروه على دينهم ومعيشتهم، ولم يحضروه شيئًا من محاضرهم، ولم يأمنوا على شيء من سرهم، ولم يحكموه في شيء مما شجر بينهم.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن حسن المروزي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عبد الله بن المؤمل، ثنا المثنى بن الصباح، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: قام موسى عليه السلام، فلما رأته بنو إسرائيل قامت إليه، فأومأ إليهم أن اجلسوا فجلسوا، فذهب حتى جاء الصور، فإذا هو بنهر أبيض فيه مثل رءوس الكباش، كافور محفوف بالرياحين، فلما

أعجبه ذلك وثب فيه، فاغتسل وغسل ثوبه، ثم خرج وهيأ ثيابه، ورجع إلى الماء فاستنقع فيه حتى جفت ثيابه فلبسها، ثم أخذ نحو الكثيب الأحمر الذي هو فوق الصور، فإذا هو برجلين يحفران قبرًا، فقام عليهما فقال: ألا أُعِيْنكُما؟ قالا: بلى. فنزل يحفر، فقال: لتحدثاني مثل من الرجل؟ فقالا: على طولك وعلى هيئتك، فاضطجع عليه فالتأمت عليه الأرض، فلم ينظر إلى قبر موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ إلا الرخمة، فإن الله عز وجل أصمها وأبكمها.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يوسف بن الوليد، ثنا محمد بن يحيى البصري، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا معروف بن واصل، قال: سمعت أشرس يقول: سمعت وهب بن منبه يقول: قرأت في بعض الكتب: لولا أني كتبت النتن على الميت لحبسه الناس في بيوتهم، ولولا أني كتبت الفساد على الطعام لخزنته الأغنياء عن الفقراء، ولولا أني أذهبت الهم والغم لم تعمر الدنيا ولم أعبد.

حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف، ثنا شعيب بن محمد بن أحمد الدئلي، ثنا سهل بن صقر الخلاطي، ثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه، قال: قال لقمان لابنه: يا بني. إن مثل أهل الذكر والغفلة كمثل النور والظلمة.

حدثنا أبي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، ثنا محمد بن سعيد العوفي، وإسماعيل ابن عبد الله بن ميمون، قالا: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: قرأت في التوراة أربعة أسطر متواليات: من قرأ كتاب الله فظن أنه لا يغفر له فهو من المستهزئين بآيات الله، ومن شكى مصيبة فإنما يشكو ربه، ومن أسف على ما في يد غيره سخط قضاء ربه عز وجل، ومن تضعضع لغني ذهب ثلثا دينه.

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سعيد بن جنادة، وإسماعيل بن عبد الله، قالا: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، قال: سمعت عبد الصمد بن معقل يقول: سمعت وهب بن منبه يقول: قرأت في التوراة: أيما دار بنيت بقوة الضعفاء جعلت عاقبتها الخراب، وأيما مال جمع من غير حل جعلت عاقبته الفقر.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا عبد الله بن

المبارك، ثنا معمر عن محمد بن عمر، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: وجدت في بعض الكتب: أن الله عز وجل يقول: إن عبدي إذا أطاعني فإني أستجيب له من قبل أن يدعوني، وأعطيه من قبل أن يسألني، وإن عبدي إذا أطاعني لو أن أهل السماوات والأرض أجلبوا عليه جعلت له مخرجًا من ذلك، وإن عبدي إذا عصاني أقطع يده عن أبواب السماوات، وأجعله في الهوى، فلا ينتصر بشيء من خلقي.

حدثنا عبد الله، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا بكار بن عبد الله، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: قال الله عز وجل فيما يعتب به أحبار بني إسرائيل: تتفقهون لغير الدين، وتتعلمون لغير العمل، وتتنازعون الدنيا بعمل الآخرة، تلبسون جلود الضأن، وتحعون أنفس الدياب، وسعون العرا من سرابكم، وتبتلعون أمثال الجبال من الحرام، وتثقلون الدين على الناس أمثال الجبال، ثم لا تعينوهم برفع الخناصير، تطيلون الصلاة، وتبيضون الثياب، تقتنصون بذلك مال اليتيم والأرملة، فبعزتي حلفت لأضربنكم بفتنة يضل فيها رأى ذي الرأي، وحكمة الحكيم.

حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين، ثنا عبد الوهاب بن عيسى، ثنا إسحاق بن إسرائيل، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن عثمان الصنعاني، أخبرني إبراهيم بن مسلم عن وهب بن منبه، قال: مرت بنوح عَلَيْهِ السَّلَامُ خمسمائة سنة لم يقرب النساء وجلًا من الموت.

حدثنا يعقوب بن أحمد بن يعقوب الواسطي، ثنا جعفر بن محمد بن سنان، ثنا على بن مسلم، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت عمى وهب بن منبه يقول: لما أصاب داود عَلَيْهِ السَّلَامُ الخطيئة أعتزل الملك، ثم بكى حتى رعش، وحتى جرت دموعه في خده.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا بكار بن عبد الله، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: ما رفع داود عَلَيْهِ السَّلَامُ رأسه حتى قال له الملك: أول أمرك ذنب وآخره معصية فارفع رأسك، فرفع رأسه، فمكث حياته لا يشرب ماء إلا مزجه بدموعه، ولا يأكل طعامًا إلا بله بدموعه، ولا يضطجع على فراش إلا أعراه -أو قال: عراه- بدموعه، حتى كان لا يرى في لحافه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبيد بن محمد الصنعاني، ثنا همام بن مسلمة، ثنا غوث بن جابر،

ثنا عقيل بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: إن الله تعالى ليس يحمد أحدًا على طاعته، ولا يسأل أحد من الله الخير إلا برحمته، وليس يرجو خير الناس، ولا يخاف شرهم، ولا يعطف الله على الناس إلا رحمته، إياهم إن مكروا به مكرهم، وإن خادعوه رد عليهم خداعهم، وإن كاذبوه رد عليهم كذبهم، وإن أدبروا قطع دابرهم، ولا يخاف منهم شيئًا، وإن أقبلوا قبل منهم، وإن الله عز وجل لا يعطفه على الناس شيء من أمرهم إلا التضرع إليه حتى يرحمهم، ولا يستخرج أحد من الله شيئًا من الخير بحيلة ولا مكر ولا مخادعة ولا أوبة ولا سخط ولا مشاورة، ولكن يأتي بالخير من الله رحمته، ومن لم يتبع الخير من قبل رحمته لا يجد بابًا غير ذلك يدخل منه، فإن الله تعالى لا ينال الخير منه إلا بطاعته، ولا يعطف الله على الناس شيء إلا تعبدهم له وتضرعهم إليه حتى يرحمهم، فإذا رحمهم استخرجت رحمته حاجتهم من الله تعالى، وليس ينال الخير من الله من وجه غير ذلك، وليس إلى رحمة الله سبيل يؤتى من قبله إلا تعبد العُبَّاد له وتضرعهم إليه، فإن رحمة الله تعالى باب كل خير يبتغى من قبله، وإن مفتاح ذلك الباب التضرع إلى الله تعالى، فمن جاء بذلك المفتاح فتح لديه، ومن أراد أن يفتح ذلك الباب بغير مفتاحه لم يفتح له، وكيف ينفتح الباب من غير مفتاحه، ولله عز وجل خزائن الخير كله، وباب خزائن الله رحمته، ومفتاح رحمة الله التضرع إليه، فمن حفظ ذلك المفتاح وجاء به فتح له الباب ودخل الخزائن، ومن دخل الخزائن فله فيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين، وفيها ما يشاءون وما يدعون في مقام أمين، لا يحولون عنها ولا يخافون، ولا ينصبون فيه ولا يهرمون، ولا يفتقرون فيه ولا يموتون، في نعيم مقيم، وأجر عظيم وثواب كريم، نُزُلًا من غفور رحيم.

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا داود بن المحبر، ثنا عباد بن كثير، (ح).

وحدثنا أحمد بن السندي، ثنا الحسن بن علوية القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى، ثنا إسحاق بن بشر عن إدريس عن جده وهب بن منبه، قال: ما عبد الله عز وجل بشيء أفضل من العقل، وما يتم عقل امرئ حتى تكون فيه عشر خصال: أن يكون الكبر منه مأمونًا، والرشد فيه مأمورًا، يرضى من الدنيا بالقوت، وما كان من فضل فمبذول، والتواضع فيها أحب إليه من الشرف، والذل فيها أحب إليه من العز، لا يسأم من طلب العلم دهره، ولا يتبرم من طالبي الخير، يستكثر

قليل المعروف من غيره، ويستقل كثير المعروف من نفسه، والعاشرة هي ملاك أمره، بها ينال مجده وبها يعلو ذكره، وبها علاه في الدرجات في الدارين كليهما، قيل: وما هي؟ قال: أن يرى أن جميع الناس بين خير منه وأفضل وآخر شر منه وأرذل، فإذا رأى الذي هو خير منه وأفضل كسره ذلك وتمنى أن يلحقه، وإذا رأى الذي هو شر منه وأرذل، قال: لعل هذا ينجو وأهلك، ولعل لهذا باطنًا لم يظهر لي وذلك خير له، ويرى ظاهره لعل ذلك شر لي، فهناك يكمل عقله وساد أهل زمانه، وكان من السَّباق إلى رحمة الله عز وجل وجنته إن شاء الله تعالى.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، ثنا أبو عمر الحوضي، ثنا شعبة عن عوف عن وهب، قال: من خصال المنافق أن يحب الحمد، ويكره الذم.

حدثنا أحمد بن سعيد، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، ثنا محمد بن حاتم، ثنا محمد بن بشار، ثنا عطاء بن المبارك عن أشرس عن وهب، قال: أوحى الله إلى داود عَلَيْهِ السَّلَامُ: يا داود. هل تدري من أغفر له ذنوبه من عبادي؟ قال: من هو يا رب؟ قال: الذي إذا ذكر ذنوبه ارتعدت منها فرائصه، فذلك العبد الذي آمر ملائكتي أن تمحوا عنه ذنوبه.

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن، ثنا الحسين بن علي القطان، ثنا سليمان بن داود، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال وهب: أعون الأخلاق على الدين الزهادة في الدنيا، وأسرعها ردءًا اتباع الهوى، ومن اتباع الهوى حب المال والشرف، ومن حب المال والشرف تنتهك المحارم، ومن انتهاك المحارم يغضب الله عز وجل، وغضب الله ليس له دواء.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى بن سليمان أبو بلال الأشعري، ثنا أبو هشام الصنعاني، ثنا عبد الصمد، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: إن الرب تبارك وتعالى قال في بعض ما يعتب به بني إسرائيل: إني إذا أطعت رضيت، وإذا رضيت باركت، وليس لبركتي نهاية، وإذا عصيت غضبت، وإذا غضبت لعنت، وإن اللعنة تبلغ مني الولد السابع.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بكر الدينوري المفسر، ثنا محمد بن أيوب العطار، ثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن جده وهب، قال: كان في بني إسرائيل رجل عصى الله مائتي سنة ثم مات، فأخذوا برجله فألقوه على مزبلة، فأوحى الله إلى موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ أن اخرج

فصل عليه، قال: يا رب. بنو إسرائيل شهدوا أنه عصاك مائتي سنة، فأوحى الله إليه: هكذا كان؛ إلا أنه كان كلما نشر التوراة ونظر إلى اسم محمد ﷺ قبّله، ووضعه على عينيه، وصلى عليه، فشكرت ذلك له، وغفرت ذنوبه، وزوجته سبعين حوراء.

حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن يزيد، ثنا إدريس عن أبيه عن وهب، قال: قال موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: يا رب. احبس عني كلام الناس، قال: لو فعلت هذا بأحد لفعلته بي.

حدثنا أحمد بن السندي، ثنا الحسن بن علوية، ثنا إسماعيل بن عيسى، ثنا إسحاق بن بشر عن غياث بن إبراهيم عن من تخيره عن وهب، قال: لما دعي يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى الملك ووقف بالباب، فقال: حسبي ديني من دنياي، وحسبي ربي من خلقه، عز جاره وجل ثناؤه ولا إله غيره، ثم دخل، فلما نظر إليه الملك نزل عن سريره، فخر له الملك ساجدًا، ثم أقعده معه على السرير، فقال: ﴿إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾ [يوسف: ٥٤] قال يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٥٥] أي: حفيظ لهذه السنين وما استودعته، عليم بلغات من يأتيني.

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا منذر بن النعمان الأفطس، أنه سمع وهبًا يقول: لما أمر الحوت أن لا يضره ولا يكلمه -يعني: يونس عَلَيْهِ السَّلَامُ- قال: ﴿فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ﴾ [الصافات: ١٤٣]، قال: من العابدين قبل ذلك فذكر بعبادته، فلما خرج من البحر نام، فأنبت الله عليه شجرة من يقطين وهي الدباء، فلما رآها قد أظلته ورأى خضرتها أعجبته، ثم نام فاستيقظ، فإذا هي يبست، فجعل يتحزّن عليها، فقيل له: أنت الذي لم تخلق ولم تسق ولم تنبت تحزن عليها، وأنا الذي خلقت مائة ألف من الناس أو يزيدون ثم رحمتهم، فشق عليك.

حدثنا أحمد، ثنا عبد الله، حدثني إبراهيم بن خالد الصنعاني، ثنا رباح، ثنا عبد الملك بن عبد الحميد ابن حشك عن وهب، قال: لما أمر نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ أن يحمل من كل زوجين اثنين، قال: رب. كيف أصنع بالأسد والبقرة؟ وكيف أصنع بالعناق والذئب؟ وكيف أصنع بالحمام والهر؟ قال: من ألقى بينهما العداوة؟ قال: أنت، قال: فإني أؤلف بينهم حتى لا يتضررون.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا هارون بن عبد الله، ثنا سيار، ثنا جعفر أبو سنان القسملي، قال: سمعت وهبًا وأقبل على عطاء الخراساني؛ فقال له: ويحك يا عطاء. ألم أخبر أنك تحمل علمك إلى أبواب الملوك وأبناء الدنيا، ويحك يا عطاء. أتأتي من يغلق عنك بابه، ويظهر لك فقره، ويخفي عنك غناه، وتدع من يفتح لك بابه، ويظهر لك غناه ويقول: ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ﴾[غافر: ٦٠]، ويحك يا عطاء. ارض بالدون من الدنيا مع الحكمة، ولا ترض بالدون من الحكمة مع الدنيا، ويحك يا عطاء. إن كنت يغنيك ما يكفيك، فإن أدنى ما في الدنيا يكفيك، وإن كان لا يغنيك ما يكفيك، فليس في الدنيا شيء يكفيك، ويحك يا عطاء. إنما بطنك بحر من البحور، وواد من الأودية، ولا يملأه إلا التراب.

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا عبد الصمد بن معقل، قال: سئل وهب: يا أبا عبد الله. رجلان يصليان، أحدهما أطول قنوتًا وصمتًا، والآخر أطول سجودًا، أيهما أفضل؟ قال: انصحهما لله عز وجل.

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عبد الله بن محمد العطشي، ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا محمد بن بشير بن مروان الكاتب، ثنا ابن المبارك عن المبارك عن أشرس عن أبي عبد الرحمن -وكان فاضلًا- عن وهب، قال: مر عابد براهب فأشرف عليه، فقال: منذ كم أنت في هذه الصومعة؟ قال: منذ ستين سنة، قال: فكيف صبرت فيها ستين سنة؟ قال: مر. فإن الدنيا تمر، ثم قال: يا راهب. كيف ذكرك للموت؟ قال: ما أحسب عبدًا يعرف الله تعالى تأتي عليه ساعة لا يذكر الله فيها، وما أرفع قدمًا إلا أظن أني لا أضعها حتى أموت، قال: فجعل العابد يبكي، فقال له الراهب: هذا بكاءك في العلانية؛ فكيف أنت إذا خلوت؟! فقال العابد: إني لأبكي عند إفطاري فأشرب شرابي بدموعي، وأبل طعامي بدموعي، ويصرعني النوم فأبل مضجعي بدموعي، قال: أما إنك تضحك وأنت معترف لله عز وجل بذنبك خير لك من أن تبكي وأنت تمر على الله عز وجل، قال: فأوصني بوَصية، قال: كن في الدنيا بمنزلة النحلة إن أكلت أكلت طيبًا، وإن وضعت وضعت طيبًا، وإن سقطت على شيء لم تضره ولم تكسره، ولا تكن في الدنيا بمنزلة الحمار، إنما همته أن يشبع ثم يرمي بنفسه في التراب، وانصح لله عز وجل نصح الكلب لأهله، فإنهم يجيعونه ويطردونه وهو يحرسهم، قال أبو عبد الرحمن: قال أشرس: وكان طاوس إذا ذكر

هذا الحديث بكى، ثم قال: عز علينا أن تكون الكلاب أنصح لأهلها منا لمولانا عز وجل.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، ثنا إبراهيم، حدثني محمد بن الحسين، حدثني بشير بن محمد بن أبان، ثنا الحسين بن عبد الله بن مسلم القرشي عن وهب رَحِمَهُ اللَّهُ: أن راهبًا تخلى في صومعته في زمان المسيح، فأراد إبليس أن يكايده فلم يقدر، ثم أتاه بكل زائدة فلم يقدر عليه، فأتاه متشبهًا بالمسيح، فناداه: أيها الراهب. أشرف عليَّ أكلمك، قال: فانطلق لشأنك فلست أزيد ما مضى من عمري، قال: أشرف عليَّ فأنا المسيح، فقال: إن كنت المسيح، فما لي إليك من حاجة، أليس قد أمرتنا بالعبادة فوعدتنا القيامة، فانطلق إلى شأنك فلا حاجة بي إليك، فانطلق اللعين عنه وتركه.

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن سهل، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد: أنه سمع وهب ابن منبه يقول: إن إبليس أتى راهبًا في صومعته، فاستفتح عليه، فقال: من أنت؟ قال: أنا المسيح، قال: الراهب، والله لئن كنت إبليس ما أخلو بك، ولئن كنت المسيح فما أصنع بك اليوم شيئًا، لقد بلغتنا رسالة ربك وقبلنا عنك، وشرعت لنا الدين ونحن عليه، فاذهب فلست بفاتح لك، قال له: صدقت. أنا إبليس، ولا أريد ضلالتك أبدًا، فاسئلني عما بدا لك أخبرك به، قال: وأنت صادق، قال: لا تسألني عن شيء إلا صدقتك به، قال: فأخبرني أي أخلاق بني آدم أوثق في أنفسكم أن تضلونهم بها، قال: ثلاثة أشياء: الحدة، والشح، والسُّكْر.

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا أمية بن محمد الصواف، ثنا محمد بن يحيى الأزدي، ثنا ابن أبي إياس اليماني عن أبيه عن وهب، قال: قال موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: إلهي ما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه؟ قال: يا موسى. اظله يوم القيامة بظل عرشي، واجعله في كنفي، قال: يا رب. أي عبادك أشقى؟ قال: من لا تنفعه موعظة، ولا يذكرني إذا خلا.

حدثنا أبو محمد بن علي بن محمد الأثرم، ثنا أحمد بن منصور، ثنا إبراهيم بن خالد، حدثني عبد الله بن بجير، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: قال موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: يا رب. أي عبادك أحب إليك؟ قال: الذين يعودون المرضى، ويعزون الثكلى، ويشيعون الهلكى.

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن سهل، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه، قال: قال عالم لمن فوقه في العلم: كم أبني من البناء؟

قال: يكفيك ما يسترك من الشمس، ويكنك من الغيث، قال: كم آكل من الطعام؟ قال: فوق الجوع ودون الشبع، قال: كم ألبس من الثياب؟ قال: لباس المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ، قال: كم أضحك؟ قال: ما يسفر وجهك ولا يسمع صوتك، قال: كم أبكي؟ قال: لا تمل أن تبكي من خشية الله، قال: كم أخفي من العمل؟ قال: حتى يظن الناس أنك لم تعمل حسنة، قال: كم أعلن من العمل؟ قال: ما يأتم بك الحريص ولا تؤتى -أو قال: ولا يقبل عليك كلام الناس- قال: وسمعت راهبًا يقول: إن لكل شيء طرفين ووسطًا، فإذا أمسكت بأحد الطرفين مال الآخر، واذا أمسكت بالوسط اعتدل الطرفان، ثم قال: عليكم بالأوسط من الأشياء.

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا يحيى بن مطرف، ثنا علي بن قرين، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت رجلًا يسأل عمي وهب بن منبه في المسجد الحرام؛ فقال: حدثني -رحمك الله- عن زبور داود عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ فقال: نعم. وجدت في آخره ثلاثين سطرًا: يا داود. اسمع مني والحق أقول: من لقيني وهو يحبني أدخلته جنتي، يا داود. اسمع مني والحق أقول: من لقيني وهو يخاف عذابي لم أعذبه، يا داود. اسمع مني والحق أقول: من لقيني وهو مستحي من معاصيه أنسيت الحفظة ذنوبه، يا داود. اسمع مني والحق أقول: لو أن عبدًا من عبادي عمل حشو الدنيا ذنوبًا مغاربها ومشارقها، ثم ندم واستغفرني مرة واحدة، وعلمت من قلبه أن لا يعود إليها ألقيتها عنه أسرع من هبوط الماء من السماء إلى الأرض، يا داود..اسمع مني والحق أقول: لو أن عبدًا أتاني بحسنة واحدة حكمته في جنتي، قال داود: من أجل ذلك لا يحل لمن عرفك أن يقطع رجاءه منك، قال: يا داود. إنما يكفي أوليائي اليسير من العمل كما يكفي الطعام القليل من الملح، يا داود. هل تدري متى أتولاهم؟ إذا طهروا قلوبهم من الشرك، ونزعوا قلوبهم من الشك، وعلموا أن لي جنة ونارًا، وأني أحي وأميت، وأبعث من في القبور، وأني لم أتخذ صاحبة ولا ولدًا، فإن توفيتهم بيسير من العمل وهم يوقنون بذلك جعلته عظيمًا عندهم، هل تدري يا داود من أسرع مرًّا على الصراط؟ الذين يرضون بحُكْمِي، وألسنتهم رطبة من ذكري، هل تدري يا داود أي المؤمنين أعظم منزلة عندي؟ الذي هو بما أعطي أشد فرحًا بما حبس، هل تدري يا داود أي الفقراء أفضل؟ الذين يرضون بحُكْمِي وبقسمتي ويحمدونني على ما أنعمت عليهم من المعاش، هل تدري يا داود

أي المؤمنين أحب إليَّ أن أطيل حياته؟ الذي إذا قال: لا إله إلا الله اقشعر جلده، فإني أكره له الموت كما يكرهه الوالد لولده ولا بد منه، إني أريد أن أسره في دار سوى هذه الدار، فإن نعيمها فيها بلاء، ورخاءها فيها شدة، فيها عدو لا يألوهم، فيها خبالًا يجري منهم مجرى الدم، من أجل ذلك عجلت أوليائي إلى الجنة، لولا ذلك ما مات آدم ولا أولاده المؤمنون حتى ينفخ في الصور، إني أدري ما تقول في نفسك يا داود، تقول: قطعت عنهم عبادتك، أما تعلم يا داود أني أثيب المؤمن على عثرة يعثرها، فكيف إذا ذاق الموت وهو أعظم المصائب؟ وترى جسده الطيب بين أطباق الثرى، إنما أحبسه طول ما أحبسه لأعظم له الأجر، وأجري عليه أحسن ما كان يعمله إلى يوم القيامة، قال داود: لك الحمد إلهي، من أجل ذلك سميت نفسك أرحم الراحمين، إلهي فما جزاء من يعزي الحزين على المصائب ابتغاء مرضاتك؟ قال: جزاؤه أن ألبسه رداء الإيمان، ثم لا أنزعه عنه أبدًا، قال: إلهي، فما جزاء من يشيع الجنائز ابتغاء مرضاتك؟ قال: جزاؤه أن تشيعه ملائكتي يوم يموت، وأصلي على روحه في الأرواح، قال: إلهي، فما جزاء مساعد الأرملة واليتيم ابتغاء مرضاتك؟ قال: جزاؤه أن أظله في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي، قال: إلهي، فما جزاء من يبكي من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجنتيه؟ قال: جزاؤه أن أحرم وجهه على النار.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبيد بن محمد الصنعاني، ثنا همام بن مسلمة بن عقبة، ثنا غوث ابن جابر، ثنا عقيل بن معقل، قال: سمعت عمي وهب بن منبه يقول: لكل شيء علامة يعرف بها وتشهد له أو عليه، وإن للدين ثلاث علامات يعرف بهن، وهي: الإيمان، والعلم، والعمل، وللإيمان ثلاث علامات: الإيمان بالله وملائكته، وبكتبه، ورسله، وللعمل ثلاث علامات: الصلاة، والزكاة، والصيام، وللعلم ثلاث علامات: العلم بالله، وبما يحب الله، وما يكره، وللمتكلف ثلاث علامات: ينازع من فوقه، ويقول ما لا يعلم، ويتعاطى ما لا ينال، وللظالم ثلاث علامات: يظلم من فوقه بالمعصية، ومن دونه بالغلبة، ويظاهر الظلمة، وللمنافق ثلاث علامات: يكسل إذا كان وحده، وينشط إذا كان أحد عنده، ويحرص في كل أموره على المحمدة، وللحاسد ثلاث علامات: يغتاب إذا غاب المحسود، ويتملق إذا شهد، ويشمت بالمصيبة، وللمسرف ثلاث علامات: يشتري بما ليس له، ويأكل بما ليس له، ويلبس ما ليس له، وللكسلان ثلاث علامات: يتوانى حتى يفرط، ويفرط حتى يضيع، ويضيع حتى يأتم، وللغافل ثلاث علامات: السهو، واللهو، والنسيان.

حدثنا محمد بن علي بن حسين، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سلمة، ثنا محمد بن يزيد الأيلي، ثنا إسماعيل بن حبيب عن أبي عاصم الوراق عن عبد الله بن الديلمي عن وهب بن منبه، قال: أربعة أحرف في التوراة مكتوب: من لم يشاور يندم، ومن استغنى استأثر، والفقر الموت الأحمر، وكما تدين تدان.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا بكار بن عبد الله: أنه سمع وهب بن منبه يقول: كان رجل من أفضل زمانه، وكان يزار فيعظهم، فاجتمعوا إليه ذات يوم، فقال: إنا قد خرجنا من الدنيا، وفارقنا الأهل والأولاد والأوطان والأموال مخافة الطغيان، وقد خفت أن يكون قد دخل علينا في حالنا هذه من الطغيان أكثر مما يدخل على أهل الأموال في أموالهم، وإنما يحب أحدنا أن تقضى حاجته، وإن اشترى أن يقارب لمكان دينه، وإن لقي حي ووقر لمكان دينه، فشاع ذلك الكلام حتى بلغ الملك، فعجب به، فركب إليه ليُسلِّم عليه وينظر إليه، فلما رآه الرجل وقيل له: هذا الملك قد أتاك ليُسلِّم عليك، فقال: وما يصنع بي؟ فقيل: للكلام الذي وعظت به، فسأل ردءه هل عندك طعام؟ فقال: شيء من ثمر الشجر مما كنت تفطر به، فأتى به على مسح فوضع بين يديه، فأخذ يأكل منه، وكان يصوم النهار لا يفطر، فوقف عليه الملك، فسلَّم عليه، فأجابه بإجابة خفيفة، وأقبل على طعامه يأكله، فقال الملك: فأين الرجل؟ قيل له: هو هذا؟ فقال: هذا الذي يأكل؟ قيل: نعم، قال: فما عند هذا من خير، فأدبر وانصرف، فقال الرجل: الحمد لله الذي صرفك عني بما صرفك به.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا ابن المبارك، ثنا عمر ابن عبد الرحمن بن مهدي: أنه سمع وهب بن منبه يقول: إن الملك سمع باجتهاده، فقال: لآتينه يوم كذا وكذا، ولأسلمن عليه، فأسرعت البشرى إلى هذا الراهب، فلما كان هذا اليوم وظن أنه يأتيه خرج إلى متضحى له قدام مصلاه، وخرج بمنسف فيه بقل وزيت وحمص، فوضعه قريب منه، فلما أشرف إذا هو بالملك مقبلًا ومعه سواد من الناس قد أحاطوا به، فأوضعوا قريبًا منه، فلا يرى سهل ولا جبل إلا وقد مليء من الناس، فجعل الراهب يجمع من تلك البقول والطعام ويعظم اللقمة ويغمسها في الزيت، فيأكل أكلًا عنيفًا، وهو واضع رأسه

لا ينظر من أتاه، فقال الملك: أين صاحبكم؟ قالوا: هو هذا، قال الملك: كيف أنت يا فلان؟ فقال الراهب وهو يأكل: ذلك الأكل كالناس، فرد الملك عنان دابته، وقال: ما في هذا من خير، فلما ذهب، قال: الحمد لله الذي أذهبه عني وهو لائم.

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن معبد، ثنا ابن وهب، وأخبرني يحيى ابن أيوب عن أبي علي إسماعيل الغافقي: أنه سمع عامر بن عبد الله اليحصبي، قال: كان وهب ابن منبه يقول: أزهد الناس في الدنيا وإن كان مكبًا عليها حرصًا من لم يرض منها إلا بالكسب الحلال الطيب، وإن أرغب الناس فيها وإن كان معرضًا عنها من لم يبال ما كان كسبه فيها حلالًا أو حرامًا، وإن أجود الناس في الدنيا من جاد بحقوق الله وإن رآه الناس بخيلًا بما سوى ذلك، وإن أبخل الناس في الدنيا من بخل بحقوق الله وإن رآه الناس جوَّادًا بما سوى ذلك.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن عبد الله المديني، ثنا محمد بن عمرو ابن مقسم الصنعاني، قال: سمعت عطاء بن مسلم يقول: سمعت وهب بن منبه يقول: كان لموسى عليه السلام أخت يقال لها: مريم؛ فقالت: يا موسى. إنك كنت تزوجت من آل شعيب، وأنت يومئذٍ لا شيء، ثم أدركت ما أدركت، فتزوج في ملوك بني إسرائيل، قال: ولم أتزوج في ملوك بني إسرائيل، فو الله ما أحتاج إلى النساء منذ كلمت ربي عز وجل، قال: فاشتدت عليه في الكلام، فدعى عليها فبرصت، وشق ذلك على موسى حيث رآها برصت، فدعا أخاه هارون، فقال: واصل يا هارون، فصاما ثلاثة أيام وواصلا ولبسا المسوح، وافترشا الرماد، وجعلا يدعوان ربهما حتى كشف عنها ذلك البلاء الذي بها بدعوتهما.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا علي بن المديني، ثنا محمد بن عمرو بن مقسم، قال: سمعت عطاء بن مسلم يقول: سمعت وهب بن منبه يقول: إن الله تعالى كلَّم موسى عليه السلام في ألف مقام، وكان إذا كلمه رؤي النور في وجه موسى عليه السلام ثلاثة أيام، ولم يمس موسى امرأة منذ كلمه ربه عز وجل.

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن عامر ابن زرارة، ثنا عبد الله بن الأجلح عن محمد بن إسحاق، حدثني ربيعة بن أبي عبد الرحمن، قال:

سمعت ابن منبه يقول: إن للنبوة أثقالًا ومؤونة، لا يحملها إلا القوي، وإن يونس بن متي كان عبدًا صالحًا، فلما حملت عليه النبوة تفسخ تحتها تفسخ الربع عند الحمل، فرفضها من يده فخرج هاربًا، فقال الله لنبيه ﷺ: ﴿فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٣٥] وقال: ﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾[القلم: ٤٨] الآية.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان، ثنا محمد بن العلاء، ثنا يونس بن بكير، ثنا إسحاق بن وهب بن منبه عن أبيه وهب قال: أمر الله تعالى الريح، فقال: لا يتكلم أحد من الخلائق بشيء في الأرض بينهم إلا حملته فوضعته في أذن سليمان بن داود عليه السلام، فبذلك سمع كلام النملة.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن هارون بن روح، ثنا أبو سعيد الكندي، ثنا أبو بكر بن عياش، قال: اجتمع في ذلك الزمان نفر مع وهب بن منبه؛ فقال لهم وهب بن منبه: أي أمر الله أسرع، فقال بعضهم: عرش بلقيس حين أتى به سليمان عليه السلام، وقال بعضهم: قوله عز وجل: ﴿كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ﴾ [النحل: ٧٧] فقال وهب: أسرع أمر الله أن يونس بن متي كان على حرف السفينة، فبعث الله إليه حوتًا من نيل مصر، فما كان أقرب أو ما عدى إلا صار من حرفها في جوفه.

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه، قال: كان الرجل في بني إسرائيل إذا ساح أربعين سنة يرى شيئًا كأنه يرى علامة القبول، قال: فساح رجل من ولد زنية أربعين سنة فلم ير شيئًا، فقال: يا رب. إن أنا أحسنت وأساء والداي فما ذنبي؟ قال: فرأى ما كان يرى غيره.

حدثنا أبي رحمه الله، ثنا أحمد بن محمد بن سهل، ثنا أبو مسعود، ثنا عبد الرزاق، (ح).

وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا ابن المبارك، قالا: ثنا رباح بن زيد عن عبد العزيز بن حوران، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: مثل الدنيا والآخرة مثل ضرتين، إن أرضيت إحداهما أسخطت الأخرى.

حدثنا أبي، قال: ثنا أحمد بن محمد بن سهل، ثنا سلمة، (ح).

وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبد الله بن إبراهيم ابن عمر بن كيسان، حدثني محمد ابن عمرو عن وهب بن منبه، قال: إن أعظم الذنوب عند الله بعد الشرك بالله السخرية بالناس.

حدثنا أحمد بن بندار، ثنا ابن إسحاق، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا نوح بن حبيب، ثنا عبد الرزاق، أخبرني عن وهب بن منبه، قال: إذا صام الإنسان زاغ بصره، فإذا أفطر على حلاوة عاد بصره.

وحدثنا ابن المبارك عن بكار بن عبد الله، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: مر رجل عابد على رجل عابد؛ فقال: مالك؟ قال: عجبت من فلان، إنه كان قد بلغ من عبادته ومالت به الدنيا، فقال: بعجل. لا تعجب ممن تميل به الدنيا، ولكن أعجب ممن استقام.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبد الرزاق، ثنا بكار بن عبد الله، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: إن بني إسرائيل أصابتهم عقوبة وشدة، فقالوا لنبي لهم: وددنا أنا نعلم ما الذي يرضي ربنا فنتبعه، فأوحى الله عز وجل إليه أن قومًا يقولون: ودوا لو يعلمون ما الذي يرضي ربنا فنتبعه، فأخبرهم إن أرادوا رضائي فليرضوا المساكين، فإنهم إذا أرضوهم رضيت، وإذا أسخطوهم سخطت.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا إبراهيم بن خالد، حدثني عمر بن عبد الرحمن، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: إن عيسى بن مريم كان واقفًا على قبر ومعه الحواريون أو نفر من أصحابه، قال: وصاحب القبر يدلى فيه، قال: فذكروا من ظلمة القبر ووحشته وضيقه، قال: فقال عيسى: قد كنتم فيما هو أضيق منه في أرحام أمهاتكم، فإذا أحب الله أن يوسع وسع.. أو كما قال.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا غوث بن جابر، قال: سمعت أبا الهذيل يقول: إن إبليس قال لعيسى عليه السلام حين رآه على جبل القدس: زعمت أنك تحي الموتى، قال: كنت كذلك، قال: فادع الله أن يجعل هذا الجبل خبزًا، فقال له عيسى عليه السلام: أو كل الناس يعيشون من الخبز، فقال له إبليس: فإن كنت كما تقول فثب من هذا المكان، فإن الملائكة ستلقاك، قال: إن ربي أمرني أن لا أجرب نفسي، فلا أدري هل يسلمني أم لا؟!

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسن بن الحسين، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا بكار بن عبد الله، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: كان رجل عابد من السياح أراده الشيطان من قبل الشهوة والرغبة والغضب، فلم يستطع له شيئًا، فمُثِّلَ له بحية وهو يصلي فالتوى بقدمه وجسده، ثم اطلع رأسه عند رأسه، فلم يلتفت من صلاته ولم يستأخر منها، فلما أراد أن يسجد التوى في موضع سجدته، فلما وضع رأسه ليسجد فتح فاه ليلتقم رأسه، فوضع رأسه فجعل يعركه حتى استمكن من الأرض لسجدته، فقال له الشيطان: إني أنا صاحبك الذي كنت أخوفك، فأتيتك من قبل الشهوة والرغبة والغضب، وأنا الذي كنت أتمثل لك بالسباع والحية، فلم أستطع لك شيئًا، وقد بدا لي أن أصادقك، ولا أراك في صلاتك بعد اليوم، فقال له: لا يوم خوفتني بحمد الله خفتك، ولا اليوم في حاجة من فضله، قال: ألا تسألني عما شئت أخبرك، قال: ما عسيت أن أسألك عنه، قال: ألا تسألني عن مالك ما فعل بعدك؟ قال: لو أردت ذلك ما فارقته، قال: أفلا تسألني عن أهلك من مات منهم؟ قال: أنا مت قبلهم، قال: أفلا تسألني عما أضل به بني آدم؟ قال: بلى. فأخبرني ما أوثق ما في نفسك أن تضلهم به، قال: ثلاثة أخلاق من لم يستطع بشيء منها غلبناه: بالشح، والحدة، والسُّكْر، فإن الرجل إذا كان شحيحًا قللنا ماله في عينه ورغبناه في أموال الناس، وإذا صار حديدًا تزاورناه كما يتزاور الصبيان الكرة، ولو كان يحيي الموتى بدعوته لم نيأس منه، فإن ما يبني يهدمه لنا بكلمة، وإذا سَكَر اقتدناه إلى كل شهوة كما يقتاد من أخذ العنز بأذنها حيث شاء.

حدثنا الحسن بن محمد بن علي، ثنا عبد الرحمن بن سعيد، ثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر: أن أبا الهذيل الصنعاني، قال: سمعت وهبًا يقول: أصاب أيوب عليه السلام البلاء سبع سنين، وتُرك يوسف -عليه الصلاة والسلام- في السجن سبع سنين، وعذب بخت نصر وحول في السباع سبع سنين.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن المبارك، ثنا زيد بن المبارك، ثنا مرداس بن ناقية أبو عبيدة، ثنا أبو رفيع، قال: سألت وهب بن منبه عن الدنانير والدراهم؛ فقال: خواتيم رب العالمين في الأرض لمعاش بني آدم، لا تؤكل ولا تشرب، فأين ذهبت بخاتم رب العالمين قضيت حاجتك.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا الفضل بن عباس بن مهران، ثنا داود بن عمرو الضبي،

ثنا ابن المبارك عن معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه، قال: مثل الذي يدعو بغير عمل مثل الذي يرمي بغير وتر.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك، أخبرني عمر بن عبد الرحمن بن مهدي، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: قال حكيم من الحكماء: إني لأستحي من الله عز وجل أن أعبده رجاء ثواب الجنة قط، فأكون كالأجير السوء إذا أعطي عمل، وإذا لم يعط لم يعمل، وإني لأستحي من الله عز وجل أن أعبده مخافة النار قط، فأكون كالعبد السوء، إن خاف عمل وإن لم يخف لم يعمل، وإنه يستخرج حبه مني ما لا يستخرجه مني غيره.

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن أبي السرى البغدادي، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا أحمد بن رزق عن السرى بن يحيى، قال: كتب وهب بن منبه إلى مكحول: إنك قد أصبت بما ظهر من علم الإسلام عند الناس محبة وشرفًا، فاطلب بما بطن من علم الإسلام عند الله تعالى محبة وزلفى، واعلم أن إحدى المحبتين سوف تمنعك من الأخرى.

حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا محمد بن طاهر بن أبي الديبك، ثنا إبراهيم بن زياد سبلان، ثنا زافر بن سليمان عن أبي سنان الشيباني، قال: بلغنا أن وهب بن منبه، قال: يا بني. اتخذ طاعة الله تعالى تجارة تزيد بها ربح الدنيا والآخرة، والإيمان بالله تعالى سفينتك التي تحمل عليها، والتوكل على الله تعالى دقلها، والدنيا بحرك، والأيام موجك، والأعمال المفروضة تجارتك التي ترجو بها ربحها، والنافلة هديتك التي تكرم بها، والحرص عليها الريح التي تسير بها وتزجيها، ورد النفس عن هواها مراسيها التي ترسيها، والموت ساحلها، والله عز وجل مالكها، وأحب التجار إليه أفضلهم بضاعة وأكثرهم هدية، وابغض التجار إليه أقلهم بضاعة وأردأهم هدية، كما تكون تجارتك تربح، وكما تكون هديتك تكرم.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبيد الله بن محمد الصنعاني، ثنا أبو قدامة، ثنا همام بن مسلمة بن عقبة، ثنا غوث بن جابر، ثنا عقيل بن معقل بن منبه، سمعت عمي وهب بن منبه يقول: الأجر معروض، ولكن لا يستوجبه من لا يعمل، ولا يجده من لا يبتغيه، ولا يبصره من لا ينظر إليه، وطاعة الله قريبة ممن يرغب فيها، بعيدة ممن يزهد فيها، ومن يحرص عليها يبتغيها، ومن لا يحبها

لا يجدها، لا تسبق من سعى إليها، ولا يدركها من أبطأ عنها، وطاعة الله تعالى تشرف من أكرمها، وتهين من أضاعها، وكتاب الله تعالى يدل عليها، والإيمان بالله تعالى يحض عليها.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا رباح بن زيد عن رجل عن وهب، قال: إن للعلم طغيانًا كطغيان المال.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن خالد، ثنا عمر بن عبد الرحمن، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: قال داود عَلَيْهِ السَّلَامُ: يا رب. أي عبادك أحب إليك؟ قال: مؤمن حسن الصلاة، قال: يا رب. أي عبادك أبغض إليك؟ قال: كافر حسن الصورة كفر هذا وشكر هذا، زاد أحمد بن حنبل: يا رب. أي عبادك أبغض إليك؟ قال: عبد استخارني في أمر فخرت له؛ فلم يرض به.

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عبد الله بن محمد العطشي، ثنا إبراهيم بن الحميدي، حدثني إبراهيم بن سعيد عن عبد المنعم بن إدريس، ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه، قال: كان سائح يعبد الله ويضعف على نفسه في العبادة، فأتاه الشيطان فتمثل له بإنسان يريه أن يعبد الله ويضعف عليه في العبادة، فأحبه السائح لما رأى من اجتهاده وعبادته، فقال له الشيطان -والسائح في الصلاة-: لو دخلنا القرية فخالطنا الناس وصبرنا على أذاهم كان أعظم لأجرنا، فأجابه السائح إلى ذلك، فلما أخرج السائح رجله من باب بيته لينطلق معه أتاه ملك، فقال: إن هذا شيطان، وإنه أراد أن يفتنك، فقال السائح: رجل حركت في معصية الله تعالى، فما حولها من موضعها ذلك حتى فارق الدنيا.

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: أتى رجل من أفضل أهل زمانه إلى ملك كان يفتن الناس على أكل لحوم الخنازير، فلما أتى به استعظم الناس مكانه وساءهم أمره، فقال له صاحب شرطة الملك: ائتني بجِدْي نذبحه مما يحل لك أكله فأعطنيه، فإن الملك إذا دعا بلحم الخنزير أتيتك به فكله، فذبح جديًا فأعطاه إياه، ثم أتى به الملك، فدعا له بلحم الخنزير، فأتى صاحب الشرط باللحم الذي كان أعطاه إياه وهو لحم الجدي، فأمره الملك أن يأكله فأبى، فجعل صاحب الشرطة يغمز إليه ويأمره بأكله ويريه أنه اللحم الذي دفعه إليه، فأبى أن يأكله، فأمر الملك

صاحب شرطته أن يقتله، فلما ذهب به، قال: ما منعك أن تأكل وهو اللحم الذي دفعت إليَّ، أظننت أني أتيتك بغيره، قال: قد علمت أنه هو، ولكن خفت أن يقتاس بي الناس، فكل من أراده عليَّ أكل لحم الخنزير، قال: قد أكله فلان فيقتاس بي، فأكون فتنة لهم؛ فقتل.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجوية، ثنا عبد الرزاق، قال: قلت لوهب بن منبه: كنت ترى الثريا فتخبرنا بها فلا نلبس أن نراها، قال: ذهب ذلك عني منذ وليت القضاء، قال عبد الرزاق: حدثت به معمرًا فقال: والحسن بعد ما ولي القضاء لم يحمدوا فهمه.

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن سهل، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا عبد الصمد بن معقل بن منبه: أنه سمع من وهب بن منبه يقول: البلاء للمؤمن كالشكال للدابة.[1]

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا بلال الأشعري، ثنا أبو هشام الصنعاني، ثنا عبد الصمد عن وهب بن منبه، قال: من أصيب بشيء من البلاء فقد سلك به طريق الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا منذر، قال: سمعت وهبًا يقول: قرأت في كتاب رجل من الحواريين: إذا سلك بك طريق البلاء -أو قال: طريق أهل البلاء- فطب نفسًا، فقد سلك بك طريق الأنبياء والصالحين، وإذا سلك بك طريق الرخاء فقد أخذ بك طريق غير طريق الأنبياء والصالحين عليهم الصلاة والسلام.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن خالد، ثنا أمية بن شبيل عن عثمان بن بزدوية، قال: كنت مع وهب بن منبه وسعيد بن جبير يوم عرفة تحت نخيل ابن عامر، فقال وهب لسعيد: يا أبا عبد الله. كم لك منذ خفت من الحجاج؟ قال: خرجت عن امرأتي وهي حامل فجائني الذي في بطنها وقد خرج وجهه، فقال له وهب: إن من كان قبلكم إذا أصاب أحدهم بلاء عده رخاء، وإذا أصابه رخاء عده بلاء.

---

(١) الشِّكَال: العقال، والجمع: شُكُل، ولا يكون الشِّكَال إلا في الرِجل والفرس، وشَكَلَ الطائر والفرس بالشِّكَال، وكذا شَكَلَ الكتاب إذا قيده بالإعراب. [«مختار الصحاح» (١/ ٣٥٤)]

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن الحسين ابن أنس، ثنا منذر عن وهب: أن سائحًا وردنًا له تبيعه؛ فمر بأسد وهو رابض على الطريق يلتمس الفريسة، فجعل الردن يحذر السائح يقول: الأسد الأسد، وجعل السائح لا يلتفت إليه حتى مر بالأسد، فقام الأسد فتنحى عن الطريق، فلما جاوزه قال له الردن: ألم أكن أحذرك الأسد؟ قال السائح: أو ظننت أني أخاف شيئًا دون الله؛ لئن تختلف الأسنة فيَّ أحب إليَّ من أن يعلم أني أخاف شيئًا دونه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن الحسن، ثنا منذر عن وهب: أن سائحًا وردنًا له كان يأتيهما طعامهما في كل ثلاثة أيام مرة، فإذا هما لم يأتهما طعام إلا لأحدهما، فقال الكبير لردنه: لقد أحدث أحدنا حدثًا منع به رزقه، فتذكر ما صنعت، قال الردن: ما صنعت شيئًا، ثم تذكر الردن؛ فقال: بلى. قد جاء مسكين سائل إلى الباب، فأجفت الباب في وجهه، فقال الكبير: من ثم أتينا، فاستغفرا الله تعالى، فجاءهما رزقهما بعد كما كان يأتيهما.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني الليث ابن خالد البلخي، قال: ثنا محمد بن ثابت العبدي، ثنا سيار أبو الحكم، سمعت وهب بن منبه يقول: قرأت في بعض الكتب: ليس من عبادي من سحر أو سحر له، أو تكهن أو تكهن له، أو تطير أو تطير له، فمن كان كذلك فليدع غيري، فإنما هو أنا وخلقي كلهم لي.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن خالد، ثنا رباح عن جعفر بن محمد عن التيمي عن وهب بن منبه أنه قال: دخول الجمل في سم الخياط أيسر من دخول الأغنياء الجنة.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني سفيان بن وكيع، قال: ثنا أبو بكر بن عياش عن ابن وهب بن منبه عن أبيه قال: مكتوب في التوراة: إن من الكبر أن يدعو الرجل أخاه فلا يجيبه، ويقسم عليه بحياته فلا يبره، ويأتيه بالطعام فيقول: ليس بالطيب، ومن حمد الله على طعام فقد أدى شكره.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: ثنا بكار، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: ترك المكافأة من التطفيف.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا حجاج وأبو النضر، قالا: ثنا محمد بن طلحة عن محمد بن جحادة عن وهب بن منبه، قال: من يتعبد يزدد قوة، ومن يكسل يزدد فِتْرة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، حدثني عبد الصمد: أنه سمع وهب بن منبه يقول: تصدق صدقة من يرى أن ما قدم بين يديه ماله، وأن ما خلف مال غيره، قال: وسمعت وهبًا وخطب الناس على المنبر، فقال: احفظوا مني ثلاثًا: إياكم وهوى متبعًا، وقرين سوء، وإعجاب المرء بنفسه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: ثنا يونس بن عبد الصمد بن معقل، قال: ثنا إبراهيم بن الحجاج، قال: سمعت وهبًا يقول: ليس من بني آدم أحد أحب إلى شيطانه من النؤوم الأكول.

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا غوث بن جابر، قال: ثنا عمران بن عبد الرحمن أبو الهذيل: أنه سمع وهبًا يقول: إن الله يحفظ بالعبد الصالح القبيل من الناس.

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: ثنا إبراهيم بن عقيل بن معقل، قال: ثنا عمران أبو الهذيل -من الأبناء- عن وهب بن منبه، قال: ليس من الآدميين أحد إلا ومعه شيطان موكل به، أما الكافر فيأكل معه من طعامه ويشرب من شرابه وينام معه على فراشه، وأما المؤمن فهو مجانب له ينتظر متى يصيب منه غفلة أو غرة فيثب عليه، وأحب الآدميين إلى الشيطان الأكول النؤوم.

حدثنا أحمد بن جعفر، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: ثنا إبراهيم ابن عقيل بن معقل، قال: حدثني أبي عن وهب بن منبه، قال: إن الله تعالى أعطى موسى عليه السلام نورًا؛ فقال له هارون: هبه لي يا أخي فوهبه له، ثم أعطاه هارون ابنيه، فكان في بيت المقدس آنية

تعظمها الأنبياء والملوك من بعدهم، فكانا يسقيان في تلك الآنية الخمر، فنزلت نار من السماء فاختطفت ابني هارون فصعدت بهما، ففزع هارون لذلك، فقام متشعثًا متوجهًا بوجهه إلى السماء بالدعاء والتضرع، فأوحى الله تعالى إلى هارون: هكذا أفعل بمن عصاني من أهل طاعتي، فكيف أفعل بمن عصاني من أهل معصيتي.

حدثنا أحمد بن جعفر، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، قال: ثنا أبو بكر بن عياش عن إدريس بن وهب بن منبه، قال: حدثني أبي، قال: كان لسليمان بن داود عَلَيْهِ السَّلَامُ ألف بيت، أعلاه قوارير وأسفله حديد، فركب الريح يومًا فمر بحراث يحرث، فنظر إليه الحراث فقال: لقد أوتي آل داود ملكًا عظيمًا، فحملت الريح كلامه، فألقته في أذن سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قال: فنزل حتى أتى الحراث، وقال: إني سمعت قولك، وإنما مشيت إليك لئلا تتمنى ما لا تقدر عليه، لتسبيحة واحدة يتقبلها الله تعالى منك خير مما أوتي آل داود؛ فقال الحراث: أذهب الله همك كما أذهبت همي.

حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين، قال: ثنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: ثنا محمد بن غالب، قال: ثنا أبو المعتمر بن أخي بشر بن منصور عن داود بن أبي هند عن وهب بن منبه، قال: قرأت في بعض الكتب التي أنزلت من السماء: أن الله تعالى قال لإبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ : أتدري لِمَ اتخذتُك خليلًا؟ قال: لا يا رب، قال: لذل مقامك بين يدي في الصلاة.

حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: ثنا أبو الطيب الشعراني، قال: ثنا الحكم بن الحسن، قال: ثنا يزيد بن أبي حكيم، قال: ثنا الحكم بن أبان، قال: نزل بي ضيف من أهل صنعاء، فقال: سمعت وهب بن منبه يقول: إن لله تعالى في السماء السابعة دار -يقال لها: البيضاء- تجتمع فيها أرواح المؤمنين، فإذا مات الميت من أهل الدنيا تلقته الأرواح، فيسألونه عن أخبار الدنيا كما يسائل الغائب أهله إذا قدم عليهم.

حدثنا حبيب بن الحسن، قال: ثنا أبو شعيب الحراني، قال: ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب، قال: ثنا القشيري عن محمد بن زياد عن وهب بن منبه، قال: من جعل شهوته تحت قدمه فزع الشيطان من ظله، ومن غلب حِلمه هواه فذاك العالم الغلاب.

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: ثنا غوث ابن جابر، قال: سمعت أبا الهذيل، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: قال الله لموسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: بعزتي يا ابن عمران. لو أن هذه النفس التي وكزت فقتلت اعترفت لي ساعة من ليل أو نهار بأني لها خالق أو رازق لأذقتك فيها طعم العذاب، ولكني عفوت عنك أمرها أنها لم تعترف لي ساعة من ليل أو نهار أني لها خالق أو رازق.

حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا إسماعيل بن يزيد القطان، قال: ثنا إبراهيم بن الأشعث، قال: قال فضيل بن عياض، قال: وهب بن منبه: أوحى الله تعالى إلى بعض أنبيائه: بعيني ما يتحمل المتحملون من أجلي، وما يكابد المكابدون في طلب مرضاتي، فكيف بهم إذا صاروا إلى داري، وتبحبحوا في رياض رحمتي، هنالك فليبشر المصفون لله أعمالهم بالنظر العجيب من الحبيب القريب، أتراني أنسى لهم عملًا، فكيف وأنا ذو الفضل العظيم؟! أجود على المولين عني، فكيف بالمقبلين عليَّ؟! وما غضبت على شيء كغضبي على من أخطأ خطيئة فاستعظمها في جنب عفوي، ولو تعاجلت بالعقوبة أحدًا وكانت العجلة من شأني لعاجلت القانطين من رحمتي، ولو رآني خيار المؤمنين كيف أستوهبهم ممن أعتدوا عليه، ثم أحكم لمن وهبهم بالخلد المقيم ما تهموا فضلي وكرمي، فكيف وأنا الديان الذي لا تحل معصيتي؟! وأنا الديان الذي أطاع برحمتي، ولا حاجة لي بهوان من خاف مقامي، ولو رآني عبادي يوم القيامة كيف أرفع قصورًا تحار فيها الأبصار، فيسألوني لمن ذا؟ فأقول لمن زهب مني ولم يجمع على نفسه معصيتي والقنوط من رحمتي، وإني مكافئ على المدح فامدحوني.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، قال: ثنا سلمة بن شبيب، قال: ثنا سهل بن عاصم، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عقبة، قال: حدثني عبد الرحمن أبو طالوت، قال: حدثني مهاجر الأسدي عن وهب بن منبه، قال: مر عيسى بن مريم بقرية قد مات أهلها أنسها وجنها وهوامها وأنعامها وطيورها؛ فقام صلوات الله عليه ينظر إليها ساعة، ثم أقبل على أصحابه، فقال: مات هؤلاء بعذاب الله، ولو ماتوا بغير ذلك ماتوا متفرقين، قال: ثم ناداهم عيسى: يا أهل القرية، قال: فأجابه مجيب: لبيك يا روح الله، فقال: ما كانت جنايتكم؟ قال: عبادة الطاغوت وحب الدنيا، قال: وما كانت عبادتكم الطاغوت؟ قال: الطاعة لأهل

معاصي الله، قال: فما كان حبكم للدنيا؟ قال: كحب الصبي لأمه، كنا إذا أقبلت فرحنا، وإذا أدبرت حزنا مع أمل بعيد وإدبار عن طاعة الله تعالى، وإقبال في سخط الله عز وجل، قال: فكيف كان شأنكم؟ قال: بتنا ليلة في عافية، وأصبحنا في هاوية، قال عيسى: وما الهاوية؟ قال: سجين، قال: وما سجين؟ قال: جمرة من نار مثل أطباق الدنيا، كلها دفنت أرواحنا فيها، قال: فما بال أصحابك لا يتكلمون؟ قال: لا يستطيعون أن يتكلموا، قال عيسى: وكيف ذاك؟ قال: هم ملجمون بلجام من نار، قال: فكيف كلمتني أنت من بينهم؟ قال: إني قد كنت فيهم ولم أكن على حالهم، فلما جاء البلاء عمني معهم، وأنا معلق بشعرة في الهاوية لا أدري أأكردس في النار أم أنجوا؟ فقال عيسى عليه السلام: بحق أقول لكم: لأكل خبز الشعير وشرب ماء القراح والنوم على المزابل مع الكلاب لكثير مع عافية الدنيا والآخرة.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عبيد الله بن محمد الصنعاني، قال: ثنا أبو قدامة همام بن سلمة بن عقبة، قال: ثنا غوث بن جابر، قال: ثنا عقيل بن معقل بن منبه، قال: سمعت عمي وهب بن منبه يقول: الأجر مفروض، ولكن لا يستوجبه من لا يعمل له، ولا يجده من لا يبتغيه، ولا يبصره من لا ينظر إليه، وطاعة الله عز وجل قريبة ممن يرغب فيها، بعيدة ممن زهد فيها، ومن يحرص عليها يتبعها، ومن لا يحبها لا يجدها، لا يَسْتَوِي من سعى إليها، ولا يدركها من أبطأ عنها، وطاعة الله تشرف من أكرمها، وتهين من أضاعها، وكتاب الله عز وجل يدل عليها، والإيمان بالله يحض عليها، والحكمة تزينها بلسان الرجل الحليم، ولا يكون المرء حليمًا حتى يطيع الله عز وجل، ولا يعصي الله إلا أحمق، وكما لا يكمل نور النهار إلا بالشمس، ولا يعرف الليل إلا بغروب الشمس، كذلك لا يكمل الحلم إلا بطاعة الله، ولا يعصي الله حليم، كما لا تطير الدابة إلا بجناحين، ولا يستطيع من لا جناح له أن يطير، كذلك لا يطيع الله من لا يعمل له، ولا يطيق عمل الله من لا يطيعه، وكما لا مكث للنار في الماء حتى تطفئ كذلك لا مكث للرياء من العمل حتى يبور، وكما يبدي سر الزانية حبلها ويخزيها ويفضحها كذلك يفتضح بالعمل السيئ من كان يغر الجليس بالقول الحسن إذا قال ما لا يفعل، وكما تكذب معذرة السارق السرقة إذا ظهر عليها عنده كذلك تكذب معصية القارئ إذا كان يعملها وتبين أنه لم يرد بقراءته وجه الله تعالى.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن النضر، قال: ثنا علي بن بحر بن بري، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، قال: ثنا عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهبًا يقول في مزامير آل داود: طوبى لرجل لا يسلك سبيل الخطائين، ولا يجالس البطالين، ويستقيم على عبادة ربه، فمثله كمثل شجرة ثابتة على ساقية، لا يزال فيها الماء يفضل بثمرتها في زمن الثمار، فلا تزال خضراء في غير الثمار.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن جعفر بن أعين، قال: ثنا خالد بن خداش، قال: ثنا محمد بن الحسن بن آتش عن عمران بن عبد الرحمن عن وهب، قال: إذا قامت الساعة صرخت الحجارة صراخ النساء، وقطرت العضاة[1] دمًا.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن علي الصايغ، قال: ثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال: ثنا فرج بن سعيد، قال: ثنا منصور بن شيبة المازني -ثقة- عن وهب، قال: ما من شيء إلا يبدو صغيرًا ثم يكبر، إلا المصيبة فإنها تبدو كبيرة ثم تصغر.

حدثنا سليمان، قال: ثنا علي بن المبارك، قال: ثنا زيد بن المبارك، قال: ثنا محمد بن ثور عن المنذر بن النعمان عن وهب، قال: وقف سائل على باب داود عليه السلام، فقال: يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة تصدقوا علينا بشيء رزقكم الله رزق التاجر المقيم في أهله، فقال داود: اعطوه، فوالذي نفسي بيده إنها لفي الزبور.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن المبارك، قال: ثنا زيد بن المبارك، قال: ثنا محمد بن ثور عن المنذر عن وهب، قال: من عرف بالكذب لم يجز صدقه، ومن عرف بالصدق أئتمن على حديثه، ومن أكثر الغيبة والبغضاء لم يوثق منه بالنصيحة، ومن عرف بالفجور والخديعة لم يوثق إليه في المحبة، ومن انتحل فوق قدره جحد قدره، ولا يحسن فيه ما يقبح في غيره.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، قال: ثنا داود بن عمرو عن إسماعيل بن عياش، قال: حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم، قال: قدم علينا وهب فطفق لا يشرب ولا يتهيأ ولا يتوضأ إلا من ماء زمزم، فقيل له: ما لك عن الماء العذب؟ فقال:

---

(١) العِضاة: كل شجر يعظم وله شوك. [«مختار الصحاح» (١/ ٤٦٧)]

ما أنا بالذي أشرب ولا أتوضأ حتى أخرج منها إلا من ماء زمزم، وإنكم لا تدرون ما ماء زمزم، والذي نفس وهب بيده إنها لفي كتاب الله طعام طعم وشفاء سقم، والذي نفس وهب بيده إنها لفي كتاب الله لا يتعمد إليها امرؤ من الناس يتضلع منها ريًا ابتغاء بركتها إلا نزعت داء وأحدثت له شفاء، قال: وقال: النظر في زمزم عبادة، والنظر في زمزم يحط الخطايا حطًّا.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمود بن أحمد بن الفرج، قال: ثنا عباس بن يزيد، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: ثنا بكار بن عبد الله، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: مسخ بخت نصر أسدًا، فكان ملك السباع، ثم مسخ نسرًا فكان ملك الطير، ثم مسخ ثورًا فكان ملك الدواب، وهو في ذلك يعقل عقل الإنسان، وكان ملكه قائمًا يدبر، ثم رد الله روحه فدعا إلى توحيد الله، وقال: كل إله باطل إلا إله السماء، قال بكار: فقيل لوهب: أمؤمنًا مات؟ فقال: وجدت أهل الكتاب قد اختلفوا فيه، فقال بعضهم: قد آمن قبل أن يموت، وقال بعضهم: قتل الأنبياء وحرق الكتب وخرب بيت المقدس فلم تقبل منه التوبة.

حدثنا عمر بن أحمد، ثنا شاهين، قال: ثنا محمد بن إسماعيل الشعراني، قال: ثنا يحيى بن عبد الباقي، قال: ثنا علي بن الحسن، قال: ثنا عبد الله بن أخي وهب، قال: حدثني عمي وهب ابن منبه، قال: كان رجل بمصر؛ فسألهم ثلاثة أيام أن يطعموه فلم يطعموه، فمات في اليوم الرابع، فكفنوه ودفنوه، فأصبحوا والكفن في محرابهم مكتوب عليه، قتلتموه حيًّا وبررتموه ميتًا، قال يحيى: فأنا رأيت القرية التي مات فيها الرجل، وما بها أحد إلا وله بيت ضيافة لا غني ولا فقير، ويحيى هذا هو ابن عبد الباقي مذكور في سند الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ.

حدثنا أبي، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا محمد بن سهل بن عسكر، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: ثنا بكار عن وهب، قال: إذا دخلت الهدية من الباب خرج الحق من الكوة.

حدثنا الآجري، قال: ثنا عبد الله بن محمد العطشي، قال: ثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا إبراهيم بن سعيد عن عبد المنعم بن إدريس عن عبد الصمد عن وهب بن منبه، قال: مر نبي من الأنبياء على عابد في كهف جبل، فمال إليه فسلَّم عليه، فلما رد عليه السلام ثم قال له النبي: يا عبد الله. مذ كم أنت ها هنا؟ قال: منذ ثلاثمائة سنة، قال: فمن أين معيشتك؟ قال: من ورق الشجر، قال: فمن أين شرابك؟ قال: من ماء العيون، قال: فأين تكون في الشتاء؟

قال: تحت هذا الجبل، قال: وكيف صبرك على العبادة؟ قال: وكيف لا أصبر، وإنما هو يومي إلى الليل، وأما أمس فقد مضى بما فيه، وأما غد فلم يأت، قال: فعجب النبي من حكمة قوله: إنما هو يومي إلى الليل.

حدثنا أبو بكر الآجري، قال: ثنا عبد الله بن محمد العطشي، قال: ثنا إبراهيم بن الجنيد، قال: حدثني إبراهيم بن سعيد عن عبد المنعم عن عبد الصمد عن وهب: أن رجلًا من العباد قال لمعلمه: قد قطعت الهوى فلست أهوى من الدنيا شيئًا، فقال له معلمه: أتفرق بين النساء والدواب إذا رأيتهن معًا؟ قال: نعم، قال: أتفرق بين الدنانير والحصى إذا رأيتهن معًا؟ قال: نعم، قال: يا بني. إنك لم تقطع الهوى عنك ولكنك قد أوثقته.

حدثنا أبو بكر الآجري، قال: ثنا عبد الله بن محمد العطشي، قال: ثنا إبراهيم بن الجنيد، قال: ثنا محفوظ بن الفضل بن عمر، قال: ثنا غوث بن جابر بن غيلان بن منبه، قال: حدثني عقيل بن معقل عن وهب، قال: اعمل في نواحي الدين الثلاث، فإن للدين نواحي ثلاثًا هن: جماع الأعمال الصالحة لمن أراد جمع الصالحات: أولهن تعمل شكرًا لله بالأنعم الكثيرة الغاديات الرائحات الظاهرات الباطنات الحديثات القديمات، فيعمل المؤمن شكرًا لهن ورجاء تمامهن، والناحية الثانية من الدين: رغبة في الجنة التي ليس لها ثمن وليس لها مثل، ولا يزهد فيها إلا سفيه، والناحية الثالثة: تعمل فرارًا من النار التي ليس عليها صبر ولا لأحد بها طاقة ولا يدان، وليست مصيبتها كالمصيبات، ولا حزنها كالحزن، نبأها عظيم، وشأنها شديد، وخزيها فظيع، ولا يغفل عن الفرار والتعوذ بالله منها إلا سفيه أحمق خاسر، قد خسر الدنيا والآخرة، ذلك هو الخسران المبين.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن شيروية، قال: ثنا إسحاق بن راهويه، قال: أنبأنا عبد الملك بن محمد الزماري، قال: أخبرني محمد بن سعيد بن رمانة، قال: أخبرني أبي، قال: قيل لوهب بن منبه: أليس مفتاح الجنة لا إله إلا الله؟ قال: بلى. ولكن ليس من مفتاح إلا وله أسنان، من أتى الباب بأسنانه فتح له، ومن لم يأت الباب بأسنانه لم يُفتح له.

حدثنا أبي، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا محمد بن سهل، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، قال: ثنا عبد الصمد بن معقل: أنه سمع وهب بن منبه يقول: إن ابن ملك ركب في

قومه وهو شارب فصرع من فرسه فدق عنقه، فغضب أبوه وحلف أن يقتل أهل تلك القرية وطأً بالأفيال والخيل والرجال، فتوجه إليهم وسقى الأفيال والخيل والرجال الخمر، فقال: طؤوهم بالأفيال، فما أخطأت الأفيال فلتطأه الخيل، وما أخطأت الخيل فلتطأه الرجال، فلما رأى ذلك أهل القرية خرجوا بأجمعهم، فعجوا إلى الله يدعونه، فبينما هم على ذلك إذ نزل فارس من السماء فوقع بينهم، فنفرت الأفيال، فعطفت على الخيل، وعطفت الخيل على الرجال، فقتل هو ومن معه وطأً بالأفيال والخيل.

حدثنا أبي، ثنا إسحاق، ثنا محمد، ثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا المنذر بن النعمان: أنه سمع وهب بن منبه يقول: قال الله تعالى لصخرة بيت المقدس: لأضعن عليك عرشي، ولأحشرن عليك خلقي، وليأتينك داود يومئذٍ راكبًا.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن رافع، قال: ثنا إبراهيم ابن خالد، قال: ثنا عمر بن عبيد عن سماك بن الفضل، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: إني لأتفقد أخلاقي. ما فيها شيء يعجبني.

حدثنا أبو حامد، قال: ثنا محمد، قال: ثنا إسحاق بن منصور، ومحمد بن سهل، قالا: ثنا عبد الرزاق، قال: أخبرني أبي، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: ربما صليت الصبح بوضوء العتمة.

حدثنا الحسن بن محمد، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص، ثنا يوسف بن الحسن، ثنا محمد بن عبد الله المصيصي، قال: ثنا إسماعيل بن معمر، قال: ثنا بقية بن الوليد عن زيد بن خالد ابن معدان عن وهب بن منبه، قال: كان نوح عليه السلام من أجمل أهل زمانه، قال: وكان يلبس البرقع، قال: فأصابتهم مجاعة في السفينة فكان نوح إذا تجلى لهم بوجهه شبعوا.

حدثنا الحسن بن محمد، قال: ثنا محمد بن أحمد الأثرم، ثنا أحمد بن منصور، ثنا إبراهيم بن خالد، ثنا عمر بن عبد الرحمن بن مهرب، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: قال عيسى عليه السلام للحواريين: بحق أقول لكم: إن أشدكم جزعًا على المصيبة أشدكم حبًّا للدنيا.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى العدني، ثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي، قال: ثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان، قال: بلغنا أن وهب بن منبه كان يقول: طوبى لمن

نظر في عيبه عن عيب غيره، وطوبى لمن تواضع لله من غير مسكنة، ورحم أهل الذل والمسكنة، وتصدق من مال جمع من غير معصية، وجالس أهل العلم والحلم وأهل الحكمة، ووسعته السُّنَّة ولم يتعدها إلى البدعة.

حدثنا أبي، قال: ثنا أحمد بن محمد بن عمر، قال: ثنا أبو بكر بن عبيد، قال: حدثني محمد ابن الفرات، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه، قال: وجدت في زبور آل داود: يا داود. هل تدري من أسرع الناس مرًّا على الصراط؟ الذين يرضون بحُكْمِي، وألسنتهم رطبة من ذكري، هل تدري أي الفقراء أفضل؟ الذين يرضون بحُكْمِي وبقسمي، ويحمدونني على ما أنعمت عليهم، هل تدري يا داود أي المؤمنين أعظم عندي منزلة؟ الذي هو بما أعطي أشد فرحًا منه بما حبس.

حدثنا محمد بن أحمد بن أبان، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا حجاج، ثنا عبد الله بن عمر بن إبراهيم بن كيسان، قال: حدثني عبد الله بن صفوان، وهو ابن بنت وهب، قال: قال وهب: عبد الله عابد خمسين سنة، فأوحى الله إليه أني قد غفرت لك، قال: أي رب، وما تغفر لي ولم أذنب، فأذن الله لعرق في عنقه فضرب عليه، فلم ينم ولم يصل، ثم سكن فنام، فأتاه الملك فشكى إليه، فقال: ما لقيت من ضربان العرق؟ فقال الملك: إن ربك يقول: عبادتك خمسين سنة تعدل سكون هذا العرق.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني عبد الله بن محمد بن عون، ثنا روح بن عبد الرحمن عن شيخ من بني تميم عن وهب، قال: رءوس النعم ثلاثة: فأولها نعمة الإسلام التي لا تتم نعمة إلا بها، والثانية نعمة العافية التي لا تطيب الحياة إلا بها، والثالثة نعمة الغنى التي لا يتم العيش إلا بها.

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، ثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري، قال: ثنا خزيمة أبو محمد العابد، قال: مر وهب بن منبه بمبتلى أعمى مجذوم مقعد عريان به وضح، وهو يقول: الحمد لله على نعمته، فقال رجل كان مع وهب: أي شيء بقي عليك من النعمة تحمد الله عليها، فقال له المبتلى: ارم ببصرك إلى أهل المدينة، فانظر إلى كثرة أهلها، أولا أحمد الله أنه ليس فيها أحد يعرفه غيري.

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، حدثني علي بن أبي جعفر، قال: ثنا عبد الله بن أبي صالح، قال: ثنا نافع بن يزيد عن عامر بن مرة، قال: كان ابن منبه يقول: المؤمن يخالط ليعلم، ويسكت ليسلم، ويتكلم ليفهم، ويخلو لينعم.

حدثنا أبي، ثنا أحمد، ثنا أبو بكر، قال: حدثني محمد بن الحسين، قال: ثنا الوليد بن صالح، قال: ثنا أبو كثير اليماني -لقيته سنة سبعين- قال: قال وهب ابن منبه: المؤمن مفكر مذكر مزدجر، تفكر فعلته السكينة، وتذكر فوصل القربة، وازدجر فباين الحوبة، سكن فتواضع، قنع فلم يهتم، رفض الشهوات فصار حرًّا، ألقى الحسد فظهرت له المحبة، زهد في كل فان فاستكمل العقل، رغب في كل باق فعقل المعرفة، فقلبه متعلق بهمه، وهمه موكل بمعاده، لا يفرح إذا فرح أهل الدنيا لفرحهم، بل حزنه عليه سرمدًا، فهو دهره محزون، وفرحه إذا ما نامت العيون، يتلو كتاب الله يردده على قلبه، فمرة يفزع قلبه ومرة تهمل عيناه، يقطع الله عنه الليل بالتلاوة، ويقطع عنه النهار بالخلوة، مفكرًا في ذنوبه، مستصغرًا لأعماله، قال وهب: فهذا ينادي يوم القيامة في ذلك الجمع العظيم على رءوس الخلائق: قم أيها الكريم؛ فادخل الجنة.

حدثنا أبو محمد بن أحمد بن أبان، قال: حدثني أبي، قال: ثنا عبد الله بن عبيد، قال: ثنا أبو عبد الله ابن إدريس عن أبي زكريا التيمي، قال: بينما سليمان بن عبد الملك في المسجد الحرام إذ أتى بحجر منقوش، فطلب من يقرأه له، فأتى بوهب بن منبه فقرأه، فإذا فيه: ابن آدم. إنك لو رأيت قرب ما بقي من أجلك لزهدت في طويل أملك، ولرغبت في الزيادة من عملك، ولقصرت من حرصك وحيلك، وإنما يلقاك غدًا ندمك، وقد زلت بك قدمك، وأسلمك أهلك وحشمك، فبان منك الوليد القريب، ورفضك الوالد والنسيب، فلا أنت إلى دنياك عائد، ولا في حسناتك زائد، فاعمل ليوم القيامة قبل الحسرة والندامة، قال: فبكى سليمان بكاءً شديدًا.

حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: ثنا إبراهيم بن السعيد، قال: ثنا عبد الرحمن بن مسعود عن ثور، قال: قال وهب بن منبه: الويل لكم إذا سماكم الناس صالحين.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبيد بن محمد الكشوري، ثنا همام بن سلمة بن عقبة، قال: ثنا غوث بن جابر، قال: ثنا عقيل بن معقل بن منبه، قال: سمعت عمي وهب بن منبه يقول: يا بني. اخلص طاعة الله بسريرة ناصحة يصدق الله فيها فعلك في العلانية، فإن من فعل خيرًا ثم

أسرَّه إلى الله فقد أصاب موضعه وأبلغه قراره، وإن مَنْ أسرَّ عملًا صالحًا لم يُطْلِع عليه أحدًا إلا الله فقد اطَّلع عليه من هو حسبه، واستودعه حفيظًا لا يضيع أجره، فلا تخافن على عمل صالح أسررته إلى الله عز وجل ضياعًا، ولا تخافن من ظلمه ولا هضمه، ولا تظنن أن العلانية هي أنجح من السريرة، فإن مثل العلانية مع السريرة كمثل ورق الشجر مع عرقها، العلانية ورقها والسريرة عرقها، إن نخر العرق هلكت الشجرة كلها ورقها وعودها، وإن صلحت صلحت الشجرة كلها ثمرها وورقها، فلا يزال ما ظهر من الشجرة في خير ما كان عرقها مستخفيًا لا يُرى منه شيء، كذلك الدين لا يزال صالحًا ما كان له سريرة صالحة يصدق الله بها علانيته، فإن العلانية تنفع مع السريرة الصالحة كما ينفع عرق الشجرة صلاح فرعها، وإن كان حياتها من قبل عرقها فإن فرعها زينتها وجمالها، وإن كانت السريرة هي ملاك الدين فإن العلانية معها تزين الدين وتجمله، إذا عملها مؤمن لا يريد بها إلا رضاء ربه عز وجل.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا علي بن إسحاق، قال: ثنا حسين المروزي، قال: ثنا الهيثم بن جميل، قال: ثنا صالح المري عن أبان عن وهب، قال: قرأت في الحكمة: للكفر أربعة أركان: ركن منه الغضب، وركن منه الشهوة، وركن منه الطمع، وركن منه الخوف.

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الختلي، ثنا عبد الله بن محمد بن عقبة، ثنا الصلت بن حكيم عن عمران عن وهب، قال: أوحى الله تعالى إلى موسى: إذا دعوتني فكن خائفًا مشفقًا وَجِلًا، وعفِّر خدَّك بالتراب، واسجد لي بمكارم وجهك وبدنك، واسألني حين تسألني بخشية من قلب وَجِل، واخشني أيام الحياة، وعلم الجاهل آلائي، وقل لعبادي: لا يتمادوا في غير ما هم فيه، فإن أخذي أليم شديد.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا عبد الملك بن عبد العزيز النسائي، ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن وهب، قال: إن لله تعالى ثمانية عشر ألف عالم، الدنيا منها عالم واحد، وما العمارة في الخراب إلا كفسطاط في الصحراء.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا عبد الحميد بن موسى بن خلف، ثنا أبي عن مالك بن دينار عن وهب بن منبه، قال: قرأت في بعض الكتب: ابن آدم لا خير لك في أن تعلم ما لا تعلم، ولم تعمل بما علمت، فإن مثل ذلك كرجل احتطب حطبًا فحزم

حزمة فذهب يحملها فعجز عنها، فضم إليها أخرى.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة، ثنا سعيد بن أسد، قال: ثنا ضمرة عن رجاء -يعني: ابن أبي سلمة- عن وهب، قال: كسى أهل النار والعرى كان خيرًا لهم، واعطوا الحياة والموت كان خيرًا لهم.

حدثنا محمد بن علي، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا داود بن الزبير بن مصحح، قال: ثنا حفص بن ميسرة، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: قال داود: اللهم أيما فقير سأل غنيًّا فتصام عنه فأسألك إذا دعاك أن لا تجيبه، وإذا سألك أن لا تعطيه.

حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن أصرم، ثنا محمد بن يحيى، ثنا أصرم بن حوشب عن أبي عمر الصنعاني عن إبراهيم بن فارس عن وهب، قال: اتخذوا اليد عند المساكين، فإن لهم يوم القيامة دولة.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن زيادة بن الطفيل، ثنا محمد بن أبي السرى، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه، قال: مثل من تعلم علمًا لا يعمل به كمثل طبيب معه دواء لا يتداوى به.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا نوح بن حبيب، ثنا عنبر -مولى الفضل ابن أبي عياش- قال: كنت جالسًا مع وهب بن منبه فأتاه رجل، فقال: إني مررت بفلان وهو يشتمك، فغضب فقال: ما وجد الشيطان رسولًا غيرك، فما برحت من عنده حتى جاءه ذلك الرجل الشاتم، فسلَّم على وهب، فرد عليه ومد يده وصافحه، وأجلسه إلى جنبه.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن الطفيل، ثنا محمد بن المتوكل، قال: حدثني النضر بن محرز، ثنا ابن جريج عن ابن طاوس، قال: سمعت وهب بن منبه، قال: قرأت في بعض الكتب: ابن آدم. احتمل لدينك، فإن رزقك سيأتيك.

أسند وهب عن عدة من الصحابة رضي الله عنهم **منهم**: ابن عباس، وجابر، والنعمان بن بشير، وروى عن: أبي هريرة، ومعاذ بن جبل، وعن أخيه، وعن طاوس، **وروى عنه من التابعين عدة، منهم**: عمرو بن دينار، وعبد العزيز بن رفيع، ووهب بن كيسان، وزيد بن أسلم، وموسى بن

عقبة، وعطاء بن السائب، وعمار الدهني، ومحمد بن جحادة، وأبان بن أبي عياش.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن الحسن بن كيسان، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا سفيان عن أبي موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، وَمَنْ أَتَى السُّلْطَانَ افْتُتِنَ»**. رواه أبو نعيم وأبو قرة عن سفيان نحوه، وأبو موسى هو: اليماني، لا نعرف له اسمًا.(١)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا يحيى بن محمد -مولى بني هاشم- قال: ثنا يحيى ابن حسان، قال: ثنا هشام بن سليمان المخزومي عن سفيان الثوري عن أبي موسى عن وهب بن منبه عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ»**. غريب من حديث الثوري، تفرد به هشام، ولم نكتبه إلا من حديث يحيى بن حسان.(٢)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا الحسين بن حفص، قال: ثنا سفيان عن أبي موسى اليماني عن وهب بن منبه عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: **«بُعِثْتُ مَرْحَمَةً وَمَلْحَمَةً، وَلَمْ أُبْعَثْ تَاجِرًا، وَلَا زَرَّاعًا، أَلَا وَإِنَّ شِرَارَ هَذِهِ الْأُمَّةِ التُّجَّارُ وَالزَّرَّاعُونَ إِلَّا مَنْ شَحَّ عَلَى نَفْسِهِ»**. هذا حديث غريب من حديث الثوري، تفرد به الحسن.(٣)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن العباس بن أيوب، قال: ثنا الحسن بن عرفة، قال: ثنا الوليد بن الفضل العنزي، قال: ثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يبعث رجالًا إلى البلدان يدعون الناس إلى الإسلام؛ فقال رجل: لو بعثت أبا بكر وعمر، فقال النبي ﷺ: **«أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ لَا غِنَى بِي عَنْهُمَا، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنَ الْإِسْلَامِ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الْإِنْسَانِ»**. كذا قال الحسن بن عرفة: عبد الله بن

---

(١) إسناده ضعيف. «سنن أبي داود» (٢٨٥٩)، و«سنن الترمذي» (٢٢٥٦)، و«سنن النسائي» (٤٣٠٩)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٢٠٠٤٠)، و«سنن النسائي الكبرى» (٤٨٢١)، و«مسند أحمد» (٣٣٦٢)، و«المعجم الكبير» (١١٠٣٠)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٣٢٩٥٧)، أبو موسى اليماني هذا مجهول. [انظر: «تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٧٦)] وعجبًا ممن صححه جزافًا.

(٢) إسناده ضعيف. علّته كسابقه، وفي «المعجم الأوسط» (٣٩٣٦) **بإسناد حسن.**

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علّته كسابقه.

إدريس، وإنما هو عبد المنعم بن إدريس، والحديث غريب، تفرد به الوليد بن الفضل عنه.[(١)]

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: ثنا عبد المنعم بن إدريس بن سنان عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله وابن عباس، قالا: لما نزلت ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾[النصر: ١] إلى آخر السورة، قال محمد ﷺ: «**يَا جِبْرِيلُ. نَفْسِي قَدْ نُعِيَتْ**». قال جبريل: الآخرة خير لك من الأولى، ﴿وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ﴾ [الضحى: ٥]، فأمر رسول الله ﷺ بلالًا أن ينادي بالصلاة جامعة، فاجتمع المهاجرون والأنصار إلى مسجد رسول الله ﷺ فصلى بالناس، ثم صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم خطب خطبة وجَلَت منها القلوب، وبكت منها العيون، ثم قال: «**أَيُّهَا النَّاسُ. أَيُّ نَبِيٍّ كُنْتُ لَكُمْ؟**».

قالوا: جزاك الله من نبي خيرًا، فلقد كنت لنا كالأب الرحيم، وكالأخ الناصح المشفق، أديت رسالات الله، وأبلغتنا وحيه، ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، فجزاك الله عنا أفضل ما جزى نبيًّا عن أمته، فقال لهم: «**مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ. أَنَا أُنْشِدُكُمْ بِالله، وَبِحَقِّي عَلَيْكُمْ، مَنْ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ فَلْيَقُمْ فَلْيَقْتَصَّ مِنِّي قَبْلَ الْقَصَاصِ فِي الْقِيَامَةِ**»، فلم يقم إليه أحد، فناشدهم الثانية، فلم يقم إليه أحد، فناشدهم الثالثة، «**مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ. مَنْ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ فَلْيَقُمْ فَلْيَقْتَصَّ مِنِّي قَبْلَ الْقَصَاصِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

فقام من بين المسلمين شيخ كبير -يقال له: عكاشة- فتخطى المسلمين حتى وقف بين يدي النبي ﷺ، فقال: فداك أبي وأمي. لولا أنك ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذي أتقدم على شيء منك، كنت معك في غزاة، فلما فتح الله علينا ونصر نبيه ﷺ وكنا في الانصراف، حاذت ناقتي ناقتك، فنزلت عن الناقة ودنوت منك لأُقَبِّل فخذك، فرفعت القضيب فضربت خاصرتي، فلا أدري أكان عمدًا منك أم أردت ضرب الناقة؟

فقال رسول الله ﷺ: «**يَا عُكَاشَةُ. أُعِيذُكَ بِجَلَالِ الله أَنْ يَتَعَمَّدَكَ رَسُولُ الله بِالضَّرْبِ، يَا بِلَالُ. انْطَلِقْ إِلَى مَنْزِلِ فَاطِمَةَ، وَائْتِنِي بِالْقَضِيبِ الْمَمْشُوقِ**»، فخرج بلال من المسجد ويده على أم رأسه وهو ينادي: هذا رسول الله ﷺ يعطي القصاص من نفسه، فقرع الباب على فاطمة، فقال:

---

(١) موضوع. لم أجده منه عند غيره، قال ابن حبان: الوليد بن الفضل العنزي شيخ يروي عن عبد الله بن إدريس وأهل العراق المناكير التي لا يشك من تبحر في هذه الصناعة أنها موضوعة. [«المجروحين» (٣/ ٨٢)]

يا ابنة رسول الله. ناوليني القضيب الممشوق، فقالت فاطمة: يا بلال. وما يصنع أبي بالقضيب، وليس هذا يوم حج ولا يوم غزاة؟ فقال: يا فاطمة. ما أغفلك عما فيه أبوك، إن رسول الله ﷺ يودع الدين، ويفارق الدنيا، ويعطي القصاص من نفسه، فقالت فاطمة: يا بلال. ومن الذي تطيب نفسه أن يقتص من رسول الله يا بلال إذًا؟ فقل للحسن والحسين يقومان إلى هذا الرجل فيقتص منهما، ولا يدعانه يقتص من رسول الله ﷺ، ودخل بلال المسجد، ودفع القضيب إلى رسول الله ﷺ، ودفع الرسول ﷺ القضيب إلى عكاشة، فلما نظر أبو بكر وعمر إلى ذلك قاما، فقالا: يا عكاشة. هانحن بين يديك فاقتص منا، ولا تقتص من رسول الله ﷺ، فقال لهما النبي ﷺ: «**امْضِ يَا أَبَا بَكْرٍ، وَأَنْتَ يَا عُمَرُ فَامْضِ، فَقَدْ عَرَفَ اللهُ تَعَالَى مَكَانَكُما وَمَقَامَكُما**». فقام علي بن أبي طالب؛ فقال: يا عكاشة. أنا في الحياة بين يدي رسول الله ﷺ، ولا تطيب نفسي أن تضرب رسول الله ﷺ، فهذا ظهري وبطني اقتص مني بيدك واجلدني مائة، ولا تقتص من رسول الله ﷺ؛ فقال النبي ﷺ: «**يَا عَلِيُّ. اقْعُدْ فَقَدْ عَرَفَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَقَامَكَ وَنِيَّتَكَ**». وقام الحسن والحسين، فقالا: يا عكاشة. أليس تعلم أنَّا سِبطَا رسول الله ﷺ، فالقصاص منا كالقصاص من رسول الله ﷺ؛ فقال لهما النبي ﷺ: «**اقْعُدَا يَا قُرَّةَ عَيْنِي، لا نَسِيَ اللهُ لَكُما هَذَا المُقَامِ**».

فقال النبي ﷺ: «**يَا عُكَاشَةُ. اضْرِبْ إِنْ كُنْتَ ضَارِبًا**». فقال: يا رسول الله. ضربتني وأنا حاسر عن بطني، فكشف عن بطنه ﷺ وصاح المسلمون بالبكاء، وقالوا: أترى عكاشة ضاربًا بطن رسول الله ﷺ، فلما نظر عكاشة إلى بياض بطن النبي ﷺ كأنه القباطي، لم يملك أن أكب عليه فقبَّل بطنه، وهو يقول: فداكَ أبي وأمي، ومن تطيق نفسه أن يقتص منك، فقال له النبي ﷺ: «**إِمَّا أَنْ تَضْرِبَ، وَإِمَّا أَنْ تَعْفُوَ**»، فقال: قد عفوت عنك، رجاء أن يعفو الله عني في يوم القيامة، فقال النبي ﷺ: «**مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَفِيقِي فِي الجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا الشَّيْخِ**».

فقام المسلمون، فجعلوا يقبلون ما بين عينيه، ويقولون: طوباك طوباك، نلت درجات العلى، ومرافقة رسول الله ﷺ، فمرض رسول الله ﷺ من يومه، فكان مريضًا ثمانية عشر يومًا يعوده الناس، وكان ﷺ ولد يوم الاثنين، وبعث يوم الاثنين، وقبض في يوم الاثنين، فلما كان يوم الأحد، ثقل في مرضه، فأذَّن بلال بالأذان، ثم وقف بالباب، فنادى: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله، الصلاة يرحمك الله، فسمع رسول الله ﷺ صوت بلال، فقالت فاطمة: يا بلال. إن

رسول الله ﷺ اليوم مشغول بنفسه، فدخل بلال المسجد، فلما أسفر الصبح، قال: والله لا أقيمها أو استأذن سيدي رسول الله ﷺ، فرجع وقام بالباب، ونادى: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله، الصلاة يرحمك الله، فسمع رسول الله ﷺ صوت بلال، فقال: «**ادْخُلْ يَا بِلَالُ. إِنَّ رَسُولَ اللهِ مَشْغُولٌ بِنَفْسِهِ، مُرْ أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ**».

فخرج ويده على أم رأسه، وهو يقول: واغوثاه بالله. وانقطاع رجائي وانفصام ظهري، ليتني لم تلدني أمي، وإذ ولدتني ليتني لم أشهد من رسول الله ﷺ هذا اليوم، ثم قال: يا أبا بكر. ألا إن رسول الله ﷺ أمرك أن تصلي بالناس، فتقدم أبو بكر رضي الله عنه للناس، وكان رجلًا رقيقًا، فلما نظر إلى خلو المكان من رسول الله ﷺ لم يتمالك أن خر مغشيًّا عليه، وصاح المسلمون بالبكاء، فسمع رسول الله ﷺ ضجيج الناس؛ فقال: «**مَا هَذِهِ الضَّجَّةُ؟**»، فقالوا: ضجة المسلمين لفقدك يا رسول الله، فدعا النبي ﷺ علي بن أبي طالب والعباس -رضي الله تعالى عنهما- فاتكأ عليهما فخرج إلى المسجد، فصلى بالناس ركعتين خفيفتين، ثم أقبل بوجهه المليح عليهم؛ فقال: «**مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ. اسْتَوْدَعْتُكُمُ اللهَ، أَنْتُمْ فِي رَجَاءِ اللهِ وَأَمَانِهِ، وَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكُمْ مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ، عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ اللهِ، وَحِفْظَ طَاعَتِهِ مِنْ بَعْدِي، فَإِنِّي مُفَارِقُ الدُّنْيَا، هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ، وَآخِرُ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا**».

فلما كان في يوم الاثنين اشتد به الوجع، وأوحى الله تعالى إلى ملك الموت عليه السلام: أن اهبط إلى حبيبي وصفيي محمد ﷺ في أحسن صورة، وارفق به في قبض روحه، فهبط ملك الموت عليه السلام فوقف بالباب شبه أعرابي، ثم قال: السلام عليكم. يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة، أأدخل؟

فقالت عائشة لفاطمة رضي الله تعالى عنهما: أجيبي الرجل، فقالت فاطمة رضي الله عنها: آجرك الله في ممشاك يا عبد الله. إن رسول الله ﷺ مشغول بنفسه، فنادى الثانية، فقالت عائشة: يا فاطمة. أجيبي الرجل، فقالت فاطمة رضي الله تعالى عنها: آجرك الله في ممشاك يا عبد الله. إن رسول الله ﷺ اليوم مشغول بنفسه، ثم دعا الثالثة، ثم قال: السلام عليكم. يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة، أأدخل؟ فلا بد من الدخول، فسمع رسول الله ﷺ صوت ملك الموت، فقال: «**يَا فَاطِمَةُ. مَنْ بِالْبَابِ؟**».

فقالت: يا رسول. إن رجلًا بالباب يستأذن بالدخول، فأجبناه مرة بعد أخرى، فنادى في الثالثة صوتًا اقشعر منه جلدي، وارتعدت فرائصي، فقال لها النبي ﷺ: «**يَا فَاطِمَةُ. أَتَدْرِينَ مَنْ بِالْبَابِ؟ هَذَا هَادِمُ اللَّذَّاتِ، وَمُفَرِّقُ الْجَمَاعَاتِ، هَذَا مُرَمِّلُ الْأَزْوَاجِ، وَمُؤْتِمُ الْأَوْلَادِ، هَذَا مُخَرِّبُ الدُّورِ، وَعَامِرُ الْقُبُورِ، هَذَا مَلَكُ الْمَوْتِ ؛، ادْخُلْ يَرْحَمُكَ اللهُ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ**».

فدخل ملك الموت على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**يَا مَلَكَ الْمَوْتِ. جِئْتَنِي زَائِرًا أَمْ قَابِضًا؟**». قال: جئتك زائرًا وقابضًا، وأمرني الله عز وجل أن لا أدخل عليك إلا بإذنك، ولا أقبض روحك إلا بإذنك، فإن أذنت وإلا رجعت إلى ربي، فقال رسول الله ﷺ: «**يَا مَلَكَ الْمَوْتِ. أَيْنَ خَلَّفْتَ حَبِيبِي جِبْرِيلَ؟**».

قال: خلفته في السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك، فما كان بأسرع أن أتاه جبريل، فقعد عند رأسه، فقال رسول الله ﷺ: «**يَا جِبْرِيلُ. هَذَا الرَّحِيلُ مِنَ الدُّنْيَا، فَبَشِّرْنِي مَا لِي عِنْدَ اللهِ؟**». قال: أبشرك يا حبيب الله. أني تركت أبواب السماء قد فتحت، والملائكة قد قاموا صفوفًا صفوفًا بالتحية والريحان يحيون روحك يا محمد، فقال: «**لِوَجْهِ رَبِّي الْحَمْدُ، فَبَشِّرْنِي يَا جِبْرِيلُ**». قال: أبشرك أن أبواب الجنة قد فتحت، وأنهارها قد اطردت، وأشجارها قد تدلت، وحورها قد تزينت لقدوم روحك يا محمد، قال: «**لِوَجْهِ رَبِّي الْحَمْدُ، فَبَشِّرْنِي يَا جِبْرِيلُ**». قال: أبواب النيران قد أطبقت لقدومك يا محمد، قال: «**لِوَجْهِ رَبِّي الْحَمْدُ، فَبَشِّرْنِي يَا جِبْرِيلُ**». قال: أنت أول شافع، وأول مشفع في القيامة، قال: «**لِوَجْهِ رَبِّي الْحَمْدُ، فَبَشِّرْنِي يَا جِبْرِيلُ**».

قال جبريل: يا حبيبي. عَمَّ تسألني؟ قال: «**أَسْأَلُكَ عَنْ هَمِّي وَغَمِّي، مَنْ لِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ مِنْ بَعْدِي، مَنْ لِصُوَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ بَعْدِي، مَنْ لِحُجَّاجِ بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ مِنْ بَعْدِي، مَنْ لِأُمَّتِي الْمُصْطَفَاةُ مِنْ بَعْدِي**». قال: أبشر يا حبيب الله. فإن الله عز وجل يقول: قد حرمت الجنة على جميع الأنبياء والأمم حتى تدخلها أنت وأمتك يا محمد.

قال: «**الْآنَ طَابَتْ نَفْسِي، ادْنُ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ، فَانْتَهِ إِلَى مَا أُمِرْتَ**»؛ فقال علي رضي الله تعالى عنه: يا رسول الله. إذا أنت قبضت، فمن يُغسِّلك؟ وفيما نكفنك؟ ومَنْ يصلي عليك؟ ومن يُدْخلك القبر؟

فقال النبي ﷺ: «**يَا عَلِيُّ. أَمَّا الْغُسْلُ فَاغْسِلْنِي أَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ يَصُبُّ عَلَيْكَ الْمَاءَ، وَجِبْرِيلُ**

ثَالِثُكُمَا، فَإِذَا أَنْتُمْ فَرَغْتُمْ مِنْ غُسْلِي، فَكَفِّنُونِي فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ جُدُدٍ، وَجِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْتِينِي بِحَنُوطٍ مِنَ الْجَنَّةِ، فَإِذَا أَنْتُمْ وَضَعْتُمُونِي عَلَى السَّرِيرِ، فَضَعُونِي فِي الْمَسْجِدِ، وَاخْرُجُوا عَنِّي، فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيَّ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ، ثُمَّ جِبْرِيلُ، ثُمَّ مِيكَائِيلُ، ثُمَّ إِسْرَافِيلُ، ثُمَّ الْمَلَائِكَةُ زُمَرًا زُمَرًا، ثُمَّ ادْخُلُوا فَقُومُوا صُفُوفًا صُفُوفًا، لَا يَتَقَدَّمُ عَلَيَّ أَحَدٌ».

فقالت فاطمة: اليوم الفراق، فمتى ألقاك؟ فقال لها: «يَا بُنَيَّةُ. تَلْقِينِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ الْحَوْضِ، وَأَنَا أُسْقَى مِنْ يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ مِنْ أُمَّتِي». قالت: فإن لم ألقك يا رسول الله؟ قال: «تَلْقِينِي عِنْدَ الْمِيزَانِ وَأَنَا أَشْفَعُ لِأُمَّتِي». قالت: فإن لم ألقك يا رسول الله؟ قال: «تَلْقِينِي عِنْدَ الصِّرَاطِ، وَأَنَا أُنَادِي: رَبِّ سَلِّمْ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ».

فدنا ملك الموت عليه السلام فعالج قبض روح رسول الله ﷺ، فلما بلغ الروح إلى الركبتين، قال النبي ﷺ: «أَوَّهْ»، فلما بلغ الروح إلى السرة نادى النبي ﷺ: «وَاكَرْبَاهُ»، فقالت فاطمة رضي الله تعالى عنها: كربي لكربك اليوم يا أبتاه، فلما بلغ الروح إلى الثندوة قال النبي ﷺ: «يَا جِبْرِيلُ. مَا أَشَدَّ مَرَارَةَ الْمَوْتِ»؛ فولى جبريل وجهه عن رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «يَا جِبْرِيلُ. كَرِهْتَ النَّظَرَ إِلَيَّ؟»؛ فقال جبريل عليه السلام: يا حبيبي. ومن تطيق نفسه أن ينظر إليك وأنت تعالج سكرات الموت، فقبض رسول الله ﷺ؛ فغسّله علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه- وابن عباس -رضي الله تعالى عنه- يصب عليه الماء، وجبريل عليه السلام معهما، وكفن بثلاثة أثواب جدد، وحُمل على السرير، ثم أدخلوه المسجد، ووضعوه في المسجد، وخرج الناس عنه، فأول من صلى عليه عليه السلام الرب من فوق عرشه تعالى وتقدس، ثم جبريل، ثم ميكائيل، ثم إسرافيل، ثم الملائكة زمرًا زمرًا، قال علي رضي الله تعالى عنه: ولقد سمعنا في المسجد همهمة، ولم نر لهم شخصًا، فسمعنا هاتفًا يهتف وهو يقول: ادخلوا. رحمكم الله، فصلوا على نبيكم ﷺ، فدخلنا، فقمنا صفوفًا كما أمرنا رسول الله ﷺ فكبرنا بتكبير جبريل، وصلينا على رسول الله ﷺ صلاة جبريل، ما تقدم منا أحد على رسول الله ﷺ، ودخل القبر علي بن أبي طالب وابن عباس وأبو بكر الصديق -رضي الله تعالى عنهم- ودُفن رسول الله ﷺ، فلما انصرف الناس قالت فاطمة لعلي رضي الله تعالى عنهما: يا أبا الحسن، دفنتم رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قالت فاطمة رضي الله تعالى عنها: كيف طابت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله ﷺ، أما كان في

صدوركم لرسول الله ﷺ الرحمة، أما كان معلم الخير، قال: بلى يا فاطمة، ولكن أمر الله الذي لا مرد له، فجعلت تبكي، وتندب وهي تقول: يا أبتاه. الآن انقطع عنا جبريل، وكان جبريل عليه السلام يأتينا بالوحي من السماء.(١)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل، قال: حدثني إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ أمر عمر بن الخطاب زمن الفتح وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها، ولم يدخلها النبي ﷺ حتى محيت كل صورة.(٢)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، قال: حدثني إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر: أنهم غزوا غزاة بين مكة والمدينة، فهاجت بهم ريح شديدة دفنت الرجال، فقال النبي ﷺ: «**هَذَا لِمَوْتِ مُنَافِقٍ**». قال: فقدمنا المدينة فوجدنا منافقًا عظيم النفاق مات يومئذٍ.(٣)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني، قال: ثنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس الصنعاني، قال: سمعت عبد الله بن يحيى القاص يذكر عن وهب بن منبه عن النعمان بن بشير: أنه سمع النبي ﷺ يذكر الرقيم، فقال: «**إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ كَانُوا فِي كَهْفٍ فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ...**»؛ فذكر حديث الغار بطوله. رواه عبد الصمد بن معقل، وعبد الله بن سعيد بن أبي عاصم عن وهب عن النعمان مثله.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن برة، قال: ثنا محمد بن عبد الرحيم،

---

(١) موضوع. «المعجم الكبير» (٢٦٧٦)، عبد المنعم بن إدريس اليماني: ليس يعتمد عليه، تركه غير واحد، وأفصح أحمد بن حنبل؛ فقال: كان يكذب على وهب بن منبه، وقال البخاري: ذاهب الحديث ا. هـ. [«لسان الميزان» (٤/ ٧٣)] وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٥٩٨): رواه الطبراني، وفيه عبد المنعم ابن إدريس وهو كذَّاب وضَّاع.

(٢) إسناده حسن. وهذا الإسناد خطأ، وإنما هو كالذي بعده، «صحيح ابن حبان» (٥٨٥٧)، و«سنن أبي داود» (٤١٥٦)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٤٣٣٩)، و«الطبقات الكبرى» (٢/ ١٤٢).

(٣) إسناده حسن. ومنه في «صحيح ابن حبان» (٦٥٠٠)، ومن آخر في «صحيح مسلم» (٢٧٨٢).

قال: ثنا رباح بن زيد عن عبد الله بن سعيد بن أبي عاصم، (ح).

وحدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: ثنا إسماعيل ابن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل، قالا عن وهب بن منبه عن النعمان بن بشير نحوه.[١]

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا المقدام بن محمد بن أحمد بن البراء، قال: ثنا عبد المنعم بن إدريس، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا المقدام بن داود، قال: ثنا أسد بن موسى، قال: ثنا يوسف بن زياد عن عبد المنعم بن إدريس عن أبيه إدريس عن جده وهب بن منبه عن أبي هريرة: أن رجلًا من اليهود أتى النبي ﷺ؛ فقال: يا رسول الله. هل احتجب الله من خلقه بشيء غير السماوات؟ قال: «**نَعَمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ سَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ نُورٍ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ نَارٍ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ ظُلْمَةٍ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ رَفَارِفِ الْاسْتَبْرَقِ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ رَفَارِفِ السُّنْدُسِ، وسبعون حجابًا مِنْ دُرٍّ أَبْيَضَ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ ضِيَاءٍ اسْتَضَاءَ مِنْ نُورِ النَّارِ وَالنُّورِ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ ثَلْجٍ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ مَاءٍ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ غَمَامٍ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ بَرْدٍ، وَسَبْعُونَ حِجَابًا مِنْ عَظَمَةِ اللهِ الَّتِي لَا تُوصَفُ**». قال: فأخبرني عن ملك الله الذي يليه؟ فقال النبي ﷺ: «**أَصَدَقْتَ فِيمَا أَخْبَرْتُكَ يَا يَهُودِيُّ؟**». قال: نعم، قال: «**فَإِنَّ الْمَلَكَ الَّذِي يَلِيهِ إِسْرَافِيلُ، ثُمَّ جِبْرِيلُ، ثُمَّ مِيكَائِيلُ، ثُمَّ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ**». اللفظ لأسد بن موسى.[٢]

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا أبو عمار، قال: ثنا عبد الرحيم ابن زيد عن أبيه عن وهب بن منبه عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ أَحَدَّ قَوْسًا فِي الْحَرَمِ**

---

(١) صحيح. «المعجم الأوسط» (٢٣٠٧)، و«الدعاء» (١٩٠)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٦٢): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ا.هـ.

والحديث في «صحيح البخاري» (٣/ ١٢٧٨) (٣٢٧٨)، (٥/ ٢٢٢٨) (٥٦٢٩)، و«صحيح مسلم» (٢٧٤٣).

(٢) موضوع. «المعجم الأوسط» (٨٩٤٢)، علّته في عبد المنعم بن إدريس، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٥١): رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه عبد المنعم بن إدريس، كذَّبه أحمد، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث.

لِيُقَاتِلَ بِهَا عَدُوَّ الْكَعْبَةِ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ حَتَّى يَحْضُرَ الْعَدُوُّ».[١]

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، قال: ثنا عمرو بن دينار، قال: سمعت وهب بن منبه في داره بصنعاء، وأطعمني من جوزة في داره، يُحدِّث عن أخيه عن معاوية: أن النبي ﷺ قال: «**لَا تُلْحِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ، فَوَاللهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا فَتُخْرِجُهُ لَهُ مِنِّي الْمَسْأَلَةُ فَأُعْطِيَهُ إِيَّاهُ وَأَنَا لَهُ كَارِهٌ فَيُبَارِكُ لَهُ فِي الَّذِي أَعْطَيْتُهُ**». هذا من صحيح حديث وهب بن منبه، أخرجه مسلم في «صحيحه» عن شيخ له عن سفيان.[٢]

حدثنا أبي رَحِمَهُ اللهُ، ثنا محمد بن إسحاق الطيري، ثنا إبراهيم بن محمد، ثنا سليمان بن سلمة، ثنا مؤمل بن سعيد بن يوسف، ثنا أبو العلاء أسد بن وداعة الطائي، قال: حدثني وهب بن منبه عن طاوس عن ثوبان، قال: قال النبي ﷺ: «**احْذَرُوا دَعْوَةَ الْمُؤْمِنِ وَفَرَاسَتَهُ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ، وَيَنْطِقُ بِالتَّوْفِيقِ**». غريب من حديث وهب، تفرد به مؤمل عن أسد.[٣]

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا محمد بن حيان، ثنا عمرو بن الحصين، ثنا ابن علاثة عن ثور عن وهب بن منبه عن كعب عن فضالة بن عبيد: أن رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتَقَعُ فِي يَدِ اللهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ، وَإِنَّ اللهَ لَيَدْفَعُ بِهَا سَبْعِينَ بَابًا مِنْ مَخَازِي الدُّنْيَا، مِنْهَا: الْجُذَامُ، وَالْبَرَصُ، وَسَيِّئُ الْأَسْقَامِ، سِوَى مَا لِصَاحِبِهَا مِنَ الْأَجْرِ فِي الْآخِرَةِ**». غريب من حديث وهب ابن منبه، لم نكتبه إلا من حديث علاثة عن ثور.[٤]

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، عبد الرحيم بن زيد بن الحواري العمي، أبو زيد البصري: متروك، كذَّبه ابن معين. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٧٣)] وزيد بن الحواري، أبو الحواري العمي البصري أبوه: ضعيف. [تقريب التهذيب (١/ ٢٢٣)]

(٢) «صحيح مسلم» (١٠٣٨).

(٣) إسناده ضعيف. «تفسير ابن جرير» (٧/ ٥٢٧)، و«الأمثال في الحديث» (١/ ١٦٧)، مؤمل بن سعيد الرحبي: قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا. [«لسان الميزان» (٦/ ١٣٧)]
وبإسناد حسن في «المعجم الكبير» (٧٤٩٧)، و«المعجم الأوسط» (٣٢٥٤)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٤٧٣): رواه الطبراني وإسناده حسن.

(٤) إسناد ضعيف. لم أجده عند غيره، عمرو بن الحصين العقيلي الكلابي، أبو عثمان البصري: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٨/ ١٩)]

حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج الشروطي، ثنا محمد بن جعفر بن سعيد، ثنا عبد الله ابن أحمد بن كليب الرازي، ثنا حسين بن علي النيسابوري، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم عن عمه عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه عن أخيه همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**قَالَ دَاوُدُ النَّبِيُّ عليه السلام: إِدْخَالُكَ يَدِكَ فِي فَمِ التِّنِّينِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ الْمِرْفَقَ فَيَقْضِمُهَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَسْأَلَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ ثُمَّ كَانَ**».[١] غريب من حديث وهب بن منبه، لم نكتبه إلا من حديث الحسين بن علي عن إسماعيل.[٢]

***

٢٥٧- ميمون بن مهران

ومنهم: الحكيم اليقظان، أبو أيوب ميمون بن مهران، إمام أهل الجزيرة، حميد السيرة، سديد السريرة.

وقيل: إن التصوف اعتقال السريرة، واحتمال الجريرة.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن القاسم البغدادي، ثنا عبد الله بن يوسف الجبيري، ثنا ابن أبي عدي عن يونس عن ميمون بن مهران، قال: لا تمارين عالمًا ولا جاهلًا، فإنك إن ماريت عالمًا خزن عنك علمه، وإن ماريت جاهلًا خشن بصدرك.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا علي بن حجرح، وحدثنا سليمان ابن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عفان الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، قالا: ثنا عتاب بن بشير عن علي بن بذيمة، قال: قيل لميمون بن مهران: يا أبا أيوب. ما لك لا تفارق أخًا لك عن قلا، قال: إني لا أماريه ولا أشاريه.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الرقى، قال: سمعت عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران، قال: سمعت أبي يقول: سمعت عمي عمرو بن ميمون يقول: ما كان أبي بكثير الصيام والصلاة، ولكنه كان يكره أن يعصى الله.

(١) يقول عنهم العوام: من شبع بعد جوع.
(٢) إسناده حسن. لم أجده عند غيره.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد، ثنا محمد بن عبدوس الحراني، ثنا يزيد بن قبيس، ثنا علي بن الحسن الحلبي، قال: حدثني عمرو بن ميمون بن مهران، قال: خرجت بأبي أقوده في بعض سكك البصرة، فمررت بجدول، فلم يستطع الشيخ يتخطاه، فاضطجعت له فمر على ظهري، ثم قمت فأخذت بيده، ثم دفعنا إلى منزل الحسن، فطرقت الباب، فخرجتْ إلينا جارية سداسية، فقالت: مَنْ هذا؟ قلت: هذا ميمون بن مهران أراد لقاء الحسن، فقالت: كاتب عمر بن عبد العزيز؟ قلت لها: نعم، قالت: يا شقي. ما بقاؤك إلى هذا الزمان السوء، قال: فبكى الشيخ، فسمع الحسن بكاءه، فخرج إليه فاعتنقا، ثم دخلا، فقال ميمون: يا أبا سعيد. قد أنست من قلبي غلظة، فاستلن لي منه، فقرأ الحسن: بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ۝٢٠٥ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ۝٢٠٦ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يُمَتَّعُونَ﴾ [الشعراء: ٢٠٥-٢٠٧]، قال: فسقط الشيخ، فرأيته يفحص برجله كما تفحص الشاة المذبوحة، فأقام طويلًا ثم أفاق، فجاءت الجارية، فقالت: قد أتعبتم الشيخ، قوموا تفرقوا، فأخذت بيد أبي فخرجت به، ثم قلت: يا أبتاه. هذا الحسن قد كنت أحسب أنه أكبر من هذا، قال: فوكزني في صدري وكزة، ثم قال: يا بني. لقد قرأ علينا آية لو فهمتها بقلبك لا بقي لها فيك كلوم.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا عبد الله بن جعفر الرقى، ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران، قال: ما أحب أني أعطيت درهمًا في لهو وإن لي مكانه ألفًا، نخشى من فعل ذلك أن تصيبه هذه الآية: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[لقمان: ٦] الآية.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو همام، ثنا مبشر بن إسماعيل، قال: حدثني جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران، قال: كنت عند عمر بن عبد العزيز، فلما قمت من عنده، قال: إذا ذهب هذا وضرباؤه لم يبق من الناس إلا رجاج.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عيسى بن سالم الشاشي، ثنا أبو المليح، قال: سمعت ميمون بن مهران يقول: لا خير في الدنيا إلا لرجلين: رجل تائب، ورجل يعمل في الدرجات.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا عيسى بن سالم، ثنا أبو المليح، قال: سمعت ميمون بن مهران يقول: لو أن أهل القرآن أصلحوا لصلح الناس.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني يحيى بن عثمان، (ح).

وحدثنا أبو محمد ابن حبان، ثنا أحمد بن عبد الله بن سابور، ثنا أبو نعيم الحلبي، قالا: ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ [إبراهيم: ٤٢]، قال: وعيد للظالمين وتعزية للمظلوم.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني يحيى بن عثمان، ثنا أبو المليح عن ميمون ابن مهران في قوله تعالى: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ [النبأ: ٢١] و﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾ [الفجر: ١٤] فالتمسوا لهذين الرصدين جوازًا.

حدثنا أبو أحمد بن أحمد الجرجاني، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان، قال: سمعت ميمون بن مهران يقول: إن هذا القرآن قد خلق في صدر كثير من الناس، والتمسوا ما سواه من الأحاديث، وإن فيمن يبتغي هذا العلم من يتخذه بضاعة يلتمس بها الدنيا، ومنهم من يريد أن يشار إليه، ومنهم من يريد أن يماري به، وخيرهم من يتعلمه ويطيع الله عز وجل به.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا كثير بن هشام، قال: ثنا جعفر بن برقان، قال: سمعت ميمون بن مهران يقول: من تبع القرآن قاده القرآن حتى يحل به في الجنة، ومن ترك القرآن لم يدعه القرآن يتبعه حتى يقذفه في النار.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر، قال: سمعت ميمون بن مهران يقول: من كان يريد أن يعلم ما منزلته عند الله عز وجل فلينظر في عمله، فإنه قادم على عمله كائنًا ما كان.

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يحيى بن عثمان الحربي، ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران، قال: نظر رجل من المهاجرين إلى رجل يصلي فأخفَّ الصلاة فعاتبه؛ فقال: إني ذكرت ضيعة لي، فقال: أكبر الضيعة أضعته.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا خالد بن حيان، ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران، قال: لا يسلم للرجل الحلال حتى يجعل بينه وبين الحرام حاجزًا من الحلال.



حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا معمر بن سليمان الرقى عن فرات بن سليمان عن ميمون بن مهران، قال: ثلاث لا تبلون نفسك بهن: لا تدخل على السلطان وإن قلت آمره بطاعة الله، ولا تدخل على امرأة وإن قلت أعلمها كتاب الله، ولا تصغين بسمعك لذي هوى فإنك لا تدري ما يعلق بقلبك منه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله، حدثني جعفر بن محمد الرسغني، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا عثمان بن عبد الرحمن عن طلحة بن زيد، قال: قال ميمون ابن مهران: لا تعرف الأمير، ولا تعرف من يعرفه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني جعفر بن محمد، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو المليح، قال: سمعت ميمونًا يقول: لئن أؤتمن على بيت المال أحب إليَّ من أن أؤتمن على امرأة.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد الرقى، ثنا هلال بن العلاء، حدثني علي بن جميل، ثنا أبو المليح عن ميمون، قال: ما بلغني عن أخ لي مكروه قط إلا كان إسقاط المكروه عنه أحب إليَّ من تحقيقه عليه، فإن قال: لم أقل، كان قوله: لم أقل، أحب إليَّ من ثمانية تشهد عليه، فإن قال: قلت. ولم يعتذر أبغضته من حيث أحببته، وقال: سمعت ابن عباس يقول: ما بلغني عن أخ لي مكروه قط إلا أنزلته إحدى ثلاث منازل: إن كان فوقي عرفت له قدره، وإن كان نظيري تفضَّلت عليه، وإن كان دوني لم أَحْفَل به، هذه سيرتي في نفسي، فمن رغب عنها، فإن أرض الله واسعة.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو علي محمد بن عبد الرحمن الرقى، ثنا أبو عمرو هلال، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا سفيان بن عقبة النخعي عن أبان بن أبي راشد القشيري، قال: كنت إذا أردت الصائفة أتيت ميمون بن مهران أودعه، فما يزيدني على كلمتين: أتق الله، ولا يغيرك طمع ولا غضب.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا العباس بن أبي طالب، ثنا عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبي، ثنا عطاء بن مسلم عن أبي المليح، قال: سمعت ميمونًا يقول: العلماء هم ضالتي في كل بلدة وهم بغيتي، ووجدت صلاح قلبي في مجالسة العلماء.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن عمرو الباهلي، ثنا سفيان عن أبي سوقه، قال: لقيني ميمون بن مهران؛ فقلت: حياك الله، فقال: هذه تحية الشباب، قل بالسلام.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا هاشم بن الحارث، ثنا أبو المليح الرقى عن حبيب بن أبي مرزوف، قال: قال ميمون: وددت أن إحدى عيني ذهبت وبقيت الأخرى أتمتع بها، وإني لم آل عملًا قط، قلت: ولا لعمر بن عبد العزيز؟ قال: ولا لعمر بن عبد العزيز، لا خير في العمل لعمر ولا لغيره.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي زيد بن الحباب، ثنا سفيان، ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران، قال: ما عرضت قولي على عملي إلا وجدت من نفسي اعتراضًا.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا علي بن معبد، قالا: ثنا خالد بن حيان، ثنا جعفر بن برقان، قال: قال لي ميمون بن مهران: يا جعفر. قل لي في وجهي ما أكره، فإن الرجل لا ينصح أخاه حتى يقول له في وجهه ما يكره.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشي، ثنا أبو المليح الرقى عن ميمون بن مهران في قوله تعالى: ﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ﴾ [الواقعة: ٣] قال: قال: تخفض أقوامًا وترفع آخرين.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني عيسى بن سالم، ثنا أبو المليح، ثنا بعض أصحابي عن ميمون، قال: مشيت معه، فإذا عليَّ ثوب كتان، قال: أما بلغك أنه لا يلبس الكتان إلا غني أو عزى.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني عيسى بن سالم، ثنا أبو المليح، قال: سمعت ميمون بن مهران يقول: أول من مشت معه الرجال وهو راكب الأشعث بن قيس الكندي، ولقد أدركت السلف وهم إذا نظروا إلى رجل راكب ورجل ماشي يحضر معه، قالوا: قاتله الله. جبار.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبيد الله بن أحمد: بلغني عن عبد الله بن كريم بن حيان وقد رأيته قال: ثنا أبو المليح، قال: قال ميمون بن مهران: ما أحب أن لي ما بين باب الرها إلى حران بخمسة دراهم، وقال ميمون: يقول أحدهم: اجلس في بيتك واغلق عليك بابك وانظر هل يأتيك رزقك؟ نعم والله. لو كان له مثل يقين مريم وإبراهيم عليهما السلام، وأغلق بابه، وأرخى عليه ستره، وقال ميمون: لو أن كل إنسان منا تعاهد كسبه، ولم يكسب إلا طيبًا، ثم أخرج ما عليه، ما احتاج إلى الأغنياء، ولا احتاج الفقراء، وقال ميمون في قوله تعالى: ﴿يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[الزمر: ١٠]، قال: غَرْفًا.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عيسى بن سالم، ثنا أبو المليح، قال: قال لنا ميمون بن مهران ونحن حوله: يا معشر الشباب. قوتكم اجعلوها في شبابكم ونشاطكم في طاعة الله، يا معشر الشيوخ. حتى متى؟!

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سياه الواعظ، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا عبد الرحمن ابن عمر، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران، قال: لئن أتصدق بدرهم في حياتي أحب إليَّ من أن يتصدق عني بعد موتي بمائة درهم.

حدثنا أحمد بن السندي، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا أبو نعيم الحلبي، ثنا أبو المليح الرقى عن ميمون بن مهران، قال: كان يقال: الذكر ذكران: ذكر الله باللسان، وأفضل من ذلك أن تذكره عند المعصية إذا أشرفت عليها.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن الجهم، ثنا الحسين بن الفرج، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر ابن برقان عن ميمون بن مهران، قال: ثلاث؛ المؤمن والكافر فيهن سواء: الأمانة تؤديها إلى من ائتمنك عليها من مسلم وكافر، وبر الوالدين، قال الله تعالى: ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا﴾[العنكبوت:٨] الآية، والعهد تفي به لمن عاهدت من مسلم أو كافر.[1]

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا محمد بن القاسم بن هاشم بن سعيد، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا هلال بن العلاء عن سفيان عن خلف بن حوشب عن ميمون بن مهران قال: لولا أنا

(١) ليت الظلاميين التكفيريين يفقهون ما كان عليه السلف الصالح.

على حمر كراء لسلمنا على آل فلان وعلى آل الشام.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد، ثنا هلال بن العلاء، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو المليح عن ميمون، قال: أدركت من لم يكن يملأ عينيه من السماء خوفًا من ربه عز وجل.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد، ثنا هلال، حدثني أبي، قال: سمعت محمد بن أيوب الرقى يقول: حدثنا ميمون بن مهران، قال: بعث الحجاج بن يوسف إلى الحسن وقد هم به، فلما دخل عليه فقام بين يديه فقال: يا حجاج. كم بينك وبين آدم من أب؟ قال: كثير، قال: فأين هم؟ قال: ماتوا، قال: فنكس الحجاج رأسه، وخرج الحسن.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد، ثنا محمد بن علي المري، ثنا أبو يوسف الرقى، قال: ثنا مروان عن شيخ من بني شيبان كان يسكن الجزيرة -يقال له إبراهيم- قال: دخل ميمون بن مهران على سليمان بن عبد الملك -أو هشام- منزله فلم يُسلِّم عليه بالإمارة، فقال: يا أمير المؤمنين. لا ترى أني جهلت، ولكن الوالي إنما يُسلَّم عليه بالإمارة إذا جلس للناس في موضع الأحكام.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن يزيغ، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا هارون أبو محمد البربري: أن عمر بن عبد العزيز استعمل ميمون بن مهران على الجزيرة على قضائها وعلى خراجها، فكتب إليه ميمون يستعفيه، وقال: كلفتني ما لا أطيق، أقضي بين الناس وأنا شيخ كبير ضعيف رقيق، فكتب عمر إليه: أجب من الخراج الطيب، واقض ما استبان لك، فإذا التبس عليك أمر فارفعه إليَّ، فإن الناس لو كانوا إذا كبر عليهم أمر تركوه ما قام دين ولا دنيا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني يحيىَ بن عثمان الحربي، ثنا أبو المليح الرقى عن ميمون، قال: لا تعذب المملوك، ولا تضرب المملوك في كل ذنب، ولكن احفظ ذاك له، فإذا عصى الله عز وجل فعاقبه على معصية الله تعالى، وذكِّره الذنوب التي أذنب بينك وبينه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا علي بن ثابت، ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران، قال: ما من صدقة أفضل من كلمة حق عند إمام جائر.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا علي بن ثابت، حدثني جعفر عن ميمون، قال: ما أقل أكياس الناس، لا يبصر الرجل أمره حتى ينظر إلى

الناس، وإلى ما أمروا به، وإلى ما قد أكبوا عليه من الدنيا، فيقول: ما هؤلاء إلا أمثال الأباعر التي لا هم لها إلا ما تجعل في أجوافها، حتى إذا أبصر غفلتهم نظر إلى نفسه، فقال: والله إني لأراني من شرهم بعيرًا واحدًا.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، قال: سمعت ميمون بن مهران يقول: إن العبد إذا أذنب ذنبًا نكت في قلبه بذلك الذنب نكتة سوداء، فإن تاب مُحيت من قلبه، فترى قلب المؤمن مجلي مثل المرآة، ما يأتيه الشيطان من ناحية إلا أبصره، وأما الذي يتتابع في الذنوب، فإنه كلما أذنب ذنبًا نكت في قلبه نكتة سوداء، فلا يزال ينكت في قلبه حتى يسود قلبه، ولا يبصر الشيطان من حيث يأتيه.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، قال: سمعت ميمون بن مهران يقول: لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة شريكه حتى يعلم من أين مطعمه؟ ومن أين ملبسه؟ ومن أين مشربه؟ أمن حلال ذلك أم من حرام؟

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، قال: كان ميمون بن مهران يقول: في المال ثلاث خصال: إن نجا رجل من خصلة كان قمنًا أن لا ينجو من اثنتين، وإن نجا من اثنتين كان قمنًا أن لا ينجو من الثالثة، ينبغي للمال أن يكون أصله من طيب، فأيكم الذي يسلم كسبه فلم يدخله إلا طيبًا، فإن سَلِم من هذه فينبغي له أن يؤدي الحقوق التي في ماله، فإن سَلِم من هذه فينبغي له أن يكون في نفقته ليس بمسرف ولا مقتر، قال: وسمعت ميمونًا يقول: أهون الصوم ترك الطعام والشراب.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يحيى بن عثمان الحربي، ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران، قال: ما نال رجل من جسيم الخير نبي ولا غيره إلا بالصبر.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني يحيى بن عثمان، ثنا أبو المليح عن ميمون: أنه أتاه رجل؛ فقال له: لا يزال الناس بخير ما كنت فيهم، قال: لا يزال الناس بخير ما اتقوا الله.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني يحيى بن عثمان، ثنا أبو المليح عن ميمون ابن مهران: أنه كان يقول: الدنيا حلوة خضرة، قد حفت بالشهوات، والشيطان عدو حاضر فطن، وأمر الآخرة آجل، وأمر الدنيا عاجل.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد الرقى، ثنا أبو عمرو هلال، ثنا الخضر، ثنا ابن علية عن يونس -يعني: ابن عبيد- قال: كان طاعون قِبَل بلاد ميمون؛ فكتبت إليه: أن أسأله عن أهله، فكتب إليَّ: بلغني كتابك، تسألني عن أهلي، وأنه مات من أهلي وخاصتي سبعة عشر إنسانًا، وإني أكره البلاء إذا أقبل، فإذا أدبر لم يسرني أنه لم يكن، أما أنت فعليك بكتاب الله، وإن الناس قد لهوا عنه -يعني: نسوه- واختاروا عليه الأحاديث، أحاديث الرجال، وإياك والمراء في الدين.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن بزيغ الرقى، ثنا أبي بزيغ، قال: سمعت عمرو بن ميمون بن مهران يقول: كنت مع أبي ونحن نطوف بالكعبة، فلقي أبي شيخ فعانقه أبي، ومع الشيخ فتى نحوًا مني، فقال له أبي: من هذا؟ فقال: ابني، فقال: كيف رضاك عنه؟ قال: ما بقيت خصلة يا أبا أيوب من خصال الخير إلا وقد رأيتها فيه إلا واحدة، قال: وما هي؟ قال: كنت أحب أن يموت فأوجر فيه، ثم فارقه أبي، فقلت: من هذا الشيخ؟ فقال: مكحول.

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عبد الله بن محمد العطشى، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، ثنا محمد ابن الحسين، ثنا منقذ بن بكر، ثنا مسمع بن عاصم عن هشام بن حسان عن ميمون بن مهران: أن راهبًا دخل على عمر بن عبد العزيز، فقال له عمر: ألم أخبر أنك تديم البكاء، فَمَمَّ ذاك؟ قال: إني والله يا أمير المؤمنين عهدت الناس وما شيء عندهم آثر من دينهم، وما شيء اليوم آثر عندهم من دنياهم، فعلمت أن الموت اليوم خير للبر والفاجر، قال: فلما خرج، قال عمر: صدق يا أبا أيوب الراهب.

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا أبو زرعة الرازي، ثنا سعيد بن حفص النفيلي، ثنا أبو المليح عن ميمون، قال: إنما الفاسق بمنزلة السبع، فإذا كلمت فيه فخليت سبيله فقد خليت سبعًا على المسلمين.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن أحمد، ثنا أبو زرعة، ثنا عبد الجبار بن عاصم، ثنا أبو المليح

عن ميمون، قال: من سرَّه أن يعلم ما منزلته غدًا فلينظر ما عمله في الدنيا؛ فعليه ينزل.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن سعيد، ثنا جعفر بن محمد الراسبي، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا فياض الرقى، ثنا جعفر بن برقان، قال: قلت لميمون بن مهران: أن فلانًا يستبطئ نفسه في زيارتك، قال: إذا ثبتت المودة فلا بأس وإن طال المكث.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن ميمون الرقى، ثنا الحسن أبو المليح عن ميمون، قال: لا تجد غريمًا أهون عليك من بطنك أو ظهرك.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن ميمون، ثنا الحسن عن حبيب بن أبي مرزوق، قال: رأيت على ميمون جبة صوف تحت ثيابه، فقلت: ما هذا؟ قال: نِعَم، فلا تخبر به أحدًا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني يحيى بن عثمان، ثنا أبو المليح عن ميمون، قال: من أساء سرًّا فليتب سرًّا، ومن أساء علانية فليتب علانية، فإن الله يغفر ولا يُعيِّر، والناس يُعيِّروك ولا يغفرون.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن ميمون عن أبي المليح عن ميمون، قال: شر الناس العيابون، ولا يلبس الكتان إلا غني أو غوي.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن ميمون، ثنا الحسن عن ميمون، قال: يا ابن آدم. خفف عن ظهرك، فإن ظهرك لا يطيق كل الذي تحمل عليه من ظلم هذا وأكل مال هذا وشتم هذا، وكل هذا تحمله على ظهرك، فخفف عن ظهرك، وقال ميمون: إن أعمالكم قليلة، فاخلصوا هذا القليل، وقال ميمون: ما أتى قوم في ناديهم المنكر إلا عند هلاكهم.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، أخبرت عن نصر بن يزيد، ثنا أبو المليح، قال: قرأ يومًا ميمون: ﴿وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ [يس: ٥٩] فرقَّ حتى بكى، ثم قال: ما سمع الخلائق بعتب أشد منه قط.

حدثنا محمد بن بدر، ثنا حماد بن مدرك، ثنا سهل بن بكار، ثنا أبو عوانة، (ح).

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا خالد، قالا: عن حصين بن عبد الرحمن عن ميمون، قال: أربع لا تَكَلَّم فيهن: علي، وعثمان، والقدر، والنجوم.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، قال: سمعت ميمون بن مهران يقول: إياكم وكل هوى يسمى بغير الإسلام.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سليمان بن توبة، ثنا شبابة، حدثني فرات بن السائب، قال: سألت ميمون بن مهران، قلت: عليٌّ أفضل عندك أم أبو بكر وعمر؟ قال: فارتعد حتى سقطت عصاه من يده، ثم قال: ما كنت أظن أن أبقى إلى زمان يعدل بهما ذرهما، كانا رأسي الإسلام، ورأسي الجماعة، فقلت: فأبو بكر كان أول إسلامًا أو علي؟ قال: والله لقد آمن أبو بكر بالنبي ﷺ زمن بحيرا الراهب حين مر به، واختلف فيما بينه وبين خديجة -رضي الله تعالى عنها- حتى أنكحها إياه، وذلك كله قبل أن يولد علي.

أسند ميمون بن مهران عن: عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن العباس رضي الله تعالى عنهما.

حدثنا عبد الملك بن الحسن المعدل، قال: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا الحكم بن مروان، قال: ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتخلى الرجل تحت شجرة مثمرة، وأن يتخلى الرجل على ضفة نهر جار.[١]

حدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي -في جماعة- قالوا: ثنا أبو مسلم، قال: ثنا الحكم بن مروان، قال: ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن النميمة، ونهى عن الغيبة، والاستماع إلى الغيبة.[٢]

حدثنا عبد الملك بن الحسن، قال: ثنا أبو مسلم، قال: ثنا الحكم بن مروان، قال: ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر: أن النبي ﷺ أراد أن يبعث رجلًا في حاجة، وأبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره، فقال له علي: ألا تبعث هذين؟ فقال: «**كَيْفَ أَبْعَثُهُمَا وَهُمَا مِنْ هَذَا**

---

(١) **إسناده ضعيف.** «المعجم الأوسط» (٢٣٩٢)، فرات بن السائب: قال البخاري: منكر الحديث، وقال يحيى ابن معين: ليس بشيء، وقال الدارقطني وغيره: متروك. [«لسان الميزان» (٤/ ٤٣٠)]

(٢) **إسناده ضعيف.** «تاريخ بغداد» (٤٣٣٧)، علّته كسابقه.

الدِّين بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ».[١]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا محمد بن كثير، ثنا سليمان بن كثير، ثنا فرات بن السائب مثله، هذه الأحاديث الثلاثة من مفاريد فرات بن السائب عن ميمون.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا كثير بن هشام، (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا محمد بن يوسف بن عيسى الطباع، ثنا أبو نعيم، ثنا جعفر ابن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر، قال: وقَّت رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل اليمن يلملم، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل الطائف قرن، قال ابن عمر: وحدثني أصحابنا أن رسول الله ﷺ وقَّت لأهل العراق ذات عرق.. هذا حديث صحيح، ثابت من حديث ميمون، لم نكتبه إلا من حديث جعفر عنه.[٢]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني، ثنا أبو جعفر النفيلي، قال: قرأت على معقل بن عبيد الله عن ميمون بن مهران عن ابن عمر، قال: ذكر رسول الله ﷺ المجوس؛ فقال: «**إِنَّهُمْ يُوَفِّرُونَ سِبَالَهُمْ، وَيَحْلِقُونَ لِحَاهُمْ**»؛ فكان ابن عمر يستقرض سبلته فيجزها كما تجز الشاة.[٣]

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عروة بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن سنان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ**». رواه شعبة عن أبي فروة عن ميمون مثله.[٤]

---

(١) **إسناده ضعيف**. «فضائل الصحابة» لابن حنبل (٥٧٥)، علَّته كسابقه.

(٢) **إسناده حسن**. «المعجم الأوسط» (٤٩٥٨)، ومن حديث ابن عباس في «صحيح البخاري» (٢/ ٥٥٥) (١٤٥٤)، و«صحيح مسلم» (١١٨١).

(٣) **إسناده حسن**. «صحيح ابن حبان» (٥٤٧٦)، و«المعجم الأوسط» (١٠٥١، ١٦٢٢)، و«شعب الإيمان» (٦٤٤٨)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٦٧٩).

(٤) **إسناده ضعيف**. «سنن ابن ماجه» (٢٥٨١)، و«تاريخ بغداد» (٤٦٧٠)، مروان بن معاوية بن الحارث ابن أسماء بن خارجة الفزاري، أبو عبد الله الكوفي: كان يدلِّس أسماء الشيوخ، وقد عنعن هنا. [«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٨٨)] ويزيد بن سنان بن يزيد التميمي الجزري، أبو فروة الرهاوي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٢١)] وعجبت لمن صححه بهذا الإسناد! ==

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد الحراني، ثنا أبو فروة الرهاوي، ثنا أبي، ثنا محمد بن أيوب الرقى عن ميمون بن مهران عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«قَلَّ مَا يُوجَدُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دِرْهَمٌ مِنْ حَلَالٍ أَوْ أَخٌ يُوثَقُ بِهِ»**.[١]

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد، قال: ثنا أبو فروة الرهاوي، ثنا أبي، ثنا محمد بن أيوب الرقى عن ميمون بن مهران عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«شَرُّ النَّاسِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ المَمَالِيكُ»**. غريب، تفرد بهما عن ميمون بن مهران محمد بن أيوب.[٢]

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أحمد بن عيسى بن السكن، ثنا أحمد بن محمد بن عمر اليمامي، ثنا عمارة بن عقبة، ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: **«اتَّقُوا فَرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ»**. غريب من حديث ميمون، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.[٣]

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أبو المعلى الجوزي عن ميمون بن مهران أن علي بن أبي طالب قال لعبد الرحمن بن عوف: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أَنْتَ أَمِينٌ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ، أَمِينٌ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ»**. غريب من حديث ميمون، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.[٤]

= **وبإسناد صحيح** في «سنن أبي داود» (٤٧٧١)، و«سنن النسائي» (٤٠٨٨)، و«سنن ابن ماجه» (٢٥٨٢)، و«مسند أحمد» (٦٨٢٩)، و«مصنف عبد الرزاق» (١٨٥٦٢)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٦٥٥٥).

(١) **موضوع**. «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٨٥)، و«الكامل في الضعفاء» (١٧٣٩)، و«تاريخ دمشق» (٤٨/ ٢٢٩)، علَّته في أبي فروة.. ومحمد بن أيوب الرقي: قال أبو حاتم: ضعيف، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٦٠)]

(٢) موضوع. «الكامل في الضعفاء» (١٧٣٩)، علَّته كسابقه.

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علَّته في فرات بن السائب. سبق، وعمارة بن عقبة الحنفي شيخ لسليمان ابن شعبة، كلاهما لا يدري من هو. [«لسان الميزان» (٤/ ٢٧٨)]

وبإسناد حسن في «المعجم الكبير» (٧٤٩٧)، و«المعجم الأوسط» (٣٢٥٤)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٤٧٣): رواه الطبراني وإسناده حسن.

(٤) إسناده ضعيف. «المستدرك» (٥٣٥٤)، وقال الذهبي في «التلخيص»: أبو المعلى، هو: فرات بن السائب تركوه ا.هـ. وفي «الاستيعاب» (١/ ٢٥٦)، و«الطبقات الكبرى» (٣/ ١٣٤).

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عيسى بن سالم، ثنا أبو المليح الرقى عن ميمون بن مهران: أنه طلق امرأته في حيضتها، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فأمره أن يراجعها فلا يجامعها حتى تَطْهُر، فإذا طَهُرَتْ فإن شاء طلق وإن شاء أمسك.(١)

حدثنا القاضي أبو أحمد، وفاروق الخطابي، وحبيب بن الحسن، قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس: أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم مُحْرِم.(٢)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا أبي رحمه الله تعالى، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن الحسن، قال: ثنا أبو عوانة عن أبي بشر، وقال أبو داود عن أبي بشر والحكم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس، قال: نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السبع، وكل ذي مخلب من الطير.. رواه شعبة وسفيان بن الحسين عن الحكم مثله، ورواه شعبة عن عمرو بن دينار عن ميمون مثله.(٣)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أحمد بن يونس، حدثني عمران بن زيد، حدثني الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَنْبُزُونَ الرَّافِضَةَ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ وَيَلْفُظُونَهُ، فَاقْتُلْهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ**». غريب، تفرد به الحجاج عن ميمون، ورواه يوسف بن عدي عن الحجاج نحوه.(٤)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زيد القراطيسي، وعمرو بن أبي الطاهر، قالا: ثنا يوسف بن

---

(١) إسناده ضعيف هنا. مرسل، ولعله سقط، ومرفوع في «المعجم الأوسط» (٨٠١٧)، منه عن ميمون بن مهران عن ابن عمر: أنه طلّق امرأته في حيضتها، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فأمره أن يراجعها ولا يجامعها حتى تطهر، فإذا طهرت فإن شاء طلق وإن شاء أمسك. وفي «سنن البيهقي الكبرى» (١٤٧٠٤) **بإسناد صحيح**.

(٢) **إسناده صحيح**. «المعجم الأوسط» (٢٤٣٤).

(٣) «صحيح مسلم» (١٩٣٤).

(٤) **إسناده ضعيف**. «مسند أبي يعلى» (٢٥٨٦)، و«مسند الحارث -زوائد الهيثمي» (١٠٤٣)، و«مسند عبد بن حميد» (٦٩٨)، و«فضائل الصحابة» لابن حنبل (٦٥١، ٧٠٢)، حجاج بن تميم الجزري: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ١٧٥)] وعمران بن زيد الثعلبى، أبو يحيى: لين. [«تهذيب التهذيب» (١٢/ ٣٠٣)]

عدي، ثنا الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس، قال: كنت عند النبي ﷺ وعنده علي؛ فقال النبي ﷺ: «**يَا عَلِيُّ. سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يَنْتَحِلُونَ حُبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، لَهُمْ نَبْزٌ يُسَمُّونَهُ، فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ**».(١)

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا فاروق، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ وهو قائم: «**إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ شَتَمَ الْأَنْبِيَاءَ، ثُمَّ أَصْحَابِي، ثُمَّ الْمُسْلِمِينَ**». غريب من حديث ميمون، تفرد به محمد بن زياد.(٢)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الله رستة، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا محمد ابن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس: أن النبي ﷺ أتى بجنازة فصلى عليها وكبر عليها أربعًا، وقال: كبرت الملائكة على آدم أربع تكبيرات، وكبر أبو بكر على فاطمة أربعًا، وكبر عمر على أبي بكر أربعًا، وكبر صهيب على عمر أربعًا.(٣)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان، ثنا عثمان بن [زفر](٤)، ثنا محمد بن زياد، ثنا ميمون بن مهران عن ابن عباس، قال: قالت عائشة -رضي الله تعالى عنها- ربما فركت المنى من ثوب رسول الله ﷺ وهو قائم يصلي.(٥)

حدثنا أحمد بن السندي، ثنا عمر بن أيوب، ثنا أبو إبراهيم الترجمان، ثنا محمد بن [زياد](٦) اليشكري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَذْنَبَ وَهُوَ يَضْحَكُ دَخَلَ النَّارَ وَهُوَ يَبْكِي**».(٧)

---

(١) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٢٩٩٨)، علَّته كسابقه.

(٢) موضوع. لم أجده عند غيره، محمد بن زياد اليشكري الطحان الرقي: كذَّبوه، قال أحمد: كذَّاب خبيث. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ١٥٠)]

(٣) موضوع. «المستدرك» (١٤٢٤)، و«سنن الدارقطني» (٢/ ٧٢).

(٤) هذا صوابه، وفي (ط): حفص، وهو خطأ واضح.

(٥) كسابقه. لم أجده منه عند غيره.

والحديث أصله في «صحيح البخاري» (١/ ٩٢) (٢٢٩)، و«صحيح مسلم» (٢٨٩).

(٦) هذا صوابه، وفي (ط): يزيد، وهو خطأ واضح.

(٧) كسابقه. لم أجده عند غيره.

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا مسلم بن خالد الأيلي، ثنا عمر بن يحيى، ثنا محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اثْنَانِ مِنَ النَّاسِ إِذَا صَلَحَا صَلَحَ النَّاسُ، وَإِذَا فَسَدَ فَسَدَ النَّاسُ: الْعُلَمَاءُ وَالْأُمَرَاءُ**».(١)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا جبارة بن المغلس، ثنا الحجاج ابن تميم الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَلِمَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنَ الْإِشْرَاكِ بِاللهِ؟ ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾** [الكافرون: ١] **عِنْدَ مَنَامِكُمْ**».(٢)

حدثنا أحمد بن عبيد الله، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا اليمان بن سعيد، ثنا خالد بن يزيد القسري، ثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثَلَاثَةٌ لَا يَقْبَلُ اللهُ لَهُمْ صَلَاةً، وَلَا تَقْرَبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ: السَّكْرَانُ حَتَّى يَفِيقَ مِنْ سُكْرِهِ، وَالْجُنُبُ حَتَّى يَغْتَسِلَ وَيُصَلِّيَ، وَالْمُتَخَلِّقُ بِالزَّعْفَرَانِ حَتَّى يَغْسِلَ عَنْهُ**».(٣)

***

(١) كسابقه. «الفوائد» للرازي (١٥١٦)، و«فضيلة العادلين» لأبي نعيم الأصبهاني (٣٦).

(٢) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٢٩٩٣)، جبارة بن المغلس الحماني، أبو محمد الكوفي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ٥٠)] وحجاج بن تميم الجزري: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ١٧٥)]

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، علّته في أمير العراق خالد بن يزيد بن أسد القسري: قال ابن عدي: هو عندي ضعيف، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؛ فقال: ليس بقوي. [«لسان الميزان» (٢/ ٣٩١)، و«الكشف الحثيث» (١/ ١٠٨)]

٢٥٨- يزيد بن الأصم

ومنهم: المنيب الأقوم، يزيد بن الأصم.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، ثنا يزيد بن الأصم، قال: لقيت عائشة -رضي الله تعالى عنها- وهي مقبلة من مكة أنا وابن لطلحة بن عبيد الله، وهو ابن أختها، وقد كنا وقعنا في حائط من حيطان المدينة فأصبنا منها، فبلغها ذلك، فأقبلت على ابن أختها تلومه وتعذله، ثم أقبلت عليَّ فوعظتني موعظة بليغة، ثم قالت: أما علمت أن الله تعالى ساقك حتى جعلك في بيت نبيه، ذهبت والله ميمونة، ورمى برسنك على غاربك[١]، أما إنها كانت من أتقانا لله، وأوصلنا للرحم.[٢]

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن سهل، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، ثنا يزيد بن الأصم: أن رجلًا كان ذا بأس، وكان يوفد إلى عمر لبأسه، وكان من أهل الشام، وأن عمر فقده فسأل عنه، فقيل له: تتابع في هذا الشراب، فدعا كاتبه، فقال: أكتب من عمر بن الخطاب إلى فلان، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير، ثم دعا وأمن من عنده، ودعوا له أن يقبل الله بقلبه، وأن يتوب عليه، فلما أتت الصحيفة الرجل جعل يقرأها ويقول: غافر الذنب. قد وعدني الله أن يغفر لي، وقابل التوب شديد العقاب. قد حذرني الله عقابه، ذي الطول. والطول الخير الكثير، لا إله إلا هو إليه المصير، فلم يزل يرددها على نفسه ثم بكى، ثم نزع فأحسن النزع، فلما بلغ عمر أمره قال: هكذا فاصنعوا إذا رأيتم أخًا لكم زل زلة، فسددوه ووفقوه، وادعوا الله أن يتوب عليه، ولا تكونوا أعوانًا للشيطان عليه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر ابن برقان، ثنا يزيد بن الأصم، قال: إن رجلًا في الجاهلية شرب فسكر، فجعل يتناول القمر، فحلف لا يدعه حتى ينزله فيثب الوثبة، ويخر ويكدح وجهه، فلم يزل يفعل ذلك حتى خَرَّ فنام،

---

(١) الرَّسَن: الحبل، وجمعه: أرْسَان. [«مختار الصحاح» (١/ ٢٦٧)]

(٢) وذلك لأن أمه برزة بنت الحارث أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ، وخالة عبد الله بن عباس رضي الله عنهم .

فلما أصبح قال لأهله: ويحكم ما شأني؟ قالوا: كنت تحلف لتنزلن القمر، فتثب فتخر، فهذا الذي لقيت منه ما لقيت، قال: أرأيت شرابًا حملني على أن أنزل القمر، لا والله لا أعود إليه أبدًا.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن سعيد الرقي، ثنا أبو عمر هلال، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بعض أصحابنا عن سفيان بن عيينة، قال: كتب يزيد بن الأصم إلى الحسين بن علي حين خرج: أما بعد. فإن أهل الكوفة قد أبوا إلا أن ينفضوك، وقل شيء نفض إلا قلق، وإني أعيذك بالله أن تكون كالمغتر بالبرق، أو كالمسبق للسراب، واصبر إن وعد الله حق، ولا يستخفنك الذين لا يوقنون.

أسند يزيد بن الأصم عن: أبي هريرة، وعبد الله بن عباس، وعائشة، وميمونة رضوان الله تعالى عليهم.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، ثنا يزيد بن الأصم وغيره عن أبي هريرة رفعه إلى النبي ﷺ قال: «**يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: عَبْدِي عِنْدَ ظَنِّهِ بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي**».[١]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، ثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَا يَنْظُرُ إِلَى صِوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ**». رواه الثوري عن جعفر بن برقان مثله.[٢]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «**لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ، وَاللهِ مَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْخَطَأَ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْعَمْدَ، وَمَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْفَقْرَ، وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْغِنَى وَالتَّكَاثُرَ**».[٣]

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن كناسة، (ح).

وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا كثير بن هشام، قالا: ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَظْهَرُ الْفِتَنُ،**

---

(١) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (١٠٩٧٤).

(٢) «صحيح مسلم» (٢٥٦٤).

(٣) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (٩٧١٦).

وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ»، قيل: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: «الْقَتْلُ، وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ»، فسمعه عمر بن الخطاب يأثره عن رسول الله ﷺ؛ فقال: أما إن قبض العلم ليس بشيء ينتزع من صدور الرجال، ولكنه فناء العلماء.(١)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا مروان بن معاوية عن عبد الله عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا طَرَفَ صَاحِبُ الصُّورِ مُذْ وُكِّلَ بِهِ، مُسْتَعِدًّا يَنْظُرُ نَحْوَ الْعَرْشِ مَخَافَةَ أَنْ يُؤْمَرَ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ، كَأَنَّ عَيْنَيْهِ كَوْكَبَانِ دُرِّيَّانِ». غريب من حديث يزيد، تفرد به عنه ابن أخيه عبيد الله بن عبد الله.(٢)

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن حفص، ويحيى بن عثمان، قالا: ثنا محمد بن حمير، قال: ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَبْصُرُ أَحَدُكُمُ الْقَذَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ، وَيَنْسَى الْجِذْعَ أَوِ الْجِذْلَ فِي عَيْنِهِ مُعْتَرِضًا». غريب من حديث يزيد، تفرد به محمد بن حمير عن جعفر.(٣)

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو عمر القتات، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان الثوري عن الأجلح عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس، قال: قال رجل للنبي ﷺ: ما شاء الله وشئت؟ قال: «جَعَلْتَ لله نِدًّا، مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ». رواه علي بن مسهر عن الأجلح مثله.(٤)

حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا سعيد بن سليمان عن [أبي شهاب الحناط عن ليث بن أبي سليم عن أبي فزارة](٥) عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَغْفِرُ لَهُ مَا سِوَى ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ: مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَكُنْ سَاحِرًا يَتَّبِعُ السَّحَرَةَ، وَلَمْ يَحْقِدْ عَلَى أَخِيهِ». غريب من حديث يزيد،

---

(١) إسناده صحيح. «مسند أحمد» (١٠٩٦٨)، و«مسند الحارث -زوائد الهيثمي» (٦٣).

(٢) إسناده صحيح. «المستدرك» (٨٦٧٦).

(٣) إسناده صحيح. «صحيح ابن حبان» (٥٧٦١)، و«مسند الشهاب» (٦١٠)، «الزهد» لابن المبارك (٢١٢).

(٤) إسناده حسن. «مسند أحمد» (٢٥٦١)، و«الأدب المفرد» (٧٨٣)، و«المعجم الكبير» (١٣٠٠٥)، وثبت من طرق أخرى صحيحة.

(٥) هذا صوابه، وفي (ط): أبي شهاب الخياط عن ليث بن أبي فزارة، وهو خطأ فاحش جدًّا.

تفرد به أبو فزارة، واسمه راشد بن كيسان.[١]

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا عبد الله بن صالح البخاري، ثنا ابن أبي رزمة، ثنا علي ابن الحسن بن شقيق، ثنا أبو حمزة عن ليث عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**مَا فَوْقَ الْإِزَارِ، وَخَلْفَ الْخُبْزِ، وَظِلُّ الْحَائِطِ، وَجَرَّةُ الْمَاءِ، فَضْلٌ يُحَاسَبُ بِهِ، أَوْ يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». غريب من حديث يزيد، لم نكتبه إلا من حديث أبي حمزة عن ليث، وأبو حمزة هو السكري المروزي، واسمه: محمد بن ميمون.[٢]

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا عبد الرزاق، ثنا الثوري عن الشيباني عن يزيد عن ابن عباس: أن رجلًا سأل النبي ﷺ فقال: أحج عن أبي؟ فقال: «**نَعَمْ. إِنْ لَمْ تُزِدْهُ خَيْرًا لَمْ تُزِدْهُ شَرًّا**». غريب من حديث يزيد، تفرد به الثوري عن الشيباني، وهو أبو إسحاق، واسمه: سليمان بن فيروز، تابعي من أهل الكوفة.[٣]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا أبو سليمان عبد الله بن الأصم عن عمه يزيد بن الأصم عن ميمونة -رضي الله تعالى عنها- قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سجد لو أرادت بهيمة أن تمر تحته لمرت مما يجافى.. رواه جعفر بن برقان عن يزيد نحوه.[٤]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا جعفر بن برقان، قال: حدثني يزيد بن الأصم عن ميمونة -رضي الله تعالى عنها- قالت: كان النبي ﷺ إذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وضح إبطيه.[٥]

قال الشيخ رحمه الله تعالى: ذكرنا نفرًا من متقدمي طبقة الكوفيين في ذكر زُهَّاد اليمانية وعُبَّادهم، وعدنا إلى ذكر جماعة من عُبَّاد الكوفيين ونُسَّاكهم.

***

---

(١) **إسناده ضعيف**. «المعجم الكبير» (١٣٠٠٤)، و«المعجم الأوسط» (٩١٧، ٥٢٣٠)، و«مسند عبد بن حميد» (٦٨٥)، علَّته في الليث: ضعيف. سبق.

(٢) **إسناده ضعيف**. كسابقه، لم أجده منه عند غيره.

(٣) **إسناده صحيح**. «سنن ابن ماجه» (٢٩٠٤)، و«المعجم الكبير» (١٣٠٠٩)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (١٥١١٧).

(٤) **إسناده صحيح**. «صحيح ابن خزيمة» (٦٥٧)، و«سنن الدارمي» (١٣٣١).

(٥) «صحيح مسلم» (٤٩٧).

٢٥٩- شقيق بن سلمة

فمنهم: الواله الذابل، المجتهد الناحل، شقيق بن سلمة أبو وائل.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني يوسف بن يعقوب الصفار، ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم، قال: كان أبو وائل إذا صلى في بيته ينشج نشيجًا ولو جعلت له الدنيا على أن يفعله وأحد يراه ما فعله.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا جرير عن مغيرة، قال: كان إبراهيم التيمي يذكر في منازل أبي وائل، وكان أبو وائل ينتفض انتفاض الطير.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا علي بن ثابت، ثنا سعيد بن صالح، قال: رأيت أبا وائل يستمع النوح ويبكي.

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا معروف ابن واصل، قال: كنا عند أبي وائل شقيق بن سلمة، فذكروا قرب الله من خلقه، فقال: نعم، يقول الله تعالى: يا ابن آدم. ادن مني شبرًا أدن منك ذراعًا، أدن مني ذراعًا أدن منك باعًا، امش إليَّ أهرول إليك.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن أسلم، ثنا هناد بن السرى، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق، قال: خرجنا في ليلة مخوفة، فمررنا بأجمة فيها رجل نائم، وقد قيد لفرسه وهي ترعى عند رأسه، فأيقظناه فقلنا له: تنام في مثل هذا المكان، فرفع رأسه فقال: إني لأستحي من ذي العرش أن يعلم أني أخاف شيئًا دونه، ثم وضع رأسه فنام.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن أسلم، ثنا هناد، ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود، قال: كان عطاء أبي وائل ألفين، فإذا خرج أمسك ما يكفى أهله سنة، وتصدق بها سوى ذلك.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا أحمد ابن محمد بن أيوب، ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم، قال: ما رأيت أبا وائل ملتفتًا في صلاة

ولا في غيرها، ولا سمعته يسب دابة قط، إلا أنه ذكر الحجاج يومًا، فقال: اللهم اطعم الحجاج من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع، ثم تداركها، فقال: إن كان ذاك أحب إليك، فقلت: وتستثنى في الحجاج، فقال: نعدها ذنبًا.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السرى، ثنا عبدة عن الزبرقان، قال: كنت عند أبي وائل، فجعلت أسب الحجاج وأذكر مساوئه، فقال: لا تسبه، وما يدريك لعله قال: اللهم اغفر لي، فغفر له.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا محمد بن أحمد بن أيوب، ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم، قال: كان عبد الله بن مسعود إذا رأى الربيع بن خيثم، قال: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ﴾ [الحج: ٢٤]، وإذا رأى أبا وائل قال: التائب.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله، ثنا أحمد بن محمد، ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل: أنه كان يكره أن يقول الرجل: اللهم اعتقني من النار، فإنه إنما يعتق من رجا الثواب، أو تصدق عليَّ بالجنة، فإنه إنما يتصدق على من يرجو الثواب.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا قيس بن الربيع عن عاصم، قال: سمعت شقيق بن سلمة يقول وهو ساجد: رب اغفر لي، رب اعف عني، إن تعف عني فطولًا من فضلك، وإن تعذبني غير ظالم لي ولا مسبوق، قال: ثم يبكي حتى أسمع نحيبه من وراء المسجد.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل، قال: دخلت على عبيد الله بن زياد بالبصرة مع مسروق، فإذا بين يديه تل من ورق، ثلاثة آلاف ألف من خراج أصبهان، قال: فقال: يا أبا وائل. ما ظنك برجل يموت ويدع مثل هذا؟ قال: فقلت: فكيف إذا كان من غلول؟ قال: فذاك شر على شر، قال: وقال لي: إذا أتيت الكوفة فائتني لعلي أصيبك بمعروف، قال: فلما رجعت، قلت: لو أني شاورت علقمة في ذلك، قال: فأتيته، فقلت: إني دخلت على ابن زياد، فقال لي: كذا، فكيف ترى؟ قال: لو أتيته قبل أن تستأمرني لم أقل لك شيئًا، فأما إذا استأمرتني فإني حقيق أن أنصحك، ووالله ما يسرني أن

لي ألفين مع ألفين، فإني أكره الناس عليه، قال: قلت: لِمَ يا أبا شبل؟ قال: إني أخاف أن ينقصوا مني أكثر مما أنتقص منهم.

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان -رحمهما الله- ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن أبي برزة، ثنا جعفر بن عمون عن المعلى بن عرفان، قال: سمعت أبا وائل وجاءه رجل، فقال: ابنك استعمل على السوق، فقال: والله لو جئتني بموته كان أحب إليَّ، إن كنت لأكره أن يدخل بيتي من عمل عملهم.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو كريب عن عاصم، قال: كان أبو وائل يقول لجاريته: يا بركة. إذا جاء يحيى -يعني: ابنه- بشيء فلا تقبليه، وإذا جاءك أصحابي بشيء فخذيه، قال: وكان يحيى ابنه قاضيًا على الكناسة.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو عامر عبد الله بن براد، ثنا الفضل بن الوفق عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل، قال: إن أهل بيت يضعون على مائدتهم رغيفًا حلالًا لأهل بيت غرباء.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد عن أبي عوانة عن عاصم عن أبي وائل -وكان له خص من قصب- فكان يكون فيه هو وفرسه، فإذا غزا نقضه وتصدق به، فإذا رجع أنشأ بناءه.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبو علي الحسن بن حماد الكوفي الوراق، ثنا هشام عن الأعمش، قال: سمعت شقيقًا يقول: اللهم إن كنت كتبتنا عندك أشقياء فامحنا واكتبنا سعداء، وإن كنت كتبتنا سعداء فأثبتنا فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب.

حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عباد عن حصين عن أبي وائل، قال: دخلت على الأسود بن هلال، فقلت: ليتني وإياك قد مضينا، قال: بئس ما تقول، أليس أسجد كل يوم وليلة أربعًا وثلاثين سجدة.

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير عن مغيرة عن أبي وائل، قال: قلت للأسود بن هلال: وددت أنك مت منذ سنة، فقال: لي صاحب خيرًا

منك، ما أبغض حياة شهر أصلي خمسين ومائة صلاة إلى ضعفها، أو قال: إلى سبعمائة ضعف.

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا أبو كريب، ثنا يحيى بن آدم، ثنا يزيد ابن عبد العزيز عن الأعمش عن أبي وائل، قال: أتيت الأسود بن هلال أعوده، فقلت: قد كنت أحب أن تنعى لي، فقال: إن لي صاحبًا خيرًا منك خمس صلوات في كل يوم وليلة خمسون حسنة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر عن عاصم، قال: قلت لأبي وائل: إن قومًا يقولون: إن الله يدخل المؤمنين النار، فقال: لعمرك. إن لها لحشوًا غير المؤمنين.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل عن الشيباني عن أبي وائل، قال: يستر الله العبد يوم القيامة بيده، فيقول: أتعرف؟ أتعرف؟ فيقول: نعم، فيقول: قد غفرت لك.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن محمد بن أيوب، حدثني أبو بكر بن عياش عن عاصم، قال: قال لي أبو وائل: أتدري ما أشبه قُرَّاء أهل زماننا؟ قلت: ومن يشبههم؟ قال: أشبههم برجل أسمن غنمًا، فلما أراد ذبحها وجدها غثًّا لا تنقى، أو رجل عمد إلى دراهم فلوس فألقاها في زئبق ثم أخرجها فكسرها، فإذا هي نحاس.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا ابن المبارك، ثنا معمر عن سليمان الأعمش عن شقيق بن سلمة، قال: مثل قُرَّاء أهل هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف، فغبط شاة منها فإذا هي لا تنقى، ثم غبط أخرى فإذا هي كذلك، فقال: أف لك سائر اليوم.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبو معمر، ثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن أبي حصين، قال: قال لي أبو وائل: لئن يكون لي ولد يقاتل في سبيل الله أحب لي من مائة ألف.

حدثنا محمد بن بدر، ثنا حماد بن مدرك، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، ثنا سفيان بن عيينة عن الأعمش، قال: قال أبو وائل: يا سليمان. نعم الرب ربنا، لو أطعناه ما عصانا.

حدثنا عبد الصمد بن أحمد بن عبد الصمد، ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، ثنا سهل بن

عثمان، ثنا أبو معاوية وأبو خالد قالا: ثنا الأعمش عن شقيق، قال: مر علي عبد الله بمصحف مزين بالذهب، فقال: إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل في قوله تعالى: ﴿وَٱبْتَغُوٓاْ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ [المائدة: ٣٥]، قال: القربة في الأعمال.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي معشر عن إبراهيم، قال: ما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به، وإني لأرجو أن يكون أبا وائل منهم.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر عن عاصم، قال: ما رأيت أبا وائل يلتفت في صلاة ولا في غيرها قط، ولا قائلًا لأحد: كيف أمسيت، وكيف أصبحت.

أسند أبو وائل عن عِلْيَة الصحابة وجماهيرهم رضي الله تعالى عنهم، منهم: علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه- وعبد الله بن مسعود، وأبو موسى، وحذيفة، وخباب بن الأرت، وأبو مسعود، وأسامة بن زيد، وسلمان، وأبو الدرداء، والبراء، وسهل بن حنيف، وكعب بن عجرة، وأبو هريرة، وعبد الله بن عباس، وجرير البجلي، وقيس بن أبي غرزة، وعائشة، وأم سلمة رضي الله تعالى عنهم، **وعن كبار التابعين:** عن مسروق بن الأجدع، وسلمان بن ربيعة، وعلقمة بن قيس، وعمرو ابن شرحبيل، أكثر حديثه عند: الأعمش، ومنصور، وحماد بن أبي سليمان، وعاصم بن بهدلة، ومغيرة بن مقسم، وحبيب بن أبي ثابت، وزيد بن الحارث، وحصين بن عبد الرحمن، وسلمة بن كهيل، والحكم بن عتيبة، وعبدة بن أبي لبابة، وعمرو بن مرة، وواصل الأحدب، والعلاء بن خالد، ومسلم البطين، ومعلى بن عرفان، ومحمد بن سوقة في آخرين.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، (ح).

وحدثنا علي بن أحمد المصيصي، ثنا أحمد بن خليد الحلبي، قالا: ثنا أبو نعيم، ثنا الأعمش عن شقيق أبي وائل، قال: قال عبد الله بن مسعود: كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ قلنا: السلام على الله دون عباده، السلام على جبريل وميكائيل، السلام على فلان، فقال النبي ﷺ: «**لَا تَقُولُوا**

هَكَذَا، إِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لله، وَالصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ للهِ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». رواه عن الأعمش الأئمة والناس، ورواه محل بن محرز الضبي عن شقيق.[1]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن موسى، ثنا محل عن شقيق عن عبد الله نحوه[2]، ورواه عن أبي وائل غير من ذكرنا حماد بن أبي سليمان، ومنصور بن المغيرة، والحكم بن عتيبة، وعاصم بن بهدلة، ومغيرة، وحصين، وأبو هاشم، وفضيل بن عمرو، وسعيد ابن مسروق، وواصل الأحدب، وحبيب بن حسان، وأبو سعد البقال[3]، ورواه عن عبد الله بن مسعود غير شقيق، بريدة الأسلمي، وأبو الأحوص، وعلقمة، ومسروق، والأسود، وأبو معمر، وزيد بن وهب، وعبيدة السلماني، وعمير بن سعد، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو عبيدة، وأبو الكنود، وأبو فزارة.[4]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله بن موسى، ثنا الأعمش عن شقيق أبي وائل عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ»**.[5] رواه الثوري، وشعبة، وقيس بن الربيع، والناس عن الأعمش نحوه.[6]

---

(١) «صحيح البخاري» (١/ ٢٨٦) (٧٩٧)، (١/ ٢٨٧) (٨٠٠)، (٥/ ٢٣٠١) (٥٨٧٦).
(٢) «الموطأ -رواية محمد بن الحسن» (١٤٩).
(٣) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٣٣١) (٥٩٦٩)، (٦/ ٢٦٨٨) (٦٩٤٦)، و«صحيح مسلم» (٤٠٢)، و«سنن النسائي» (١١٦٩)، و«مسند أحمد» (٤٠١٧)، و«مسند ابن الجعد» (٣٦٣)، و«المعجم الكبير» (٩٨٩٠، ٩٨٩٣، ٩٨٩٤، ٩٨٩٨، ٩٩٠٢، ٩٩٠٨)، و«مصنف عبد الرزاق» (٣٠٦٤).
(٤) **إسناده صحيح**. «سنن النسائي» (١١٦٨)، و«سنن النسائي الكبرى» (٧٥٦)، و«مسند أحمد» (٤٠١٧)، و«المعجم الكبير» (٩٨٨٨).
(٥) **إسناده صحيح**. «سنن الدارمي» (٢٦٥٧).
(٦) «صحيح مسلم» (٢١٨٤)، و«سنن الترمذي» (٢٨٢٥)، و«سنن ابن ماجه» (٣٧٧٥)، و«مسند أحمد» (٣٥٦٠، ٤١٠٦، ٤٤٢٤)، و«مسند أبي يعلى» (٥٢٥٥، ٥٦٢٥)، و«مسند البزار» (١٦٩٣)، و«مسند الحميدي» (١٠٩)، و«مسند ابن الجعد» (٢٠٨٧)، و«الأدب المفرد» (١١٦٩)، و«المعجم الكبير» (٨٩١٥)، و«شعب الإيمان» (١١١٥٩).

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، وسليمان بن أحمد، ومحمد بن عبد الله الكاتب، قالوا: ثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي، ثنا عون بن سلام، ثنا أبو بكر النهشلي عن الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود: أنه ارتقى الصفا فأخذ بلسانه، فقال: يا لسان. قل خيرًا تغنم، واسكت عن الشر تسلم من قبل أن تندم، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَكْثَرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ مِنْ لِسَانِهِ**». غريب من حديث الأعمش، تفرد به عنه أبو بكر النهشلي، واسمه: عبدالله بن قطاف، كوفي.[1]

حدثنا أبو بكر بن مالك، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَيُلْهِمْهُ رُشْدَهُ**». غريب من حديث الأعمش، تفرد به عنه أبو بكر بن عياش، واختلف في اسمه، فقيل: اسمه كنيته، وقيل: اسمه شعبة.[2]

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، حدثني أبو بكر محمد بن جعفر الصابوني الرافقي، أخبرني محمد ابن هارون بن محمد بن بكار، (ح).

وحدثنا محمد بن سليمان القشيري، قال: سمعت ابن السماك يقول: أخبرني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُو خُطْوَةً إِلَّا سُئِلَ عَنْهَا مَا أَرَادَ بِهَا**». غريب من حديث الأعمش، تفرد به ابن السماك، واسمه: محمد، وهو الواعظ الكوفي.[3]

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي البغدادي بمكة، ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا مسهر بن عبد الملك بن سلع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ النُّجُومُ فَأَمْسِكُوا، وَإِذَا ذُكِرَ الْقَدَرُ فَأَمْسِكُوا**». غريب من حديث الأعمش، تفرد به عنه مسهر.[4]

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا محمد بن سليمان، (ح).

---

(١) **إسناده صحيح**. لم أجده عند غيره.

(٢) **إسناده صحيح**. «جزء الألف دينار» للقطيعي (٢٣)، و«الزهد» لابن حنبل (١/ ١٦١).

(٣) **إسناده حسن**. «تاريخ دمشق» (٦/ ٥٤).

(٤) **إسناده ضعيف**. لم أجده منه عند غيره، علّته في مسهر: لين.

وحدثنا محمد بن حميد، ثنا عبدان بن أحمد، قالا: ثنا هشام بن عمار، ثنا الربيع بن بدر عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله -رضي الله تعالى عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ وَمَاحِلٌ**[١] **مُصَدَّقٌ، مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ**». غريب من حديث الأعمش، تفرد به عنه الربيع.[٢]

حدثنا محمد بن حميد، ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الدستوائي، ثنا إبراهيم بن حماد الأزدي، ثنا عبد الرحمن بن حماد البصري، قال: ثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَجَافُوا عَنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى آخِذٌ بِيَدِهِ كُلَّمَا عَثَرَ**». غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.[٣]

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا عمر بن أيوب بن مالك، وما سمعته إلا منه، ثنا الحسن ابن حماد الضبي، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَشِبْرٌ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**». غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ.[٤]

حدثنا محمد بن المظفر بن موسى الحافظ، ثنا أبو حفص أحمد بن محمد بن عمر بن حفص الأوصابي، ثنا أبي، ثنا ابن حمير، ثنا الثوري، ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿**لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ**﴾ [فاطر: ٣٠]». قال: «﴿**أُجُورَهُمْ**﴾ **يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ،** ﴿**وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ**﴾ **الشَّفَاعَةُ لِمَنْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ مِمَّنْ صَنَعَ إِلَيْهِمُ الْمَعْرُوفَ فِي الدُّنْيَا**». غريب من حديث الأعمش، عزيز عجيب من حديث الثوري، تفرد به إسماعيل بن عبيد الله الكندي عن الأعمش، وعن إسماعيل بقية بن الوليد، وحديث الثوري لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ.[٥]

---

(١) أي: يمحل بصاحبه إذا لم يتبع ما فيه، أي: يسعى به إلى الله تعالى، وقيل معناه: وخصم مجادل مصدق. [«مختار الصحاح» (١/ ٦٤٢)]

(٢) **إسناده ضعيف.** «الكامل في الضعفاء» (٦٥١)، الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي الأعرجي، أبو العلاء البصري المعروف بعليلة: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٠٧)]

(٣) **إسناده حسن.** لم أجده منه عند غيره.

(٤) **إسناده حسن.** لم أجده منه عند غيره.

(٥) **إسناده حسن.** لم أجده عند غيره، «المعجم الكبير» (١٠٤٦٢)، و«المعجم الأوسط» (٥٧٧٠).

حدثنا محمد بن حميد، ثنا عبد الله بن صالح البخاري، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا عون ابن عمارة، ثنا بشير -مولى بني هاشم- عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود -رضي الله تعالى عنه- قال: كنا عند النبي ﷺ فأقبل راكب حتى أناخ بالنبي ﷺ فقال: يا رسول الله. إني أتيتك من مسيرة تسع، أنضيت راحلتي، وأسهرت ليلي وأظمأت نهاري لأسألك عن خصلتين أسهرتاني، فقال له النبي ﷺ: «**مَا اسْمُكَ؟**». قال: أنا زيد الخيل، قال: «**بَلْ. بَلْ، أَنْتَ زَيْدُ الْخَيْرِ، فَسَلْ فَرُبَّ مُعْضِلَةٌ قَدْ سُئِلَ عَنْهَا**». قال: أسألك عن علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد، فقال له النبي ﷺ: «**كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟**». قال: أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به، وإن عملت به أيقنت بثوابه، وإن فاتني منه شيء حننت إليه، فقال النبي ﷺ: «**هَذِهِ عَلَامَةُ اللهِ فِيمَنْ يُرِيدُ، وَعَلَامَتُهُ فِيمَنْ لَا يُرِيدُ، وَلَوْ أَرَادَكَ بِالْأُخْرَى هَيَّأَكَ لَهَا، ثُمَّ لَا يُبَالِي فِي أَيِّ وَادٍ هَلَكْتَ**». غريب من حديث الأعمش، تفرد به عنه بشير، وعنه عون بن عمارة.[1]

حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أبي حصين، ثنا الحسن بن الطيب، ثنا محمد بن صدران، ثنا بزيغ أبو الخليل عن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقْعُدُونَ فِي الْمَسَاجِدِ حِلَقًا حِلَقًا إِنَّمَا هِمَّتُهُمُ الدُّنْيَا، فَلَا تُجَالِسُوهُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ للهِ فِيهِمْ حَاجَةٌ**». غريب من حديث الأعمش، تفرد به ابن صدران عن بزيغ، وبزيغ هو الخصاف البصري، واهي الحديث.[2]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو حفص عمر بن يزيد الرفا البصري، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شقيق بن سلمة عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُشَرِّفُونَ الْمُتْرَفِينَ، وَيَسْتَخِفُّونَ بِالْعَابِدِينَ، وَيَعْمَلُونَ بِالْقُرْآنِ مَا وَافَقَ أَهْوَاءَهُمْ، وَمَا خَالَفَ أَهْوَاءَهُمْ تَرَكُوهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُؤْمِنُونَ بِبَعْضٍ وَيَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ، يَسْعَوْنَ فِيمَا يُدْرَكُ بِغَيْرِ السَّعْيِ**

---

(١) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٠٤٦٤)، عون بن عمارة العبدي القيسي، أبو محمد البصري: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٨/ ١٥٤)] وبشير مولى بني هاشم عن الأعمش بخبر منكر ذكره ابن عدي، رواه عنه عون بن عمارة. انتهى. وقال العقيلي: مجهول ينقل الحديث ولا يتابع. [«لسان الميزان» (٢/ ٤٠)]

(٢) إسناده ضعيف. «العلل المتناهية» (٦٩٢)، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، والمتهم به بزيع، قال الدارقطني: لم يُحدِّث به غيره، قال: وبزيع متروك، قال ابن حبان: بزيع يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعمد لها.

مِنَ الْقَدَرِ الْمُقْدُورِ، وَالْأَجَلِ الْمُكْتُوبِ، وَالرِّزْقِ الْمُقْسُومِ، وَلَا يَسْعَوْنَ فِيهَا لَا يُدْرَكُ إِلَّا بِالسَّعْيِ مِنَ الْجُزَاءِ الْمُوْفُورِ وَالسَّعْيِ الْمُشْكُورِ، وَالتِّجَارَةِ الَّتِي لَا تَبُورُ». غريب من حديث عمرو وشعبة، تفرد به عنه عمر بن يزيد الرفا.[١]

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، (ح).

وحدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قالا: ثنا أبو خالد الأحمر، قال: سمعت عمرو بن قيس عن عاصم عن شقيق عن عبد الله -رضي الله تعالى عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحُجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرِ وَالذُّنُوبِ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحُدِيدِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمُبْرُورَةِ ثَوَابٌ دُونَ الْجُنَّةِ». غريب من حديث عاصم، تفرد به عنه عمرو بن قيس الملائي.[٢]

حدثنا أبو القاسم بن أبي حصين، وأبو بكر الطلحي، وسليمان بن أحمد، قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: ثنا علي بن حكيم [الأودي][٣]، قال: ثنا شريك عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود -رضي الله تعالى عنه- قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا هذا الكلام: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَاتِنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ

---

(١) **إسناده ضعيف جدًا.** «المعجم الكبير» (١٠٤٣٢)، و«شعب الإيمان» (١١٩٥)، و«تاريخ بغداد» (٣٣٥٩)، و«الكامل في الضعفاء» (١٢٢٨)، و«ضعفاء العقيلي» (١١٩٣)، عمر بن يزيد الرفاء، أبو حفص البصري عن شعبة، قال أبو حاتم: يكذب، وقال ابن عدي: أحاديثه شبه الموضوع. [«لسان الميزان» (٤/ ٣٣٩)]

(٢) **إسناده حسن.** «صحيح ابن حبان» (٣٦٩٣)، و«سنن الترمذي» (٨١٠)، و«سنن النسائي» (٢٦٣١)، و«سنن النسائي الكبرى» (٣٦١٠)، و«مسند أحمد» (٣٦٦٩)، و«مسند أبي يعلى» (٤٩٧٦، ٥٢٣٦)، و«مسند البزار» (١٧٢٢)، و«المعجم الكبير» (١٠٤٠٦)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (١٢٦٣٨)، و«تفسير الطبري» (٢/ ٣١٤).

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): الأزدي، وهو خطأ واضح، وهو: علي بن حكيم بن ذبيان الأودي، أبو الحسن الكوفي. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ٢٧٤)]

مُثْنِينَ بِهَا قَابِلِيهَا، وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا». غريب من حديث جامع، تفرد به علي بن شريك.[١]

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا محمد بن هارون بن مجمع، ثنا غالب بن جبريل السمرقندي، ثنا أحمد بن أبي عبد الله -إمام مسجد سمرقند- عن أبي حمزة السكري عن الأعمش عن أبي وائل عن علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه- قال: قال رسول الله ﷺ: «الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ». غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد.[٢]

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة عن الأعمش سمع أبا وائل شقيقًا عن حذيفة، (ح).

وحدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: ثنا جعفر بن محمد الصائغ، قال: ثنا قبيصة، قال: ثنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن حذيفة: أن النبي ﷺ أتى سباطة قوم فبال قائمًا -زاد الأعمش- ثم تنحى، فأتى بماء فتوضأ ومسح على خفيه.. رواه الناس عن الأعمش، ورواه عن أبي وائل منصور وعاصم وحصين في آخرين.[٣]

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا الفضل بن أحمد الأصبهاني، قال: ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، قال: ثنا عبد السلام بن حرب عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة -رضي الله تعالى عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «بُكَاءُ الْمُؤْمِنِ فِي قَلْبِهِ، وَبُكَاءُ الْمُنَافِقِ مِنْ هَامَتِهِ». غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.[٤]

---

(١) إسناده حسن. «المستدرك» (٩٧٧)، و«صحيح ابن حبان» (٩٩٦)، و«سنن أبي داود» (٩٦٩)، و«مسند البزار» (١٧٤٥)، و«المعجم الكبير» (١٠٤٢٦)، و«الدعاء» للطبراني (١٤٢٩).

(٢) إسناده حسن. «آداب الصحبة» للسلمي (١/ ٤١)، وأبو حمزة السكري، هو: محمد بن ميمون المروزي. والحديث أصله في «صحيح البخاري» (٣/ ١٢١٣) (٣١٥٨)، و«صحيح مسلم» (٢٦٣٨).

(٣) «صحيح البخاري» (١/ ٩٠) (٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤)، (٢/ ٨٧٤) (٢٣٣٩)، و«صحيح مسلم» (٢٧٣).

(٤) إسناده ضعيف. «المعجم الصغير» (٧٤٥)، إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي الكوفي: قال ابن عدي: حدَّث بأحاديث لا يتابع عليها، وقال أبو حاتم والدارقطني: ضعيف. [«ضعفاء العقيلي» (١/ ٨٦)، و«لسان الميزان» (١/ ٤٢٥)]

حدثنا محمد بن المظفر، قال: ثنا أحمد بن سعيد الدمشقي، قال: ثنا هشام بن عمار، ثنا مسلمة بن علي عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة -رضي الله تعالى عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِيَّاكُمْ وَالزِّنَا، فَإِنَّ فِيهِ سِتَّ خِصَالٍ، ثَلَاثًا فِي الدُّنْيَا، وَثَلَاثًا فِي الْآخِرَةِ، فَأَمَّا اللَّوَاتِي فِي الدُّنْيَا: فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْبَهَاءِ، وَيُورِثُ الْفَقْرَ، وَيُنْقِصُ الرِّزْقَ، وَأَمَّا اللَّوَاتِي فِي الْآخِرَةِ: فَإِنَّهُ يُورِثُ سَخَطَ الرَّبِّ، وَسُوءَ الْحِسَابِ، وَالْخُلُودَ فِي النَّارِ**». غريب من حديث الأعمش، تفرد به مسلمة، وهو ضعيف الحديث.(١)

حدثنا أحمد بن جعفر النسائي، وأبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسكا القاضي النيسابوري، قالا: ثنا محمد بن عبدة القاضي البغدادي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، [ثنا أبو أحمد](٢)، ثنا قيس عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة -رضي الله تعالى عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «**وَيْلٌ لِمَنْ لَا يَعْلَمُ، وَوَيْلٌ لِمَنْ عَلِمَ ثُمَّ لَا يَعْمَلُ**». غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا من هذا الوجه، وقيس هو ابن الربيع، وأبو أحمد هو الزبيري.(٣)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن جعفر بن حبيب، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل، قال: كنت مع عبد الله، وأبي موسى الأشعري، فقالا: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرَجُ**». قال: «**وَالْهَرَجُ الْقَتْلُ**». صحيح ثابت من حديث الأعمش، رواه غير واحد.(٤)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا محمد بن جعفر، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى -رضي الله تعالى عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**». رواه أبو معاوية، ومحمد بن عبيد، وغيرهما عن الأعمش.(٥)

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، ثنا عبد الله بن أبي داود، وأحمد بن عمير، قالا: ثنا مؤمل ابن إهاب، ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى -رضي الله

---

(١) إسناده ضعيف. «شعب الإيمان» (٥٤٧٥)، و«الكامل في الضعفاء» (٦/ ٣١٧).

(٢) سقط من (ط). وهذا هو الصواب.

(٣) إسناده حسن. «اقتضاء العلم العمل» للخطيب البغدادي (٦٤).

(٤) «صحيح البخاري» (٦/ ٢٥٩٠) (٦٦٥٣)، و«صحيح مسلم» (٢٦٧٢).

(٥) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٢٨٣) (٥٨١٨)، و«صحيح مسلم» (٢٦٤١).

تعالى عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ هَذَا الدِّرْهَمَ وَالدِّينَارَ أَهْلَكَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَلَا أَرَاهُمَا إِلَّا وَهُمَا مُهْلِكَاكُمْ**». غريب من حديث شعبة عن الأعمش، لا أعلم رواه عن شعبة إلا أبو داود ويحيى ابن سعيد، وحديث أبي داود تفرد به عنه مؤمل، وحديث يحيى بن عبد الله بن هاشم الطوسي.(١)

حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا جدي أبو غسان مالك بن الخليل الأزدي، ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب عن أبي وائل عن أسامة بن زيد -رضي الله تعالى عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «**يُجَاءُ بِالْأَمِيرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَيُطْحَنُ فِيهَا كَمَا يُطْحَنُ الْحِمَارُ بِطَاحُونَتِهِ، فَيُقَالُ لَهُ: أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: بَلَى. وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ أَفْعَلُهُ**». غريب من حديث شعبة عن حبيب، مشهور من حديث الأعمش وغيره عن شقيق.(٢)

***

٢٦٠- خيثمة بن عبد الرحمن

ومنهم: المطعم للإخوان، والمكرم للخلّان، خيثمة بن عبد الرحمن، كان بالمنعم واثقًا، وللقائه تائقًا.

وقيل: إن التصوف الانتفاء من الأعراض للابتغاء من الأعواض.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو جعفر بن ماهان الرازي، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا حفص بن غياث عن الأعمش، قال: ورث خيثمة بن عبد الرحمن مائتي ألف درهم، فأنفقها على الفقراء والفقهاء.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو همام، قال: ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأعمش، قال: كان خيثمة يصنع الخبيص والطعام الطيب، ثم يدعو إبراهيم -يعني: النخعي- ويدعونا معه، فيقول: كلوا ما أشتهيه، ما أصنع إلا من أجلكم.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الفضل بن سهل، قال: حدثني أبو نعيم، قال: قال مسعر: كان لخيثمة سلة فيها خبيص تحت السرير إذا جاء القُرَّاء وأصحابه أخرجها إليهم.

---

(١) **إسناده حسن**. «الزهد» لهناد (٦٨٣).

(٢) **إسناده حسن**. لم أجده عند غيره.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش، قال: كنا إذا دخلنا على خيثمة جاء بالسلة من تحت السرير، وقال: كلوا، فو الله. ما أشتهيه، وما أصنعه إلا لكم.

حدثنا علي بن أحمد بن محمد، وعبيد الله بن إسحاق، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أبو كريب، ثنا أبو أسامة عن الأعمش، (ح).

وحدثنا السرى، ثنا أبو معاوية، قالا: ثنا الأعمش، قال: ربما دخلنا على خيثمة فيخرج السلة من تحت السرير فيها الخبيص والفالوذج، فيقول: ما أشتهيه، كلوا. أما إني ما جعلته إلا لكم، وكان يصر الدراهم، وكان موسرًا، فإذا رأى الرجل من أصحابه منخرق القميص أو الرداء أو به خلة تحينه، فإذا خرج من الباب خرج هو من باب آخر حتى يلقاه يعطيه، فيقول: اشتر قميصًا، اشتر رداءً، اشتر حاجة كذا.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا جرير عن الأعمش، قال: رأيت على إبراهيم ثيابًا بيضاء، فسألته عنها؛ فقال: كسانيها خيثمة.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني العباس بن محمد، ثنا سعيد بن محمد، ثنا حفص عن الأعمش، قال: كان خيثمة يجيء إلى المسجد ومعه صرار في خرقة، فيجلس مع أصحابه، فإذا رأى أحد من أصحابه قد تخرق قميصه أو رداءه، فقام الرجل فخرج من المسجد اتبعه من باب آخر يعارضه، ويقول: يا أخي. خذ هذه الصرة، فاشتر بها رداء، اشتر بها قميصًا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، ثنا معمر، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا سفيان عن العلاء بن المسيب، قال: كان خيثمة يحمل صُرارًا، وكان موسرًا، فيجلس في المسجد، فإذا رأى رجلًا من أصحابه في ثيابه -يعني: خرقًا أو رقة- اعترض له فأعطاه صُرَّة.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو همام، ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأعمش، قال: نَفَسَتْ امرأة المسيب بن رافع، فاشترى لها خيثمة خادمًا بستمائة.

أخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد في كتابه، قال: حدثني إسماعيل بن عبد الله، قال: ثنا

محمد بن حميد، قال: ثنا جرير عن الأعمش، قال: كان خيثمة يجري على المسيب بن رافع في كل شهر خمسين درهمًا، واشترى له خادمًا.

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن نمير، ثنا مالك بن مغول عن طلحة عن خيثمة، قال: إني لأعلم مكان رجل يتمنى الموت في سنته مرتين، فرأيت أنه يعني: نفسه.

حدثنا أبي رَحِمَهُ اللَّهُ، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء،(ح).

وحدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، قالا: ثنا سفيان عن مالك عن طلحة، قال: قال خيثمة: إني لأعلم رجلًا يتمنى أن يموت في السَّنة مرتين؛ فظننا أنه يعني نفسه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى ابن يمان، ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل، قال: لقي خيثمة محارب بن دثار؛ فقال له: كيف حبك للموت؟ قال: ما أحبه، قال خيثمة: إن هذا بك لنقص كبير.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان عن مالك عن طلحة، قال: قال خيثمة: كان يعجبهم أن يموت الرجل عند خير يعمله، إما حج، وإما عمرة، وإما غزوة، وإما صيام رمضان.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني خلاد بن أسلم، ثنا سعيد ابن خيثم عن محمد بن خالد الضبي، قال: لم يكن يدرى كيف يقرأ خيثمة القرآن حتى مرض فجاءته امرأته، فجلست بين يديه فبكت، فقال لها: ما يبكيك؟ الموت لا بد منه، فقالت له المرأة: الرجال بعدك عليَّ حرام، فقال لها خيثمة: ما كل هذا أردت منك، إنما كنت أخاف رجلًا واحدًا، وهو أخي محمد بن عبد الرحمن، وهو رجل فاسق يتناول الشراب، فكرهت أن يشرب في بيتي الشراب بعد إذ القرآن يتلى فيه كل ثلاث.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن عبيد المحاربي، قال: ثنا سعيد بن خيثم عن محمد بن خالد: أن خيثمة كان يختم القرآن في ثلاث.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا العباس بن أبي طالب، قال: ثنا سعيد بن عمرو الأشعبي، قال: ثنا حفص عن الأعمش عن خيثمة، قال: ربما قالت امرأته: يا جارية. أسلمي ذلك الدلو، فيقول خيثمة: كم تعطون عليه؟ فيقولون: دانقًا ونصفًا أو دانقين، فيقول: فأنا أرقعه فيرقعه، فيقول: انظروا ما أردتم أن تعطوا عليه أعطوه بعض من يأتيكم من المساكين.

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا إسماعيل بن عبد الله الضبي، ثنا محمد بن حميد، قال: ثنا جرير عن الأعمش أو العلاء بن المسيب، قال: انخرق دلو لخيثمة فبعث به إلى الخراز، فسأله صاعًا من تمر، فخرزه خيثمة بيده وتصدق بالصاع.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا عبد الله بن عمر بن إبراهيم العبسي، ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش، قال: دعاني خيثمة، فلما جئت إذا أصحاب العمائم والمطارف على الخيل، فحقرت نفسي فرجعت، فلقيني بعد ذلك، فقال: ما لك لم تجئ؟ قلت: جئت ولكن قد رأيت أصحاب العمائم والمطارف على الخيل، فحقرت نفسي، قال: فأنت والله أحب إليَّ منهم، فكنا إذا دخلنا عليه قال بالسلة من تحت السرير، فقال: كلوا، والله ما أشتهيه وما أصنعه إلا لكم.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن رجل عن خيثمة: أنه أوصى أن يدفن في مقبرة فقراء قومه.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن سعيد اليشكري، قال: ثنا يحيى بن عيسى الرملي، ثنا الأعمش، قال: سمعت خيثمة يقول: والله ما أحب مؤمن منافقًا قط.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن خيثمة، قال: تقرءون أنتم في القرآن: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ إن موضعه في التوراة، يا أيها المساكين.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا عبد الله بن محمد العبسي، ثنا أبو معاوية، قال: ثنا الأعمش عن خيثمة، قال: كان قوم يؤذونه، فقال: إن هؤلاء يؤذونني، ولا والله ما طلبني أحد منهم بحاجة إلا قضيتها، ولا أدخل على أحد منهم أذى فقابلته به، ولأنا أبغض فيهم من

الكلب الأسود، ولم يرون ذلك إلا أنه والله لا يحب منافق مؤمنًا أبدًا.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، ثنا القعنبي، ثنا فضيل بن عياض، (ح).

وحدثنا محمد بن حبان، قال: ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري، قال: ثنا أبو زبيد، قالا: عن العلاء بن المسيب عن خيثمة، قال: مكتوب في التوراة: ابن آدم. تفرغ لعبادتي، وقال فضيل: أقبل على عبادتي أملأ قلبك غنى وأسد فقرك، وإلا تفعل أملأ قلبك شغلًا ولا أسد فقرك.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا أبو معاوية، قال: ثنا الأعمش عن خيثمة، قال: كانوا يقولون: إن الشيطان يقول: كيف يغلبني ابن آدم؟ إذا رضي كنت في قلبه، وإذا غضب طرت حتى أكون في رأسه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، قال: ثنا عبد الله بن محمد العبسي، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة، قال: كان يقال: إن الشيطان يقول: ما غلبني عليه ابن آدم فلن يغلبني على ثلاث: أن يأخذ مالًا من غير حقه، وأن يمنعه من حقه، وأن يضعه في غير حقه.

حدثنا الحسين بن محمد، ثنا أبو محمد بن أبي حاتم، ثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن خيثمة، قال: كان عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا عليهما السلام ابني خالة، وكان عيسى عليه السلام يلبس الصوف، وكان يحيى عليه السلام يلبس الوبر، ولم يكن لواحد منهما دينار ولا درهم، ولا عبد ولا أمة، ولا ما يأويان إليه، أينما جنهما الليل أويا، فلما أرادا أن ينفرقا، قال له يحيى: أوصني، قال: لا تغضب، قال: لا أستطيع إلا أن أغضب، قال: فلا تقتن مالًا، قال: أما هذه فعسى.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسين، قال: ثنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا مالك بن مغول عن طلحة، قال: سمعت خيثمة يقول: إن الله تعالى ليطرد الشيطان بالرجل عن الأدور.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن خيثمة، قال: طوبى للمؤمن، كيف يحفظ في ذريته من بعده؟!

حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال: ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان بن عيينة، قال: ثنا مالك عن طلحة بن مصرف عن خيثمة، قيل له: أي شيء يسمن في الجدب والخصب؟ وأي شيء يهزل في الخصب والجدب؟ قال: أما الذي يسمن في الجدب والخصب فهو المؤمن، إن أعطى شكر وإن ابتلي صبر، والذي يهزل في الخصب والجدب فهو الكافر، إن أعطي لم يشكر وإن ابتلي لم يصبر، وشيء هو أحلى من العسل ولا ينقطع، وهي الألفة التي جعلها الله بين المؤمنين.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة، قال: تقول الملائكة: يا رب. عبدك المؤمن تزوى عنه الدنيا وتعرضه للبلاء، قال: فيقول للملائكة: اكشفوا لهم عن ثوابه، فإذا رأوا ثوابه، قالوا: يا رب. لا يضره ما أصابه في الدنيا، قال: ويقولون: عبدك الكافر تزوى عنه البلاء وتبسط له الدنيا، قال: فيقول للملائكة: اكشفوا لهم عن عقابه، قال: فإذا رأوا عقابه، قالوا: يا رب. لا ينفعه ما أصابه من الدنيا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، قال: ثنا الأعمش عن خيثمة، قال: قال سليمان عليه السلام: كل العيش قد جربناه لينه وشديده، فوجدناه يكفي منه أدناه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا ابن نمير، ثنا الأعمش عن خيثمة وعن حمزة عن شهر بن حوشب، قال: دخل ملك الموت على سليمان عليه السلام، فجعل ينظر إلى رجل من جلسائه يديم إليه النظر، فلما خرج قال الرجل: من هذا؟ قال: هذا ملك الموت عليه السلام، قال: لقد رأيته ينظر إليّ فكأنه يريدني، قال: فما تريد؟ قال: أريد أن تحملني على الريح فتلقيني بالهند، قال: فدعا بالريح فحمله عليها فألقته بالهند، ثم أتى ملك الموت سليمان عليه السلام، فقال: إنك كنت تديم النظر إلى رجل من جلسائي، قال: كنت أعجب منه إني أمرت أن أقبض روحه بالهند، وهو عندك.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا ابن نمير، ثنا الأعمش عن خيثمة، قال: أتى ملك الموت سليمان عليه السلام وكان له صديقًا؛ فقال له سليمان عليه السلام: ما لك

تأتي أهل البيت فتقبضهم جميعًا وتدع أهل البيت إلى جنبهم لا تقبض منهم أحدًا؟ قال: ما أنا أعلم بما أقبض منك، إنما أدور تحت العرش، فيلقى إليَّ صكاك فيها أسماء.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة، قال: مرت بعيسى ابن مريم عليه السلام امرأة، فقالت: طوبى طوبى لبطن حملك، ولثدي أرضعك، فقال عيسى عليه السلام: بل طوبى لمن قرأ القرآن، واتبع ما فيه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن خيثمة، قال: قال عيسى عليه السلام لرجل من أصحابه وكان غنيًّا: تصدق بمالك، فكَرِه ذلك، فقال عيسى عليه السلام: ما يدخل الغني الجنة.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا شريك عن إسماعيل بن أبي خالد سمعت خيثمة في هذه الآية يقول: ﴿يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا﴾ [المزمل: ١٧] قال: ينادي مناد يوم القيامة يخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون، فمن ذلك يشيب الولدان.

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد، ثنا أحمد بن موسى الخطمي، ثنا سهل بن بحر، ثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثني أبي، ثنا الأعمش، قال: سمعت خيثمة وأصحابنا يقولون: لا تُجَرِّؤا الشيطان على أحدكم.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو عمار أحمد بن محمد ابن الجراح، ثنا ابن نمير، ثنا مالك بن مغول عن الحكم عن خيثمة، قال: إذا طلبت شيئًا فوجدته، فسل الله الجنة، فلعله يكون يومك الذي يستجاب لك فيه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن عباد، حدثني سفيان عن مالك بن مغول، قال: قال لي طلحة: لم يكن بالكوفة رجلان أعجب إليَّ من خيثمة وإبراهيم.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا مسلم بن قتيبة، ثنا شعبة عن نعيم بن أبي هند، قال: رأيت أبا وائل في جنازة خيثمة يبكي، واضعًا يده على رأسه وهو يقول: واعيشاه واعيشاه.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا علي بن محمد بن أبي الشوارب، ثنا سلمة التبوذكي، ثنا حماد، ثنا أبو حمزة عن إبراهيم عن خيثمة بن عبد الرحمن، قال: دخلت مسجد الرسول؛ فقلت: اللهم وفق لي جليسًا صالحًا، (ح).

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا زكريا بن الحارث بن ميمون، ثنا معاذ ابن هشام عن أبيه عن قتادة عن خيثمة بن أبي سبرة الجعفي، قال: أتيت المدينة فسألت الله تعالى أن ييسر لي جليسًا صالحًا، وقال إبراهيم: سألت الله أن يرزقني جليس صدق، فيسر لي أبا هريرة، فجلست إليه، فقلت: إني سألت الله أن ييسر لي جليسًا صالحًا، فوفقت لي، فقال: ممن أنت؟ فقلت: من أهل الكوفة، جئت لألتمس الخير والعلم، قال حماد: فقال: تسألني وفيكم علماء أصحاب محمد ﷺ وابن عمه علي بن أبي طالب، وفيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة، وفيكم عبد الله بن مسعود صاحب وسائد رسول الله ﷺ ونعليه، وفيكم حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله ﷺ، وعمار بن ياسر الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه، وسلمان صاحب الكتابين، قال قتادة: الكتابان الإنجيل والفرقان.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا طاهر بن أبي أحمد، ثنا أبي، قال: ثنا إسرائيل عن حكيم بن جبير، قال: سمعت خيثمة بن عبد الرحمن يقول: أدركت ثلاثة عشر رجلًا من أصحاب النبي ﷺ ما رأيت أحدًا منهم غيَّره الخضاب.

أدرك **خيثمة بن عبد الرحمن عدة من أعلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم؛ فممن روى عنهم وأسند**: عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعدي بن حاتم، والنعمان بن بشير، **وروى عن عدة من خضارم التابعين، منهم**: سويد بن غفلة أبو عطية مالك بن عامر الهمداني، وأبو حذيفة سلمة بن صهيب، وقيس بن مروان، **وروى عن خيثمة عدة من التابعين والأئمة، منهم**: الأعمش، وطلحة بن مصرف، ومنصور بن المعتمر، وعاصم بن بهدلة، وعمرو بن مرة.

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، قال: أخبرني منصور، قال: سمعت خيثمة بن عبد الرحمن يُحدِّث عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «**لَا سَمَرَ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِلَّا لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ: لِمُسَافِرٍ أَوْ مُصَلٍّ**». كذا رواه شعبة، وخالفه الثوري

عن منصور، فقال عن خيثمة عمن سمع ابن مسعود يُحدِّث عن النبي ﷺ.(١)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي، قال: ثنا أحمد بن سهل بن أيوب، قال: ثنا خالد بن يزيد العمري، قال: ثنا سفيان الثوري وشريك بن عبد الله وسفيان بن عيينة عن سليمان عن خيثمة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «لَا تُرْضِينَّ أَحَدًا بِسَخَطِ الله، وَلَا تَحْمِدَنَّ أَحَدًا عَلَى فَضْلِ الله، وَلَا تُذِمَّنَّ أَحَدًا عَلَى مَا لَمْ يُؤْتِكَ الله، فَإِنَّ رِزْقَ الله لَا يَسُوقُهُ إِلَيْكَ حِرْصُ حَرِيصٍ، وَلَا يَرُدُّهُ عَنْكَ كَرَاهِيَّةُ كَارِهٍ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى بِقِسْطِهِ وَعَدْلِهِ جَعَلَ الرُّوحَ وَالْفَرَحَ فِي الرِّضَى وَالْيَقِينِ، وَجَعَلَ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ فِي الشَّكِّ وَالسَّخَطِ». غريب من حديث الثوري، ومن حديث الأعمش، تفرد به خالد بن يزيد العمري.(٢)

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطي، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد، قال: ثنا محمد بن عبيد بن عتبة، قال: ثنا بكار بن أسود، قال: ثنا إسماعيل الحناط، قال: بلغ الحسن بن عمارة: أن الأعمش وقع فيه فبعث إليه بكسوة، فمدحه الأعمش، فقيل للأعمش: ذممته ثم مدحته، فقال: إن خيثمة حدثني عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ قال: «جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا، وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا». غريب من حديث الأعمش بن خيثمة، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.(٣)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا الحسين بن إسحاق التستري، قال: ثنا عمران بن خالد المخزومي، قال: ثنا أبو نباته عن يونس بن يحيى عن عباد بن كثير عن ليث بن أبي [سليم](٤) عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَشَدَّ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قَتْلِ نَبِيًّا، أَوْ قَتَلَهُ نَبِيٌّ، أَوْ إِمَامٌ جَائِرٌ، وَهَؤُلَاءِ الْمُصَوِّرُونَ». غريب من

(١) **إسناده ضعيف.** مرسل، «مسند الطيالسي» (٣٦٥)، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: لم يسمع خيثمة من ابن مسعود. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ١٥٤)]

(٢) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (١٠٥١٤)، و«شعب الإيمان» (٢٠٨)، و«مسند الشهاب» (٩٤٧)، علَّته كسابقه، وخالد بن يزيد العمري: مكي ذاهب الحديث. [«التاريخ الكبير» (٣/ ١٨٤)]

(٣) **إسناده ضعيف.** «مسند الشهاب» (٥٩٩) مرسل كسابقه.

(٤) هذا صوابه، وفي (ط): سليمان، وهو خطأ واضح.

حديث طلحة وخيثمة، يقال: إنه من مفاريد أبي نباتة.[١]

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ومحمد بن عمر بن سلم -في جماعة- قالوا: ثنا إبراهيم بن عبد الله المخزومي، قال: ثنا سعيد بن محمد المخزومي، قال: ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن أبحر عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة، قال: كنا جلوسًا مع عبد الله بن عمرو إذ جاءه قهرمان[٢] له فدخل فقال: أعطيت الرقيق قوتهم؟ قال: لا، قال: فانطلق، فإن رسول الله ﷺ قال: **«كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَحْبِسَ عَلَى مَنْ يَمْلِكُ قُوتَهُ»**. غريب من حديث طلحة، تفرد به سعيد الحربي، حدَّث به أبو زرعة الرازي عن سعيد مثله.[٣]

حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر القاضي، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، قال: ثنا سهل بن عثمان، قال: ثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد الله ابن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَيَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ»**. غريب من حديث طلحة وخيثمة، لم يروه متصلًا مُجوَّدًا إلا سهل بن عثمان.[٤]

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا عمرو بن علي، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا الحريش بن سليم عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو، قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«اقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ»**. فقلت: إن لي قوة، قال: **«فَاقْرَأْهُ فِي ثَلَاثٍ»**. غريب من حديث طلحة وخيثمة، تفرد به عمرو عن أبي داود.[٥]

---

(١) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (١٠٥١٥)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٤٢٥): رواه الطبراني وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلِّس وبقية رجاله ثقات.

(٢) هو كالخازن والوكيل الحافظ والقائم بأمور الرجل بلغة الفرس. [«لسان العرب» (١/ ٤٩٦)]

(٣) «صحيح مسلم» (٩٩٦).

(٤) **إسناده ضعيف.** «المعجم الأوسط» (٤٧٤١)، علَّته في ليث بن أبي سليم، وبنحوه في «صحيح مسلم» (١٨٤٤).

(٥) **إسناده حسن.** «سنن أبي داود» (١٣٩١)، و«المعجم الأوسط» (٧٤١٥)، وأصله في «صحيح البخاري» (٤/ ١٩٢٧)، (٤٧٦٧) عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«أقرأ القرآن في شهر»**. قلت: إني أجد قوة، حتى قال: **«فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك»**.

حدثنا أبو بكر محمد بن حميد بن سهيل، قال: ثنا حامد بن شعيب، قال: ثنا محمد بن زنبور، قال: ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو، قال: لا أزال أحب عبد الله بن مسعود بعدما بدأ به رسول الله ﷺ؛ فقال: «**اسْتَقرِءُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ**». رواه محمد ابن طلحة عن الأعمش مثله.(١)

حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المقدسي، قال: ثنا عمر بن زكريا الحميري بغزة، قال: ثنا محمد بن عبيد القاضي الغزي، قال: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبِّ. عَبْدُكَ الْمُؤْمِنُ تُزوِي عَنْهُ الدُّنْيَا وَتُعَرِّضُهُ لِلْبَلَاءِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِكَ، فَيَقُولُ: اكْشِفُوا عَنْ ثَوَابِهِ، فَإِذَا رَأَوْا ثَوَابَهُ تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبِّ. مَا يَضُرُّهُ مَا أَصَابَهُ فِي الدُّنْيَا، وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبِّ. عَبْدُكَ الْكَافِرُ تَبْسُطُ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَتُزوِي عَنْهُ الْبَلَاءَ وَقَدْ كَفَرَ بِكَ، فَيَقُولُ: اكْشِفُوا عَنْ عِقَابِهِ، فَإِذَا رَأَوْا عِقَابَهُ قَالُوا: يَا رَبِّ. مَا يَنْفَعُهُ مَا أَصَابَهُ فِي الدُّنْيَا**»، قال محمد: فذكرته لعبد الله بن نمير، فقال لي: ترددت إلى الأعمش مرارًا أسأله، فلم يُحدِّثني، وقال: إذا جد السؤال جد المنع، كذا حدثناه هذا الشيخ مرفوعًا متصلًا، وهو من مفاريد محمد بن عبيد الغزي، والمشهور ما رواه الناس عن أبي معاوية عن الأعمش عن خيثمة من قبله.(٢)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، قال: ثنا علي بن سليمان أبو الرقاع، قال: ثنا أبو الفضل القرشي عن ولد عقبة بن أبي معيط، قال: ثنا الأعمش عن خيثمة عن عبد الله ابن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ قَوْمٌ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ**». غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.(٣)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش -في جماعة- قالوا: ثنا القاسم بن زكريا، قال: أعطاني

(١) **إسناده حسن.** «سنن النسائي الكبرى» (٨٢٨٠)، **والحديث أصله في الصحيحين:** «صحيح البخاري» (٣/ ١٣٧٢) (٣٥٤٨)، و«صحيح مسلم» (٢٤٦٤).

(٢) **إسناده حسن.** لم أجده منه عند غيره.

(٣) **إسناده ضعيف.** عزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٠٩) إلى الطبراني في «الكبير» وضعفه، وقال: فيه رجل لم يُسَمْ.

عبد الرحيم بن محمد السكري كتابًا وكتبت منه، ثنا عباد بن العوام، قال: ثنا أبان بن تغلب عن [عمر بن ذر][(١)] عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ، قال: «**مَنْ سَمَّعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمَّعَ اللهُ بِهِ مَسَامِعَ خَلْقِهِ، وَصَغَّرَهُ وَحَقَّرَهُ**». غريب من حديث أبان بن تغلب عن عمرو عن خيثمة، لم يروه إلا عبد الرحيم.[(٢)]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يحيى بن هاشم، قال: ثنا حمزة بن حبيب الزيات عن الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّكُمْ يُنَاجِي رَبَّهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانُ، يَنْظُرُ إِلَى أَيْمَنِهِ فَيَرَى عَمَلَهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ أَمَامَهُ فَيَرَى النَّارَ**»، ثم قال: «**اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ**». رواه زياد أبو حمزة التميمي عن حمزة الزيات مثله.[(٣)]

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم -إملاءً- قال: ثنا عامر بن إبراهيم بن عامر، قال: حدثني أبي عن جدي، قال: ثنا زياد أبو حمزة التميمي، قال: ثنا حمزة الزيات عن الأعمش عن خيثمة عن عدي عن النبي ﷺ مثله، ورواه شريك والناس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي مثله، رواه فضيل بن عياض، وجرير، وأسباط بن محمد عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي مثله، ورواه شعبة عن عمرو بن مرة ومنصور عن خيثمة عن عدي عن النبي ﷺ نحوه مختصرًا: «**اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ**».[(٤)]

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، قال: ثنا [عبيد بن جناد][(٥)]، قال: ثنا عطاء بن مسلم عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم الطائي، قال: ما

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): عمرو بن مرة، وهو خطأ واضح، وهو: عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي، أبو ذر الكوفي. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ٣٩٠)]

(٢) إسناده حسن. «المعجم الأوسط» (٤٩٨٤).

(٣) «صحيح البخاري» (٦/ ٢٧٠٩) (٧٠٠٥)، (٦/ ٢٧٢٩) (٧٠٧٤)، و«صحيح مسلم» (١٠١٦).

(٤) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٢٤١) (٥٦٧٧)، (٥/ ٢٤٠٠) (٦١٩٥)، و«صحيح مسلم» (١٠١٦)، و«مسند أحمد» (١٨٢٧٩)، و«مسند الطيالسي» (١٠٣٥)، و«سنن الدارمي» (١٦٥٧).

(٥) هذا صوابه، وفي (ط): عبيد بن جنادة، وهو خطأ واضح، وهو: عبيد بن جناد مولى بني جعفر بن كلاب من أهل حلب. [«الثقات» لابن حبان (٨/ ٤٣٢)]

دخلت علي النبي ﷺ قط إلا توسع لي -أو قال: تحرك لي- فدخلت عليه ذات يوم وهو في بيت مملوء من أصحابه، فلما رآني توسع لي حتى جلست إلى جانبه.. غريب من حديث الأعمش، تفرد به عطاء بن مسلم.(١)

حدثنا علي بن هارون، قال: ثنا جعفر محمد الفريابي، (ح).

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا عمرو بن زرارة، قال: ثنا أبو جنادة عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يُؤْمَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَاسٍ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْجَنَّةِ، حَتَّى إِذَا دَنُوا مِنْهَا وَنَظَرُوا إِلَيْهَا وَاسْتَنْشَقُوا رَائِحَتَهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللهُ لِأَهْلِهَا نُودُوا أَنِ اصْرِفُوهُمْ لَا نَصِيبَ لَهُمْ فِيهَا**» قال: «**فَيَرْجِعُونَ بِحَسْرَةٍ مَا رَجَعَ الْأَوَّلُونَ بِمِثْلِهَا**». قال: «**فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا لَوْ أَدْخَلْتَنَا النَّارَ قَبْلَ أَنْ تُرِيَنَا مَا أَرَيْتَنَا مِنْ ثَوَابِكَ، وَمَا أَعْدَدْتَ فِيهَا لِأَوْلِيَائِكَ، كَانَ أَهْوَنَ عَلَيْنَا، قَالَ: ذَاكَ أَرَدْتُ بِكُمْ، كُنْتُمْ إِذَا خَلَوْتُمْ بَارَزْتُمُونِي بِالْعَظَائِمِ، وَإِذَا لَقِيتُمُ النَّاسَ لَقِيتُمُوهُمْ مُخْتَبِئِينَ، تُرَاءُونَ النَّاسَ بِخِلَافِ مَا تُعْطُونِي مِنْ قُلُوبِكُمْ، هِبْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تَهَابُونِي، أَجْلَلْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تُجِلُّونِي، وَتَرَكْتُمْ لِلنَّاسِ وَلَمْ تَتْرُكُوا لِي، فَالْيَوْمَ أُذِيقُكُمْ أَلِيمَ الْعَذَابِ مَعَ مَا حَرَمْتُكُمْ مِنَ الثَّوَابِ**».(٢)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا هاشم بن محمد بن سعيد ابن خثيم الهلالي، قال: ثنا أبو جنادة، وكان يسكن بني سلول، قال: ثنا الأعمش بإسناده مثله، غريب من حديث الأعمش، لم نكتبه إلا من حديث أبي جنادة.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: ثنا أبو معاوية شيبان عن عاصم عن خيثمة، والشعبي عن النعمان بن بشير عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**حَلَالٌ بَيِّنٌ وَحَرَامٌ بَيِّنٌ، وَشُبُهَاتٌ بَيْنَ ذَلِكَ، فَمَنْ تَرَكَ الشُّبُهَاتِ كَانَ لِلْحَرَامِ أَتْرَكُ، وَمَحَارِمُ اللهِ حِمًى، فَمَنْ رَتَعَ حَوْلَ الْحِمَى كَانَ قَمِنًا أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ**». هذا حديث صحيح ثابت من حديث الشعبي عن النعمان، وحديث خيثمة عن النعمان غريب، تفرد به عنه عاصم،

---

(١) إسناده حسن. «شعب الإيمان» (٨٩٣١)، و«الكامل في الضعفاء» (١٥٢٨)، و«تاريخ دمشق» (٤٠/ ٧٨).

(٢) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٩٩)، و«المعجم الأوسط» (٥٤٧٨)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٧٧): فيه أبو جنادة وهو ضعيف.

وحدَّث به الإمام أحمد بن حنبل عن أبي النضر مثله.[١]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارثي أبو أسامة، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا أبو معاوية شيبان عن عاصم عن خيثمة والشعبي عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: **«خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ، وَشَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ»**. هذا حديث مشهور من حديث عاصم، رواه عنه حماد بن سلمة، وزيد بن أبي أنيسة، وزائدة بن قدامة، وأبو عوانة، وأبو بكر بن عياش.[٢]

حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر الفريابي، قال: ثنا منجاب بن الحارث، قال: ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن خيثمة عن النعمان، قال: قال رسول الله ﷺ: **«الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، إِنِ اشْتَكَى رَأْسُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ، وَإِنِ اشْتَكَى عَيْنَهُ اشْتَكَى كُلُّهُ»**. رواه حميد بن عبد الرحمن بن محاضر المورع ووكيع بن الجراح وجعفر بن عون وأبو حمزة السكري، كلهم عن الأعمش عن خيثمة عن النعمان.[٣]

حدثنا مخلد بن جعفر، قال: ثنا جعفر بن محمد الفريابي، قال: ثنا حميد بن عبد الرحمن، (ح).

وحدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: ثنا وكيع، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: ثنا محاضر ابن المورع، (ح).

وحدثنا أبو بكر الآجري، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد، قال: ثنا محمد بن يحيى ابن عبد الكريم، قال: ثنا جعفر بن عون، (ح).

---

(١) **إسناده حسن.** «مسند أحمد» (١٨٣٧٣)، والحديث أصله في «صحيح البخاري» (١/ ٢٨) (٥٢)، و«صحيح مسلم» (١٥٩٩).

(٢) **إسناده حسن.** «صحيح ابن حبان» (٦٧٢٧)، و«مسند أحمد» (١٨٣٧٤، ١٨٤٥١، ١٨٤٧٠)، و«مسند الحارث -زوائد الهيثمي» (١٠٣٦)، و«المعجم الأوسط» (١١٢٢)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٣٢٤١٣)، و«شرح معاني الآثار» (٥٦٧٣).

(٣) **إسناده حسن. وأصله في «صحيح مسلم» (٢٥٨٦) عن الأعمش عن خيثمة عن النعمان بن بشير قال: قال** رسول الله ﷺ: **«المسلمون كرجل واحد، إن اشتكى عينه اشتكى كله، وإن اشتكى رأسه اشتكى كله».**

وحدثنا الحسن بن علان، قال: ثنا الهيثم بن خلف الدوري، قال: ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت أبي يقول: ثنا أبو حمزة، قالوا كلهم: عن الأعمش عن خيثمة عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ، إِنِ اشْتَكَى رَأْسُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ، وَإِنِ اشْتَكَى عَيْنَهُ اشْتَكَى كُلُّهُ**». رواه الشعبي عن النعمان بن بشير، وهو مشهور مستفيض، ورواه سماك بن حرب، وخيثمة عن النعمان، وهو عزيز.(١)

***

٢٦١- الحارث بن سويد

ومنهم: الحارث بن سويد التيمي أبو عائشة، كان على وقته شحيحًا، وبالإغضاء عن اللاهين نجيحًا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: ثنا محمد ابن عبيد، قال: ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي، قال: إن كان الرجل من الحي ليجيء فيسب الحارث بن سويد فيسكت، فإذا سكت قام فنفض رداءه ودخل.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن الصباح، قال: ثنا سفيان عن أبي حيان التيمي عن أبيه، قال: صحب عبد الله بن مسعود من التيم سبعون رجلًا، وكان الحارث بن سويد من أعلامهم نفسًا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، قال: ثنا موسى بن إسحاق، قال: ثنا أبو كريب، قال: ثنا هشام بن علي عن الأعمش عن إبراهيم التيمي، قال: لقد أدركت سبعين شيخًا من أصحاب عبد الله أصغرهم الحارث بن سويد، فسمعته يقرأ: ﴿**إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ**﴾ حتى انتهى إلى قوله: ﴿**فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ**﴾ [الزلزلة: ١-٨]؛ فقال: إن هذا لإحصاء شديد.

---

(١) «صحيح مسلم» (٢٥٨٦)، و«مسند أحمد» (١٨٤١٧، ١٨٤٥٦، ١٨٤٥٧)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٣٤٤١٥)، و«شعب الإيمان» (٧٦٠٧، ١١١٤٢).

أخبرنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا الهذيل بن معاوية، ثنا إبراهيم بن أيوب، ثنا النعمان عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الحارث بن سويد: أنه كان إذا شتمه الرجل يقول: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ كل ذلك يحصى.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد عن أيوب عن يحيى بن سعيد بن حبان عن أبيه، قال: جمع المختار رباع أهل الكوفة على صحيفة مختومة يبايعون على ما فيها، ويُقرُّون بها، فقلت: لأنظرن ما يصنع الحارث بن سويد، فلما دعيت إذا هو بين يدي القوم، فمشيت إلى جنبه، فقلت: يا أبا عائشة. أتدري ما في هذه الصحيفة؟ قال: إليك عني، فإني سمعت عبد الله بن مسعود يقول: ما كنت لأدع قولًا أقوله أدرأ به عني سوطين، قال حماد: فلقيت يحيى بن سعيد، فحدثنا به كما حدثنا أيوب عنه.

حدثنا أبو أحمد الجرجاني، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير عن أبي حيان التيمي عن أبيه، قال: دعا الناس المختار إلى كتاب مختوم ليبايعوه، ويُقرُّوا بما فيه لا يدرون ما فيه، قال: فانطلق الحي وانطلقت معهم، قال: وبعضنا سعى ببعض فنظرت، فإذا الحارث بن سويد أمام القوم، فقال له أحدنا: يا أبا عائشة. ما رأيت مثل ما تمشي فيه منيبًا إلى كتاب مختوم لا يدرى ما فيه أكفر فيه أم سحر، قال: دعنا منك أيها الرجل، إني سمعت عبد الله يقول: ما من كلام أتكلم به لدى سلطان يدرأ به عني سوط إلا كنت متكلمًا لديه.. ورواه الثوري عن أبي حيان التيمي نحوه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أسد، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد، قال: كان سليمان إذا طعم قال: الحمد لله الذي كفاني المؤونة، وأحسن الرزق.. كذا في كتاب سليمان، وقال غندر عن شعبة: كان سليمان إذا طعم.

حدثناه محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا شعبة مثله.

أسند الحارث بن سويد عن: عبد الله بن مسعود، وعن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما، روى عنه: عمارة بن عمير، وإبراهيم التيمي، وثمامة بن عقبة.

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة، ثنا أبو يعلى، ثنا عبد الغفار بن عبد الله، ثنا علي بن مسهر، (ح).

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا عيسى ابن يونس وجرير ويحيى بن عبد الملك، قالوا: عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود، قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يوعك وعكًا شديدًا فمسسته، فقلت: يا رسول الله. إنك لتوعك وعكًا شديدًا، قال: «**إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ**». قال: قلت ذلك بأن لك أجرين، قال: «**وَذَاكَ بِذَاكَ**» ثم قال: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ شَوْكٍ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا**». لفظ أبي يعلى، ورواه الثوري وشعبة وأبو معاوية وأبو حمزة ويعلى بن عبيد في آخرين، والحديث متفق على صحته[١].

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ؟**». قال: قالوا: يا رسول الله. ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه، قال: «**اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ، مَالُكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا قَدَّمْتَ، وَمَالُ وَارِثِكَ مَا أَخَّرْتَ**». وقال رسول الله ﷺ: «**مَا تَعُدُّونَ الصُّرَعَةَ فِيكُمْ؟**» قال: قلنا: الذي لا يصرعه الرجال، قال: «**لَا. وَلَكِنَّ الصُّرَعَةَ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ**». وقال رسول الله ﷺ: «**مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟**». قال: قلنا: الذي لا ولد له، قال: «**لَا. وَلَكِنَّ الرَّقُوبَ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا**». صحيح متفق عليه، رواه عن الأعمش حفص بن غياث وعيسى بن يونس وجرير وأبو الأحوص وأبو عوانة في آخرين.[٢]

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يوسف بن الطباع، ثنا عفان بن مسلم، ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَسْقُطُ عَلَى بَعِيرِهِ وَقَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ**». رواه يحيى بن حماد عن أبي عوانة مثله.[٣]

---

(١) «صحيح البخاري» (٥/ ٢١٣٩) (٥٣٢٤)، (٥/ ٢١٤٣) (٥٣٣٦)، و«صحيح مسلم» (٢٥٧١).

(٢) «صحيح مسلم» (٢٦٠٨)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٥٠، ٦١٩١)، و«سنن أبي داود» (٤٧٧٩)، و«مسند أحمد» (٣٦٢٦)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٢٥٣٧٨).

(٣) «صحيح مسلم» (٢٧٤٤)، و«النسائي الكبرى» (٧٧٤١).

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد الله بن يحيى، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا أبو الأحوص، وأبي، (ح).

وحدثنا محمد بن علي، ثنا أحمد بن علي بن المثنى، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا أبو شهاب، قالوا: عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد، قال: حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين: أحدهما عن رسول الله ﷺ، والآخر عن نفسه، قال: «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ، فَقَالَ لَهُ: هَكَذَا**». قال: وقال: «**إِنَّ اللهَ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ بِدَوِيَّةٍ مُهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَانْطَلَقَ فِي طَلَبِهَا حَتَّى اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ أَوِ الْجُوعِ**» شك أبو شهاب قال: «**أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي فَأَمُوتُ فِيهِ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانَهُ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَاسْتَيْقَظَ، فَإِذَا هُوَ بِرَاحِلَتِهِ عِنْدَهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ**». السياق لأبي شهاب، ولم يذكر أبو الأحوص ذكر ذنوب المؤمن والفاجر، رواه مقتصرًا على ذكر التوبة، وممن رواه عن الأعمش شعبة بن الحجاج وقطبة بن عبد العزيز وأبو معاوية وأبو أسامة وجرير ومحمد ابن عبيد في آخرين، والحديث متفق على صحته.[1]

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا علي بن حجر، وهشام بن عمار، قالا: ثنا إسماعيل بن عياش، حدثني عبد العزيز بن عبيد الله عن ثمامة بن عقبة عن الحارث بن سويد أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**مَا مِنْ رَجُلٍ فِي قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِمَعَاصِي اللهِ هُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ وَأَعَزُّ فَيُدَاهِنُونَ فِي شَأْنِهِ إِلَّا عَاقَبَهُمُ اللهُ**». هذا حديث غريب من حديث الحارث بن سويد، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.[2]

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا الحسن بن عصمة، ثنا أحمد بن محمد بن الأصفر، ثنا إبراهيم بن إسحاق الأزدي عن أبي مريم عن عمرو بن مرة عن الحارث بن سويد عن عبد الله ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ يس فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ مَغْفُورًا لَهُ**». هذا حديث

---

(١) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٣٢٤) (٥٩٤٩)، و«صحيح مسلم» (٢٧٤٤).

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الشامي الحمصي: ضعيف، ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ٣١١)]

غريب من حديث الحارث، ومن حديث عمرو بن مرة، لم يروه عن عمرو إلا أبو مريم، وهو عبد الغفار بن القاسم، كوفي في حديثه لين.[١]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن نائلة، ثنا كثير بن يحيى -صاحب البصري- ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود، قال: لا تزال الشفاعة بالناس، وهم يخرجون من النار حتى إن إبليس الأباليس ليتطاول لها رجاء أن تصيبه كذا.. رواه إبراهيم عن الحارث موقوفًا، وهو غريب من حديث الأعمش، لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو عوانة.[٢]

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه-: أن النبي ﷺ نهى عن الدباء والمزفت.. صحيح متفق عليه من حديث إبراهيم والحارث، ورواه سفيان الثوري وشريك وغيرهما عن الأعمش.[٣]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد، قال: قيل لعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه: إن رسولكم ﷺ كان يخصكم بشيء دون الناس عامة؟ فقال: ما خصنا رسول الله بشيء لم يخص به الناس ليس شيء في قراب سيفي هذا، قال: فأخرج صحيفة فيها شيء من أسنان الإبل، وفيها: أن المدينة حرم ما بين ثور إلى عاير، فمن أحدث فيها حدثًا أو آوى مُحْدِثًا فإن عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل..[٤] قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: ذكر أبي الحارث بن سويد فعظم شأنه وذكره بخير، وقال: ما بالكوفة أجود إسنادًا منه.

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، عبد الغفار. قال أحمد: ليس بثقة، وكان يُحدِّث ببلايا. [«تعجيل المنفعة» (١/ ٢٦٣)]

(٢) إسناده حسن. موقوف، لم أجده عند غيره.

(٣) «صحيح مسلم» (١٩٩٤).

(٤) إسناده صحيح. «سنن النسائي الكبرى» (٤٢٧٧)، و«فضائل الصحابة» لابن حنبل (١٢٠٤).

حدثنا إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن النبي ﷺ قال: وسمعت أبي يقول: ما بقي أحد يُحدِّث بهذه الأحاديث غيري وغير يحيى بن معين، ذكره بعقب أحاديث الأعمش عن إبراهيم عن الحارث، والحديث صحيح متفق عليه.[(١)]

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا حصين ابن عمر الأحمسي، ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد، قال: سمعت عليًّا -رضوان الله عليه- يقول: حجوا قبل أن لا تحجوا، فكأني أنظر إلى حبشي أصلع أقرع بيده معول يهدمها حجرًا حجرًا؛ فقلت له: شيء تقوله برأيك أو سمعته من النبي ﷺ؟ قال: لا، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، ولكن سمعته من نبيكم ﷺ .. هذا حديث غريب من حديث الحارث وإبراهيم، لم يروه عن الأعمش إلا حصين بن عمر.[(٢)]

***

٢٦٢- الحارث بن قيس الجعفي

ومنهم: الحارث بن قيس الجعفي.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا الأعمش عن خيثمة عن الحارث بن قيس، قال: إذا كنت في أمر الآخرة فتمكث، وإذا كنت في أمر الدنيا فتَوخ، وإذا هممت بأمر خير فلا تؤخره، وإذا أتاك الشيطان وأنت تصلي، فقال: إنك مراء، فزده طولًا.

***

(١) «صحيح البخاري» (٢/ ٦٦١) (١٧٧١)، و«صحيح مسلم» (١٣٧٠).

(٢) إسناده ضعيف جدًّا. «المستدرك» (١٦٤٦)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٨٤٨٠)، يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحماني، أبو زكريا الكوفي: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ٢١٣)]

٢٦٣- شريح بن الحارث الكندي

ومنهم: شريح بن الحارث الكندي، أبو أمية القاضي، كان من حاله التسليم والتراضي، والقيام على نفسه بالمحاسبة والتقاضي.

وقيل: إن التصوف الحنين إلى الباقي، والأنين من الماضي.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب عن إبراهيم، (ح).

وحدثنا أبو بكر بن أبي مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن علية، قال: ثنا ابن عون عن إبراهيم، قال: كان شريح يقول: سيعلم الظالمون حق من نقصوا، إن الظالم ينتظر العقاب، والمظلوم ينتظر النصر.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو كريب، ثنا محمد بن العلاء، قال: ثنا عثام بن علي عن الأعمش، قال: اشتكى شريح رِجْلَه فطلاها بالعسل وجلس في الشمس، فدخل عليه عواده، فقالوا: كيف تجدك؟ فقال: صالح، فقالوا: ألا أريتها الطبيب؟ فقال: قد فعلت، فقالوا: ما قال لك؟ قال: وعد خيرًا.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو كريب، ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن شريح: أنه خرج بإبهامه قرحة، فقالوا: لو أريتها الطبيب؟ قال: هو الذي أخرجها.

حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا الأوزاعي، حدثني عبدة بن أبي لبابة، قال: كانت فتنة ابن الزبير تسع سنين، فمكث شريح لا يخبر ولا يستخبر.. رواه ابن ثوبان عن عبدة عن الشعبي عن شريح.

أخبرناه أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن رافع، ثنا زيد بن الحباب، ثنا عبد الرحمن بن ثوبان، قال: أخبرني عبدة: أنه سمع الشعبي يقول: قال شريح: كانت الفتنة فما سألت عنها، فقال رجل: لو كنت مثلك ما باليت متى مت، فقال له شريح: كيف بما في قلبي.. ورواه شقيق بن سلمة عن شريح.

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن الصباح، أنبأنا جرير عن الأعمش عن شقيق، قال: قال شريح في الفتنة: ما استخبرت ولا أخبرت ولا ظلمت مسلمًا ولا معاهدًا دينارًا ولا درهمًا، قال: قلت له: لو كنت على حالك لأحببت أن أكون قد مت، قال: فأومأ إليَّ قلبه فقال: كيف بهذا؟

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، ثنا أبي، قال: ثنا الأعمش عن شقيق، قال: قال لي شريح: ما أخبرت ولا استخبرت منذ كانت الفتنة، قال: لو كنت مثلك لسرني أن أكون قد مت، قال: فكيف بما في صدري تلتقي الفئتان إحداهما أحب إليَّ من الأخرى.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو العباس السراج، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، قال: سمعت ميمون بن مهران يقول: قال شريح في الفتنة التي كانت على عهد ابن الزبير: ما سألت فيها ولا أخبرت، قال جعفر: وحدثني غير ميمون أنه قال: وأخاف أن لا أكون نجوت.

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا كريب يقول: قال: ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن شريح: أنه كان يقول: أخرجوا بنا إلى الكناسة حتى ننظر إلى الإبل كيف خلقت؟

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، قال: ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا أبو كريب، ثنا عثام بن علي عن الأعمش، قال: مر شريح بقوم وهم يلعبون، فقال: ما لكم؟ قالوا: فرغنا يا أبا أمامة، قال: ما بهذا أمر الفارغ.(١)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا سوار بن عبد الله العنبري، ثنا العلاء بن جرير العنبري، قال: حدثني سالم أبو عبد الله، قال: شهدت شريحًا وتقدم إليه رجل، قال: أين أنت؟ قال: بينك وبين الحائط، فقال: إني رجل من أهل الشام، فقال: بعيد سحيق، قال: إني تزوجت امرأة، قال: بالرفأ والبنين، قال: إني اشترطت لها دارها، قال: الشرط أملك، قال: اقض بيننا، قال: قد فعلت.

---

(١) يشير إلى قوله تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۝ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب﴾ [الشرح: ٧، ٨].

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا ابن تمير عن سفيان عن رجل عن شريح: أنه قيل له: بأي شيء أصبت هذا العلم، قال: بمقاومة العلماء، آخذ منهم وأعطيهم.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن محمد بن سالم، ثنا إبراهيم ابن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق عن هبيرة: سمع عليًّا -رضي الله تعالى عنه- يقول: يا أيها الناس. يأتوني فقهاؤكم يسألوني وأسألهم، فلما كان من الغد غدونا إليه حتى امتلأت الرحبة، فجعل يسألهم: ما كذا؟ ما كذا؟ ويسألونه: يا أمير المؤمنين. ما كذا؟ فيخبرهم حتى ارتفع النهار وتصدعوا، غير شريح جاث على ركبتيه لا يسأله عن شيء إلا قال: كذا وكذا، ولا يسأله شريح عن شيء إلا أخبره به، فسمعت عليًّا يقول: قم يا شريح، فأنت أقضى العرب.

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا عبثر عن أجلح عن رجل، قال: بينا أنا قاعد عند شريح إذ جاءته جدة صبي وأمه يختصمان فيه، كل واحدة تقول: أنا أحق به؛ فقالت الجدة:

أَبَا أُمَيَّةَ أَتَيْنَاكَ وَأَنْتَ المَرْءُ نَأْتِيهِ ... أَتَاكَ ابْنٌ وَأُمَّاهُ وَكِلْتَانَا تَفْدِيْهِ

فَلَوْ كُنْتَ تَأَيَّمْتَ لَمَّا نَازَعَتْكَ فِيْهِ ... تَزَوَّجَتْ فَهَاتِيْهِ وَلَا يَذْهَبُ بِكَ التِّيْهِ

أَلَا يَا أَيُّهَا القَاضِي فَهَذِي قِصَّتِي فِيْهِ

فقالت الأم:

أَلَا أَيُّهَا القَاضِي ... قَدْ قَالَتْ لَكَ الجَدَّه

قَوْلًا فَاسْتَمِعْ مِنِّي ... وَلَا تُنْظِرْنِي رَدَّه

تُعَزَّى النَّفْسُ عَنْ ابْنِي ... وَكَبِدِي حَمَلَتْ كَبِدَه

فَلَمَّا صَارَ فِي حِجْرِي ... يَتِيمًا ضَائِعًا وَحْدَه

تَزَوَّجْتُ رَجَاءَ الخَيْـ ... ـرِ مَنْ يَكْفِيْنِي فَقْدَه

وَمَنْ يُظْهِرُ لِيَ الوُدَّ ... وَمَنْ يُحْسِنُ لِي رَقْدَه

فقال شريح رَحِمَهُ اللَّهُ:

قَــدْ سَــمِعَ القَــاضِي مَــا قُلْــتُمَا وَعَلَى القَاضِي جَهْــدٌ إِنْ عَقِــل
قَــالَ لِلجَــدَّةِ: بَيِّنِــي بالــصَّبِي وَخُذِي اِبْنَكِ مِنْ ذَاتِ العِلَــل
أَنَّهَــا لَــوْ صَــبَرَتْ كَــانَ لَهَــا قَبْــلُ دَعْوَاهَــا يَبْغِيْهَــا البَــدَل

فقضى به للجدة.(١)

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن مسعود، ثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن ابن عون عن إبراهيم عن شريح: أنه قضى على رجل باعترافه، فقال: يا أبا أمية. قضيت عليَّ بغير بينة، قال: أخبرني بذلك ابن أخت خالتك.(٢)

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا إبراهيم بن أسباط، ثنا علي بن الجعد، أخبرنا المسعودي عن أبي حصين، قال: سئل شريح عن شاة تأكل الذباب، فقال: علف مجان، ولبن طيب.(٣)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد عن أبي حيان التيمي، قال: ثنا أبي، قال: كان شريح إذا مات لأهله سنور أمر بها فألقيت في جوف داره، ولم يكن لها مثغب شارع إلا في جوف داره، اتقاء لأذى المسلم.

حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، ثنا أبو روق الهزاني، ثنا الرياشي، قال: قال رجل لشريح: إني أعهدك وإن شأنك لشوين، فقال شريح: أراك تعرف نعمة الله على غيرك، وتجهلها في نفسك.

حدثنا أحمد بن سليمان، ثنا أحمد بن يحيى ثعلب النحوي، ثنا عبد الله بن شبيب، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن زياد بن سمعان، قال: كتب شريح القاضي إلى أخ له هرب من الطاعون: أما بعد. فإنك والمكان الذي أنت به بعين من لا يعجزه من طلب ولا يفوته من هرب، والمكان الذي خلفته لم يعجل أمر حمامه ولم يظلمه أيامه، وإنك وإياهم لعلى بساط واحد، وإن المنتجع من ذي قدرة لقريب، والسلام.

---

(١) لأنها في تلك الحالة أَوْلى بالحضانة من الأم وهي أم، وحضانة الوالدة لابنها بعد زواجها من غير أبيه فيه إجحاف للزوج إن انشغلت بأمر ابنها عنه، أو إجحاف بالابن إن انشغلت بالزوج عنه، فإن رغبت جدته في حضانته وهذه الحالة فهي أَوْلى وأحق.

(٢) أي: المتهم نفسه.

(٣) لأنها ليست نجسة.

حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن الشعبي عن شريح: أن عمر كتب إليه: إذا جاءك الشيء في كتاب الله فاقض به، ولا يلفتنك عنه رجال، وإن جاءك ما ليس في كتاب الله فانظر سُنَّة نبيك عليه السلام فاقض بها، وإن جاءك ما ليس في كتاب الله ولم يكن فيه سُنَّة من رسول الله ﷺ فانظر ما اجتمع عليه الناس؛ فخذ به.

حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم الختلي، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا علي بن عبد الله بن معاوية ابن ميسرة بن شريح القاضي، ثنا أبي عن أبيه معاوية عن ميسرة عن شريح، قال: كنت مع علي -رضي الله تعالى عنه- في سوق الكوفة حتى انتهى إلى قاص يقص فوقف عليه، فقال: أيها القاص. تقص ونحن قريب العهد، أما إني أسألك فإن تخرج عما سألتك وإلا أدبتك، قال القاص: سل يا أمير المؤمنين عما شئت، فقال علي: ما ثبات الإيمان وزواله، فقال القاص: ثبات الإيمان الورع وزواله الطمع، قال علي: فمثلك يقص.

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمد بن خلف بن المرزبان، ثنا الرياشي عن الأصمعي، قال: قال رجل لشريح: لقد بلغ الله بك يا أبا أمية، قال: إنك لتذكر النعمة في غيرك وتنساها فيك، قال: إني والله لأحسدك على ما أرى بك، قال: ما ينفعك الله بهذا ولا ضرني.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا ابن عون عن الشعبي، قال: قال شريح: ما التقى رجلان إلا كان أولاهما بالله الذي يبدأ بالسلام.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن الصباح، قالا: ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي، قال: اشترى عمر فرسًا من رجل على أن ينظر إليه، فأخذ الفرس فسار به فعطب، فقال لصاحب الفرس: خذ فرسك، فقال: لا، قال: فاجعل بيني وبينك حكمًا، قال الرجل: شريح، قال: ومَنْ شريح؟ قال: شريح العراقي، قال: فانطلقا إليه، فقصَّا عليه القصة، فقال: يا أمير المؤمنين. رد كما أخذته أو خذ بما ابتعته، فقال عمر: وهل القضا إلا هذا، سر إلى الكوفة، فإنه لأول يوم عرفه يومئذٍ.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله بن محمد، حدثني أبي عن

هشام بن محمد الكلبي، قال: حدثني رجل من ولد سعد بن أبي وقاص، قال: كان لشريح ابن يدع الكُتَّاب ويهارش الكلاب، قال: فدعا بقرطاس ودواة؛ فكتب إلى مؤدبه:

تَرَكَ الصَّلاةَ لأَكْلُبٍ يَسْعَى بِهَا ... طَلَبَ الهِرَاشِ مع الغُوَاةِ الرِّجَّسِ

فَإِذَا أَتَاكَ فَعُضَّهُ بِمَلامَةٍ ... وَعِظْهُ مَوْعِظَةَ الأَدِيبِ الأَكْيَسِ

فَإِذَا هَمَمتَ بِضَرْبِهِ فَبِدُرَّةٍ ... فَإِذَا ضَرَبْتَ بِهَا ثَلاثًا فَاحبِسِ

وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ مَا أَتَيتَ لِنَفْسِهِ ... مَعَ مَا تَجُرُّ عَنِي أَعَزَّ الأَنْفُس

أسندشريح عن البدريين، منهم: عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما.

حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، قال: ثنا عبدان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن مصفى، قال: ثنا بقية، قال: ثنا شعبة أو غيره عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: **«يَا عَائِشَةُ. إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا إِنَّهُمْ أَصْحَابُ الْبِدَعِ، وَأَصْحَابُ الْأَهْوَاءِ، وَأَصْحَابُ الضَّلَالَةِ مِنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، يَا عَائِشَةُ. إِنَّ لِكُلِّ صَاحِبِ ذَنْبٍ تَوْبَةً إِلَّا أَصْحَابَ الْأَهْوَاءِ وَالْبِدَعِ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَهُمْ مِنِّي بَرَاءُ»**. هذا حديث غريب من حديث شعبة، تفرد به بقية.(١)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أبو الزنباع عن روح بن الفرج ويحيى بن أيوب، قالا: ثنا يوسف بن عدي، قال: ثنا القاسم بن مالك عن أشعث بن سوار عن الشعبي عن شريح، قال: قال عمر بن الخطاب: لا تغالوا بمهور النساء، فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا والآخرة كان أحقكم بها وأولاكم بها محمد ﷺ وأهل بيته، ما تزوج امرأة من نسائه ولا زوج بنتًا من بناته بأكثرمن اثنتي عشرة أوقية.. غريب من حديث الشعبي عن شريح، والمشهور من حديث ابن سيرين عن أبي الجعفاء عن عمر، تفرد به القاسم بن مالك المزني عن أشعث.(٢)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي، قال: ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: ثنا إسماعيل بن داود المخرافي، ثنا سليمان بن بلال عن أبي الحسين الأيلي عن الحكم ابن عبد الله الأيلي: أن محمد بن كعب القرظي حدَّثه: أن الحسن بن أبي الحسن حدَّثه: أنه سمع

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، مجالد: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٦)]

(٢) إسناده ضعيف. «المعجم الأوسط» (٣٥٨٦)، أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي الأفرق الساجي النقاش: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٣٠٨)]

شريحًا وهو قاضي عمر بن الخطاب يقول: قال عمر بن الخطاب: قال: قال رسول الله ﷺ: «**سَتُغَرْبَلُونَ حَتَّى تَصِيرُوا فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ، وَخَرُبَتْ أَمَانَاتُهُمْ**» فقال قائل: فكيف بنا يا رسول الله؟ قال: «**تَعْمَلُونَ بِمَا تَعْرِفُونَ، وَتَتْرُكُونَ مَا تُنْكِرُونَ، وَتَقُولُونَ: أَحَدٌ أَحَدٌ، انْصُرْنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَاكْفِنَا مَنْ بَغَانَا**». غريب من حديث محمد بن كعب والحسن وشريح، ما علمت له وجهًا غير هذا.[(١)]

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا أحمد بن سفيان، قال: ثنا يحيى ابن أيوب، قال: ثنا عبد الجبار بن وهب، قال: ثنا محمد بن عبد الله السلمي عن شريح، قال: حدثني البدريون، منهم عمر بن الخطاب: أن رسول الله ﷺ قال: «**مَا مِنْ شَابٍّ يَدَعُ لَذَّةَ الدُّنْيَا وَلَهْوَهَا وَيَسْتَقْبِلُ بِشَبَابِهِ طَاعَةَ اللهِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللهُ أَجْرَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ صِدِّيقًا**» ثم قال: «**يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: أَيُّهَا الشَّابُّ التَّارِكُ شَهْوَتَهُ لِي، الْمُبْتَذِلُ شَبَابَهُ لِي، أَنْتَ عِنْدِي كَبَعْضِ مَلَائِكَتِي**» غريب من حديث شريح، تفرد به يحيى عن عبد الجبار.[(٢)]

حدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، قال: ثنا أيوب بن سليمان القطان، قال: ثنا علي بن زياد المتوثي عن عبد العزيز أبي رجاء، قال: ثنا غالب بن عبد الله عن شريح عن عمر عن النبي ﷺ قال: «**الْجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ؛ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ دَرَجَةً لِأَهْلِ الْعَقْلِ، وَدَرَجَةٌ لِسَائِرِ النَّاسِ الَّذِينَ هُمْ دُونَهُمْ**». غريب من حديث شريح، تفرد به عبد العزيز عن غالب.[(٣)]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عون السيرافي المقري، قالا: ثنا أحمد بن المقدام، ثنا حكيم بن حزام أبو سمير، ثنا الأعمش عن إبراهيم بن يزيد التيمي عن أبيه، قال: وجد علي ابن أبي طالب درعًا له عند يهودي التقطها فعرفها، فقال: درعي سقطت عن جمل لي أورق؛

---

(١) موضوع. «المعجم الأوسط» (٦٢٥٢)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٥٥٥): رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه مَنْ لم أعرفهم ا.هـ. والحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي أبو عبد الله: كان ابن المبارك شديد الحمل عليه، وقال أحمد: أحاديثه كلها موضوعة. [«لسان الميزان» (٢/ ٣٣٢)]

(٢) إسناده ضعيف. عبد الجبار بن وهب: مجهول، وحديثه غير محفوظ. [«ضعفاء العقيلي» (٣/ ٨٩)]

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره. فيه مَنْ لم يعرفوا.

فقال اليهودي: درعي وفي يدي، ثم قال له اليهودي: بيني وبينك قاضي المسلمين، فأتوا شريحًا، فلما رأى عليًا قد أقبل تحرف عن موضعه، وجلس عليٌّ فيه، ثم قال علي: لو كان خصمي من المسلمين لساويته في المجلس، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَا تُسَاوُوهُمْ فِي الْمَجْلِسِ، وَأَلْجِئُوهُمْ إِلَى أَضْيَقِ الطُّرُقِ، فَإِنْ سَبُّوكُمْ فَاضْرِبُوهُمْ، وَإِنْ ضَرَبُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ**»، ثم قال شريح: ما تشاء يا أمير المؤمنين. قال: درعي سقطت عن جمل لي أورق، والتقطها هذا اليهودي، فقال شريح: ما تقول يا يهودي؟ قال: درعي وفي يدي، فقال شريح: صدقت. والله يا أمير المؤمنين إنها لدرعك، ولكن لا بد من شاهدين، فدعى قنبرًا مولاه والحسن بن علي، وشهدا أنها لدرعه، فقال شريح: أما شهادة مولاك فقد أجزناها، وأما شهادة ابنك لك فلا نجيزها، فقال علي: ثكلتك أمك، أما سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: «**الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ**». قال: اللهم نعم، قال: أفلا تجيز شهادة سيد شباب أهل الجنة، والله لأوجهنك إلى بانقيا تقضي بين أهلها أربعين يومًا، ثم قال لليهودي: خذ الدرع، فقال اليهودي: أمير المؤمنين. جاء معي إلي قاضي المسلمين فقضى عليه ورضي، صدقت والله يا أمير المؤمنين، إنها لدرعك سقطت عن جمل لك التقطتها، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، فوهبها له علي وأجازه بتسعمائة، وقتل معه يوم صفين.. السياق لمحمد بن عون، وقال عبد الله بن سليمان: فقال علي: الدرع لك، وهذا الفرس لك، وفرض له في تسعمائة، ثم لم يزل معه حتى قتل يوم صفين.. غريب من حديث الأعمش عن إبراهيم، تفرد به حكيم، ورواه أولاد شريح عنه عن علي نحوه[١]:

حدثناه محمد بن علي بن حبيش، قال: ثنا القاسم بن زكريا المقري، قال: ثنا علي بن عبد الله ابن معاوية بن ميسرة عن شريح، قال: لما توجه علي إلى حرب معاوية افتقد درعًا له، فلما انقضت الحرب ورجع إلى الكوفة أصاب الدرع في يد يهودي يبيعها في السوق، فقال له علي: يا يهودي. هذه الدرع درعي، لم أبع ولم أهب، فقال اليهودي: درعي وفي يدي؛ فقال علي: نصير إلى القاضي، فتقدما إلى شريح، فجلس على إلى جنب شريح، وجلس اليهودي بين يديه؛ فقال علي: لولا أن خصمي ذمي لاستويت معه في المجلس، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(١) **إسناده ضعيف**. تفرد به أبو سمير، قال البخاري وابن عدي: هو منكر الحديث، وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث. [«العلل المتناهية» (٢/ ٨٧٢)]

«صَغِّرُوا بِهِمْ كَمَا صَغَّرَ اللهُ بِهِمْ»، فقال شريح: قل يا أمير المؤمنين. فقال: نعم، إن هذه الدرع التي في يد اليهودي درعي لم أبع ولم أهب، فقال شريح: ما تقول يا يهودي؟ فقال: درعي وفي يدي، فقال شريح: يا أمير المؤمنين. بينة، قال: نعم، قنبر والحسن يشهدان أن الدرع درعي، قال: شهادة الابن لا تجوز للأب، فقال: رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ»؛ فقال اليهودي: أمير المؤمنين قدمني إلى قاضيه، وقاضيه قضى عليه، أشهد أن هذا للحق، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وأن الدرع درعك، كنت راكبًا على جملك الأورق وأنت متوجه إلى صفين، فوقعت منك ليلًا فأخذتها، وخرج يقاتل مع علي الشراة بالنهروان؛ فقتل.[1]

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: ثنا أحمد بن عبد الرحمن الواسطي، قال: ثنا يزيد بن هارون، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا أبو نعيم، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا حفص بن عمر، وأحمد بن داود المكي، قالا: ثنا مسلم بن إبراهيم، قالوا: ثنا صدقة بن موسى، قال: ثنا أبو عمران الجوني عن قيس بن زيد، وقال أبو داود: وزيد بن قيس عن قاضي المصرين شريح عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق -رضي الله تعالى عنهما- أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ يَدْعُو صَاحِبَ الدَّيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ. فِيمَ أَضَعْتَ حُقُوقَ النَّاسِ، فِيمَ أَذْهَبْتَ أَمْوَالَهُمْ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ. لَمْ أُفْسِدْهُ، وَلَكِنْ أُصِبْتُ إِمَّا غَرَقًا وَإِمَّا حَرْقًا، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَحَقُّ مَنْ قَضَى عَنْكَ الْيَوْمَ، فَتَرْجَحُ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ». لفظ أبي داود، وقال يزيد بن هارون في حديثه، فيدعو الله سبحانه بشيء فيضعه في ميزانه فيثقل، غريب من حديث شريح، تفرد به صدقة عن أبي عمران.[2]

***

(١) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، علّته في علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح الهمداني القاضي. [«الجرح والتعديل» (٦/ ١٩٣)]

(٢) إسناده ضعيف. «مسند أحمد» (١٧٠٧، ١٧٠٨)، و«مسند الطيالسي» (١٣٢٦)، صدقة بن موسى الدقيقي: ضُعِّف. [«الكاشف» (١/ ٥٠٢)]

٢٦٤- عمرو بن شرحبيل

قال الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ومنهم العارف بالسبيل، العازم على الرحيل، أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل.

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا أبو العباس السراج، ثنا هناد بن السرى، ثنا المحاربي عن مالك بن مغول عن أبي إسحاق، قال: أوى أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل إلى فراشه، فقال: يا ليت أمي لم تلدني، فقالت له امرأته: أبا ميسرة. أليس قد أحسن الله إليك، هداك للإسلام، وفعل بك كذا، قال: بلى، ولكن الله أخبرنا إنا واردون على النار، ولم يبين لنا إنا صادرون عنها.

حدثنا أحمد بن محمد، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن الصباح، أخبرنا جرير عن فضيل ابن غزوان عن امرأة عمرو بن شرحبيل، قالت: كان عمرو بن شرحبيل إذا آوى إلى فراشه، قال: وددت أني لم أك شيئًا قط.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش عن شقيق أبي وائل، قال: ما ولدت همدانية قط أحب إليَّ أن أكون في مسلاخه من عمرو بن شرحبيل.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا يحيى ابن آدم، ثنا مالك بن مغول عن واصل الأحدب عن أبي وائل، قال: ما في همدان أحد أحب إليَّ أن أكون في مسلاخه من عمرو، قيل له: ولا مسروق؟ قال: ولا مسروق.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا أبو نعيم، ثنا شريك عن عاصم عن أبي وائل، قال: ما اشتملت همدانية على مثل أبي ميسرة، فقيل: ولا مسروق؟ فقال: ولا مسروق.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن سعيد الدارمي، وأبو قدامة، قالا: ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا العوام عن عمرو بن مرة عن أبي وائل، قال: أنبأنا عمرو بن شرحبيل، وكان من أفضل أصحاب عبد الله بن مسعود.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن المديني، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، قالا: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة، قال: قال لي عبد الله بن مسعود: يا عمرو. ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۝ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٥،١٦] ما هو؟ قلت: البقر؟ قال: وأنا أرى ذلك.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا الحسن بن سهل، حدثني يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن مرة بن شرحبيل، قال: سئل سلمان بن ربيعة عن فريضة، فخالفه عمرو بن شرحبيل، فغضب سلمان بن ربيعة ورفع صوته، فقال عمرو بن شرحبيل: والله لكذلك أنزلها الله تعالى، فأتيا أبا موسى الأشعري، فقال: القول ما قال أبو ميسرة، وقال لسلمان: ما كان ينبغي لك أن تغضب إن أرشدك رجل، وقال لعمرو: قد كان ينبغي لك أن تساوره -يعني: تساره ولا ترد عليه- والناس يسمعون.. رواه الثوري عن أبي إسحاق عن مرة نحوه.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا وكيع عن أبيه عن أبي إسحاق، حدثني جار لهم، قال: دخل شريح على أبي ميسرة يعوده، فقال: تصلي إيماء؟ قال: نعم. قال: أنت أعلم مني.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن موسى، ثنا وكيع، ثنا الأعمش عن عمارة، قال: قال أبو معمر عبد الله بن سخبرة لما مات أبو ميسرة: يا أصحاب عبد الله. امشوا خلف أبي ميسرة، فإنه كان يستحب أن يمشى خلف الجنائز.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع وعبد الرحمن عن أبي إسحاق: أن أبا ميسرة أوصى أن يصلي عليه شريح.

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة في قوله تعالى: ﴿كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ﴾ [الرحمن: ٢٩] قال: من شأنه أن يميت من جاء أجله، ويصور في الأرحام من يشاء، ويعز من يشاء، ويذل من يشاء، ويفك الأسير.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبيد الله بن سعيد، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن أبي وائل، قال: قال عمرو بن شرحبيل: رأيت في المنام كأني دخلت الجنة، فإذا قباب مضروبة، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لذي الكلاع وحوشب -وكانا قتلا مع معاوية- قلت: فأين عمار وأصحابه؟ قالوا: أمامك، قلت: وقد قتل بعضهم بعضًا، فقال: إنهم لقوا الله فوجدوه واسع المغفرة.. رواه عبد الرحمن بن مهدي عن يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي وائل نحوه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم الديري، قال: قرأنا على عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل، قال: مات رجل، فلما أدخل قبره أتته الملائكة، فقالوا: إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله، قال: فذكر صيامه وصلاته واجتهاده، قال: فخففوا عنه حتى انتهى إلى عشرة من عذاب الله، ثم سألهم فخففوا عنه حتى انتهى إلى واحدة، فقالوا: إنا جالدوك جلدة واحدة لا بد منها، فجلدوه جلدة، اضطرم قبره نارًا وغشي عليه، فلما أفاق قال: فيم جلدتموني هذه الجلدة؟ قالوا: إنك نمت يومًا ثم صليت ولم تتوضأ، وسمعت رجلًا يستغيث مظلومًا فلم تغثه.. رواه أبو سنان عن إسحاق نحوه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السرى، ثنا إسحاق الرازي عن أبي سنان عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل، قال: مات رجل، فأتاه ملك معه سوط من نار، فقال: إني جالدك بهذا مائة جلدة؛ فذكر نحوه.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا عبيد أبو عبد الرحمن، ثنا حفص بن عمران الفزاري عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًا﴾ [المؤمنون: ٥١]، قال عيسى ابن مريم عَلَيْهِ السَّلَامُ: يأكل من غزل أمه.

أسند **عمرو بن شرحبيل عن**: عمر بن الخطاب، وعبد الله بن مسعود، وخباب بن الأرت، وكبار الصحابة من المهاجرين والأنصار رضوان الله عليهم أجمعين.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا خلف بن الوليد، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا عبد الله بن رجاء، قالا: ثنا

إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن عمر بن الخطاب، قال: لما نزل تحريم الخمر قال عمر: اللهم بيِّن لنا في الخمر بيانًا شافيًا؛ فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢١٩] الآية، قال: فدعى عمر فقرئت عليه، فقال: اللهم بيِّن لنا في الخمر بيانًا شافيًا؛ فنزلت هذه الآية التي في سورة النساء: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣]، فكان منادي رسول الله ﷺ إذا أقام الصلاة نادى: لا يقربن الصلاة سكران، فدعى عمر فقرئت عليه، فقال: اللهم بيِّن لنا في الخمر بيانًا شافيًا؛ فنزلت الآية التي في سورة المائدة، فدعي عمر فقرئت عليه، فلما بلغ ﴿فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة: ٩١]، قال عمر: انتهينا انتهينا. رواه سفيان الثوري، وقيس بن الربيع عن أبي إسحاق نحوه.[1]

حدثناه سليمان بن أحمد، قال: ثنا الحسن بن العباس الرازي، قال: ثنا محمد بن مهران الجمال، قال: ثنا جرير عن سفيان الثوري، (ح).

وحدثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا أبو حصين الوادعي، قال: ثنا يحيى الحماني، قال: ثنا قيس ابن الربيع، قالا: عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل، قال: قال عمر بن الخطاب: اللهم بيِّن لنا في الخمر بيانًا شافيًا؛ فنزلت هذه الآية التي في سورة البقرة: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ﴾ [البقرة: ٢١٩] الآية، فذكر نحوه. رواه عبد الرحمن بن المهدي وغيره عن سفيان مثله.[2]

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبيد الله بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة، قال: قال عمر: يا رسول الله. هذا مقام خليل ربنا تعالى؟ قال: «نَعَمْ». قال: أفلا نتخذه مصلى؟ قال: فنزلت ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥].[3]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ويوسف القاضي، قالا: ثنا محمد بن كثير، قال: ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل أبي ميسرة الهمداني عن عبد الله بن

---

(١) إسناده صحيح. «المستدرك» (٣١٠١)، و«تفسير ابن جرير» (٥/ ٣٣)، و«سنن أبي داود» (٣٦٧٠)، و«سنن الترمذي» (٣٠٤٩)، و«سنن النسائي» (٥٥٤٠)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٧١٠١)، و«سنن النسائي الكبرى» (٥٠٤٩)، و«مسند أحمد» (٣٧٨).

(٢) صحيح. «تفسير الطبري» (٥/ ٣٣).

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، زكريا: يدلس، وقد عنعن.

مسعود، قال: قلت: يا رسول الله. أي الذنب أعظم؟ قال: «أَنْ تَجْعَلَ لله نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ». قال: ثم أي؟ قال: «ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ». قال. ثم أي؟ قال: «ثُمَّ أَنْ تَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ». قال: فأنزل الله سبحانه وتعالى تصديق قول نبيه ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾ [الفرقان: ٦٨] الآية.. رواه جرير وابن نمير وغيره عن الأعمش مثله، وخالف معمر أصحاب الأعمش؛ فرواه عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله.(١)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، قال: ثنا عبد الله بن شيرويه، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود، قال: سألت رسول الله ﷺ: أي الذنب أعظم؟ قال: «أَنْ تَجْعَلَ لله نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ»؛ فذكر مثله(٢) ورواه واصل عن أبي وائل، فخالف الأعمش ومنصورًا:

حدثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال: ثنا عمرو بن مرزوق، قال: أنبأنا شعبة عن واصل، قال: سمعت أبا وائل يُحدِّث عن عبد الله، قال: سألت رسول الله ﷺ: أي الذنب أعظم؟ قال: «أَنْ تَجْعَلَ لله نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ». قلت: ثم أي؟ قال: «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ». قلت: ثم أي؟ قال: «أَنْ تَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ». كذا رواه واصل من دون أبي ميسرة، وتابع شعبة الثوري ومهدي بن ميمون عن واصل عليه، ورواه سعيد بن مسروق عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله مثله موقوفًا، وتابعه على الوقف الحسن بن عبيد الله النخعي عن أبي وائل عن عبد الله.(٣)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: ثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: ثنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب، وعن

---

(١) صحيح. «تفسير الطبري» (٩/ ٤١٤)، و«صحيح البخاري» (٦/ ٢٤٩٧) (٦٤٢٦)، و«صحيح مسلم» (٨٦).

(٢) «صحيح البخاري» (٤/ ١٦٢٦) (٤٢٠٧)، (٦/ ٢٧٣٤) (٧٠٨٢)، و«صحيح مسلم» (٨٦).

(٣) صحيح. «سنن الترمذي» (٣١٨٢، ٣١٨٣)، و«سنن النسائي» (٤٠١٣، ٤٠١٤)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٥٦١٨)، و«سنن النسائي الكبرى» (٣٤٧٦، ٣٤٧٧)، و«مسند أحمد» (٤٤١١، ٤٤٢٣)، و«مسند الطيالسي» (٢٦٤)، و«مسند البزار» (١٨٧٥)، و«المعجم الأوسط» (٢٥٧٥).

عمارة بن عمير عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «**إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً وَأُمُورًا تُنْكِرُونَهَا**». قلنا: فما تأمرنا؟ قال: «**أَدُّوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ، وَسَلُوا اللهَ حَقَّكُمْ**». غريب من حديث الثوري عن الأعمش، تفرد به مؤمل عنه.(١)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، والحسن بن حمويه الخثعمي، قالا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: ثنا محمد بن جعفر بن أبي مواتة، قال: ثنا يونس بن بكير عن الأعمش عن طلحة ابن مصرف عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا لِيُضِلَّ بِهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**». هذا حديث غريب من حديث طلحة والأعمش، لم يروه مُجَوَّدًا مرفوعًا إلا يونس بن بكير.(٢)

حدثنا محمد بن إسحاق، وعبد الله بن محمد، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، قال: ثنا عبيد بن عبيدة التمار، قال: ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه سليمان عن سفيان عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «**يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ. هَذَا قَتَلَنِي، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لَكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: فَإِنَّهَا لِي، قَالَ: وَيَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذًا بِيَدِ الرَّجُلِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ. قَتَلَنِي هَذَا، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ فَيَقُولُ: لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ، فَيَقُولُ: إِنَّهَا لَيْسَتْ لَهُ، بُؤْ بِذَنْبِهِ**». غريب من حديث سليمان التيمي عن الأعمش، لم يروه عنه إلا ابنه معتمر، ورواه عمرو بن عاصم عن معتمر مثله.(٣)

حدثنا حبيب بن الحسن، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، قال: ثنا عمرو بن عاصم بن معتمر مثله.(٤)

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال: ثنا الحسين بن الأسود، (ح).

---

(١) صحيح. «المعجم الكبير» (١٠٠٧٣).

(٢) صحيح. «مسند البزار» (١٨٧٦)، و«مسند الشهاب» (٥٦٠)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٣٦٧): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

(٣) إسناده صحيح. «سنن النسائي» (٣٩٩٧)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٦٥٧٩)، و«سنن النسائي الكبرى» (٣٤٦٠).

(٤) صحيح. «سنن النسائي» (٣٩٩٧)، و«سنن النسائي الكبرى» (٣٤٦٠).

وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أبو جعفر زهير، قال: ثنا ابن كَرامة، قالا: ثنا عبد الله بن موسى، قال: ثنا فطر عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل، قال: دخلت على خباب نعوده، وقال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ**» لتمنيته. غريب من حديث عمرو عن خباب، لم نكتبه إلا من حديث فطر.[1]

***

٢٦٥- عمرو بن ميمون الأودي

ومنهم: عمرو بن ميمون الأودي، المتحمل للعناء، المتشوق للقاء، كان للحياة مستبقًا، وللعبادة معتنقًا.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عباس بن محمد، ثنا يحيى بن معين، ثنا أبو المنذر، قال: سمعت إسرائيل يُحدِّث عن أبي إسحاق: أن عمرو بن ميمون الأودي حج مائة حجة وعمرة، وأن الأسود بن يزيد حج سبعين حجة وعمرة.. كذا رواه إسرائيل عن أبي إسحاق، ورواه شعبة عن أبي إسحاق أن عمرو بن ميمون حج ستين حجة وعمرة.

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا عبد الله بن مطيع، ثنا هشام عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون: أنه كان يتمنى الموت، ويقول: اللهم لا تخلفني مع الأشرار، وألحقني بالأخيار.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن مطيع، (ح).

وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أحمد بن منيع، قالا: ثنا هشيم، ثنا أبو بلج عن عمرو بن ميمون: أنه كان لا يتمنى الموت حتى أرسل إليه يزيد بن أبي مسلم، فتعنته ولقي منه شدة، ولم يكد أن يدعه ثم تركه بعد ذلك، قال: فكان يقول: اليوم أتمنى الموت، اللهم ألحقني بالأبرار، ولا تخلفني مع الأشرار، واسقني من خير الأنهار.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا وكيع عن

---

(١) **إسناده حسن.** «المعجم الكبير» (٣٦٩٠).

جعفر بن برقان عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون: أن النبي ﷺ قال لرجل: **«اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: حَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغُلِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَشَبَابَكَ قَبْلَ هِرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ»**.(١)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثني أبو معمر، ثنا قبيصة عن يونس بن أبي إسحاق، قال: كان عمرو بن ميمون إذا دخل المسجد ذكر الله عز وجل.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا سفيان عن مسعر عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون، قال: المساجد بيوت الله، وحق على المزور أن يكرم زائره.

حدثنا فاروق الخطابي، ثنا عباس بن الفضل الأسقاطي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون، قال: لما تعجل موسى عليه السلام إلى ربه، رأى رجلًا في ظل العرش فغبطه بمكانه، وقال: إن هذا لكريم على ربه عز وجل، فسأل ربه أن يخبره باسمه فأخبره، قال: لكن سأنبئك من عمله، كان لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله، ولا يمشي بالنميمة، ولا يعق والديه.. رواه الأعمش عن أبي إسحاق نحوه.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي رحمه الله، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت أبا إسحاق يحدث عن عمرو بن ميمون في قوله تعالى: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا﴾ [الفتح: ٢٦]، قال: لا إله إلا الله.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن يحيى بن منده، ثنا أحمد بن إسحاق الجوهري، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون، قال: ما تكلم الناس بشيء أعظم من لا إله إلا الله، فقال سعيد بن عياض: تدري ما هي؟ هي والله الكلمة التي ألزمها محمدًا وأصحابه، وكانوا أحق بها وأهلها.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا يحيى بن عثمان الحربي، ثنا سويد بن عبد العزيز عن حصين عن عمرو بن ميمون الأودي، قال: ثلاثة أرفضوهن ولا تكلموا فيهن:

---

(١) إسناده ضعيف. مرسل، «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٤٣١٩)، و«شعب الإيمان» (١٠٢٥٠)، و«مسند الشهاب» (٧٢٩)، و«الزهد» لابن المبارك (١/ ٢).

القدر، والنجوم، وعلي وعثمان.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني علي بن حكيم الأودي، ثنا شريك عن حزن بن بشر عن عمرو بن ميمون في قوله تعالى: ﴿مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ﴾ [الرحمن: ٧٢] خيمة من لؤلؤة واحدة، قصورها وأبوابها منها.

حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا محمد بن آدم، ثنا يحيى بن يمان، ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون في قوله تعالى: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ [الواقعة: ٣٠]، قال: مسيرة سبعين ألف سنة.

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا داود بن رشيد، ثنا أبو المليح، قال: قال عمرو بن ميمون: ما يسرني أن أمري يوم القيامة إلى أبوي.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن الصباح، ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم، قال: لما كبر عمرو بن ميمون وتد له وتدًا في الحائط، فكان إذا سئم من طول القيام استمسك به، أو يربط حبلًا فيتعلق به.

أخبرنا القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم -في كتابه- قال: ثنا موسى بن إسحاق، ثنا عبد الله بن عون، ثنا مروان بن معاوية، ثنا محمد بن عبيد الكندي، قال: سمعت عمرو بن ميمون وهو يقول: اللهم إني أسألك السلام والإسلام، والأمن والإيمان، والهدى واليقين، والأجر في الآخرة والأولى.

أسند عمرو بن ميمون الأودي عن: عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس، وأبي هريرة، ومعاذ بن جبل، وأبي أيوب الأنصاري، وأبي مسعود عقبة بن عمرو رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، قال: ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب: أن النبي ﷺ كان يتعوذ من خمس: من الجبن، والبخل، وسوء العمر، وعذاب القبر، وفتنة الصدر.. رواه يونس ابن أبي إسحاق عن أبي إسحاق.(١)

---

(١) **صحيح.** «المستدرك» (١٩٤٣)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٢٤)، و«سنن أبي داود» (١٥٣٩)، و«سنن النسائي» (٥٤٤٣، ٥٤٨٠، ٥٤٨١، ٥٤٩٧)، و«سنن ابن ماجه» (٣٨٤٤)، و«سنن النسائي الكبرى» =

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة عن أبي إسحاق، قال: سمعت عمرو بن ميمون يقول: شهدت عمر بن الخطاب بجمع بعد ما صلى الصبح وقف فقال: إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس، ويقولون: أشرق ثبير، وأن رسول الله ﷺ خالفهم، فأفاض عمر قبل طلوع الشمس.. رواه الثوري والحجاج ابن أرطأة وإسرائيل وقيس عن أبي إسحاق نحوه.[1]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يحيى بن أبي بكير، قال: ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون، قال: شهدت عمر بن الخطاب غداة طعن، فكنت في الصف الثاني، وما منعني أن أكون في الصف الأول إلا هيبته، كان يستقبل الصف الأول إذا أقيمت الصلاة، فإن رأى إنسانًا متقدمًا أو متأخرًا أصابه بالدرة، فذلك الذي منعني أن أكون في الصف الأول، فكنت في الصف الثاني، فجاء عمر يريد الصلاة، فعرض له أبو لؤلؤة -غلام المغيرة بن شعبة- فناجاه غير بعيد ثم تركه، ثم ناجاه ثم تركه، ثم ناجاه ثم تركه ثم طعنه، قال: فرأيت عمر قائلًا بيده هكذا، يقول: دونكم الرجل قد قتلني، قال: فماج الناس، فجرح منهم ثلاثة عشر رجلًا، فمات منهم ستة أو سبعة، وماج الناس بعضهم في بعض، فشد عليه رجل من خلفه فاحتضنه، فقال قائل: الصلاة عباد الله قد طلعت الشمس، فتدافع الناس فدفعوا عبد الرحمن بن عوف، فصلى بهم بأقصر سورتين في القرآن ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾ [النصر: ١] و﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ [الكوثر: ١] واحتمل فدخل عليه الناس، فقال: يا عبد الله بن عباس. اخرج فناد في الناس: عن ملأ منكم كان هذا، قالوا: معاذ الله، ولا علمنا ولا اطلعنا، فقال: ادعوا إليَّ بالطبيب، فدعوه، فقال: أي الشراب أحب إليك؟ فقال: النبيذ، فشرب نبيذًا، فخرج من بعض طعناته، فقال الناس: هذا صديد، قال: فسقوه اللبن، فشرب لبنا فخرج من بعض طعناته، فقال: ما أرى أن تمسي، فما كنت فاعلًا فافعل، فقال: يا عبد الله بن عمر. ناولني الكتف، فلو أراد الله أن يمضي ما فيها أمضاه، فقال عبد الله: أنا أكفيك محوها، قال: لا والله. لا

= (٧٨٧٩، ٧٩١٥، ٧٩١٧، ٩٩٦٢)، و«مسند أحمد» (١٤٥، ٣٨٨)، و«الأدب المفرد» (٦٧٠)، و«مسند البزار» (٣٢٤)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (١٢٠٣١).

(١) **إسناده صحيح**. «سنن الترمذي» (٨٩٦)، و«مسند الطيالسي» (٦٣).

محاها أحد غيري، قال: فمحاها عمر بيده، وكان فيه فريضة الجد، فقال: ادعوا لي عليًّا وعثمانًا وعبد الرحمن وطلحة والزبير وسعدًا، قال: فدُعُوا، قال: فلم يكن أحد من القوم إلا عليًّا وعثمان، فقال: يا علي. إن هؤلاء القوم لعلهم أن يعرفوا لك قرابتك من رسول الله وصهرك، وما أعطاك الله من الفقه والعلم، فإن ولُّوك هذا الأمر فاتق الله فيه، ثم قال: يا عثمان. إن هؤلاء القوم لعلهم أن يعرفوا لك صهرك من رسول الله وشرفك، فإن ولُّوك هذا الأمر فاتق الله، ولا تحمل بني أبي معيط على رقاب الناس، يا صهيب. صل بالناس ثلاثًا، واخل هؤلاء في بيت، فإذا اجتمعوا على رجل فمن خالفهم فليضربوا رأسه، قال: فلما خرجوا، قال: إن ولُّوها الأجلح سلك بهم الطريق، فقال له عبد الله بن عمر: ما يمنعك؟ قال: أكره أن أتحملها حيًّا وميتًا.. ورواه حصين بن عبد الرحمن السلمي عن عمرو بن ميمون نحوه مُطوِّلًا. [1]

حدثنا أبو عمر، ومحمد بن أحمد بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا جبارة بن المغلس، قال: ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي الخزاز، قال: ثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال: «**مَا سَاءَ عَمَلُ قَوْمٍ إِلَّا زَخْرَفُوا مَسَاجِدَهُمْ**». غريب من حديث عمرو وأبي إسحاق، تفرد به عنه عبد الكريم. [2]

حدثنا سعيد بن محمد الناقد، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا طاهر بن أبي أحمد الزبيري، قال: حدثني أبي، قال: ثنا أبو إسرائيل عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون عن علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه- قال: إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر، ما كنا ننكر ونحن أصحاب رسول الله متوافرون أن السكينة تنطق على لسان عمر.. هذا حديث غريب من حديث عمرو والوليد، لم نكتبه إلا من هذا الوجه. [3]

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، قال:

---

(١) إسناده صحيح. «مسند الحارث -زوائد الهيثمي» (٥٩٤).

(٢) إسناده ضعيف. «سنن ابن ماجه» (٧٤١)، جبارة بن المغلس الحماني، أبو محمد الكوفي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ٥٠)]

(٣) إسناده حسن. «المعجم الأوسط» (٥٥٤٩)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٦٤): رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن.

أخبرني أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله، قال: قال كنا مع رسول الله ﷺ في قبة نحوًا من أربعين، فقال: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟». قالوا: نعم، قال: «أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟». قال: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ. إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَذَاكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَمَا أَنْتُمْ فِي الشِّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ». رواه زيد بن أبي أنيسة، ومعمر بن راشد، وإسرائيل، وأبو الأحوص عن أبي إسحاق نحوه.[١]

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، قال: ثنا يحيى بن يحيى، قال: ثنا يحيى بن زكريا عن أبيه عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود، قال: كان النبي ﷺ إذا دعا دعا ثلاثًا، وإذا سأل سأل ثلاثًا.. رواه سفيان الثوري، وزهير، وإسرائيل عن أبي إسحاق نحوه.[٢]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ومحمد بن أحمد، قالا: ثنا محمد بن يونس الكديمي، قال: ثنا سهل ابن حماد أبو عتاب، قال: ثنا جرير بن أيوب عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، قال: «تُبَدَّلُ بِأَرْضٍ بَيْضَاءَ كَأَنَّهَا فِضَّةٌ لَمْ يُسْفَكْ فِيهَا دَمٌ حَرَامٌ، وَلَمْ يُعْمَلْ فِيهَا خَطِيئَةٌ». لم يروه عن أبي إسحاق مرفوعًا إلا جرير[٣] ورواه أبو الأحوص، وإسرائيل، وزكريا بن أبي زائدة موقوفًا على عبد الله.[٤]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، قال: ثنا يحيى ابن عبد الحميد، قال: ثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ : «سُدُّوا أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ كُلَّهَا إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ». لم يروه عن عمرو إلا أبو بلج يحيى بن أبي سليمان.[٥] ورواه شعبة عن أبي بلج مثله.

---

(١) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٣٩٢) (٦١٦٣)، و«صحيح مسلم» (٢٢١).

(٢) «صحيح مسلم» (١٧٩٤).

(٣) موقوف. «تفسير الطبري» (٧/ ٤٧٩)، و«المعجم الكبير» (٩٠٠١).

(٤) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٠٣٢٣)، و«المعجم الأوسط» (٧١٦٧).

(٥) إسناده حسن. «مسند أحمد» (٣٠٦٢).

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أبو شعيب الحراني، قال: ثنا أبو جعفر النفيلي، قال: ثنا سكين بن بكير، قال: ثنا شعبة، قال: ثنا أبو بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ أمر بالأبواب فَسُدَّت كلها إلا باب علي.(١)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال: ثنا عاصم بن علي، قال: ثنا شعبة عن يحيى بن أبي سليمان عن عمرو بن ميمون عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ فَلْيُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا للهِ».(٢)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، قال: ثنا محمد ابن سابق، قال: ثنا مسعر بن كدام عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ -أَوْ يَغْلِبَ- أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟» فكأنه ثقل عليه؛ فقال: «اللهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ» إلى آخره. رواه الثوري عن أبي قيس مثله(٣)، واختلف على عمرو بن ميمون فيه.

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، قال: ثنا محمد بن يحيى بن منده، قال: ثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».(٤) ورواه الربيع بن [خثيم](٥) عن عمرو بن ميمون؛ فخالف أبا إسحاق وأبا قيس فيه.

حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد، قال: ثنا محمد بن غالب بن حرب، قال: ثنا أبو حذيفة، (ح).

---

(١) إسناده حسن. «سنن الترمذي» (٣٧٣٢)، و«سنن النسائي الكبرى» (٨٤٢٧)، و«المعجم الكبير» (١٢٥٩٤)، و«خصائص علي» (٤٢).

(٢) إسناده حسن. «المستدرك» (٧٣١٢)، و«مسند أحمد» (٧٩٥٤، ١٠٧٤٩)، و«مسند الطيالسي» (٢٤٩٥)، و«مسند إسحاق بن راهويه» (٣٦٦)، و«مسند ابن الجعد» (١٧٠٨)، و«مسند الشهاب» (٤٤٠)، و«شعب الإيمان» (٨٩٨٨).

(٣) إسناده حسن. «المعجم الكبير» (٧٠٨)، وأبو قيس، هو: عبد الرحمن بن ثروان الأودي الكوفي. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ١٣٨)]

(٤) صحيح. «سنن النسائي الكبرى» (١٠٥٢٨)، و«حديث الستة من التابعين» للخطيب البغدادي (٢٩).

(٥) هذا صوابه، وفي (ط): خيثم، وهو خطأ واضح.

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن أحمد بن النضر، قال: ثنا معاوية بن عمرو، قالا: ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع عن خثيم عن عمرو بن ميمون؛ فخالف أبا إسحاق وأبا قيس فيه.

حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد، قال: ثنا محمد بن غالب بن حرب، قال: ثنا أبو حذيفة، (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن أحمد بن النضر، قال: ثنا معاوية بن عمرو، قالا: ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار، قالت: قال أبو أيوب الأنصاري: قال رسول الله ﷺ: «**أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ؟**» فأشفقنا أن يأمرنا بأمر نعجز عنه فسكتنا؛ فقال: «**أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ؟**». قالها ثلاثًا، ثم قال: «**مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ: اللهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ؛ فَقَدْ قَرَأَ لَيْلَتَهُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**».(١)

***

٢٦٦- عمرو بن عتبة

قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهم المجاب المستشهد، عمرو بن عتبة بن فرقد، كان مُظلَّلًا محروسًا، وبالبلاء مُكلَّلًا ممسوسًا.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله أحمد بن حنبل، حدثني أبي، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، قالا: ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، قال: سمعت الأعمش يُحدِّث عن إبراهيم بن علقمة، قال: خرجنا ومعنا مسروق وعمرو بن عتبة ومعضد غازين، فلما بلغنا ماسبذان وأميرها عتبة بن فرقد، فقال لنا ابنه عمرو بن عتبة: إنكم إن نزلتم عليه صنع لكم نزلًا، ولعله أن تظلموا فيه أحدًا، ولكن إن شئتم قلنا في ظل هذه الشجرة، وأكلنا من كسرنا، ثم رجعنا ففعلنا، فلما قدمنا الأرض قطع عمرو بن عتبة جبة بيضاء فلبسها، فقال: والله أن تحدر لي الدم على هذه لحسن، فرمى فرأيت الدم يتحدر على المكان الذي وضع يده عليه فمات.

---

(١) **صحيح.** «سنن الترمذي» (٢٨٩٦)، و«سنن الدارمي» (٣٤٣٧)، و«المعجم الكبير» (٤٠٢٦، ٤٠٢٧)، و«شعب الإيمان» (٢٥٤٤)، و«مسند عبد بن حميد» (٢٢٢)، و«عمل اليوم والليلة» (٦٧٥).

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن زيد، قال: خرجنا في جيش فيهم علقمة ويزيد ابن معاوية النخعي، وعمرو بن عتبة، ومعضد العجلي، قال: فخرج عمرو بن عتبة وعليه جبة جديدة بيضاء، فقال: ما أحسن الدم يتحدر على هذه! قال: فأصابه حجر فشجه، قال: فتحدر الدم عليها، فمات منها؛ فدفناه.

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا علي ابن إسحاق، قال: أنبأنا عبد الله -يعني: ابن المبارك- قال: ثنا فضيل بن عياض عن الأعمش، قال: قال عمرو بن عتبة بن فرقد: سألت الله ثلاثًا فأعطاني اثنتين، وأنا أنتظر الثالثة؛ سألته أن يزهدني في الدنيا فما أبالي ما أقبل منها وما أدبر، وسألته أن يقويني على الصلاة فرزقني منها، وسألته الشهادة فأنا أرجوها.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله -يعني: ابن المبارك- قال: أنبأنا عيسى بن عمر عن السدى، قال: حدثني ابن عم لعمرو بن عتبة، قال: نزلنا في مرج حسن، فقال عمرو بن عتبة: ما أحسن هذا المرج، ما أحسن الآن لو أن مناديًا نادى: يا خيل الله. اركبي، فخرج رجل فكان في أول من لقي فأصيب، ثم جيء به فدفن في هذا المرج، قال: فما كان بأسرع من أن نادى منادٍ: يا خيل الله. اركبي، فخرج عمرو في سرعان الناس في أول من خرج، فأتى عتبة فأخبر بذلك، فقال: عليَّ عَمْرًا عَلَيَّ عمرًا، فأرسل في طلبه، فما أدرك حتى أصيب، قال: فما أراده دفن إلا في مركز رمحه وعتبة يومئذٍ على الناس، قال: وقال غير السدى: أصابه جرح، فقال: والله إنك لصغير، وإن الله تعالى ليبارك في الصغير، دعوني في مكاني هذا حتى أمسي، فإن أنا عشت فارفعوني، قال: فمات في مكانه ذلك.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الله بن ربيعة، قال: قال عتبة بن فرقد لعبد الله: يا عبد الله. ألا تعينني على ابن أخيك، يعينني على ما أنا فيه من عمل، فقال له عبد الله: يا عمرو. أطع أباك، قال: فنظر إلى معضد وهو جالس، فقال له معضد: ﴿لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب﴾ [العلق: ١٩]، فقال

عمرو: يا أبتِ. إنما أنا عبد، أعمل في فكاك رقبتي، فدعني فأعمل في فكاك رقبتي، قال: فبكى عتبة، فقال: يا بني. إني لأحبك حبين حبًّا لله، وحب الوالد لولده، قال عمرو: يا أبت. إنك قد كنت أتيتني بمال قد بلغ سبعين ألفًا، فإن كنت سائلي عنه فهو ذا فخذه، وإلا فدعني فأمضيه، قال له عتبة: فأمضه، قال: فأمضاها، فما بقي منها درهمًا.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، قال: أنبأنا عيسى بن عمر عن السدى، قال: خرج عمرو بن عتبة بن فرقد، فاشترى فرسًا بأربعة آلاف درهم، فعنفوه يستغلونه، فقال: ما من خطوة يخطوها يتقدمها إلى عدو إلا وهي أحب إليَّ من أربعة آلاف.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: وجدت في كتاب أبي، قال: حدثني بعض البصريين، قال: ثنا بشر بن المفضل، ثنا عبد الحميد بن لاحق عن من ذكره، قال: كان له -يعني: عمرو بن عتبة- كل يوم رغيفان يتسحر بأحدهما، ويفطر بالآخر.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسن بن الحسن، ثنا عبد الله ابن المبارك، ثنا عيسى بن عمر، قال: حدثني خوط بن رافع: أن عمرو بن عتبة كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم، قال: فخرج في الرعي في يوم حار، فأتى بعض أصحابه، فإذا هو بالغمامة تظله وهو قائم، فقال: أبشر يا عمرو، فأخذ عليه عمرو أن لا يخبر.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن سليمان، ثنا زيد بن أخرم، ثنا عبد الله ابن داود عن علي بن صالح، قال: كان عمرو بن عتبة يصلي والسبع حوله يضرب بذنبه يحميه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، أنبأنا أحمد الدورقي، ثنا علي بن إسحاق، ثنا ابن المبارك، ثنا الحسن بن عمرو الفزاري، قال: حدثني مولى لعمرو بن عتبة، قال: استيقظنا يومًا حارًا في ساعة حارة، فطلبنا عمرو بن عتبة فوجدناه في جبل وهو ساجد وغمامة تظله، وكنا نخرج إلى العدو فلا نتحارس لكثرة صلاته، ورأيته ليلة يصلي، فسمعنا زئير الأسد، فهربنا وهو قائم يصلي لم ينصرف، فقلنا له: أما خفت الأسد؟ فقال: إني لأستحي من الله أن أخاف شيئًا سواه.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن العباس -صاحب الشامة- قال: ثنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح، قال: كان عمرو بن عتبة يسوق أو يزود ركاب أصحابه وغمامة تظله.

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا أبو العباس الهروي، ثنا زيد بن أخرم، ثنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح، قال: كان عمرو بن عتبة يرعى ركاب أصحابه وغمامة تظله.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني مثنى بن المثنى، ثنا بشر بن المفضل، ثنا سلمة بن علقمة عن محمد -يعني: ابن سيرين- قال: كان عمرو ابن عتبة لا يزال رجلًا يتشبه به قد صحبه، فبينما هو ليلة في فسطاط يصلي خارجًا من الفسطاط إذ جاءه أسود حتى مر في قبلة صاحب عمرو، فلم ينصرف، ثم أتى الفسطاط فجاء حتى انطوى على رجل عمرو، فلم ينصرف، فلما أراد أن يسجد جاء حتى انطوى في موضع سجوده، فسجد عليه -أو قال: فنحاه- ثم سجد، فلما أصبح صاحب عمرو دخل عليه، فأخبره بمر الأسود بين يديه، وأنه لم ينصرف، وهو يرى أنه قد صنع شيئًا، فأراه عمرو وأثره على رجله وأخبره بما صنع.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سعيد بن عامر عن هشام الدستوائي، قال: لما توفي عمرو بن عتبة بن فرقد دخل بعض أصحابه على أخته، فقال: أخبرينا عنه، فقالت: قام ذات ليلة، فاستفتح سورة حم، فلما أتى على هذه الآية ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْأَزِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ﴾ [غافر: ١٨] فما جاوزها حتى أصبح.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عنبسة بن سعيد القرشي، ثنا ابن المبارك عن عيسى بن عمر، قال: كان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه ليلًا فيقف على القبور، فيقول: يا أهل القبور. قد طويت الصحف، وقد رفعت الأعمال، ثم يبكي، ويصف بين قدميه حتى يصبح، فيرجع فيشهد صلاة الصبح.

قال الشيخ رحمه الله: عمرو بن عتبة من كبار تابعي أهل الكوفة، مشهور بالتعبد والزهد، شغلته العبادة عن الرواية، ذكر القاضي أبو أحمد العسال في «تاريخه»: أنه لا يعرف له مُسندًا.

* * *

٢٦٧- معضد أبو زيد العجلي

ومنهم: المتعبد المتهجد، الشاهد المستشهد، أبو زيد العجلي معضد.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني علي بن حكيم الأودي، ثنا شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن همام، قال: انتهيت إلى معضد وهو ساجد، فأتيته وهو يقول: اللهم اشفني من النوم باليسير، ثم مضى في صلاته.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبد الكلاعي عن بلال بن سعد عن معضد، قال: لولا ثلاث: ظمأ الهواجر، وطول ليل الشتاء، ولذاذة التهجد بكتاب الله عز وجل ما باليت أن أكون يعسوبًا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن فضيل، ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة، قال: حاصرنا مدينة فأعطيت معضدًا ثوبًا لي فاعتجز به، فأصابه حجر في رأسه، فجعل يمسحها وينظر إليَّ ويقول: إنها لصغيرة، وإن الله ليبارك في الصغير، فأصابه من دمه، قال: فغسلته فلم يذهب، وكان علقمة يلبسه ويصلي فيه، ويقول: إنه ليزيده إليَّ حبًّا أن دم معضد فيه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة: أنه أصاب برده من دم معضد فغسله، فلم يذهب أثره، وكان يصلي فيه ويقول: أنه ليزيده إليَّ حبًّا أن دم معضد فيه.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: خرجنا في جيش فيهم علقمة، ويزيد بن معاوية النخعي، وعمرو بن عتبة، ومعضد، قال: فخرج عمرو بن عتبة وعليه جبة جديدة بيضاء، فقال: ما أحسن الدم ينحدر على هذه، فخرج فتعرض للقصر فأصابه حجر فشجه، قال: فتحدر عليها الدم ثم مات منها، فدفناه، قال: وخرج معضد العجلي يتعرض للقصر، فأصابه حجر فشجه، فجعل يلمسها بيده ويقول: إنها لصغيرة، وإن الله ليبارك في الصغيرة، قال: فمات منها؛ فدفناه.

قال الشيخ رضي الله عنه: لا أعرف لعضد مع شهرته بالعبادة مُسندًا مرفوعًا متصلًا.

* * *

٢٦٨- شبيل بن عوف

ومنهم: أخِيْذ الحذر والخوف، وحفيظ النظر والجوف، الأحمسي شبيل بن عوف.

حدثنا أبي -رحمه الله تعالى- ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن شبيل بن عوف، قال: ما أغبرت رجلاي في طلب دنيا قط.

حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا بن إدريس، قال: سمعت إسماعيل بن أبي خالد يذكر عن شبيل بن عوف، قال: ما جلست في مجلس قط إلا انتظار جنازة أو لحاجة.

حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا الوليد بن بنان، ثنا محمد بن ميمون، ثنا سفيان ابن عيينة عن ابن أبي خالد عن شبيل بن عوف، قال: من سمع بفاحشة فأفشاها فهو كمن أبداها.

شبيل بن عوف -يُكنَّى: أبا الطفيل- أدرك الجاهلية، وشهد فتح القادسية، سمع: عمر بن الخطاب، وزيد بن أرقم، وأبا جبيرة الأنصاري وغيرهم، رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا أبو سعيد أحمد بن أبتاه العباداني، قال: ثنا جعفر بن محمد بن حرب، قال: ثنا محمد ابن كثير، قال: ثنا سفيان عن إسماعيل عن شبيل بن عوف، قال: قال عمر رضي الله تعالى عنه: مَنْ مؤذنوكم اليوم؟ قالوا: موالينا وعبيدنا، قال: إن ذلك لنقص كبير.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: ثنا علي بن المديني، قال: ثنا معتمر ابن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن شبيل بن عوف، قال: أخبرني أبو جبيرة -رضي الله تعالى عنه- عن الأنصار، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «**إِنِّي بُعِثْتُ وَالسَّاعَةُ هَكَذَا، سَبَقْتُهَا كَمَا سَبَقَتْ هَذِهِ هَذِهِ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ، أَوْ نَفْسِ السَّاعَةِ**». رواه أبو حمزة السكري ومروان بن معاوية وغيرهم عن إسماعيل مثله[1] وخالفهم سفيان بن عيينة، فرواه عن إسماعيل عن قيس عن أبي جبيرة.

---

(١) **إسناده حسن.** «المعجم الكبير» (٩٧١)، و«الآحاد والمثاني» للضحاك (٢١٣٣)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٥٦٢): رواه الطبراني بإسناد حسن.

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسين بن سفيان، قال: ثنا محمد بن الصباح، قال: ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل عن قيس عن أبي جبيرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ**».[١]

* * *

٢٦٩- مُرْة بن شراحيل

ومنهم: المدمن للتعبد، والمواظب على التهجد، المنقبض عن الهزل والأباطيل، المحصن لسانه في الفتن عن الأقاويل، الطيب أبو إسماعيل، مُرْة بن شراحيل.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، قال: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: مرة بن شراحيل مرة الطيب، وإنما سمي الطيب لعبادته.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني إسحاق بن سليمان، قال: سمعت أبا سنان عن عمرو بن مرة عن مرة بن شراحيل، وكان يسمى مرة بالطيب.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا ابن إدريس، قال: سمعت حصينًا، قال: أتينا مرة بن شراحيل الطيب نسأل عنه، فقالوا: إنه في غرفة له قد تعبد اثنتي عشرة سنة، قال: فدخلنا عليه.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن منصور، ثنا أبو بدر، ثنا عمرو بن قيس الملائي عن مرة الطيب، قال أبو بدر: بلغ به الأمر إلى أن سمى مرة الطيب لعبادته.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، (ح).

وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سعدان بن يزيد، قالا: ثنا الهيثم بن جميل، ثنا سفيان بن عيينة عن عطاء بن السائب، قال: كان مرة يصلي كل يوم وليلة ألف ركعة، فلما ثقل وبدن صلى أربعمائة ركعة، وكنت تنظر إلى مباركه كأنها مبارك الإبل.

---

(١) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا يزيد بن موهب، ثنا عيسى بن يونس عن ابن أبي خالد، قال: رأيت مرة بن شراحيل يصلي على لبد وهو يمسك بوتد في الحائط، وكان في قيامه يثنى على الله، ويركع، ويسجد.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، (ح).

وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الوليد بن شجاع، حدثني أبي، ثنا العلاء ابن عبد الكريم الأيامي، قال: كنا نأتي مرة الهمداني فيخرج إلينا، فنرى أثر السجود في جبهته وكفيه وركبتيه وقدميه، قال: فيجلس معنا هنيهة ثم يقوم، فإنما هو ركوع وسجود.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن إدريس، ويحيى بن آدم عن مالك بن مغول عن أبي فروة الهمداني عن ابن أبي الهذيل، قال: قلت لمرة الهمداني وكان قد كبر: كم بقي من صلاتك؟ قال: شطر مائتان وخمسون ركعة في كل يوم.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، (ح).

وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن حسان، قالا: ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن شعبة عن الهيثم، قال: كان مرة يصلي كل يوم مائتي ركعة.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، ثنا عتاب بن زياد المروزي، ثنا عبد الله -يعني: ابن المبارك- ثنا رجل عن مرة الطيب، قال: لما كانت الفتنة الأولى عصمه الله منها، فقال: عصمت منها لأحدثن لله شكرًا، فكان يصلي في اليوم والليلة خمسين ركعة يختم فيها القرآن، فلما كانت فتنة ابن الزبير عُصِم منها، فقال: عصمت منها، لأحدثن لله شكرًا، فكان يصلي في اليوم والليلة عدد سور القرآن مائة ركعة وأربع عشرة ركعة يختم فيها القرآن.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني عبد الرحمن ابن غزوان، ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد الأيامي، قال: قيل لمرة بن شراحيل: ألا تلحق بعلي بصفين؟ قال: إن عليًّا سبقني بخير أعماله بدر وذواتها، وأنا أكره أن أشركه فيما هان فيه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، حدثني منصور بن أبي مزاحم، حدثني عبثر أبو زبيد عن عقبة بن إسحاق عن إسماعيل بن أبي خالد، قال مرة: شهدت فتح القادسية

في ثلاثة آلاف من قومي، فما منهم من أحد إلا خف في الفتنة غيري، وما منهم أحد إلا غبطني.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن منصور، ثنا أبو بدر، ثنا عمرو بن قيس الملائي عن مرة الطيب، قال: ليتق امرؤ أن لا يكون من رسول الله ﷺ، ثم قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ﴾ [الأنعام: ١٥٩].

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد الدورقي، ثنا معاذ بن معاذ، ثنا المسعودي، حدثني حمزة العبدي، قال: أتينا مرة بن شراحيل، فقال: ألا إن الله عز وجل لم يكتب على عبد بلاء إلا أمضاه عليه وإن أطاعه ذلك العبد، ولم يكتب لعبد رزقًا إلا وفَّاه إياه وإن عصاه ذلك العبد.

أسند مُرْة بن شراحيل الهمداني عن: الصديقين الأول والأكبر، وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا صدقة بن موسى عن فرقد السبخي عن مرة الهمداني عن أبي بكر الصديق -رضي الله تعالى عنه- قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خِبٌّ وَلَا خَائِنٌ**».(١)

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: ثنا محمد بن أشعث أبو بكر الزهراني، (ح).

وحدثنا أبو بكر عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا أبو بكر بن أبي الربيع السمان، قال: ثنا عنبسة بن سعيد، قال: ثنا فرقد عن مرة عن أبي بكر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَلْعُونٌ مَنْ أَضَلَّ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ أَوْ مَاكَرَهُ**». رواه زيد بن الحباب عن أبي سلمة الكندي عن فرقد مثله، ورواه جابر الجعفي عن عامر الشعبي مثله.(٢)

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا عبيد بن غنام، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا علي بن

---

(١) **إسناده ضعيف.** «سنن الترمذي» (١٩٦٣)، و«مسند أحمد» (٣٢)، و«مسند الطيالسي» (٨)، و«مسند أبي يعلى» (٩٣، ٩٥)، صدقة بن موسى: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٤/ ٣٦٧)] وفرقد: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٣٦)]

(٢) **إسناده ضعيف.** لم أجده عند غيره. علّته في فرقد.

الحسين بن شقيق، قال: ثنا أبو حمزة عن جابر عن عامر عن مرة الهمداني عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ، وَمَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُسْلِمًا أَوْ غَرَّهُ**».[(١)]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، . قال: ثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت المغيرة بن مسلم أبا سلمة عن فرقد السبخي عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ**». فقال رجل: يا رسول الله. أليس أخبرتنا أن هذه الأمة أكثر الأمم مملوكين وأيتامًا؟ قال: «**نَعَمْ، فَأَكْرِمُوهُمْ كَرَامَةَ أَوْلَادِكُمْ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ**». قال: فما تنفعنا الدنيا يا رسول الله، قال: «**فَرَسٌ صَالِحٌ تَرْتَبِطُهُ تُقَاتِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَمْلُوكٌ يَكْفِيكَ، فَإِذَا صَلَّى فَهُوَ أَخُوكَ، وَإِذَا صَلَّى فَهُوَ أَخُوكَ**».[(٢)]

لم يرو هذه الأحاديث الثلاثة عن الصديق رضي الله تعالى عنه إلا مرة الطيب، ولا عنه إلا فرقد السبخي، وحديث الشعبي ينفرد به أبو حمزة وهو محمد بن ميمون السكري عن جابر وهو ابن يزيد.

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن حمد بن إبراهيم، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، قال: ثنا أبي، قال: ثنا الحسن بن عمر بن الحسن المعدل الواسطي، قال: ثنا عبد الله ابن العباس، (ح).

وحدثنا محمد بن طاهر بن قبيصة الفلقي النيسابوري، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أحمد بن حفص، قال: حدثني أبي، قالا: ثنا إبراهيم بن طهمان عن إسماعيل السدي عن مرة الهمداني، قال: قرأ علينا علي بن أبي طالب صحيفة قدر أصبع، كانت في قراب سيف رسول الله ﷺ، وإذا فيها: «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَرَامًا، وَأَنَا أُحَرِّمُ الْمَدِينَةَ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ**». هذا حديث غريب من حديث مرة، لم

---

(١) **إسناده ضعيف.** لم أجده عند غيره، أبو حمزة محمد بن ميمون: ضعيف رافضي. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٢٩)] وجابر بن يزيد: تركه الحفاظ. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ٤١)]

(٢) **إسناده ضعيف.** «مسند أحمد» (٧٥)، و«مسند أبي يعلى» (٩٤، ٩٥)، وعلَّته في فرقد.

نكتبه إلا من حديث السدي، ولا عنه إلا إبراهيم بن طهمان.[(١)]

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود،(ح).

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم، قال: ثنا أحمد بن موسى الحمار، قال: ثنا أبو نعيم،(ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، وعبد الملك بن الحسن، قالا: ثنا يوسف القاضي، قال: ثنا سليمان ابن حرب،(ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، قال: ثنا عمر بن حفص السدوسي، قال: ثنا عاصم بن علي،(ح).

وحدثنا الحسن بن علان، قال: ثنا إبراهيم بن شريك الأسدي، قال: ثنا أحمد بن يونس، قالوا: ثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد عن مرة عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: **«شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةِ الْعَصْرِ، مَلَأَ اللهُ قُبُورَهُمْ أَوْ بُيُوتَهُمْ نَارًا»**. صحيح من حديث زبيد عن مرة، أخرجه مسلم في «صحيحه» عن عون بن سلام وعن محمد بن طلحة.[(٢)]

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، قال: ثنا يحيى بن مطرف، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: مالك بن مغول،(ح).

وحدثنا عبد الملك بن الحسن، قال: ثنا يوسف القاضي، قال: ثنا سليمان بن حرب،(ح).

وحدثنا الحسن بن علان، قال: ثنا أحمد بن محمد بن رستم، قال: ثنا عاصم بن علي، قالا: ثنا محمد بن طلحة، قالا عن زبيد عن مرة عن عبد الله، قال: إن الله تعالى قَسَّم بينكم أخلاقكم كما قَسَّم بينكم أرزاقكم، وأن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلا من يحب، فإذا أحب الله عبدًا أعطاه الإيمان، فاذا بخلتم بالمال أن تنفقوه وجبنتم عن العدو أن تقاتلوه، وضعفتم عن الليل أن تساهروه، فاستكثروا من قول: سبحان الله والحمد لله، فإنها أحب إلى الله من جبل ذهب وفضة.. لفظ مالك بن مغول، ورواه الناس عن محمد بن طلحة مثله موقوفًا، ورفعه عن محمد بن طلحة مثله سلام بن سليمان المدائني، ورواه سفيان الثوري عن

---

(١) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.

(٢) «صحيح مسلم» (٦٢٨)، و«مسند أحمد» (٣٨٢٩، ٤٣٦٥)، و«مسند الطيالسي» (٣٦٦)، و«مسند أبي يعلى» (٥٠٤٤)، و«مسند البزار» (٢٠٢٢)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٢٠٠١).

زبيد موقوفًا ومرفوعًا، ورفعه علي الثوري عيسى بن يونس، وسفيان بن عيينة، والقاسم بن الحكم، ورواه عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه مرفوعًا وموقوفًا. (١)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا عبد العزيز بن محمد بن دينار، قال: ثنا أبو همام، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عبد الرحمن بن زبيد عن أبيه عن مرة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ -ومرة وقفه- قال: «**إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَاللهُ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ، وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الْإِيْمَانَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ**». ورواه حمزة الزيات عن زبيد مثله مرفوعًا، ورواه إسماعيل بن أبي خالد والمسعودي في آخرين عن زبيد مثله موقوفًا، ورواه الصباح بن محمد عن مرة أتم منه مرفوعًا. (٢)

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: ثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ قَدْ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ، فَمَنْ أَعْطَاهُ اللهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا سَلِمَ عَبْدٌ حَتَّى يَسْلَمَ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ، وَلَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ**». قال: قلنا: وما بوائقه يا رسول الله؟ قال: «**غُشْمُهُ وَظُلْمُهُ، وَلَا يَكْسِبُ عَبْدٌ مَالًا حَرَامًا فَيُنْفِقَ مِنْهُ فَيُبَارَكَ لَهُ فِيهِ، وَلَا يَتَصَدَّقُ مِنْهُ فَيُقْبَلَ مِنْهُ، وَلَا يَتْرُكُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلَّا كَانَ زَادُهُ إِلَى النَّارِ، إِنَّ اللهَ لَا يَمْحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ، وَلَكِنْ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالْحَسَنِ، إِنَّ الْخَبِيثَ لَا يَمْحُو الْخَبِيثَ**». هذه الزيادة لم يروها عن مرة إلا الصباح، ولا عنه إلا أبان. (٣)

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، قال: ثنا إبراهيم بن سعدان، قال: ثنا بكر بن بكار، قال: ثنا شعبة عن زبيد عن مرة، قال: قال عبد الله بن مسعود: فضل صلاة الليل على صلاة

---

(١) إسناده صحيح. موقوفًا في «المستدرك» (٣٦٧١)، و«الأدب المفرد» (٢٧٥)، و«المعجم الكبير» (٨٩٩٠)، و«الزهد» لابن المبارك (١١٣٤).

(٢) إسناده صحيح. مرفوعًا، «المستدرك» (٩٤، ٩٥، ٧٣٠١)، و«أمالي ابن مردويه» (٥، ٦).

(٣) إسناده ضعيف. «مسند أحمد» (٣٦٧٢)، و«مجلس في رؤية الله» للدقاق (٣٥٩)، و«أمالي ابن مردويه» (١/ ١١٨)، علّته في الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي الكوفي: ضعيف.

[«تقريب التهذيب» (١/ ٢٧٤)]

النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية.. رواه منصور بن المعتمر والثوري مثله عن زبيد موقوفًا[١]، وتفرد مخلد بن يزيد عن الثوري برفعه:

حدثناه أحمد بن إسحاق، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال: ثنا عبد الحميد بن محمد ابن المستام، قال: ثنا مخلد بن يزيد، قال: ثنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله، قال: قال: رسول الله ﷺ: **«فَضْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلَاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلَى صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ»**.[٢]

حدثنا محمد بن أحمد، قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا الحسن بن موسى الأشيب، **(ح)**.

وحدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا أبو بكر بن النعمان، قال: ثنا أبو ربيعة، قال: ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود: أن رسول الله ﷺ قال: **«عَجِبَ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلَيْنِ: رَجُلٌ ثَارَ عَنْ وِطَائِهِ وَلِحَافِهِ مِنْ بَيْنِ حِبِّهِ وَأَهْلِهِ إِلَى صَلَاتِهِ، قَالَ: فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي، ثَارَ مِنْ وِطَائِهِ وَلِحَافِهِ مِنْ بَيْنِ حِبِّهِ وَأَهْلِهِ إِلَى صَلَاتِهِ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي، وِمِنْ رَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَانْهَزَمَ، فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فِي الِانْهِزَامِ وَمَا لَهُ فِي الرُّجُوعِ، فَرَجَعَ حَتَّى أُهَرِيقَ دَمُهُ، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّى أُهَرِيقَ»**. هذا حديث غريب، تفرد به عطاء عن مرة وعنه حماد بن سلمة، رواه الإمام أحمد بن حنبل عن روح بن عبادة وعفان بن مسلم عن حماد بن سلمة.[٣]

حدثنا محمد بن المظفر -إملاءً- قال: ثنا علي بن الحسين بن الجنيد، قال: ثنا عبد الله بن هاشم الطوسي، قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: ثنا إسرائيل عن السدي عن مرة عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: **«يَدْخُلُ النَّاسُ النَّارَ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ»**. قال عبد الرحمن بن مهدي: فذكرت لشعبة أن إسرائيل يرفعه، فقال: صدق إسرائيل، ورواه عبد الرحمن عن شعبة مثله موقوفًا.[٤]

---

(١) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (٨٩٩٨، ٨٩٩٩)، و«مصنف عبد الرزاق» (٤٧٣٥)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٦٦١٠)، و«شعب الإيمان» (٣٠٩٨)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٤٤٢٦)، و«التهجد وقيام الليل» لابن أبي الدنيا (١٣، ٢٣٥)، و«الزهد» لابن المبارك (٢٣).

(٢) **إسناده حسن.** «شعب الإيمان» (٣٠٩٨)، و«الزهد» لابن المبارك (٢٥).

(٣) **إسناده حسن.** «صحيح ابن حبان» (٢٥٥٧، ٢٥٥٨)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٨٣٠٥)، و«مسند أحمد» (٣٩٤٩)، و«مسند أبي يعلى» (٥٢٧٢، ٥٣٦١)، و«المعجم الكبير» (١٠٣٨٣).

(٤) **إسناده حسن.** «مسند أحمد» (٤١٤١)، و«الكامل في الضعفاء» (١/ ٢٧٧).

حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ممشاذ القوال المعروف بالقنديل، قال: ثنا عبيد بن الحسن الغزال،(ح).

وحدثنا عبد الله بن محمد من أصل كتابه قال: ثنا عبد الله بن محمد بن العباس، قال: ثنا سهل ابن عثمان، قال: ثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن مرة عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَوْ قِيلَ لِأَهْلِ النَّارِ: إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ فِي النَّارِ عَدَدَ كُلِّ حَصَاةٍ فِي الدُّنْيَا سَنَةً لَفَرِحُوا بِهَا، وَلَوْ قِيلَ لِأَهْلِ الجَنَّةِ: إِنَّكُمْ مَا كِثُونَ فِي الجَنَّةِ عَدَدَ كُلِّ حَصَاةٍ فِي الدُّنْيَا سَنَةً لَحَزِنُوا**». زاد عبيد: «**وَلَكِنَّهُمْ خُلِقُوا لِلْأَبَدِ وَالْأَمَدِ**». هذا حديث غريب من حديث مرة والسدي، تفرد به الحكم بن ظهير.(١)

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الأنباري، قال: ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، قال: ثنا محمد بن جعفر المدائني، قال: ثنا سلام بن سليم عن عبد الملك بن عبد الرحمن عن الحسن [العرني](٢) عن الأشعث بن طليق عن مرة عن عبد الله بن مسعود، قال: اجتمعنا في بيت أمنا عائشة -رضي الله تعالى عنها- فنظر إلينا رسول الله ﷺ فدمعت عيناه فتشدد، فنعى إلينا نفسه حين دنا الفراق، فقال: «**مَرْحَبًا بِكُمْ، حَيَّاكُمُ اللهُ، جَمَّعَكُمُ اللهُ، نَصَرَكُمُ اللهُ، رَفَعَكُمُ اللهُ، نَفَعَكُمُ اللهُ، وَفَّقَكُمُ اللهُ، قَبِلَكُمُ اللهُ، هَدَاكُمُ اللهُ، سَلَّمَكُمُ اللهُ، أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، وَأُوصِي اللهَ بِكُمْ، أَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللهِ فِي عِبَادِهِ وَبِلَادِهِ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ لِي وَلَكُمْ: ﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَـٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾** » [القصص: ٨٣]، وقال: «**﴿أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾** » [الزمر: ٦٠]. قلنا: يا رسول الله. متى أجلك؟ قال: «**قَدْ دَنَا الْأَجَلُ، وَالْمُنْتَهَى إِلَى اللهِ تَعَالَى، وَإِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَالجَنَّةِ الْمَأْوَى، وَالْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى**». قلنا: يا رسول الله. من يُغسِّلك؟ قال: «**رِجَالُ أَهْلِ بَيْتِي، الْأَدْنَى فَالْأَدْنَى**». قلنا: يا رسول الله. ففيم نكفنك؟ قال: «**فِي ثِيَابِي هَذِهِ إِنْ شِئْتُمْ، أَوْ يَمَنِيَّةٍ، أَوْ بَيَاضِ مِصْرَ**». قلنا: يا رسول الله. ومن يصلي عليك؟ وبكينا، فقال: «**مَهْلًا، غَفَرَ اللهُ لَكُمْ، وَجَزَاكُمُ اللهُ عَنْ نَبِيِّكُمْ خَيْرًا، إِذَا غَسَّلْتُمُونِي وَكَفَّنْتُمُونِي فَضَعُونِي عَلَى شَفِيرِ قَبْرِي، ثُمَّ اخْرُجُوا عَنِّي سَاعَةً، فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيَّ خَلِيلِي**

(١) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٠٣٨٤)، والحكم بن ظهير الفزاري، أبو محمد بن أبي ليلى الكوفي: متروك رُمي بالرفض، واتهمه ابن معين. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٦٨)]

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): العرفي، وهو خطأ واضح، وهو: الحسن بن عبد الله العرني البجلي الكوفي. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٥٢)]

وَحَبِيبِي جِبْرِيلُ، ثُمَّ مِيكَائِيلُ، ثُمَّ إِسْرَافِيلُ، ثُمَّ مَلَكُ الْمَوْتِ مَعَ مَلَائِكَةٍ كَثِيرَةٍ، ثُمَّ ادْخُلُوا عَلَيَّ فَصَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، وَلَا تُؤْذُونِي بِتَزْكِيَةٍ وَلَا بِرَنَّةٍ وَلَا بِصَيْحَةٍ، وَلْيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ رِجَالُ أَهْلِ بَيْتِي، ثُمَّ نِسَاؤُهُمْ، ثُمَّ أَنْتُمْ، وَأَقْرِءُوا أَنْفُسَكُمُ السَّلَامَ كَثِيرًا، وَمَنْ كَانَ غَائِبًا مِنْ أَصْحَابِي فَأَقْرِءُوهِ مِنِّي السَّلَامَ كَثِيرًا، أَلَا وَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ سَلَّمْتُ عَلَى كُلِّ مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ تَابَعَنِي عَلَى دِينِي مِنَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». قلنا: يا رسول الله. فمن يدخل قبرك؟ قال: «رِجَالُ أَهْلِ بَيْتِي مَعَ مَلَائِكَةٍ كَثِيرَةٍ يَرَوْنَكُمْ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ». هذا حديث غريب من حديث مرة عن عبد الله، لم يروه متصل الإسناد إلا عبد الملك بن عبد الرحمن، وهو ابن الأصبهاني، ما كتبناه عاليًا إلا من حديث محمد بن جعفر المدائني، وكذا وقع في كتابي: سلام بن سليم، وقيل: سلام بن سليمان.(١)

***

قال الشيخ رَحِمَهُ اللَّهُ: **قد ذكرنا عدة من أصحاب عبد الله بن مسعود** -رحمهم الله تعالى- وبقي منهم عدة لم نذكرهم؛ منهم: زيد بن وهب، وسويد بن غفلة، وزر بن حبيش، وكردوس، وأبو عمرو الشيباني، ويزيد بن معاوية النخعي، وهمام وغيرهم، نقتصر من ذكر كل واحد منهم على حكاية أو حكايتين، تدل على أحوالهم إذ هم المشهورون بالتبحر في علم القرآن والأحكام، يستغنى بالمنتشر من أخبارهم، والمستفيض من أحوالهم عن الاستقصاء والإكثار من ذكر كلامهم وأقوالهم، ونذكر بعض ما قيل وروي في جماعة أصحاب عبد الله بن مسعود، وأنهم كانوا مصابيح البلد وسرجها، من ذاك:

ما **حدثنا** أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا الحسن بن سهل، قال: ثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول، قال: سمعت القاسم بن عبد الرحمن عن علي، قال: أصحاب عبد الله بن مسعود سرج هذه القرية.

---

(١) **إسناده ضعيف**. «المستدرك» (٤٣٩٩)، و«الطبقات الكبرى» (٢/ ٢٥٦)، سلام بن سليم، أو ابن سلم، أو ابن سليمان التميمي السعدي، أبو سليمان المدائني الطويل: متروك، قال يحيى بن معين: سلام بن سلم التميمي ضعيف لا يكتب حديثه، وقال أحمد بن حنبل: سلام الطويل منكر الحديث.[«الكامل في الضعفاء» (٣/ ٢٩٩)].

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: ثنا وكيع عن سفيان عن زبيد عن سعيد بن جبير، قال: كان أصحاب عبد الله سرج هذه القرية.

حدثنا عبد الله بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، ثنا عثمان بن عمر، (ح).

وحدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد، قال: ثنا أبي، قالا: ثنا مالك بن مغول عن بيان الأحمسي عن الشعبي، قال: ما رأيت قومًا أعظم أحلامًا ولا أكثر فقهًا ولا أكره لهذه الدنيا من قوم صحبوا عبد الله بن مسعود.. لفظ يحيى بن سعيد، ولم يذكر عثمان بيانًا.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا سعيد بن عمرو، قال: ثنا عبثر عن مالك بن مغول عن الشعبي، قال: ما رأيت قومًا أعظم أحلامًا، ولا أفقه رجالًا من قوم صحبوا عبد الله بن مسعود، لولا الصحابة ما فضلت عليهم أحدًا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: ثنا أسود ابن عامر، قال: ثنا الحسن -يعني: ابن صالح- عن مطرف -يعني: ابن طريف- عن ابن مسعود: أنه قال لأصحابه: أنتم جلاء قلبي.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا عبيد بن يعيش، قال: ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم، قال: كان أصحاب عبد الله الذين يفتون ويقرأون القرآن ستة: علقمة بن قيس، ومسروق، وعبيدة السلماني، وعمرو بن شرحبيل، والحارث بن قيس.

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا أبو معمر، قال: ثنا عبد الله بن إدريس، قال: سمعت مالك بن مغول يذكر عن طلحة بن مصرف وأبي حصين، قال: قال أحدهما: لقد أدركنا أقوامًا ما كنا في جنبهم إلا كاللصوص، وقال الآخر: لو رأيتهم لاحترقت كبدك عليهم.

حدثنا أحمد بن جعفر، قال: ثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: ثنا أبو أحمد، قال: ثنا سفيان عن نسير بن ذعلوق، قال: كان في الحي شيخ يقال له: عروة، إذا صلى الفجر استرجع، فقلنا له، فقال: إني أدركت أقوامًا ما كنا في جنبهم إلا لصوصًا.

***

٢٧٠- زيد بن وهب

فأما زيد بن وهب؛ فحدثناه عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن نمير، ثنا مالك بن مغول عن أبي منصور عن زيد بن وهب، قال: خرجت إلى الجبانة، فجلست فيها إلى جنب حائط، فجاء رجل إلى قبر فسواه، ثم جاء فجلس، فقلت: من هذا؟ قال: أخي، قلت: أخ لك؟ قال: أخ لي في الإسلام، رأيته البارحة فيما يرى النائم، فقلت: فلان. قد عشت، الحمد لله رب العالمين، قال: قد قلتها، لئن أكون أقدر على أن أقولها أحب إليَّ من ملئ الأرض وما فيها، ألم تر حين كانوا يدفنوني؟ فإن فلانًا قام فصلى ركعتين؛ لئن أكون أقدر على أن أصليهما أحب إليَّ من الدنيا وما فيها.. كان من شأن زيد إذا كان مقيمًا التعبد والتوحد، وإذا كان مسافرًا الجهاد والحج والعمرة.

حدثنا محمد بن حميد، ثنا أبو يعلى، ثنا الحسن بن حماد، ثنا عثام بن علي عن الأعمش عن زيد بن وهب، قال: خرجنا في جيش فمررنا على حائط دهقان، فسرح الناس خيلهم في الزرع، فأمسكت أنا بعنان فرسي، وجلست على باب الحائط، قال: فخرج إليَّ صاحب الحائط الدهقان، فقال: ما لك لم تسرح كما يسرح هؤلاء؟ قلت: خشيت أن لا يحل لي، قال: فعل الله بك وفعل، أنت سلطتهم، قال: قلت: كيف، وقد أمسكت بعنان فرسي؟ قال: لولاك هلك هؤلاء.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عمرو بن علي، ثنا عبد الله بن داود، قال: أخبرتنا مولاة لزيد بن وهب، قالت: كان زيد بن وهب قد أثر الرحل بوجهه من الحج والعمرة.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن زيد بن وهب، قال: خرجنا في سرية، فإذا رجل في أجمة مغطى الرأس فأنبهناه، فقلنا: أنت في موضع مخيف فما تخاف فيه؟ فكشف رأسه، ثم قال: إني لأستحي منه أن يراني أخاف شيئًا سواه.

أسند زيد بن وهب: عن عمر، وعثمان، وعلي، وعبد الله بن مسعود، وأبي ذر، وحذيفة، وأكابر الصحابة رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا الحسن بن علي بن الوليد، قال: ثنا الغيض بن الوثيق،

قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم -صاحب البان- قال: ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**خَيْرُ الْقُرُونِ الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِمْ، ثُمَّ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّالِثُ، ثُمَّ الرَّابِعُ لَا يَعْبَأُ اللهُ بِهِمْ شَيْئًا**». غريب من حديث الأعمش، لم يروه عنه إلا إسحاق.(١)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا عمار بن خالد، قال: ثنا القاسم بن مالك عن الأعمش عن زيد، قال: قال عمر: إذا كان ثلاثة سفر فليؤمروا عليهم أحدهم، ذاك أمير أمره رسول الله ﷺ. غريب من حديث الأعمش، تفرد به القاسم بن مالك.(٢)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الفضل بن سخيت السندي، قال: حدثني أحمد بن محمد الرملي، قال: ثنا يحيى بن عيسى، قال: ثنا الأعمش، قال: أنبأنا زيد، قال: كان عمار قد ولع بقريش وولعت به، فعدوا عليه فضربوه، فجلس في بيته، فجاءه عثمان بن عفان يعوده، فخرج عثمان، فقام حتى صعد المنبر، فقال: سمعت النبي ﷺ يقول لعمار: «**تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ، قَاتِلُكَ فِي النَّارِ**». غريب من حديث الأعمش، تفرد به يحيى.(٣)

حدثنا محمد بن عبد الله، وعمر بن الحسن الواسطي، قالا: ثنا عبدان بن أحمد، قال: ثنا عمر ابن شاذان البصري، قال: ثنا بشر بن مهران، قال: ثنا شريك عن الأعمش عن زيد، قال: قال علي: قال رسول الله ﷺ: «**مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ، عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ**». غريب من حديث الأعمش، تفرد به بشر عن شريك.(٤)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أحمد بن داود المكي، قال: ثنا ثابت بن عياش الأحدب، قال: ثنا أبو رجاء الكلبي، قال: ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا يَزَالُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ إِبْرَاهِيمَ، يَدْفَعُ اللهُ بِهِمْ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، يُقَالُ لَهُمُ: الْأَبْدَالُ**»؛ فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّهُمْ لَمْ يُدْرِكُوهَا بِصَلَاةٍ وَلَا بِصَوْمٍ**

---

(١) **إسناده ضعيف.** «المعجم الأوسط» (٣٤٢٥)، و«المعجم الصغير» (٣٥٢)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٧٤٢): وفي رجال الطبراني إسحاق بن إبراهيم ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات ا. هـ.

والحديث صحيح مشهور بغيره.

(٢) **إسناده صحيح.** «صحيح ابن خزيمة» (٢٥٤١)، و«المستدرك» (١٦٢٣)، و«مسند البزار» (٣٢٩).

(٣) **إسناده حسن.** لم أجده منه عند غيره.

(٤) **إسناده حسن.** لم أجده منه عند غيره.

وَلَا بِصَدَقَةٍ». قالوا: يا رسول الله. فيم أدركوها؟ قال: «بِالسَّخَاءِ، وَالنَّصِيحَةِ لِلْمُسْلِمِينَ». غريب من حديث الأعمش عن زيد، ما كتبناه إلا من حديث أبي رجاء.(١)

حدثنا الحسن بن علي التيمي -في جماعة- قالوا: أنبأنا محمد إسحاق بن خزيمة، قال: ثنا علي بن مسلم، قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: ثنا شعبة، قال: ثنا سليمان -يعني: الأعمش- عن زيد بن وهب عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلَا فِي الْإِسْلَامِ فَاهْتَجَرَا، كَانَ أَحَدُهُمَا خَارِجًا مِنَ الْإِسْلَامِ حَتَّى يَرْجِعَ». يعني: الظالم. غريب من حديث الأعمش وشعبة، لم يرفعه إلا عبد الصمد.(٢)

حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن الفضل بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثني جدي محمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن موسى الحرشي، قال: ثنا سهيل بن عبد الله، قال: سمعت الأعمش يُحدِّث عن زيد بن وهب عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْحَافِظَيْنِ إِذَا نَزَلَا عَلَى الْعَبْدِ أَوِ الْأَمَةِ مَعَهُمَا كِتَابٌ مَخْتُومٌ فَيَكْتُبَانِ مَا يَلْفِظُ الْعَبْدُ أَوِ الْأَمَةُ، فَإِذَا أَرَادَا أَنْ يَنْهَضَا قَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: فُكَّ الْكِتَابَ الْمَخْتُومَ الَّذِي مَعَكَ، فَيَفُكُّهُ لَهُ، فَإِذَا فِيهِ مَا كُتِبَ سَوَاءٌ؛ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾» [ق: ١٨]. غريب من حديث الأعمش عن زيد، لم يروه عنه إلا سهيل.(٣)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا عبد الله بن العباس، قال: ثنا حميد بن الربيع، قال: ثنا محمد بن عمر الرومي، قال: ثنا أبو مسلم قائد الأعمش عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الملك، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا أَهْلَ الْحُجُرَاتِ سُعِّرَتِ النَّارُ، وَجَاءَتِ الْفِتَنُ، كَأَنَّهَا قِطَعُ

---

(١) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٠٣٩٠)، وأبو رجاء الكلبي، هو: روح بن المسيب التميمي، ممن يروي عن الثقات الموضوعات، ويقلب الأسانيد، ويرفع الموقوفات، لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا للاختبار. [«المجروحين» (١/ ٢٩٩)]

(٢) إسناده حسن. «المستدرك» (٥٥) إلا أن في إسناده: عبد الوارث بن عبد الصمد، قال: حدثني أبي، وكذا في «مسند البزار» (١٧٧٣)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٢٩): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، محمد بن موسى بن نفيع الحرشي، أبو عبد الله البصري: لين. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٤٢٥)] وسهيل بن أبي حزم مهران، ويقال: بن عبد الله القطعي، أبو بكر البصري: ضعيف. [«الكاشف» (١/ ٤٧١)]

اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، وَاللهِ. لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا». غريب من حديث الأعمش عن زيد، تفرد به عنه محمد بن فائدة أبو مسلم.[1]

حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد، قال: ثنا [محمد][2] زكريا الغلابي، قال: ثنا بشر بن مهران، قال: ثنا شريك عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي وَيَمُوتَ مَيْتَتِي وَيَتَمَسَّكَ بِالْقَصَبَةِ الْيَاقُوتَةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللهُ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: كُنْ -أَوْ كُونِي- فَكَانَتْ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مِنْ بَعْدِي». غريب من حديث الأعمش، تفرد به بشر عن شريك.[3]

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا فضيل بن أحمد، وأحمد بن خليد، قالا: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا مالك بن مغول،(ح).

وحدثنا أبو أحمد الغطريفي، قال: ثنا عبد الله بن شيرويه، قال: ثنا إسحاق بن راهويه، قال: ثنا يحيى بن آدم، قال: ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن زيد بن وهب عن حذيفة: أنه رأى رجلًا قد خفف في الصلاة، فقال له: مذ كم هذه صلاتك؟ فقال: منذ أربعين سنة، فقال: ما صليت منذ أربعين سنة؟ ولو مت وأنت على هذه الصلاة لمت على غير فطرة محمد ﷺ، قال: ثم ذكر أن الرجل قد يخفف ويتم ويحسن.. غريب من حديث طلحة عن زيد، لا يعرف إلا من حديث مالك عنه، ورواه عن مالك يحيى بن سعيد الأموي، وخالد بن عبد الرحمن المخزومي، ومحمد بن سابق، وغيرهم.[4]

***

---

(١) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٠٣٩٣)، و«المعجم الأوسط» (٧٤١٣)، و«مسند البزار» (١٧٧٢)، عبيد الله بن سعيد بن مسلم بن عبيد بن مسلم الجعفي، أبو مسلم الكوفي قائد الأعمش: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ١٥)] ومحمد بن عمر بن عبد الله بن فيروز الباهلي ابن الرومي، أبو عبد الله البصري: لين الحديث، ضعَّفه أبو داود. [«تهذيب التهذيب» (١٢/ ٣٤٥)]

(٢) من المصادر، غير موجودة في (ط)، وهو: محمد بن زكريا الغلابي متهم، قال الدارقطني ويحيى: يضع الحديث. [«لسان الميزان» (٢/ ٣٤)، و«الكشف الحثيث» (١/ ٢٢٩)]

(٣) إسناد ضعيف جدًّا. لم أجده منه عند غيره، علّته في الغلابي.

(٤) إسناده صحيح. «سنن النسائي» (١٣١٢)، و«سنن النسائي الكبرى» (٦٠٨، ١٢٣٥)، و«تعظيم قدر الصلاة» للمروزي (٩٤١).

٢٧١- سويد بن غفلة

وأما أبو أمية سويد بن غفلة، فكان الأذان والصلاة عمله، وبلغ من أقصى السن أمله، ولم تخرج الفتن عقله ولا جهله.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أحمد بن أبي طالب، ثنا عبد السلام بن حرب عن زياد بن خيثمة عن عامر -يعني: الشعبي- قال: قال سويد بن غفلة: أنا أصغر من النبي ﷺ بسنة.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثني أبي وعمي أبو بكر، قالا: ثنا هشيم عن هلال بن خباب عن ميسرة أبي صالح عن سويد بن غفلة، قال: أتانا مصدق النبي ﷺ، وصليت معه، ولم ألقه ﷺ.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم الجوهري، وأبو حاتم، قالا: ثنا أبو نعيم، ثنا حنش بن الحارث النخعي، قال: رأيت سويد بن غفلة يمر بنا في المسجد إلى امرأة له من بني أسد، وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة.

حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن أبان، ومحمد بن أحمد ابن أبي خلف، قالا: ثنا سفيان عن عاصم، قال: تزوج سويد بن غفلة وهو ابن ست عشرة ومائة سنة، وكان يمشي يأتي الجمعة يؤمنا.

حدثنا أحمد بن محمد بن الفضل، ثنا أبو العباس السراج، ثنا أبو كريب، وهناد، قالا: ثنا الحسين بن علي الجعفي عن الوليد بن علي عن أبيه، قال: كان سويد بن غفلة يؤمنا في شهر رمضان في القيام، وقد أتى عليه عشرون ومائة سنة.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن منصور، ثنا أبو نعيم عن حنش ابن الحارث، قال: رأيت سويد بن غفلة وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة، وربما صلى ودعا.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن النعمان، ثنا أبو نعيم، ثنا زهير عن عمران بن مسلم، قال: كان سويد بن غفلة جل ما يصنع أن يكبر قبل أن يقول المؤذن: قد قامت الصلاة.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن النعمان، ثنا أبو نعيم، ثنا شريك عن عمران، قال: قال سويد بن غفلة: لو استطعت أن أكون مؤذن الحي؛ لفعلت.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن النعمان، ثنا أبو نعيم، قال: ثنا حنش بن الحارث عن علي بن مدرك، قال: كان سويد بن غفلة يؤذن بالهاجرة، فسمعه الحجاج وهو بالدير، فقال: أئتوني بهذا المؤذن، فأتى بسويد بن غفلة، فقال: ما حملك على الصلاة بالهاجرة؟ قال: صليتها مع أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما.

حدثنا محمد بن أحمد -في كتابه- ثنا موسى بن إسحاق، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا عبد الله ابن جناد الجهني عن محمد بن أبان الجعفي عن عمران بن مسلم، قال: كان سويد بن غفلة إذا قيل له: أعطي فلان، وولى فلان، قال: حسبي كسرتي وملحي.

حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا عبد السلام عن يزيد بن عبد الرحمن عن المنهال عن خيثمة عن سويد بن غفلة، قال: إذا أراد الله أن ينسى أهل النار جعل لكل واحد منهم تابوتًا من نار على قدره، ثم أقفل عليهم بأقفال من نار، فلا يضرب فيهم عرق إلا وفيه مسمار من نار، ثم يجعل ذلك التابوت في تابوت آخر من نار ثم يقفل، ثم يجعل ذلك التابوت في تابوت آخر من نار، ثم يقفل بأقفال من نار، ثم يضرم بينهما نارًا فلا يرى أحد منهم أبدًا في النار غيرهم، فذلك قوله تعالى: ﴿لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ﴾ [الزمر: ١٦]، وقوله تعالى: ﴿لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ [الأعراف: ٤١] الآية.

أسند سويد عن: أبي بكر، وعمر، وعبد الله بن مسعود، وبلال، وغيرهم رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ووكيع، قالا: ثنا سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة عن عمر: أنه قَبَّل الحجر، وقال: رأيت رسول الله ﷺ بك حفيًا.. رواه إسرائيل، ومحمد بن طلحة في آخرين عن إبراهيم نحوه.[١]

---

(١) «صحيح مسلم» (١٢٧١)، و«سنن النسائي» (٢٩٣٦)، و«مسند أحمد» (٢٧٤، ٣٨٢)، و«مسند الطيالسي» (٣٤)، و«مسند أبي يعلى» (١٨٩، ٢١٨)، و«مسند البزار» (٣٤١)، و«مصنف عبد الرزاق» (٩٠٣٤).

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا القاسم بن محمد الدلال، قال: ثنا مخول بن إبراهيم، قال: ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين.. رواه مصعب بن المقدام، وأبو أحمد الزبيري عن إسرائيل[١]، ورواه قتادة عن الشعبي:

حدثناه محمد بن عبد الله بن سعيد، قال: ثنا عبدان بن أحمد، قال: ثنا بندار، قال: ثنا معاذ ابن هشام، قال: حدثني أبي عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر أنه خطب بالجابية؛ فقال: نهى رسول الله ﷺ عن الحرير إلا موضع أصبعين أو ثلاث أو أربع[٢]، ورواه سويد بن غفلة عن أبي بكر، قد تقدم في صدر الكتاب حديثه في فضيلة العقلاء.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا علي بن الحسين بن بيان، قال: ثنا عارم أبو النعمان، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا معاذ بن المثنى، قال: ثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي، قال: ثنا الصعق بن حزن عن عقيل الجعدي عن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة عن عبد الله بن مسعود، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يَا عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ». قلت: لبيك يا رسول الله. قال: «يَا عَبْدَ الله». قلت: لبيك، ثلاثًا. قال: «أَتَدْرِي أَيُّ عُرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ؟». قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «الْوَلَايَةُ فِيهِ، وَالْحُبُّ فِيهِ، وَالْبُغْضُ فِيهِ». فقال: «يَا عَبْدَ الله». قلت: لبيك، ثلاثًا. قال: «أَتَدْرِي أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟». قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فَإِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ أَفْضَلُهُمْ عَمَلًا، إِذَا فَقِهُوا فِي دِينِهِمْ». قال: «يَا عَبْدَ الله». قلت: لبيك، ثلاثًا. قال: «أَتَدْرِي أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟». قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «أَعْلَمُ النَّاسِ أَبْصَرُهُمْ بِالْحَقِّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ وَإِنْ كَانَ مُقَصِّرًا فِي الْعَمَلِ، وَإِنْ كَانَ يَزْحَفُ عَلَى إِسْتِهِ، اخْتَلَفَ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، نَجَا مِنْهَا ثَلَاثٌ وَهَلَكَ سَائِرُهَا، فِرْقَةٌ آزَتِ الْمُلُوكَ وَقَاتَلُوهُمْ عَلَى دِينِهِمْ وَدِينِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فَأَخَذُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ وَقَطَّعُوهُمْ بِالْمَنَاشِيرِ، وَفِرْقَةٌ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ طَاقَةٌ بِمُوَازَاتِ الْمُلُوكِ، وَلَا بِأَنْ يُقِيمُوا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ، فَدَعَوْهُمْ إِلَى دِينِ الله وَدِينِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليه السلام، فَسَاحُوا فِي الْبِلَادِ وَتَرَهَّبُوا»، قال: «وَهُمْ

(١) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.

(٢) صحيح. «سنن الترمذي» (١٧٢١)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٥٨٧٧، ٥٨٧٨)، و«شرح معاني الآثار» (٦١٦٢، ٦١٦٣).

الَّذِينَ قَالَ اللهُ: ﴿وَرَهۡبَانِيَّةً ٱبۡتَدَعُوهَا مَا كَتَبۡنَٰهَا عَلَيۡهِمۡ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ رِضۡوَٰنِ ٱللَّهِ﴾ [الحديد: ٢٧] الآية؛ فقال النبي ﷺ: «مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَاتَّبَعَنِي فَقَدْ رَعَاهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا، وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْنِي فَأُولَئِكَ هُمُ الْهَالِكُونَ». غريب من حديث سويد، وأبي إسحاق، تفرد به عقيل الجعدي.(١)

حدثنا فاروق الخطابي، قال: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا مسدد، قال: ثنا محمد بن جابر عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة عن بلال قال: مسح رسول الله ﷺ على الخفين والخمار.(٢)

***

٢٧٢- همام بن الحارث النخعي

ومنهم: المتعبد القوَّام، المتلذذ بالسهر للذكر همام، وهو: همام بن الحارث النخعي.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش عن إبراهيم، قال: أصبح همام مترجلًا، فقال بعض القوم: إن جمة همام لتخبركم أنه لم يتوسدها الليل، قال: وكان صاحب صلاة.

حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا هارون بن إسحاق، ثنا ابن فضيل عن حصين، (ح).

وحدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا حرب -يعني: ابن شداد- ثنا حصين، قالا: عن إبراهيم عن همام بن الحارث: أنه كان يدعو: اللهم اشفني من النوم باليسير، وارزقني سهرًا في طاعتك، فكان لا ينام إلا هنيهة وهو قاعد.

أسند همام عن: عبد الله بن مسعود وحذيفة وغيرهما رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا أبو العباس الجرادي الموصلي، قال: ثنا إسحاق بن

---

(١) إسناده حسن. «المعجم الكبير» (١٠٥٣١)، و«المعجم الأوسط» (٤٤٧٩)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٥١٥): رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح، غير بكير بن معروف وثَّقه أحمد وغيره، وفيه ضعف.

(٢) إسناده حسن. «المعجم الكبير» (١٠٩٥).

[زريق][(١)]، قال: ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني، قال: ثنا سفيان الثوري عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمْعَةِ مِنَ السُّنَّةِ**». لم يرفعه أحد من أصحاب الثوري إلا إسحاق بن زريق عن إبراهيم والمغيرة بن سقلاب عنه، ورواه شعبة ومسعر والمسعودي عن وبرة.[(٢)]

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث، قال: قيل لحذيفة في رجل: إن هذا يبلغ الأمراء؛ فقال حذيفة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ**». مشهور من حديث شعبة عن منصور.[(٣)]

ورواه أبو قطن عن عمرو بن الهيثم عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَا يَدْخُلُ قَتَّاتٌ الْجَنَّةَ**». تفرد بحديث الحكم عمرو بن الهيثم[(٤)] وتابع شعبة في روايته عن منصور، ثنا سفيان الثوري وأبو عوانة، وممن روى هذا الحديث عن إبراهيم النخعي الأعمش، ومنصور، وإبراهيم بن مهاجر.[(٥)]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن المديني، ثنا معاذ بن هشام، قال: قرأت في كتاب [ابني][(٦)] بخطه، ولم أسمعه منه عن قتادة عن أبي معشر عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَكُونُ فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ وَدَجَّالُونَ،**

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): زريق، وهو خطأ واضح، وهو: إسحاق بن رزيق الرسعني، مات سنة تسع وخمسين ومائتين. [«الثقات» لابن حبان (٨/ ١٢١)]

(٢) **إسناده صحيح**. لم أجده منه عند غيره.

(٣) **صحيح**. «مسند الطيالسي» (٤٢١)، و«سنن النسائي الكبرى» (١١٦١٤).

(٤) **صحيح**. «المعجم الكبير» (٣٠٢١).

(٥) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٢٥٠) (٥٧٠٩)، و«صحيح مسلم» (١٠٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٦٥)، و«سنن أبي داود» (٤٨٧١)، و«سنن الترمذي» (٢٠٢٦)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٢٠٩٤٩)، و«مسند أحمد» (٢٣٢٩٥، ٢٣٣٥٣، ٢٣٣٥٨، ٢٣٤١٦، ٢٣٤٦٨، ٢٣٤٨١)، و«مسند الحميدي» (٤٤٣)، و«مسند الشهاب» (٨٧٦)، و«الأدب المفرد» (٣٢٢)، و«المعجم الأوسط» (٤١٩٢)، و«المعجم الصغير» (٥٦١)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٢٦٥٨٥).

(٦) هذا صوابه، وفي (ط): ابن، وهو خطأ واضح.

مِنْهُمْ أَرْبَعُ نِسْوَةٌ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدِي». هذا حديث غريب، تفرد به [معاوية][١] عن أبيه موجودًا في كتابه[٢] حدَّث به أحمد بن حنبل عن علي بن المديني.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن المديني، ثنا معاذ بن هشام، مثله.[٣]

حدثنا أحمد بن محمد بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث، قال: قرأ رجل عند حذيفة هذه الآية: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤]، فقال رجل: إنما هذه في بني إسرائيل، فقال حذيفة: نِعْمَ الأخوة لكم بنو إسرائيل، أن كان لكم الحلو ولهم المر، والذي نفسي بيده لتتخذن السنة بالسنة حذو القذة بالقذة.[٤]

***

٢٧٣- كردوس بن هاني

ومنهم: كردوس بن هاني، وقيل: ابن عياش التغلبي، وقيل: ابن عمرو، يُعْرَف بالقاص، كان يقُص على التابعين.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبو معمر الأشج، قال: ثنا عبد الله بن إدريس، قال: سمعت عمي يذكر، قال: كان كردوس يقول ويقص علينا زمن الحجاج: إن الجنة لا تنال إلا بعمل، أخلطوا الرغبة بالرهبة، ودوموا على صالح الأعمال، واتقوا الله بقلوب سليمة وأعمال صادقة، ويكثر أن يقول: من خاف أدلج، ومن خاف أدلج، ومن خاف أدلج.

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): معاوية، وهو خطأ واضح من السند.

(٢) **إسناده صحيح.** «المعجم الكبير» (٣٠٢٦)، وأبو معشر، هو: زياد بن كليب التميمي الحنظلي الكوفي. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٢٩)]

(٣) **إسناده صحيح.** «مسند أحمد» (٢٣٤٠٦).

(٤) **إسناده صحيح.** «المستدرك» (٣٢١٨)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.. ووافقه الذهبي في «التلخيص».

حدثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، (ح).

وحدثنا محمد بن بدر، ثنا حماد بن مدرك السمالي، قال: ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا زائدة عن منصور عن شقيق عن كردوس بن هاني، قال: كنت أجد في الإنجيل إذ كنت أقرأ: أن الله ليصيب العبد بالأمر يكرهه، وإنه ليجيئه لينظر كيف تضرعه.

حدثنا عمرو بن أحمد بن عمرو القاضي، ثنا علي بن العباس البجلي، ثنا سهل بن محمد السجستاني، ثنا أبو جابر، ثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن كردوس عن سفيان عن كردوس ابن عمرو، قال: كتب فيها أنزل الله عز وجل: إن الله يبتلى العبد وهو يحبه ليسمع صوته.

أسند كردوس عن: ابن مسعود وحذيفة رضي الله تعالى عنهما.

حدثنا سليمان بن أحمد -في جماعة- قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا يحيى بن آدم عن يزيد بن عبد العزيز عن أشعث بن سوار عن كردوس عن عبد الله بن مسعود، قال: مر الملأ من قريش على رسول الله ﷺ وعنده ناس من المسلمين؛ صهيب وخباب، فقالوا: يا محمد. أهؤلاء مَنَّ الله عليهم من بيننا، لو طردت هؤلاء لاتبعناك، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾ إلى قوله: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢، ٥٣].(١)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن قدامة، ومحمد بن علي، قالوا: ثنا النضر بن شميل، ثنا محمد بن البزار، أخبرني كردوس: أن حذيفة خطبهم بالمدائن، قال: يا أيها الناس. تعاهدوا ضرائب غلمانكم، فإن كان ذلك من حلال فكلوه، وإن كان غير ذلك فارفضوه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لَيْسَ يَنْبُتُ لَحْمٌ مِنْ سُحْتٍ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ**».(٢)

***

(١) إسناده صحيح. «المعجم الكبير» (١٠٥٢٠).

(٢) إسناده صحيح. لم أجده عند غيره.

٢٧٤- زر بن حبيش

ومنهم: الوافد الغادي، الذاكر في النادي، وفد ليتعلم، وغزا ليغنم، زر بن حبيش أبو مريم، تحمل الكلال طلبًا للكمال، فحفظ من الملال، وثبت في الوصال.

وقيل: إن التصوف التحمل للكلال، والتحرز من الملال، والتروح بالوصال.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر هاشم ابن القاسم، ثنا شيبان بن معاوية عن عاصم عن زر بن حبيش، قال: خرجت في وفد لأهل الكوفة، وايم الله. أن حرضني على الوفادة إلا لقاء أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار، فلما قدمت المدينة لزمت أُبي بن كعب وعبد الرحمن بن عوف.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبد الله بن رجاء الغداني، ثنا همام عن زر، قال: وفدت في خلافة عثمان، وإنما حملني على الوفادة إلا لقاء أصحاب رسول الله ﷺ، فلقيت صفوان بن عسال، فقلت: لقيت رسول الله ﷺ فقال: نعم، وغزوت معه اثنتي عشرة غزوة.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن محمد، ثنا محمد بن أيوب، ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش، قال: أتيت المدينة فدخلت المسجد، فإذا أنا بأُبي بن كعب فأتيته، فقلت: رحمك الله أبا المنذر. اخفض لي جناحك، وكان امرءًا فيه شراسة، فسألته عن ليلة القدر، فقال: ليلة سبع وعشرين، قلت: أبا المنذر. رحمك الله، من أين علمت ذلك؟ قال: بالآية التي أخبرنا بها النبي ﷺ.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا حماد بن شعيب عن عاصم عن زر بن حبيش، قال: انطلقت حتى قدمت على عثمان بن عفان، وأردت لقاء أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار -رضي الله تعالى عنهم- قال عاصم: فحدثني أنه لزم أُبي بن كعب وعبد الرحمن بن عوف، قال: فقلت لأبي -وكانت فيه شراسة-: اخفض جناحك رحمك الله، فإني إنما أتمتع منك تمتعًا، فقال: تريد أن لا تدع آية في القرآن إلا سألتني عنها، قال: فكان لي صاحب صدق، فقلت: يا أبا المنذر. أخبرني عن ليلة القدر، فإن ابن مسعود يقول: من يقيم الحول يصبها؛ فقال: والله لقد علم أنها في رمضان، ولكنه

عمي على الناس لئلا يتكلوا، والله الذي أنزل الكتاب على محمد ﷺ إنها لفي رمضان، وإنها ليلة سبع وعشرين، فقلت: يا أبا المنذر. وكيف علمت ذلك؟ قال: بالآية التي أخبرنا بها محمد ﷺ؛ فعددنا فحفظنا، فوالله. إنها، أي ما يستثنى، فقلت: ما الآية؟ قال: إنها تطلع الشمس حين تطلع ليس لها شعاع حتى ترتفع، قال: وكان عاصم لينتبذ ليلتئذ من السحر لا يطعم طعامًا حتى إذا صلى الفجر صعد على الصومعة، فينظر إلى الشمس حين تطلع لا شعاع لها حتى تبيض وترتفع.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يوسف بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا جابر بن يزيد بن رفاعة، حدثني يزيد بن أبي سليمان، قال: سمعت زر بن حبيش يقول: لولا مخافة سلطانكم لوضعت يدي في أذني، ثم ناديت: ألا إن ليلة القدر في رمضان، في العشر الأواخر في السبع الأواخر، قبلها ثلاث، وبعدها ثلاث، نبأ من لم يكذبني عن نبأ من لم يكذبه.. قال أبو داود: يعني أُبي بن كعب عن النبي ﷺ.

حدثنا أبو بكر بن محمد بن جعفر بن الهيثم، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا محمد بن سابق، ثنا مالك بن مغول عن عاصم عن زر بن حبيش، قال: أتيت صفوان بن عسال، فقال: ما جاء بك؟ فقلت: جئت أبتغي العلم، قال: ما من رجل خرج من بيته ابتغاء العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضاء بما يعمل.

حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا أبو الأحوص عن عاصم عن زر بن حبيش، قال: حاك في صدري المسح على الخفين، فغدوت على صفوان بن عسال المرادي في أهله، فقال: ما غدا بك إليَّ يا زر؟ طلب العلم؟ قلت: نعم، قال: أما إنه ليس من رجل يطلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضاء بما يفعل.

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب النيسابوري، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو كريب، ثنا محمد -يعني: ابن عبيد- عن إسماعيل، قال: رأيت زرًا وقد أتى عليه عشرون ومائة سنة، وإن لحييه ليضطربان من الكبر.

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو كريب، ثنا حسين بن علي، ثنا حزم بن النعمان عن عاصم، قال: ما رأيت رجلًا أقرأ من زر بن حبيش.

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو كريب، ثنا حسين بن علي، ثنا حزم بن النعمان عن عاصم، قال: ما رأيت رجلًا مثله.

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث الجوهري، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا أبو بكر ابن عياش، قال: كان زر بن حبيش من أعرب الناس، كان ابن مسعود يسأله -يعني: عن العربية.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن حسان، ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن عاصم، قال: أدركت أقوامًا كانوا يتخذون هذا الليل جملًا، منهم زر بن حبيش.

حدثنا سليمان بن أحمد بن عبد الوهاب بن نجده، ثنا علي بن عياش، ثنا زكريا بن حكيم الحنفي عن الشعبي، قال: كتب زر بن حبيش إلى عبد الملك بن مروان، (ح).

وحدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم، واللفظ له، ثنا محمد بن علي بن الهيثم، ثنا عبد الله ابن محمد بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا شهاب بن عباد عن سويد الكلبي: أن زر بن حبيش كتب إلى عبد الملك بن مروان كتابًا يعظه. وكان في آخره: لا يطمعك يا أمير المؤمنين في طول الحياة ما يظهر من صحتك، فأنت أعلم بنفسك، واذكر ما تكلم به الأوَّلُون:

إِذَا الرِّجَالُ وَلَدَتْ أَوْلَادُهَا وَبُلِيَتْ مِنْ كِبَرٍ أَجْسَادُهَا
وَجَعَلَتْ أَسْقَامُهَا تَعْتَادُهَا تِلْكَ زُرُوعٌ قَدْ دَنَي حَصَادُهَا

فلما قرأ عبد الملك الكتاب بكى حتى بل طرف ثوبه، ثم قال: صدق زر، لو كتب إلينا بغير هذا كان أرفق.

قال الشيخ رحمه الله تعالى: **أدرك زر بن حبيش الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم أجمعين، وسمع من**: عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما، **واقتبس من علماء الصحابة**: أُبي بن كعب، وعبد الله بن مسعود، وحذيفة رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عيسى بن شيبة البغدادي بمصر، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، وَمَنْ أَرَادَ بَحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَمَنْ سَائَتْهُ سَيِّئَتُهُ وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ**». هذا

حديث غريب من حديث زر عن عمر(١) ورواه عن عمر من الصحابة عبد الله بن الزبير وغيره.(٢)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس بن موسى السلمي، ثنا عبد الله بن داود الخريبي، ثنا الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، وتردى بالعظمة، إنه لعهد النبي الأمي ﷺ إلى: «**إِنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغَضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ**». هذا حديث صحيح متفق عليه، رواه عبد الله بن داود الخريبي، وعبد الله بن محمد بن عائشة.(٣)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الله عن عبد الله، ورواه الجم الغفير عن الأعمش، ورواه شعبة بن الحجاج عن عدي بن ثابت، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن هارون بن روح، ثنا يحيى بن [عبدك](٤) القزويني، ثنا حسان بن حسان، ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش، قال: سمعت عليًا -رضي الله تعالى عنه- يقول: عهد إلى النبي ﷺ: «**أَنَّهُ لَا يُحِبُّكِ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغَضُكِ إِلَّا مُنَافِقٌ**». ورواه كثير النواء، وسالم بن أبي حفصة عن عدي.(٥)

حدثنا محمد بن المظفر، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا عبد الرحمن بن صالح، ثنا علي بن عباس عن سالم بن أبي حفصة وكثير النواء عن عدي بن حاتم عن زر بن حبيش عن علي بن أبي طالب، قال: رسول الله ﷺ: «**إِنَّ ابْنَتِي فَاطِمَةَ يَشْتَرِكُ فِي حُبِّهَا الْفَاجِرُ وَالْبَرُّ، وَإِنِّي كُتِبَ إِلَيَّ أَوْ عُهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ لَا يُحِبُّكِ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغَضُكِ إِلَّا مُنَافِقٌ**».(٦)

---

(١) **إسناده حسن.** «المعجم الأوسط» (٦٤٨٣).

(٢) «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٧١٠)، و«مسند عبد بن حميد» (٢٣)، و«مسند الشهاب» (٤٠٤).

(٣) «صحيح مسلم» (٧٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٢٤)، و«سنن النسائي» (٥٠١٨)، و«سنن النسائي الكبرى» (٨١٥٣، ٨٤٨٥، ٨٤٨٧، ١١٧٤٩)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٣٢٠٦٤)، و«خصائص علي» (١٠٠، ١٠٢).

(٤) هذا صوابه، وفي (ط): عبد الله، وهو خطأ واضح، وهو: يحيى بن عَبْدك القزويني، أبو زكريا، وهو: يحيى ابن عبد الأعظم. ثقة صدوق. [«الجرح والتعديل» (٩/ ١٧٣)]

(٥) **إسناده حسن.** «تاريخ دمشق» (٤٢/ ٢٧٦).

(٦) **إسناده ضعيف.** لم أجده منه عند غيره، عدي بن حاتم، أو حاتم بن عدي، هكذا وقع بالشك، حمصي: مجهول. [«تعجيل المنفعة» (١/ ٨٥)] وكثير النواء: ضعيف. [«الضعفاء والمتروكين» (١/ ٨٩)] وسالم ابن أبي حفصة العجلي، أبو يونس الكوفي: لا يُحتج بحديثه. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٧٤)]

وممن روى هذا الحديث عن عدي بن ثابت سوى ما ذكرنا: الحكم بن عتيبة، وجابر بن يزيد الجعفي، والحسن بن عمرو الفقيمي، وسليمان الشيباني، وسالم الفراء، ومسلم الملائي، والوليد بن عقبة، وأبو مريم، وأبو الجهم والد هارون، وسلمة بن سويد الجعفي، وأيوب، وعمار -ابنا شعيب الضبعي- وأبان بن قطن المحاربي، كل هؤلاء من رواة أهل الكوفة، ومن أعلامهم، ورواه عبد الله ابن عبد القدوس عن الأعمش عن موسى بن طريف عن عبادة بن ربعي عن علي مثله.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شيبان، (ح).

وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا أبو الأحوص عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش، قال: استأذن قاتل الزبير على علي؛ فقال علي كرم الله وجهه والله: ليدخلن قاتل ابن صفية النار، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَحَوَارِيِّ الزُّبَيْرُ**». هذا حديث صحيح ثابت، رواه عن عاصم حماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وزائدة، وشريك، وأبو بكر بن عياش في آخرين.[1]

حدثنا أبو عمر بن حماد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عبيد النحاس، ثنا أبو مالك [علي بن هاشم][2] عن ابن أبي خالد، أخبرني عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن زر: أنه سمع عليًّا يقول: أنا فقأت عين الفتنة، لولا أنا ما قتل أهل النهر، وأهل الجمل، ولولا أن أخشى أن تتركوا العمل لأنبأتكم بالذي قضى الله على لسان نبيكم ﷺ لمن قاتلهم مبصرًا ضلالتهم عارفًا للهدى الذي نحن فيه.. غريب من حديث المنهال، وعمرو بن إسماعيل بن أبي خالد، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد.[3]

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن مخلد، ثنا محمد بن يونس، ثنا بكر، ثنا

---

(١) صحيح. «المستدرك» (٥٥٧٩، ٥٥٨٠)، و«سنن الترمذي» (٣٧٤٤)، و«مسند أحمد» (٦٨٠، ٦٨١، ٧٩٩، ٨١٣)، و«مسند الطيالسي» (١٦٣)، و«مسند البزار» (٥٥٦، ٥٥٩)، و«المعجم الكبير» (٢٢٨، ٢٤٣)، و«المعجم الأوسط» (٧٠٧٢)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٣٢١٦٨)، و«الآحاد والمثاني» (١٩٦)، و«فضائل الصحابة» لابن حنبل (١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣).

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): عمرو بن هاشم، وهو خطأ واضح، وهو: على بن هاشم بن البريد البريدي العائذي، أبو الحسن الكوفي الخزاز. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ٣٤٢)]

(٣) إسناده حسن. «سنن النسائي الكبرى» (٨٥٧٤)، و«خصائص علي» للنسائي (١٨٩).

مندل بن علي عن الشيباني عن زر بن حبيش عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**قَدْ عُفِيَ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَأَدُّوا صَدَقَةَ مَا سِوَى ذَلِكَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ**». غريب من حديث زر والشيباني، واسمه: سليمان بن فيروز، والمشهور من حديث أبي إسحاق الشعبي عن الحارث عن علي.[١]

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا سعيد بن عامر، ثنا شعبة عن عاصم عن زر عن أُبي بن كعب، قال: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين بالآية التي حدثنا رسول الله ﷺ: «**أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ صَبِيحَتَهَا صَافِيَةً لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ**». هذا حديث غريب من حديث شعبة، ورواه عن عاصم: سفيان الثوري، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وحماد بن شعيب، وأبو بكر بن عياش في آخرين، والمشهور من حديث شعبة روايته عن عباس بن أبي لبابة عن زر، ورواه عن زر الشعبي، ويزيد بن أبي سليمان.[٢]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني عاصم عن زر ابن حبيش عن أُبي بن كعب: أن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ**». قال: فقرأ عليه: «﴿**لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ**﴾» [البينة: ١]، وقرأ عليه: «**إِنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ اللهِ الْحَنِيفِيَّةَ لَا الْمُشْرِكَةَ وَلَا الْيَهُودِيَّةَ وَلَا النَّصْرَانِيَّةَ، وَمَنْ يَعْمَلْ خَيْرًا فَلَنْ تَكْفُرُوهُ**»، وقرأ عليه: «**لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَانِيًا، وَلَوْ أُعْطِيَ ثَانِيًا لَابْتَغَى إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ**».[٣]

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم -إملاءً- ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن، ثنا

(١) **حديث حسن**. وهذا **إسناد ضعيف**، مندل بن علي العنزي، أبو عبد الله الكوفي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٦٤)] **وبإسناد حسن** في «سنن ابن ماجه» (١٧٩٠، ١٨١٣)، و«سنن الدارمي» (١٦٢٩)، و«مسند أحمد» (٩٨٤، ١٠٩٧، ١٢٤٢)، و«مسند الطيالسي» (١٢٤)، و«مسند أبي يعلى» (٥٦١، ٥٨٠)، و«مسند البزار» (٨٤٠)، و«مسند الحميدي» (٥٤)، و«المعجم الأوسط» (٦٤٠٤)، و«المعجم الصغير» (٦٤٩)، و«مصنف عبد الرزاق» (٦٨٨٠، ٧٠٧٧).

(٢) **صحيح**. «صحيح ابن خزيمة» (٢١٩٣)، و«سنن أبي داود» (١٣٧٨)، و«سنن الترمذي» (٧٩٣)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٨٣٣٤)، و«سنن النسائي الكبرى» (٣٤١٠)، و«مسند أحمد» (٢١٢٢٨، ٢١٢٣٢)، و«المعجم الكبير» (٩٥٨٠، ٩٥٨٢)، و«المعجم الأوسط» (٣٧٩٥)، و«مصنف عبد الرزاق» (٧٧٠٠)، و«شعب الإيمان» (٣٦٨٥)، و«شرح معاني الآثار» (٤٢٨٦، ٤٢٨٨).

(٣) **صحيح**. «المستدرك» (٣٩٦٢)، و«سنن الترمذي» (٣٧٩٣، ٣٨٩٨).

شيبان بن فروخ، ثنا عكرمة بن إبراهيم، ثنا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود، قال: أَخَّر رسول الله ﷺ العشاء ذات ليلة، ثم خرج إلى المسجد، وإذا الناس ينتظرون الصلاة، فقال: «أَمَا إِنَّهُ لَيسَ مِنْ مِلَّةٍ مِنْ أَهْلِ الْأَدْيَانِ أَحَدٌ يَذْكُرِ اللهَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ غَيْرَكُمْ» قال: ونزلت هذه الآية: ﴿لَيْسُوا سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ﴾ [آل عمران: ١١٣] الآية.. رواه نصر القصاب عن عاصم نحوه، ورواه الأعمش عن زر نحوه.[١]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو حبيب يحيى بن نافع المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا يحيى ابن أيوب، ثنا [عبيد الله بن زحر][٢] عن الأعمش عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود، قال: احتبس رسول الله ﷺ ذات ليلة كان عند بعض أهله أو نسائه، فلم يأتنا لصلاة العشاء الآخرة حتى ذهب الليل، فجاءنا ومنا المصلي ومنا المضطجع، فبشر وقال: «إِنَّهُ لَا يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ»؛ فنزلت: ﴿لَيْسُوا سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [آل عمران: ١١٣] الآية.[٣]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا مالك بن إسماعيل النهدي، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن، قالا: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا عبد الله بن صالح العجلي، قال: ثنا زهير، ثنا شعبة عن خالد عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ وَحْشِيٌّ، وَلَهُوَ أَسْرَعُ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ الْإِبِلِ مِنْ عُقُلِهَا تَنْزِعُ إِلَى أَوْطَانِهَا، وَلَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ».[٤]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا معاوية بن عمر، ثنا زائدة، (ح).

وثنا أبي، ثنا محمد بن نمير، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن وزائدة، قالا:

---

(١) صحيح. «صحيح ابن حبان» (١٥٣٠)، و«سنن النسائي الكبرى» (١١٠٧٣)، و«مسند أحمد» (٣٧٦٠)، و«مسند أبي يعلى» (٥٣٠٦)، و«مسند البزار» (١٨١٩)، و«مسند الحارث - زوائد الهيثمي» (١٣٢).

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): زجر، وهو خطأ واضح، وهو: عبيد الله بن زحر الضمري الأفريقي. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ١٢)]

(٣) إسناده حسن. «تفسير الطبري» (٣/ ٣٩٧)، و«المعجم الكبير» (١٠٢٠٩).

(٤) إسناده حسن. «المستدرك» (٢٠٣٢)، و«المعجم الكبير» (١٠٢٣١).

عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود، قال: لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير، فقال عمر بن الخطاب: أليس قال النبي ﷺ: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ**» فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر، فقالت الأنصار: نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر.(١)

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي، حدثناه محمد بن الفضل الفسطاني، ثنا أبو كريب، ثنا أبو بكر الطلحي، ثنا جعفر بن محمد بن عمران، ثنا هارون بن حاتم، ومحمد بن العلاء، وعلي بن المثنى،(ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إبراهيم بن هاشم القروي، ثنا محمد بن عقبة السدوسي، ومحمد بن عمرو الزهري، قالوا: ثنا معاوية بن هشام عن عمرو بن غياث عن عاصم عن زر عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا، فَحَرَّمَ اللهُ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ**». هذا غريب من حديث عاصم عن زر، تفرد به معاوية.(٢)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ثنا إبراهيم بن زياد العجلي، ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود، قال: سُئل رسول الله ﷺ: ما الغنى؟ قال: «**الْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ**». غريب من حديث عاصم، تفرد به إبراهيم عن أبي بكر.(٣)

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الجرجاني -في جماعة- قالوا: ثنا الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن، ثنا أبي عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا، وَالْمَكْرُ وَالْخِدَاعُ فِي النَّارِ**». غريب من حديث عاصم، تفرد به عثمان، ولم نكتبه إلا من حديث الفضل بن الحباب.(٤)

---

(١) إسناده حسن. «الطبقات الكبرى» (٢/ ٢٢٣).

(٢) إسناده ضعيف. «المستدرك» (٤٧٢٦)، و«مسند البزار» (١٨٢٩)، و«الفوائد للرازي» (٣٥٧)، عمرو بن غياث: قال أبو حاتم والبخاري: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن عاصم ما ليس من حديثه، وقال الدارقطني وغيره: ضعيف. [«لسان الميزان» (٤/ ٣٢٢)]

(٣) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٠٢٣٩)، و«المعجم الأوسط» (٥٧٧٨)، إبراهيم بن زياد العجلي: قال الأزدي: متروك الحديث، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؛ فقال: مجهول، والحديث الذي يرويه منكر. [«لسان الميزان» (١/ ٦١)]

(٤) إسناده حسن. «صحيح ابن حبان» (٥٦٧، ٥٥٥٩)، و«المعجم الكبير» (١٠٢٣٤)، و«مسند الشهاب» (٣٥٤).

حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقل، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا [محمد بن حفص الحزامي الكرخي ثنا دحيم بن محمد القيدواي النحاس][١]، ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا يَنْفَعُهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا، قِيلَ لَهُ: ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجُنَّةِ شِئْتَ**». غريب من حديث أبي بكر عن عاصم، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد بفائدة أبي الحسين بن المظفر.[٢]

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا موسى بن هارون، ثنا سعيد بن يحيى، ثنا أبي، ثنا يزيد بن سنان عن زيد بن أبي أنيسة عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ مُحْرِمًا فِي هَذَا الْوَادِي بَيْنَ قَطْوَانِيَّتَيْنِ**». غريب من حديث زيد عن عاصم، تفرد به سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي عن أبيه.[٣]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن علي، ثنا محمد بن الخليل الخشني، ثنا أيوب بن حسان الجرشي عن هشام بن الغاز عن أبان -يعني: العطار- عن عاصم عن زر بن حبيش: أنه حدَّثه عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**يُبْعَثُ مُنَادٍ عِنْدَ حَضْرَةِ كُلِّ صَلَاةٍ؛ فَيَقُولُ: يَا بَنِي آدَمَ. قُومُوا فَأَطْفِئُوا عَنْكُمْ مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَيَقُومُونَ فَيَتَطَهَّرُونَ فَتَسْقطُ خَطَايَاهُمْ مِنْ أَعْيُنِهِمْ، وَيُصَلُّونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ مَا بَيْنَهُمَا، فَإِذَا حَضَرَتِ الْعَصْرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَإِذَا حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَإِذَا حَضَرَتِ الْعَتْمَةُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، فَيَنَامُونَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُمْ**»، ثم قال رسول الله ﷺ: «**فَمُدْلَجٌ فِي خَيْرٍ، وَمُدْلَجٌ فِي شَرٍّ**». كذا حدثناه عن هشام بن الغاز عن أبان العطار[٤] وحدثناه بعقبه عن الربيع بن خطيان عن عاصم.

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): محمد بن جعفر الحزامي الكرخي، ثنا دحيم بن محمد القيرواني النحاس، وهو خطأ فاحش.

(٢) موضوع. في «مناقب أمهات المؤمنين» لابن عساكر (١/ ٣٢)، محمد بن حفص الحزامي عن جحيم بن محمد الأسدي، واسمه: عبد الرحمن، عن أبي بكر بن عياش، يُحدِّث: أربعين حديثًا، فالآفة هو أو شيخه. [«لسان الميزان» (٥/ ١٤٦)] ودحيم بن محمد القيداوي عن أبي بكر بن عياش، له حديث موضوع. [«لسان الميزان» (٢/ ٤٢٩)]

(٣) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٠٢٥٥)، و«المعجم الأوسط» (٦٤٨٧)، و«مسند أبي يعلى» (٥٠٩٣)، يزيد بن سنان: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٩٣)].

(٤) إسناده حسن. «المعجم الكبير» (١٠٢٥٢).

وحدثنا سليمان بن أحمد، حدثناه الحسن بن جرير الصوري، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا عبد ربه بن ميمون النحاس عن الربيع بن خطيان عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ نحوه، حديث الربيع ينفرد به عبد ربه، وحديث هشام أيوب بن حسان.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا الحسن بن عطية البزار، ثنا إسرائيل بن يونس عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان، قال: قالت لي أمي: متى عهدك بالنبي ﷺ؟ قلت: ما لي به عهد منذ كذا وكذا، فنالت مني، فقلت لها: دعيني فإني آتيه فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك، قال: فأتيته وهو يصلي المغرب، فصلى حتى صلى العشاء، ثم انصرف وخرج من المسجد، فسمعت بعرض عرض له في الطريق، فتأخرت ثم دنوت، فسمع النبي ﷺ نقيضي من خلفه، فقال: «**مَنْ هَذَا؟**». قلت: حذيفة، فقال: «**مَا جَاءَ بِكَ يَا حُذَيْفَةَ؟**» فأخبرته؛ فقال: «**غَفَرَ اللهُ لَكَ وَلِأُمِّكَ يَا حُذَيْفَةَ، أَمَا رَأَيْتَ الْعَارِضَ الَّذِي عَرَضَ؟**». قلت: بلى، قال: «**ذَاكَ مَلَكٌ لَمْ يَهْبِطْ إِلَى الْأَرْضِ قَبْلَ السَّاعَةِ، فَاسْتَأْذَنَ اللهَ فِي السَّلَامِ عَلَيَّ وَبَشَّرَنِي بِأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ**». تفرد به ميسرة عن المنهال عن زر، وخالف قيس بن الربيع إسرائيل، فرواه عن ميسرة عن عدي بن ثابت عن زر، ورواه أبو الأسود عبد الله بن عامر -مولى بني هاشم- عن عاصم عن زر عن حذيفة مختصرًا.[1]

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا روح بن عبد المؤمن، ثنا وكيع بن محرز، ثنا عثمان بن جهم عن زر بن حبيش عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَعْرَضَ اللهُ عَنْهُ حَتَّى يَضَعَهُ مَتَى وَضَعَهُ**». هذا حديث غريب من حديث زر، تفرد به وكيع عن عثمان.[2]

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المقري، ثنا

---

(١) صحيح. «المستدرك» (٥٦٣٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٦٠)، و«سنن الترمذي» (٣٧٨١)، و«سنن النسائي الكبرى» (٨٣٦٥)، و«مسند أحمد» (٢٣٣٧٧)، و«المعجم الكبير» (٢٦٠٦، ٢٦٠٨، ١٠٠٥)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٣٢١٧٧)

(٢) إسناده حسن. «سنن ابن ماجه» (٣٦٠٨)، و«شعب الإيمان» (٦٢٣٠).

سعيد بن أبي أيوب، حدثني عبد الرحمن بن مرزوق عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**فَتَحَ اللهُ بَابًا لِلتَّوْبَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ عَرْضُهُ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَامًا، لَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ**». عبد الرحمن بن مرزوق دمشقي، تفرد بالرواية عنه سعيد بن أبي أيوب عنه، هذا الحديث رواه الأئمة: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وأبو بكر ابن أبي شيبة عن أبي عبد الرحمن المقري عن سعيد عنه. [١]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا الخليل بن زكريا، ثنا هشام الدستوائي عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي، قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر فأقبل رجل، فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قال: «**بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ، وَبِئْسَ الرَّجُلِ**» فلما دنا منه أدنى مجلسه، فلما قام وذهب قالوا: يا رسول الله. حين أبصرته قلت: «**بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ، وَبِئْسَ الرَّجُلِ**»، ثم أدنيت مجلسه، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّهُ مُنَافِقٌ أُدَارِيهِ عَنْ نِفَاقِهِ، فَأَخْشَى أَنْ يُفْسِدَ عَلَيَّ غَيْرَهُ**». هذا حديث غريب من حديث عاصم وهشام، تفرد به الخليل بن زكرياء. [٢]

***

(١) إسناده صحيح. «جزء الألف دينار» للقطيعي (٩٢)، و«مجلس في رؤية الله» للدقاق (٢٨٦)، و«التاريخ الكبير» (٢٩٢١)، و«تاريخ دمشق» (٣٥/ ٤٠١).

(٢) إسناده ضعيف. «مسند الحارث -زوائد الهيثمي» (٨٠٠)، الخليل بن زكريا الشيباني، أبو زكريا البصري: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ١٤٣)]

والحديث في «صحيح البخاري» (٥/ ٢٢٤٤) (٥٦٨٥)، و«صحيح مسلم» (٢٥٩١).

٢٧٥- أبو عبد الرحمن السلمي

ومنهم: ذو الصيام والقيام، مقرئ الأئمة والأعلام، على مدى السنين والأعوام، في التعبد لبيب، وفي التعليم أريب، أبو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الجوهري، ثنا عارم بن الفضل، ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب، قال: ذهبنا نرجي أبا عبد الرحمن السلمي عند موته، فقال: إني لأرجو ربي، وقد صمت له ثمانين رمضانًا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا عبد الرحمن بن حميد، قال: سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول: أقرأ أبو عبد الرحمن السلمي القرآن في المسجد أربعين سنة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو يحيى الحماني، ثنا الأعمش عن شمر، قال: أخذ بيدي أبو عبد الرحمن السلمي، فقال: كيف قوتك على الصلاة؟ فذكرت ما شاء الله أن أذكره، قال أبو عبد الرحمن: كنت أنا مثلك أصلي العشاء، ثم أقوم أصلي، فإذا أنا حين أصلي الفجر أنشط مني أول ما بدأت.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن الحسن، ثنا عمر بن شيبة، ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن: أنه كان يؤتى بالطعام إلى المسجد، فربما استقبلوه به في الطريق، فيطعمه المساكين، فيقولون: بارك الله فيك، فيقول: وبارك الله فيكم، ويقول: قالت عائشة رضي الله تعالى عنها: إذا تصدقتم ودعى لكم فردوا حتى يبقى لكم أجر ما تصدقتم به.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا إسحاق بن أبي سليمان عن أبي سنان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن، قال: إن الملك يجيء إلى أحدكم غدوة بصحيفة، فليمل فيها خيرًا، فإنه إذا أملى في أول الصحيفة خيرًا، وفي آخرها خيرًا كان عسى أن يُكفَّر ما بينهما.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا يوسف الصفار، ثنا أبو بكر

ابن عياش عن عاصم، قال: كان أبو عبد الرحمن إذا ابتدأ مجلسه، قال: لا يجالسنا رجل جالس شقيقًا الضبي[١]، ولا يجالسنا حروري[٢]، وإياي والقصاص إلا أبو الأحوص، قال عاصم: كنا نجلس إلى أبي الأحوص، فيتكلم بكلمات.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو كريب، ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن: أن شقيقًا الضبي، قال له: لِمَ تنه الناس عن مجالستي؟ قال: إني رأيتك مضلًا لدينك، تطلب: أرأيت. أرأيت.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعد، ثنا عمرو ابن عون، ثنا حماد بن زيد عن عاصم، قال: كنا نأتي أبا عبد الرحمن السلمي، ونحن غلمان أيفاع، فيقول: لا تجالسوا القصاص غير أبي الأحوص، وإياكم وسعد بن عبيدة[٣]، وشقيقًا، وليس بأبي وائل، وكان شقيق الضبي يرى رأيًا خبيثًا.

أسند أبو عبد الرحمن عن الخلفاء: عمر، وعثمان، وعلي بن أبي طالب، وعن أبي مسعود، وأبي الدرداء، وغيرهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو النضر، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: قال عمر بن الخطاب: أمسوا، فقد سنت لكم الركب.. محمد بن جحادة ومسعر وزائدة والثوري.[٤]

---

(١) شقيق الضبي من قدماء الخوارج، فإنه كان يرى رأي الخوارج، وهو كوفي لا يُعْرف إلا هكذا، وكان من قصاص أهل الكوفة والغالب عليه القصص، ولا يُعْرف له أحاديث مسندة كما لغيره، وهو مذموم عند أهل بلده وهم أعرف به. [«الكامل في الضعفاء» (٤/ ٤٥)، و«لسان الميزان» (٣/ ١٥١)]

(٢) الحرورية: فرقة من الخوارج، نسبت إلى حروراء (بالمد) قرية بقرب الكوفة، كان أول اجتماعهم بها، وتعمقوا في الدين حتى مرقوا منه. [«التعاريف» (١/ ٢٧٧)]

(٣) سعد بن عبيدة السلمي، أبو ضمرة الكوفي، قال أبو حاتم: كان يرى رأي الخوارج، ثم تركه. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٤١٥)]

(٤) **إسناده صحيح**. «سنن النسائي» (١٠٣٤)، و«الكبرى» (٦٢٣)، و«مسند الطيالسي» (٦٢)، و«مسند ابن الجعد» (٥٧٣)، و«شرح معاني الآثار» (١٢٦٨).

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يعلى بن عباد، وداود بن المحبر، (ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، وفاروق الخطابي، قالا: ثنا أبو مسلم، ثنا سليمان بن حرب، وحجاج، قالوا: ثنا شعبة، أخبرني علقمة بن مرثد، قال: سمعت سعد بن عبيدة يُحدِّث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان: أن رسول الله ﷺ قال: «**خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ**». قال أبو عبد الرحمن: فذاك الذي أقعدني مقعدي.. هذا حديث صحيح متفق عليه، رواه عن شعبة: يحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن زريع، ويعقوب الحضرمي، والناس، ورواه الثوري عن علقمة، واختلف فيه، فرواه وكيع وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الرزاق وأبو نعيم والفريابي وعامة أصحابه عن علقمة عن أبي عبد الرحمن من دون سعد، ورواه يحيى بن سعيد القطان عنه مقرونًا بشعبة بإدخال سعد عن علقمة، وابن عبد الرحمن، وممن وافق شعبة والثوري عليه قيس بن الربيع، ومحمد بن أبان الجعفي، ومسعر من رواية خلف بن ياسين عن أبيه عنه، وممن رواه عن علقمة من دون سعد عمرو بن قيس الملائي، والجراح بن الضحاك، ومسعر بن كدام من رواية محمد بن بشر عنه، وعبد الله بن عيسى بن أبي يعلى، والربيع بن المركس، وموسى الفراء، وعمرو بن النعمان الحضرمي، وأبو اليسع، وسعدان بن يزيد اللخمي، وأيوب عن جابر، وسلمة بن صالح، وعثمان بن مقسم البري، وممن رواه عن أبي عبد الرحمن السلمي سوى سعد وعلقمة: الحسن بن عبد الله النخعي، وأبو عبد الأعلى الثعلبي، وعبد الملك بن عمير، وعبد الكريم، وعطاء بن السائب، وعاصم بن أبي النجود، واختلف على عاصم فيه، فرواه أبو نعيم ويحيى السحيلي وغيرهما عن شريك عن عاصم عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن مسعود، ورواه حيوة بن المغلس عن شريك عن عاصم عن أبي عبد الرحمن عن عثمان، وممن رواه عن النبي ﷺ: عثمان، وعلي، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود، وأبو هريرة، وأبو أمامة، وأنس بن مالك، ورواه عن علي النعمان، والحسين بن سعد، ورواه عن سعد بن أبي وقاص ابنه مصعب، ورواه عن أبي هريرة أبو سلمة، ورواه عن أبي أمامة الشعبي، ورواه عن أنس سليمان التيمي، وأبو هدبة.[1]

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ومخلد بن جعفر، قالا: ثنا الحسين بن عمر بن

---

(١) «صحيح البخاري» (٤/ ١٩١٩) (٤٧٣٩)، و«صحيح ابن حبان» (١١٨)، و«سنن أبي داود» (١٤٥٢)، و«سنن الترمذي» (٢٩٠٧، ٢٩٠٩)، و«سنن الدارمي» (٣٣٣٧)، و«مسند أحمد» (٤١٢، ٥٠٠)، و«مسند الطيالسي» (٧٣)، و«مسند البزار» (٦٩٨)، و«مسند ابن الجعد» (٤٧٥)، و«شعب الإيمان» (١٩٣٢، ٢٢٠٧، ٢٢٠٩)، و«الزهد» لابن حنبل (١/ ٣٦٦).

إبراهيم الثقفي، ثنا أبو كريب، ثنا مختار بن غسان، ثنا عيسى بن مسلم، ثنا أبو داود عن عبد الأعلى ابن عامر، قال: قال أبو عبد الرحمن: دخلت المسجد وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب -رضي الله تعالى عنه- على المنبر وهو يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: قُلْ لِأَهْلِ طَاعَتِي مِنْ أُمَّتِكَ أَنْ لَا يَتَّكِلُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ، فَإِنِّي لَا أُقَاصُّ عَبْدًا الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَاءُ أَنْ أُعَذِّبَهُ إِلَّا عَذَّبْتُهُ، وَقُلْ لِأَهْلِ مَعْصِيَتِي مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُلْقُوا بِأَيْدِيهِمْ، فَإِنِّي أَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ وَلَا أُبَالِي، وَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ وَلَا مَدِينَةٍ وَلَا أَهْلِ أَرْضٍ وَلَا رَجلٍ بِخَاصَّةٍ وَلَا امْرَأَةٍ يَكُونُ لِي عَلَى مَا أُحِبُّ إِلَّا كُنْتُ لَهُ عَلَى مَا يُحِبُّ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ عَمَّا أُحِبُّ إِلَى مَا أَكْرَهُ إِلَّا تَحَوَّلْتُ لَهُ مِمَّا يُحِبُّ إِلَى مَا يَكْرَهُ، وَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ وَلَا أَهْلِ مَدِينَةٍ وَلَا أَهْلِ أَرْضٍ وَلَا رَجُلٍ بِخَاصَّةٍ وَلَا امْرَأَةٍ يَكُونُ لِي عَلَى مَا أَكْرَهُ إِلَّا كُنْتُ لَهُ عَلَى مَا يَكْرَهُ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ عَمَّا أَكْرَهُ إِلَى مَا أُحِبُّ إِلَّا تَحَوَّلْتُ لَهُ عَلَى مَا يَكْرَهُ إِلَى مَا يُحِبُّ، لَيْسَ مِنِّي مَنْ تَطَيَّرَ أَوْ تُطُيِّرَ لَهُ، أَوْ تَكَهَّنَ أَوْ تُكُهِّنَ لَهُ، أَوْ سَحَرَ أَوْ سُحِرَ لَهُ، إِنَّمَا أَنَا وَخَلْقِي وَكُلُّ خَلْقِي لِي». غريب من حديث أبي عبد الرحمن، لم نكتبه إلا من حديث أبي داود الضمري، تفرد به مختار.[١]

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن الليث الجوهري، ثنا سليمان بن عبد الجبار، ثنا [منصور بن أبي نويرة][٢]، ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن مسعود، قال: كنا نؤمر أن نقارب الخُطَا إلى الصلاة.. غريب من حديث أبي حصين، تفرد به منصور عن أبي بكر.[٣]

❊❊❊

---

(١) **إسناده ضعيف**. «المعجم الأوسط» (٤٨٤٤)، عيسى بن مسلم، أبو داود الطهوي الكوفي الأعمى: لين الحديث. [«تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٠٦)]

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): منصور بن أبي وبرة، وهو خطأ واضح، وهو: منصور بن أبي نويرة، يروى عن الحسن بن صالح بن حي وأبي بكر بن عياش، روى عنه محمد بن سفيان بن أبي الزرد الأبلي، مستقيم الحديث. [«الثقات» لابن حبان (٩/ ١٧٢)]

(٣) **إسناده حسن**. تفرد به هنا، لم أجده عند غيره.

٢٧٦- زياد بن [حدير الأسدي][(١)]

قال الشيخ رضي الله تعالى عنه: ومنهم مُعظِّم الأمانة، ومُنظِّم الديانة، الفقيه التقي، العامل الوفي، زياد بن حدير الأسدي.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، ثنا ابن المبارك، أخبرنا شريك عن أبي إسحاق الشيباني عن خناس بن سحيم، قال: أقبلت مع زياد بن حدير من الكناسة[(٢)]، فقلت في كلامي: لا. والأمانة، فجعل زياد يبكي ويبكي حتى ظننت أني أتيت أمرًا عظيمًا، فقلت له: أكان يكره ما قلت؟ قال: نعم، كان عمر بن الخطاب أمير المؤمنين -رضي الله تعالى عنه- ينهى عن الحلف بالأمانة أشد النهي.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا زهير بن عثمان، ثنا هشام، أخبرنا العوام -هو: ابن حوشب- عن ربيع بن عتاب، قال: كنت أمشي مع زياد ابن حدير، فسمع رجلًا يحلف بالأمانة، قال: فنظرت إليه وهو يبكي، قلت: ما يبكيك؟ فقال: أما سمعت هذا يحلف بالأمانة؟ فلئن تحك أحشائي حتى تدمى أحب إليَّ من أحلف بالأمانة.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن زياد بن حدير، قال: أتيت عمر بن الخطاب، فقال: يا زياد. أفي هدم أنتم أم في بناء؟ قال: قلت: لا. بل في بناء؛ فقال عمر: أما إن الزمان ينهدم بزلة عالم، وجدال منافق، أو أئمة مضلين.[(٣)]

حدثنا أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن زياد بن حدير، قال: أتيت عمر بن الخطاب، قال لي: هل تدري ما يهدم الإسلام؟ يهدمه زلة عالم، أو جدال منافق بالقرآن، وحكم المضلين.. رواه سلمة بن كهيل عن الشعبي نحوه.

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): جرير الأسلمي، وهو خطأ فاحش، وهو: زياد بن حدير الأسدي، أبو المغيرة، ويقال: أبو عبد الرحمن الكوفي: ثقة، عابد. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٣١٢)] وهذا الخطأ في كل الترجمة، وتم تصحيحه بلا إشارة.

(٢) موضع بالكوفة. [«القاموس المحيط» (١/ ٧٣٦)]

(٣) وكله وقع، وما انهدم الزمان إلا به.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أحمد بن إبراهيم، حدثني يعقوب، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا يعقوب بن عبد الله بن سعد عن جعفر بن حميد، قال: كان زياد بن حدير يقول: تجهزتم؟ فسمعه رجل يقول: ما يعني بقوله: تجهزتم؟ فيقول: تجهزوا للقاء الله تعالى.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني عبد الرحمن ابن صالح، ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن شمر بن عطية عن زياد بن حدير، قال: ما فقه قوم لم يبلغوا التقى.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن سابق، ثنا مالك بن مغول عن أبي صخرة عن زياد بن حدير، قال: وددت أني في دين من حديد معي فيه ما يصلحني، لا أكلم الناس ولا يكلموني حتى ألقى الله.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا يعقوب بن عبد الله عن حفص بن حميد، قال: قال لي زياد بن حدير: خذ من شعرك فإن فيه فتنة، قال: وكان زياد يقول لنا: سلوا الله -يعني: الشهادة- فيقال له: إنها مخزونة، فيقول: سلوا الخازن، فإنه يغضب على من لا يسأله، قال: وكان الرجل يأتي زياد بن حدير؛ فيقول له: إني أريد رستاق كذا وكذا[1]، فيقول له: اقطع طريقك بذكر الله.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سعد عن حفص بن حميد، قال: قال لي زياد بن حدير: اقرأ عليَّ؛ فقرأت عليه: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ﴾ [الشرح:١-٣] فقال: يا ابن أم زياد. أنقض ظهر رسول الله ﷺ؟ فجعل يبكي كما يبكي الصبي.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم: أن زياد بن حدير الأسدي، قال: قدمت على عمر بن الخطاب وعليَّ طيلسان وشاربي عاف فسلَّمت عليه، فرفع رأسه فنظر إليَّ ولم يرد عليَّ السلام، فانصرفت عنه، فأتيت ابنه

(١) المِخْلاف في اليمن كالرُّسْتاق في العراق، ومنه حديث ذي المِشْعار: «من مَخْلاف خارِف ويَامٍ»، وهما قبيلتان من اليمن.[«النهاية في غريب الأثر» (٢/ ١٤٣)]

عاصمًا، فقلت له: لقد رميت من أمير المؤمنين في الرأس، فقال: سأكفيك ذلك، فلقي أباه، فقال: يا أمير المؤمنين. أخوك زياد بن حدير يُسلِّم عليك فلم ترد عليه السلام، فقال: إني قد رأيت عليه طيلسانًا، ورأيت شاربه عافيًا، قال: فرجع إليَّ فأخبرني، فانطلقت فقصصت شاربي، وكان معي برد شققته، فجعلته إزارًا ورداءً، ثم أقبلت إلى عمر فسلَّمت عليه، فقال: وعليك السلام، هذا أحسن مما كنت فيه يا زياد.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا أبو حصين عن زياد بن حدير، قال: استعملني عمر على الماص، فكنت اعشر بني تغلب، كلما أقبلوا وأدبروا، فخرج إليه رجل منهم، فقال: يا أمير المؤمنين. إن عاملك زياد بن حدير يعشرنا كلما أقبلنا وأدبرنا، قال: سأكفيك ذلك، فكتب إلى زياد أن عشرهم في السَّنة مرة واحدة.[1]

قال الشيخ رَحِمَهُ اللهُ: كان زياد قليل المسانيد، أسند عن علي، وعبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنهما.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد الرحمن بن هانئ، ثنا شريك عن إبراهيم بن [مهاجر][2] عن زياد بن حدير الأسدي، قال: قال علي: لئن بقيت لنصارى بني تغلب لأَقْتُلَنَّ المقاتلة، ولأسْبِيَنَّ الذرية، فإني كتبت الكتاب بين النبي ﷺ وبينهم على أنهم لا ينصروا أبناءهم.[3]

---

(١) بنو تغلب: نصارى العرب، وهذه ضريبة الأموال، ويقال فيها: ضريبة العشور، قال في القاموس: عشرهم يعشرهم عشرًا وعشورًا أخذ عُشر أموالهم، وعَشَّرَهُم: أخذ عُشر أموالهم، والعَشَّار: قابِضه، وهي على تجار أهل الذمة الوافدين، أما الجزية فتعد ضريبة على الرءوس، وعليهم ضريبة العشور في أموال التجار، فيؤخذ منهم العُشر من كل مال للتجارة، وإنما هو حق يختص بمال التجارة وانتفاعه بها في دار الإسلام، ويستوي في ذلك الرجل والمرأة كزكاة العروض في حق المسلمين، وكما تعلم فإن المسلمين عليهم الزكاة في البدن (الفطر) والزكاة في الأموال وغيرها، وبيانه في موضعه بالفقه الإسلامي.

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): مهادر، وهو خطأ واضح، وهو: إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، أبو إسحاق الكوفي. [«تهذيب التهذيب» (١/ ١٤٦)]

(٣) **منكر.** «سنن أبي داود» (٣٠٤٠)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٨٥٨٠)، علَّته في عبد الرحمن بن هانئ، عن أحمد إنه كان ينكره إنكارًا شديدًا. [«تهذيب الكمال» (٩/ ٤٥٠)] وفي «ضعفاء العقيلي» (٢/ ٣٤٩): عن الإمام أحمد: أبو نعيم النخعي ليس بشيء، وعرضْتُ عليه حديثه عن شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن زياد بن حدير عنه. قال: لئن بقيت لنصارى بنى تغلب... إلخ. فقال: ليس بشيء.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، (ح).

وحدثنا محمد بن عمر بن مسلم، ثنا الحسين بن مصعب، قالا: ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن [حبيب بن ثابت][1] عن زياد بن حدير عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لَا سَمَرَ إِلَّا لِمُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ**».[2]

***

٢٧٧- زاذان أبو عمرو الكندي

قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهم الناصح المجاب، والرابح المثاب، زاذان أبو عمرو الكندي.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، ثنا أبو نعيم، (ح).

وحدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين، وأبو عبد الله بن أبي عروبة، قالا: ثنا أحمد بن يونس، ثنا سفيان الثوري عن واقد عن زاذان، قال: من قرأ القرآن ليتأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن محمد بن سليمان الهروي، ثنا يحيى بن السرى، ثنا أبو محمد الضرير، ثنا ابن نمير، قال: قال زاذان: يا رب. إني جائع، فسقط عليه من الروزنة رغيف مثل الرحى.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن محمد بن خلف، ثنا إسحاق بن منصور السلولي، ثنا محمد بن طلحة عن محمد بن جحادة، قال: كان زاذان يبيع الكرابيس، فكان إذا جاءه الرجل أراه شر الطرفين، وسامه سومة واحدة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم،

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): حبيب بن ثابت، وهو خطأ واضح، وهو: حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار، ويقال: ابن هند، ويقال: حبيب بن هند، الأسدي، أبو يحيى الكوفي: ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ١٥٦)]

(٢) **إسناده ضعيف**. «المعجم الكبير» (١٠٥١٩)، و«المعجم الأوسط» (٥٧٢١).

ثنا المبارك -يعني: ابن سعيد- ثنا سالم بن أبي حفصة عن زاذان: أنه كان يبيع الثياب، فإذا عرض الثوب ناول شر الطرفين.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سوار العنبري، ثنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح عن زبيد، قال: رأيت زاذان يصلي كأنه جذع قد حفر له.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن عبيد الله بن أبي كثير، قال: كان زاذان يخرج يوم العيد يتخلل الطرق ويُكبِّر ويذكر الله حتى يأتي المصلى.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى بن مندة، ثنا نصر بن علي، ثنا أبو أحمد الزبيري عن القاسم بن حبيب عن العيزار بن عمرو له، قال: خرجت مع زاذان إلى الجبان يوم عيد، فرأى ستور الحجاج ترفعها الريح، فقال: هذا والله المفلس، فقلت: تقول هذا وله مثل هذا؟ فقال: مفلس من دينه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم ثنا عياد بن السرى، ثنا أبو معاوية ووكيع عن العلاء بن عبد الكريم عن أبي كرمة عن زاذان في قوله تعالى: ﴿**وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ**﴾ [الطور: ٤٧] قال: عذاب القبر.

أسند زاذان عن: علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وجرير بن عبد الله البجلي، وسلمان الفارسي، والبراء بن عازب، وغيرهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا حماد بن سلمة عن عطاء ابن السائب عن زاذان عن علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه- قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ تَرَكَ شَعْرَةً لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَعَلَ اللهُ بِهِ كَذَا وَكَذَا**». قال: فلذلك عاديت رأسي. أو قال: شعري. وكان يجز شعره.. هذا حديث غريب، تفرد به حماد عن عطاء، ورواه يحيى بن سعيد القطان عن حماد نحوه.[1]

---

(١) إسناده حسن. «مسند أحمد» (٧٩٤، ١١٢١)، و«مسند الطيالسي» (١٧٥)، و«مسند البزار» (٨١٣)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٧٩٦)، و«سنن الدارمي» (٧٥١).

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن خلاد، ثنا يحيى [عن][(١)] حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي -رضي الله تعالى عنه- عن النبي ﷺ قال: «**مَعَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٍ، وَلِذَلِكَ عَادَيْتُ رَأْسِي**».[(٢)]

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا خالد عن عطاء عن ميسرة، وزاذان، قالا: شرب عليٌّ قائمًا، وقال: إن أشرب قائمًا فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائمًا، وإن أشرب قاعدًا فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قاعدًا.[(٣)]

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا أبو بكر بن النعمان، (ح).

وحدثنا الثوري عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود، قال: قال النبي ﷺ: «**للهِ مَلَائِكَةٌ سَيَّاحُونَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونَنِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ**». رواه علي بن الأزهر، ومحمد بن زياد عن فضيل نحوه، ورواه عن الثوري جماعة..

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن علي الخزاعي، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان مثله، ورواه أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش مثله عن عبد الله بن السائب.[(٤)]

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا الحسين بن جعفر القتات، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا شريك عن الأعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود، قال: «**الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ يُكَفِّرُ الْخَطَايَا كُلَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا الدَّيْنَ، يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ؛ فَيُقَالُ لَهُ: أَدِّ أَمَانَتَكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ. لَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا، قَدْ ذَهَبَتْ عَنِّي الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَقُولُ: انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى الْهَاوِيَةِ،**

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): بن، وهو خطأ واضح.

(٢) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.

(٣) إسناده حسن. «مسند أحمد» (٧٩٥، ١١٢٥، ١١٢٨)، و«مسند البزار» (٨١٠)، و«شعب الإيمان» (٥٩٨٣)، و«شرح معاني الآثار» (٦٣٤٤)، و«المعجم الأوسط» (٨٩٢٧).

(٤) إسناده صحيح. «المستدرك» (٣٥٧٦)، و«صحيح ابن حبان» (٩١٤)، و«سنن النسائي» (١٢٨٢)، و«سنن الدارمي» (٢٧٧٤)، و«سنن النسائي الكبرى» (١٢٠٥، ٩٨٩٤)، و«مسند أحمد» (٣٦٦٦، ٤٢١٠، ٤٣٢٠)، و«مسند أبي يعلى» (٥٢١٣)، و«مسند البزار» (١٩٢٤، ١٩٢٥)، و«مسند ابن المبارك» (٥١)، و«المعجم الكبير» (١٠٥٢٨، ١٠٥٢٩، ١٠٥٣٠)، و«مصنف عبد الرزاق» (٣١١٦)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٨٧٠٥، ٣١٧٢١)، و«شعب الإيمان» (١٥٨٢)، و«الزهد» لابن المبارك (١٠٢٨).

فَبِئْسَتِ الْأُمُّ وَبِئْسَتِ المُرَبِّيَةُ، فَيُلْقَى فِيهَا فَيَهْوِي حَتَّى يَبْلُغَ قَعْرَهَا، قَالَ: وَيُمَثَّلُ مَعَهُ أَمَانَتُهُ فَيَحْتَمِلُهَا، ثُمَّ يَصْعَدُ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ نَاجٍ زَلَّتْ مِنْهُ، فَهَوَتْ وَهَوَى مَعَهَا أَبَدًا». قال: والأمانة في كل شيء: في الوضوء، والصيام، والغُسل من الجنابة، وأشد من ذلك الودائع، قال زاذان: فلقيت البراء بن عازب، فقلت له: ألا تسمع ما قال أخوك عبد الله بن مسعود؟ فأخبرته بقوله، فقال: صدق، ألم تسمع الله تعالى يقول: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨].[١] رواه إسحاق بن يوسف الأزرق عن شريك؛ فرفعه:

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا جعفر بن أحمد بن سنان، ثنا تميم بن المنتصر، ثنا إسحاق الأزرق عن شريك الأعمش عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: «**الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ الله يُكَفِّرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا -أَوْ كُلَّ شَيْءٍ- إِلَّا الْأَمَانَةَ، وَالْأَمَانَةُ فِي الصَّوْمِ، وَالْأَمَانَةُ فِي الْحَدِيثِ، وَأَشَدُّ ذَلِكَ الْوَدَائِعُ**». قال شريك: وحدثني عياش العامري عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ بنحو منه.[٢]

حدثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أحمد، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن، (ح).

وحدثنا محمد بن علي، ثنا أبو العباس بن قتيبة الرملي، قالا: ثنا يزيد بن [موهب][٣]، ثنا عيسى بن يونس عن هارون بن أبي وكيع، قال: سمعت زاذان أبا عمرو يقول: دخلت على ابن مسعود فوجدت أصحاب الخز واليمنية قد سبقوني إلى المجلس، فقلت: يا عبد الله. من أجل أني رجل أعجمي أدنيت هؤلاء وأقصيتني؟ قال: ادن، فدنوت حتى ما كان بيني وبينه جليس، فسمعته يقول: يؤخذ بيد العبد أو الأمة فينصب على رءوس الأولين والآخرين، ثم ينادى منادٍ: هذا فلان بن فلان، فمن كان له حق فليأت إلى حقه، فتفرح المرأة أن يدور لها الحق على ابنها وأخيها، أو على أبيها أو على زوجها، ثم قرأ ابن مسعود: ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ [المؤمنون: ١٠١]؛ فيقول الرب تعالى للعبد: إئت هؤلاء حقوقهم، فيقول: يا رب.

---

(١) **إسناده صحيح**. «سنن البيهقي الكبرى» (١٢٤٧٢)، و«شعب الإيمان» (٥٢٦٦).

(٢) «تفسير الطبري» (١٠/ ٣٣٨)، و«المعجم الكبير» (١٠٥٢٧).

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): وهب، وهو خطأ واضح، وهو: يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الهمداني، أبو خالد الرملي الزاهد: ثقة عابد. [«تقريب التهذيب» (١/ ٦٠٠)]

فنيت الدنيا، فمن أين أوتيهم؟ فيقول للملائكة: خذوا من أعماله الصالحة فاعطوا كل إنسان بقدر طلبته، فإن كان وليًّا لله فضلت من حسناته مثقال حبة من خردل من خير ضاعفها حتى يدخله بها الجنة، ثم قرأ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٠]، وإن كان عبدًا شقيًّا، قالت الملائكة: يا رب. فنيت حسناته وبقي طالبون، فيقول للملائكة: خذوا من أعمالهم السيئة فأضيفوها إلى سيئاته، وصكوا له صكًا إلى النار.[1]

قال الشيخ رحمه الله تعالى: هارون بن أبي وكيع هو [ابن عنترة][2] تفرد به عن زاذان، ورواه يحيى بن زكريا الأنصاري عنه مختصرًا مرفوعًا:

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا عمرو بن مخلد، ثنا يحيى بن زكريا الأنصاري، ثنا هارون بن عنترة عن زاذان، قال: دخلت على عبد الله بن مسعود، وقد سبق إلى مجلسه أصحاب الخز والديباج، فقلت: أدنيت الناس وأقصيتني، فقال: ادن، فأدناني على بساطه حتى أقعدني، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّهُ يَكُونُ لِلْوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا دَيْنٌ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَتَعَلَّقَانِ بِهِ، فَيَقُولُ: أَنَا وَلَدُكُمَا فَيَوَدَّانِ، أَوْ يَتَمَنَّيَانِ لَوْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ**». تفرد برفعه يحيى، وهو المعروف بابن أبي الحواجب.[3]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا شريك عن عثمان بن عمير أبي اليقظان عن زاذان عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللَّحْدُ لَنَا، وَالشِّقُّ لِغَيْرِنَا**». رواه عن أبي اليقظان: سفيان الثوري، وعمرو بن قيس الملائي، وحجاج بن أرطأة، وأبو حمزة الثمالي، وقيس بن الربيع[4]

---

(١) **إسناده حسن.** «الزهد» لابن المبارك (١٤١٦).

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): ابن عشرة، وهو خطأ فاحش، وهو: هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني أبو عبد الرحمن، أو أبو عمرو بن أبي وكيع الكوفي: وثَّقوه. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ١٠)]

(٣) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (١٠٥٢٦)، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٦٤٣): رواه الطبراني عن عمرو بن مخلد عن زكريا بن يحيى الأنصاري ولم أعرفهما.

(٤) **صحيح.** «سنن ابن ماجه» (١٥٥٥)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٦٥١٠) و«مسند أحمد» (١٩١٨١، ١٩٢٣٣)، و«مسند الطيالسي» (٦٦٩)، و«مسند الحميدي» (٨٠٨)، و«المعجم الكبير» (٢٣١٩، ٢٣٢٠، ٢٣٢١، ٢٣٢٢، ٢٣٢٣، ٢٣٢٤، ٢٣٢٥، ٢٣٢٦، ٢٣٢٨، ٢٣٣٠)، و«مصنف عبد الرزاق» (٦٣٨٥)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (١١٦٢٨).

ورواه [أبو جناب] [١] عن زاذان مطولًا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا إسحاق الأزرق، ثنا أبو جناب عن زاذان عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، فلما برزنا من المدينة إذا راكب يوضع نحونا، فقال رسول الله ﷺ: «**كَأَنَّ هَذَا الرَّاكِبُ إِيَّاكُمْ يُرِيدُ؟**». قال: فانتهى الرجل إلينا، فسلَّم، فرددنا عليه، فقال له النبي ﷺ: «**مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟**». قال: من أهلي وولدي وعشيرتي، قال: «**ما تريد؟**». قال: أريد رسول الله ﷺ، فقال: «**قَدْ أَصَبْتَهُ**». قال: يا رسول الله. ما الإيمان؟ قال: «**تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةِ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ**». قال: قد أقررت؟ قال: ثم إن بعيره قد دخلت رجله في شبكة جردان، فهوى بعيره، وهوى الرجل، فوقع على هامته فمات؛ فقال رسول الله ﷺ: «**عَلَيَّ بِالرَّجُلِ**». فوثب إليه عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فأقعداه، فقالا: يا رسول الله. قبض الرجل، فأعرض عنه رسول الله ﷺ، ثم قال لهما: «**أَمَا رَأَيْتُمَا إِعْرَاضِي عَنِ الرَّجُلِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ مَلَكَيْنِ يَرْمِيَانِ فِي فِيهِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ مَاتَ جَائِعًا**»، ثم قال رسول الله ﷺ: «**هَذَا وَاللهِ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾**» [الأنعام: ٨٢]. قال: ثم قال: «**دُونَكُمْ أَخَاكُمْ**»؛ فاحتملناه إلى الماء فغسلناه وحنطناه وكفناه، وحملناه إلى القبر، قال: فجاء رسول الله ﷺ حتى جلس على شفة القبر، فقال: «**الْحَدُوا وَلَا تَشُقُّوا، فَإِنَّ اللَّحْدَ لَنَا، وَالشِّق لِغَيْرِنَا**». [٢]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا الحسن بن علي بن الوليد العويس، ثنا خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن السرخسي، ثنا عبد الغفور بن سعد الأنصاري عن أبي هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان الفارسي عن النبي ﷺ قال: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ فِي الدُّنْيَا دَرَجَةً فَارْتَفَعَ إِلَّا وَضَعَهُ اللهُ فِي الْآخِرَةِ دَرَجَةً أَكْبَرَ مِنْهَا وَأَطْوَلَ**» ثم قال: «**﴿وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ**

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): أبو خباب، وهو خطأ واضح، وهو: يحيى بن أبي حية حي، أبو جناب الكلبي الكوفي، مشهور بكنيته: ضعَّفوه لكثرة تدليسه. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ١٧٧)] وصوبته في الإسناد بعده.

(٢) إسناده ضعيف. «مسند أحمد» (١٩١٩٩)، و«تعظيم قدر الصلاة» للمروزي (٤٠٦)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ١٩٥): في إسناده أبو جناب، وهو مُدلِّس، وقد عنعنه. والله أعلم.

دَرَجَٰتٍ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلًا﴾» [الإسراء: ٢١].(١)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا الحسن بن علي بن الوليد، ثنا خلف بن عبد الحميد، ثنا عبد الغفور عن أبي هاشم عن زاذان، قال: حدثتنا عائشة رضي الله عنها قالت: دخلت على امرأة مسكينة ومعها شيء تهديه إليَّ فكرهت أن أقبله منها رحمة لها، فقال لي نبي الله ﷺ: «**فَهَلَّا قَبِلْتِيهِ وَكَافَأْتِيهَا، فَأَرَى أَنَّكِ حَقَّرْتِيهَا، فَتَوَاضَعِي يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَوَاضِعِينَ، وَيُبْغِضُ الْمُسْتَكْبِرِينَ**». غريب من حديث زاذان وأبي هاشم، واسم أبي هاشم: يحيى بن دينار الواسطي، لم نكتبه إلا من حديث خلف عن عبد الغفور.(٢)

***

٢٧٨- أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود

قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهم الذاكر الشاكر، أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا جرير عن منصور عن هلال عن أبي عبيدة، قال: ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو في الصلاة وإن كان في السوق، فإن يُحرِّك به شفتيه فهو أعظم.(٣)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد عن أبي سنان عن أبي عبيدة، قال: لو أن رجلًا جلس على ظهر الطريق ومعه خرقة فيها دنانير، لا يمر إنسان إلا أعطاه دينارًا، وآخر إلى جانبه يُكبِّر الله تعالى؛ لكان صاحب التكبير أعظم أجرًا.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عبد الرزاق عن معمرعن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود: أن رجلًا مر برجل وهو ساجد فوطئ على رقبته، فقال: أتطأ

---

(١) موضوع. لم أجده عند غيره، وعلّته في عبد الغفور. قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث، وقال البخاري: تركوه، وقال ابن عدي: عبد الغفور بن عبد العزيز، أبو الصباح الواسطي: ضعيف، منكر الحديث. [«لسان الميزان» (٤/ ٤٣)]

(٢) موضوع. لم أجده عند غيره، وعلّته كسابقه.

(٣) قالوا: لأن اشتغال جارحتين بالذكر أفضل من جارحة.

على رقبتي وأنا ساجد، والله. لا يغفر الله لك هذا أبدًا، فقال الله تعالى: [أتتألي][١] علي، أما أني قد غفرت له.. ورواه شعبة عن أبي إسحاق نحوه.[٢]

حدثنا سليمان، ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمرعن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه -رضي الله تعالى عنه- قال: إذا رأيتم أخاكم قارف ذنبًا فلا تكونوا أعوانًا للشيطان عليه، تقولوا: اللهم اخزه، اللهم العنه، ولكن سلوا الله العافية، فإنا أصحاب محمد ﷺ كنا لا نقول في أحد شيئًا حتى نعلم علام يموت، فإن ختم له بخير علمنا أنه قد أصاب خيرًا، وإن ختم له بشر خفنا عليه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود، قال: رجلان يضحك الله إليهما: رجل تحته فرس من أمثل أصحابه، فلقيهم العدو فانهزموا وثبت الآخر، إن قُتِلَ قُتِلَ شهيدًا، فذلك الذي يضحك الله إليه، ورجل قام من الليل لا يعلم به أحد فأسبغ الوضوء وصلى على النبي ﷺ وحمد الله، واستفتح القراءة، فيضحك الله إليه يقول: انظروا إلى عبدي لا يراه أحد غيري.[٣]

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهيل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي عبيدة، قال: إن جبارًا من الجبابرة، قال: لا أنتهي حتى أنظر من في السماء، قال: فسلط الله تعالى عليه أضعف خلقه، فدخلت بقة في أنفه، فأخذه الموت، فقال: اضربوا رأسي، فضربوه حتى نثروا دماغه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا أبو هلال، ثنا قتادة، قال: كان أبو عبيدة يقول: ما من الناس أحد أحمر ولا أسود، أعجمي ولا فصيح، أعلم أنه أفضل مني بتقوى إلا أحببت أن أكون في مسلاخه.

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): افتنألي، وهو خطأ وصوابه من المصدر.

(٢) إسناده صحيح. موقوف، «المعجم الكبير» (٨٧٩٥)، و«مصنف عبد الرزاق» (٢٠٢٧٥)، وهو في حكم المرفوع؛ لأنه لا يعلم إلا من طريق النقل.

(٣) إسناده صحيح. موقوف، «المعجم الكبير» (٨٧٩٨)، و«مصنف عبد الرزاق» (٢٠٢٨١)، وهو أيضًا في حكم المرفوع؛ لأنه لا يعلم إلا من طريق النقل.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم عن أبي عبيدة: أن سعيد بن زيد، قال لابن مسعود: يا أبا عبد الرحمن. قُبض رسول الله ﷺ؛ فأين هو؟ قال: في الجنة هو، قال: ثم توفي أبو بكر -رضي الله تعالى عنه- فأين هو؟ قال: ذاك الأوَّاه عند كل خير يبتغي، قال: توفي عمر -رضي الله تعالى عنه- فأين هو؟ قال: إذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا عبد الله بن محمد العبسي، ثنا أبو أسامة عن مسعر عن الربيع بن أبي راشد، قال: سمعت أبا عبيدة يقول: إن الحكم العدل يسكن الأصوات عن الله عز وجل، وإن الحكم الجائر تكثر من الشكاة إلى الله تعالى.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي عبيدة في قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [مريم: ٥٩]، قال: نهر في جهنم.

حدثنا أبو محمد، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد، ثنا شريك عن أبي إسحاق عن البراء عن أبي عبيدة في قوله تعالى: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾ [السجدة: ٢١]، قال: عذاب القبر.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله في قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [مريم: ٥٩]، قال: واد في جهنم خبيث الطعم بعيد القعر.[1]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا ابن يوسف الفريابي، ثنا سفيان عن عبد الكريم عن أبي عبيدة عن عبد الله في قوله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٤]، قال: الأواه؛ الرحيم.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع عن سفيان

---

(١) **إسناده صحيح**. موقوف، «تفسير الطبري» (٨/ ٣٥٤)، و«تعظيم قدر الصلاة» للمروزي (٣٥)، وهو في حكم المرفوع؛ لأنه لا يعلم إلا من طريق النقل.

عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٞ قَلِيلُونَ﴾ [الشعراء: ٥٤]، قال: كانوا ستمائة ألف وسبعين ألفًا.

أسند أبو عبيدة عن أبيه رضي الله تعالى عنهما.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة عن [سعيد][1] بن إبراهيم، قال: سمعت أبا عبيدة يُحدِّث عن عبد الله: أن رسول الله ﷺ كان في الركعتين الأولين كأنه على الرضف، قال: فحرك شفتيه بشيء، فأقول: حتى يقوم فسيقوم حتى يقوم.[2]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا فاروق الخطابي، ثنا أبو مسلم، ثنا حجاج بن نصير، قال: ثنا هشام عن أبي الزبير عن نافع بن جبير عن أبيه عن أبي عبيدة عن أبيه، قال: شغلنا المشركون عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء، فأمر النبي ﷺ بلالًا فأذن وأقام فصلينا الظهر، ثم أقام فصلينا العصر، ثم أقام فصلينا المغرب، ثم أقام فصلينا العشاء، ثم قال: «**مَا فِي الْأَرْضِ عِصَابَةٌ يَذْكُرُونَ اللهَ غَيْرُكُمْ**».[3]

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عبد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن إدريس عن ابن جريج عن أبي الزبير عن مجاهد عن أبي عبيدة بن عبد الله عن أبيه، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسجد الخيف ليلة عرفة التي قبل يوم عرفة، قال: فخرجت الحية، فقال رسول الله ﷺ: «**اقْتُلُوهَا**». قال: فدخلت في شق جحر، فجاءوا بسعفة فيها نار، فقلع عنها فلم توجد، فقال

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): سعيد، وهو خطأ واضح، وهو: سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٤٠٢)]

(٢) **إسناده ضعيف.** «المستدرك» (٩٩٣)، و«سنن أبي داود» (٩٩٥)، و«سنن الترمذي» (٣٦٦)، و«مسند أحمد» (٣٦٥٦، ٣٨٩٥، ٤١٥٥)، و«مسند الطيالسي» (٣٣١)، و«مسند ابن الجعد» (١٥٥٠)، و«المعجم الكبير» (١٠٢٨٥)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٣٠١٦) أبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

(٣) **إسناده ضعيف.** «مسند الطيالسي» (٣٣٣)، علّته كسابقه، وحجاج بن نصير الفساطيطي القيسي، أبو محمد البصري: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ١٨٣)] ومحمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي: صدوق إلا أنه يُدلِّس، كان مُدلِّسًا واسع العلم، قال أبو حاتم: لا يُحتج به. [«تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤٢٢)]

رسول الله ﷺ: «**وُقِيتْ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا**». حديث ابن أبي الزبير عن نافع، ينفرد به هشام، وحديث أبي الزبير عن مجاهد ينفرد به ابن جريج.[١]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، وثنا زائدة، (ح).

وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا معاوية، (ح).

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا جرير بن حازم، قالوا: ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله، قال: لما كان يوم بدر أخذ رسول الله ﷺ الأسارى، فقال: «**مَا تَرَوْنَ؟**». فقال عمر: يا رسول الله. كذَّبوك وأخرجوك اضرب أعناقهم، فقال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله. أنت بوادٍ كثير الحطب، فأضرمه نارًا ثم القهم فيه، فقال العباس: قطع الله رحمك، فقال أبو بكر: يا رسول الله. عشيرتك وقومك وأهلك تجاوز عنهم، فسينقذهم الله بك من النار، قال: ثم دخل رسول الله ﷺ، فمن قائل يقول: القول ما قال أبو بكر، ومن قائل يقول: القول ما قال عمر، فخرج رسول الله ﷺ؛ فقال: «**مَا قَوْلُكُمْ فِي هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ إِنَّ مِثْلَهُمْ كَمَثَلِ أُخْوَةٍ لَهُمْ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ، ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾** [نوح: ٢٦]، **وَقَالَ مُوسَى: ﴿رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ﴾** [يونس: ٨٨]، **وَقَالَ عِيسَى: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾** [المائدة: ١١٨] **وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ﴿فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾** [إبراهيم: ٣٦] **وَإِنَّ اللهَ لَيُشَدِّدُ قُلُوبَ رِجَالٍ فِيهِ حَتَّى تَكُونَ أَشَدَّ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَإِنَّ اللهَ لَيُلَيِّنُ قُلُوبَ رِجَالٍ فِيهِ حَتَّى تَكُونَ أَلْيَنَ مِنَ اللَّبَنِ، وَإِنَّ بِكُمْ عَيْلَةً فَلَا يَتَفَلَّتُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا بِفِدَاءٍ أَوْ ضَرْبَةِ عُنُقٍ**». قال عبد الله: فقلت: إلا سهيل بن بيضاء، قال عبد الله: وكنت سمعته يذكر الإسلام، فسكت، فجعلت أنظر إلى السماء متى تقع عليَّ الحجارة، فقلت: أقدم القول بين يدي رسول الله ﷺ حتى قال: «**إِلَّا سُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ**». هذا حديث غريب من حديث أبي عبيدة، لم يروه عنه إلا عمرو بن مرة.[٢]

---

(١) إسناده ضعيف. «جزء أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» لأبي الشيخ الأصبهاني (١٠٠)، علَّته كسابقه، وابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي، أبو الوليد: ثقة فقيه فاضل وكان يُدلِّس ويرسل. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ٣٥٧)]

(٢) إسناده ضعيف. «المستدرك» (٤٣٠٤)، و«تفسير الطبري» (٦/ ٢٨٦)، و«المعجم الكبير» (١٠٢٥٨)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٣٦٦٩٠)، و«شعب الإيمان» (١٥٢٤)، علَّته في أبي عبيدة.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى الحماني، ثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله، قال: أتيت النبي ﷺ يوم بدر، فقلت: يا رسول الله. إني قد قتلت أبا جهل، فقال: «**وَاللهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْتَ قَتَلْتَهُ؟**». فقلت: والله الذي لا إله غيره لأنا قتلته، قال: فاستخفه الفرح؛ فقال: «**مُرُوا بِهِ**». قال: فانطلقت معه حتى وقفت به على رأسه، فقال: «**الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَخْزَاكَ، هَذَا فِرْعَوْنُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، جُرُّوهُ إِلَى الْقَلِيبِ**». قال: وكنت ضربته بسيفي فلم يحكَ فيه، فأخذت سيفه فضربته به حتى قتلته، فنفلني النبي ﷺ سلبه.. رواه الثوري، وزهير، وإسرائيل عن أبي النحاة نحوه.[(١)]

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هشيم، أنبأنا العوام [عن][(٢)] محمد بن أبي محمد -مولى لعمر بن الخطاب- عن أبي عبيدة بن عبد الله عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُنثَ إِلَّا كَانُوا لَهُ حِصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ**». فقيل: يا رسول الله. فإن كانا اثنين؟ قال: «**وَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ**»، فقال أبو ذر: يا رسول الله. لم أقدم إلا اثنين، قال: «**وَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ**»، قال: فقال أُبي بن كعب أبو المنذر سيد القراء: لم أقدم إلا واحدًا، فقال له: «**وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا**». وقال: «**إِنَّمَا ذَاكَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى**».[(٣)]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا السرى بن سهل الجندي نيسابوري، ثنا عبد الله بن رشيد، ثنا مجاعة بن الزبير عن قتادة عن عقبة بن عبد الغفار عن أبي عبيدة عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ**». قالوا: يا رسول الله. إنا لنستحي والحمد لله، قال: «**لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ مَنِ اسْتَحْيَا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى، وَالْبَطْنَ وَمَا وَعَى، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ**». غريب من حديث عقبة وقتادة، لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن رشيد عن مجاعة.[(٤)]

---

(١) **إسناده ضعيف.** «مسند أحمد» (٣٨٢٤)، و«المعجم الكبير» (٨٤٦٩)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٧٧٩٣)، و«الاستيعاب» (١/ ٣٠٣)، علَّته كسابقه.

(٢) من المصادر، غير موجودة في (ط)، وأبو محمد، وقيل: محمد بن أبي محمد، وأبو محمد، هو: مولى عمر بن الخطاب: مجهول. [«تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٤٦)]

(٣) **إسناده ضعيف.** «مسند أحمد» (٣٥٥٤)، و«مسند أبي يعلى» (٥٣٥٢)، علَّته كسابقه.

(٤) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (١٠٢٩٠)، و«المعجم الصغير» (٤٩٤)، علَّته كسابقه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم الدمشقي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا الصلت بن عبد الرحمن الزبيري، ثنا سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن قتادة عن أبي مخلد عن أبي عبيدة عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا أَشْرَعَ أَحَدُكُمْ بِالرُّمْحِ إِلَى الرَّجُلِ، فَإِنْ كَانَ سِنَانُهُ عِنْدَ ثُغْرَةِ حَلْقِهِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَلْيَرْفَعْ عَنْهُ الرُّمْحَ**». غريب من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من حديث الصلت.(١)

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا معلى بن أسد، ثنا وهيب عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة عن عبد الله عن رسول الله ﷺ، قال: «**التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ**». غريب من حديث عبد الكريم، لم يصله عن معمر إلا وهيب.(٢)

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا سلام بن قيس عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه عبد الله عن النبي ﷺ قال: «**ارْحَمْ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ**».(٣) رواه موسى بن عقبة عن أبي أيوب الإفريقي عن أبي إسحاق نحوه:

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن محمد الأنصاري، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا ابن وهب، أنبأنا يحيى بن عبد الله بن سالم عن موسى بن عقبة عن عبد بن علي عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ: «**ارْحَمْ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ**».(٤)

* * *

---

(١) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (١٠٢٩٢)، و«المعجم الأوسط» (٦٩)، علَّته كسابقه.

(٢) **إسناده ضعيف.** «سنن ابن ماجه» (٤٢٥٠)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٢٠٣٤٨)، و«المعجم الكبير» (١٠٢٨١)، و«مسند الشهاب» (١٠٨)، و«الدعاء» للطبراني (١٨٠٧)، علَّته كسابقه.

(٣) **إسناده ضعيف.** «مسند الطيالسي» (٣٣٥)، علَّته كسابقه.

(٤) **إسناده ضعيف.** لم أجده منه عند غيره.

٢٧٩- يزيد بن شريك التيمي وابنه إبراهيم

ومنهم: يزيد بن شريك التيمي، وابنه إبراهيم.

حدثنا عبد الله بن محمد، وعبيد الله بن يعقوب، قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا محمد بن عمرو بن العباس، ثنا سعيد بن عامر بن همام عن ليث بن أبي سليم عن إبراهيم التيمي عن أبيه، قال: قدمت البصرة، فربحت فيها عشرين ألفًا، فما أكترثت بها فرحًا، وما أريد أن أعود إليها، لأني سمعت أبا ذر يقول: إن صاحب الدرهم يوم القيامة أخف حسابًا من صاحب الدرهمين.. قال سعيد بن عامر بهذا الإسناد، لا يدري سعيد بن عامر عن إبراهيم، أو رفعه إلى أبيه، قال: إني لأقعد من امرأتي مقعد الرجل من أهله، فإذا ذكر الموت فما أنا بأقدر عليه مني من أن أمس السماء.. رواه الثوري عن الأعمش ومحمد بن جحادة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السرى، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه: أنه خرج إلى البصرة فاشترى رقيقًا بأربعة آلاف درهم، ثم باعهم فربح أربعة آلاف درهم، فقلت: يا أبت. لو أنك عدت إلى البصرة فاشتريت مثل هؤلاء فربحت فيهم، فقال: يا بني. لِمَ تقول هذا؟ فوالله ما فرحت بها حين أصبتها، ولا أحدث نفسي أن أرجع فأصيب مثلها.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا هناد بن السرى، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي: إن أباه كان يرتدي بالرداء فيبلغ إليتيه من خلفه، وثدييه من بين يديه، فقلت: يا أبت. لو اتخذت رداء هو أوسع من ردائك هذا، فقال: يا بني. لِمَ تقول هذا؟ فوالله ما على الأرض لقمة لقمتها إلا وددت أنها كانت في فيّ أبغض الناس إليّ.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال إبراهيم التيمي: مثلت نفسي في النار أعالج أغلالها وسعيرها، وآكل من زقومها، وأشرب من زمهريرها، فقلت: يا نفسي. أي شيء تشتهين؟ قالت: أرجع إلى الدنيا أعمل عملًا أنجو به من هذا العذاب، ومثلت نفسي في الجنة مع حورها، وألبس من سندسها واستبرقها وحريرها، فقلت: يا نفسي. أي شيء تشتهين؟ قالت:

أرجع إلى الدنيا، فأعمل عملًا أزداد من هذا الثواب، فقلت: أنت في الدنيا وفي الأمنية.

أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان عن أبي حيان، قال: قال إبراهيم التيمي: ما عرضت عملي على قولي إلا خشيت أن أكون مُكذِّبًا.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أحمد بن أبي عوف، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا حسين عن عمر بن ذر، قال: ربما قيل لإبراهيم التيمي: تكلم؛ فيقول: ما تحضرني نية.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا مسافر الجصاص، قال: كان إبراهيم التيمي يدعو يقول: اللهم اعصمني بكتابك وسُنَّة نبيك من اختلاف في الحق، ومن اتباع الهوى بغير هدى منك، ومن سبل الضلالة، ومن شبهات الأمور، ومن الزيغ واللَّبْس والخصومات.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أحمد بن أبي عوف، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا عبد الله بن خداش عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي، قال: ما أكل آكل أكلة تسره، ولا شرب شربة تسره إلا نقص بها من حظه من الآخرة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا الصلت بن مسعود، ثنا يحيى بن يحيى الرملي، ثنا الأعمش، قال: كان إبراهيم التيمي إذا سجد تجيء العصافير تستقر على ظهره كأنه جذم حائط.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن، ثنا ابن المبارك، ثنا سفيان، قال: قال التيمي: كم بينكم وبين القوم، أقبلت عليهم الدنيا فهربوا منها، وأدبرت عنكم فاتبعتموها؟!

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا محمد بن [أبان][1]، ثنا سفيان بن عيينة عن سالم ابن أبي حفصة، قال: قرأ إبراهيم في قصصه ﴿فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ﴾ [الحج: ١٩]؛

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): أبي أبي، وهو خطأ واضح، وهو: محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبو بكر بن أبي إبراهيم المستملي، يُلقَّب حمدويه، وكان مستملي وكيع: ثقة، حافظ. [«تقريب التهذيب» (١/ ٤٦٥)]

فقال إبراهيم: سبحان من قطع من النيران ثيابًا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، وأبو معمر، (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الحسن بن هارون، ثنا أبو معمر، ثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي في قوله تعالى: ﴿وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ﴾ [إبراهيم: ١٧]، قال: حتى من موضع كل شعرة.. وقال الحسن بن هارون: من أطراف شعره.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عثمان بن أبي شيبة، ثنا حمزة عن إسماعيل بن أبي خالد عن [ابن كهيل][1]، قال: سمعت إبراهيم النخعي يقول: ما أحد ممن يتكلم أحرى أن يطلب به وجه الله من إبراهيم التيمي، ولوددت أنه انفلت منه كفافًا.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش، قال: سمعت إبراهيم يقول: ما أحد يبتغي بقصصه وجه الله غير إبراهيم التيمي، ولوددت أنه انفلت منه كفافًا.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا إبراهيم بن عبد الله المخزومي، ثنا أبو معمر، ثنا هشيم عن العوام، قال: ما رأيت إبراهيم التيمي رافعًا بصره إلى السماء قط، لا في صلاة ولا في غير صلاة.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا حفص الواسطي، ثنا العوام بن حوشب، قال: ما رأيت رجلًا قط خيرًا من إبراهيم التيمي، وما رأيته رافعًا بصره إلى السماء لا في صلاة ولا في غيرها، وسمعته يقول: إن الرجل ليظلمني فأرحمه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن شريك، ثنا أحمد بن يونس، ثنا سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم -أظنه التيمي- في قوله عز وجل: ﴿وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ [الإنسان: ٢١] قال: عرق يفيض من أعراضهم مثل ريح المسك.

حدثنا محمد بن علي، ثنا الحسين بن محمد، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبد الرزاق، ثنا الثوري عن أبيه عن إبراهيم التيمي في قوله تعالى: ﴿فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج: ٤]،

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): أكيل، وهو خطأ فاحش، وهو: سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي، أبو يحيى الكوفي التنعي -وتنعه: بطن من حضرموت- ثقة من علماء الكوفة. [«تهذيب التهذيب» (٤/ ١٣٧)]

قال: ما طول يوم القيامة على المؤمن إلا ما بين الظهر والعصر.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو طالب بن سوادة، ثنا أحمد بن الهيثم، (ح).

وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله أحمد، ثنا الدورقي، قال: ثنا محمد بن أبي غالب، ثنا هشيم، ثنا العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي، قال: رأيت في المنام كأني وردت على نهر، فقيل لي: اشرب واسق من شئت بما صبرت وكنت من الكاظمين.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: سمعت عبد الرحمن بن محمد المحاربي يقول: سمعت الأعمش يقول: قلت لإبراهيم التيمي: بلغني أنك تمكث شهرًا لا تأكل شيئًا؟ قال: نعم وشهرين، ثم قال: ما أكلت منذ أربعين ليلة إلا حبة عنب ناولنيها أهلي فأكلتها ثم لفظتها، فقلت للأعمش: أصدقته؟ فقال: إبراهيم التيمي بن يزيد! يريد أنه قد صدق.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني جعفر بن زياد الأحمر، ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش، قال: سمعت إبراهيم التيمي يقول: مكثت ثلاثين يومًا ما طعمت طعامًا، ولا شربت شرابًا إلا حبة عنب أكرهني عليها أهلي، قال أبو الحسن: وأظنه قال: ما كنت أمتنع من حاجة أريدها.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا مفضل -يعني: ابن مهلهل- عن الأعمش عن إبراهيم التيمي، قال: ربما أتى عليَّ الشهر، ما أزيد فيه على شربة من ماء، وكذا عند الفطر، قال: قلت: شهر؟ قال: نعم وشهرين.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن عمرو، ثنا مهران، ثنا سفيان عن الأعمش، قال: قال لي إبراهيم التيمي: ما أكلت منذ شهر شيئًا، قلت: شهر؟ قال: وشهرين؟ إلا أن إنسانًا ناولني عنقود عنب فأكلته، فاشتكيت بطني.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو إدريس عن حصين، قال: كان من كلام إبراهيم التيمي أنه يقول: أي حسرة أكبر على امرئ من أن يرى عبدًا كان له خوَّله الله إياه في الدنيا، هو أفضل منزلة منه عند الله يوم القيامة، وأي

حسرة على امرئ أكبر من أن يصيب مالًا فيرثه غيره، فيعمل فيه بطاعة الله تعالى، فيصير وزره عليه وأجره لغيره، وأي حسرة على امرئ أكبر من أن يرى من كان مكفوفِ البصر ففتح له عن بصره يوم القيامة وعُمي هو، إن من كان قبلكم يفرون من الدنيا وهي مقبلة عليهم، ولهم من القدم ما لهم، وأنتم تتبعونها وهي مدبرة عنكم، ولكم من الأحداث ما لكم، فقَيْسُوا أمركم وأمر القوم.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا الفضيل ابن عياض، قال: حدثني رجل عن إبراهيم التيمي: أنه قال وهو يعظ أصحابه: فذكر نحوه.. وقال: أي حسرة على امرئ أكبر من أن يأتيه الله علمًا فلم يعمل به، فسمعه منه غيره فعمل به، فيرى منفعته يوم القيامة لغيره.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السرى، ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم التيمي، قال: بلغني أنه يُقسِّم للرجل من أهل الجنة شهوة مائة رجل وأكلهم ونهمتهم، فإذا أكل سقى شرابًا طهورًا، فخرج من جلده رشح كرشح المسك ثم تعود شهوته.

حدثنا محمد بن عمرو بن سلم، ثنا علي بن العباس، ثنا أبو كريب، ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم، قال: إذا رأيت الرجل يتهاون في التكبيرة الأولى؛ فاغسل يدك منه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا حاجب بن دكين، ثنا أحمد الدورقي، ثنا بشر بن سليمان عن مسعر عن بكير -أو أبي بكير- عن إبراهيم التيمي، قال: ينبغي لمن لم يحزن أن يخاف أن يكون من أهل النار؟ لأن أهل الجنة، قالوا: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ﴾ [فاطر: ٣٤]، وينبغي لمن لم يشفق أن يخاف أن لا يكون من أهل الجنة؟ لأنهم قالوا: ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِىٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ﴾ [الطور: ٢٦].

حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم -في كتابه- ثنا الحسن بن أحمد بن الليث، ثنا عبد المؤمن بن علي، ثنا سلمة بن العوام بن حوشب عن أبيه عن إبراهيم التيمي، قال: أعظم الذنب عند الله أن يُحدِّث العبد بما ستر الله تعالى عليه.

أسند إبراهيم بن يزيد التيمي أبو إسماعيل عن جماعة، وأكثر روايته عن أبيه، وعن الحارث بن سويد.

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، ثنا أبو إسحاق بن

حمزة، وأبو أحمد بن أحمد، قالا: ثنا أبو خليفة، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان، قال عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال: ما عندنا شيء إلا كتاب الله، وهذه الصحيفة عن النبي ﷺ: «**أَنَّ الْمَدِينَةَ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ**». لفظ شعبة صحيح متفق عليه، رواه جرير وحفص وابن نمير وأبو معاوية والناس عن الأعمش.[1]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أبو نعيم، ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر، قال: كنا عند النبي ﷺ في المسجد عند غروب الشمس، قال: «**يَا أَبَا ذَرٍّ. أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ؟**». قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «**فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ عِنْدَ رَبِّهَا، وَتَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذَنَ لَهَا، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا حَتَّى تَسْتَشْفِعَ، فَإِذَا طَالَ عَلَيْهَا قِيلَ لَهَا: اطْلَعِي مَكَانَكِ؛ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ﴾**» [يس: ٣٨]. هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأعمش عن سفيان الثوري والناس، ورواه عن التيمي الحكم بن عتيبة، وفضيل بن عمير، وهارون بن سعد، وموسى بن المسيب، وحبيب بن أبي الأشرس، ومن البصريين: يونس بن عبيد، وزادوا: «**فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا وَذَلِكَ حِينَ ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ﴾**» [الأنعام: ١٥٨] الآية.[2]

حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله. أي مسجد وضع أول؟ قال: «**الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ ثُمَّ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى**». قال: ثم قلت: وما بينهما؟ قال: «**أَرْبَعُونَ سَنَةً، وَحِينَمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ فَثَمَّ مَسْجِدٌ**». هذا حديث صحيح متفق عليه[3]، رواه الثوري عن الأعمش.

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، ثنا أحمد بن موسى بن عيسى البرتي، ثنا أبو حذيفة، ثنا

---

(١) «صحيح البخاري» (٣/ ١١٥٧) (٣٠٠١)، (٦/ ٢٤٨٢) (٦٣٧٤)، و«صحيح مسلم» (١٣٧٠).

(٢) «صحيح البخاري» (٣/ ١١٧٠) (٣٠٢٧)، (٤/ ١٨٠٦) (٤٥٢٤)، و«صحيح مسلم» (١٥٩).

(٣) **إسناده صحيح**. «صحيح ابن خزيمة» (٧٨٧)، و«صحيح ابن حبان» (١٥٩٨)، و«مسند أحمد» (٢١٥٠٦)، و«مسند الطيالسي» (٤٦٢)، و«سنن النسائي الكبرى» (١١٠٦٩)، و«تفسير الطبري» (٣/ ٣٥٤).

سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله. أي مسجد وضع في الأرض قبل؟ قال: «**الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ**». قال: قلت: ثم أي؟ قال: «**وَمَسْجِدُ الْأَقْصَى**». قال: قلت: كم بينهما؟ قال: «**أَرْبَعُونَ سَنَةً، ثُمَّ أَيْنَمَا أَدْرَكْتَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ، فَإِنَّهُ مَسْجِدٌ**». رواه عن الأعمش معمر، وعبد الرحمن بن زياد، وأبو عوانة، وحفص بن غياث، وعيسى بن يونس، وجرير والناس[١]، ورواه عبد الأعلى عن إبراهيم التيمي.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون، ثنا داود بن الزبرقان عن عبد الأعلى عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر، قال: سألت رسول الله ﷺ: أي مسجد وضع للناس أولًا؛ فذكر نحوه.[٢]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي،(ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي، قالا: ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ بَنَى للهِ مَسْجِدًا وَلَوْ مِثْلَ مَفْحَصِ الْقَطَاةِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**». هكذا رواه الفريابي والناس موقوفًا عن الثوري ولم يرفعه من أصحابه عنه إلا وكيع وعبد الله بن الوليد العدوي[٣]، رواه أبو بكر ابن عياش عن الأعمش وقطبة بن عبد العزيز عن الأعمش مرفوعًا:

---

(١) «صحيح البخاري» (٣/ ١٢٣١) (٣١٨٦)، (٣/ ١٢٦٠) (٣٢٤٣)، و«صحيح مسلم» (٥٢٠)، و«صحيح ابن خزيمة» (٧٨٧، ١٢٩٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢٢٨)، و«سنن النسائي» (٦٩٠)، و«سنن ابن ماجه» (٧٥٣)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٤٠٦١)، و«سنن النسائي الكبرى» (٧٦٩، ١١٢٨١)، و«مسند أحمد» (٢١٣٧١، ٢١٤٢٠، ٢١٤٢٧، ٢١٤٢٨، ٢١٤٥٩)، و«مسند الحميدي» (١٣٤)، و«مصنف عبد الرزاق» (١٥٧٨، ٥٩٢٥)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٣٥٩٣٢)، و«شعب الإيمان» (٣٩٨٢).

(٢) **إسناده ضعيف جدًا.** لم أجده منه عند غيره، عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي: لين، ضعَّفه أحمد. [«الكاشف» (١/ ٦١١)] وداود بن الزبرقان الرقاشي، أبو عمرو البصري: متروك، وكذَّبه الأزدي. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ١٦٠)]

(٣) **إسناده ضعيف.** مدار إسناده على عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال ابن عدي: حدَّث عن الفريابي بالبواطيل. [«لسان الميزان» (٣/ ٣٣٧)]

حدثناه أبو بكر الطلحي، ثنا أبو حصين القاضي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش، (ح).

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا ابن أبي شيبة، ثنا يحيى بن آدم، ثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ بَنَى لله مَسْجِدًا وَلَوْ مِثْلَ مَفْحَصِ الْقَطَاةِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**». رواه قيس بن الربيع عن الأعمش موقوفًا كرواية الثوري، ورواه الحكم بن عتيبة عن إبراهيم مثله مرفوعًا.[1]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، (ح).

وحدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا أحمد بن خليد البجلي، قال: ثنا أبو نعيم، ثنا الأعمش عن شمر بن عطية عن شيخ من التيم عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله. علِّمني عملًا يقربني من الجنة، ويباعدني من النار، قال: «**إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاعْمَلْ حَسَنَةً فَإِنَّهَا عَشْرُ أَمْثَالِهَا**». قال: قلت: يا رسول الله. لا إله إلا الله من الحسنات؟ قال: «**هِيَ أَحْسَنُ الحَسَنَاتِ كُفُؤًا**». رواه أبو نعيم عن الأعمش[2]، وجوَّده يونس بن بكير عنه:

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس بن بكير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر، قال: قلت: يا رسول الله. دلني على عمل يقربني من الجنة، ويباعدني من النار، قال: «**إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاعْمَلْ حَسَنَةً عَلَى إِثْرِهَا فَإِنَّهَا عَشْرُ أَمْثَالِهَا**». قال: قلت: يا رسول الله. من الحسنات لا إله إلا الله؟ قال: «**مِنْ أَكْبَرِ الْحَسَنَاتِ**».[3]

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا علي بن ميمون العطار، ثنا معمر بن ميمون، ثنا زيد بن [حبان][4] عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن أبي مسعود،

---

(١) **إسناده صحيح**. «صحيح ابن حبان» (١٦١٠)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٣١٥٦)، و«المعجم الصغير» (١١٥٩).

(٢) **إسناده ضعيف**. «تفسير الطبري» (٥/ ٤١٥)، و«الدعاء» للطبراني (١٤٩٥، ١٥٠٠)، و«الزهد» لهناد (٢/ ٥١٩)، و«الثقات» لابن حبان (٨/ ٤١١).

(٣) **إسناده حسن**. «الأمالي المطلقة» لابن حجر (١/ ١٢٩).

(٤) هذا صوابه، وفي (ط): حيان، وهو خطأ واضح، وهو: زيد بن حبان الرقي، كوفي الأصل. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٤٩)]

قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَجَوَّزُوا فِي صَلَاتِكُمْ، فَإِنَّهُ يُصَلِّي خَلْفَكُمُ الضَّعِيفُ وَالْكَبِيرُ وَذُو الْحَاجَةِ**». رواه إسرائيل عن الأعمش[(١)]، ورواه عمار الدهني عن إبراهيم فخالف الأعمش:

حدثناه سليمان بن محمد، ثنا محمد بن محمود بن علي بن مالك الأصبهاني، ثنا أبو يحيى محمد ابن عبد الرحمن البزار صاعقة، ثنا أبو أحمد الزبير، ثنا عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني عن إبراهيم التيمي، قال: كان أبي قد ترك الصلاة معنا، قلت: ما لك تركت الصلاة معنا؟ قال: إنكم تخففون، قلت: فأين قول النبي ﷺ: «**إِنَّ فِيكُمُ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ**». قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول ذلك، ثم صلى ثلاثة أضعاف ما تصلون. غريب من حديث عمار وإبراهيم، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.[(٢)]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا زكريا بن حمدويه، ثنا سفيان، ثنا شعبة، وأبو عوانة، (ح).

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عبد الواحد بن زياد، قال: ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي مسعود الأنصاري، قال: بينا أنا أضرب غلامًا بالسوط إذ سمعت صوتًا من خلفي: «**اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ**»؛ فجعلت لا أعقل من الغضب، حتى دنا مني رسول الله ﷺ، فلما رأيته وقع السوط من يدي، فقال: «**اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ أَنَّ اللهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا**». فقلت: والذي بعثك بالحق لا أضرب عبدًا أبدًا. هذا حديث ثابت مشهور، رواه الثوري وقيس بن الربيع وجرير والناس عن الأعمش نحوه.[(٣)]

حدثنا سعيد بن محمد بن إبراهيم الناقد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي القاسم ابن محمد، ثنا بكر بن عبد الرحمن عن عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عائشة أنها قالت: من بنى لله مسجدًا كمفحص قطاة بنى الله له بيتًا في الجنة. هكذا رواه ابن أبي ليلى موقوفًا على عائشة، ورواه حجاج بن أرطأة عن الحكم مرفوعًا عن أبي ذر، فرفعه مرة بعد مرة، ووقفه مرة، ولم يذكر إبراهيم.[(٤)]

---

(١) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.

(٢) إسناده حسن. «المعجم الكبير» (١٠٥٠٧).

(٣) «صحيح مسلم» (١٦٥٩).

(٤) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن غالب، ثنا قبيصة، ثنا سفيان الثوري عن أبي روق عن إبراهيم التيمي عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يُغسّلني وهو على وضوء ثم يصلي.. كذا رواه عن إبراهيم عن عائشة من دون أبيه.(١)

حدثنا محمد بن علي بن مخلد، ثنا الحسن بن علي، ثنا إبراهيم بن يوسف الحضرمي، ثنا عبد الله ابن خراش عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يكره التبتل، وينهى عنه نهيًا شديدًا؛ فيقول: «**تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».(٢)

***

٢٨٠- إبراهيم بن يزيد النخعي

ومنهم: التقي الحفي، الفقيه الرضي، إبراهيم بن يزيد النخعي، كان للعلوم جامعًا، ومن نخوة النفوس واضعًا، وعن المتواضعين رافعًا.

وقيل: إن التصوف الرفع للأذلاء والمتواضعين، والوضع من الأجلاء والمتكبرين.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن أبان، ثنا أبو أسامة عن الأعمش، قال: كان إبراهيم يتوقى الشهرة، فكان لا يجلس إلى الأسطوانة، وكان إذا سئل عن مسألة لم يزد عن جواب مسألته، فأقول له في الشيء يسأل عنه: أليس فيه كذا وكذا، فيقول: إنه لم يسألني عن هذا، وكان إبراهيم صيرفي الحديث، فكنت إذا سمعت الحديث من بعض أصحابنا عرضته عليه.

حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو قدامة، ثنا قبيصة، ثنا سفيان عن عبد الملك بن أعين عن زبيد، قال: ما سألت إبراهيم قط عن شيء إلا رأيت الكراهية في وجهه.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا عمر بن محمد بن الحسن، ثنا أبي، ثنا

---

(١) إسناده ضعيف. مرسل، لم أجده عند غيره.

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره. عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني الحوشبي، أبو جعفر الكوفي: ضعَّفوه، قال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وأطلق عليه ابن عمار الكذب. [«الكاشف» (١/ ٥٤٨)]

مفضل عن منصور، قال: ما سألت إبراهيم قط عن مسألة إلا رأيت الكراهية في وجهه يقول: أرجو أن تكون، وعسى.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، (ح).

وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: ثنا وكيع عن الأعمش، قال: كنت عند إبراهيم وهو يقرأ في المصحف فاستأذن عليه رجل، فغطى المصحف، وقال: لا يرني هذا أني أقرأ فيه كل ساعة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، وأبو بكر، قالا: ثنا معاذ بن معاذ، ثنا ابن عون، قال: ذكر إبراهيم أنه أرسل إليه زمان المختار بن أبي عبيد، فطلى وجهه بطلاء وشرب دواء ولم يأتهم؛ فتركوه.

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا سعيد بن عمرو الأشعثي، ثنا أبو بكر عبد الله بن شعيب بن الحبحاب، قال: كنت فيمن صلى على إبراهيم النخعي رَحِمَهُ اللَّهُ ليلًا، ودفن في زمن الحجاج، إما تاسع تسعة وإما سابع سبعة، ثم أصبحت فغدوت على الشعبي -رحمه الله تعالى- فقال: دفنتم ذلك الرجل الليلة؟ قلت: نعم، قال: دفنتم أفقه الناس، قلت: ومَنْ الحسن؟ قال: أفقه من الحسن، ومن أهل البصرة، ومن أهل الكوفة، وأهل الشام، وأهل الحجاز.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن يزيد، ثنا جعفر ابن عون عن عبد الله بن أشعث بن سوار، قال: قلت للحسن: مات إبراهيم؟ فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، أن كان لقديم السن لكثير العلم.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، (ح).

وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، قالا: ثنا جرير عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: كان الشعبي وأبو الضحى وإبراهيم وأصحابنا يجتمعون في المسجد فيتذاكرون الحديث، فإذا جاءتهم فُتْيَا ليس عندهم منها شيء رموا بأبصارهم إلى إبراهيم النخعي.

حدثنا محمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب، ثنا شريك عن الأعمش، قال: ما عرضت على إبراهيم حديثًا قط إلا وجدت عنده منه شيئًا.

حدثنا محمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، (ح).

وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن موسى، ثنا جرير عن المغيرة، قال: قال الشعبي حين بلغه موت إبراهيم: هلك الرجل؟ قيل: نعم، قال: لو قلت: أنعى العلم، ما خلف بعده مثله، وسأخبركم عن ذلك: إنه نشأ في أهل بيت فقه فأخذ فقههم، ثم جالسنا فأخذ صفو حديثنا إلى فقه أهل بيته، فمن كان مثله، والعجب منه حين يفضل سعيد ابن جبير على نفسه.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا محمد بن فضيل عن عبد الملك بن أبي سليمان، قال: سمعت سعيد بن جبير يسأل؛ فقال: تستفتوني وفيكم إبراهيم النخعي.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو همام السكوني، ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأعمش، قال: رأيت على إبراهيم النخعي قباء محشوًا، وملحفة حمراء.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو العباس السراج، ثنا قتيبة، ثنا جرير عن منصور، قال: رأيت على إبراهيم طيلسانًا فيه زرياب، وكان يلبس الملحفة الحمراء.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا هارون بن معروف عن ضمرة، قال: سمعت رجلًا يقول: قدم حماد بن أبي سليمان البصرة، فجاءه فرقد السبخي وعليه ثوب صوف، فقال له حماد: ضع عنك نصرانيتك هذه، فلقد رأيتنا ننتظر إبراهيم يخرج علينا وعليه معصفرة، ونحن نرى أن الميتة قد حلت له.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جريرعن مغيرة عن إبراهيم، قال: كان أصحابنا يكرهون تفسير القرآن ويهابونه.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير عن مغيرة عن أبي حمزة عن إبراهيم، قال: والله ما رأيت فيما أحدثوا مثقال حبة من خير -يعني: أهل الأهواء والرأي والقياس.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو أسيد، ثنا أبو مسعود، ثنا ابن الأصبهاني، ثنا عثام عن الأعمش، قال: ما رأيت إبراهيم يقول برأيه في شيء قط.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا النجم بن بشير عن إسماعيل بن زكريا عن أبي حمزة، قال: قلت لإبراهيم: إنك إمامي وأنا أقتدي بك، فدلني على الأهواء، قال: ما جعل الله فيها مثقال حبة من خردل من خير، وما الأمر إلا الأمر الأول.

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد، ثنا إسماعيل، ثنا هاشم بن القاسم عن محمد بن طلحة عن الهجنع ابن قيس عن إبراهيم، قال: لا تجالسوا أهل الأهواء.

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا ابن علية عن ابن عون عن إبراهيم، قال: احذروا الكذابين.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا محمد بن حميد، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا الربيع بن صبيح عن أبي معشر عن إبراهيم، قال: أصحاب الرأي أعداء أصحاب السنن.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الحسن بن محمد، ثنا ابن حميد، ثنا أشعث بن عطاف عن سفيان عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن إبراهيم، قال: ما خاصمت أحدًا قط.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب عن إبراهيم النخعي في قوله تعالى: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [المائدة: ١٤]، قال: أغرى بينهم في الخصومات والجدال في الدين.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد الجمال الأصبهاني، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا إبراهيم ابن الأشعث، ثنا شهاب بن خراش عن أبي حمزة الأعور، قال: لما كثرت المقالات بالكوفة أتيت إبراهيم النخعي، فقلت: يا أبا عمران. أما ترى ما ظهر بالكوفة من المقالات، فقال: أوه. دققوا قولًا واخترعوا دينًا من قِبَل أنفسهم، ليس من كتاب الله ولا من سُنَّة رسول الله ﷺ، فقالوا: هذا هو الحق وما خالفه باطل، لقد تركوا دين محمد ﷺ، إياك وإياهم.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عون بن سلام، ثنا محمد

ابن طلحة عن بعض أصحابه عن إبراهيم، قال: وددت أني لم أكن تكلمت، ولو وجدت بُدًّا من الكلام ما تكلمت، وإن زمانًا صرت فيه فقيهًا لزمان سوء.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن بكار بن الريان، ثنا محمد بن طلحة عن ميمون بن أبي حمزة، قال: قال لي إبراهيم النخعي: لقد تكلمت، ولو وجدت بُدًّا ما تكلمت، وإن زمانًا أكون فيه فقيه الكوفة لزمان سوء.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو همام السكوني، ثنا عبد الله بن المبارك عن فضيل بن غزوان، قال: حدثني أبو معشر عن إبراهيم، قال: لو كنت مستحل دم أحد من أهل القبلة لاستحللت دم الخشبية.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم الجوهري، ثنا محمد بن الصلت، ثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش، قال: ذكر عند إبراهيم المرجفة، فقال: والله لهم أبغض إلي من أهل الكتاب.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سعيد بن يحيى الأموي، ثنا أبي عن مسعر عن عبد الله بن حكم، قال: ذكر عثمان وعلي رضي الله تعالى عنهما عند إبراهيم النخعي، قال: ففضل رجل عليًا على عثمان، فقال إبراهيم: إن كان هذا رأيك فلا تجالسنا.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد، ثنا محمد بن الصباح، ثنا جرير عن أبي إسحاق إبراهيم النخعي، قال: عليٌّ أحب إليَّ من عثمان، ولئن أخر من السماء أحب إليَّ من أن أتناول عثمان بسوء.

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد، ثنا عبيد الله بن سعيد، ثنا وكيع عن سفيان عن الحسن بن عمرو عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم، قال: إذا سألوك أمؤمن أنت؟ فقل: آمنت بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله.

حدثنا علي بن هارون بن محمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب عن هنيدة -امرأة إبراهيم النخعي-: إن إبراهيم كان يصوم يومًا ويفطر يومًا.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين بن الحسن المروزي، ثنا ابن المبارك،

أخبرنا ابن عون، قال: اعتذرت أنا وشعيب بن الحبحاب إلى إبراهيم النخعي، قال: فذكر رجلًا أنه قال: قد عذرتك غيرمعتذر إلا أن الاعتذار حال يخالطها الكذب.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع عن سفيان عن زكرياء العبدي عن إبراهيم النخعي: أنه بكى في مرضه، فقالوا له: يا أبا عمران، ما يبكيك؟ قال: وكيف لا أبكي؟ وأنا انتظر رسولًا من ربي يبشرني إما بهذه وإما بهذه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن روح، ثنا حماد بن المؤمل، حدثني إسحاق بن إسماعيل، ثنا أبو معاوية عن محمد بن سوقة عن عمران الخياط، قال: دخلنا على إبراهيم النخعي نعوده وهو يبكي، فقلنا له: ما يبكيك يا أبا عمران؟ قال: أنتظر ملك الموت لا أدري يبشرني بالجنة أم بالنار.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا محمد بن عمر الكندي، ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم، قال: كانوا يجلسون فيتذاكرون، فأطولهم سكوتًا أفضلهم في أنفسهم.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم، قال: كانوا يجلسون فيتذاكرون العلم والخير والفقه، ثم يفترقون ولا يستغفر بعضهم لبعض.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا ابن المبارك، ثنا سفيان عن منصور عن أبي معشر عن إبراهيم النخعي، قال: كانوا يرون أو يقولون: إن المشي في الليلة المظلمة موجبة.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم، قال: كانوا يقولون ويرجون: إذا لقي الله الرجل المسلم وهو نقي الكف من الدم أن يتجاوز الله عنه، ويغفر له ما سوى ذلك من ذنوبه.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا محمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا موسى بن داود عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم، قال: كانوا إذا أتوا الرجل ليأخذوا عنه نظروا إلى

صلاته، وإلى هديه، وإلى سمته.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا محمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم، قال: إني لأسمع الحديث فأنظر إلى ما يؤخذ به، فآخذ به وأدع سائره.

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد، ثنا إسماعيل، (ح).

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، قالا: ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم: إنه كان لا يرى بأسًا بأطراف الحديث.

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد، قال: ثنا إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن عبد الله شبابة عن شعيب ابن ميمون الواسطي عن أبي هاشم الرماني عن إبراهيم، قال: لا يستقيم رأي إلا برواية، ولا رواية إلا برأي.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم: إنه كان لا يرى بأسًا بأن يتعلم من النجوم والقمر ما يهتدى به.

حدثنا أبي رَحِمَهُ اللَّهُ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا الحسن بن منصور، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا عبادة بن كليب عن شريك عن مغيرة عن إبراهيم، قال: من جلس مجلسًا ليجلس إليه، فلا تجلسوا إليه.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا عبد العزيز ابن أبان عن سفيان عن أبيه عن إبراهيم، قال: سألته عن شيء، فجعل يتعجب يقول: أحتيج إليَّ، أحتيج إليَّ!

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان عن أبي حصين، قال: أتيت إبراهيم أسأله عن شيء، فقال: ما وجدت أحدًا فيما بيني وبينك تسأله غيري.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو سعيد الأشج عن مالك عن زبيد، قال: وسألت إبراهيم عن مسألة؛ فقال: ما وجدت أحدًا من بيتك تسأله غيري.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو سعيد الأشج، قال: ثنا هانئ بن سعيد النخعي أبو عمرو عن أشعث بن سوار، قال: جلست إلى إبراهيم ما بين العصر إلى المغرب فلم يتكلم، فلما مات سمعت الحكم وحمادًا يقولان: قال إبراهيم، فأخبرتهما بجلوسي إليه فلم يتكلم، فقالا: أما إنه لا يتكلم حتى يسأل.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم، قال: يكره أن يقال: حانت الصلاة.

حدثنا إبراهيم، ثنا قتيبة، ثنا جرير عن الأعمش، قال: قلت لإبراهيم: يمر الكحال وهو نصراني فأُسلِّم عليه، قال: لا بأس أن تُسلِّم عليه إذا كانت لك إليه حاجة أو بينكما معروف.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم، قال: كان أصحاب لعبد الله بن مسعود إذا أتاهم رجل قد أصاب صيدًا ليحكموا عليه سألوه: أصبت قبل هذا شيئًا؟ فإن قال: نعم، قالوا: ينتقم الله منك.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم، قال: إذا قرأ الرجل القرآن نهارًا صلَّت عليه الملائكة حتى يمسي، وإذا قرأه ليلًا صلَّت عليه الملائكة حتى يصبح، قال الأعمش: فرأيت أصحابنا يعجبهم أن يختموه أول النهار، أو أول الليل، وقال إبراهيم: قال عبد الله: إني لأكره أن أرى القارئ سمينًا نسيًّا للقرآن.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا جرير عن محمد بن سوقة عن إبراهيم، قال: إذا قال الإنسان حين يصبح: أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم. عشر مرات، أجير من الشيطان حتى يمسي، وإذا قالها ممسيًا أجير من الشيطان حتى يصبح.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا سليمان بن حيان عن الأعمش عن إبراهيم، قال: لقد أدركت أقوامًا لو بلغني أن أحدهم توضأ على ظفره لم أعده.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا سليمان بن حيان عن ابن عجلان عن الحارث العكلي، قال: كنت آخذًا بيد إبراهيم فذكرت رجلًا فتنقصته، فلما دنونا من باب المسجد انتزع يده من يدي، وقال: اذهب فتوضأ، قد كان يعدون هذا هجرًا.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع عن سليمان بن حيان عن الأعمش عن إبراهيم، قال: الكذب يفطر الصائم.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن سوقة عن إبراهيم، قال: كانت تكون فيهم الجنازة فيظلون الأيام محزونين، يعرف ذلك فيهم.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع عن سفيان، (ح).

وأخبرنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد، ثنا محمد شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قالا: ثنا الحسين بن علي عن محمد بن سوقة، قال: زعموا أن إبراهيم النخعي كان يقول: كنا إذا حضرنا الجنازة أو سمعنا بميت عرف فينا أيامًا، لأنا قد عرفنا أنه قد نزل به أمر صيره إلى الجنة أو إلى النار، قال: وإنكم في جنائزكم تتحدثون بأحاديث دنياكم.

حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة أن الحسن بن الحكم حدَّثه، قال: سمعت حمادًا يقول: لو أن عبدًا اكتتم بالعبادة كما يكتتم بالفجور لأظهر الله ذلك منه.

حدثنا عبد الله، ثنا محمد بن أبي سهل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا غندر عن شعبة عن منصور عن إبراهيم، قال: بينما رجل عابد عند امرأة إذ عمد فضرب بيده إلى فخذها، قال: فأخذ بيده فوضعها في النار حتى نشت.(١)

حدثنا عبد الله، ثنا محمد، ثنا أبو بكر، ثنا عبد السلام عن خلف بن حوشب، قال: قال إبراهيم: ما ذكرت هذه الآية إلا ذكرت برد الشراب ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [سبأ: ٥٤].

حدثنا عبد الله، ثنا محمد، ثنا أبو بكر، ثنا جرير عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن إبراهيم، قال: من ابتغى شيئًا من العلم يبتغي به وجه الله عز وجل آتاه الله منه ما يكفيه.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم، قال: لقيتني امرأة، فأردت أن أصافحها، فجعلت على يدي ثوبًا، فكشفت قناعها فإذا

---

(١) نشت: شبت، من نشأ -كمنع وكرُم- نَشْئًا ونُشُوءًا ونَشَاءً ونَشْأَةً ونَشَاءَةً: حيي وربا وشَبَّ، والسحابة: ارتفعت. [«القاموس المحيط» (١/ ٦٨)]

امرأة من الحي قد اكتهلت، فصافحتها وليس على يدي شيء.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، حدثني جرير عن منصور عن إبراهيم، قال: كانوا يستحبون أن يزيدوا في العمل ولا ينقصوا منه، وإلا فشى ديمه.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم، قال: إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه، فإنه لا يدري أي الدعاء يستجاب له.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم، قال: كان نقش خاتم إبراهيم: (بالله وله يحق)، وتمثال ذباب.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم، قال: كان يقال: العدل في المسلمين من لم تظهر له ريبة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله، حدثني أبي، وأبو بكر، (ح).

وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر، قالا: ثنا أبو أسامة عن سفيان عن واصل الأحدب، قال: رأى إبراهيم أمير حلوان يسير في زرع، فقال إبراهيم: الجور في الطريق خير من الجور في الدين.

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم، قال: يسرى على القرآن ليلة فيرفع من أجواف الرجال، فيبعث الله ريحًا فتقبض كل نفس مؤمنة، ثم يمكث الناس لا يصدقون الحديث ولا يفترشون، يتسافدون تسافد الحُمُر[1]، فكان ابن عمر يطول ذلك، وكان من أشدهم تطويلًا لأمر الساعة، يقول: يكون كذلك عشرين ومائة.

حدثنا حبيب، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا ابن عون عن إبراهيم، قال: كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه أو من أحسن ما عنده من حديثه.

---

(١) السِّفاد: نَزْو الذكر على الأنثى، يقال للسباع كلها: سَفَد وسَفِد أُنْثاه، وللتيس والثور والبعير والطير مثلها. [«لسان العرب» (٣/ ٢١٨)] والمقصود: أن الزنا يكون بالشوارع والحدائق كما البهائم، وقد وقع في بعض العالم، ورياحه تهب على عالمنا تحت الراية الخفاقة للحرية الشخصية للمرأة والرجل!!

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا هناد بن السرى، ثنا أبو معاوية عن الأعمش: أن رجلًا أعطاه مالًا يخرج به إلى مائة يشترى به زعفرانًا، قال: فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: ما كانوا يطلبون الدنيا هذا الطلب.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد، ثنا هناد، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم، قال: إن الرجل ليتكلم بالكلام على كلامه المقت ينوي به الخير، فيلقى الله له العذر في قلوب الناس حتى يقولوا: ما أراد بكلامه إلا الخير، وإن الرجل ليتكم الكلام الحسن لا يريد به الخير، فيلقي الله في قلوب الناس حتى يقولوا: ما أراد بكلامه الخير.

حدثنا عبد الله، ثنا عبد الرحمن، ثنا هناد، ثنا أبو الأحوص عن أبي حمزة عن إبراهيم، قال: قال عبد الله -يعني ابن مسعود-: كل نفقة ينفقها العبد فإنه يؤجر عليها غير نفقة البناء، إلا بناء مسجد يراد به وجه الله تعالى، قال: فقلت لإبراهيم: أرأيت إن كان بناء كفافًا؟ قال: لا أجر ولا وزر.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا جعفر بن عبد الله، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا الأشجعي عن سفيان عن منصورعن إبراهيم، قال: كان من كان قبلكم من أهل الميسرة خصبهم في بيوتهم، وكان في اللباس تجوز، فكانوا يبدأون فيغلقون عليهم أبوابهم، قال: فإن كان فضلًا فعلى الأقارب، وإن كان فضلًا فعلى الجيران، وإن كان فضلًا فها هنا وها هنا، وكان يعجبهم أن يكون في بيوتهم التمر للزائرين والسائل.

حدثنا القاضي أبو أحمد -في كتابه- ثنا موسى بن إسحاق، ثنا محمد بن بكار، ثنا مروان ابن معاوية، ثنا ميمون الجهني أبو منصور، قال: سمعت إبراهيم يقول: كان خصب القوم في بيوتهم، وفي لباس أحدهم تجوز.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم، قال: كان من كان قبلكم في أشفق الثياب، وأشفق القلوب.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم، قال: لا بأس بذكر الله في الخلاء فإنه يصعد.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم، قال:

كانوا يكرهون أن يصغروا المصحف، قال: وكان يقال: عظموا كتاب الله.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى الخطمي، ثنا سهل بن بحر، ثنا عمر بن حفص ابن غياث، ثنا أبي، ثنا الأعمش، قال: سمعت إبراهيم يقول: كانوا يكرهون أن يسموا العبد عبد الله، يخافون أن يكون ذلك عتقًا، وكانوا يكرهون أن يظهروا صالح ما يسرون، يقول الرجل: إني لأستحي أن أفعل كذا وكذا، وأصنع كذا وكذا، وكانوا يعطون الشيء ويكرهون أن يقولوا: أعطيك، أحتسب به الخير، أو يقولون: حر لوجه الله، وكانوا يعطون ويسكتون، ولا يقولون شيئًا. قال إبراهيم: وإني لأرى الشيء أكرهه في نفسي فما يمنعني أن أعيبه إلا كراهية أن ابتلى بمثله.

حدثنا عبد الله، ثنا أبو يعلى، قال: سمعت هارون بن معروف يقول: سمعت سفيان عن خلف بن حوشب: أن جوابًا التيمي كان يرتعد عند الذكر، فقال له إبراهيم: إن كنت تملكه فما أبالي أن لا أعتد بك، وإن كنت لا تملكه فقد خالفت من هو خير منك.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ [هود: ١٧] قال جبريل: وفي قوله: ﴿كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ [الذاريات: ١٧]، قال: ينامون، وفي قوله: ﴿وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [يونس: ٨٧]، قال: خافوا، فأمروا أن يصلوا في بيوتهم، وفي قوله: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [المؤمنون: ٩] قال: دائمون، قال: يعني المكتوبة، وفي قوله: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ﴾ [السجدة: ٢١]، قال: الأشياء يصابون بها في الدنيا، وفي قوله: ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ﴾ [الرعد: ٢٩]، قال: هو الخير الذي أعطاهم الله تعالى، قال إبراهيم: وكان يقال: الحمد لله. أكثر الكلام تضعيفًا.

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [ق: ٢٤]، قال: المناكب عن الحق.

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن: ٤٦]، قال: لمن خافه في الدنيا.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا أبو الأحوص عن منصور عن إبراهيم في قوله عز وجل: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِى كَبَدٍ﴾ [البلد: ٤]، قال: منتصبًا.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، قال: ثنا أبو الأحوص عن منصورعن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ [القلم: ١٣]، قال: العتل الفاجر، والزنيم اللئيم في أخلاق الناس.

حدثنا إبراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةًۭ لِّأَيْمَـٰنِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٤]، قال: هو الرجل يحلف أن لا يصل رحمه، ولا يبر قرابته، ولا يصلح بين اثنين، يقول الله: فلا يمنعه يمينه من أن يفعل ذلك، ويُكفِّر عن يمينه.

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا علي بن العباس، ثنا أبو كريب، ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم، قال: إذا رأيت الرجل يتهاون بالتكبيرة الأولى، فاغسل يدك منه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا هناد بن السرى، ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم، قال: كانوا يرون أنه يفرغ من حساب الناس يوم القيامة في مقدار نصف النهار، ثم يقال: هؤلاء في الجنة، وهؤلاء في النار.

حدثنا عبد الله، ثنا عبد الرحمن، ثنا هناد، ثنا أبو الأحوص عن سفيان عن منصور عن إبراهيم، قال: كانوا يستحسنون شدة النزع للسيئة قد عملها لتكون بها.

حدثنا عبد الله، ثنا عبد الرحمن، ثنا هناد، ثنا أبو الأحوص عن أبي حمزة عن إبراهيم والحسن، قالا: كفى بالمرء شرًّا أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصم الله، التقوى ها هنا.. يومئ إلى صدره ثلاث مرات.

حدثنا عبد الله، ثنا عبد الرحمن، ثنا هناد، ثنا جرير عن مغيرة، قال: كان رجل على حال حسنة، فأحدث أو أذنب ذنبًا، فرفضه أصحابه ونبذوه، فبلغ إبراهيم ذلك، فقال: تداركوه وعظوه، ولا تدعوه.

أخبرنا أبو أحمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل، ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم، قال: كانوا يكرهون التلون في الدين.

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا إسحاق بن المنذر، ثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم، قال: النظر في مرآة الحجام دناءة.

أدرك إبراهيم بن يزيد النخعي أبو عمران جماعة من الصحابة، منهم: أبو سعيد الخدري، ومن أمهات المؤمنين الصديقة عائشة رضي الله تعالى عنها، فمن دونها من الصحابة رضي الله تعالى عنهم، **وأكثر روايته عن علماء التابعين عن:** علقمة، والأسود، ومسروق، وعبيدة السلماني، ويزيد بن معاوية النخعي، وعبد الرحمن بن يزيد، وشريح بن الحارث، وزر بن حبيش، وعبيدة ابن نضلة، وهانى بن نويرة، وعابس بن ربيعة، وتميم بن حذلم، وسهم بن منجاب، وعبد الله بن ضرار الأسدي؛ **فمن روايته عن علقمة:**

ما **حدثناه** عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا زائدة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ فزاد أو نقص -فأما الناسي لذلك فإبراهيم عن علقمة أو علقمة عن عبد الله- فلما قضى صلاته قيل: يا رسول الله. أحدث في الصلاة من حدث؟ قال: «**لَا، وَمَا ذَاكَ؟**» فذكرنا له الذي صنع، فثنى رجليه واستقبل القبلة، ثم سجد سجدتين، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: «**إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ حَدَثٌ لَأَنْبَأْتُكُمْ بِهِ، وَلَكِنِّي بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، وَأَيُّكُمْ مَا شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحْرَى ذَلِكَ لِلصَّوَابِ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ**». هذا حديث صحيح متفق عليه، رواه عن منصور جماعة،-منهم: روح بن القاسم، والثوري، ومسعر بن كدام، ومفضل بن مهلهل، وفضيل بن عياض، وجرير بن عبد الحميد، وعبد العزيز ابن عبد الصمد، وأبو الأشهب جعفر بن الحارث، وإبراهيم بن طهمان، ورواه عن إبراهيم سوى منصور الأعمش، وأبو حصين، وحصين، وطلحة بن مصرف، والمغيرة، والحكم، وحماد بن أبي سليمان، وحبيب بن حسان.[1]

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد -إملاءً- قال: ثنا أبو زرعة الدمشقي، قال: ثنا آدم بن إياس، قالا: ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، قال: اضطجع

(١) «صحيح البخاري» (١/ ١٥٦) (٣٩٢)، (٦/ ٢٤٥٦) (٦٢٩٤)، و«صحيح مسلم» (٥٧٢).

رسول الله ﷺ على حصير فأثر الحصير بجلده، فجعلت أمسحه عنه، وأقول: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ألا آذنتنا فنبسط لك شيئًا يقيك منه تنام عليه، فقال: **«مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، مَا أَنَا وَالدُّنْيَا، إِنَّمَا أَنَا وَالدُّنْيَا كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا»**. غريب من حديث عمرو وإبراهيم، تفرد به المسعودي، ورواه المعافى بن عمران، ووكيع بن الجراح، ويزيد بن هارون عن المسعودي مثله، وحدَّث به جرير عن الأعمش عن إبراهيم، وهو غريب.(١)

حدثناه نازوك بن عبد الله، قال: ثنا يحيى بن محمد -مولى بني هاشم- قال: ثنا محمد بن عمارة بن صبيح، قال: ثنا حسن بن الحسين العرني، قال: ثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله: أن رسول الله ﷺ قال: **«مَا أَنَا وَالدُّنْيَا، إِنَّمَا مَثَلِي وَالدُّنْيَا كَمَثَلِ رَاكِبٍ»**. قال: **«فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا»**. قال يحيى بن محمد: غريب من حديث الأعمش، ما سمعناه إلا منه.(٢)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا داود بن المحبر، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا حجاج بن منهال، قالا: ثنا حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله: أن النبي ﷺ أتى بالبراق فركب خلف جبريل فسار بهما، فكان إذا انتهى بهما إلى جبل ارتفعت رجلاه، وإذا هبط ارتفعت يداه، فسار بهما في أرض غمة منتنة حتى انتهى بهما إلى أرض فيحاء طيبة، قال: فقلت: **«يَا جِبْرِيلُ. إِنَّا كُنَّا نَسِيرُ فِي أَرْضٍ غُمَّةٍ مُنْتِنَةٍ فَأَفْضَيْنَا إِلَى أَرْضٍ فَيْحَاءَ طَيْبَةٍ، فَقَالَ: تِلْكَ أَرْضُ النَّارِ، وَهَذِهِ أَرْضُ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلَى رَجُلٍ قَائِمٍ يُصَلِّي، فَقَالَ: مَنْ هَذَا معك يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، وَقَالَ: سَلْ لأُمَّتِكَ الْيُسْرَ، فَقُلْتُ: مِنْ هَذَا يَا أَخِي يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُوسَى، قُلْتُ: عَلَى مَنْ كَانَ تَذَمُّرُهُ وَصَوْتُهُ؟ قَالَ: عَلَى**

(١) **إسناده حسن.** «المستدرك» (٧٨٥٩)، و«مسند الطيالسي» (٢٧٧)، و«مسند أحمد» (٤٢٠٨)، و«مسند أبي يعلى» (٥٢٩٢)، و«المعجم الأوسط» (٩٣٠٧)، و«الزهد» لابن المبارك (١٩٥)، و«الطبقات الكبرى» (١/ ٤٦٧)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٣٤٣٠٣)، و«الزهد» لابن حنبل (١/ ٨).

(٢) **إسناده ضعيف.** «شعب الإيمان» (١٠٤١٤)، الحسن بن الحسين العرني. قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق عندهم، قال ابن عدي: لا يشبه حديثه حديث الثقات، وقال ابن حبان: يأتي عن الأثبات بالملزقات، ويروي المقلوبات، وعد هذا الحديث من مناكيره. [«لسان الميزان» (٢/ ١٩٩)]

رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِنَّهُ يَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ وحِدَّتَهُ، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا فَرَأَيْتُ مَصَابِيحَ وَضَوْءًا، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذِهِ شَجَرَةُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ، هَلْ تَدْنُو مِنْهَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَنَوْنَا مِنْهَا، فَدَعَا بِالْبَرَكَةِ وَرَحَّبَ بِي، ثُمَّ مَضَيْنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَرَبَطْتُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي تَرْبِطُ بِهَا الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ دَخَلْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَنَشَرَ لِي الأَنْبِيَاءُ مَنْ سَمَّى اللهُ وَمَنْ لَمْ يُسَمِّ، فَصَلَّيْتُ بِهِمْ إِلَّا هَؤُلَاءِ النَّفَرِ: إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ». غريب من حديث إبراهيم، لم يروه عنه إلا أبو حمزة الأعور، واسمه: ميمون، وعنه حماد بن سلمة.(١)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا محمد بن سابق، قال: ثنا إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنَ بِالطَّعَّانِ، وَلَا بِاللَّعَّانِ، وَلَا بِالْفَاحِشِ الْبَذِي». رواه الحكم عن إبراهيم مثله، وحديث الأعمش تفرد به إسرائيل.(٢)

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، قال: ثنا عبيد بن الحسن، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا حسام بن مصك، قال: ثنا أبو معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا أُحِبُّ مَوْتًا كَمَوْتِ الْحِمَارِ». قيل: يا رسول الله. وما موت الحمار؟ قال: «مَوْتُ الْفَجْأَةِ». غريب من حديث إبراهيم، تفرد به عنه أبو معشر زياد بن كليب.(٣)

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، قال: ثنا أبو ربيعة، قال: ثنا سعد بن زربي عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة، قال: كنت رجلًا حسن الصوت بالقرآن، فكان عبد الله بن مسعود يبعث إليَّ فآتيه، فيقول لي عبد الله: رتل فداك أبي وأمي، فإني

---

(١) إسناده ضعيف. «المستدرك» (٨٧٩٣)، و«المعجم الكبير» (٩٩٧٦)، و«مسند أبي يعلى» (٥٠٣٦)، و«مسند البزار» (١٥٦٨)، و«مسند الحارث -زوائد الهيثمي» (٢٢)، ميمون أبو حمزة الأعور القصاب الكوفي الراعي، مشهور بكنيته: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٥٣)]

(٢) إسناده حسن. «المستدرك» (٢٩)، و«سنن الترمذي» (١٩٧٧)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٢٠٩٢٩)، و«مسند أحمد» (٣٨٣٩)، و«مسند أبي يعلى» (٥٣٦٩)، و«مسند البزار» (١٥٢٣)، و«الأدب المفرد» (٣٣٢)، و«المعجم الأوسط» (١٨١٤)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٣٠٣٣٨)، و«الدعاء» (٢٠٧٤).

(٣) إسناده ضعيف. «سنن الترمذي» (٩٨٠)، و«المعجم الكبير» (١٠٠٤٩)، و«المعجم الأوسط» (٥٩٠٢)، و«شعب الإيمان» (١٠٢١٥).

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**حُسْنُ الصَّوْتِ زِينَةُ الْقُرْآنِ**». غريب من حديث إبراهيم وحماد.

أحمد بن إسحاق، قال: ثنا عبدان بن أحمد، قال: ثنا زيد بن الحريش، قال: ثنا صغدى ابن سنان عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن، ويقول: «**تَعَلَّمُوا. فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِالتَّشَهُّدِ**». غريب من حديث إبراهيم عن علقمة بهذا اللفظ، تفرد به صغدى عن أبي حمزة.[2]

حدثنا محمد بن معمر، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: ثنا عباد بن يعقوب، قال: ثنا محمد بن الفضل الخراساني عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ إذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا.[3]

حدثنا محمد بن معمر، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قال: ثنا عمر بن يحيى بن نافع، قال: ثنا حفص بن جميع عن سماك عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله يرفعه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**هَلْ تَدْرِي أَيُّ صَدَقَةٍ أَفْضَلُ؟**». قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «**الصَّدَقَةُ المَنِيحَةُ؛ أَنْ يَمْنَحَ الدِّرْهَمَ أَوْ ظَهْرَ الدَّابَّةِ**». غريب من حديث سماك عن إبراهيم، تفرد به حفص[4]، وحديث محمد بن الفضل بن عطية تفرد به عن منصور.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عبد الباقي المصيصي، قال: ثنا اليمان بن سعيد المصيصي، قال: ثنا الوليد بن عبد الواحد عن ميسرة بن عبد ربه عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، قال: أوصاني رسول الله ﷺ أن أصبح يوم صومي دهينًا مرجلًا، ولا تصبح يوم صومك عبوسًا،

---

(١) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٠٠٢٣)، و«مسند البزار» (١٥٥٣)، سعيد بن زربي الخزاعي البصري العباداني، أبو معاوية، ويقال: أبو عبيدة: منكر الحديث. [«تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٥)]

(٢) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (٩٩٢٢)، و«المعجم الأوسط» (٤٥٧٤)، صغدي بن سنان، سئل يحيى ابن معين عن صغدي البصري؛ فقال: ليس بشيء. [«الجرح والتعديل» (٤/ ٤٥٣)]

(٣) إسناده ضعيف. «سنن الترمذي» (٥٠٩)، و«مسند أبي يعلى» (٥٤١٠)، و«الفوائد» للرازي (٧٥)، و«تاريخ بغداد» (٣/ ١٤٨)، محمد بن الفضل؛ عن يحيى بن معين أنه قال: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: ضعيف. [«الجرح والتعديل» (٨/ ٥٦)] وعجبت لمن صححه!

(٤) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٠٠٢٩)، و«المعجم الأوسط» (٥٣٢٦)، حفص بن جميع العجلى الكوفي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٤٢)]

وأجب دعوة من دعاك من المسلمين ما لم يظهروا المعازف، فإذا أظهروا المعازف فلا تجبهم، وصل على من مات من أهل قبلتنا وإن قُتل مصلوبًا أو مرجومًا، ولئن تلقى الله بمثل قراب الأرض ذنوبًا خير لك من أن تبت الشهادة على أحد من أهل القبلة.. غريب، هذا حديث مغيرة وإبراهيم وعلقمة لم نكتبه إلا بهذا الإسناد.(١)

حدثنا سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا أبو صهيب النضر بن سعيد، قال: ثنا موسى بن عمير عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ الله، وَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَى الله مَنْ أَحْسَنَ إِلَى عِيَالِهِ**». غريب من حديث الحكم وإبراهيم تفرد به موسى.(٢)

حدثنا سعد بن محمد، قال: ثنا محمد بن عثمان، قال: ثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا موسى بن عمير عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَأَعِدُّوا لِلْبَلَاءِ الدُّعَاءِ**». غريب من حديث الحكم وإبراهيم، تفرد به موسى.(٣)

حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: ثنا نصر بن رباب عن الحجاج عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَدَوْحًا فِي وَجْهِهِ، وَلَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِمَنْ لَهُ خَمْسُونَ أَوْ عَرْضُهَا مِنَ الذَّهَبِ**». غريب من حديث إبراهيم، لم يروه عنه إلا الحجاج بن أرطأة.(٤)

---

(١) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (١٠٠٢٨)، يمان بن سعيد المصيصي: ضعَّفه الدارقطني وغيره.[«لسان الميزان» (٦/ ٣١٦)]

(٢) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (١٠٠٣٣)، و«المعجم الأوسط» (٥٥٤١)، و«شعب الإيمان» (٧٤٤٨)، موسى بن عمير القرشي، أبو هارون الكوفي الأعمى: متروك، وقد كذَّبه أبو حاتم. [«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٢٥)]

(٣) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (١٠١٩٦)، و«المعجم الأوسط» (١٩٦٣)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٦٣٨٥)، و«الدعاء» (٤٨)، علَّته كسابقه.

(٤) **إسناده ضعيف.** «مسند أحمد» (٤٤٤٠)، و«المعجم الكبير» (١٠١٩٩)، الحجاج بن أرطأة: كان ضعيفًا في الحديث.[«الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٥٩)]

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا أبو حصين محمد بن الحسين، قال: ثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: ثنا معتمر بن سليمان، قال: قرأت على فضيل بن ميسرة عن أبي حريز: أن إبراهيم بن يزيد حدَّثه: أن الأسود بن يزيد كان يستقرض من مولى للنخع تاجرًا، فإذا خرج عطاؤه قضاه، وأنه خرج فقال له الأسود: إن شئت أخَّرت عنا، فإنه كان علينا حقوق في هذا العطاء، فقال له التاجر: لست بفاعل، فنقده الأسود خمسمائة درهم، حتى إذا قبضها قال له التاجر: دونك فخذها، قال له الأسود: قد سألتك هذا فأبيت عليَّ، قال له التاجر: إني سمعتك تحدثنا عن عبد الله ابن مسعود أن النبي ﷺ كان يقول: «**مَنْ أَقْرَضَ قَرْضَيْنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ أَحَدِهِمَا لَوْ تَصَدَّقَ بِهِ فَقَبِلَهُ**». غريب من حديث إبراهيم، لم يروه عنه إلا أبو حريز، ولا عنه إلا الفضيل.[1]

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا أبو حصين، قال: ثنا يحيى الحماني، قال: ثنا أبو الأحوص وأبو عوانة عن سماك عن إبراهيم عن علقمة والأسود، قالا: قال عبد الله بن مسعود: جاء رجل إلى النبي ﷺ؛ فقال: يا رسول الله. إني عالجت امرأة بأقصى المدينة، فأصبت منها ماء دون أن أمسها، فقال عمر: لقد ستر الله عليك لو سترت على نفسك، فلم يرد عليه النبي ﷺ شيئًا، ثم قام فانطلق، فأتبعه رسول الله ﷺ رجلًا خلفه، فدعاه فقرأ عليه: ﴿**وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَـٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ**﴾ [هود: ١١٤] الآية، فقيل: يا رسول الله. ألهذا خاصة أم للناس عامة؟ قال: «**لَا. بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً**». لفظ أبي الأحوص عن سماك.[2]

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا عارم أبو النعمان، قال: ثنا سعيد بن زيد، قال: ثنا علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن عبد الله بن مسعود، قال: جاء ابنا مليكة إلى النبي ﷺ فقالا: يا رسول الله. إن أمنا كانت تكرم الزوج وتعطف على الولد وتكرم الضيف، غير أنها كانت وأدت في الجاهلية، فقال: «**أُمُّكُمَا فِي النَّارِ**» فأدبرا والشر يرى في وجوههما، فأمر بهما فَرُدَّا والبشرى ترى في وجوههما رجاء أن يكون

(١) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٠٢٠٠)، يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحماني، أبو زكريا الكوفي: حافظ اتهموه بسرقة الحديث. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ٢١٣)]

(٢) إسناده حسن. «تفسير الطبري» (٧/ ١٢٤)، و«سنن أبي داود» (٤٤٦٨)، و«سنن الترمذي» (٣١١٢)، و«سنن النسائي الكبرى» (٧٣٢٤).

حدث شيء، قال: «أُمِّي مَعَ أُمِّكُمَا»؛ فقال رجل من المنافقين: وما يغني عن أمه ونحن نطأ عقبه، فقال رجل من الأنصار -ولم أر رجلًا قط كان أكثر سؤالًا منه-: يا رسول الله. هل وعدك ربك فيها أو فيهما؟ قال: «مَا سَأَلْتُ رَبِّي، وَإِنِّي لَأَقُومُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قال الأنصاري: وما ذاك المقام المحمود؟ قال: «ذَاكَ إِذَا جِيءَ بِكُمْ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا، فَيَكُونَ أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ؛ يَقُولُ: اكْسُوا خَلِيلِي، فَيُؤْتَى بِرَيْطَتَيْنِ بَيْضَاوَيْنِ فَيَلْبَسُهُمَا، ثُمَّ يَقْعُدُ مُسْتَقْبِلَ الْعَرْشِ، ثُمَّ أُوتِيَ بِكِسْوَتِيْ فَأَلْبَسُهَا، فَأَقُومَ عَنْ يَمِينِهِ مَقَامًا لَا يَقُومُهُ أَحَدٌ غَيْرِي، يُغْبِطُنِي بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخَرُونَ، قَالَ: وَيُفْتَحُ نَهَرَيْ كَوْثَرًا إِلَى الْحَوْضِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ: إِنَّهُ مَا جَرَى قَطُّ إِلَّا عَلَى حَالٍ أَوْ رَضْرَاضٍ»، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ الله. أَيُّ حَالٍ أَوْ رَضْرَاضٍ؟ قَالَ: «حَالُهُ الْمِسْكُ، وَرَضْرَاضُهُ التَّوْمُ». قال المنافق: لم أسمع كاليوم قط، ما جرى قط على حال أو رضراض إلا كان له نبات، فقال الأنصاري: يا رسول الله. هل له نبات؟ قال: «نَعَمْ، قُضْبَانُ الذَّهَبِ». قال المنافق: لم أسمع كاليوم قط، فإنه ما ينبت قضيب إلا أورق، وكان له ثمر، قال الأنصاري: هل له من ثمر؟ قال: «نَعَمْ، أَنْوَاعُ الْجَوْهَرِ، وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا، وَمَنْ حُرِمَهُ لَمْ يُرْوَ مِن بَعْدِهِ أَبَدًا». رواه الصعق بن حزن عن علي بن الحكم، فخالف سعيد ابن زيد في الإسناد.[1]

حدثناه حبيب بن الحسن، قال: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا عارم أبو النعمان، قال: ثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم البناني عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود، قال: جاء ابنا مليكة إلى النبي ﷺ؛ فذكر نحوه حديث سعيد بن زيد، غريب لم نكتبه إلا من حديث عارم، وحدَّث به الإمام أحمد بن حنبل، والمقدمي عن عارم.[2]

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، قال: ثنا يعقوب بن أبي يعقوب، قال: ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثني هشيم عن عبد الله، قال: حدثني أبو معشر عن إبراهيم عن الأسود

---

(١) إسناده ضعيف. «المستدرك» (٣٣٨٥)، و«مسند أحمد» (٣٧٨٧)، و«مسند البزار» (١٥٣٤)، و«المعجم الكبير» (١٠٠١٧)، عثمان بن عمير، وهو: عثمان بن أبي حميد البجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى: ضعيف، واختلط وكان يُدلِّس ويغلو فى التشيع. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ١٣٢)]

(٢) إسناده ضعيف. «المستدرك» (٣٣٨٥)، علَّته كسابقه.

عن عائشة، قالت: كنت أفرك الجنابة من ثوب رسول الله ﷺ ثم يصلي فيه.[١] رواه حماد بن سلمة والمسعودي عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم مثله.[٢]

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: ثنا حجاج بن منهال، قال: ثنا حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي فوجد قَرًّا[٣]، فقال: «**يَا عَائِشَةُ. ارْخِي عَلَيَّ مُرُطَكِ**». فقلت: إني حائض، فقال: «**عِلَّةً وَبُخْلًا، إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي ثَوْبِكِ**». غريب من حديث إبراهيم، لم يروه عنه إلا أبو حمزة ميمون.[٤]

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أحمد بن عمر الخلال المكي، قال: ثنا عبد الله بن عمران العابدي، قال: ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة، قالت: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ؛ فقال: يا رسول الله. إنك لأحب إليَّ من نفسي، وإنك لأحب إليَّ من أهلي، وإنك لأحب إليَّ من ولدي، وإني لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتيك فأنظر إليك، فإذا ذكرت موتي وموتك، عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين، وإني وإن أدخلت الجنة خشيت أن لا أراك، فلم يرد عليه النبي ﷺ شيئًا حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية: ﴿**وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا**﴾ [النساء: ٦٩]. هذا حديث غريب من حديث منصور وإبراهيم، تفرد به فضيل، وعنه العابدي.[٥]

---

(١) **إسناده ضعيف.** «مسند أحمد» (٢٤٧٠٣، ٢٦٠٦٦)، و«مسند أبي يعلى» (٤٨٥٤)، و«مسند إسحاق بن راهويه» (١٤٨٦)، و«المنتقى» لابن الجارود (١٣٦)، و«شرح معاني الآثار» (٢٧٥)، أبو معشر نجيح ابن عبد الرحمن السندي المدني، مشهور بكنيته: ضعيف. [«تقريب التهذيب» (١/ ٥٥٩)]
والحديث أصله في «صحيح مسلم» (٢٨٨).

(٢) **إسناده صحيح.** «سنن أبي داود» (٣٧٢)، و«مسند أحمد» (٢٥٨١٩)، و«مسند الشافعي» (١٥٩٢)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٣٩٦٨)، و«المنتقى» لابن الجارود (١٣٧).

(٣) ربما يكون بعض البول، فقُرَّ الرجل (بالضم): أصابه القُرُّ، وقَرَّرَتِ الناقة: رَمَتْ بِبولها قُرَّةً قُرَّةً. [«القاموس المحيط» (١/ ٥٩٢)]

(٤) **إسناده ضعيف.** «مسند أبي يعلى» (٤٤٨٥)، ميمون أبو حمزة الأعور القصاب الكوفي الراعي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٥٣)]

(٥) **إسناده صحيح.** «المعجم الأوسط» (٤٧٧)، و«المعجم الصغير» (٥٢).

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: ثنا محمد بن سابق، قال: ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور عن إبراهيم عن مسروق وعن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة. أنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أتى بمريض، قال: «**اذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُغَادِرُ سَقَمًا**». غريب من حديث إبراهيم، لم يروه عنه إلا منصور، ولم يجمعه عن أبي الضحى وإبراهيم عن مسروق إلا إبراهيم بن طهمان.[١]

* * *

٢٨١- عون بن عبد الله بن عتبة

قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهن الراكن إلى ذكر الله، والساكن إلى ضمان الله، المفارق للمثرين والكبراء، المرافق للمساكين والفقراء، كان لمسير الأجل مبصرًا، ولغرور الأمل محذرًا، كان على نفسه نائحًا، وإلى الحق رائحًا، صاحب التشمير والعدة والأهبة، عون بن عبد الله بن عتبة.

وقيل: إن التصوف النبذ للحقير، والأخذ بالخطير.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا مبشر بن إسماعيل، ثنا نوفل بن أبي الفرات، قال: سمعت عون بن عبد الله يقول: إن لكل رجل سيدًا من عمله، وإن سيد عملي الذكر.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله، قال: مجالس الذكر شفاء القلوب.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج عن المسعودي عن عون بن عبد الله، قال: ذكر الله صقال القلوب.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن علي الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله، قال: ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين، والغافل في الذاكرين كالفار عن المقاتلين.

---

(١) «صحيح مسلم» (٢١٩١).

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني جعفر بن محمد الراسي، ثنا الحسن بن محمد بن أعين، ثنا النضر بن عربي عن عون بن عبد الله، قال: ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف المدبرين.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود الطيالسي، ثنا مطرف بن معقل الشقري، قال: سمعت عون بن عبد الله يقول: ذاكر الله في غفلة الناس كمثل الفئة المنهزمة يحميها الرجل، لو لا ذلك الرجل هزمت الفئة، ولولا من يذكر الله في غفلة الناس هلك الناس.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان، ثنا مطرف، قال: سمعت عونًا يقول: لو تأتى على الناس ساعة لا يذكر الله فيها هلك من في الأرض جميعًا.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، ثنا يزيد بن هارون، ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله، قال: كنا نأتي أم الدرداء فنذكر الله عندها، قال: فاتكأت ذات يوم، فقيل لها: لعلنا أن نكون قد أمللناك يا أم الدرداء؟ فجلست فقالت: أزعمتم أنكم قد أمللتموني، قد طلبت العبادة بكل شيء فما وجدت شيئًا أشفى لصدري ولا أحرى أن أدرك ما أريد من مجالسة أهل الذكر.(١)

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان عن مسعر عن عون بن عبد الله، قال: كانوا يتلاقون فيتساءلون، وما يريدون بذلك إلا أن يحمدوا الله عز وجل.

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا محمد بن أبي عمر، ثنا سفيان عن مسعر عن عون بن عبد الله، قال: إن الجبل لينادي الجبل باسمه: يا فلان. هل مر بك اليوم ذاكرًا لله عز وجل؟ فيقول: نعم، فيستبشر به، قال: ثم يقول عون: هن للخير أسمع، أفيسمعن الزور والباطل ولا يسمعن غيره، ثم قرأ: **﴿لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ۝٨٩ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ۝٩٠ أَن دَعَوْا۟ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا﴾** [مريم: ٨٩- ٩١].

---

(١) **إسناده صحيح**. وهذا الذي يرد عن السلف الصالح فيه فضل مجالس الذكر، وأنه لا بأس في حضورها للنساء، مع الاحتفاظ بالحدود الشرعية كعدم الخلوة ونحوه.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني إسماعيل بن بهرام، قال: سمعت أبا أسامة يقول: وصل إلى عون بن عبد الله أكثر من عشرين ألف درهم فتصدق بها، فقال له أصحابه: لو أعتقدت عقدة لولدك؟ فقال: أعتقدتها لنفسي، واعتقدت الله لولدي، قال أبو أسامة: فلم يكن في المسعوديين أحسن حالًا من ولد عون بن عبد الله.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني سفيان بن وكيع، قال: سمعت أبي يقول: بلغني أن عون بن عبد الله لما حضرته الوفاة أوصى بضيعة له أن تباع، وأن يتصدق بثمنها عنه، فقيل له: تتصدق بضيعتك وتدع عيالك، قال: أقدم هذا لنفسي، وأدع الله لعيالي.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا المسعودي، قال: قال عون بن عبد الله: إن من كان قبلكم كانوا يجعلون للدنيا ما فضل عن آخرتهم، وإنكم اليوم تجعلون لآخرتكم ما فضل عن دنياكم.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو معمر، ثنا سفيان، قال: قال عون بن عبد الله: صحبت الأغنياء فلم يكن أحد أطول غمًّا مني؛ فإن رأيت رجلًا أحسن ثيابًا مني وأطيب ريحًا مني غمني ذلك، فصحبت الفقراء فاسترحت.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، ثنا أبو السرى -يعني: سهل ابن الثرى- ثنا سفيان، قال: كان عون بن عبد الله يقول: كنت أجالس الأغنياء، فكنت من أكثر الناس همًّا وأكثرهم غمًّا، أرى مركبًا خيرًا من مركبي، وثوبًا خيرًا من ثوبي فأهتم، فجالست الفقراء فاسترحت.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، قال: بلغني عن الحميدي عن ابن عيينة، قال: ذكر لنا عن عون بن عبد الله أنه كان يقول: إن من العصمة أن تطلب الشيء من الدنيا ولا تجده، قال: وكان يقول: إن من أعظم الخير أن ترى ما أوتيت من الإسلام عظيمًا عندما زوى عنك من الدنيا.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله، قال: ما أحد ينزل الموت حق منزلته إلا عد غدًا ليس من أجله، كم من مستقبل يومًا لا يستكمله، وراج غدًا لا يبلغه، لو تنظرون إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره..

رواه مسعر عن معن عن عون مثله.

حدثنا مخلد بن جعفر، ثنا جعفر الفريابي، ثنا محمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا مسعر، حدثني معن عن عون بن عبد الله. أنه كان يقول: كم من مستقبل يومًا لا يستكمله، ومنتظر غدًا لا يبلغه، لو تنظرون إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره.. رواه ابن عيينة عن مسعر عن عون، ولم يذكر معنًا.

حدثناه أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار، ثنا سفيان عن مسعر عن معن عن عون عن مسعر، قال: قال عون نحوه مثله.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر عن معن عن عون، قال: بينا رجل بمصر في بستان ينكث، فرفع رأسه، فإذا رجل قائم على رأسه بيده مسحاة، قال: فكأنه إزدراه، قال: فقال: بِمَ تُحدِّث نفسك؟ فسكت؛ فقال: تُحدِّث نفسك بالدنيا؟ فإن الدنيا أجل حاضر يأكل منها البر والفاجر، أم بالآخرة؟ فإن الآخرة أجل صادق يفصل فيه بين الحق والباطل، قال: حتى ذكر أن لها مفاصل كمفاصل اللحم، قال: فكأنه أعجبه قوله، قال: كنت أحدث نفسي بما وقع في الناس، وذاك في فتنة ابن الزبير، قال: فسل من ذا الذي دعاه فلم يجبه، وسأله فلم يعطه، وتوكل عليه فلم يكفه، ووثق به فلم ينجه، قال: فقلت: اللهم سلمني، وسلم مني، قال: فتجلت الفتنة، ولم يصب مني أحد.. رواه أبو أسامة عن مسعر.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، (ح).

وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السرى، قالا: ثنا أبو أسامة عن مسعر عن معن عن عون بن عبد الله بن عتبة، قال: بينا رجل بمصر في بستان زمن فتنة آل الزبير جالسًا كئيبًا حزينًا يبكي، ينكث في الأرض بشيء معه، فرفع رأسه فإذا صاحب مسحاة قد مثل له، فقال: ما لي أراك مهمومًا حزينًا؟ فكأنه ازدراه، فقال: لا شيء، فقال: أبالدنيا؟ فإن الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر، وإن الآخرة أجل صادق يحكم فيها ملك قادر، يفصل بين الحق والباطل، حتى ذكر إن لها مفاصل كمفاصل اللحم، من أخطأ منها شيئًا أخطأ الحق، قال: فأعجب بذلك من كلامه، فقال: اهتمامي بما فيه المسلمون، فقال: إن الله

سينجيك بشفقتك على المسلمين، وسل. من ذا الذي سأل الله فلم يعطه، أو دعا الله فلم يجبه، أو توكل عليه فلم يكفه، أو وثق به فلم ينجه، قال: فعلقت الدعاء، فقلت: اللهم سلِّمني وسلِّم مني، قال: فتجلت الفتنة ولم تصب منه شيئًا، قال مسعر: يرونه الخضر عليه السلام. رواه ابن عيينة عن مسعر عن عون من دون معن.

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن الحسن، ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان عن مسعر عن عون، قال: بينا رجل في حائط في فتنة ابن الزبير؛ فذكر نحوه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا يزيد ابن هارون، قال: أخبرني المسعودي عن عون بن عبد الله: أنه كان يكتب بهذه. أما بعد: فإني أوصيك بوصية الله التي حفظها سعادة لمن حفظها، وإضاعتها شقاوة لمن ضيعها، ورأس التقوى الصبر، وتحقيقها العمل، وكمالها الورع، وإن تقوى الله شرطه الذي اشترط، وحقه الذي افترض، والوفاء بعهد الله أن تجعل له ولا تجعل لمن دونه، فإنما يطاع من دونه بطاعته، وإنما تقدم الأمور وتؤخر بطاعته، وإن ينقض كل عهد للوفاء بعهده، ولا ينقض عهده لوفاء بعد غيره، هذا إجماع من القول، له تفسير لا يبصره إلا البصير، ولا يعرفه إلا اليسير.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الحسن بن هارون، وأحمد بن نصر، قالا: ثنا أحمد بن كثير، ثنا يحيى بن معين، ثنا حجاج عن المسعودي عن عون، قال: الخير من الله كثير، ولكنه لا يبصره من الناس إلا يسير، وهو للناس من الله معروض، ولكنه لا يبصره من لا ينظر إليه، ولا يجده من لا يبتغيه، ولا يستوجبه من لا يعلم به، ألم تروا إلى كثرة نجوم السماء، فإنه لا يهتدي بها إلا العلماء.. زاد أحمد بن نصر في حديثه: ورأس التقوى الصبر، وتحقيقها العمل، وكمالها الورع. ولم يذكر الحسن في روايته حجاجًا.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي عن عون، (ح).

وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، ثنا أبو النضر، ثنا عبد الرحمن -يعني: المسعودي- عن عون، قال: كان يقال: أزهد الناس في عالم أهله، وكان يضرب مثل

ذلك كالسراج بين أظهر القوم، يستصبح الناس منه، ويقول أهل البيت: إنما هو معنا وفينا فلم يفجأهم إلا وقد طفئ السراج، فأمسك الناس ما استصبحوا من ذلك.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد إبراهيم، ثنا حجاج بن نصير، ثنا قرة عن عون، قال: كان يقال: مثل الذي يطلب علم الأحاديث ويترك القرآن مثل رجل أخذ باب زريبة فيها غنم، فمرت به ظباء، فاتبعها يطلبها، فلم يدركها، فرجع فوجد غنمه قد خرجت، فلا هذه أدرك، ولا هذه أدرك.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا حجاج، ثنا قرة عن عون، قال: كانوا يمثلون مثل الذي يسمع القرآن إذا قرئ ولا يؤمن مثل جيش خرجوا فغنموا، فقسموا الغنائم، فأعطوا بعضهم ولم يعطوا بعضًا، فقالوا: كنا جميعًا؛ ما شأننا لا نعطي، فقال: إنكم لم تكونوا تؤمنون.

حدثنا عمرو بن أحمد بن عثمان الواعظ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا محمد بن حسان السمتي، ثنا أبو المحياة عن معن، قال: كان عون بن عبد الله أحيانًا يلبس الخز، وأحيانًا يلبس الصوف والبت ونحوه، قال: فقيل له في ذلك؛ فقال: ألبس الخز لئلا يستحي ذو الهيئة أن يجلس إليَّ، وألبس الصوف لئلا يهابني ضعفاء الناس أن يجلسوا إليَّ.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني سفيان بن وكيع، ثنا ابن عيينة عن مسعر، قال: قال عون بن عبد الله: قد ورد الأول والآخر متعب منتظر، فأصلحوا ما تقدمون عليه بما تظعنون عنه، فإن الخلق للخالق، والشكر للمنعم، وإن الحياة بعد الموت، والبقاء بعد القيامة.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله، قال: إن من تمام التقوى أن تبتغي إلى ما قد علمت منها علم ما لم تعلم، وإن النقص فيما قد علمت ترك ابتغاء الزيادة فيه، وإنما يحمل الرجل على ترك ابتغاء الزيادة فيه قلة الانتفاع بما قد علم.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا محمد بن قدامة، قال: سمعت سفيان

الثوري يقول: قال عون بن عبد الله: إن من كمال التقوى أن تبتغي إلى ما قد علمت منها ما لم تعلم، واعلم أن النقص فيما قد علمت ترك ابتغاء الزيادة فيه، وإنما يحمل الرجل على ترك العلم قلة الانتفاع بما قد علم.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون أنه كان يقول: اليوم المضمار، وغدًا السباق، والسبقة الجنة، والغاية النار، فبالعفو تنجون، وبالرحمة تدخلون، وبالأعمال تقتسمون المنازل.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني سفيان بن وكيع، ثنا ابن عيينة عن مسعر، قال: قال عون بن عبد الله: كفى بك من الكبر أن ترى لك فضلًا على من هو دونك، وكانوا يقولون: ذلوا عند الطاعة، وعزوا عند المعصية.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله، قال: بحسبك كبرًا أن تأخذ بفضلك على غيرك.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا حسين المروزي، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا الليث، ثنا رشدين ابن سعد عن عمرو بن الحارث عن عون بن عبد الله، قال: إن الله تعالى ليدخل الجنة قومًا فيعطيهم حتى يتملوا، وفوقهم ناس في الدرجات العلى، فلما نظروا إليهم عرفوهم، فيقولون: يا ربنا. إخواننا كنا معهم فيم فضلتهم علينا، فيقول: هيهات. هيهات، إنهم كانوا يجوعون حين تشبعون، ويظمأون حين تروون، ويقومون حين تنامون، ويشخصون حين تخفضون.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي عن عون، قال: كان الفقهاء يتواصون بينهم بثلاث، ويكتب بذلك بعضهم إلى بعض: من عمل لآخرته كفاه الله دنياه، ومن أصلح سريرته أصلح الله علانيته، ومن أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس.. رواه مسعر عن زيد العمى عن عون مثله.

حدثنا أبو عمرو عثمان بن محمد العثماني، ثنا محمد بن عبدوس الهاشمي، ثنا عباس بن يزيد البحراني، ثنا وكيع عن مسعر به.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد،

ثنا قرة، قال: قال عون بن عبد الله في قوله عز وجل: ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا﴾[القصص: ٧٧]، قال: إن ناسًا يضعونها على غير موضعها، إنما هي: أقبل على طاعة ربك وعبادته.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، قال: أخبرني محمد بن عجلان عن عون بن عبد الله: أنه كان يقول حين يعظ الناس: إنه ليخشى الله من هو أبرأ منا، وإنا لنخشى من لا يملكنا، وكيف يخاف البريء أم كيف يأمن المسيء؟! ثم يقول: ويلي. يخاف البريء بفضل علمه، ويأمن المسيء لنقص عقله.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا وكيع بن الجراح، ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله، قال: مل أصحاب النبي ﷺ ملة، فقالوا: يا رسول الله. لو حدثتنا؛ فأنزل الله تعالى: ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ﴾[الزمر: ٢٣]، ثم نعته فقال: ﴿كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾[الزمر: ٢٣] قال: ثم ملوا ملة أخرى، فقالوا: يا رسول الله. لو حدثتنا فوق الحديث ودون القصص، قال وكيع: يعنون القرآن، فأنزل الله تعالى ﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ﴾[يوسف: ١-٣]، قال: فأرادوا الحديث، فدلهم على أحسن الحديث، وأرادوا القصص فدلهم على أحسن القصص. (١)

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا المسعودي عن عون، قال: إن الحلم والحياء والعي عي اللسان لا عي القلب، والفقه من الإيمان، وهن مما ينقصن من الدنيا ويزدن في الآخرة، وما يزدن في الآخرة أكثر مما ينقصن من الدنيا، ألا وإن البذاء والجفاء والبيان من النفاق، وهن مما يزدن في الدنيا وينقصن من الآخرة، وما ينقصن من الآخرة أكثر مما يزدن في الدنيا.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، ثنا حجاج عن المسعودي عن عون، قال: قال لرجل من الفقهاء: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾[الطلاق: ٢، ٣]؛ فقال الفقيه: والله إنه ليجعل لنا المخرج وما بلغنا من التقوى ما هو أهله، وإنه ليرزقنا

---

(١) **إسناده صحيح**. «تفسير الطبري» (٧/ ١٤٧).

وما اتقيناه كما ينبغي، وإنه ليجعل لنا من أمرنا يسرًا وما اتقيناه، وإنا لنرجو الثالثة ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا﴾ [الطلاق: ٥].

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا المسعودي عن عون، قال: كان أخوان في بني إسرائيل؛ فقال أحدهم لصاحبه: ما أخوف عمل عملته عندك؟ فقال: ما عملت عملًا أخوف عندي من أني مررت بين قراحي سنبل، فأخذت من أحدهما سنبلة ثم ندمت، فأردت أن ألقيها في القراح الذي أخذتها منه، فلم أدر أي القراحين هو، فطرحتها في أحدهما، فأخاف أن أكون قد طرحتها في القراح الذي لم آخذها منه، فما أخوف عمل عملته أنت عندك؟ قال: إن أخوف عمل عملته عندي إذا قمت في الصلاة أخاف أن أكون أحمل على إحدى رجلي فوق ما أحمل على الأخرى، قال: وأبوهما يسمع كلامهما، فقال: اللهم إن كانا صادقين فاقبضهما إليك قبل أن يفتتنا، فماتا، قال: فما ندري أي هؤلاء أفضل؟ قال يزيد: الأب أرى أفضل.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عمر بن أيوب عن أبي إبراهيم الحسن بن زيد، قال: دخل عون بن عبد الله مسجدًا بالكوفة، فلف رداءه ثم اتكأ عليه، وقال: أعمروها ولو أن تتكئوا فيها.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، ثنا سفيان عن أبي هارون موسى، قال: كان عون يحدثنا ولحيته ترتش بالدموع.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا ابن عيينة عن مسعر عن عون، قال: ما أقبح السيئات بعد السيئات، وما أحسن الحسنات بعد السيئات، وأحسن من ذلك الحسنات بعد الحسنات.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا حجاج عن المسعودي، قال: قال عون بن عبد الله: ما أحسب أحدًا تفرغ لعيب الناس إلا من غفلة غفلها عن نفسه.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حجاج عن المسعودي عن عون، قال: جالسوا التوابين؛ فإنهم أرق الناس قلوبًا.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله، قال: من كان في صورة حسنة أو في موضع لا يشينه ووُسِّع عليه من الرزق، ثم تواضع لله كان من خاصة الله.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون أنه قال: من أحسن الله صورته، وأحسن رزقه، وجعله في منصب صالح ثم تواضع لله، فهو من خالصي أهل الله.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون: أن ابن مسعود كان يقول: لا تعجل بمدح أحد ولا بذمه، فإنه رُبَّ من يسرك اليوم يسوءك غدًا، ورب من يسوءك اليوم يسرك غدًا.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا عياش بن عاصم الكلبي، حدثني سعيد بن صدقة الكيساني، وكان يقال: إنه من الأبدال، قال: قال عون ابن عبد الله: فواتح التقوى حسن النية وخواتيمها التوفيق، والعبد فيما بين ذلك بين هلكات وشبهات، ونفس تحطب على شلوها، وعدو مكيد غير غافل ولا عاجز، ثم قرأ: ﴿إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا﴾ [فاطر: ٦].

حدثنا أبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، ثنا أحمد بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، قال: حدثني محمد بن الحسين، قال: ثنا عبيد بن يعيش، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عبد الله بن عتبة عن أبيه، قال: سمعت عون بن عبد الله يقول: رأينا صدأ القلوب إنما يكون من كثرة غير الذنوب، ورأينا جلاءها إنما يكون من قبل التوبة حتى تدع القلوب كالسيف النقي المرهف.

حدثنا أبي، ثنا أحمد بن أبان، ثنا أبو بكر بن عبيد، حدثني محمد بن الحسن، ثنا شهاب بن عباد، ثنا سويد بن عمرو الكلبي عن مسلمة بن جعفر، حدثني أبو العجل الأسدي، قال: قال عون بن عبد الله: قلب التائب بمنزلة الزجاجة، يؤثر فيها جميع ما أصابها، والموعظة إلى قلوبهم سريعة، وهم إلى الرقة أقرب، فداووها من الذنوب بالتوبة، فلرُبَّ تائب دعته توبته إلى الجنة حتى أوفدته عليها، وجالسوا التوابين فإن رحمة الله إلى التوابين أقرب.

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد العبدي، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن الحسين، ثنا بكر بن محمد البصري، ثنا سالم بن نوح عن عمر بن موسى القرشي عن عون بن عبد الله، قال: جرائم التوابين منصوبة بالندامة نصب أعينهم، لا تقر للتائب في الدنيا عين كلما ذكر ما اجترح على نفسه.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أبي عن عبد الله بن محمد، حدثني محمد بن الحسين، ثنا عياش بن عاصم الكلبي، ثنا سلمة الأعور عن عون بن عبد الله بن عتبة، قال: اهتمام العبد بذنبه داع إلى تركه، وندمه عليه مفتاح للتوبة، ولا يزال العبد يهتم بالذنب يصيبه حتى يكون أنفع له من بعض حسناته.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا المسعودي عن عون ابن عبد الله: أن عبد الله كان يقول: إن العباد في فسحة من ستر الله ما أقاموا العبادة، ولم يهريقوا دمًا حرامًا، قال: وكان عبد الله إذا خرج من بيته قال: بسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، قال محمد بن كعب القرظي: هذا في القرآن ﴿ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ [هود: ٤١]، وقال: ﴿عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا﴾ [الأعراف: ٨٩، يونس: ٨٥].

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو مسلم، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا المسعودي عن عون، قال: قال عبد الله: لا تحلفوا بحلف الشيطان، أن يقول أحدكم: وعزة الله(١)، ولكن قولوا كما قال الله عز وجل: والله. رب العزة، وقال رجل لعبد الله: إني أخاف أن أكون منافقًا، قال: لو كنت منافقًا ما خفت ذلك.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود الطيالسي، ثنا مطرف بن معقل الشقري، قال أبي: وكان ثقة، حدثنا عنه يحيى، قال: حدثني عون ابن عبد الله، قال: الدنيا والآخرة في قلب ابن آدم ككفتي الميزان، ترجح إحداهما بالأخرى، وما تحاب رجلان في الله إلا كان أفضلهما أشدهما حبًّا لصاحبه، قال عون: وذلك أنه فيه، قال:

---

(١) وثبت في الدليل مشروعيته ولا شبهة فيه، في «صحيح البخاري» (٦/ ٢٤٥٣) (٦٢٨٤) عن أنس بن مالك: قال النبي ﷺ: «**لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد، حتى يضع رب العزة فيها قدمه؛ فتقول: قط قط وعزتك، ويزوى بعضها إلى بعض**» و(٦/ ٢٦٨٨) (٦٩٤٨) عن ابن عباس: أن النبي ﷺ كان يقول: «**أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون**».

وسمعت عونًا يقول: إن صاحب عمل الآخرة لا يفجأك إلا سرك مكانه، وإن صاحب عمل الدنيا لا يفجأك إلا ساءك مكانه، قال: وسمعت عونًا يقول: ما اجتمع رجلان فتفرقا حتى يعقد الشيطان في قلب كل واحد منهما عقدة، فإن لقي أخاه فسلَّم عليه حلت العقدة، وإلا كانت العقدة كما هي، قال: وسمعت عونًا يقول: إذا سرك أن تنظر إلى الرجل أحسن ما يكون عليه حالًا فانظر إليه وهو قائم يصلي.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا أبو عامر القيسي، ثنا قرة عن عون، قال: إن الله ليكره عبده على البلاء كما يكره أهل المريض مريضهم، وأهل الصبي صبيهم على الدواء، ويقولون: اشرب هذا، فإن لك في عاقبته خيرًا.

حدثنا عبد الله، ثنا أحمد أبو أسامة، ثنا مسعر عن عون، قال: الصوم من الحلال أن تدخله، ومن الحرام أن تخرجه.

حدثنا عبد الله، ثنا أحمد، ثنا أحمد، ثنا أبو النضر، ثنا عبد الرحمن عن عون، قال: أفضل الصيام الصيام من أربع: من المطعم، والمأثم، والمحرم، وأن تفطر على صدقة.

حدثنا عبد الله، ثنا أحمد، ثنا أحمد، ثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا المسعودي عن عون، قال: يخرج لابن آدم يوم القيامة دواوين: ديوان فيه الحسنات، وديوان فيه السيئات، وديوان فيه النعم، فلا تخرج حسنة إلا خرجت نعمة تستوعبها وتبقى السيئات، لله فيها المشيئة.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، ثنا أبو داود، ثنا المسعودي عن عون، قال: كان رجل يجالس قومًا فترك مجالستهم، فأتي في منامه فقيل له: تركت مجالستهم، لقد غفر لهم بعدك سبعين مرة.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، ثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال: أخبرني أبو سلمة الحمصي، قال: حدثني يحيى بن جابر، قال: قدم علينا عون فقعدنا إليه في المسجد، فوعظنا موعظة لم نسمع بمثلها، ثم قال: أين مسجدكم الذي كان يصلي فيه أصحاب رسول الله ﷺ؟ فذهبنا به إليه فتوضأ وصلى فيه ركعتين، ثم قال: هل من مريض نعوده؟ قلنا: نعم، فأتينا يزيد بن ميسرة، فلما قعدنا وعظنا موعظة أنستنا التي كانت قبلها،

فاستوى يزيد بن ميسرة وهو مريض، فقال: بخ بخ، لقد استعرضت بحرًا عريضًا، واستخرجت منه نهرًا غريضًا، ونصبت عليه شجرًا كثيرًا، فإن كان شجرك مثمرًا أكلت وأطعمت، وإن كان شجرك غير مثمر فإن في أصل كل شجرة فأسًا، ثم قال ابن ميسرة لعون: ثم ماذا؟ فقال عون: ثم تقطع، قال ابن ميسرة: ثم ماذا؟ قال عون: ثم توقد بالنار؛ فسكت ابن ميسرة، قال عون: ما وقعت من قلبي موعظة كموعظة يزيد بن ميسرة.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن نصر، ثنا أحمد بن كثير، ثنا أبو معاوية الضرير، قال: أنبأنا عاصم الأحول عن عون، قال: اجعلوا حوائجكم اللاتي تهمكم في الصلاة المكتوبة، فإن الدعاء فيها كفضلها على النافلة.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدثني حرمى بن عمارة، ثنا زافر بن سليمان عن عبد الله بن بكير عن محمد بن سوقة عن عون بن عبد الله في قوله تعالى: ﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ [الأعراف: ١٦]، قال: طريق مكة.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن العباس الأخرم، ثنا حفص بن عمر الربالي، ثنا أبو بحر البكراوي، ثنا قرة بن خالد، قال: سمعت عون بن عبد الله يقول: إذا أعطيت المسكين شيئًا، فقال: بارك الله فيك، فقل: أنت بارك الله فيك؛ حتى تخلص لك صدقتك.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا أبو نعيم، ثنا مالك بن مغول، قال: سمعت عون بن عبد الله يقول: سألت أم الدرداء: ما كان أفضل عمل أبي الدرداء؟ قالت: التفكر والاعتبار.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا المسعودي عن عون، قال: لما أتت عبد الله -يعني: ابن مسعود- وفاة عتبة -يعني: أخاه- بكى؛ فقيل له: أتبكى؟ قال: كان أخي في النسب، وصاحبي مع رسول الله ﷺ، وما أحب مع ذلك أني كنت قبله أن يموت فأحتسبه، أحب إليَّ من أن أموت فيحتسبني.

حدثنا سليمان، ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا المسعودي عن عون: أن ابن مسعود كان يقول: يا بادي لا بداء لك، يا دائم لا نفاذ لك، يا حي تحي الموتى، أنت القائم على كل نفس بما كسبت.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا المسعودي، (ح).

وحدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، قالا: عن أبي حازم عن عون: أنه كان يقول: المؤمن موالف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يُؤْلَف.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا عبد الله بن عمران، قال: ثنا ابن إدريس، قال: سمعت هارون بن عنترة يقول: عن عون بن عبد الله قال: قال عبد الله: صِلْ من كان أبوك يَصِله، فإن صِلَة الميت في قبره أن تَصِل من كان أبوك يُوَاصِل.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو موسى الأنصاري، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال عون بن عبد الله: الخير الذي لا شر فيه الشكر مع العافية، فكم من منعم عليه غير شاكر، وكم من مبتلي غير صابر، وكان يقول: الحمد لله الذي إذا شئت أي ساعة من ليل أو نهار وضعت عنده سرى بغير شفيع فيقضي لي حاجتي؛ ربي عز وجل، والحمد لله الذي أدعوه فيجيبني وإن كنت بطيئًا حين يدعوني.

أخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد -في كتابه- ثنا الحسن بن علي، قال: ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا سماعة بن هلال، قال: سمعت عون بن عبد الله يقول: يدخل فقراء المهاجرين الجنة قبل أغنيائهم بسبعين خريفًا، مثله كمثل سفينتين في هذا البحر مرت واحدة وليس فيها شيء؛ فقال صاحب البحر: خلوا سبيلها، ومرت الأخرى موقرة، فحبست لينظر ما فيها.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا الأشجعي، ثنا موسى الجهني عن عون بن عبد الله بن عتبة أنه كان يقول: يا ويح نفسي، كيف أغفل ولا يغفل عني؟! أم كيف تهنئني معيشتي واليوم الثقيل ورائي؟! أم كيف يشتد عجبي بدار في غيرها قراري وخلدي؟!

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثني يحيى بن معين، ثنا الحجاج بن محمد، أنبأنا عبد الرحمن المسعودي عن عون بن عبد الله: أنه كان يقول في بكائه وذكر خطيئته: ويحي بأي شيء لم أعص ربي؟ ويحي إنما عصيته بنعمته عندي، ويحي من خطيئة ذهبت شهوتها، وبقيت تبعتها عندي في كتاب كتبه كُتَّاب لم يغيبوا عني، واسوأتاه لم

استحيهم ولم أراقب ربي، ويحي نسيت ما لم ينسوا مني، ويحي غفلت ولم يغفلوا عني، لم استحيهم ولم أراقب، واسوأتاه، ويحي حفظوا ما ضيعت مني، ويحي طاوعت نفسي وهي لا تطاوعني، ويحي طاوعتها فيما يضرها ويضرني، ويحها ألا تطاوعني فيما ينفعها وينفعني، أريد إصلاحها وتريد أن تفسدني، ويحها إني لأنصفها وما تنصفني، أدعوها لأرشدها وتدعوني لتغويني، ويحها إنها لعدو، لو أنزلتها تلك المنزلة مني، ويحها تريد اليوم أن ترديني، وغدًا تخاصمني، رب لا تسلطها على ذلك مني، رب إن نفسي لم ترحمني فارحمني رب، إني أعذرها ولا عذرتني، إنه إن يك خيرًا أخذلها وتخذلني، وإن يك شرًّا أحبها وتحبني، رب فعافني منها وعافها مني حتى لا أظلمها ولا تظلمني، وأصلحني لها وأصلحها لي، فلا أهلكها ولا تهلكني، ولا تكلني إليها ولا تكلها إليَّ، ويحي كيف أفر من الموت وقد وُكِّلَ بي؟ ويحي كيف أنساه ولا ينساني؟ ويحي إنه يقص أثري فإن فررت لقيني وإن أقمت أدركني، ويحي هل عسى أن يكون قد أظلني فمساني وصبحني؟ أو طرقني فبغتني، ويحي أزعم أن خطيئتي قد أقرحت قلبي ولا يتجافى جنبي ولا تدمع عيني ولا تسهر لي؟ ويحي كيف أنام على مثلها ليلي؟ ويحي هل ينام على مثلها مثلي؟ ويحي لقد خشيت أن لا يكون هذا الصدق مني، بل ويلي إن لم يرحمني ربي.

ويحي كيف لا توهن قوتي ولا تعطش هامتي؟ بل ويلي إن لم يرحمني ربي، ويحي كيف لا أنشط فيما يطفئها عني؟ بل ويلي إن لم يرحمني ربي، ويحي كيف لا يذهب ذكر خطيئتي كسلي، ولا يبعثني إلى ما يذهبها عني؟ بل ويلي إن لم يرحمني ربي، ويحي كيف تنكا قرحتي ما تكسب يدي؟ ويح نفسي. بل ويلي إن لم يرحمني ربي، ويحي لا تنهاني الأولى من خطيئتي عن الآخرة، ولا تذكرني الآخرة من خطيئتي بسوء ما ركبت من الأولى، فويلي ثم ويلي إن لم يتم عفو ربي، ويحي لقد كان لي فيما استوعبت من لساني وسمعي وقلبي وبصري اشتغال، فويل لي إن لم يرحمني ربي، ويحي إن حجبت يوم القيامة عن ربي فلم يزكني ولم ينظر إليَّ ولم يكلمني، فأعوذ بنور وجه ربي من خطيئتي، وأعوذ به أن أعطى كتابي بشمالي أو وراءه ظهري فيسود به وجهي، وتزرق به مع العمى عيني، بل ويلي إن لم يرحمني ربي، ويحي بأي شيء أستقبل ربي بلساني أم بيدي أم بسمعي أم بقلبي أم ببصري؟ ففي كل هذا له الحجة والطلبة عندي، فويل لي إن لم يرحمني ربي، كيف لا يشغلني ذكر خطيئتي عما لا يعنيني؟ ويحك يا نفسي. ما لكِ لا تنسين ما لا ينسى، وقد أتيت ما لا يؤتى، وكل ذلك عند ربك يحصى في كتاب لا يبيد ولا يبلى، ويحك لا تخافين أن تجزى فيمن

يجزى يوم تجزى كل نفس بما تسعى، وقد آثرت ما يفنى على ما يبقى.

يا نفس. ويحك ألا تستفيقين مما أنت فيه؟ إن سقمت تندمين، وإن صححت تأثمين، ما لك إن افتقرت تحزنين، وإن استغنيت تفتنين؟ ما لك إن نشطت تزهدين، فلِمَ إن دعيت تكسلين؟! أراك ترغبين قبل أن تنصبي، فلِمَ لا تنصبين فيما ترغبين؟! يا نفس ويحك لِمَ تخالفين؟ تقولين في الدنيا قول الزاهدين، وتعملين فيها عمل الراغبين؟! ويحك لِمَ تكرهين الموت؟! لِمَ لا تذعنين وتحبين الحياة؟! لِمَ لا تصنعين؟!

يا نفس. ويحك أترجين أن ترضي ولا تراضين، وتجانبين وتعصين، ما لك إن سألت تكثرين، فلِمَ إن أنفقت تقترين؟! أتريدين الحياة؟ ولِمَ تحذرين بتغير الزيادة؟! ولِمَ تشكرين؟ تعظمين في الرهبة حين تسألين، وتقصرين في الرغبة حين تعملين؟! تريدين الآخرة بغير عمل، وتؤخرين التوبة لطول الأمل، لا تكوني كمن يقال هو في القول مدل، ويستصعب عليه الفعل، بعض بني آدم إن سقم ندم، وإن صح أمن، وإن افتقر حزن، وإن استغنى فتن، وإن نشط زهد، وإن رغب كسل، يرغب قبل أن ينصب، ولا ينصب فيما يرغب، يقول قول الزاهد ولا يعمل عمل الراغب، يكره الموت لما لا يدع، ويحب الحياة لما لا يصنع، إن سأل أكثر، وإن أنفق قتر، يرجو الحياة ولم يحذر، ويبغي الزيادة ولم يشكر، يبلغ في الرغبة حين يسأل، ويقصر في الرغبة حين يعمل، يرجو الأجر بغير عمل.

ويح لنا ما أغرنا، ويح لنا ما أغفلنا، ويح لنا ما أجهلنا، ويح لنا لأي شيء خلقنا؟ للجنة أم للنار، ويح لنا أي خطر خطرنا؟ ويح لنا من أعمال قد أخطرتنا، ويح لنا مما يراد بنا، ويح لنا كأنما يعني غيرنا، ويح لنا إن ختم على أفواهنا وتكلمت أيدينا وشهدت أرجلنا، ويح لنا حين تفتش سرائرنا، ويح لنا حين تشهد أجسادنا، ويح لنا مما قصَّرنا، لا براءة لنا ولا عذر عندنا، ويح لنا ما أطول أملنا، ويح لنا حيث نمضي إلى خالقنا، ويح لنا ولنا الويل الطويل إن لم يرحمنا ربنا، فارحمنا يا ربنا، رب ما أحكمك، وأمجدك، وأجودك، وأرأفك، وأرحمك، وأعلاك، وأقربك، وأقدرك، وأقهرك، وأوسعك، وأقضاك، وأبينك، وأنورك، وألطفك، وأخبرك، وأعلمك، وأشكرك، وأحلمك، وأحكمك، وأعطفك، وأكرمك، رب ما أرفع حجتك، وأكثر مدحتك، رب ما أبين كتابك، وأشد عقابك، رب ما أكرم مآبك، وأحسن ثوابك، رب

ما أجزل عطاؤك، وأَجَلَّ ثناؤك، رب ما أحسن بلاءك، وأسبغ نعماءك، رب ما أعلى مكانك، وأعظم سلطانك، رب ما أمتن كيدك، وأغلب مكرك، رب ما أعز ملكك، وأتم أمرك، رب ما أعظم عرشك، وأشد بطشك، رب ما أوسع كرسيك، وأهدى مهديك، رب ما أوسع رحمتك، وأعرض جنتك، رب ما أعز نصرك، وأقرب فتحك، رب ما أعمر بلادك، وأكثر عبادك، رب ما أوسع رزقك، وأزيد شكرك، رب ما أسرع فرجك، وأحكم صنعك، رب ما ألطف خيرك، وأقوى أمرك، رب ما أنور عفوك، وأَجَل ذكرك، رب ما أعدل حكمك، وأصدق قولك، رب ما أوفى عهدك، وأنجز وعدك، رب ما أحضر نفعك، وأتقن صنعك.

ويحي كيف أغفل ولا يغفل عني؟! أم كيف تهنئني معيشتي واليوم الثقيل ورائي؟! أم كيف لا يطول حزني ولا أدري ما يفعل بي؟! أم كيف تهنئني الحياة ولا أدري ما أجلي؟! أم كيف تعظم فيها رغبتي والقليل فيها يكفيني؟! أم كيف آمن ولا يدوم فيها حالي؟! أم كيف يشتد حبي لدار ليست بداري؟! أم كيف أجمع لها وفي غيرها قراري؟! أم كيف يشتد عليها حرصي ولا ينفعني ما تركت فيها بعدي؟! أم كيف أوثرها وقد أضرت بمن آثرها قبلي؟! أم كيف لا أبادر بعملي قبل أن يغلق باب توبتي؟! أم كيف يشتد إعجابي بما يزايلني وينقطع عني؟! أم كيف أغفل عن أمر حسابي وقد أظلني واقترب مني؟! أم كيف أجعل شغلي فيما قد تكفل به لي؟! أم كيف أعاود ذنوبي وأنا معروض عليَّ عملي؟! أم كيف لا أعمل بطاعة ربي وفيها النجاة مما أحذر على نفسي؟! أم كيف لا يكثر بكائي ولا أدري ما يراد بي؟! أم كيف تقر عيني مع ذكر ما سلف مني؟! أم كيف أعرض نفسي لما لا يقوى له هوائي؟! أم كيف لا يشتد هولي مما يشتد منه جزعي؟! أم كيف تطيب نفسي مع ذكر ما هو أمامي؟! أم كيف يطول أملي والموت في أثري؟! أم كيف لا أراقب ربي وقد أحسن طلبي؟

ويحي فهل ضرَّت غفلتي أحدًا سوائي؟! أم هل يعمل لي غيري إن ضيعت حظي؟! أم هل يكون عملي إلا لنفسي فلم أدخر عن نفسي ما يكون نفعه لي؟ ويحي كأنه قد تصرم أجلي، ثم أعاد ربي خلقي كما بدأني، ثم أوقفني وسألني وسأل عني وهو أعلم بي، ثم أشهدت الأمر الذي أذهلني عن أحبابي وأهلي، وشغلت بنفسي عن غيري، وبدلت السماوات والأرض، وكانتا تطيعان وكنت أعصي، وسيرت الجبال وليس لها مثل خطيئتي، وجمع الشمس والقمر

وليس عليهما مثل حسابي، وانكدرت النجوم وليست تطلب بها عندي، وحُشِرت الوحوش ولم تعمل بمثل عملي، وشاب الوليد وهو أقل ذنبًا مني، ويحي ما أشد حالي، وأعظم خطري، فاغفر لي، واجعل طاعتك همي، وقو عليها جسدي، وسخ نفسي عن الدنيا، واشغلني فيما ينفعني، وبارك لي في قواها حتى ينقض مني حالي، وامنن عليَّ وارحمني حين تعيد بعد اللقاء خلقي، ومن سوء الحساب فعافني يوم تبعثني فتحاسبني، ولا تعرض عني يوم تعرضني بما سلف من ظلمي وجرمي، وآمني يوم الفزع الأكبر يوم لا تهمني إلا نفسي، وارزقني نفع عملي يوم لا ينفعني عمل غيري.

إلهي. أنت الذي خلقتني، وفي الرحم صورتني، ومن أصلاب المشركين نقلتني قرنًا فقرنًا حتى أخرجتني في الأمة المرحومة، إلهي فارحمني، إلهي فكما مننت عليَّ بالإسلام فامنن عليَّ بطاعتك، وبترك معاصيك أبدًا ما أبقيتني، ولا تفضحني بسرائري، ولا تخذلني بكثرة فضائحي، سبحانك خالقي، أنا الذي لم أزل لك عاصيًا، فمن أجل خطيئتي لا تقر عيني، وهلكت إن لم تعف عني.

سبحانك. خالقي بأي وجه ألقاك، وبأي قدم أقف بين يديك، وبأي لسان أناطقك، وبأي عين أنظر إليك، وأنت قد علمت سرائر أمري، وكيف أعتذر إليك إذا ختمت على لساني ونطَّقت جوارحي بكل الذي قد كان مني، سبحانك خالقي فأنا تائب إليك متبصبص فاقبل توبتي، واستجب دعائي، وارحم شبابي، وأقلني عثرتي، وارحم طول عبرتي، ولا تفضحني بالذي قد كان مني، سبحانك خالقي، أنت غياث المستغيثين، وقرة أعين العابدين، وحبيب قلوب الزاهدين، فإليك مستغاثي ومنقطعي، فارحم شبابي، واقبل توبتي، واستجب دعوتي، ولا تخذلني بالمعاصي التي كانت مني.

إلهي. علَّمتني كتابك الذي أنزلته على رسولك محمد ﷺ، ثم وقعت عليَّ معاصيك وأنت تراني، فمن أشقى مني إذا عصيتك وأنت تراني، وفي كتابك المُنزَّل قد نهيتني، إلهي. أنا إذا ذكرت ذنوبي ومعاصي لم تقر عيني للذي كان مني، فأنا تائب إليك فاقبل ذلك مني، ولا تجعلني لنار جهنم وقودًا بعد توحيدي وإيماني بك، فاغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين، برحمتك آمين، رب العالمين.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا حيان بن موسى، ثنا سهل بن علي، قال: كتب عون بن عبد الله إلى ابنه: يا بني، (ح).

وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن إبراهيم عن يحيى بن معين، ثنا حجاج أنبأنا المسعودي عن عون بن عبد الله: أنه قال لابنه: يا بني. كن ممن نأيه عمن نأى عنه يقين ونزاهة، ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة، ليس نأيه بكبر ولا بعظمة، ولا دنوه خداع ولا خلابة، يقتدي بمن قبله فهو إمام لمن بعده، ولا يعزب علمه ولا يحضر جهله، ولا يعجل فيما رابه، ويعفو فيما يتبين له، يغمض في الذي له ويزيد في الحق الذي عليه، والخير منه مأمول، والشر منه مأمون، إن كان مع الغافلين كتب من الذاكرين، وإن كان مع الذاكرين لم يكتب من الغافلين، لا يغره ثناء من جهله، ولا ينسى إحصاء ما قد علمه، إن زكى خاف ما يقولون، واستغفر لما لا يعلمون، يقول: أنا أعلم بي من غيري، وربي أعلم بي من نفسي، فهو يستبطئ نفسه في العمل ويأتي ما يأتي من الأعمال الصالحة على وَجَل، يظل يذكر ويمسي وهمه أن يشكر، يبيت حذرًا ويصبح فرحًا، حذرًا لما حذر من الغفلة، وفرحًا لما أصاب من الغنيمة والرحمة، إن عصته نفسه فيما يكره لم يطعها فيما أحبت، فرغبته فيما يخلد، وزهادته فيما ينفد، يمزج العلم بالحلم، ويصمت ليسلم، وينطق ليفهم، ويخلو ليغنم، ويخالق ليعلم، لا ينصت لخير حين ينصت وهو يسهو، ولا يستمع له وهو يلغو، لا يحدث أمانته الأصدقاء، ولا يكتم شهادته الأعداء، ولا يعمل من الخير شيئًا رياء، ولا يترك منه شيئًا حياء، مجالس الذكر مع الفقراء أحب إليه من مجالس اللهو مع الأغنياء.

ولا تكن يا بني ممن يعجب باليقين من نفسه فيما ذهب، وينسى اليقين فيما رجا وطلب، يقول فيما ذهب: لو قدر شيء لكان، ويقول فيما بقي: ابتغ أيها الإنسان شاخصًا غير مطمئن، ولا يثق من الرزق بما قد ضمن، لا تغلبه نفسه على ما يظن، ولا يغلبها على ما يستيقن، فهو من نفسه في شك، ومن ظنه إن لم يرحم في هلك، إن سقم ندم، وإن صح أمن، وإن افتقر حزن، وإن استغنى افتتن، وإن رغب كسل، وإن نشط زهد، يرغب قبل أن ينصب، ولا ينصب فيما يرغب، يقول: لم أعمل فأتعنى، بل أجلس فأتمنى، يتمنى المغفرة ويعمل بالمعصية، كان أول عمره غفلة وغرة، ثم أبقى وأقيل العثرة، فإذا في آخره كسل وفترة، طال عليه الأمل فافتتن،

وطال عليه الأمد فاغتر، وأعذر إليه فيما عمر، وليس فيما أعمر بمعذر، عمر ما يتذكر فيه من تذكر، فهو من الذنب والنعمة موقر إن أعطي من ليشكر، أو إن منع قال: لم يُقدَّر، أساء العبد واستأثر، يرجو النجاة ولم يحذر، ويبتغي الزيادة ولم يشكر، حق أن يشكر، وهو أحق أن لا يعذر، يتكلف ما لم يؤمر، ويضيع ما هو أكثر، إن يسأل أكثر، وإن أنفق قتر، يسأل الكثير وينفق اليسير، قدر له خير من قدره لنفسه، فوسع له رزقه وخفف حسابه، فأعطي ما يكفيه، ومنع ما يلهيه، فليس يرى شيئًا يغنيه دون غنى يطغيه، يعجز عن شكر ما أوتي، ويبتغي الزيادة فيما بقي، يستبطئ نفسه في شكر ما أوتي، وينسى ما عليه من الشكر فيما وفى، ينهى فلا ينتهي، ويأمر بما لا يأتي، يهلك في بغضه، ويقصر في حبه، غرَّه من نفسه حبه ما ليس عنده، وبغضه على ما عنده، مثله يحب الصالحين فلا يعمل أعمالهم، ويبغض المسيئين وهو أحدهم، يرجو الآخرة في البغض على ظنه، ولا يخشى المقت في اليقين من نفسه، لا يقدر في الدنيا على ما يهوى، ولا يقبل من الآخرة ما يبقى، يبادر من الدنيا ما يفنى، ويترك من الآخرة ما يبقى، إن عوفي حسب أنه قد تاب، وإن ابتلي عاد يقول في الدنيا قول الزاهدين، ويعمل فيها عمل الراغبين، يكره الموت لإساءته، ولا ينتهي عن الإساءة في حياته، يكره الموت لما لا يدع، ويحب الحياة لما لا يصنع، إن منع من الدنيا لم يقنع، وإن أعطي منها لم يشبع، وإن عرضت الشهوة، قال: يكفيك العمل فواقع، وإن عرض له العمل كسل، وقال: يكفيك الورع، لا تذهب مخافته الكسل، ولا تبعثه رغبته على العمل، يرجو الأجر بغير عمل، ويؤخر التوبة لطول الأمل، ثم لا يسعى فيما له خُلق، ورغبته فيما تكفل له من الرزق، وزهادته فيما أمر به من العمل، ويتفرغ لما فرغ له من الرزق، يخشى الخَلْق في ربه، ولا يخشى الرب في خَلْقِه، يعوذ بالله ممن هو فوقه، ولا يعيذ بالله من هو تحته، يخشى الموت ولا يرجو الفوت، يأمن ما يخشى، وقد أيقن به، ولا ييأس مما يرجو، وقد تيقن منه، يرجو نفع علم لا يعمل به، ويأمن ضر جهل قد أيقن به، يسخر بمن تحته من الخلق، وينسى ما عليه فيه من الحق، ينظر إلى من هو فوقه في الرزق، وينسى من تحته من الخلق، يخاف على غيره بأدنى من ذنبه، ويرجو لنفسه بأيسر من عمله، يبصر العورة من غيره، ويعقلها من نفسه، إن ذكر اليقين قال: ما هكذا من كان قبلكم، فإن قيل: أفلا تعمل أنت عملهم؟! يقول: من يستطيع أن يكون مثلهم، فهو للقول مدل، ويستصعب عليه العمل، يرى الأمانة ما عوفي وأرضى، والخيانة إن أسخط وابتلى، يلين ليحسب عنده أمانة، فهو يرصدها

للخيانة، يتعلم للصداقة ما يرصد به للعداوة، يستعجل بالسيئة وهو في الحسنة بطيء، يخف عليه الشعر، ويثقل عليه الذكر، اللغو مع الأغنياء أحب إليه من الذكر مع الفقراء، يتعجل النوم، ويؤخر الصوم، فلا يبيت قائمًا، ولا يصبح صائمًا، ويصبح وهمه التصبح من النوم ولم يسهر، ويمشي وهمه العشاء وهو مفطر.

زاد الحجاج عن المسعودي في روايته: إن صلَّى اعترض، وإن ركع ربض، وإن سجد نقر، وإن سأل ألحف، وإن سئل سَوَّف، وإن حدَّث حلف، وإن حلف حنث، وإن وعد أخلف، وإن وعظ كلح، وإن مدح فرح، طلبه شر، وتركه وزر، ليس له في نفسه عن عيب الناس شغل، وليس لها في الإحسان فضل، يميل لها ويحب لها منهم العدل، أهل الخيانة له بطانة، وأهل الأمانة له عداوة، إن سلم لم يسمع، وإن سمع لم يرجع، ينظر نظر الحسود، ويعرض إعراض الحقود، يسخر بالمقتر، ويأكل بالمدبر، ويرضى الشاهد بما ليس في نفسه، ويسخط الغائب بما لا يعلم فيه، جريء على الخيانة، بريء من الأمانة، من أحب كذب، ومن أبغض خلب، يضحك من غير العجب، ويمشي في غير الأدب، لا ينجو منه من جانب، ولا يَسْلم منه من صاحب، إن حدثته ملك، وإن حدثك غمك، وإن سؤته سرك، وإن سررته ضرك، وإن فارقته أكلك، وإن باطنته فجعك، وإن تابعته بهتك، وإن وافقته حسدك، وإن خالفته مقتك، يحسد أن يفضل، ويزهد أن يفضل، يحسد من فضله، ويزهد أن يعمل عمله، يعجز عن مكافأة من أحسن إليه، ويفرط فيمن بغى عليه، لا ينصت فيسلم، ويتكلم بما لا يعلم، يغلب لسانه قلبه، ولا يضبط قلبه قوله، يتعلم للمُرَاء، ويتفقه للرياء، ويظهر الكبرياء، فيظهر منه ما أخفى، ولا يخفى منه ما أبدى، يبادر ما يفنى، ويواكل ما يبقى، يبادر بالدنيا، ويواكل بالتقوى.

حدثنا أبي، وعبد الله بن محمد، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو عمار أحمد بن محمد ابن الجراح، ثنا إبراهيم بن بلخ البلخي، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: ثنا مسعر، قال: قال عون بن عبد الله: ما كان الله لينقذنا من شيء ثم يعيدنا فيه، ﴿وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾ [آل عمران: ١٠٣]، وما كان الله ليجمع أهل قسمين في النار ﴿وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ﴾ [النحل: ٣٨]، ونحن نقسم بالله جهد أيماننا ليبعثن الله من يموت.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، ثنا عبد الله

ابن المبارك، ثنا عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل، ثنا عون بن عبد الله أنه قال: أوصى رجل ابنه؛ فقال: يا بني. عليك بتقوى الله، وإن استطعت أن تكون اليوم خيرًا منك أمس وغدًا خير منك اليوم فافعل، وإذا صليت فصل صلاة مودع، وإياك وكثرة طلب الحاجات، فإنها فقر حاضر، وإياك وما يعتذر منه.

حدثنا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه، قال: ثنا أسيد بن عاصم، ثنا زيد بن عوف، ثنا سعد ابن زربي عن ثابت البناني، قال: كان لعون بن عبد الله جارية يقال لها: بشرة، وكانت تقرأ القرآن بألحان، فقال لها يومًا: يا بشرة. اقرئي على إخواني، فكانت تقرأ بصوت فيه ترجيع حزين، فلقيتهم يلقون العمائم عن رءوسهم ويبكون، فقال لها يومًا: يا بشرة. قد أعطيت بك ألف دينار لحسن صوتك، اذهبي فلا يملكك عليَّ أحد، فأنتِ حرة لوجه الله، قال ثابت: فهي هناك عجوز بالكوفة، لو لا أن أشق عليها لبعثت إليها حتى تقدم علينا، فتكون عندنا حتى تموت.

أدرك عون بن عبد الله بن عتبة جماعة من الصحابة وسمع: عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وأبا هريرة، **وأكثر روايته عن:** أبيه عن عبد الله بن مسعود، وأبوه عبد الله بن عتبة يعد في الصحابة، **وصحب عون:** الشعبي، والأسود بن يزيد، وكبار التابعين، وعلماءهم من أهل الكوفة، وغيرها، **ورُوي عن عون من التابعين جماعة، منهم:** إسماعيل بن أبي خالد، وأبو إسحاق الشيباني، وأبو الزبير، وأبو سهيل نافع بن مالك، ومجالد، وروى عنه: سعيد المقبري، ومالك بن مغول، ومسعر، وغيرهم من الأئمة والأعلام.

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: ثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: ثنا الحجاج بن أبي عثمان عن أبي الزبير عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر، قال: بينا نحن نصلي مع النبي ﷺ إذ قال رجل من القوم: الله أكبر كبيرًا، والحمد لله كثيرًا، وسبحان الله بكرةً وأصيلًا، فقال رسول الله ﷺ: «**مَنِ الْقَائِلِ كَذَا وَكَذَا؟**»؛ فقال رجل من القوم: أنا يا رسول الله، فقال: «**عَجِبْتُ لَهَا، فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ**». قال ابن عمر: فما تركتهن منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك.. غريب من حديث عون لم يروه عنه إلا أبو الزبير، وهو محمد بن مسلم بن تدرس، تابعي من أهل مكة، تفرد به عنه

الحجاج، وهو الصواف البصري.[١]

حدثنا أبو عمر، ومحمد بن أحمد بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا أبو موسى الأنصاري، قال: ثنا عاصم بن عبد العزيز المدني عن أبي سهيل عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**يَكْفِيكَ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ خَافِتَ أَوْ جَهَرَ**». غريب من حديث عون، لم يروه عنه إلا أبو سهيل، وهو نافع بن مالك عم مالك بن أنس، يعد من تابعي أهل المدينة، سمع من أنس بن مالك، تفرد عنه عاصم بن عبد العزيز وهو الليثي.[٢]

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن يحيى بن منده، قال: ثنا أبو بكر بن أبي النضر، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا أبو عقيل الثقفي، قال: ثنا مجالد، قال: ثنا عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه، قال: ما مات النبي ﷺ حتى قرأ وكتب.. غريب من حديث عون عن أبيه، وأبوه أدرك النبي ﷺ وهو ابن ست سنين، وبارك عليه ودعا له، لم يروه عنه إلا مجالد، تفرد به أبو عقيل.[٣]

حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن جعفر العطار، قال: ثنا محمد بن يونس بن موسى، قال: ثنا أبو بكر الحنفي، قال: ثنا عبد الحميد -يعني: ابن جعفر- قال: أخبرنا سعيد المقبري عن عون ابن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود، قال: جاء رجل من بني سليم يقال له: عمرو بن عبسة إلى المدينة، ولم يكن رأى النبي ﷺ إلا بمكة، فقال: يا رسول الله. علمني ما أنت به عالم وما أنا به جاهل، علمني ما ينفعني ولا يضرني، أي صلاة الليل التطوع أفضل؟ قال: «**نِصْفُ اللَّيْلِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ يَنْزِلُ فِيهَا اللهُ تَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي أَحَدًا غَيْرِي، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ دَاعٍ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرُ لَهُ، هَلْ مِنْ عَانٍ يَدْعُونِي فَأَفُكُّ عَانَهُ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ، ثُمَّ يَصْعَدُ الرَّحْمَنُ**». غريب من حديث عون، تفرد به عنه

---

(١) **إسناده صحيح**. «سنن الترمذي» (٣٥٩٢)، و«مسند أحمد» (٤٦٢٧).

(٢) **إسناده حسن**. «سنن الدارقطني» (١/ ٣٣٣).

(٣) **إسناده ضعيف**. لم أجده عند غيره، مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني أبو عمرو الكوفي: ضعَّفه ابن معين، وقال النسائي: ليس بالقوي. [«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٦)] عزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٤٨٥) إلى الطبراني وقال: هذا حديث منكر، وأبو عقيل ضعيف، وهذا مُعارض لكتاب الله تعالى، وأظن إن معناه: أن النبي ﷺ لم يتوف حتى قرأ عبد الله بن عتبة وكتب، يعني: أنه كان يعقل في زمانه. والله أعلم.

سعيد، ورواه الليث بن سعد عن سعيد عن عون منقطعًا، ولم يقل عن أبيه.[١]

حدثناه إبراهيم بن محمد بن يحيى -في جماعة- قالوا: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود، قال: جاء رجل من بني سليم؛ فذكر نحوه، واختلف على سعيد المقبري في هذا الحديث، فروى عنه من رواية عون على ما ذكرنا من اختلافه، وروى عنه -يعني: سعيد عن أبي هريرة- وروى عنه عن أبيه عن أبي هريرة، وروى عنه عن عطاء -مولى أم حبيبة- عن أبي هريرة وأسلم الروايات وأصحها عن أبيه عن أبي هريرة.[٢]

حدثنا محمد بن علي بن أحمد بن مخلد، قال: ثنا محمد بن يونس بن موسى، قال: ثنا أبو عامر العقدي، قال: ثنا محمد بن أبي حميد عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ خَرَجَ مِنْ عَيْنِهِ دُمُوعٌ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ تَعَالَى حَتَّى يُصِيبَ حَرَّ وَجْهِهِ حَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ عَلَى النَّارِ**». غريب من حديث عون، تفرد به محمد ابن أبي حميد، وهو: أبو إبراهيم الزرقي المدني، ويُعْرَف بحماد بن أبي حميد، ورواه إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن حماد عن عون مثله:

حدثناه سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي ابن المبارك الصنعاني، قال: ثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: ثنا يحيى عن حماد عن عون مثله.[٣]

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود الطيالسي، قال: ثنا محمد بن أبي حميد عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن عبد الله بن مسعود، قال: كنا عند رسول الله ﷺ فتبسم، فقلنا: يا رسول الله. مِمَّ تبسمت؟ قال: «**عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعِهِ مِنَ السَّقَمِ، وَلَوْ يَعْلَمُ مَا فِي السَّقَمِ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ سَقِيمًا حَتَّى يَلْقَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ**». تفرد به محمد بن عون.[٤] ورواه الليث بن سعد

---

(١) **إسناده ضعيف.** لم أجده منه عند غيره، الكديمي: ضعيف، وقد سبق.

(٢) **إسناده حسن.** «مسند أحمد» (١٠٥٥١)، «التهجد وقيام الليل» لابن أبي الدنيا (٣٥٩).

(٣) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (٩٧٩٩)، محمد بن يونس الكديمي: ضعيف. سبق، ومحمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقي، أبو إبراهيم المدني: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ١١٦)]

(٤) **إسناده ضعيف.** «مسند الطيالسي» (٣٤٨)، و«مسند البزار» (١٧٦١)، و«شعب الإيمان» (٩٩٣٧)، وعلّته في ابن أبي حميد كما سبق.

عن خالد بن يزيد عن [سعيد بن أبي هلال][(١)] عن محمد بن أبي حميد عن عون، ولم يقل عن أبيه.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا محمد بن إبراهيم بن ملحان، قال: ثنا يحيى بن أبي بكير، قال: ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي حميد أن عون ابن عبد الله أخبره عن ابن مسعود، قال: تبسم رسول الله ﷺ يومًا، فقلنا: ما لك يا رسول الله؟ قال: «**إِنِّي عَجِبْتُ لِهَذَا الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ يَكْرَهُ أَنْ يَمْرَضَ، وَلَوْ يَعْلَمُ مَا لَهُ فِي الْمَرَضِ لَأَحَبَّ أَنْ لَا يَزَالَ مَرِيضًا**» ثم تبسم؛ فقلنا: ما شأنك يا رسول الله؟ قال: «**عَجِبْتُ لِلْمَلَكَيْنِ أَتَيَا يَلْتَمِسَانِ الْعَبْدَ فِي مُصَلَّاهِ، فَوَجَدَاهُ قَدْ حَبَسَهُ الْمَرَضُ فَعَرَجَا؛ فَقَالَا: يَا رَبِّ -وَهُوَ أَعْلَمُ- جِئْنَا نَلْتَمِسُ عَبْدَكَ فُلَانًا فِي مُصَلَّاهِ فَوَجَدْنَاهُ قَدْ حَبَسَهُ الْمَرَضُ، قَالَ: اكْتُبَا لَهُ أَجْرَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، يُعْطَي أَجْرَهُ مَا كَانَ عَانِيًا فِي حِبَالِي**».[(٢)] وروى عن محمد بن أبي حميد بهذه الزيادة مجردًا أبو داود الطيالسي:

حدثناه عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا محمد بن أبي حميد عن عون عن أبيه عن عبد الله بن مسعود، قال: رفع رسول الله ﷺ بصره إلى السماء ثم خفضه؛ فقال: «**عَجِبْتُ لِلْمَلَكَيْنِ**»؛ فذكر نحوه.[(٣)]

حدثنا أبو أحمد الجرجاني، قال: ثنا أحمد بن موسى العدوي، قال: ثنا إسماعيل بن سعيد، قال: ثنا وهب بن جرير عن محمد بن أبي حميد عن عون بن عبد الله عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «**ثَلَاثٌ تَجْرِي لِلْمُؤْمِنِ فِي قَبْرِهِ: عَالِمٌ تَرَكَ عِلْمًا يُعْمَلُ بِهِ فَهُوَ يَجْرِي لَهُ مَا عُمِلَ بِهِ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَهُوَ يَجْرِي لَهُ مَا عُمِلَ بِهَا جَرَتْ لِأَهْلِهَا، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَدًا صَالِحًا فَهُوَ يَدْعُو لَهُ**». غريب من حديث عون عن أبيه، تفرد به محمد بن أبي حميد[(٤)]، وهو صحيح ثابت من حديث أبي هريرة وأبي قتادة.[(٥)]

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): سعد، وهو خطأ واضح، وهو: سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري. [«تهذيب التهذيب» (٤/ ٨٣)]

(٢) **إسناده ضعيف**. لم أجده منه عند غيره، علَّته كسابقه.

(٣) **إسناده ضعيف**. «مسند الطيالسي» (٣٤٨)، علَّته كسابقه.

(٤) **إسناده ضعيف**. لم أجده منه عند غيره، علَّته كسابقه.

(٥) «صحيح مسلم» (١٦٣١).

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا مسعدة بن سعد العطار، قال: ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى، قال: ثنا محمد بن عمر الواقدي، قال: ثنا هشام بن سعد عن محصن بن علي عن عون ابن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود عن النبي ﷺ: «**ذَاكِرُ اللهِ فِي الْغَافِلِينَ بِمَنْزِلَةِ الصَّابِرِ عَنِ الفَارِّينَ**». غريب من حديث عون متصلًا مرفوعًا، لم يروه عنه إلا محصن، ولم نكتبه إلا من هذا الوجه(١)، وروى من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعًا.(٢)

حدثنا سليمان بن أحمد وغيره، قالوا: ثنا جعفر الفريابي، قال: ثنا إبراهيم بن العلاء الحمصي، قال: ثنا إسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود: أن الديك صرخ عند النبي ﷺ؛ فقال رجل: اللهم العنه، فقال النبي ﷺ: «**لَا تَلْعَنْهُ وَلَا تَسُبُّهُ، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ**». غريب من حديث صالح عن عون عن أبيه عن عبد الله، تفرد به إسماعيل(٣)، والصحيح رواية صالح عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني، وهذا الحديث مما اضطرب فيه إسماعيل بن عياش من حديث الحجازيين واختلط فيه.(٤)

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن مسعود أنه قال: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَتَبَارَكَ اللهُ، إِلَّا تَلَقَّاهُنَّ مَلَكٌ، وَصَعَدَ بِهِنَّ إِلَى السَّمَاءِ، فَلَا يَمُرُّ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا اسْتَغْفَرُوا لِقَائِلِهِنَّ حَتَّى يُحَيَّى بِهَا وَجْهَ الرَّحْمَنِ**»(٥)، قال عون: فذكرت ذلك لبعض علمائنا، فقال: لقد بلغني أنه: «**لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقُولُهُنَّ وَيَتَّبِعُهُنَّ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ إِلَّا نَظَرَ اللهُ إِلَيْهِ، وَمَا نَظَرَ اللهُ إِلَى عَبْدٍ إِلَّا رَحِمَهُ**». كذا

---

(١) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (٩٧٩٧)، و«المعجم الأوسط» (٢٧١)، محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي، أبو عبد الله المدني القاضي: متروك مع سعة علمه. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٣٢٣)]

(٢) **إسناده ضعيف.** «شعب الإيمان» (٥٦٥)، فيه: عباد بن كثير الثقفي البصري: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٥/ ٨٧)]

(٣) **إسناده حسن.** «المعجم الكبير» (٩٧٩٦)، و«شعب الإيمان» (٥١٧٠).

(٤) **إسناده صحيح.** «شعب الإيمان» (٥١٧١، ٥١٧٢).

(٥) **إسناده حسن.** لم أجده منه عند غيره. ومن آخر في «المستدرك» (٣٥٨٩)، و«تفسير ابن جرير» (١٠/ ٣٩٨)، و«المعجم الكبير» (٩١٤٤).

رواه الليث عن ابن عجلان عنه موقوفًا.

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن، (ح).

وحدثنا محمد بن نصر، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء، قالا: ثنا محمد بن بكير الحضرمي، (ح).

وحدثنا محمد بن إسحاق بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، (ح).

وحدثنا محمد بن حميد، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قالا: ثنا وهب بن بقية، قالا: ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أخيه عبيد الله عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «**فِي الجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا أَحَدٌ يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ**»؛ فقال عبد الله بن سلام: إن الله تعالى ابتدأ الخلق وخلق الأرض يوم الأحد ويوم الاثنين، وخلق السماوات يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء، وخلق الأقوات وما في الأرض يوم الخميس ويوم الجمعة إلى صلاة العصر، فهي ما بين صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس.. غريب من حديث عون، تفرد به عنه أبو إسحاق الشيباني، تابعي من أهل الكوفة، اسمه: سليمان بن فيروز، عنه خالد بن عبد الله.[1]

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا معاذ بن المثنى، قال: ثنا مسدد، (ح).

وحدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، (ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، قال: ثنا يوسف القاضي، قال: ثنا المقدمي، قالوا: ثنا يحيى بن سعيد، (ح).

وحدثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا عبيد بن غنام، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، (ح).

وحدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، (ح).

وحدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا محمد بن العباس، قال: ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، قالوا: ثنا عبد الله بن نمير، قالا: عن موسى بن مسلم عن عون بن عبد الله عن أبيه أو

---

(١) **إسناده صحيح**. لم أجده منه عند غيره.

عن أخيه عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ مِنْ جَلَالِ اللهِ مِنْ تَسْبِيحِهِ وَتَهْلِيلِهِ وَتَكْبِيرِهِ وَتَحْمِيدِهِ يَتَعَاطَفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ، لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ يُذْكَرْنَ بِصَاحِبِهِنَّ، أَوَلَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ لَا يَزَالَ لَهُ عِنْدَ اللهِ شَيْءٌ يُذْكَرُ بِهِ**». غريب من حديث عون، تفرد به عنه موسى، وهو: أبو عيسى موسى بن مسلم الطحان، يُعْرَف بالصغير.[1]

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، قال: ثنا أحمد بن علي الخزاز، قال: ثنا شجاع بن أشرس أبو العباس،(ح).

وحدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، قال: ثنا يحيى بن بكير، قالا: ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عون بن عبد الله بن عتبة عن عامر الشعبي: أنه سمع النعمان بن بشير صاحب النبي ﷺ يخطب وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُتَشَابِهَاتٌ، فَمَنِ اسْتَبْرَأَهُنَّ فَهُوَ أَسْلَمُ لِدِينِهِ وَلِعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِيهِنَّ فَيُوشَكُ أَنْ يَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالْمُرْتَعِ إِلَى جَانِبِ الْحِمَى يُوشَكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ**». صحيح ثابت من حديث الشعبي، غريب من حديث عون، لم يروه عنه إلا سعيد، تفرد به الليث عن خالد عنه.[2]

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق،(ح).

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا إسحاق الحنظلي، قال: أنبأنا عبد الرزاق، قال: ثنا ابن جريج، قال: أخبرني عون بن عبد الله عن الشعبي: أن النعمان بن بشير قالت أمه لبشير: يا بشير. أنحل ابني النعمان، فلم تزل به حتى نحله، فقالت: أشهد عليه النبي ﷺ، فذهب إلى النبي ﷺ؛ فذكر له الشهادة عليه، فقال له النبي ﷺ: «**أَنَحَلْتَ بَنِيكَ مِثْلَ ذَلِكَ**». قال: لا، قال: «**فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى الْجُورِ**». قال لي عون: وأما أنا فسمعت أبي يقول: قال النبي ﷺ: «**فَسَوِّ بَيْنَهُمْ**». غريب من حديث عون، لم نكتبه إلا من حديث ابن جريج عنه.[3]

---

(١) إسناده حسن. «المستدرك» (١٨٤١)، و«مسند أحمد» (١٨٣٨٨)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٢٩٤١٥، ٣٥٠٣٧).

(٢) «صحيح مسلم» (١٥٩٩).

(٣) إسناده صحيح. «مصنف عبد الرزاق» (١٦٤٩٤).

حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا الحسين بن أبي معشر، قال: ثنا سلمة بن شبيب، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: ثنا ابن جريج، قال: أخبرني عون بن عبد الله عن حميد الحميري عن عبد الله ابن مسعود: أنه سلَّم على النبي ﷺ بمكة والنبي ﷺ يصلي فرد عليه السلام.. غريب من حديث عون، لم نكتبه إلا من حديث ابن جريج.(١)

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا أحمد بن عيسى المصري، وحرملة بن يحيى، قالا: ثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال: أن يحيى بن عبد الرحمن حدَّثه عن عون بن عبد الله عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه، قال: بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ إذ سمع القوم وهم يقولون: أي الأعمال أفضل يا رسول الله؟ فقال ﷺ: «**إِيمَانٌ بِالله وَرَسُولِهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ الله، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ، ثُمَّ نِدَاءٌ فِي الْوَادِي يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله**»؛ فقال رسول الله ﷺ: «**وَأَنَا أَشْهَدُ، لَا يَشْهَدُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا بُرِّئَ مِنَ الشِّرْكِ**». غريب من حديث عون، تفرد به عمرو بن سعيد.(٢)

حدثنا حبيب بن الحسن، قال: ثنا عمر بن حفص السدوسي، قال: ثنا عاصم بن علي، قال: ثنا المسعودي عن عون بن عبد الله عن أبي فاختة عن الأسود عن عبد الله أنه قال: إذا صليتم على النبي ﷺ فأحسنوا الصلاة عليه، فإنكم لا تدرون لعل ذلك يُعرض عليه، قالوا: فعلِّمنا، قال: قولوا: اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين، محمد عبدك ورسولك، اللهم ابعثه مقامًا محمودًا يغبطه الأولون والآخرون، اللهم صلي على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد.(٣) رواه مسعر عن

---

(١) **إسناده صحيح**. «مصنف عبد الرزاق» (٣٥٨٩).

(٢) **إسناده حسن**. «صحيح ابن حبان» (٤٥٩٥)، و«مسند أحمد» (٢٣٨٣٤)، و«سنن سعيد بن منصور» (٢٣٣٨)، و«سنن النسائي الكبرى» (٩٨٦٧)، و«عمل اليوم والليلة» (٣٩).

(٣) **إسناده حسن**. «سنن ابن ماجه» (٩٠٦)، و«مسند أبي يعلى» (٥٢٦٧)، و«شعب الإيمان» (١٥٥٠)، و«فضل الصلاة على النبي» للجهضمي (٦١)، وفيه كما هو متفق عليه بين أهل العلم: أن الصلاة على النبي ﷺ لا يتوقف فيها على ما أُثر، وكذا الأذكار والدعاء لا يتوقف فيها على ذلك، ولم أعلم أحدًا من أهل العلم قال بخلافه، وهذا أصل فيه مما يؤثر عن السلف الصالح، وفيه أن الأصل الاجتهاد =

عون عن الأسود من دون أبي فاختة:

حدثناه محمد بن المظفر، قال: ثنا القاسم بن زكريا، قال: ثنا محمد بن ورد بن عبد الله، قال: ثنا أبي، قال: ثنا عدي بن الفضل عن مسعر عن عون بن عبد الله عن الأسود بن يزيد عن عبد الله، قال: أحسنوا الصلاة على رسول الله ﷺ، فإنها تُعرض عليه؛ فذكره.[(١)] رواه الثوري عن أبي سلمة مسعر عن عون عن رجل عن الأسود:

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا إسحاق الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سلمة عن عون بن عبد الله عن رجل عن الأسود عن ابن مسعود أنه كان يقول: اجعل صلواتك ورحمتك على سيد المرسلين، الحديث.[(٢)]

حدثنا سليمان، قال: ثنا أبو مسلم، قال: ثنا عبد الله بن رجاء، قال: ثنا المسعودي عن عون ابن عبد الله عن أبي فاختة عن الأسود بن يزيد، قال: قرأ عبد الله بن مسعود ﴿إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا﴾ [مريم: ٨٧] قال: يقول الله تعالى يوم القيامة: من كان له عندي عهدًا فليقم، قالوا: يا أبا عبد الرحمن. فعلِّمنا، قال: قولوا: اللهم فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا، أنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير، وإني لا أثق إلا برحمتك، فاجعله لي عندك عهدًا تؤده إلى يوم القيامة، إنك لا تخلف الميعاد.[(٣)]

❊❊❊

= بالتحسين والتجويد وإن لم يؤثر ما لم يتعد، وهذا وغيره يعد أصلًا فيما يعرف بالأوراد والأحزاب والصلوات عند أئمة السلف.

(١) **إسناده ضعيف**. لم أجده منه عند غيره، عدي بن الفضل التيمي، أبو حاتم البصري: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ١٥٣)]

(٢) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (٨٥٩٥)، و«مصنف عبد الرزاق» (٣١٠٩).

(٣) إسناده صحيح. «المستدرك» (٣٤٢٦)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.. ووافقه الذهبي في «التلخيص»، وفي «المعجم الكبير» (٨٩١٨)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٢٩٥٢٦).

٢٨٢- سعيد بن جبير

قال الشيخ رحمه الله تعالى: ومنهم الفقيه البكَّاء، والعالم الدعَّاء، السعيد الشهيد، السديد الحميد، أبو عبد الله جبير بن سعيد.(١)

وقيل: إن التصوف التحقُّق في التوكُّل، والتشوُّق في التنقُّل.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا مسلم بن قتيبة، ثنا الأصبغ بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب الأعرج، قال: كان سعيد بن جبير يبكي بالليل حتى عمش.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد الدورقي، ثنا مسلم بن قتيبة، قال: ثنا أصبغ بن زيد عن القاسم الأعرج، قال: كان سعيد بن جبير يبكي بالليل حتى عمش.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا جرير عن عطاء بن السائب، قال: كان سعيد بن جبير ربما أبكانا.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أصبغ بن زيد، ثنا القاسم بن أبي أيوب، قال: سمعت سعيد بن جبير يردد هذه الآية في الصلاة بضعًا وعشرين مرة: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨١] الآية.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، وأحمد بن محمد بن سنان، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة ابن سعيد، ثنا عبد الواحد بن زياد عن سعيد بن عبيد، قال: كان سعيد بن جبير إذا أتى على هذه الآية ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ۝ فِى ٱلْحَمِيمِ﴾ [غافر: ٧٠- ٧٢] رجع فيها ورددها مرتين أو ثلاثًا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا وهب بن إسماعيل الأسدي، قال: قيل لورقاء -يعني ابن إياس-: كان سعيد بن جبير يصنع كما يصنع هؤلاء الأئمة اليوم يطربون أو يرددون، قال: معاذ الله. إلا أنه كان إذا مر على مثل هذه الآية في حم المؤمن

(١) الاسم مقلوب!!

﴿إِذِ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسۡحَبُونَ﴾ [غافر: ٧١] مدَّها شيئًا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني شريح بن يونس، ثنا محبوب ابن محرز، أبو محرز، بياع القوارير بالكوفة، ثقة، عن ابن شهاب، قال: كان سعيد بن جبير يَؤُمُّنا يُرجِّع صوته بالقرآن.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني سعيد بن أبي الربيع أبو بكر السمان، ثنا أبو عوانة عن إسحاق مولى عبد الله بن عمر بن هلال بن يساف، قال: دخل سعيد ابن جبير الكعبة؛ فقرأ القرآن في ركعة.

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ثنا أبو العباس، ثنا حاتم بن الليث الجوهري، ثنا أبو نعيم، ثنا الحسن بن صالح عن ورقاء، قال: كان سعيد بن جبير يختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء في شهر رمضان.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير: أنه كان يختم القرآن في كل ليلتين.

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن عبد الله ابن يونس، ثنا يعقوب عن جعفر -يعني: ابن أبي المغيرة- قال: كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه يقول: أليس فيكم ابن أم الدهماء؟!

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا جرير عن أشعث ابن إسحاق، قال: كان يقال: سعيد بن جبير جهبذ العلماء.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا طاهر بن أبي أحمد، ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن عمرو بن ميمون عن أبيه، قال: لقد مات سعيد بن جبير وما على الأرض أحد إلا وهو محتاج إلى علمه.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، ثنا يحيى بن حسان، ثنا صالح بن عمرو عن داود بن أبي هند، قال: لما أخذ الحجاج سعيد بن

جبير، قال: ما أراني إلا مقتولًا، وسأخبركم أني كنت أنا وصاحبين لي دعونا حين وجدنا حلاوة الدعاء، ثم سألنا الله الشهادة، فكلا صاحبي رزقها وأنا أنتظرها، قال: فكأنه رأى أن الإجابة عند حلاوة الدعاء.

حدثنا أبو أحمد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو همام، ثنا ضمرة، ثنا أصبغ بن زيد، قال: كان لسعيد بن جبير ديك يقوم إلى الصلاة إذا صاح، فلم يصح ليلة من الليالي، فأصبح سعيد ولم يصل، قال: فشق ذلك عليه، فقال له: ما له قطع الله صوته، قال: فما سمع ذاك الديك يصيح بعدها، فقالت له أمه: أي بني. لا تدع على شيء بعدها.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، (ح).

وحدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، (ح).

وحدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسين بن الأسود العجلي، قالوا: ثنا محمد بن فضيل، ثنا ضرار بن مرة الشيباني عن سعيد بن جبير، قال: التوكل على الله جماع الإيمان.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، (ح).

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا أبو بشر الصفار، ثنا محمد بن عبدك الرازي، ثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت أبا سنان يُحدِّث عن سعيد بن جبير: أنه كان يدعو: اللهم إني أسألك صدق التوكل عليك، وحسن الظن بك.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبو كريب، (ح).

وحدثني أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا واصل بن عبد الأعلى، ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين، قال: أتيت سعيد بن جبير بمكة، فقلت: إن هذا الرجل قادم -يعني: خالد بن عبد الله-[1] ولا آمنه عليك فأطعني واخرج، فقال: والله لقد فررت حتى استحييت من الله، قلت: والله إني لأراك كما سمتك أمك سعيدًا، قال: فقدم مكة فأرسل إليه فأخذه.. زاد واصل في حديثه: قال: فأخبرني يزيد أبو عبد الله، قال: أتينا سعيد بن جبير حين جيء به، فإذا هو

(١) خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبقري، أبو الهيثم البجلي القشيري، أمير مكة للوليد وسليمان، وأمير العراقيين لهشام بن عبد الملك، وهو من أهل دمشق. [«تاريخ دمشق» (١٦/ ١٣٥)]

طيب النفس، وبنية له في حجره، فنظرت إلى القيد فبكت، قال: فتبعناه إلى باب الجسر، فقال له الحرس: أعطنا كفلاء، فإنا نخاف أن تغرق نفسك، قال يزيد: فكنت فيمن تكفل به.

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا أحمد بن منصور، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان عن عمرو بن سعيد، قال: دعا سعيد بن جبير ابنه حين دعى ليقتل، فجعل ابنه يبكي، فقال: ما يبكيك؟ ما بقاء أبيك بعد سبع وخمسين سنة.

حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبو كامل الفضل بن الحسين، ثنا أبو عوانة عن هلال بن خباب، قال: خرجت مع سعيد بن جبير في أيام مضين من رجب، فأحرم من الكوفة بعمرة ثم رجع من عمرته، ثم أحرم بالحج في النصف من ذي القعدة، وكان يخرج كل سنة مرتين؛ مرة للحج ومرة للعمرة.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا هناد بن السرى، ثنا قبيصة، ثنا سفيان عن عمرو بن سعيد بن أبي حسين، قال: أخبرني كثير بن تميم الداري، قال: كنت جالسًا مع سعيد بن جبير، فطلع عليه ابنه عبد الله بن سعيد، وكان به من الفقه، فقال: إني لأعلم خير حالاته، فقال: وما هو؟ قال: أن يموت فأحتسبه.

حدثنا عبد الرحمن بن العباس، ثنا إبراهيم الحربي، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا سفيان عن حميد الأعرج، قال: أقبل ابن لسعيد بن جبير، فقال: إني لأعلم خير خلة فيه، أن يموت فأحتسبه.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن الصباح، ثنا سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير، قال: لدغتني عقرب، فأقسمت على أمي أن أسترقي، فأعطيت الراقي يدي التي لم تلدغ، وكرهت أن أحنثها.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم البالسي بها، ثنا أحمد بن مسعود، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا صالح بن موسى عن معاوية بن إسحاق، قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: لئن أؤتمن على بيت من الدر أحب إليّ من أن أؤتمن على امرأة حسناء.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن محمد الجمال، ثنا عباس، ثنا يحيى، ثنا وكيع، ثنا عمر

ابن ذر، قال: قرأت كتاب سعيد بن جبير: أعلم أن كل يوم يعيشه المؤمن غنيمة.

حدثنا أبو بكر أحمد بن السندي، ثنا جعفر الفريابي، ثنا محمد بن الحسن البلخي، ثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير، قال: إن الخشية أن تخشى الله تعالى حتى تحول خشيتك بينك وبين معصيتك، فتلك الخشية والذكر طاعة الله، فمن أطاع الله فقد ذكره، ومن لم يطعه فليس بذاكر وإن أكثر التسبيح وقراءة القرآن.

حدثنا عبدالله بن محمد، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا محمد بن الحسين البرجلاني، ثنا وهب بن جرير، حدثني أبي عن يعلى بن حكيم، قال: قال سعيد بن جبير: ما رأيت أرعى لحرمة هذا البيت ولا أحرص عليه من أهل البصرة، لقد رأيت جارية ذات ليلة تعلقت بأستار الكعبة، فجعلت تدعو وتبكي وتتضرع حتى ماتت.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب، قال: قلت لسعيد بن جبير: ما علامة هلاك الناس؟ قال: إذا ذهب أو هلك علماؤهم.

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير عن أشعث العمى ويعقوب عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير، قال: قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام: أينام ربك؟ فقال موسى: اتقوا الله، فقالوا: أيصلي ربك؟ فقال موسى: اتقوا الله، فقالوا: فهل يصبغ ربك؟ فقال موسى: اتقوا الله، فأوحى الله تعالى إليه: إن بني إسرائيل سألوك أينام ربك؟ فخذ زجاجتين فضعهما على كفيك، ثم قم الليل، قال: ففعل موسى عليه السلام، فلما ذهب من الليل نعس موسى عليه السلام فوقع لركبتيه فقام، فلما أدبر الليل نعس موسى أيضًا فوقع لركبتيه فوقعت الزجاجتين فانكسرتا، فقال عز وجل: لو نمت لوقعت السماوات على الأرض، ولهلك كل شيء كما هلكتا هاتان، قال أشعث عن جعفر عن سعيد: وفيه أنزلت ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، قال: وسألوك، أيصبغ ربك؟ فأنا أصبغ الألوان كلها؛ الأحمر، والأبيض، والأسود، وسألوك، أيصلي ربك؟ فإني أصلي وملائكتي على أنبيائي ورسلي؛ فذلك صلاتي.

حدثنا أبي، ومحمد بن أحمد -في جماعة- قالوا: ثنا الحسن بن محمد، ثنا محمد بن حميد، ثنا يعقوب بن عبد الله أبو الحسن القمي، ثنا جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير، قال: كان النبي ﷺ يصلي، فمر رجل من المسلمين على رجل من المنافقين، فقال: النبي ﷺ يصلي وأنت جالس؟! فقال: أمض لعملك إن كان لك عمل، فقال: ما أظن إلا سيمرّ عليك من ينكر عليك، فمر عليه عمر بن الخطاب، فقال له: يا فلان. إن النبي ﷺ يصلي وأنت جالس؟! فقال له مثلها، فقال: هذا من عملي، فوثب عليه فضربه حتى انبهر، ثم دخل المسجد فصلى مع النبي ﷺ، فلما انفتل النبي ﷺ قام إليه عمر، فقال: يا نبي الله. مررت على فلان آنفًا وأنت تصلي، فقلت له: النبي ﷺ يصلي وأنت جالس، فقال: مر إلى عملك، فقال النبي ﷺ: **«فَهَلَّا ضَرَبْتَ عُنُقَهُ»**؛ فقام عمر مسرعًا، فقال: **«ارْجِعْ، فَإِنَّ غَضَبَكَ عِزٌّ، وَرِضَاكَ حُكْمٌ، إِنَّ للهِ تَعَالَى فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ مَلَائِكَةً يُصَلُّونَ لَهُ غِنًى عَنْ صَلَاةِ فُلَانٍ»**. قال عمر: وما صلاتهم يا رسول الله؟ قال: فلم يرد عليه شيئًا؛ فأتاه جبريل؛ فقال: يا نبي الله. سألك عمر عن صلاة أهل السماء؟ فقال: نعم، فقال: اقرأ على عمر السلام، وأخبره أن أهل سماء الدنيا سجود إلى يوم القيامة، يقولون: سبحان ذي الملك والملكوت، وأهل السماء الثانية ركوع إلى يوم القيامة يقولون: سبحان ذي العزة والجبروت، وأهل السماء الثالثة قيام إلى يوم القيامة يقولون: سبحان الحي الذي لا يموت.[1]

حدثنا أبي، ومحمد بن أحمد، قالا: ثنا الحسن بن محمد، ثنا محمد بن حميد، قال: ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير، قال: لما أهبط آدم إلى الأرض كان فيها نسر في البر، وحوت في البحر، ولم يكن في الأرض غيرهما، فلما رأى النسر آدم، وكان يأوي إلى الحوت ويبيت عنده كل ليلة، قال: يا حوت. لقد أهبط اليوم إلى الأرض شيء يمشي على رجليه، ويبطش بيديه، فقال له الحوت: لئن كنت صادقًا، فما لي في البحر منه ملجأ، ولا لك في البر منه مهرب.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين المروزي، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير، قال: بينما موسى عليه السلام جالس عند فرعون إذ نق ضفدع، فقال موسى عليه السلام: ماذا يصيبكم؟ فقالوا: وما عسى أن يكون هذا؟ وإذا قال: فأرسل عليهم الضفادع، قال: فإن كان الرجل منهم ليلبس ثوبه فيجده ممتلئًا ضفادع،

---

(١) إسناده ضعيف مرسل، «تفسير الطبري» (١/ ٢٤٠)، و«تاريخ دمشق» (٣٧/ ١٨٦).

وأرسل عليهم الدم، فإن كان الرجل ليستقي من بئره ونهره، فإذا صار في جرته صار دمًا غبيطًا، فقالوا: يا موسى. ادع لنا ربك أن يكشف عنا ونحن نؤمن بك، فدعا الله فكشفه عنهم، فلم يؤمنوا، قال: فكان فرعون أوفاهم، قال لبني إسرائيل: اذهبوا معه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الوليد بن أبان، ثنا يونس بن حبيب، ثنا عامر، ثنا يعقوب نحوه، وزاد: فكان الرجل منهم لا يستطيع الكلام حتى تثب الضفدع في فيه.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، قال: ثنا الهيثم بن جميل، ثنا يعقوب عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير، قال: كان الله سبحانه يبعث ملك الموت إلى الأنبياء عيانًا، فبعثه إلى إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ ليقبضه، فدخل دار إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ في صورة رجل شاب جميل الوجه، وكان إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ رجلًا غيورًا، فلما دخل عليه حملته الغيرة على أن قال له: يا عبد الله. من أدخلك داري؟ قال: أدخلنيها ربها، فعرف إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ أن هذا الأمر حدث، قال: يا إبراهيم. إني أمرت بقبض روحك، فقال: أمهلني يا ملك الموت حتى يدخل إسحاق، فأمهله، فلما دخل إسحاق قام إليه، فاعتنق كل واحد منهما صاحبه، فرق لهما ملك الموت فرجع إلى ربه عز وجل، فقال: يا رب. خليلك جزع من الموت، قال: يا ملك الموت، فأت خليلي في منامه فاقبضه، قال: فأتاه في منامه فقبضه.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن العباس بن أيوب، ثنا أحمد بن مطهر المصيصي، ثنا موسى بن داود، قال: ثنا حيان بن علي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، قال: إن الله تعالى ليرحم يوم القيامة حتى يقول: من كان مسلمًا فليدخل الجنة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن يزيد، ثنا يحيى بن اليمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير أنه قيل له: مَنْ أعبد الناس؟ قال رجل: اجترح من الذنوب، فكلما ذكر ذنوبه احتقر عمله.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الوليد بن شجاع، ثنا مخلد بن حسين عن هشام بن حسان، قال: قال سعيد بن جبير: إني لأزيد في صلاتي من أجل ابني هذا، قال مخلد: قال هشام: رجاء أن يحفظ فيه.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني الوليد، ثنا المبارك بن سعيد -أخو سفيان- عن نصار بن عقبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، قال: إني لأزيد في صلاتي لولدي.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا شعيب بن حرب، ثنا سفيان عن رجل عن سعيد، قال: لو فارق ذكر الموت قلبي خشيت أن يفسد علي قلبي.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة عن هشام، قال: قال سعيد بن جبير: إنما الدنيا جُمْعَة من جُمَع الآخرة.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا زياد بن أيوب، ثنا عباد بن العوام أبو سهل، أخبرني هلال بن خباب، قال: خرجنا مع سعيد بن جبير في جنازة، قال: فكان يحدثنا في الطريق، ويذكرنا حتى بلغ، فلما بلغ جلس، فلم يزل يحدثنا حتى قمنا فرجعنا، وكان كثير الذكر لله عز وجل.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن سعيد الدارمي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان عن أبي سنان عن سعيد بن جبير، قال: لقيني راهب، فقال: يا سعيد. في الفتنة يتبين من يعبد الله ممن يعبد الطاغوت.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى عن عمر بن ذر، قال: كتب سعيد بن جبير إلى أبي كتابًا أوصاه فيه بتقوى الله، وقال: يا أبا عم. إن بقاء المسلم كل يوم غنيمة، وذكر الفرائض، والصلوات، وما يرزقه الله من ذكره.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا أبو شهاب موسى بن نافع الكوفي الأسدي، قال: ذكرت لسعيد بن جبير إني تركت بالكوفة ناسًا يوترون قبل أن يناموا مخافة أن لا يستيقظوا للوتر، فيرزقهم الله قيامًا من الليل، فيصلون شفعًا ما بدا لهم، ثم يعيدون وترهم، فقال: هذا من البدع، إذا أنت أوترت قبل أن تنام، ثم رزقك الله قيامًا بعد وترك فصل شفعًا ما بدا لك، ولا تعد وترك، واكتف بالذي كان.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا أبو شهاب موسى بن رافع، قال: دخلت على سعيد بن جبير بمكة، وقد أخذه صداع شديد، فقال له رجل ممن عنده: هل

لك أن نأتيك برجل يرقيك من هذه الشقيقة؟ قال: لا حاجة لي في الرقى.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد، ثنا أبو شهاب، قال: رأيت سعيد ابن جبير انقطع شسعه؛ فخلع نعله الأخرى وهو يطوف، فلما رآه القوم خلعوا نعالهم.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا جرير عن منصور عن سعيد ابن جبير في قوله عز وجل: ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ وَرِثُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَأۡخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلۡأَدۡنَىٰ﴾ [الأعراف: ١٦٩]، قال: يعملون بالذنوب ويقولون سيغفر لنا ﴿وَإِن يَأۡتِهِمۡ عَرَضٌ مِّثۡلُهُۥ يَأۡخُذُوهُ﴾ [الأعراف: ١٦٩]، قال: الذنوب.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا عبد الواحد بن زياد عن خصيف، قال: رأيت سعيد بن جبير صلى ركعتين خلف المقام قبل صلاة الصبح، قال: فأتيته فصليت إلى جنبه، وسألته عن آية من كتاب الله فلم يجبني، فلما صلى الصبح، قال: إذا طلع الفجر فلا تتكلم إلا بذكر الله حتى تصلي الصبح.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا معتمر بن سليمان، قال: قرأت على الفضيل بن ميسرة عن أبي جرير: أن سعيد بن جبير قال: لا تطفئوا سرجكم ليلي العشر، تعجبه العبادة، ويقول: أيقظوا خدمكم يتسحرون لصوم يوم عرفة.

حدثنا أبو بكر، ثنا عبد الله، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن زربي، قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: ما زال البلاء بأصحابي حتى رأيت أن ليس لله في حاجة حتى نزل بي البلاء.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل عن بكير بن عتيق، قال: سقيت سعيد بن جبير شربة من عسل في قدح فشربها، ثم قال: والله لأسألن عن هذا؟ قال: فقلت له: لمه؟ فقال: شربته وأنا أستلذه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر عن محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير، قال: من إضاعة المال أن يرزقك الله حلالًا فتنفقه في معصية الله.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، ثنا هناد، ثنا قبيصة، ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن مسلم البطين، قال: قلت لسعيد بن جبير: الشكر أفضل أم الصبر؟ قال: الصبر والعافية أحب إليّ.

حدثنا أبي، ومحمد بن أحمد، قالا: ثنا الحسن بن محمد، ثنا محمد بن حميد، ثنا يعقوب عن جعفر، قال: سألنا سعيد بن جبير عن أولاد المؤمنين، قال: هم مع خير آبائهم، فإن كان الأب خيرًا من الأم فهو مع الأب، وإن كانت الأم خيرًا من الأب فهو مع الأم.

حدثنا أبي، ومحمد بن أحمد، قالا: ثنا الحسن، ثنا محمد بن حميد، ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد، قال: قحط الناس في زمن ملك من ملوك بني إسرائيل ثلاث سنين، فقال الملك: ليرسلن الله علينا السماء أو لنؤذينه، فقال له جلساؤه: كيف تقدر على أن تؤذيه أو تغيظه وهو في السماء وأنت في الأرض؟ قال: أقتل أولياءه من أهل الأرض، فيكون ذلك أذى له، فأرسل الله عليهم السماء.

حدثنا أبي، ومحمد، قالا: ثنا الحسن بن محمد، ثنا محمد بن حميد، ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد، قال: أهبط إلى آدم ثور أحمر، فكان يحرث ويمسح العرق عن جبينه، ويقول: قال الله: ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ﴾ [طه: ١١٧]؛ فكان ذلك شقاؤه.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا محمد بن العلاء، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا أبو الجنيد عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير، قال: كان آدم يعمل على ثور ويمسح العرق عن جبينه، ويقول لحواء: أنت عملت بي هذا، فليس من ولد آدم من أحد يعمل على ثور إلا قال: حو، دخلت عليهم من قبل آدم، قال: ولما أهبط آدم بعث الله إليه ثورًا أبلق، فجعل يعمل عليه، فقال: هذا ما وعدني ربي ﴿فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ﴾ [طه: ١١٧].

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير، قال: وددت أن الناس أخذوا ما عندي من العلم، فإنه مما يهمني.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا موسى بن إسحاق، ثنا الحكم بن موسى، ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزري عن سعيد، قال: كنت أسمع الحديث من ابن عباس، فلو أذن لي لقبلت رأسه.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير، قال: كان عُمْر آدم ألف سنة، فجعل لداود أربعين سنة والأقلام رطبة تجري.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير، قال: لما أمر إبراهيم أن يؤذن في الناس بالحج، قال: إن الله قد بنى بيتًا، وإنه يأمركم أن تحجوه، قال: فأجابه كل شيء من البنيان من حجر أو شجر أو مدر.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا جرير عن عبد الله بن عثمان بن خيثمة عن سعيد بن جبير، قال: الكبش الذي فدى به إسحاق القربان الذي قربه ابن آدم فتقبل منه.

حدثنا محمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا جرير عن يعقوب عن سعيد بن جبير، قال: الكبش الذي فدى به إسحاق ارتعى في الجنة، وكان عليه عهد أحمر!

آثاره في التفسير

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا يزيد بن خالد، ثنا يحيى بن يمان، ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير، قال: قرئت عند النبيﷺ: **﴿يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ﴾** [الفجر: ٢٨]؛ فقال أبو بكر رضي الله تعالى عنه: إن هذا لحسن، فقال النبيﷺ: «**أَمَا إِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ لَيَقُولُهَا لَكَ عِنْدَ الْمَوْتِ**».[١]

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الوليد بن شجاع، ثنا عمار بن محمد، ثنا الأعمش، **(ح)**.

وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن إدريس، ثنا مالك بن مغول، قالا: ثنا الربيع بن أبي راشد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: **﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرْضِي وَٰسِعَةٌ﴾** [العنكبوت: ٥٦]، قال: إذا عمل في أرض بالمعاصي فاخرجوا.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني علي بن جعفر بن زياد الأحمر، ثنا

---

(١) **إسناده ضعيف. مرسل،** «تفسير ابن جرير» (١٢/ ٥٨٠).

كادح بن جعفر عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله عز وجل: ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾[البقرة: ١٥٢]، قال: اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي.

حدثناأحمد، ثنا عبد الله، ثنا علي، ثنا كادح عن ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد في قوله تعالى: ﴿وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا﴾[مريم: ٩٠]، قال: تتابع بعضها على بعض.

حدثناأحمد، ثنا عبد الله، ثنا محمد بن جعفر الوركاني، ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿أُوْلِي ٱلۡأَيۡدِي وَٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾[ص: ٤٥]، قال: الأيدي القوة في العمل، والبصر فيما هم فيه من أمر دينهم.

وبإسنادهعن سالم عن سعيد في قوله تعالى: ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنۡهَا وَلَا يُنزِفُونَ﴾[الواقعة: ١٩]، قال: لا تصدع رءوسهم، ولا تنزف عقولهم.

وبه عن سعيدفي قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤۡتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمۡ وَجِلَةٌ﴾[المؤمنون: ٦٠]، قال: يعطون ما يعطون وقلوبهم وجلة، يخافون ما بين أيديهم من الموقف والحساب.

حدثناعبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أسباط عن عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡ﴾[يس: ١٢]، قال: ما سَنُّوا.

حدثناعبد الله، ثنا محمد، ثنا أبو بكر، ثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد في قوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِٱلۡهَزۡلِ﴾[الطارق: ١٤]، قال: باللعب.

حدثناأبي، ومحمد بن أحمد، قالا: ثنا الحسن بن محمد، ثنا محمد بن حميد، ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد، قال: نزلت ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ﴾[الفرقان: ٦٨] في وحشي وأصحابه، قالوا: كيف لنا بالتوبة وقد عبدنا الأوثان، وقتلنا المؤمنين، ونكحنا المشركات، فأنزل الله تعالى فيهم: ﴿إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٍ﴾[الفرقان: ٧٠]؛ فأبدلهم الله بعبادة الأوثان عبادة الله، وأبدلهم بقتال المسلمين قتال المشركين، وأبدلهم بنكاح المشركات نكاح المؤمنات.

وبه عن سعيد، قال: إن في النار لرجلًا أظنه في شعب من شعبها ينادي مقدار ألف عام:

يا حنان يا منان؛ فيقول رب العزة لجبريل: يا جبريل. أخرج عبدي من النار، فيأتيها فيجدها مطبقة، فيرجع فيقول: يا رب. ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ﴾ [الهمزة:٨]؛ فيقول: يا جبريل. ارجع ففكها، فأخرج عبدي من النار، فيفكها فيخرج مثل الخيال، فيطرحه على ساحل الجنة حتى ينبت الله له شعرًا ولحمًا ودمًا.

وبإسناده عن جعفر وهارون بن عنترة عن سعيد، قال: إذا جاع أهل النار -وقال هارون: إذا عام أهل النار- استغاثوا بشجرة الزقوم فأكلوا منها، فاختلست جلودهم ووجوههم، ولو أن مارًا يمر بهم يعرفهم لعرف جلودهم ووجوههم فيها، ثم يصب عليهم العطش، فيستغيثون فـ﴿يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ﴾ [الكهف: ٢٩]، وهو الذي قد انتهى حره، فإذا أدنوه من أفواههم اشتوى من حره وجوههم التي قد سقطت عنها الجلود، و﴿يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ﴾ [الحج: ٢٠] يمشون وأمعاؤهم تتساقط وجلودهم، ثم يضربون بـ﴿مَّقَٰمِعُ مِنْ حَدِيدٍ﴾ [الحج: ٢١] فيسقط كل عضو على حياله يدعون بالثبور.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمد بن يحيى، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا يحيى بن يمان، ثنا الثوري عن علي بن بذيمة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ﴾ [يوسف: ٢٤]، قال: رأى صورة فيها وجه يعقوب عاضًا على أصبعه، فدفع في نحره فخرجت شهوته من أنامله، فكل ولد يعقوب ولد له أثنى عشر ولدًا إلا يوسف، فإنه نقص من ذلك بتلك الشهوة، فولد له أحد عشر.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، (ح).

وحدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، ثنا محمد بن أبي عبد الله الحضرمي، قالا: ثنا النضر بن سعيد أبو صهيب الحارثي، ثنا الحسن بن محمد بن عثمان بن بنت الشعبي، ثنا شريك أو سفيان عن سالم عن سعيد في قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ [الرحمن: ٥٤]، قال: ظواهرها من نور جامد.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو العباس الجمال، ثنا الحسن بن هارون النيسابوري، ثنا عبدان بن عثمان، ثنا أبي عن شعبة عن سفيان الثوري عن أبي سنان ضرار بن مرة عن سعيد في

قوله تعالى: ﴿وَقَدْ كَانُواْ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَٰلِمُونَ﴾ [القلم: ٤٣]، قال: الصلاة في الجماعة.

حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو هشام الرفاعي، أنبأنا يحيى بن يمان، ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير، قال: قالت اليهود لموسى: أيخلق ربك خلقًا ثم يعذبهم؟ فأوحى الله إليه: يا موسى. ازرع، قال: قد زرعت، قال: احصد، قال: قد حصدت، قال: دس، قال: قد دسست، قال: ذر، قال: قد ذريت، قال: فما بقي؟ قال: فما بقي شيء فيه خير، قال: كذلك لا أعذب من خلقي إلا من لا خير فيه.

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا محمد بن أحمد الغازي، ثنا عباد الرواجني، ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا﴾ [مريم: ٥٢]، قال: أردفه جبريل حتى سمع صرير القلم والتوراة تكتب له.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا جرير عن أشعث عن جعفر عن سعيد، قال: لما خلق الله تعالى آدم نفخ الروح في رأسه قبل جسده فعطس؛ فقال: الحمد لله، رب خلقني، فقال الله له: يرحمك الله.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد، ثنا سفيان بن بشر، ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد، قال: لما نفخ الله في آدم الروح لم يبلغ رجليه حسًّا حتى استجاع، فأهوى إلى عنقود من عنب الجنة فأكل منه، وقرأ سعيد: ﴿خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ﴾ [الأنبياء: ٣٧].

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير، قال: لولا أصوات الروم لسمعتم وجبة الشمس حين تقع.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا الفضل بن أحمد الرازي، ثنا أبو حاتم، ثنا محمد بن صدقة الحمصي، ثنا أبو داود، ثنا زهير بن محمد عن أبي هرمز عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا﴾ [الكهف: ٨٢]، قال: كان يؤدي الأمانات والودائع إلى أهلها، فحفظ الله تعالى له كنزه حتى أدرك ولداه فاستخرجا كنزهما.

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا عمران بن عبد الرحيم، ثنا الحسن بن حفص، ثنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير، قال: نخل الجنة كربها ذهب أحمر، وجذوعها زمرد أخضر،

وسعفها كسوة لأهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم، وثمرها أمثال القلال، والدلاء أحلى من العسل وألين من الزبد، ليس له عجم.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد في قوله تعالى: ﴿فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ [الرحمن: ٦٦]، قال: ينضخان بألوان الفاكهة.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن اليمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير، قال: كان يقال: طول الرجل من أهل الجنة تسعون ميلًا، وطول المرأة ثمانون ميلًا، وجلستها جريب، وإن شهوته لتجرى في جسده سبعين عامًا يجد لذتها.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا هارون بن إسحاق، ثنا يحيى بن يمان مثله، وقال: سبعين ميلًا، وثلاثين ميلًا.

حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو الأحوص عن منصور عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥]، قال: الزبور القرآن، والذكر التوراة، والأرض الجنة.

حدثنا عبد الله، ثنا جعفر، ثنا قتيبة، ثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير: ﴿أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٥]، قال: أرض الجنة.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن الرملي، ثنا زيد بن وهب، ثنا يحيى بن يمان، ثنا أشعث عن سعيد في قوله تعالى: ﴿قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾ [الإنسان: ١٦]، قال: قدر ريهم.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا داود بن عمرو، ثنا إسماعيل بن زكريا عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد في قوله تعالى: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: ٢٤]، قال: إنه يومئذ لفقير إلى شق تمرة.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا عمر ابن عبيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ [الكهف: ١١٠]، قال: لا يرائي بعبادة ربه أحدًا.

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد، ثنا إسماعيل، ثنا أسباط عن مطرف عن جعفر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَـٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ [الفرقان: ٤٣]، قال: كان أهل الجاهلية يعبدون الحجر، فإذا رأوا حجرًا أحسن منه أخذوه وتركوا الأول.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا يزيد بن خالد، ثنا يحيى بن يمان، ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد في قوله تعالى: ﴿أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً﴾ [طه: ١٠٤]، قال: أوفاهم عقلًا.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا أبو العباس بن قتيبة، ثنا يزيد بن خالد، ثنا يحيى بن يمان، ثنا أشعث عن جعفر عن سعيد في قوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَـٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ﴾ [المطففين: ٧]، قال: تحت خد إبليس، وعن سعيد في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مِن ضَرِيعٍ﴾ [الغاشية: ٦]، قال: من حجارة.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر، ثنا يحيى بن يمان، ثنا سفيان عن سلمة عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿فَسُحْقًا لِّأَصْحَـٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾ [الملك: ١١]، قال: واد في جهنم.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو معمر، ثنا هشيم عن حصين عن سعيد في قوله تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ﴾ [النحل: ٦٢]، قال: محبوسون في النار ومنسيون فيها.

حدثنا علي بن هارون، ثنا أبو معشر الدارمي، ثنا محمد بن المنهال، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا الربيع بن أبي مسلم، قال: دخلت على سعيد بن جبير حين جئ به إلى الحجاج وهو موثق فبكيت، فقال لي: ما يبكيك؟ قلت: الذي أرى بك، قال: فلا تبك، إن هذا كان في علم الله عز وجل أن يكون، ثم قرأ: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَـٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ﴾ [الحديد: ٢٢]، الآية.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير، قال: بعث موسى وهارون عليهما السلام ابني هارون بقربان يقربانه، فقالا: أكلته النار. وكذبا، فأرسل الله تعالى عليهما نارًا فأكلتهما، قال: فأوحى الله تعالى إليهما: هكذا أفعل بأوليائي، فكيف بأعدائي.

حدثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا يزيد بن خالد، ثنا يحيى بن يمان، ثنا أشعث

عن جعفر عن سعيد، قال: من عطس عنده أخوه المسلم فلم يشمته كان دَيْنًا يأخذه به يوم القيامة.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر عن سليمان الشيباني عن سعيد: أنه سئل عن القبلة للصائم، قال: قيل: فإنه لبريد سوء.

حدثنا محمد، ثنا بشر، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا إسماعيل بن عبد الملك، قال: سألت سعيد بن جبير عن فريضة من فرائض الجد، فقال: يا ابن أخي. إنه كان يقال: من أحب أن يتجرأ على جراثيم جهنم، فليتجرأ على فرائض الجد.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا ابن علية عن أيوب، قال: قام سعيد بن جبير يومًا من مجلسه، فسألته عن حديث، فقال: ليس كل حين أحلب فأشرب.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن خالد، ثنا أمية بن شبل عن عثمان بن مردويه، قال: كنت مع وهب بن منبه وسعيد بن جبير يوم عرفة بنخيل ابن عامر، فقال وهب لسعيد: أبا عبد الله. كم لك منذ خفت من الحجاج؟ قال: خرجت عن امرأتي وهي حامل، فجاءني الذي في بطنها وقد خرج وجهه، فقال له وهب: إن من قبلكم كان إذا أصاب أحدهم بلاء عده رخاء، وإذا أصابه رخاء عده بلاء.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن أحمد بن خلف، ثنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة، قال: لما أتى سعيد بن جبير الحجاج، قال: أنت شقي بن كسير؟ قال: أنا سعيد بن جبير، قال: لأقتلنك، قال: أنا إذًا كما سمتني أمي، ثم قال: دعوني أصلي ركعتين، قال: وجَّهوه إلى قبلة النصاري، قال: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥]، ثم قال: إني أستعيذ منك بما عاذت به مريم، قال: قالت: ﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾ [مريم: ١٨]، قال سفيان: لم يقتل بعد سعيد بن جبير إلا رجلًا واحدًا.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا حاتم بن الليث، ثنا سعيد بن هشيم، حدثني أبي، حدثني عتبة -مولى الحجاج- قال: حضرت سعيد بن جبير حين أتى به الحجاج بواسط، فجعل الحجاج يقول له: ألم أفعل بك؟ ألم أفعل بك؟ فيقول: بلى، فيقول: فما حملك على

ما صنعت من خروجك علينا، قال: بيعة كانت عليَّ، فغضب الحجاج وصفق بيديه، وقال: فبيعة أمير المؤمنين كانت أسبق وأولى أن تفي بها، وأمر به فضربت عنقه.

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أبو معمر، ثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن أبيه، قال: لما أتى سعيد بن جبير الحجاج فأمر بضرب عنقه، وجد في إزاره صُرَّة فيها دراهم، فاختصم فيها الذي جاء به والذي ضرب عنقه، فقضى به الحجاج للذي ضرب عنقه.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سعد الزهري، ثنا هارون بن معروف، ثنا ضمرة عن عبد الله بن شوذب، قال: لما أمر الحجاج بسعيد بن جبير أن يقتل استقبل القبلة، فنادى الحجاج من مجلسه: اصرفوه، اصرفوه، قال: فصرف عن القبلة.

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد، ثنا الحسن بن عبد العزيز، ثنا سنيد عن خلف بن خليفة عن أبيه، قال: شهدت مقتل سعيد بن جبير، فلما بان رأسه قال: لا إله إلا الله، ثم قالها الثالثة، فلم يتمها.

حدثنا أبو حامد، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا هارون بن عبد الله، ثنا محمد بن سلمة بن هشام ابن إسماعيل أبو هشام المخزومي، ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن كاتب للحجاج يقال له يعلى، قال مالك -وهو أخ لأم سلمة الذي كان على بيت المال- قال: كنت أكتب للحجاج، وأنا يومئذٍ غلام حديث السن يستخفني ويستحسن كتابتي فأدخل عليه بغير إذن، فدخلت عليه يومًا بعد ما قتل سعيد بن جبير وهو في قبة لها أربعة أبواب، فدخلت عليه مما يلي ظهره، فسمعته يقول: ما لي ولسعيد بن جبير، فخرجت رويدًا، وعلمت أنه إن علم بي قتلني، فلم ينشب الحجاج بعد ذلك إلا يسيرًا.

حدثنا أبي، ثنا خالي أحمد بن محمد بن يوسف، أخبرني أبو أمية محمد بن إبراهيم -في كتابه- إليَّ، قال: ثنا حامد بن يحيى، ثنا حفص أبو مقاتل السمرقندي، ثنا عون بن أبي شداد العبدي، قال: بلغني أن الحجاج بن يوسف لما ذكر له سعيد بن جبير أرسل إليه قائدًا من أهل الشام من خاصة أصحابه يسمى المتلمس بن الأحوص، ومعه عشرون رجلًا من أهل الشام من خاصة أصحابه، فبينما هم يطلبونه إذا هم براهب في صومعة له، فسألوه عنه، فقال الراهب: صفوه لي، فوصفوه له، فدلَّهم عليه، فانطلقوا فوجدوه ساجدًا يناجي بأعلى صوته، فدنوا منه فسلَّموا عليه،

فرفع رأسه فأتم بقية صلاته ثم رد عليهم السلام، فقالوا: إنا رسل الحجاج إليك فأجبه، قال: ولا بد من الإجابة؟ قالوا: لا بد من الإجابة، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه، ثم قام فمشى معهم حتى انتهى إلى دير الراهب، فقال الراهب: يا معشر الفرسان. أصبتم صاحبكم؟ قالوا: نعم، فقال لهم: اصعدوا الدير، فإن اللبوة والأسد يأويان حول الدير، فعجلوا الدخول قبل المساء، ففعلوا ذلك وأبى سعيد أن يدخل الدير، فقالوا: ما نراك إلا وأنت تريد الهرب منا، قال: لا، ولكن لا أدخل منزل مشرك أبدًا، قالوا: فإنا لا ندعك، فإن السباع تقتلك، قال سعيد: لا ضير. إن معي ربي فيصرفها عني ويجعلها حرسًا حولي يحرسونني من كل سوء إن شاء الله، قالوا: فأنت من الأنبياء؟ قال: ما أنا من الأنبياء، ولكن عبد من عبيد الله خاطئ مذنب، قال الراهب: فليعطني ما أثق به على اطمأنينته، فعرضوا على سعيد أن يعطي للراهب ما يريد، قال سعيد: إني أعطي العظيم الذي لا شريك له: لا أبرح مكاني حتى أصبح إن شاء الله، فرضي الراهب ذلك، فقال لهم: اصعدوا وأوتروا القسى لتنفروا السباع عن هذا العبد الصالح، فإنه كره الدخول عليَّ في الصومعة لمكانكم.

فلما صعدوا وأوتروا القسى، إذا هم بلبوة قد أقبلت، فلما دنت من سعيد تحاكت به وتمسحت به، ثم ربضت قريبًا منه، وأقبل الأسد فصنع مثل ذلك، فلما رأى الراهب ذلك وأصبحوا نزل إليه فسأله عن شرائع دينه وسنن رسوله محمد ﷺ ففسر له سعيد ذلك كله، فأَسْلَم الراهب وحسن إسلامه، وأقبل القوم على سعيد يعتذرون إليه، ويُقبِّلون يديه ورجليه، ويأخذون التراب الذي وطئه بالليل فصلوا عليه، فيقولون: يا سعيد. قد حلفنا الحجاج بالطلاق والعتاق إن نحن رأيناك لا ندعك حتى نشخصك إليه، فمرنا بما شئت، قال: امضوا لأمركم فإني لائذ بخالقي ولا راد لقضائه، فساروا حتى بلغوا واسطًا، فلما انتهوا إليها قال لهم سعيد: يا معشر القوم. قد تحرمت بكم وبصحبتكم، ولست أشك أن أجلي قد حضر، وأن المدة قد انقضت، فدعوني الليلة آخذ أهبة الموت واستعد لمنكر ونكير وأذكر عذاب القبر وما يحثى عليَّ من التراب، فإذا أصبحتم فالميعاد بيني وبينكم، الموضع الذي تريدون، قال بعضهم: لا نريد أثرًا بعد عين، وقال بعضهم: قد بلغتم أملكم واستوجبتم جوائزكم من الأمير، فلا تعجزوا عنه، فقال بعضهم: يعطيكم ما أعطى الراهب، ويلكم أما لكم عبرة بالأسد، كيف

تحاكت به وتمسحت به وحرسته إلى الصباح، فقال بعضهم: هو على أدفعه إليكم إن شاء الله، فنظروا إلى سعيد قد دمعت عيناه وشعث رأسه واغبر لونه ولم يأكل ولم يشرب ولم يضحك منذ يوم لقوه وصحبوه، فقالوا بجماعتهم: يا خير أهل الأرض، ليتنا لم نعرفك، ولم نسرح إليك، الويل لنا ويلًا طويلًا، كيف ابتلينا بك؟ أعذرنا عند خالقنا يوم الحشر الأكبر، فإنه القاضي الأكبر والعدل الذي لا يجور.

فقال سعيد: ما أعذرني لكم وأرضاني لما سبق من علم الله تعالى فيَّ، فلما فرغوا من البكاء والمجاوبة والكلام فيما بينهم، قال كفيله: أسألك بالله يا سعيد لما زودتنا من دعائك وكلامك، فإنا لن نلقى مثلك أبدًا، ولا نرى أنا نلتقي إلى يوم القيامة، قال: ففعل ذلك سعيد، فخلوا سبيله فغسل رأسه ومدرعته وكساءه، وهم مختفون الليل كله ينادون بالويل واللهف، فلما انشق عمود الصبح جاءهم سعيد بن جبير فقرع الباب، فقالوا: صاحبكم ورب الكعبة، فنزلوا إليه وبكوا معه طويلًا، ثم ذهبوا به إلى الحجاج وآخر معه، فدخلا إلى الحجاج، فقال الحجاج: أتيتموني بسعيد بن جبير؟ قالوا: نعم، وعاينا منه العجب، فصرف بوجهه عنهم، فقال: ادخلوه عليَّ.

فخرج المتلمس، فقال لسعيد: استودعتك الله، واقرأ عليك السلام، قال: فأدخل عليه، فقال له: ما اسمك؟ قال: سعيد بن جبير، قال: أنت الشقي بن كسير، قال: بل كانت أمي أعلم باسمي منك، قال: شقيت أنت وشقيت أمك، قال: الغيب يعلمه غيرك، قال: لأبدلنك بالدنيا نارًا تلظى، قال: لو علمت أن ذلك بيدك لاتخذتك إلهًا، فقال: فما قولك في محمد؟ قال: نبي الرحمة، إمام الهدى، عليه الصلاة والسلام، قال: فما قولك في عليٍّ؟ في الجنة هو أو فى النار؟ قال: لو دخلتها فرأيت أهلها عرفت من فيها، قال: فما قولك في الخلفاء؟ قال: لست عليهم بوكيل، قال: فأيهم أعجب إليك؟ قال: أرضاهم لخالقي، قال: فأيهم أرضى للخالق؟ قال: علم ذلك عند الذي يعلم سرهم ونجواهم، قال: أبيت أن تصدقني، قال: إني لم أحب أن أكذبك، قال: فما بالك لم تضحك؟ قال: وكيف يضحك مخلوق خلق من الطين، والطين تأكله النار، قال: فما بالنا نضحك؟ قال: لم تستو القلوب، قال: ثم أمر الحجاج باللؤلؤ والزبرجد والياقوت، فجمعه بين يدي سعيد بن جبير، فقال له سعيد: إن كنت جمعت هذه لتفتدي به من فزع يوم القيامة فصالح، وإلا ففزعة واحدة تذهل كل مرضعة عما أرضعت، ولا خير في شيء

جمع للدنيا إلا ما طاب وزكا، ثم دعا الحجاج بالعود والناي، فلما ضرب بالعود ونفخ في الناي بكى سعيد بن جبير، فقال له: ما يبكيك؟ هو اللهو؟ قال سعيد: بل هو الحزن، أما النفخ فذكرني يومًا عظيمًا يوم ينفخ في الصور، وأما العود فشجرة قطعت في غير حق، وأما الأوتار فإنها معاء الشاء يبعث بها معك يوم القيامة.

فقال الحجاج: ويلك يا سعيد، فقال سعيد: الويل لمن زحزح عن الجنة، وأدخل النار، فقال الحجاج: اختر يا سعيد، أي قتلة تريد أن أقتلك؟ قال: اختر لنفسك يا حجاج، فوالله ما تقتلني قتلة إلا قتلك الله مثلها في الآخرة، قال: أفتريد أن أعفو عنك، قال: إن كان العفو فمن الله، وأما أنت فلا براءة لك ولا عذر، قال: اذهبوا به فاقتلوه، فلما خرج من الباب ضحك، فأخبر الحجاج بذلك، فأمر برده، فقال: ما أضحكك؟ قال: عجبت من جراءتك على الله وحلم الله عنك، فأمر بالنطع فبسط، فقال: اقتلوه، فقال سعيد: ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ٧٩]، قال: شدوا به لغير القبلة، قال سعيد: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥]، قال: كبوه لوجهه، قال سعيد: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾ [طه: ٥٥]، قال الحجاج: اذبحوه، قال سعيد: أما أني أشهد وأحاج أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، خذها مني حتى تلقاني يوم القيامة، ثم دعا سعيد الله فقال: اللهم لا تسلطه على أحد يقتله بعدي، فذبح على النطع رَحِمَهُ اللَّهُ، قال: وبلغنا: أن الحجاج عاش بعده خمسة عشر ليلة، ووقع الأكلة في بطنه، فدعا بالطبيب لينظر إليه فنظر إليه ثم دعا بلحم منتن فعلقه في خيط ثم أرسله في حلقه، فتركها ساعة ثم استخرجها وقد لزق به من الدم، فعلم أنه ليس بناج، وبلغنا: أنه كان ينادي بقية حياته ما لي ولسعيد بن جبير، كلما أردت النوم أخذ برجلي.

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر، وأحمد بن محمد بن موسى، ثنا محمد بن عبد الله بن رستة، ثنا إبراهيم بن الحسن العلاف، ثنا إبراهيم بن يزيد الصفار، ثنا حوشب عن الحسن، قال: لما أتى الحجاج بسعيد بن جبير، قال: أنت الشقي بن كسير؟ قال: بل أنا سعيد بن جبير، قال: بل أنت الشقي بن كسير، قال: كانت أمي أعرف باسمي منك، قال: ما تقول في محمد؟ قال: تعني النبي ﷺ؟ قال: نعم، قال: سيد ولد آدم، النبي المصطفى، خير من بقي، وخير من

مضى، قال: فما تقول في أبي بكر؟ قال: الصديق، خليفة الله، مضى حميدًا، وعاش سعيدًا، مضى على منهاج نبيه ﷺ لم يغير ولم يبدل، قال: فما تقول في عمر؟ قال: عمر الفاروق، خيرة الله، وخيرة رسوله، مضى حميدًا على منهاج صاحبيه، لم يغير ولم يبدل، قال: فما تقول في عثمان؟ قال: المقتول ظلمًا، المجهز جيش العسرى، الحافر بئر رومة، المشترى بيته في الجنة، صهر رسول الله ﷺ على ابنتيه، زوجه النبي بوحي من السماء، قال: فما تقول في علي؟ قال: ابن عم رسول الله ﷺ، وأول من أسلم، وزوج فاطمة، وأبو الحسن والحسين، قال: فما تقول في معاوية؟ قال: شغلتني نفسي عن تصريف هذه الأمة وتمييز أعمالها، قال: فما تقول فيَّ؟ قال: أنت أعلم ونفسك، قال: بت بعلمك، قال: إذًا يسؤك ولا يسرك، قال: بت بعلمك، قال: اعفني، قال: لا عفى الله عني أن أعفيتك، قال: إني لأعلم أنك مخالف لكتاب الله تعالى، ترى من نفسك أمورًا تريد بها الهيبة وهي تقحمك الهلكة، وسترد غدًا فتعلم، قال: أما والله لأقتلنك قتلة لم أقتلها أحدًا قبلك، ولا أقتلها أحدًا بعدك، قال: إذًا تفسد علي دنياي وأفسد عليك آخرتك، قال: يا غلام السيف والنطع، قال: فلما ولى ضحك، قال: أليس قد بلغني أنك لم تضحك؟ قال: وقد كان ذلك، قال: فما أضحكك عند القتل؟ قال: من جراءتك على الله، ومن حلم الله عنك، قال: يا غلام. اقتله، فاستقبل القبلة، وقال: ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ٧٩]، فصرف وجهه عن القبلة، قال: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥]، قال: اضرب به الأرض، قال: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ﴾ [طه: ٥٥]، قال: اذبح عدو الله، فما أنزعه لآيات القرآن منذ اليوم.

أسند سعيد بن جبير عن جماعة من الصحابة، منهم: علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن الزبير بن العوام، وعبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري، وعبد الله بن المغفل المزني، وعن عدي بن حاتم، وأبي هريرة، وغيرهم، وأكثر روايته عن ابن عباس.

حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا عبد الواحد ابن غياث، قال: ثنا عمارة بن زاذان، قال: حدثني أبو الصهباء عن سعيد بن جبير عن علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه- قال: نهاني رسول الله ﷺ -ولا أقول: نهاكم- عن التختم بالذهب،

وركوب الأرجوان، وأن أقرأ القرآن راكعًا وساجدًا.[١]

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، قال: ثنا محمد بن زكرياء، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا بحر بن [كنيز][٢]، قال: ثنا ابن ساج عن سعيد بن جبير عن علي بن أبي طالب -رضي الله تعالى عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ أَفْوَاهَكُمْ طُرُقُ الْقُرْآنِ فَطَهِّرُوهَا بِالسِّوَاكِ**». غريب من حديث سعيد، لم نكتبه إلا من حديث بحر[٣] وحديث أبي الصهباء عن سعيد تفرد به عمارة.

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا أبو شعيب الحراني، قال: ثنا عبد الله بن جعفر الرقى، قال: ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير، قال: خرجنا مع ابن عمر نمشي، فمررنا على فتية من قريش يرمون دجاجة قد نصبوها غرضًا وهي حية، فلما رأوه تفاروا، فقال ابن عمر: من فعل هذا؟ والله ما أحب أني فعلت هذا ولي الدنيا، وما فيها أعمر فيها عمر نوح، لأني سمعت رسول الله ﷺ أراه قال: «**يَلْعَنُ مَنْ مَثَّلَ بِالْحُيَوَانِ**». غريب من حديث زيد، ورواه عن المنهال الأعمش، والثوري، وشعبة مختصرًا، ولم يذكروا قول ابن عمر، ورواه هشيم وأبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر، ورواه العلاء بن المسيب عن الفضل بن عمرو عن سعيد ابن جبير عن ابن عمر، ورواه معان بن رفاعة عن محمد بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحوه، وهو غريب.[٤]

حدثناه سليمان بن أحمد، قال: ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، قال: ثنا أبو المغيرة

---

(١) **إسناده ضعيف.** «الكامل في الضعفاء» (١٢٥٧)، عمارة بن زاذان الصيدلاني، أبو سلمة البصري: كثير الخطأ، قال أبو داود وغيره: ليس بذاك. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ٣٦٥)] وشاذ مخالف لما صح في المنع من قراءة القرآن في الركوع والسجود.

(٢) هذا صوابه، وفي (ط): كثير، وهو خطأ واضح، وهو: بحر بن كنيز الباهلي، أبو الفضل البصري المعروف بالسقاء: ضعيف، وقال الدارقطني: متروك. [«تهذيب التهذيب» (١/ ٣٦٦)]

(٣) **إسناده ضعيف.** لم أجده منه عند غيره، عثمان بن عمرو بن ساج القرشي، أبو ساج الجزري قال أبو حاتم: لا يُحتج به. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ١٣١)]

(٤) «صحيح البخاري» (٥/ ٢١٠٠) (٥١٩٦)، و«المستدرك» (٧٥٧٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦١٧)، و«سنن النسائي» (٤٤٤٢)، و«سنن الدارمي» (١٩٧٣)، و«مسند أحمد» (٣١٣٣، ٥٠١٨، ٥٨٠١).

عبد القدوس بن الحجاج، قال: ثنا معان بن رفاعة عن محمد به، ورواه عدي بن ثابت، وأبو إسحاق السبيعي، وسالم بن عجلان الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ نحوه.[1]

حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر بن الهيثم، قال: ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، قال: ثنا وهب بن جرير، قال: ثنا أبي عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير، قال: سمعت ابن عمر يقول: حَرَّم رسول الله ﷺ نبيذ الجر، فأتيت ابن عباس، فقلت: ألا تسمع ما يقول ابن عمر؟ قال: حَرَّم رسول الله ﷺ نبيذ الجر، قال: صدق ابن عمر، قلت: فأي شيء الجر؟ قال: كل شيء يصنع من مدر.[2] رواه همام بن يحيى عن يعلى بن حكيم مثله، ورواه أيوب السختياني وأبو بكر الهذلي عن سعيد بن جبير مثله، حديث المثلة بالحيوان وحديث نبيذ الجر متفق على صحتهما.

حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان البصري، ويوسف بن يعقوب النجيرمي، قالا: ثنا الحسن بن المثنى، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا حماد بن سلمة، قال: ثنا فرقد عن سعيد بن جبير عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ أدهن بزيت غير مقتت.. تفرد به حماد عن فرقد.[3]

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، قال: ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، قال: ثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي، قال: ثنا [جرير بن حازم][4] عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر: أن النبي ﷺ قال: «**الْحَيَاءُ وَالْإِيمَانُ قُرِنَا جَمِيعًا، فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الْآخَرُ**». غريب من حديث سعيد تفرد به عنه يعلى.[5]

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، قال: ثنا محمد بن يوسف بن الطباع، قال:

---

(١) **إسناده صحيح.** «مسند أحمد» (٣١٣٣).

(٢) «صحيح مسلم» (١٩٩٧).

(٣) **إسناده ضعيف.** «صحيح ابن خزيمة» (٢٦٥٢)، و«مسند أحمد» (٤٨٢٩، ٥٤٠٩، ٦٣٢٢)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٨٨٨٩)، و«الطبقات الكبرى» (١/ ٤٠٨)، فرقد بن يعقوب السبخي، أبو يعقوب البصري: ضعَّفوه [«تهذيب التهذيب» (٨/ ٢٣٦)]

(٤) هذا صوابه، وفي (ط): جرير عن حازم، وهو خطأ واضح، وهو: جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، ثم العتكي، وقيل: الجهضمي، أبو النضر البصري. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ٦٠)]

(٥) **إسناده صحيح.** «المستدرك» (٥٨)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرطهما.. ووافقه الذهبي في «التلخيص». و«الأدب المفرد» (١٣١٣)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٢٥٣٥٠).

ثنا سنيد بن داود، قال: ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش، (ح).

وحدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى، وإبراهيم بن عبد الله، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا أسباط بن محمد وأبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن سعيد بن جبير عن ابن عمر، قال: سمعت النبي ﷺ أكثر من عشرين مرة يقول: «**كَانَ ذُو الْكِفْلِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ عَنْ شَيْءٍ، فَهَوَى امْرَأَةً فَرَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا، وَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَارًا، فَلَمَّا جَلَسَ مِنْهَا بَكَتْ وَارْتَعَدَتْ، فَقَالَ لَهَا: مَا لَكِ؟ فَقَالَتْ: وَاللهِ. إِنِّي لَمْ أَعْمَلْ هَذَا الْعَمَلَ قَطُّ، وَمَا عَمِلْتُهُ إِلَّا مِنَ الْحَاجَةِ، قَالَ: فَنَدِمَ ذُو الْكِفْلِ، وَقَامَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ شَيْءٌ، وَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ مِنْ لَيْلَتِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ وُجِدَ عَلَى بَابِهِ مَكْتُوبٌ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ غَفَرَ لِذِي الْكِفْلِ**». غريب من حديث سعيد، لم يروه عنه إلا الأعمش، ولا عنه إلا أبو بكر بن عياش وأسباط، ورواه غيرهما عن الأعمش، فقال: بدل سعيد عن سعد مولى طلحة.[1]

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني، قال: ثنا قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أحسبه قد رفعه، قال: «**الْمَرْأَةُ فِي حَمْلِهَا إِلَى وَضْعِهَا إِلَى فِصَالِهَا كَالْمُرَابِطِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنْ مَاتَتْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ فَلَهَا أَجْرُ شَهِيدٍ**». غريب من حديث سعيد، تفرد به قيس، وحدَّث به عبد الله بن المبارك عن قيس:

حدثناه أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا حيان بن موسى عن ابن مبارك عن قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أراه، قال عن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ لِلْمَرْأَةِ فِي حَمْلِهَا إِلَى وَضْعِهَا إِلَى فِصَالِهَا مِنَ الْأَجْرِ كَالْمُرَابِطِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنْ هَلَكَتْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ فَلَهَا أَجْرُ شَهِيدٍ**».[2]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، قال: ثنا أبو إسماعيل الترمذي، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قالوا: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا عمر بن

---

(١) **إسناده صحيح**. «صحيح ابن حبان» (٣٨٧).

(٢) **إسناده حسن**. «مسند عبد بن حميد» (٨٠١)، و«العيال» لابن أبي الدنيا (٣٨٧).

ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال لجبريل عليه السلام: «**يَا جِبْرِيلُ. مَا مَنَعَكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا؟**». قال: فنزلت ﴿**وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا**﴾ [مريم: ٦٤] الآية. غريب من حديث سعيد وذر، تفرد به عنه ابنه عمر بن ذر، وهو حديث صحيح متفق على صحته.[١]

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، (ح).

وحدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا سفيان الثوري، قالا: عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن النبي ﷺ قال: «**مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلُ مِنْهُ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ؟**». قالوا: يا رسول الله. ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «**وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَّا رَجُلٍ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ**». صحيح متفق عليه من حديث الأعمش، ورواه سلمة بن كهيل، ومخول، وحبيب بن أبي عمرة عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير، ورواه عن سعيد جماعة، منهم: أبو إسحاق السبيعي، والحكم بن عتيبة، والأعمش أيضًا، والقاسم بن أبي أيوب، ومطر الوراق، وأبو جرير.[٢]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا سفيان عن منصور بن المعتمر عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرعن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يُعوِّذ حسنًا وحسينًا يقول: «**أُعَوِّذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ**». رواه موسى بن أعين عن سفيان مثله، ورواه الأعمش، ومنصور، وزيد بن أبي أنيسة عن المنهال مثله.[٣]

حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا عتبة بن عبد الله، قال: ثنا أبو غانم السعدي يونس بن نافع عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اغْسِلُوا الْمُحْرِمَ فِي ثَوْبَيْهِ الَّذِي أَحْرَمَ فِيهِمَا، وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي**

(١) «صحيح البخاري» (٣/ ١١٧٧) (٣٠٤٦)، (٤/ ١٧٦٠) (٤٤٥٤)، (٦/ ٢٧١٣) (٧٠١٧).
(٢) «صحيح البخاري» (١/ ٣٢٩) (٩٢٦).
(٣) **إسناده صحيح**. «مسند إسحاق بن راهويه» (٢١٣٨).

ثَوْبَيْهِ، وَلَا تَمَسُّوهُ بِطِيبٍ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحْرِمًا مُلَبِّيًا». رواه عن عمرو سفيان وشعبة ومسعر وابن عيينة وابن جريج وأبو أيوب الأفريقي وابن أبي ليلى وحجاج وابن أبي مريم وأشعث بن سوار وأبان بن صالح وقتادة وأبان بن يزيد العطار ومطر الوراق وعمر بن عامر وحماد بن زيد ومحمد بن مسلم الطائفي وعمرو بن الحارث ومعقل بن عبيد الله وقيس بن سعد وشبل بن عباد وعبد الوهاب بن مجاهد ومقاتل بن سليمان.[1] ورواه عن سعيد غير عمرو وابن مجاهد جماعة منهم: حبيب بن أبي ثابت:

حدثناه محمد بن عمرو بن سلم، قال: ثنا الحسن بن سهل بن سعيد، والسكري من أصله وما كتبته إلا عنه، قال: ثنا يحيى بن غيلان، قال: ثنا عبد الله بن بزيع عن الحسن بن عمارة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلًا وقع عن راحلته فوقص، فسألوا النبي ﷺ فقال: «**اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يُلَبِّي**». صحيح، متفق عليه من حديث سعيد بن جبير، ورواه عن سعيد الحكم، وحماد بن أبي سليمان، وعطاء بن السائب، وفضيل بن عمرو، ومعن الكندي، وأبو بشر جعفر بن إياس، وأيوب السختياني، وقتادة، ومطر، وحسام بن مصك، وأبو الزبير، وإبراهيم بن حمزة، والقاسم بن أبي برة، وعبد الكريم الجزري، وسالم الأفطس، ورواه عن ابن عباس غير سعيد عطاء، وطاوس، ومجاهد، وأبو الشعشاع.[2]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن حيان المازني، قال: ثنا أبو الوليد الطيالسي، (ح).

وحدثنا معاذ بن المثنى، قال: ثنا مسدد، (ح).

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، قال: ثنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: ثنا شيبان بن فروخ،

---

(١) «صحيح مسلم» (١٢٠٦).

(٢) «صحيح البخاري» (٢/ ٦٥٦) (١٧٥٣)، و«صحيح مسلم» (١٢٠٦)، و«صحيح ابن حبان» (٣٩٥٩)، و«سنن النسائي» (٢٨٥٣)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٦٤٣٦، ٨٨٦٦)، و«سنن النسائي الكبرى» (٣٨٣٦)، و«مسند أحمد» (١٨٥٠، ٢٥٩١)، و«المعجم الكبير» (١٢٢٣٩، ١٢٣٦١، ١٢٥٣٢، ١٢٥٣٤، ١٢٥٣٥، ١٢٥٣٦، ١٢٥٤١، ١٢٥٤٢، ١٢٥٤٣)، و«المعجم الأوسط» (٧٥٢٧)، و«المعجم الصغير» (٢١٥)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (١٤٤٢٩، ٣٦٢٥٢).

قالوا: ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: ما قرأ رسول الله ﷺ على الجن وما رآهم، انطلق رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء، وأرسلت عليهم الشهب، فرجعت الشياطين إلى قومهم، فقالوا: ما لكم؟ قالوا: حيل بيننا وبين خبر السماء، وأرسلت علينا الشهب، قالوا: ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا من أمر حدث، فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها، فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء، فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها يبتغون ما حال بينهم وبين خبر السماء، فانصرف أولئك النفر الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله ﷺ وهو وأصحابه بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ، وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر، فلما سمعوا القرآن استمعوا، فقالوا: هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء، فهنالك حين رجعوا إلى قومهم، فقالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا﴾ [الجن: ١، ٢]؛ فأنزل الله عز وجل على نبيه ﷺ: ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [الجن: ١] وإنما أوحي إليه قول الجن.. صحيح متفق عليه، أخرجه البخاري عن مسدد عن أبي عوانة.[١]

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: ثنا جعفر بن محمد الصائغ، قال: ثنا عمر بن حفص ابن غياث، قال: ثنا أبي عن إسماعيل بن سميع عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ، وَمَنْ رَاءَ رَاءَ اللهُ بِهِ**». صحيح ثابت من حديث سعيد ومسلم وإسماعيل، تفرد به حفص بن غياث.[٢]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا روح بن عبادة، قال: ثنا سعيد بن عروبة عن علي بن الحكم عن ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ نهى عن كل ذي ناب من السباع، وكل ذي مخلب من الطير.. غريب من حديث ميمون عن سعيد، تفرد به سعيد عن علي بن الحكم، وهو البناني البصري.[٣]

---

(١) «صحيح البخاري» (١/ ٢٦٧) (٧٣٩)، و«صحيح مسلم» (٤٤٩).

(٢) «صحيح مسلم» (٢٩٨٦).

(٣) **إسناده صحيح**. «سنن أبي داود» (٣٨٠٥)، و«سنن النسائي» (٤٣٤٨)، و«سنن ابن ماجه» (٣٢٣٤)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٩١٤٣)، و«سنن النسائي الكبرى» (٤٨٦١)، و«المنتقى» لابن الجارود (٨٩٣)، و«مسند أحمد» (٣١٤١).

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق [الضبي][(١)]، قال: ثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله تعالى: «**يَا ابْنَ آدَمَ. إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ، وَلَوْ لَقِيتَنِي بِمِلْءِ الْأَرْضِ خَطَايَا لَقِيتُكَ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي شَيْئًا، وَلَوْ بَلَغَتْ خَطَايَاكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ**». غريب من حديث حبيب عن سعيد، لم نكتبه إلا من حديث قيس عنه.[(٢)]

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا جبارة بن المغلس، قال: ثنا قيس بن الربيع، قال: ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**ذُرِّيَّةُ الْمُؤْمِنِ فِي دَرَجَتِهِ وَإِنْ كَانُوا دُونَ فِي الْعَمَلِ، لِتَقَرَّ بِهِمْ عَيْنُهُ**»، ثم قرأ: «﴿**وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ**﴾» [الطور: ٢١]. قال: «**مَا نَقَصْنَا الْآبَاءَ بِمَا أَعْطَيْنَا الْبَنِينَ**». غريب من حديث عمرو وسعيد، تفرد به عنه قيس بن الربيع.[(٣)]

حدثنا القاضي أبو أحمد، قال: ثنا عبد الله بن الصباح، قال: ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، قال: ثنا زياد بن عبد الله عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أيصبغ ربك؟ قال: «**نَعَمْ، صَبْغًا لَا يَنْقَضُّ، أَحْمَرُ وَأَصْفَرُ وَأَبْيَضُ**».[(٤)]

---

(١) إبراهيم بن إسحاق الضبي الكوفي، قال الأزدي: يتكلمون فيه، زايغ عن القصد. انتهى، ذكره مسلمة في «الصلة»، وقال: روى عنه بقي بن مخلد، فهو ثقة عنده، وعندي إنه الذي قبله، تصحف الصيني بالضبي.. وقال فيمن قبله: إبراهيم بن إسحاق الصيني، عن مالك وغيره، قال الدارقطني: متروك الحديث. [«لسان الميزان» (١/ ٣٠)]

(٢) **إسناده ضعيف.** «المعجم الأوسط» (٥٤٨٣)، و«المعجم الصغير» (٨٢٠)، و«الدعاء» (١٩).

(٣) **إسناده ضعيف.** لم أجده منه عند غيره، علّته في جبارة بن المغلس الحماني، أبو محمد الكوفي: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ٥٠)]

وبإسناد حسن. في «تفسير ابن جرير» (١١/ ٤٨٧).

(٤) **إسناده ضعيف.** «الكامل في الضعفاء» (٣/ ١٩٢)، زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي، أبو محمد الكوفي: في حديثه عن غير ابن إسحاق لين، وقال أبو حاتم: لا يُحتج به. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٢٣)]

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، قال: ثنا أبو إسماعيل الترمذي، قال: ثنا محمد بن الصلت، قال: ثنا أبو كدينة يحيى بن المهلب عن حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَكَانَ النَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْقَوْمُ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْوَاحِدُ وَالِاثْنَانِ**». غريب من حديث سعيد وحصين، لم نكتبه إلا من حديث أبو كدينة.(١)

حدثنا إبراهيم بن أحمد بن حصين، قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: ثنا إسماعيل ابن أبي الحكم الثقفي، وكان ثقة، قال: ثنا عاصم بن مضرس النصري من بني نصر بن معاوية، قال: ثنا جبلة بن سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّمَا جُعِلَ الْأَذَانُ الْأَوَّلُ لِيَتَيَسَّرَ أَهْلُ الصَّلَاةِ لِصَلَاتِهِمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمُ الْأَذَانَ فَأَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، وَبَادِرُوا التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى، فَإِنَّهَا فَرْعُ الصَّلَاةِ وَتَمَامُهَا، وَلَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ بِرُكُوعٍ وَلَا سُجُودٍ**».(٢)

حدثنا أبي، قال: ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، قال: ثنا جبارة بن المغلس، قال: ثنا أيوب عن جابر عن مسلم الأعور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْمَسْحُ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ**». غريب من حديث سعيد عن ابن عباس، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.(٣)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، قال: ثنا [شريح بن النعمان](٤)، قال: ثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ، قال: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ النَّبِيُّ، وَالصِّدِّيقُ، وَالشَّهِيدُ،**

---

(١) إسناده حسن. لم أجده منه عند غيره، والحديث أصله في الصحيحين: «صحيح البخاري» (٥/ ٢١٥٧) (٥٣٧٨)، و«صحيح مسلم» (٢٢٠).

(٢) إسناده حسن. «المعجم الكبير» (١٢٣٨٣).

(٣) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره.

والحديث صحيح من حديث ابن عباس في «مسند أحمد» (٢٩٧٧)، و«مسند ابن الجعد» (١٧٨)، و«المعجم الكبير» (١٢٤٢٣)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (١٨٩٣)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٢١٠)، و«شرح معاني الآثار» (٥٠٤) وغيرهم.

(٤) هذا صوابه، وفي (ط): شريح بن النعمان، وهو خطأ واضح، وهو: سريج بن النعمان بن مروان الجوهري اللؤلؤي، أبو الحسين، ويقال: أبو الحسن البغدادي. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٩٧)]

وَالْمَوْلُودُ، وَرَجُلٌ يَزُورُ أَخَاهُ فِي نَاحِيَةِ الْمِصْرِ لَا يَزُورُهُ إِلَّا للهِ». غريب من حديث سعيد، تفرد به عنه أبو هاشم، وهو يحيى بن دينار الواسطي، ورواه سعيد بن يزيد أخو حماد عن عمرو بن خالد عن أبي هاشم:

حدثناه سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا محمد بن أبي نعيم، قال: ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن خالد عن أبي هاشم به.[1]

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، (ح).

وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي، قال: ثنا أبو حصين الوادعي، قال: ثنا يحيى ابن عبد الحميد، قال: ثنا قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعًا، فَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ وَفَاةَ أَخِيهِ، فَلْيَقُلْ: إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ اكْتُبْهُ فِي الْمُحْسِنِينَ، وَاجْعَلْ كِتَابَهُ فِي عِلِّيِّينَ، وَاخْلُفْ عَلَى عَقِبِهِ فِي الْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ**». غريب من حديث سعيد، تفرد به قيس عن أبي هاشم، ورواه موسى بن داود الضبي عن قيس مثله[2]، حدثناه سليمان بن أحمد، قال: ثنا فضيل بن محمد الملطي، قال: ثنا موسى بن داود، قال: ثنا قيس به.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، وأحمد بن جعفر بن مالك، قالا: ثنا محمد بن يونس بن موسى، قال: ثنا إسماعيل بن سنان أبو عبيدة العصفري، قال: ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَبُو بَكْرٍ صَاحِبِي وَمُؤْنِسِي فِي الْغَارِ، سُدُّوا كُلَّ خَوْخَةٍ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ**». غريب من حديث سعيد، وطلحة، ومالك، لم نكتبه إلا من حديث أبي عبيدة.[3]

---

(١) **إسناده حسن**. «شعب الإيمان» (٩٠٢٨)، و«الإخوان» لابن أبي الدنيا (١٠٣)، و«الفوائد» (١٣١١)، و«المتحابين في الله» لابن قدامة (١/ ٣٦).

(٢) **إسناده حسن**. «المعجم الكبير» (١٢٤٦٩)، و«الدعاء» (١١٥٩).

(٣) **إسناده ضعيف**. «فضائل الصحابة» لابن حنبل (٦٠٣)، و«جزء الألف دينار» للقطيعي (٢٩٤)، علّته في محمد ابن يونس الكديمي: ضعيف. سبق.

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال: ثنا محمد بن يونس الشامي، قال: ثنا أبو عامر العقدي، قال: ثنا رباح بن أبي معروف، قال: ثنا سعيد بن عجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما: «**أَلَا أُخْبِرُكُمَا بِمِثْلِكُمَا فِي الْمَلَائِكَةِ وَمِثْلُكُمَا فِي الْأَنْبِيَاءِ؟ مِثْلُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فِي الْمَلَائِكَةِ مِثْلُ مِيكَائِيلَ يِنْزِلُ بِالرَّحْمَةِ، وَمِثْلُكَ فِي الْأَنْبِيَاءِ مِثْلُ إِبْرَاهِيمَ**»، قال: «**﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾** [إبراهيم: ٣٦]، **وَمِثْلُكَ يَا عُمَرُ فِي الْمَلَائِكَةِ مِثْلُ جِبْرِيلَ** عليه السلام **يَنْزِلُ بِالشِّدَّةِ وَالْبَأْسِ وَالنِّقْمَةِ عَلَى أَعْدَاءِ الله، وَمِثْلُكَ فِي الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ نُوحٍ** عليه السلام». قال: «**﴿رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ دَيَّارًا ۝ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾** [نوح: ٢٦، ٢٧] الآية. غريب من حديث سعيد بن جبير، تفرد به رباح عن ابن عجلان.(١)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، قال: ثنا إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**كَانَ نَبِيُّ الله سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهِ رَأَى شَجَرَةً نَابِتَةً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: مَا اسْمُكِ؟ قَالَتْ: الْخُرْنُوبِ، قَالَ: لِأَيِّ شَيْءٍ أُنْبِتِّ؟ قَالَتْ: لِخَرَابِ هَذَا الْبَيْتِ، قَالَ سُلَيْمَانُ: اللَّهُمَّ عَمِّ عَلَى الْجِنِّ مَوْتِي حَتَّى تَعْلَمَ الْإِنْسِ أَنَّ الْجِنَّ لَا تَعْلَمُ الْغَيْبَ، قَالَ: فَنَحَتَهَا عَصَى يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا، فَأَكَلَتْهَا الْأَرَضَةُ فَسَقَطَتْ فَخَرَّ، فَحَذَرُوا أَكْلَهَا الْأَرَضَةِ فَوَجَدُوهُ حَوْلًا، فَتَبَيَّنَتِ الْإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا حَوْلًا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ**»؛ فكان ابن عباس يقرءوها هكذا: «**فَشَكَرَتِ الْجِنُّ الْأَرَضَةَ، فَكَانَتْ تَأْتِيهَا بِالْمَاءِ حَيْثُ كَانَتْ**». غريب من حديث سعيد، تفرد به عطاء.(٢)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا عبد الله بن الوليد العجلي عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: أقبلت يهود إلى النبي ﷺ فقالوا: يا أبا القاسم. نسألك عن أشياء إن أجبتنا فيها اتبعناك، وصدقناك، وآمنا

---

(١) إسناده ضعيف. «الأمثال في الحديث» لأبي الشيخ (٣١٠)، و«الكامل في الضعفاء» (٣/ ١٧١)، و«تاريخ دمشق» (٣٠/ ١٢١) (٤٤/ ٦١)، علَّته كسابقه.

(٢) إسناده حسن. «المستدرك» (٧٤٢٨، ٨٢٢٢)، و«المعجم الكبير» (١٢٢٨١).

بك، قال: فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على نفسه؟ قالوا: الله على ما نقول وكيل، قالوا: أخبرنا عن علامة النبي؟ قال: «تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ». قالوا: فأخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف تُذكَّر؟ قال: «يَلْتَقِي الْمَاءَانِ، فَإِذَا عَلَا مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ أُنِّثَتْ، وَإِذَا عَلَا مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ ذُكِّرَتْ». قالوا: صدقت، قالوا: فأخبرنا عن الرعد؟ قال: «هُوَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ يَصْرِفُهُ حَيْثُ شَاءَ اللهُ». قالوا: فما هذا الصوت الذي يسمع؟ قال: «زَجَرَهُ السَّحَابُ، إِذَا زَجَرَهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى حَيْثُ أَمَرَهُ». قالوا: صدقت، قالوا: فأخبرنا ما حرَّم إسرائيل على نفسه؟ قال: «كَانَ يَسْكُنُ الْبَدْوَ فَاشْتَكَى، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُلَائِمُهُ إِلَّا لُحُومَ الْإِبِلِ وَأَلْبَانَهَا، فَلِذَلِكَ حَرَّمَهَا». قالوا: صدقت، قالوا: فأخبرنا من الذي يأتيك من الملائكة، فإنه ليس من نبي إلا ويأتيه ملك من الملائكة بالرسالة والوحي، فمن صاحبك؟ فإنما بقيت هذه، قال: «جِبْرِيلُ» قالوا: ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال، ذاك عدونا، لو قلت: ميكائيل الذي ينزل بالقطر تابعناك، فأنزل الله تعالى: ﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٩٧]. الآية غريب من حديث سعيد، تفرد به بكير.(١)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا منجاب بن الحارث، قال: ثنا إبراهيم بن يوسف، قال: ثنا زياد بن عبد الله عن ليث عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس، قال: إن نبي الله ﷺ قال: «إِنَّ للهِ تَعَالَى لَوْحًا مَحْفُوظًا مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، صَفَحَاتُهَا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ، قَلَمُهُ نُورٌ، وَكِتَابُهُ نُورٌ، للهِ فِيهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ لَحْظَةً، يَخْلُقُ وَيَرْزُقُ وَيُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُعِزُّ وَيُذِلُّ، وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ». غريب من حديث سعيد، وابنه عبد الملك، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.(٢)

حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: ثنا الحسن بن الربيع، قال: ثنا أبو الأحوص عن عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: بينما جبريل عند النبي ﷺ إذ سمع نقيضًا من فوقه فرفع رأسه، فقال: «هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ وَلَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ

---

(١) إسناده حسن. «مسند أحمد» (٢٤٨٣)، و«المعجم الكبير» (١٢٤٢٩)، و«سنن النسائي الكبرى» (٩٠٧٢).

(٢) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٢٥١١)، علّته في الليث وزياد. [«تهذيب التهذيب» (٨/ ٤١٧)، (٣/ ٣٢٣)]

إِلَّا الْيَوْمَ». فسلَّم، فقال: «أَبْشِرْ بِسُورَتَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ؛ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَمْ تَقْرَأْ بِحَرْفٍ مِنْهَا إِلَّا أُوتِيتَهُ». حديث صحيح ثابت، أخرجه مسلم بن الحجاج في «صحيحه»، تفرد به عمار بن زريق عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.(١)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: ثنا سليمان بن حرب، قال: ثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «**يَجِيءُ الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ**». غريب من حديث سعيد، تفرد به ابن خثيم.(٢)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا الحسن بن أبي جعفر عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرَقَ**». غريب من حديث سعيد، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.(٣)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، قال: ثنا الحسن بن علي بن زياد، وعبيد الله ابن محمد العمري، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن المبارك الصنعاني، قالوا: ثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: ثنا زفر بن عبد الرحمن بن [أردك](٤) عن محمد بن سليمان بن والبة عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ. لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ**

---

(١) «صحيح مسلم» (٨٠٦).

(٢) **إسناده صحيح.** «صحيح ابن خزيمة» (٢٧٣٥)، و«صحيح ابن حبان» (٣٧١٢)، و«سنن الترمذي» (٩٦١)، و«سنن الدارمي» (١٨٣٩)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٩٠١٤)، و«مسند أحمد» (٢٢١٥، ٢٦٤٣، ٢٧٩٧، ٣٥١١).

(٣) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (١٢٣٨٨)، و«مسند الشهاب» (١٣٤٢٩)، الحسن بن أبي جعفر عجلان، وقيل: عمرو الجفري، أبو سعيد الأزدي، ويقال: العدوي، البصري: ضعيف الحديث مع عبادته وفضله. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ٢٢٧)]

(٤) هذا صوابه، وفي (ط): أردن، وهو خطأ واضح، وهو: زفر بن عبد الرحمن بن أردك. [«الثقات» لابن حبان (٨/ ٢٥٨)، و«الجرح والتعديل» (٣/ ٦٠٨)]

وَالْبُخْلُ، وَيَخُونَ الْأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ، وَتَهْلِكَ الْوُعُولُ، وَتَظْهَرَ التُّحُوتُ». قال: يا رسول الله. وما الوعول وما التحوت؟ قال: «الْوُعُولُ وُجُوهُ النَّاسِ، وَالتُّحُوتُ الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ أَقْدَامِ النَّاسِ». غريب من حديث سعيد، تفرد به زفر.[١]

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة، قال: ثنا محمد بن حمزة بن نصير السامري بالأهواز، قال: ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: ثنا أبو عبيدة الحداد، قال: ثنا هشام بن حسان عن محمد ابن شبيب عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْ كَانَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ وَفِيهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَتَنَفَّسَ فَأَصَابَهُمْ نَفَسُهُ لَاحْتَرَقَ الْمَسْجِدُ وَمَنْ فِيهِ». غريب من حديث سعيد، تفرد به أبو عبيدة عن هشام.[٢]

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، قال: ثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، قال: ثنا محمد بن طريف، قال: ثنا زياد بن الحسن بن فرات عن أبيه عن جده فرات عن سعيد بن جبير، قال: كتب ابن عتبة إلى عبد الله بن الزبير يستفتيه في الجد، قال: فقرأت كتابه إليه: أما بعد. فإنك كتبت إليَّ تستفتيني في الجد، وإن رسول الله ﷺ قال: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا دُونَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنَّهُ أَخِي فِي الدِّينِ، وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ». وإن أبا بكر كان ينزله بمنزلة الوالد، وإن أحق ما أقتدينا به قول أبي بكر.. غريب من حديث سعيد بن جبير وفرات القزاز، تفرد به محمد بن طريف.[٣]

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا الهيثم بن خلف، قال: ثنا محمد بن جميل، قال: ثنا سلمة ابن الفضل عن محمد بن إسحاق عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَشْقَى النَّاسِ ثَلَاثَةٌ: عَاقِرُ نَاقَةِ ثَمُودَ، وَابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهَ، مَا سُفِكَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دَمٍ إِلَّا لَحِقَهُ مِنْهُ؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ». غريب من حديث سعيد، لم نكتبه إلا من حديث سلمة.[٤]

---

(١) **إسناده حسن.** «صحيح ابن حبان» (٦٨٤٤)، و«المستدرك» (٨٦٤٤)، و«المعجم الأوسط» (٣٧٦٧).

(٢) **إسناده صحيح.** «مسند أبي يعلى» (٦٦٧٠).

(٣) **إسناده حسن.** «مسند أحمد» (١٦١٥٢)، و«مسند أبي يعلى» (٦٨٠٥)، و«مسند البزار» (٢١٩٤)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٤): رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.

(٤) **إسناده ضعيف.** «تفسير ابن جرير» (٤/ ٥٣٣)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٧٧): فيه ابن إسحاق، وهو: مُدلِّس ا.هـ. وحكيم بن جبير الكوفي الأسدي: ضعَّفوه، وقال الدارقطني: متروك. [«الكاشف» (١/ ٣٤٧)]

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، قال: ثنا يوسف القاضي، قال: ثنا سليمان بن حرب، قال: ثنا حماد بن زيد، **(ح)**.

وحدثنا علي بن هارون، قال: ثنا جعفر الفريابي، قال: ثنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا عبد الوهاب الثقفي، قالا: ثنا أيوب السختياني عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن المغفل: أنه كان جالسًا وإلى جنبه ابن أخ له فحذف، فنهاه وقال: إن رسول الله ﷺ نهى عنها، وقال: «**إِنَّهَا لَا يُصَادُ بِهَا صَيْدٌ، وَلَا يُنكَّى بِهَا عَدُوٌّ، وَإِنَّهُ يَكْسِرُ السِّنَّ وَيَفْقَأُ الْعَيْنَ**». قال: فعاد ابن أخيه فحذف، ثم قال: أحدثك أن رسول الله ﷺ نهى عنها ثم تحذف، لا أكلمك أبدًا.. رواه شعبة ومعمر وسفيان بن عيينة وابن علية في آخرين عن أيوب، وهو حديث صحيح متفق عليه.[1]

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة عن أبي بشر، قال: سمعت سعيد بن جبير يُحدِّث عن أبي موسى: أن رسول الله ﷺ قال: «**لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَلَا يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ لَا يُؤْمِنُ بِي إِلَّا كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ**». رواه ابن المبارك عن شعبة مثله، ورواه أبو عوانة عن أبي بشر مثله.[2]

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة وهشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عدي بن حاتم، قال: قلت: يا رسول الله. أرمي الصيد وأجده من الغد فيه سهمي، قال: «**إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ، وَعَلِمْتَ أَنَّهُ قَتَلَهُ، وَلَمْ تَرَ فِيهِ أَثَرَ سَبُعٍ فَكُلْ**». رواه شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن سعيد نحوه.[3]

حدثناه عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، **(ح)**.

وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أبو زرعة الدمشقي، قال: ثنا آدم بن أبي إياس، قال: ثنا

---

(١) **إسناده صحيح**. ومن غيره في «صحيح البخاري» (٥/ ٢٢٩٧) (٥٨٦٦)، و«صحيح مسلم» (١٩٥٤).

(٢) **إسناده صحيح**. «مسند الطيالسي» (٥٠٩)، و«سنن النسائي الكبرى» (١١٢٤١).

(٣) **إسناده صحيح**. «سنن الترمذي» (١٤٦٨)، و«سنن النسائي» (٤٣٠٢)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٨٦٨٦، ١٨٦٨٨)، و«سنن النسائي الكبرى» (٤٨١٤)، و«مسند أحمد» (١٩٣٩٥)، و«مسند الطيالسي» (١٠٤١)، و«مسند ابن الجعد» (٤٦٦)، و«المنتقى» لابن الجارود (٩١٩)، و«المعجم الكبير» (٢١٧)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (١٩٦٩٠).

شعبة عن عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت سعيد بن جبير يُحدِّث عن عدي بن حاتم، قال: قلت: يا رسول الله. إني أرمي الصيد، فأطلبه فلا أجده إلا بعد ليلة قال: «**إِذَا رَأَيْتَ سَهْمَكَ فِيهِ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ سَبُعٌ فَكُلْ**» اللفظ لآدم.(١)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا سليمان بن حرب، (ح).

وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر، قال: ثنا محمد بن غالب تمتام، قال: ثنا عارم، ومسدد، وسهل بن محمود، قالوا: ثنا حماد بن زيد عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد الخدري يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «**إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ، فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ اللِّسَانَ، تَقُولُ: نُنْشِدُكَ اللهَ فِينَا، فَإِنَّكَ إِنِ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، وَإِنْ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا**». غريب من حديث سعيد، تفرد به حماد عن أبي الصهباء.(٢)

حدثنا جعفر بن محمد الأحمسي، قال: ثنا أبو حصين الوادعي، قال: ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال: ثنا قيس بن الربيع عن حكيم بن جبير عن سعيد جبير عن عائشة، قالت: كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله ﷺ ثم يُصلِّي فيه.. غريب من حديث سعيد، لم نكتبه إلا من حديث مندل.(٣)

حدثنا أبي، قال: ثنا جعفر بن عمر بن القاسم النهاوندي، قال: ثنا محمد بن حميد، قال: ثنا نعيم بن ميسرة أبو عمرو النحوي عن أبي إسحاق السبيعي عن سعيد بن جبير، قال: قالت عائشة: لا تسبوا حسان بن ثابت، فإنه قد أعان رسول الله ﷺ بلسانه ويديه، فقيل لها: أليس ممن أعد الله له كذا وكذا، فقالت: كفى به عذابًا ذهاب بصره.. غريب من حديث سعيد، لم نكتبه إلا من حديث نعيم.(٤)

* * *

(١) **إسناده صحيح.** «المعجم الكبير» (٢١٦).

(٢) **إسناده حسن.** «سنن الترمذي» (٢٤٠٧)، و«مسند أحمد» (١١٩٢٧)، و«مسند الطيالسي» (٢٢٠٩)، و«مسند أبي يعلى» (١١٨٥)، و«مسند عبد بن حميد» (٩٧٩)، و«الزهد» لابن حنبل (١/ ١٩٥)، و«الزهد» لهناد (١٠٩٧).

(٣) **إسناده ضعيف.** لم أجده منه عند غيره، حكيم: ضعَّفوه كما سبق.

(٤) **إسناده ضعيف.** «تاريخ بغداد» (٧٠٧٦)، و«تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٩٩، ٤٠١)، محمد بن حميد بن حيان التميمي، أبو عبد الله الرازي: حافظ ضعيف، وثَّقه جماعة والأَوْلى تركه. [«الكاشف» (٢/ ١٦٦)]

٢٨٣- عامر بن شراحيل الشعبي

قال الشيخ رضي الله تعالى عنه: ومنهم الفقيه القوي، سالك السمت المرضى، بالعلم الواضح المضي، والحال الزاكي الوضي، أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي، كان بالأوامر مُكتفيًا، وعن الزواجر مُنتهيًا، تاركًا لتكلف الأثقال، معتنقًا لتحمل الواجب من الأفعال.

وقيل: إن التصوف تطهر من تكدر، وتشمر في تبرر.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا أبي، (ح).

وحدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قالا: ثنا محمد ابن فضيل عن عاصم، قال: حدثت الحسن بموت الشعبي، فقال له رَحِمَهُ اللَّهُ: إن كان من الإسلام لبمكان.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا المفضل بن غسان الغلابي، ثنا جعفر بن عون، ثنا عبد الله بن أشعث بن سوار عن أبيه، قال: لما هلك الشعبي أتيت البصرة، فدخلت على الحسن، فقلت: يا أبا سعيد. هلك الشعبي، قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، إن كان لقديم السن، كثير العلم، وإنه لمن الإسلام بمكان، ثم أتيت محمد بن سيرين، فقلت: يا أبا بكر. هلك الشعبي، فقال مثل ما قال الحسن.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا علي بن مسهر عن أشعث بن سوار عن ابن سيرين، قال: قدمت الكوفة وللشعبي حلقة عظيمة، وأصحاب رسول الله ﷺ يومئذٍ كثير.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا منجاب، ثنا علي بن مسهر عن عاصم بن سليمان، قال: ما رأيت أحدًا كان أعلم بحديث أهل الكوفة والبصرة والحجاز والآفاق من الشعبي.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبو أسامة عن ثابت ابن زيد عن سليمان التيمي عن أبي مجلز، قال: ما رأيت أحدًا أفقه من الشعبي.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا مفضل بن غسان الغلابي، ثنا أبي، ثنا

أبو بحر الكراوي عن سليمان التيمي، قال: قال لي أبو مجلز: عليك بالشعبي، فإني لم أر مثله.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين، قال: ما رأيت أحدًا أفقه من الشعبي.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا يوسف بن موسى، (ح).

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن العباس العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا حكام، ثنا عيسى بن معاذ عن ليث، قال: كنت أسأل الشعبي فيعرض عني ويجبهني بالمسألة، فقلت: يا معشر العلماء. يا معشر الفقهاء. تَرْوُون عنا أحاديثكم، وتجبهوننا بالمسألة، فقال الشعبي: يا معشر العلماء. يا معشر الفقهاء. لسنا بفقهاء ولا علماء، ولكنا قوم قد سمعنا حديثًا؛ فنحن نُحدِّثكم بما سمعنا، إنما الفقيه من ورع عن محارم الله، والعالم من خاف الله.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن إبراهيم بن الحكم، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول قال: عن الشعبي، وقال له رجل: أيها العالم، فقال: العالم من يخاف الله.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان، ثنا أبو معمر، ثنا سفيان عن مالك بن مغول، قال: قيل للشعبي: أيها العالم؛ فقال: ما أنا بعالم، وما أرى عالمًا، وإن أبا حصين من رجل صالح.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو عبد الله القاضي، ثنا عمر بن شيبة، ثنا الأصمعي، قال: اجتمع الشعبي والأخطل عند عبد الملك، فلما خرجا قال الأخطل للشعبي: يا شعبي. ارفق بي، فإنك تغرف من آنية شتى، وأنا أغرف من إناء واحد.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا القاسم بن الحكم عن سفيان عن بيان عن الشعبي ﴿هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٨]، قال: بيان للناس من العمى، وهدى من الضلالة، وموعظة من الجهل.

حدثنا أبو أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل، ثنا جرير عن بيان عن الشعبي، قال: من كذب على القرآن؛ فقد كذب على الله.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا ابن إسحاق، ثنا حسين المروزي، ثنا ابن المبارك، أنبأنا مجالد عن الشعبي، قال: ما من خطيب يخطب إلا عرضت عليه خطبته.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير عن أبي إسحاق عن الشعبي، قال: ما ترك أحد في الدنيا شيئًا لله إلا أعطاه الله في الآخرة ما هو خير له.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا محمد بن عبيد، قال خالد ابن دينار: سألت الشعبي عن المزارعة، قال: دع الربا والريبة، وأت ما لا يريبك.(١)

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا علي بن حفص، ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، قال: يشرف قوم دخلوا الجنة على قوم دخلوا النار، فيقولون: ما لكم في النار، وإنما كنا نعمل بما تعلموننا؟! فيقولون: إنا كنا نعلمكم ولا نعمل به.

حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب، ثنا الحسن بن علي الطوسي، ثنا محمد بن عبد الكريم، ثنا الهيثم بن عدي، ثنا مجالد عن الشعبي، قال: تعايش الناس بالدين زمنًا طويلًا حتى ذهب الدين، ثم تعايش الناس بالمروءة زمنًا طويلًا حتى ذهبت المروءة، ثم تعايش الناس بالحياء زمنًا طويلًا حتى ذهب الحياء، ثم تعايش الناس بالرغبة والرهبة، وأظن أنه سيأتي بعد هذا ما هو أشد منه.(٢)

حدثنا الحسن بن علي بن سعيد، ثنا ابن دريد، ثنا السكن بن سعيد عن العباس بن هشام عن أبيه، قال: بلغني أن الشعبي كان يقول: تعايش الناس؛ فذكر نحوه.

حدثنا محمد بن عبد الله بن الكاتب، ثنا الحسن بن علي الطوسي، ثنا محمد بن عبد الكريم، ثنا الهيثم بن عدي، قال: ثنا ابن عياش عن الشعبي، قال: كانت العرب تقول إذا كانت محاسن

---

(١) المزارعة والمخابرة اشتبه الكلام عنهما، قيل: هما بمعنى، وقيل: يختلفان في المعنى، والصواب التفريق بينهما في المعنى، فالمزارعة: هي **اكتراء** العامل ليزرع الأرض أو **تأجير** الأرض للزراعة ببعض ما يخرج منها، وهذا غير جائز لأن فيه غرر، أما الجائز **فالاستئجار** بالمال (الذهب والفضة)، والمخابرة هي **المعاملة** على الأرض ببعض ما يخرج منها على نحو المساقاة، وقيل: أن المزارعة والمخابرة باطلان، ولكن ما كان هذا إلا من الخلط بين معني المزارعة والمخابرة وأنهما بمعنى، والشبهة فيهما بالإجارة، والتفريق بينهما أدق وتستقيم به الأحكام ويتضح المعنى.. ولذلك جعلها هنا مما يريب.

(٢) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الرجل تغلب مساويه: فذلكم الرجل الكامل، وإذا كانا متقاربين: فذلكم المتماسك، وإذا كانت المساوئ أكثر من المحاسن، فذلكم المتهتك.

حدثنا محمد بن عبد الله، ثنا الحسن بن علي، ثنا محمد بن عبد الكريم، ثنا الهيثم بن عدي، أنبأنا مجالد عن الشعبي، قال: شهدت شريحًا وجاءته امرأة تخاصم رجلًا، فأرسلت عينيها فبكت، فقلت: أبا أمية. ما أظنها إلا مظلومة، فقال: يا شعبي. إن إخوة يوسف جاءوا أباهم عشاء يبكون.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا سفيان عن ابن أبجر عن زبيد، قال: قال الشعبي: وددت أني أنجو منه كفافًا لا عليَّ ولا ليَّ.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا يحيى بن يمان عن مالك بن مغول عن الشعبي، قال: ليتني لم أتعلم علمًا قط.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا أبو بلال الأشعري عن عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت الشعبي يقول: ما ترك عبد مالًا هو فيه أعظم أجرًا من مال يتركه لولده يتعفف به عن الناس.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا علي بن إسحاق، ثنا الحسين بن الحسن، ثنا ابن المبارك، ثنا أبو جعفر عن المغيرة عن الشعبي، قال: كان عيسى بن مريم عَلَيْهِ السَّلَامُ إذا ذكر عنده الساعة صاح، وقال: لا ينبغي لابن مريم أن تذكر عنده الساعة؛ فيسكت.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي، قال: ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جعفر بن عون، والفرات بن خالد عن عيسى الحناط عن الشعبي، قال: لو أن رجلًا سافر من أقصى الشام إلى أقصى اليمن، فحفظ كلمة تنفعه فيما يستقبل من عمره، رأيت أن سفره لم يضع.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن الحسين الأنصاري، ثنا أحمد بن شيبان، ثنا عبد الرحمن ابن مغراء، ثنا مجالد سمعت الشعبي يقول: العلم أكثر من عدد القطر، فخذ من كل شيء

أحسنه، ثم تلا ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ﴾ [الزمر: ١٧، ١٨]، قال أحمد بن شيبان: هذا رخصة في الانتخاب.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حاتم بن إسماعيل عن عمرو بن عبد الله النخعي، قال: أرسلني أبي إلى الشعبي أسأله عن صحيفة أعرف فيها كتابي ونقش خاتمي أشهد على ما فيها، قال: لا. إلا أن تذكره، إن الناس يكتبون ما شاءوا وينقشون ما شاءوا.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا النضر بن زرارة عن مجالد، قال: سألت الشعبي عن الرجل يعسر عن الأضحية لا يجد بها يشتري، قال: لئن أتركها وأنا موسر أحب إليَّ من أن أتكلفها وأنا معسر.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبد الرحمن، قال: رأيت الشعبي يُسلِّم على موسى النصراني، فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فقيل له في ذلك، فقال: أو ليس في رحمة الله، لو لم يكن في رحمة الله هلك.[١]

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا جعفر ابن زياد الأحمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، قال: عيادة حمقاء، القراء على أهل المريض أشد من مرض صاحبهم، يجيئون في غير حينهم، ويجلسون إلى غير وقتهم.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن العباس الرازي، ثنا محمد بن حميد، ثنا حكام بن سلم عن الخليل بن زياد عن مطرف عن الشعبي، قال: من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها.

حدثنا أحمد بن السندي، ثنا الحسن بن علوية، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا إسحاق بن بشر، أخبرني عبد الله بن زياد، قال: حدثني أبو الحسن الملائي عن عامر الشعبي: أنه سئل عن السماء؛ فقال: موج مكفوف، وسقف مسقوف، بحرس محفوف.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا القاسم بن الحكم عن أبي هاني المكتب، قال: سئل عامر الشعبي عن قتال أهل العراق وأهل الشام، فقال:

---

(١) قال تعالى: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦٩].

لا يزالون يظهرون علينا أهل الشام، قال عامر: ذلك بأنهم جهلوا الحق واجتمعوا وتفرقتم، ولم يكن الله ليظهر أهل فرقة على جماعة أبدًا.

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا محمد بن أبان عن عبيد اللحام، قال: كنت أمشي مع الشعبي، فقام إليه رجل، فقال: أبا عمرو. ما تقول في قوم يصومون قبل شهر رمضان بيوم ويصومون بعده يومًا؟ قال: ولِمَ؟ قال: حتى لا يفوتهم شيء من الشهر؟ قال: هكذا هلكت بنو إسرائيل، يقدموا قبل الشهر يومًا وبعده يومًا، فصاموا اثنين وثلاثين يومًا، فلما ذهب ذلك القرن جاء قوم آخرون، فتقدموا قبل الشهر بيومين وبعده بيومين حتى صاموا أربعة وثلاثين يومًا، حتى بلغ صومهم خمسين يومًا، صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته.

حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا داود الأودى، قال: سألت عامر الشعبي عن الرجل يعطس في الخلاء، فقال: يحمد الله على كل حال.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا محمد بن فضيل، (ح).

وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا عفان، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عاصم الأحول عن الشعبي، قال: أتاني رجلان يتفاخران، رجل من بني عامر ورجل من بني أسد، والعامري آخذ بيد الأسدي، والأسدي يقول: دعني، وهو يقول: والله لا أدعك، فقلت: يا أخا بني عامر. دعه، وقلت للأسدي: إنه كان لكم خصال ست لم تكن لأحد من العرب: إنه كانت منكم امرأة خطبها رسول الله ﷺ فزوجه الله إياها، وكان السفير بينهما جبريل عليه السلام زينب بنت جحش، فكانت هذه لقومك، وكان منكم رجل من أهل الجنة يمشي على الأرض مقنعًا، وهو عكاشة بن محصن، وكانت هذه لقومك، وكان أول لواء عقد في الإسلام لرجل منكم لعبد الله بن جحش، وكانت هذه لقومك، وكان أول مغنم قُسِّم في الإسلام مغنم عبد الله بن جحش، وكان أول من بايع بيعة الرضوان رجل من قومك، أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله. أبسط يديك حتى أبايعك، فقال: «عَلَى مَاذَا؟». قال: على ما في نفسك، قال: «وَمَا فِي نَفْسِي؟». قال: الفتح أو الشهادة؛ فبايعه أبو سنان، وكان الناس يجيئون فيقولون: نبايع على بيعة أبي سنان، فكانت

هذه لقومك، وكانوا سبع المهاجرين يوم بدر؛ فكانت هذه لقومك.. اللفظ لعفان.

حدثنا أبي، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن عبد الله الرازي، ثنا مسلمة ابن علقمة عن داود عن الشعبي: أن رجلًا صاد قنبرة[1]، فلما صارت في يده، قالت: ما تريد أن تصنع بي، قال: أذبحك وآكلك، قالت: ما أشفى من قرم، ولا أشبع من جوع، ولكن أعلمك ثلاث خصال خير لك من أكلي: أما واحدة أعلمك وأنا في يدك، والثانية على الجبل، والثالثة على الشجرة، فقال: هاتي الواحدة، قالت: لا تلهفن على ما فاتك، فلما صارت على الجبل، قالت: لا تصدقن بما لا يكون أن يكون، فلما صارت على الشجرة، قالت: يا شُقي لو ذبحتني لأخرجت من حوصلتي درتين في كل واحدة عشرون مثقالًا، قال: فعَضَّ على شفتيه وتلهف، فقال: هاتي الثالثة، قالت: قد نسيت اثنتين، فكيف أُحدِّثك بالثالثة؟! ألم أقل لك لا تلهفن على ما فاتك، ولا تصدقن بما لا يكون أن يكون، أنا وريشي ولحمي ودمي لا أكون عشرين مثقالًا، قال: فطارت وذهبت.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب، أخبرني أحمد بن بشر عن علي بن عاصم عن داود عن الشعبي، قال: مرض الأسد، فعاده السباع ما خلا الثعلب، فقال الذئب: أيها الملك. مرضت فعادك السباع إلا الثعلب، قال: فإذا حضر فاعلمني، قال: فبلغ ذلك الثعلب فجاء، فقال له الأسد: يا أبا الحصين. عادني السباع كلهم فلم تعدني، قال: بلغني مرض الملك، فكنت في طلب الدواء، قال: فأي شيء أصبت؟ قال: قالوا: خرزة في ساق الذئب ينبغي أن تخرج، قال: فضرب الأسد بمخالبه إلى ساق الذئب فانسل الثعلب وقعد على الطريق، فمر به الذئب والدماء تسيل عليه، قال: فناداه الثعلب: يا صاحب الخف الأحمر، إذا قعدت بعد هذا عند السلطان فانظر ماذا يخرج من رأسك، وأما هذه فقد خرجت من رجلك.

حدثنا محمد بن علي بن ياسين، ثنا الحسن بن علي بن نصر، ثنا محمد بن عبد الكريم، ثنا الهيثم بن عدي، ثنا ابن عياش، ثنا الشعبي، قال: حدثني عجلان -مولى زياد- وكان حاجبه،

(١) القُبَّرَةُ: واحدة القُبَّرِ، وهو: ضرب من الطير، والقُنْبُراء (بالمد وضم القاف والباء) لغة فيها، والجمع: القَنابِر، والعامة تقول: القُنْبُرَة. [«مختار الصحاح» (١/ ٥٦٠)]

قال: كان زياد إذا خرج من منزله مشيت أمامه إلى المسجد، فإذا دخل مشيت أمامه إلى مجلسه، فدخل مجلسه ذات يوم، فإذا هو بهر في زاوية البيت، فذهبت أزجره، فقال: دعه يقارب ماله، ثم صلى الظهر، ثم عاد إلى مجلسه، ثم صلى العصر فعاد إلى مجلسه، كل ذلك يلاحظ الهر، فلما كان قبيل غروب الشمس خرج جرذ، فوثب إليه فأخذه، فقال زياد: من كانت له حاجة فليواظب عليها مواظبة الهر يظفر بها، قال: وحدثني عجلان، قال: قال لي زياد: أدخل علي ويحك رجلًا عاقلًا، قال: قلت: لا أعرف من تعني؟ قال: لا يخفى العاقل في وجهه وقده، فخرجت فإذا أنا برجل حسن الوجه، مديد القامة، فصيح اللسان، قلت: أدخل، فدخل؛ فقال زياد: يا هذا. إني قد أردت مشورتك في أمر، فما عندك؟ قال: أنا حاقن، ولا رأى لحاقن، قال: يا عجلان. ادخله المتوضأ، قال: ثم خرج، فقال له: ما عندك؟ فقال: إني جائع، ولا رأى لجائع، قال: يا عجلان. أئت بطعام، فأتى به، قال: فطعم، فقال: سل عما بدا لك، فما سأله عن شيء إلا وجد عنده منه بعض ما يريد، فكتب زياد إلى عماله: لا تنظروا في حوائج الناس، وأحدٌ منكم حاقن أو جائع.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن سفيان، ثنا إبراهيم بن نصر، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا قيس عن عاصم الأحول عن الشعبي، قال: كان يقال: التائب من الذنب كمن لا ذنب له، إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين، فإذا أحب الله عبدًا لم يضره ذنب، وذنب لا يضر كذنب لم يعمل.

حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا عبد الله بن بندار الباطرقاني، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا وكيع، ثنا طلحة بن أبي طلحة القناد، سمعت الشعبي يقول: لو كانت الأرض تنقص لضاق عليك حشك، ولكن تنقص النفس والثمرات.

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عمر بن أيوب، ثنا شريح بن يونس، ثنا سعيد بن محمد الوراق، ثنا مطرف عن الشعبي، قال: ألبس من الثياب ما لا يزدريك فيه السفهاء، ولا يعيبه عليك العلماء.

حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الله بن رسته، ثنا محمد بن حميد، ثنا

أبو داود، ثنا قيس عن أشعث عن الشعبي، قال: إني لأدع اللحم مخافة النسيان.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن إبراهيم بن يحيى، ثنا يعقوب الدورقي، ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا حماد بن سلمة عن عامر الأحول عن الشعبي، قال: زين العلم حلم أهله.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن بهرام، ثنا عبد الرحمن عن مالك بن مغول عن مجاهد عن الشعبي، قال: من اجتنب مجلس حيه كثر علمه وزكى عمله.

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ثنا معروف بن محمد الجرجاني، ثنا العطاردي، ثنا يونس بن بكير عن يونس بن أبي إسحاق، قال: سئل الشعبي من الظهر إلى العصر، فقال: لو كنتم تلقمونني الخبيص[1] لكرهت.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى الخطمي، ثنا سهل بن بحر، ثنا عبد الله بن رشيد، ثنا أبو عبيدة عن أبي سلمة الواسطي عن أبي زيد، قال: سألت الشعبي عن شيء، فغضب وحلف أن لا يحدثني، فذهبت فجلست على بابه، فقال: يا أبا زيد. إن يميني إنما وقعت على نيتي، فرغ لي قلبك، واحفظ عني ثلاثًا: لا تقولن لشيء خلقه الله: لِمَ خلق هذا؟ وما أراد به؟ ولا تقولن لشيء لا تعلمه: إني أعلمه، وإياك والمقايسة في الدين، فإذا أنت قد أحللت حرامًا أو حرمت حلالًا، وتزل قدم بعد ثبوتها، قم عني يا أبا زيد.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، ثنا وهب ابن إسماعيل الأسدي عن داود الأودي، قال: قال الشعبي: أحدثك ثلاثة أحاديث لها شأن؟ قلت: بلى. قال: إذا سألت عن مسألة فأجبت فيها فلا تتبع مسألتك: أرأيت. أرأيت، فإن الله تعالى قال في كتابه: ﴿أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَـٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ [الجاثية: ٢٣] حتى فرغ من الآية، وحديث آخر أُحدِّثك به، إذا سئلت عن شيء فلا تقس بشيء، فتُحرِّم حلالًا وتحل حرامًا، والثالثة لها شأن، إذا سئلت عما لا علم لك به، فقل: لا علم لي، وأنا شريكك.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان عن الشعبي

---

(١) هو: نوع من الحلوى، فالخَبِيص: المعمول من التمر والسمن. [«القاموس المحيط» (١/ ٧٩٥)]

أنه قال: إذا سألوا عن الملتبس [زباء ذات وبر] [1] لا تنقاد ولا تنساق، لو سئل عنها أصحاب محمد ﷺ لعضلت بهم.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا عبد الرزاق عن معمر، والثوري عن ابن أبجر، قال: قال الشعبي: ما حدثوك عن أصحاب محمد ﷺ ورضي عنهم فخذه، وما قالوا برأيهم فَبُلْ عليه.

حدثنا حبيب بن الحسن -إملاءً- ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعبي، ثنا صالح بن مسلم، قال: سأله الشعبي عن مسألة، فقال: قال فيها عمر بن الخطاب كذا، وقال علي بن أبي طالب فيها كذا، فقلت للشعبي: ما ترى؟ قال: ما تصنع برأي بعد قولهما، إذا أخبرتك برأي فَبُلْ عليه.

حدثنا سليمان بن أحمد -إملاءً- ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عبد الرحمن بن حماد، ثنا صالح بن مسلم، قال لي عامر الشعبي: إنما هلكتم بأنكم تركتم الآثار وأخذتم بالمقاييس، ولقد بغض إلى هؤلاء المسجد حتى إنه لأبغض إليَّ من كناسة داري -يعني: أصحاب الرأي.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا مجالد عن الشعبي، قال: لعن الله أرأيت.

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا عبد الله بن إدريس، قال: سمعت أشعث، قال: سمعت الشعبي يقول: إذا اختلف الناس في شيء فانظر كيف صنع عمر، فإن عمر لم يكن يصنع شيئًا حتى يشاور، قال: فذكرت ذلك لابن سيرين، فقال: إذا رأيت الرجل يخبرك أنه أعلم من عمر فاحذره.

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): زياد ذات وقر، وهو خطأ فاحش، والمعنى كما قيل في «لسان العرب» (١/ ٤٤٤): وفي حديث الشعبي: كان إذا سئل عن مسألة معضلة، قال: زَبَّاء ذات وَبَر، لو سئل عنها أصحاب رسول الله ﷺ لأَعْضَلَت بهم.. يقال للداهية الصعبة: زَبَّاء ذات وَبَر، يعني: أنها جمعت بين الشَّعَر والوَبَر، أراد أنها مسألة مُشْكِلَة، شبهها بالناقة النَّفور لصعوبتها ا.هـ. ويقول الميداني في «مجمع الأمثال» (١/ ١٧٢): وفي حديث الشعبي وقد سئل عن مسألة؛ فقال: زَبَّاء ذات وَبَر، لو سئل عنها أصحاب رسول الله ﷺ لعضلت بهم، يضرب للداهية يَجْنيها الرجل على نفسه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن المتوكل، ثنا أبو الحسن المدائني عن أبي بكر الهذلي، قال: قال الشعبي: يا هؤلاء. أرأيتم لو قتل الأحنف بن قيس، وقتل معه صبي، أكانت ديتهما سواء أم يفضل الأحنف لعقله وحلمه، قلت: بل سواء، قال: فليس القياس بشيء.

وحدثنا محمد بن جعفر، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا محمد بن الوليد، ثنا الزحاف بن أبي الزحاف، ثنا أيوب بن رشيد، ثنا صالح بن مسلم، قال: قال عامر الشعبي: إنما هلكتم أنكم تركتم الآثار، وأخذتم بالمقاييس.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي، قال: إنما سميت الأهواء أهواء؛ لأنها تهوي بصاحبها في النار.

حدثنا محمد بن عبد الله، ثنا الحسن بن علي بن نصر، ثنا محمد بن عبد الكريم، ثنا الهيثم بن عدي، ثنا أبي بن عبد الرحمن المرادي عن الشعبي، قال: إنما سموا أهل الأهواء أهل الأهواء لأنهم يهوون في النار.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا محمد بن علي بن حبيب، ثنا نوح بن حبيب، ثنا ابن إدريس، قال: سمعت عمي يقول: سمعت الشعبي يقول: لو أصبت تسعًا وتسعين وأخطأت واحدة لأخذوا الواحدة، وتركوا التسع والتسعين.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة، قال: سمعت الشعبي يقول: ما كتبت سوداء في بيضاء قط، وما سمعت من رجل حديثًا قط، فأردت أن يعيده عليَّ، قال ابن شبرمة: وكنت أمشي مع الشعبي إلى أهله، فقال: احملني وأحملك -يعني: حدثني وأحدثك.

حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا عمر بن ذر، قال: أقبلت أنا وأبي دار عامر، فقال له أبي: يا أبا عمرو. قال: لبيك، قال: ما تقول فيما قال فيه الناس من هذين الرجلين؟ قال عامر: أي هذين الرجلين؟ قال: علي وعثمان، قال: إني والله لغني أن أجيء يوم القيامة خصيمًا لعلي وعثمان رضي الله تعالى عنهما وغفر لنا ولهما.

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا ابن عون عن

الشعبي أنه قال: إن الذي يفسر القرآن برأيه إنما يرويه عن ربه.

حدثنا محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا عمر بن بشر بن قيس ابن هاني أبو هاني الهمداني، قال: سئل عامر الشعبي وأنا أسمع عن هذه الآية **﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾** [آل عمران: ٩٧] الآية، قال: السبيل من يَسَّر الله له، وغنى الله عمن كفر من العالمين، فإن الله عنه غني.

حدثنا محمد بن عبد الله سنين، ثنا الحسن بن علي بن نصر، ثنا محمد بن عبد الكريم، ثنا الهيثم بن عدي، ثنا مجالد عن الشعبي وأبو عاصم محمد بن أبي عاصم عن الشعبي، قال: غزا رجل من المسلمين من الأنصار وأوصى جارًا له بأهله، قال: فكان يهودي يأتي أهله؛ فذكر ذلك للرجل، فرصده ليلة فإذا هو مستلق على فراش الرجل واضعًا إحدى رجليه على الأخرى وهو يقول:

وَأَشْعَثَ غَرَّهُ الإِسْلَامُ مِنِّي خَلَوْتُ بِعُرْسِهِ لَيْلَ التَّمَام
أَبِيْتُ عَلَى تَرَائِبِهَا وَيُضْحِي عَلَى قَبَّاءَ لَاحِقَةِ الحِزَام
كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّبَلَاتِ مِنْهَا ثِمَامٌ قَدْ جُمِعْنَ إِلَى ثِمَام

قال: فنزل الرجل فقمصه بسيفه حتى قتله، فلما أصبح ذكر ذلك لعمر رضي الله تعالى عنه؛ فقال: أعزم على من كان يعلم من هذا شيئًا إلا قام، فقام الرجل وقال: كان من أمره كيت وكيت، فخبره بالقصة، فقال عمر رضي الله تعالى عنه: إن عادوا؛ فعد.

حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب، ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي، ثنا محمد بن عبد الكريم، ثنا الهيثم بن عدي، أنبأنا مجالد وابن عياش عن الشعبي، قال: بينما عمر يعس بالمدينة إذ مر بامرأة في بيت وهي تقول:

هَلْ مِنْ سَبِيْلٍ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا أَمْ هَلْ سَبِيْلٌ إِلَى نَصْرِ بن حَجَّاج

وكان رجلًا جميلًا؛ فقال عمر: أما وأنا والله حى فلا، فلما أصبح بعث إلي نصر بن حجاج، فقال: اخرج من المدينة، فلحق بالبصرة، فنزل على مجاشع بن مسعود، وكان خليفة أبي موسى، وكانت لمجاشع امرأة جميلة شابة، فبينما الشيخ جالس وعنده نصر بن حجاج إذ كتب في

الأرض أنا والله أحبك، فقالت هي وهي في ناحية البيت: وأنا والله، فقال الشيخ: ما قال لك، فقالت: قال لي: ما أصفى لقحتكم هذه، فقال الشيخ: ما أصفى لقحتكم هذه، وأنا والله، ما هذه لهذه اعزم عليك لما أخبرتيني، قالت: أما إذ عزمت فإنه قال: ما أحسن شوار بيتكم، فقال الشيخ: ما أحسن شوار بيتكم، وأنا والله ما هذه لهذه، ثم حانت منه التفاتة، فإذا هو بالكتاب، ثم قال: عليَّ بغلام من المكتب، فقال: اقرأه، فقال: أنا والله أحبك، فقال الشيخ: وأنا والله هذه لهذه اعتدى، تزوجها يا ابن أخي إن أردت، وكانوا لا يكتمون من أمرائهم شيئًا، فأتى أبا موسى فأخبره، فقال: أقسم بالله ما أخرجك أمير المؤمنين من خير، أخرج عنا، فأتى فارس وعليها عثمان بن أبي العاص الثقفي، فنزل على دهقانة فأعجبها، فأرسلت إليه، فبلغ ذلك عثمان بن أبي العاص، فبعث إليه، فقال: ما أخرجك أمير المؤمنين وأبو موسى من خير، أخرج عنا، فقال: والله لئن فعلتم هذا لألحقن بالشرك، فكتب عثمان إلى أبي موسى، وكتب أبو موسى إلى عمر؛ فكتب عمر: أن جزوا شعره، وشمروا قميصه، وألزموه المسجد.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي، قال: أدركت خمسمائة من أصحاب رسول الله ﷺ.

حدثنا محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى، ثنا إسماعيل بن سعيد، ثنا جرير ومروان عن إسماعيل بن أبي خالد أن الشعبي قال لرجل كانت له أَمَة فأسلمت على يديه؛ فقال: إسلامها على يديك خير لك مما طلعت عليه الشمس.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا حمد بن محمد، ثنا سعدان بن نصر، ثنا عبد العزيز بن أبان، ثنا مالك بن مغول عن الشعبي، قال: ما بكيت من زمان إلا بكيت عليه.

حدثنا إبراهيم بن محمد المقري، ثنا عمر بن سنان المنيحي، ثنا أبو عبيدة، ثنا محمد بن عمران، قال: قال رجل للشعبي: إن فلانًا عالم، قال: ما رأيت عليه بهاء العلم، قيل: وما بهاؤه؟ قال: السكينة، إذا علم لا يعنف، وإذا علم لا يأنف.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا أبو بكر بن أبي الأسود، ثنا حميد بن الأسود

عن عيسى الحناط عن الشعبي، قال: إنما كان يطلب هذا العلم من اجتمعت فيه خصلتان: العقل والنسك، فإن كان عاقلًا ولم يكن ناسكًا، قيل: هذا أمر لا يناله إلا النُّسَّاك فلم تطلبه، وإن كان ناسكًا ولم يكن عاقلًا، قيل: هذا أمر لا يطلبه إلا العقلاء فلم تطلبه، قال الشعبي: فقد رهبت أن يكون يطلبه اليوم من ليس فيه واحدة منهما، لا عقل ولا نسك.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي، قال: إذا عظمت الخلقة، فإنما هي نداء أو نجاء.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا سفيان عن ابن شبرمة، قال: قال الشعبي: اسقني أهون موجود، وأشد مفقود -يعني: الماء.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا سفيان، قال: كان الشعبي يقول: يا ابن ذكوان. جئت بها زيوفًا، وتذهب بها جيادًا.

حدثنا عمر بن أحمد بن حمدان، ثنا محمد بن مخلد، ثنا أبو علي بن عيسى، ثنا محمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن أبيه، قال: مزح الشعبي في بيته، فقيل له: يا أبا عمرو. وتمزح؟ قال: قراء داخل، وقراء خارج، نموت من الغم.

حدثنا أبي، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن الحارث القرشي، ثنا محمد بن طلحة عن أبيه عن الشعبي، قال: رزق صبيان هذا الزمان من العقل ما نقص من أعمارهم في هذا الزمان.

حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا المفضل بن محمد الجندي، ثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري، ثنا أبو يوسف القاضي عن مجالد عن الشعبي، قال: نعم الشيء الغوغاء، يسدون السيل ويطفئون الحريق، ويشغبون على ولاة السوء.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، وأبو حامد بن جبلة، قالا: ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو بكر بن شعيب بن الحجاب، قال: رأيت الشعبي يمشي مع أبي وعليه إزار من كتان مورد، فقال أبي: يا أبا عمرو. أراك تجر إزارك، فضرب الشعبي يده على إليته، فقال: ليس هاهنا شيء تحمله، فقال له أبي: كم أتى عليك يا أبا عمرو؟ فقال:

نَفْسِي تَشْكِي إِلَى المَوْتِ مُوجِعَـةً وَقَدْ حَمَلْتُكَ سَبْعًا بَعْدَ سَـبْعِيْنَا
إِنْ تُحْدِثِي أَمَـلًا يَـا نَفْـسُ كَاذِبَـةً إِنْ الـثَّلاثَ يُـوَافِينَ الثَّمَانِيْنَـا

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا عبد العزيز ابن أبان عن حماد بن عبد الله، قال: سمعت الشعبي يقول: لا تمنعوا العلم أهله فتأثموا، ولا تُحدِّثوا به غير أهله فتأثموا.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن القاسم، ثنا خالد بن خداش، قال: ثنا الهيثم بن عدي عن مجالد وابن عياش عن الشعبي، قال: كانت أخت الشعبي عند أعشى همدان، وكانت أخت أعشى همدان عند الشعبي، فقال الأعشى: يا أبا عمرو. رأيت كأني دخلت بيتًا فيه حنطة وشعير، فقبضت بيميني قبضة حنطة، وقبضت بيساري قبضة شعير، ثم خرجت فنظرت، فإذا في يميني شعير، وإذا في يساري حنطة، وقال: لئن صدقت رؤياك لتستبدلن القرآن بالشعر، فقال الأعشى: الشعر بعد ما كبر، وكان قبل ذلك إمام الحي ومقرئهم!

حدثنا أبو سعيد محمد بن علي بن محارب النيسابوري، ثنا محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي، ثنا يعقوب بن كعب الحلبي، (ح).

وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أبو العباس زنجويه، ثنا إسماعيل بن عبد الله الرقى، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن المعلى، ثنا هشام، قالوا: ثنا عيسى بن يونس عن عبادة بن موسى عن الشعبي، قال: أتى بي الحجاج موثقًا، فلما انتهيت إلى باب القصر لقيني يزيد بن أبي مسلم، قال: إنا لله يا شعبي لما بين دفتيك من العلم وليس بيوم شفاعة، بوء للأمير بالشرك والنفاق على نفسك فبالحري أن تنجو، ثم لقيني محمد بن الحجاج، فقال لي مثل مقالة يزيد، فلما دخلت عليه، قال: وأنت يا شعبي، فيمن خرج علينا وكثر، قلت: أصلح الله الأمير، أحزن بنا المنزل، واجذب الجناب، وضاق المسلك، واكتحلني السهر، واستحلسنا الخوف، ودفعنا في خربة خربة، لم نكن فيها بررة أتقياء، ولا فجرة أقوياء، قال: صدق والله. ما بروا في خروجهم علينا، ولا قووا علينا حيث فجروا، فأطلقا عنه، قال: فاحتاج إلى فريضة، فقال: ما تقول في أخت وأم وجد؟ قلت: اختلف فيها خمسة من أصحاب رسول الله ﷺ: عثمان بن

عفان، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود، وعلي، وابن عباس رضي الله تعالى عنهم، قال: فما قال فيها ابن عباس: إن كان لمتقيًا، قلت: جعل الجد أبا، وأعطى الأم الثلث، ولم يعط الأخت شيئًا، قال: فما قال فيها أمير المؤمنين -يعني عثمان- قلت: جعلها أثلاثًا، قال: فما قال فيها زيد ابن ثابت؟ قلت: جعلها من تسعة، فأعطى الأم ثلاثًا، وأعطى الجد أربعًا، وأعطى الأخت سهمين، قال: فما قال فيها ابن مسعود؟ قلت: جعلها من ستة، أعطى الأخت ثلاثًا، وأعطى الأم سهمًا، وأعطى الجد سهمين، قال: فما قال فيها أبو تراب؟ قلت: جعلها من ستة، أعطى الأخت ثلاثًا، وأعطى الجد سهمًا، وأعطى الأم سهمين، قال: مُرْ القاضي فليمضها على ما أمضاها عليه أمير المؤمنين عثمان، إذ دخل عليه الحاجب، فقال: إن بالباب رسلًا، قال: إئذن لهم، فدخلوا، عمائمهم على أوساطهم وسيوفهم على عواتقهم وكتبهم في أيمانهم، فدخل رجل من بني سليم، يقال له: سبابة بن عاصم، فقال: من أين أنت؟ قال: من الشام، قال: كيف أمير المؤمنين؟ كيف حشمه ؟فأخبره، فقال: هل كان وراك من غيث؟ قال: نعم. أصابتني فيما بيني وبين أمير المؤمنين ثلاث سحائب، قال: فانعت لي كيف كان وقع المطر، وكيف كان أثره وتباشيره، فقال: أصابتني سحابة بحوران، فوقع قطر صغار وقطر كبار، فكان الكبار لحمة الصغار، فوقع سبط متدارك، وهو السح الذي سمعت به، فواد سائل وواد نازح، وأرض مقبلة وأرض مدبرة، وأصابتني سحابة بسوا، أو قال: بالقريتين -شك عيسى- فلبدت الدماث، وأسالت العزاز، وادحضت الملاع، فصعدت عن الكماة أماكنها، وأصابتني أيضًا سحابة، فتأت العيون بعد الري، وامتلأت الأخاديد، وأفعمت الأودية، وجئتك في مثل، وجار الضبع، ثم قال: إئذن، فدخل رجل من بني أسد، فقال: هل كان ورائك من غيث؟ فقال: لا. كثر الإعصار، وأغبر البلاد، وأكل ما أشرف من الجنبة، فاستقينا أنه عام سنة، فقال: بئس المخبر أنت، فقال: أخبرتك بما كان، ثم قال: إئذن، فدخل رجل من أهل اليمامة، فقال: هل كان ورائك من غيث؟ فقال: تقنعت الرواد، تدعو إلى زيادتها، وسمعت قائلًا يقول: هلم أظعنكم إلى محلة تطفأ فيها النيران، وتشكي فيها النساء، وتنافس فيها المعزي، قال الشعبي: ولم يدر الحجاج ما قال، فقال: ويحك إنما تُحدِّث أهل الشام، فأفهمهم، فقال: نعم. أصح الله الأمير، أخصب الناس، فكان الثمر والسمن والزبد واللبن، فلا يوقد نار ليختبز بها، وأما

تشكي النساء، فإن المرأة تظل تريف بهمها تمخض لبنها، فتبيت ولها أنين من عضيدها كأنهما ليستا معها، وأما تنافس المعزى، فإنها ترى من أنواع الشجر وألوان الثمر ونور النبات ما يشبع بطونها ولا يشبع عيونها، فتبيت وقد امتلأت أكراشها لها من الكظة جرة، فتبقى الجرة حتى تستنزل بها الدرة، ثم قال: إئذن، فدخل رجل من الموالى كان يقال: إنه من أشد الناس في ذلك الزمان، فقال: هل كان وراءك من غيث؟ قال: نعم، ولكن لا أحسن أقول كما قال هؤلاء، فقال: قل كما تحسن، فقال: أصابتني سحابة بحلوان، فلم أزل أطأ في أثرها حتى دخلت على الأمير، فقال الحجاج: ولئن كنت أقصرهم في المطر خطبة، إنك أطولهم بالسيف خطوة.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا أبو العباس السراج، ثنا محمد بن عباد بن موسى العكلي، حدثني أبي عباد بن موسى، قال: أخبرني أبو بكر الهذلي، قال: قال لي الشعبي: ألا أحدثك حديثًا تحفظه في مجلس واحد إن كنت حافظًا كما حفظت: إنه لما أتى بي الحجاج بن يوسف وأنا مقيد، فخرج إليَّ يزيد بن أبي مسلم، فقال: إنا لله وما بين دفتيك من العلم يا شعبي؛ فذكر نحوه.

حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أحمد بن حماد بن سفيان، ثنا محمود بن خداش، ثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني عن محمد بن جعادة، قال: كان الشعبي من أولع الناس بهذا البيت:

لَيْسَت الأَحْلَام في حِيْن الرِّضَا إِنَّمَا الأَحْلَامُ في وَقْت الغَضَبِ

حدثنا أبو أحمد الغطريقي، ثنا أبو الفضل محمد بن الفضل، حدثني محمد بن سعيد القزاز، ثنا أبو أمية، ثنا إبراهيم بن محمد الهذلي عن هشيم عن مجالد الشعبي أنه كان يقول:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْشَقْ وَلَمْ تَدْرِ مَا الهَوَى؟ فَأَنْتَ وَعِيْرٌ بِالْفَلَاةِ سَوَاء

أدرك الشعبي أكابر الصحابة وأعلامهم رضي الله تعالى عنهم: علي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وابن عباس، وابن عمر، وأسامة بن زيد، وعمرو ابن العاص، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وجرير بن عبد الله البجلي، وجابر بن سمرة، وعدي بن حاتم، وعروة بن مضرس، وجابر بن عبد الله، والنعمان بن بشير، والبراء بن عازب، وعقبة بن عمرو، وزيد بن أرقم، وأبو سعيد الخدري، وكعب بن عجرة، وأنس بن مالك، والمغيرة بن شعبة، وعمران بن حصين، وعبد الرحمن بن سمرة، فيما لا يحصون.

ومن النساء: عائشة، وأم سلمة، وميمونة أمهات المؤمنين، وأم هانئ، وأسماء بنت عميس، وفاطمة بنت قيس.

وروى عن: مسروق، وعلقمة، والأسود، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، ويحيى بن طلحة، وعمر بن علي بن أبي طالب، وسالم بن عبد الله بن مسعود، وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وأبي بردة بن أبي موسى.

وروي عن الشعبي من التابعين جماعة، منهم: أبو إسحاق السبيعي، وأبو إسحاق الشيباني، وأبو حصين، والحكم بن عتيبة، وعطاء بن السائب، ومحمد بن سوقة، وحصين والمغيرة، وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند، والأعمش في آخرين.

حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، (ح).

وحدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي، ثنا أحمد بن النضر، ثنا سعيد بن حفص النفيلي، قالا: ثنا زهير عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه- قال: ما كنا نشك إلا أن السكينة تنطق على لسان عمر رضي الله تعالى عنهما.. رواه الثوري، وابن عيينة، وشريك، وهريم، وأسباط، وابن السماك، وسعيد بن الصلت في آخرين عن إسماعيل مثله، ورواه عن الشعبي: كثير النواء، وقتادة، ومحمد بن جحادة.

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، قال: أنبأنا أبو يعلى، قال: ثنا علي بن الجعد، قال: أنبأنا شعبة عن سلمة بن كهيل، ومجالد، (ح).

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سعيد، قال: ثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا حماد ابن زيد عن مجالد، قالا: عن الشعبي، قال: شهدت عليًّا رضي الله تعالى عنه جلد شراحة يوم الخميس، ورجمها يوم الجمعة، فكأنهم أنكروا، أو رأى أنهم أنكروا، فقال علي: إني جلدتها بكتاب الله، ورجمتها بسُنَّة رسول الله ﷺ.. لفظ حماد عن مجالد.

حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، قال: ثنا يوسف القاضي، قال: ثنا أبو الربيع، قال: ثنا هشيم، قال: ثنا إسماعيل بن سالم، وحصين بن عبد الرحمن عن الشعبي: أن عليًّا جلد شراحة يوم الخميس، ورجمها يوم الجمعة، فقال: جلدتها بكتاب الله تعالى، ورجمتها بسُنَّة رسول الله ﷺ.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا حفص بن عمر، قال: ثنا قبيصة، قال: ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي: أن عليًّا جلد شراحة -امرأة أعترفت بالزنا- فجلدها يوم الخميس، ورجمها يوم الجمعة، وقال: جلدتها بكتاب الله ورجمتها بالسُّنَّة.. رواه عن الشعبي جماعة، منهم: الشيباني، وأبو حصين، وأشعث بن سوار، والأجلح، وجابر بن زيد.

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: أنبأنا شعبة، قال: أخبرني الفضيل أبو معاذ عن أبي حريز السجستاني عن الشعبي، قال: قال علي: لما رجعت إلى النبي ﷺ وقد دفنته -يعني أباه- قال: قال لي قولًا ما أحب أن لي به الدنيا.. ورواه المعتمر عن الفضيل نحوه، لم يروه عن الشعبي إلا أبو حريز، واسمه: عبد الله بن الحسين قاضي سجستان.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، قال: ثنا علي بن إسماعيل الصفار البغدادي، قال: حدثني أبو عصمة عصام بن الحكم العكبري، قال: ثنا جميع بن عبد الله البصري، قال: ثنا سوار الهمداني عن محمد بن جحادة عن الشعبي عن علي، قال: قال لي النبي ﷺ: «**إِنَّكَ وَشِيعَتَكَ فِي الْجَنَّةِ، وَسَيَأْتِي قَوْمٌ لَهُمْ نَبَزٌ، يُقَالُ لَهُمُ: الرَّافِضَةُ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ**». غريب من حديث محمد والشعبي، لم نكتبه إلا من حديث عصام.(١)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، قال: ثنا صالح بن محمد، قال: ثنا الهيثم بن خالد بن يزيد، قال: ثنا بشر بن محمد السكري، قال: ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن سعد ابن أبي وقاص، قال: لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ سابع سبعة، ما لنا طعام إلا ورق الحبلة، حتى أن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما يخالطه شيء.. غريب من حديث الشعبي عن سعد لم نكتبه إلا من حديث بشر.(٢)

---

(١) موضوع. «تاريخ بغداد» (١٢/ ٢٨٩)، و«تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٣٢)، جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي ثم الضبعي أبو بكر الكوفي: رافضي، وقال الشوكاني: جميع بن عمر البصري وضاع. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ٩٥)، و«الفوائد المجموعة» (١/ ٣٨٠)]

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده منه عند غيره، الهيثم بن خالد بن يزيد القرشي المصيصي: ضعيف، ضعَّفه الدارقطني. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ٨٥)]

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا أبو حصين الوادعي، قال: ثنا يحيى الحماني، قال: ثنا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن عامر عن سعيد بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**اسْتَغْفِرُوا لِلنَّجَاشِي**». غريب من حديث الشعبي، تفرد به أبو إسحاق.(١)

حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة عن سليمان الشيباني، قال: سمعت الشعبي يقول: حدثني من صلى مع النبي ﷺ، فأتى على قبر منبوذ، فصفَّهم خلفه فصلى عليه، قلت للشعبي: من أخبرك. يا أبا عمرو؟ قال: أخبرنيه بن عباس(٢)، رواه عن الشيباني: الثوري، وزائدة، وهشيم، وجرير، وحفص، وابن فضيل، وأبو معاوية، وابن إدريس، وأسباط، وابن مسهر، وإسماعيل بن زكريا، وخالد الواسطي، وعبد الواحد بن زياد في آخرين، ورواه قتادة عن عاصم الأحول عن الشيباني عن الشعبي.

حدثناه أبو يعلى الزبيري، قال: ثنا أبو عوانة الاسفرائيني، (ح).

وحدثنا محمد بن المظفر، قال: ثنا محمد بن محمد بن سليمان، قال: ثنا جعفر بن عبد الواحد، قال: قال لنا يحيى بن كثير العنبري، قال: ثنا شعبة عن قتادة عن الشعبي عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ صلَّى على قبر بعدما دفن، فقلت لقتادة: سمعته من الشعبي؟ قال: لا. حدثنيه الشيباني فسألته؛ فقال: سمعت الشعبي عن ابن عباس، ورواه عن الشعبي: أبو حصين، وإسماعيل بن أبي خالد.(٣)

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف، قال: ثنا عمران بن عبد الرحيم، قال: ثنا الحسين بن حفص، (ح).

---

(١) **إسناده ضعيف جدًّا**. لم أجده منه عند غيره، يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحماني، أبو زكريا الكوفي: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ١٠٩)]

(٢) «صحيح البخاري» (١/ ٢٩٣) (٨١٩)، (١/ ٤٤٣) (١٢٥٦)، (١/ ٤٤٥) (١٢٥٩)، (١/ ٤٤٨) (١٢٧١)، و«صحيح مسلم» (٩٥٤).

(٣) **إسناده ضعيف**. «الكامل في الضعفاء» (٣٤٧)، وقال ابن عدي: جعفر بن عبد الواحد الهاشمي منكر الحديث عن الثقات ويسرق الحديث.

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، وسليمان بن أحمد، قالا: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا خلاد بن يحيى، وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا أبو نعيم، قالوا: ثنا سفيان الثوري عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس، قال: شرب رسول الله ﷺ من ماء زمزم وهو قائم.. ورواه عن عاصم شعبة والناس، وعن الشعبي: سليمان الشيباني، وداود بن أبي هند، وصاعد في آخرين.(١)

حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم، قال: ثنا أحمد بن محمد بن عاصم، قال: ثنا إسحاق بن راهويه، قال: ثنا أحمد بن أيوب عن أبي حمزة السكري عن جابر عن عامر عن ابن عباس، قال: أتى رسول الله ﷺ بكتف شاة في المسجد، ثم قام إلى الصلاة ولم يمس ماء.. رواه الحسن بن علي بن شقيق عن أبي حمزة نحوه، هذا حديث غريب من حديث الشعبي، تفرد به أبو حمزة السكري عن جابر.(٢)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ومطلب بن شعيب، ومسعود ابن محمد الرملي، قالوا: ثنا عمران بن هارون الرملي، قال: حدثني أبو خالد الأحمر، قال: حدثني داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ لَيُعَمِّرُ لِقَوْمٍ الدِّيَارَ، وَيُثْمِرُ لَهُمُ الْأَمْوَالَ، وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مُنْذُ خَلَقَهُمْ بُغْضًا لَهُمْ**». قيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: «**بِصِلَتِهِمْ أَرْحَامِهِمْ**». هذا حديث غريب من حديث داود والشعبي، تفرد به عمران الرملي عن أبي خالد.(٣)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة -في جماعة- قالوا: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، قال: ثنا سعيد ابن سليمان عن يحيى بن إسماعيل بن سالم الأسدي، قال: سمعت الشعبي يُحدِّث عن ابن عمر،

---

(١) «صحيح مسلم» (٢٠٢٧)، و«صحيح ابن حبان» (٥٣١٩)، و«سنن الترمذي» (١٨٨٢)، و«سنن النسائي» (٢٩٦٤)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٩٠٨١)، و«سنن النسائي الكبرى» (٣٩٥٦)، و«مسند أحمد» (١٨٣٨، ٣١٨٦)، و«الشمائل المحمدية» (٢٠٧).

(٢) **إسناده ضعيف.** لم أجده منه عند غيره، جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث بن كعب الجعفي أبو عبد الله الكوفي: ضعيف رافضي، تركه الحفاظ. [«تهذيب التهذيب» (٢/ ٤١)]

(٣) **إسناده حسن.** «المعجم الكبير» (١٢٥٥٦)، و«شعب الإيمان» (٧٩٦٧).

قال: خُيِّر رسول الله ﷺ بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة.. غريب من حديث الشعبي، تفرد به يحيى عن الشعبي.[١]

حدثنا محمد بن حميد، قال: ثنا عبد الله بن ناجية، قال: ثنا الحسن بن قزعة، قال: ثنا مسلمة ابن علقمة، قال: ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي، قال: قلنا لابن عمر: إذا دخلنا على هؤلاء نقول ما يشتهون؛ فإذا خرجنا من عندهم قلنا خلاف ذاك، قال: كنا نعد ذلك نفاقًا على عهد رسول الله ﷺ . تفرد به مسلمة عن داود، ورواه مجالد عن الشعبي نحوه.[٢]

حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان المعدل، قال: ثنا أبو شعيب الحراني، قال: ثنا يحيى بن عبد الله البابلتي، قال: ثنا أيوب بن نهيك، قال: سمعت الشعبي يقول: سمعت ابن عمر يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «**مَنْ صَلَّى الضُّحَى، وَصَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَلَمْ يَتْرُكِ الْوِتْرَ فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ، كُتِبَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ**». غريب من حديث الشعبي، تفرد به أيوب.[٣]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا العباس بن الفضل البصري الأزرق، (ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، قال: ثنا عمر بن حفص السدوسي، قال: ثنا عاصم بن علي، قالا: ثنا همام، قال: ثنا قتادة عن عزرة عن الشعبي عن أسامة بن زيد، قال: كنت رديف رسول الله ﷺ من عرفة، فلم ترفع ناقته رجلها عادية حتى بلغت جمعًا.. هذا حديث غريب من حديث الشعبي، تفرد به قتادة عن عزرة، وعزرة، هو: ابن تميم البصري، تفرد بالرواية عنه قتادة.[٤]

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن شيرويه، قال: ثنا إسحاق بن

---

(١) إسناده حسن. «صحيح ابن حبان» (٦٩٦٨)، و«المعجم الأوسط» (٥٩٧)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٣٠٩٨)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٥٨٤): رواه الطبراني وإسناده حسن.

(٢) إسناده ضعيف. «الكامل في الضعفاء» (١٨٠٠)، وقال ابن عدي: مسلمة بن علقمة؛ مازني بصري، يكنى: أبا محمد.. شيخ ضعيف الحديث، يُحدِّث عن داود بن أبي هند أحاديث مناكير.

(٣) إسناده ضعيف. عزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٥٠١) إلى الطبراني في «الكبير»، وقال: فيه أيوب بن نهيك ضعَّفه أبو حاتم وغيره، ووثَّقه ابن حبان، وقال: يخطئ.

(٤) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره.

راهويه، قال: أنبأنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن عمرو بن العاص، قال: بعثني رسول الله ﷺ على جيش، وفيهم أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما، قال: فلما رجعت، قلت: يا رسول الله. من أحب الناس إليك؟ قال: «وَمَا تُرِيدُ إِلَي ذَلِكَ؟». قلت: أحب أن أعلم ذلك، فقال: «عَائِشَةُ». قلت: إنما أعني من الرجال؟ قال: «أَبُوهَا». غريب من حديث الشعبي عن عمرو، لم نكتبه إلا من حديث جرير.(١)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَاجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ». حديث ثابت صحيح متفق عليه، رواه عن الشعبي إسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر، وعاصم بن بهدلة، وعبد الله بن أبي السفر، وجابر الجعفي، ومغيرة، وسيار، ومجالد، وداود بن أبي هند، وسماك، وعبد العزيز بن صهيب.(٢)

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: ثنا داود بن أبي هند، (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن مخلد، قال: ثنا أحمد بن الهيثم الوزان، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا أبو بكر الهذلي، قالا: ثنا الشعبي عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا جَاءَكُمُ الْمُصَدِّقُ فَلَا يَصْدُرُ إِلَّا وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ». رواه عن الشعبي الشيباني وبيان وإسماعيل ومغيرة ومجالد وجابر في آخرين.(٣)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، وسليمان بن أحمد، ومحمد بن علي بن حبيش، قالوا: ثنا القاسم بن زكريا المقري، قال: ثنا محمد بن عبد الحليم النيسابوري، قال: ثنا مبشر بن عبد الله

---

(١) **إسناده حسن**. «مجلس في رؤية الله» للدقاق (٣٦٠).

(٢) «صحيح البخاري» (١/ ١٣) (١٠) (٥/ ٢٣٧٩).

(٣) **إسناده صحيح**. «سنن الترمذي» (٦٤٧)، و«سنن الدارمي» (١٦٧٠)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٧٣٢٠)، و«مسند الشافعي» (٤٥١)، و«مسند الطيالسي» (٦٦٧)، و«مسند أحمد» (١٩٢٥١، ١٩٢٦٦)، و«مسند الحميدي» (٧٩٦)، و«المعجم الكبير» (٢٣٣٦، ٢٣٣٧، ٢٣٥٢، ٢٣٦١)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٩٨٣٦).

عن سفيان بن حسين عن سعيد بن عمرو بن أشوع عن الشعبي عن جابر بن سمرة، قال: جئت مع أبي إلى المسجد، والنبي ﷺ يخطب، قال: فسمعته يقول: «**يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً**»، ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول: فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: «**كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**». رواه عمر بن عبد الله بن رزين عن سفيان مثله، غريب من حديث سعيد، تفرد به سفيان، ورواه عن الشعبي عدة، منهم: قتادة، وداود بن أبي هند، وعبد الله بن عون، ومغيرة، ومجالد، وحصين، وعمران بن سليمان القيسي، وداود الأودي.[1]

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد البغدادي أبو بكر، قال: ثنا أحمد بن عبد الرحمن، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا زكريا بن أبي زائدة وعاصم الأحول عن الشعبي عن عدي بن حاتم، قال: سألت رسول الله ﷺ عن صيد المعراض، فقال: «**مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيذٌ**». وسألته عن صيد الكلب، فقال: «**إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ فَأَمْسِكْ عَلَيْكَ فَكُلْ**». رواه شعبة وزائدة عن زكريا بن أبي زائدة، ورواه معمر بن المبارك، وعلي بن مسهر عن عاصم الأحول، ورواه عن الشعبي جماعة، منهم: بيان بن بشر، وعبد الله بن أبي السفر، وحصين، والحكم، والشيباني، وإسماعيل بن أبي خالد، وسعيد بن مسروق، ومجالد، وعيسى بن المسيب، وفراس بن يحيى، وجابر بن يزيد الجعفي، وعمرو بن بشر، والسرى بن إسماعيل، وأبو حريز، وحصين بن نمير، وخالد الحذاء، وطاوس، يزيد بعضهم على بعض في اللفظ.[2]

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قالا: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا زكرياء بن أبي زائدة عن عامر الشعبي، قال: حدثني عروة بن مضرس: أنه حج على عهد النبي ﷺ فلم

---

(١) «صحيح مسلم» (١٨٢١)، و«المستدرك» (٦٥٨٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٦٣)، و«سنن أبي داود» (٤٢٨٠)، و«مسند أحمد» (٢٠٨٣٣، ٢٠٨٣٦، ٢٠٨٥٠، ٢٠٨٦٢، ٢٠٨٧٣، ٢٠٩٠٩، ٢٠٩١٠، ٢٠٩٤٣، ٢٠٩٤٤، ٢٠٩٦٤، ٢٠٩٦٥، ٢٠٩٧٤، ٢١٠٠٣)، و«المعجم الكبير» (١٧٩١، ١٧٩٤، ١٧٩٧، ١٧٩٨، ١٧٩٩).

(٢) «صحيح البخاري» (٢/ ٧٢٥) (١٩٤٩)، (٥/ ٢٠٨٦) (٥١٥٩)، (٥/ ٢٠٩٠) (٥١٦٨)، و«صحيح مسلم» (١٩٢٩).

يدرك الناس إلا ليلًا وهم بجمع، فانطلق إلى عرفات ليلًا، فأفاض منها، ثم رجع إلى جمع، فأتى رسول الله ﷺ؛ فقال: أعملت نفسي وأنضيت راحلتي؛ فهل لي من حج؟ فقال: «**مَنْ صَلَّى مَعَنَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ بِجَمْعٍ وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى نَفِيضَ وَقَدْ أَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ**». رواه سفيان بن عيينة، وعيسى بن يونس، ويحيى بن سعيد عن زكرياء مثله، وممن روى هذا الحديث عن الشعبي: إسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند، وزبيد بن الحارث، وابن أبي السفر، وداود الأودي، ومطرف، وسيار، وحماد بن أبي سليمان.[١]

حدثنا القاضي أبو أحمد، قال: ثنا عبد الله بن العباس، قال: ثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، قال: ثنا أبي عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**إِنِّي لَخَاتَمُ أَلْفَ نَبِيٍّ أَوْ أَكْثَرَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ، وَإِنَّهُ قَدْ بُيِّنَ لِي مَا لَمْ يُبَيَّنْ لِأَحَدٍ مِنْ قَبْلِي، إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ**». غريب من حديث الشعبي، تفرد به عمر بن إسماعيل عن أبيه عن مجالد.[٢]

حدثنا أبي، قال: ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان، قال: ثنا [شريح بن يونس][٣]، قال: ثنا إسماعيل ابن مجالد عن مجالد عن الشعبي عن جابر: أن أعرابيًا جاء إلى النبي ﷺ، فقال: أنسب لنا ربك؛ فأنزل الله تعالى: ﴿**قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ**﴾ [الإخلاص: ١-٤].. غريب من حديث الشعبي، تفرد به إسماعيل عن مجالد، وعنه شريح.[٤]

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، قال: ثنا أحمد بن عمرو البزاز، قال: ثنا عمر بن إسماعيل

---

(١) **صحيح**. «صحيح ابن خزيمة» (٢٨٢٠)، و«صحيح ابن حبان» (٣٨٥٠، ٣٨٥١)، و«سنن أبي داود» (١٩٥٠)، و«سنن النسائي» (٣٠٣٩، ٣٠٤١، ٣٠٤٢)، و«سنن الدارقطني» (٢/ ٢٤٠)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٩٢٥١، ٩٢٥٢)، و«مسند أحمد» (١٦٢٥٣، ١٦٢٥٤، ١٨٣٢٧، ١٨٣٣٠)، و«المعجم الكبير» (٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٤).

(٢) **إسناده ضعيف**. «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٧٤٥٥)، عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي: متروك. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ٣٧٤)]

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): شريح بن يونس، وهو خطأ واضح، وهو: سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث العابد. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٩٧)]

(٤) **إسناده حسن**. «تفسير الطبري» (١٢/ ٧٤٠)، و«المعجم الأوسط» (٥٦٨٧)، و«شعب الإيمان» (٢٥٥٢).

ابن مجالد، قال: حدثني أبي عن مجالد عن الشعبي عن جابر: أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «**مَا تَقُولُونَ عِنْدَ النَّوْمِ؟**». فقالوا: حتى انتهى إلى عبد الله بن رواحة فسأله؛ فقال: أقول: أنت خلقت هذه النفس، لك محياها ومماتها، فإن توفيتها فعافها واعف عنها، وإن رددتها فاحفظها واهدها، قال: فعجب رسول الله ﷺ من قوله.. غريب من حديث الشعبي، تفرد به عمر عن أبيه عن جده.(١)

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، قال: حدثني أبو جعفر زهير التستري، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير، قال: ثنا يحيى بن أبي بكير، قال: ثنا سلام بن سليم الخراساني عن يزيد بن حيان عن مقاتل بن حيان عن الشعبي عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ النَّاسَ لَيَمُرُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ، وَإِنَّ الصِّرَاطَ دَحْضٌ مَزَلَّةٌ، فَيَتَكَفَّأُ بِأَهْلِهِ، وَالنَّارُ تَأْخُذُ مِنْهُمُ الْمَأْخَذَ، وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَتَنْطَفُ عَلَيْهِمْ مِثْلَ الثَّلْجِ إِذَا وَقَعَ، لَهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُمْ نِدَاءٌ مِنَ الرَّحْمَنِ: عِبَادِي مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ فِي دَارِ الدُّنْيَا؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَنْتَ أَعْلَمُ إِنَّا إِيَّاكَ نَعْبُدُ، فَيُجِيبُهُمْ بِصَوْتٍ لَمْ يَسْمَعِ الْخَلَائِقِ مِثْلَهُ قَطُّ: عِبَادِي، حَقٌّ عَلَيَّ أَنْ لَا أَكِلَكُمُ الْيَوْمَ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِي؛ فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْكُمْ، وَرَضِيتُ عَنْكُمْ، فَتَقُومَ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ بِالشَّفَاعَةِ، فَيَنْجُونَ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ، فَيُنَادِي الَّذِينَ مِنْ تَحْتِهِمْ فِي النَّارِ: ﴿فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ ۝ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ۝ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾** [الشعراء: ١٠٠-١٠٢] **﴿فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ﴾**» [الشعراء: ٩٤].

غريب من حديث الشعبي، تفرد به مقاتل.

قال الشيخ رضي الله تعالى عنه: والحمل فيه على سلَّام؛ فإنه متروك.(٢)

حدثنا أبو بكر بن محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا زكرياء بن أبي زائدة،(ح).

---

(١) إسناده ضعيف جدًّا. عزاه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٧٠) إلى البزار، وقال: عن عمر بن إسماعيل ابن مجالد وهو كذَّاب.

(٢) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، علَّته في سلام، وهو: سلام بن سليم أو ابن سلم أو ابن سليمان التميمي السعدي، أبو سليمان المدائني، وهو سلام الطويل: متروك، قال البخاري: تركوه. [«تهذيب التهذيب» (٤/ ٢٤٩)]

وحدثنا القاضي أبو أحمد، وفاروق الخطابي، وحبيب بن الحسن، قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا الأنصاري، قالا: ثنا عبد الله بن عون، قالا: عن الشعبي عن النعمان بن بشير، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبَهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ يَرْتَعُ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالَّذِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى فَيُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، وَإِنَّ حِمَى الله مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ**». لفظ زكريا بن أبي زائدة، ورواه عنه عبد الله بن المبارك، ويحيى القطان، وعيسى بن يونس، ووكيع، ومحمد بن بشر، ورواه عن ابن عون: يزيد بن زريع، وعبد الوهاب الثقفي، والمعتمر، ومعاذ بن معاذ، وخالد بن الحارث، وابن أبي عدي الدمشقي، وممن رواه عن الشعبي من التابعين وغيرهم إسماعيل بن أبي خالد، والشيباني، وأبو حصين، ومغيرة، ومطرف، ومجالد، وعون بن عبد الله، والحارث العكلي، وسعيد الهمداني، وعبد الملك بن عمير، وسماك بن حرب، وعاصم بن بهدلة، وهارون بن عنترة، ومالك بن مغول، وزكرياء بن خالد، وحبيب بن حسان، والسرى بن إسماعيل، وأبو قرة الهمداني، ويوسف الصباغ، وأبو فزارة، وأبو حريز، ومليح بن عبد الله الخطمي، وعيسى بن أبي عيسى، وابن عون، وعاصم الأحول، وداود بن أبي هند، وقتيبة بن مسلم، ذكرته بطرقه في غير هذا الموضع.[1]

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن البراء بن عازب: أن خاله ذبح أضحيته قبل أن يصلي النبيﷺ ؛ فقال له النبيﷺ : «**إِنَّ شَاتَكَ شَاةُ لَحْمٍ**»؛ فقال: إن عندي عناقًا خير من شاتي لحم، أفأذبحها؟ قال: «**نَعَمْ، وَهِيَ خَيْرُ نَسِيكَتِكَ، وَلَا تَفِي جَذْعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ**». رواه عن داود أيضًا شعبة، وقرنه بجماعة من أصحاب الشعبي.[2]

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر، قال: ثنا أبو السرى موسى بن الحسن بن عباد

---

(١) إسناده صحيح. «سنن ابن ماجه» (٣٩٨٤)، و«سنن الدارمي» (٢٥٣١)، و«سنن البيهقي الكبرى» (١٠١٨٠)، و«مسند أحمد» (١٨٣٩٨)، و«شعب الإيمان» (٥٧٤٠).

(٢) إسناده صحيح. «سنن البيهقي الكبرى» (١٨٨٩٣).

النسائي، قال: ثنا عفان بن مسلم، قال: ثنا شعبة، قال: أخبرني زبيد، ومنصور، وداود، وابن عون، ومجالد، وهذا حديث زبيد عن الشعبي، وربما قال: ثنا الشعبي، قال: ثنا البراء بن عازب عند سارية من هذا المسجد، ولو كنت ثم أريتكم مكاننا، قال: خطبنا رسول الله ﷺ في يوم النحر، فقال: **«إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصلِّيَ ثُمَّ نَنْحَرَ، فَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ أَنْ نُصَلِّيَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ نُصَلِّيَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ»**؛ فقام خالي أبو بردة هانئ بن نيار؛ فقال: يا رسول الله. إني ذبحت قبل أن أصلي، وعندي جذعة خير من مسنة، فقال رسول الله ﷺ: **«اذْبَحْهَا، وَلَنْ تُجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»**. لم يروه عن شعبة هكذا مجموعًا إلا عفان، رواه عنه الإمام أحمد بن حنبل والكبار، ورواه عن داود بن أبي هند يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة، وحفص بن غياث، والمفضل بن صدقة، وعبد الكريم بن منصور، ويزيد ابن زريع، ورواه عن الشعبي عدة من التابعين وغيرهم، الشيباني، وبيان، وعاصم، وفراس، ومجالد، وجابر الجعفي، ومطرف، وسيار، وابن أبي السفر، وزكرياء بن أبي زائدة، ومغيرة، وأبو بردة، وسعيد بن مسروق، وحريث، وداود الأودي، وعبد الأعلى الثعلبي، وأبو خالد الدالاني، وابن عون، ومساور الوراق.[١]

حدثنا أبو بكر بن مالك، ومحمد بن علي بن محمد، قالا: ثنا محمد بن يونس الكديمي، ثنا معلى بن الفضل، قال: ثنا سلمى بن عبد الله بن كعب، قال: حدثني الشعبي عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«قَالَ اللهُ تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ. إِنَّكَ إِذَا مَا ذَكَرْتَنِي شَكَرْتَنِي، وَإِذَا نَسِيتَنِي كَفَرْتَنِي»**. غريب من حديث الشعبي، تفرد به عنه سلمى، وهو: أبو بكر الهذلي.[٢]

***

---

(١) «صحيح مسلم» (١٩٦١)، و«سنن النسائي» (١٥٨١).

(٢) **إسناده ضعيف**. «المعجم الأوسط» (٧٢٦٥)، أبو بكر الهذلي البصري: إخباري، متروك الحديث، واهٍ. [«تهذيب التهذيب» (١٢/ ٤٧)] والكديمي: ضعيف كما سبق.

٢٨٤- عمرو بن عبد الله السبيعي

قال الشيخ رضي الله تعالى عنه: ومنهم المعمر الثابت، المشمر القانت، تبصَّر فعقل، وتصبَّر ففعل، أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي.

وقيل: إن التصوف تصبر واحتمال، وتشمر واعتمال.

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أسود بن عامر، قال: قال شريك: ولد أبو إسحاق في سلطان عثمان بن عفان، أحسب شريكًا قال: لثلاث سنين بقين منه.

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير عن مغيرة، قال: كنت إذا رأيت أبا إسحاق، ذكرت به الضرب الأول.

حدثنا محمد بن عمر، ثنا الحسين بن محمد، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا جرير، قال: كان يقال: من جالس أبا إسحاق فقد جالس عليًّا وعبد الله رضي الله تعالى عنهما.

حدثنا أبو بكر بن سلم، ثنا علي بن الحسين بن حيان، ثنا محمود بن غيلان، ثنا أبو أحمد الزبيري، قال: روى أبو إسحاق عن أربعة أو ثلاثة وعشرين من أصحاب رسول الله ﷺ.

حدثنا أبو بكر بن البراء، ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا أبو كريب، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، قال: كنت إذا اجتمعت أنا وأبو إسحاق جئنا بحديث عبد الله طريًّا.

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا يحيى بن آدم، حدثني حفص بن غياث، قال: سمعت الأعمش يقول: كنت إذا خلوت بأبي إسحاق حدثنا بأحاديث عبد الله غضًا ليس عليه غبار.

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن يزيد الكوفي، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا أبو إسحاق، قال: غزوت في زمان زياد ستًّا أو سبع غزوات، ومات زياد قبل معاوية.

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمود بن غيلان، قال يحيى بن آدم: قال أبو بكر ابن عياش: دفنا أبا إسحاق أيام الخوارج سنة ست أو سبع وعشرين ومائة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان، قال: قال مشيختنا: اجتمع الشعبي وأبو إسحاق، فقال الشعبي: أنت خير مني يا أبا إسحاق؛ فقال: لا والله، ما أنا بخير منك بل أنت خير مني وأسن.

حدثنا أبو أحمد الغطريفي، ومحمد بن عمر، ومحمد بن علي، قالوا: ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عمران الأخنسي، ثنا أبو بكر بن عياش، قال: سمعت أبا إسحاق يقول: ما أقلبت عيني غمضًا منذ أربعين سنة.

حدثنا محمد بن إبراهيم، ومحمد بن أحمد -في جماعة- قالوا: ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد ابن عمران الأخنسي، ثنا العلاء بن سالم العبدي، قال: ضعف أبو إسحاق قبل موته بسنتين، فما كان يقدر أن يقوم حتى يُقام، فكان إذا استنم قائمًا قرأ وهو قائم ألف آية.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، قال: قال عون بن عبد الله لأبي إسحاق: ما بقي منك؟ قال: أصلي؛ فأقرأ البقرة في ركعة، قال: ذهب شرُّك وبقي خيرُك.

حدثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن عمران، ثنا أبو بكر بن عياش، قال: قال أبو إسحاق: ذهبت الصلاة مني وضعفت، وإني لأصلي وأنا قائم، فما أقرأ إلا البقرة وآل عمران.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمود بن غيلان، ثنا يحيى ابن آدم، حدثني أبو الأحوص، ثنا أبو إسحاق، قال: قد كبرت وضعفت، ما أصوم إلا ثلاثة من الشهر، والاثنين والخميس، وشهور الحرم.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا سفيان، قال: دخلت عليه -يعني: أبا إسحاق- وإذا هو في قبة تركية، ومسجد على بابها وهو في المسجد، قلت: كيف أنت يا أبا إسحاق؟ قال: مثل الذي أصابه الفالج، ما تنفعني يد ولا رجل.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن الوليد، ثنا حامد البلخي، قال: قال سفيان: دخلت على أبي إسحاق وهو في قبة تركية، فقلت: كيف أنت يا أبا إسحاق؟ قال: أنا بمنزلة المفلوج، ما تنفعني يد ولا رجل، قال: وهو ابن مائة سنة يومئذٍ.

حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن زهير، ثنا علي بن بحر، ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأعمش، قال: كان أصحاب عبد الله إذا رأوا أبا إسحاق، قالوا: هذا عمرو القارئ، هذا عمرو الذي لا يلتفت.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان، قال: قال أبو إسحاق: إذا استيقظت بالليل لم أقل عيني.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سفيان، قال: ثنا صاحب لنا -يعني أبا إسحاق-: أيشتري الرجل الطيلسان ولم يحج!!

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الجبار، ثنا سفيان، قال: سمعت أبا إسحاق يقول: كانوا يعدون الغني عونًا على الدين.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا سفيان عن أبي إسحاق، قال: كانوا يرون السعة عونًا على الدين، قيل لسفيان: سفيان الثوري ذكره؟ قال: نعم.

حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، ومحمد بن علي، قالا: ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا محمد بن يزيد الكوفي، قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: دخل الضحاك بن قيس الكوفة يوم مات أبو إسحاق السبيعي، فرأى الجنازة وكثرة من فيها، فقال: كان هذا فيكم ربانيًّا.

أسند أبو إسحاق السبيعي عن ثلاثة وعشرين من الصحابة، ورأى علي بن أبي طالب، وسمع منه، ومن: سعيد بن زيد، وابن عمر، وأسامة بن زيد، وعبد الله بن الزبير، وأكثر الرواية عن البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، والنعمان بن بشير، وحارثة بن وهب، وعبد الله ابن يزيد الخطمي، وأبي جحيفة، وعمرو بن الحارث المصطلقي، وسليمان بن صرد، وحبشي ابن جنادة في آخرين، **وتفرد بالرواية عن عدة من الصحابة والتابعين، لم يشركه في الرواية عنهم أحد، فمن الصحابة:** عبدة بن حزن، وقيل: نصر بن حزن، وكدير الضبي، ومطر بن عكامس رضي الله تعالى عنهم.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا إسماعيل بن موسى، قال: ثنا شريك بن أبي إسحاق، قال: رأيت علي بن أبي طالب -رضي الله تعالى عنه- أبيض الرأس واللحية.

حدثنا محمد بن عمر، قال: ثنا علي بن أحمد بن الحسين العجلي، قال: ثنا جبارة، قال: ثنا أبو بكر النهشلي عن أبي إسحاق، قال: رأيت علي بن أبي طالب وكان يصلي الجمعة إذا زالت الشمس.

حدثنا أبو حامد، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن حسان، وعلي بن إشكاب، قالا: ثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت أبا سنان عن أبي إسحاق، قال: رأيت عدة من أصحاب النبي ﷺ: أسامة بن زيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وابن عمر، يتزرون إلى أنصاف سوقهم.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن الصباح، قال: ثنا سفيان، قال: سمعت أبا إسحاق يقول: رأيت ابن عمر يتزر إلى أنصاف ساقيه.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عبدان بن أحمد، قال: ثنا معمر بن سهل، قال: ثنا محمد بن إسماعيل الكوفي، قال: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سعيد بن زيد، قال: كان رسول الله ﷺ على حراء فتحرك، فقال رسول الله ﷺ: «**اثْبُتْ حِرَاءَ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ، وَصِدِّيقٌ، وَشَهِيدٌ**». وكان عليه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم.[(١)]

حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الديان، ثنا محمد بن يوسف، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان الثوري، قال: ثنا أبو إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب، قال: وادع النبي ﷺ أهل مكة يوم الجمعة -يوم الحديبية- على ثلاثة: أنه من جاءه من أهل مكة رده إليهم، ومن أتاهم من أصحاب النبي ﷺ يردوه، وعلى أن يجيء من العام المقبل، ولا يدخل من معه إلا بجلبان السلاح ونحوه.. هذا حديث صحيح متفق عليه، رواه عن أبي إسحاق شعبة، وإبراهيم بن يوسف، وإسرائيل في آخرين.[(٢)]

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود الطيالسي، قال: ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء بن عازب يقول: بينما رجل يقرأ سورة الكهف ليلة، إذ رأى دابته -أو قال: فرسه- يركض، فنظر فإذا مثل الضبابة -أو قال: مثل الغمامة- فذكر ذلك

---

(١) **إسناده صحيح**. لم أجده منه عند غيره، وأصله في «صحيح البخاري» (٣/ ١٣٤٤) (٣٤٧٢) من حديث أنس.

(٢) «صحيح البخاري» (٢/ ٩٥٩) (٢٥٥١)، (٢/ ٩٦١) (٢٥٥٣)، (٣/ ١١٦٢) (٣٠١٣)، و«صحيح مسلم» (١٧٨٣).

لرسول الله ﷺ فقال: «تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ لِلْقُرْآنِ» أو «تَنَزَّلَتْ عَلَى الْقُرْآنِ».[١] صحيح متفق عليه، رواه زهير وإسرائيل عن أبي إسحاق:

حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، قال: ثنا عبد الله بن رجاء، قال: أنبأنا إسرائيل،(ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، قال: ثنا عبد الله بن الحسن الحراني، قال: ثنا أبو جعفر النفيلي، قال: ثنا زهير، قالا: عن أبي إسحاق عن البراء، قال: بينما رجل من أصحاب النبي ﷺ يصلي وفرس له حصان مربوط في الدار، فجعل ينفر، فجعل الرجل يخرج، فيمر ولا يرى شيئًا، فعمل ذلك غير مرة، فلما أصبح أتى النبي ﷺ ؛ فذكر ذلك له، فقال النبي ﷺ : «تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ لِلْقُرْآنِ».[٢]

حدثنا أحمد بن القاسم بن الريان، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، قال: ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن البراء، قال: أتى رسول الله ﷺ بثوب حرير، فجعلوا يتعجبون من لينه، فقال النبي ﷺ : «أَتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهِ، لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا، وَأَلْيَنُ مِنْ هَذَا». صحيح متفق عليه، رواه شعبة وأبو الأحوص وإسرائيل.[٣]

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود،(ح).

وحدثنا فاروق الخطابي، قال: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا سليمان بن حرب،(ح).

وحدثنا أبو إسحاق بن حمزة، قال: ثنا أبو خليفة، قال: ثنا أبو الوليد، ومحمد بن كثير، قالوا: ثنا شعبة، قال: أنبأنا أبو إسحاق، قال: خرج الناس يستسقون، وزيد بن أرقم فيهم، ما بيني وبينه إلا رجل، قال: قلت: كم غزا النبي ﷺ ؟ قال: تسع عشر غزوة، قلت: كم غزوت معه؟ قال: سبع عشرة، قلت: ما أول ما غزا؟ قال: ذو العشيرة أو العشير.. صحيح متفق عليه، رواه

(١) **إسناده صحيح.** «صحيح ابن حبان» (٧٦٩)، و«سنن الترمذي» (٢٨٨٥)، و«مسند الطيالسي» (٧١٤).

(٢) «صحيح البخاري» (٤/ ١٩١٤) (٤٧٢٤)، و«صحيح مسلم» (٧٩٥).

(٣) «صحيح البخاري» (٣/ ١١٨٧) (٣٠٧٧)، (٣/ ١٣٨٣) (٣٥٩١)، (٥/ ٢١٩٥) (٥٤٩٨)، (٦/ ٢٤٤٨) (٦٢٦٤)، و«صحيح مسلم» (٢٤٦٨).

زهير ويونس بن أبي إسحاق والجراح أبو وكيع وأبو بكر بن عياش وإسرائيل.[١]

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، قال: ثنا موسى بن عمير الحضرمي عن أبي إسحاق عن البراء، وزيد بن أرقم، قالا: سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا**». غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء وزيد، تفرد به عنه موسى.[٢]

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة عن أبي إسحاق، قال: سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ -أَوْ جَمْرَةٌ- يَغْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ**». رواه الأعمش، وشريك، وإسرائيل، وروح بن مسافر، وإسماعيل بن مجالد في آخرين عن أبي إسحاق.[٣]

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا إسحاق بن أحمد، قال: ثنا أبو كريب، قال: ثنا معاوية ابن هشام عن سفيان عن أبي إسحاق عن ابن عمر: أن النبي ﷺ صلى بجمع المغرب والعشاء بإقامة ثلاثًا وثنتين.. كذا حدثناه عن أبي إسحاق عن ابن عمر.[٤]

والصحيح ما حدثناه فاروق الخطابي، قال: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا محمد بن كثير، قال: أنبأنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مالك عن ابن عمر: أنه صلى بالمزدلفة المغرب ثلاثًا والعشاء ركعتين، وقال: صليتهما مع رسول الله ﷺ في هذا المكان بإقامة واحدة.. رواه يحيى القطان والناس على هذا.[٥]

حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا يوسف القاضي، قال: ثنا حفص ابن عمر، قال: ثنا شعبة، (ح).

---

(١) «صحيح البخاري» (٤/ ١٤٥٣) (٣٧٣٣)، (٤/ ١٦٢١) (٤٢٠١)، و«صحيح مسلم» (١٢٥٤).

(٢) **إسناده ضعيف**. «المعجم الكبير» (٥٠٥٦)، و«المعجم الأوسط» (٥٤٨٨)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٥٩٤): رواه الطبراني في «الكبير»، و«الأوسط»، وفيه: إبراهيم بن محمد بن ميمون، وهو: ضعيف.

(٣) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٤٠٠) (٦١٩٤)، و«صحيح مسلم» (٢١٣).

(٤) **إسناده حسن**. لم أجده به منه عند غيره.

(٥) **إسناده حسن**. لم أجده به منه عند غيره.

وحدثنا حبيب بن الحسن، قال: ثنا يوسف القاضي، قال: ثنا عمرو بن مرزوق، قال: ثنا زهير، قالا: عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب، قال: صلى رسول الله ﷺ بمنى أكثر ما كنا وآمنه ركعتين.. رواه رقبة بن مصقلة، والأجلح، وزيد بن أبي أنيسة، وابن أبي ليلى، وأشعث بن سوار، والثوري، والحسن بن صالح، والجراح بن الضحاك، وأبو بكر بن عياش، وأبو الأحوص، وشريك، وإسرائيل، ويزيد بن عطاء عن أبي إسحاق عن حارثة نحوه.[١]

حدثنا أبو إسحاق، قال: حدثني إبراهيم بن شريك، قال: ثنا أحمد بن يونس، قال: ثنا زهير، قال: ثنا أبو إسحاق، قال: خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري يستسقي، وخرج فيمن خرج معه البراء بن عازب، وزيد بن أرقم -قال أبو إسحاق: وأنا معهم يومئذٍ- فقام على رجليه على غير منبر، فاستسقى واستغفر ثم صلى بنا ركعتين ونحن خلفه، فجهر بالقراءة، ولم يؤذن يومئذٍ ولم يقم، قال زهير، قال: وأخبرنا عبد الله بن يزيد: أنه قد رأى النبي ﷺ.[٢]

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: ثنا عقبة بن مكرم، قال: ثنا يونس بن بكير عن عنبسة بن الأزهر عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد، قال: رخص في البكاء من غير نياحة.. غريب من حديث أبي إسحاق، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.[٣]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، قال: ثنا أحمد بن يونس، قال: ثنا يونس، قال: ثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة، قال: رأيت رسول الله ﷺ وهذه منه بيضاء -وأشار إلى العنفقة- قال: فقيل له: مثل من أنت يومئذٍ يا أبا جحيفة؟ قال: أبري النبل وأريشها.. صحيح متفق عليه من حديث أبي إسحاق عن أبي جحيفة.[٤]

حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن زكريا، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث الخزاعي، قال: قبض رسول الله ﷺ وما ترك دينارًا ولا درهمًا، ولا شاةً ولا بعيرًا، ولا أوصى بشيء إلا بغلته البيضاء وسلاحه، وأرضًا تركها صدقة..

---

(١) إسناده صحيح. «صحيح ابن خزيمة» (١٧٠٢)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٥١٦٣).

(٢) «صحيح البخاري» (١/ ٣٤٧) (٩٧٦).

(٣) إسناده حسن. «المستدرك» (٢٧٥١)، و«مصنف ابن أبي شيبة» (١٦٤٠٧).

(٤) «صحيح مسلم» (٢٣٤٢).

رواه الثوري، وأبو الأحوص، وإسرائيل، ويونس عن أبي إسحاق في آخرين عنه.(١)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا محمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن يونس، قال: ثنا بشر بن عمر الزهراني، (ح).

وحدثنا فاروق، قال: ثنا أبو مسلم، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قالوا: ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد، قال: قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب: «**الْآنَ نَغْزُوهُمْ وَلَا يَغْزُونَنَا**».(٢) رواه الثوري وشريك.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا سفيان، (ح).

وحدثنا جعفر بن محمد، قال: ثنا أبو حصين القاضي، قال: ثنا يحيى الحماني، قال: ثنا شريك، قالا: عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد، مثله.(٣)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: ثنا إسماعيل بن أبان، قال: ثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي رضي الله تعالى عنه: «**أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي**». غريب من حديث أبي إسحاق، تفرد به إسماعيل بن أبان.(٤)

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا العباس بن حمدان الأصبهاني، قال: ثنا علي بن موسى بن عبيد الكوفي الحارثي، قال: ثنا عبيد الله بن موسى، قال: ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن

---

(١) «صحيح البخاري» (٣/ ١٠٠٥) (٢٥٨٨)، (٣/ ١٠٥٤) (٢٧١٨).

(٢) **إسناده صحيح.** «مسند أحمد» (١٨٣٣٥)، و«مسند الطيالسي» (١٢٨٩)، و«المعجم الكبير» (٦٤٨٥).

(٣) «صحيح البخاري» (٤/ ١٥٠٨) (٣٨٨٣)، و«مسند أحمد» (٢٧٢٥٠)، و«المعجم الكبير» (٦٤٨٤).

(٤) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (٣٥١٥)، و«المعجم الأوسط» (٧٥٩٢)، و«المعجم الصغير» (٩١٨)، عبد الغفار بن القاسم بن قيس الأنصاري، أبو مريم الكوفي. قال أحمد: ليس بثقة، وكان يُحدِّث ببلايا في عثمان، وعامة حديثه بواطيل، وقال أبو حاتم: متروك الحديث. [«تعجيل المنفعة» (١/ ٢٦٣)]

أما الحديث ففي الصحيحين: «صحيح البخاري» (٣/ ١٣٥٩) (٣٥٠٣)، (٤/ ١٦٠٢) (٤١٥٤)، و«صحيح مسلم» (٢٤٠٤).

حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المُعْكُ**[١] **طَرَفٌ مِنَ الظُّلْمِ**». غريب من حديث أبي إسحاق، تفرد به عبيد الله.[٢]

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة عن أبي إسحاق، قال: سمعت كريز الضبي يقول: قال أبو إسحاق: سمعته منه من خمسين سنة، قال شعبة: وسمعته أنا من أبي إسحاق منذ أربعين سنة أو أكثر، قال أبو داود: وسمعته أنا من شعبة منذ خمس أو ست وأربعين سنة، قال: أتى رجل النبي ﷺ، (ح).

وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبأنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق، قال: حدثني [كدير][٣] الضبي: أن رجلًا أعرابيًا أتى النبي ﷺ، فقال: أخبرني بعمل يقربني من الجنة، ويباعدني من النار؟ فقال النبي ﷺ: «**أَوَهُمَا أَعْمَلَتَاكَ؟**». قال: نعم، قال: «**تَقُولُ الْعَدْلَ، وَتُعْطِي الْفَضْلَ**». قال: ما أستطيع أن أقول العدل كل ساعة، وما أستطيع أن أعطي فضل مالي، قال: «**فَتُطْعِمَ الطَّعَامَ، وَتُفْشِي السَّلَامَ**». قال: هذه أيضًا شديدة، قال: «**فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟**». قال: نعم، قال: «**فَانْظُرْ إِلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِكَ وَسِقَاءٍ، ثُمَّ اعْمَدْ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ لَا يَشْرَبُونَ الْمَاءَ إِلَّا غِبًّا فَاسْقِهِمْ، فَلَعَلَّكَ لَا يَهْلَكُ بَعِيرُكَ، وَلَا يَتَخَرَّقُ سِقَاؤُكَ حَتَّى تَجِبَ لَكَ الْجَنَّةُ**»؛ فانطلق الأعرابي يُكبِّر، فما انخرق سقاؤه ولا هلك بعيره حتى هلك شهيدًا.. لفظ حديث معمر.[٤]

حدثنا عبد الله بن الحسن، قال: ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: ثنا أبو داود الحفري، (ح).

---

(١) المُعْكُ: المِطالُ، واللَّيُّ بالدَّيْن، يقال: معكه بدَيْنه، يمعكه معكًا إذا مَطَله ودافعه.

[انظر: لسان العرب: (١٠/ ٤٩٠)]

(٢) **إسناده ضعيف**. «المعجم الكبير» (٣٥١٦)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٥٤٧): رواه الطبراني وفيه علي بن موسى بن عبيدة ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(٣) هذا صوابه، وفي (ط): كريز، وهو خطأ واضح، وهو كُدَيْر (بالتصغير) الضبي، يقال: هو ابن قتادة. [«الإصابة في تمييز الصحابة» (٥/ ٥٧٥)]

(٤) **إسناده صحيح**. «سنن البيهقي الكبرى» (٧٥٩٨)، و«مصنف عبد الرزاق» (١٩٦٩١)، و«شعب الإيمان» (٣٣٧٤)، و«الزهد» لهناد (٦٥٥، ١٠٦٣).

وحدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي، قال: ثنا محمد بن نعيم، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الملك الزيبقي،(ح).

وحدثنا فاروق الخطابي، ومحمد بن الحسن، قالا: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا أبو عقبة الأزرق، قالوا: ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن مطر بن عكامس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا قَضَى اللهُ مَنِيَّةَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً**». رواه قيس بن الربيع، وخديج بن معاوية عن أبي إسحاق نحوه.[١]

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا عبيد بن غنام، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبدة السوائي، قال: لغط قوم قرب النبي ﷺ؛ فقال بعض أصحابه: يا رسول الله. لو بعثت إلى هؤلاء بعض من ينهاهم عن هذا؟ فقال: «**لَوْ بَعَثْتُ إِلَيْهِمْ فَنَهَيْتَهُمْ أَنْ لَا يَأْتُوا الْحُجُونَ لَأَتَاهُ بَعْضُهُمْ**[٢]**، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهِ حَاجَةٌ**». رواه الثوري عن أبي إسحاق نحوه.[٣]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، قال: ثنا عبد الرحمن ابن سلام، قال: ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا**».[٤]

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، قال: ثنا محمد بن جعفر المدائني، قال: ثنا ورقاء عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع رسول الله ﷺ.. صحيح متفق عليه.[٥] رواه شعبة، والثوري، وإسرائيل، والناس عنه، ورواه حماد بن سلمة عن شعبة عن أبي إسحاق.

---

(١) **إسناده صحيح.** «مسند أحمد» (٢٢٠٣٤).
(٢) الحَجُون (بفتح الحاء، وضم الجيم): جبل في أعلى مكة مشرف على مسجد الحرمين.
(٣) **إسناده صحيح.** «المعجم الكبير» (٣١٩).
(٤) **إسناده صحيح.** «المعجم الأوسط» (٢٧٦٧، ٤٩٤٨)، و«مسند أبي يعلى» (٤٠٠٢).
(٥) «صحيح البخاري» (١/ ٢٦١) (٧١٤)، و«صحيح مسلم» (٤٧٤).

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: ثنا الحسين بن الكميت، قال: ثنا غسان بن الربيع، قال: ثنا حماد بن سلمة عن شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء، مثله.

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: ثنا أبو إسماعيل الترمذي، قال: ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري، قال: ثنا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود، قال: كان النبي ﷺ إذا دعا دعا ثلاثًا، وإذا سأل سأل ثلاثًا.[١]
رواه إسرائيل عن أبي إسحاق نحوه:

أخبرنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ يعجبه أن يدعو ثلاثًا، ويستغفر ثلاثًا.[٢]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، ومحمد بن علي، وأحمد بن جعفر بن حمدان، قالوا: ثنا محمد بن يونس، قال: ثنا أبو عتاب سهل بن حماد، قال: ثنا جرير عن أيوب البجلي عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: ٤٨]، قال: «**أَرْضٌ بَيْضَاءُ كَأَنَّهَا فِضَّةٌ لَمْ يُعْمَلْ عَلَيْهَا خَطِيئَةٌ، وَلَمْ يُسْفَكْ فِيهَا دَمٌ حَرَامٌ**». تفرد به مرفوعًا أبو عتاب[٣]، ورواه أبو الأحوص عنه موقوفًا.[٤]

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا عبد الملك بن الحسين عن أبي إسحاق عن الأسود، وعلقمة، ومسروق، وعبيدة عن عبد الله، قال: لقد رأيت رسول الله ﷺ يُسلِّم عن يمينه: السلام عليكم ورحمة الله حتى

---

(١) «صحيح مسلم» (١٧٩٤).

(٢) **إسناده صحيح**. «صحيح ابن حبان» (٩٢٣)، و«سنن أبي داود» (١٥٢٤)، و«سنن النسائي الكبرى» (١٠٢٩١)، و«مسند أحمد» (٣٧٤٤، ٣٧٦٩)، و«المعجم الكبير» (١٠٣١٧)، و«الدعاء» (٥١)، و«عمل اليوم والليلة» (٤٥٧).

(٣) **إسناده ضعيف. مرفوعًا**، «المعجم الكبير» (١٠٣٢٣)، و«المعجم الأوسط» (٧١٦٧)، و«مسند البزار» (١٨٥٩)، و«الأوائل» لابن أبي عاصم (١٧٨).

(٤) **إسناده صحيح. موقوفًا**، «المستدرك» (٨٧٠٠)، و«الزهد» لابن المبارك (٣٨٩).

يرى بياض خده، ومن الجانب الآخر مثل ذلك.. لم يروه عن أبي إسحاق مجموعًا هكذا إلا أبو مالك عبد الملك بن الحسين النخعي.(١)

حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: ثنا الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، قال: ثنا نصر ابن الحريش الصامت، قال: ثنا روح بن مسافر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَأَنَا الَّذِي رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي**». غريب من حديث أبي إسحاق وأبي الأحوص، تفرد به روح.(٢)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا أحمد بن الحسين بن إسحاق أبو الحسن الصوفي، قال: ثنا هلال بن بشر بن محبوب، قال: ثنا أبو بحر البكراوي عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَجْعَلُ لله نِدًّا دَخَلَ النَّارَ**». وقال عبد الله: من مات لا يجعل لله ندًّا دخل الجنة.. غريب من حديث أبي إسحاق وأبي الأحوص، تفرد به عبد الرحمن بن عثمان البكراوي عن شعبة.(٣)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وأحمد بن السندي، قالا: ثنا أبو شعيب الحراني، قال: ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب، قال: ثنا موسى بن أعين عن ليث عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر

---

(١) **إسناده ضعيف**. أبو مالك النخعي الواسطي عبد الملك بن الحسين: متروك. [«تهذيب التهذيب» (١٢/ ٢٤٠)]
والحديث صحيح في «سنن النسائي» (١٣٢٥)، و«سنن الدارقطني» (١/ ٣٥٦)، و«سنن البيهقي الكبرى» (٢٧٩٩)، و«سنن النسائي الكبرى» (١٢٤٨).

(٢) **إسناده ضعيف**. روح بن مسافر: ضعيف. [«لسان الميزان» (٢/ ٤٦٧)]
والحديث صحيح. تابع روح سفيان وغيره في «سنن الترمذي» (٢٢٧٦)، و«سنن ابن ماجه» (٣٩٠٠)، و«سنن الدارمي» (٢١٣٩)، و«مسند أحمد» (٤١٩٣)، و«مسند أبي يعلى» (٥٢٥٠)، و«جزء الألف دينار» (٢٣٣)، و«الشمائل المحمدية» (٤٠٧)، و«المعجم الأوسط» (١٢٣٤).

(٣) **إسناده ضعيف**. عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي أبو بحر البكراوي البصري: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٠٥)]
والحديث أصله في «صحيح البخاري» (٤/ ١٦٣٦) (٤٢٢٧) عن عبد الله: قال النبي ﷺ كلمة وقلت أخرى، قال النبي ﷺ: «**من مات وهو يدعو من دون الله ندًّا دخل النار**». وقلت أنا: من مات وهو لا يدعو لله ندًّا دخل الجنة.

عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَدْعُونِي رَبِّي فَأَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، لَبَّيْكَ وَحَنَانَيْكَ، وَالْهَادِي مَنْ هَدَيْتَ، عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، لَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ». وقال: «إِنَّ قَذْفَ الْمُحْصَنَةِ يَهْدِمُ عَمَلَ مِائَةِ سَنَةٍ». غريب من حديث أبي إسحاق عن صلة، تفرد به موسى عن ليث.[(١)]

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا أحمد بن محمد بن الجعد، قال: ثنا سويد بن سعيد، قال: ثنا موسى بن عمير عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ، يعني: قال الله عز وجل: «الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». غريب من حديث أبي إسحاق، لم يروه عنه إلا موسى بن عمير.[(٢)]

حدثنا أحمد بن السندي، قال: ثنا أحمد بن أبي عوف، قال: ثنا محمد بن سليمان لوين، قال: ثنا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن شقيق بن سلمة عن الحسن بن علي، قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ ومعها ابناها فسألته؛ فأعطاها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحد تمرة، فأكلاها، ثم نظرا إلى أمهما، فشقت التمرة باثنين، فأعطت كل واحد نصف تمرة، فقال رسول الله ﷺ: «رَحِمَهَا اللهُ بِرَحْمَتِهَا ابْنَيْهَا». غريب من حديث أبي إسحاق وشقيق، تفرد به خديج.[(٣)]

حدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال: ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: ثنا إبراهيم بن الحسن [التغلبي][(٤)]، قال: ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، قال: ثنا عمار بن [رزيق][(٥)] عن أبي إسحاق

---

(١) **إسناده ضعيف**. «المستدرك» (٨٧١٢)، و«المعجم الأوسط» (١٠٥٨)، و«تاريخ دمشق» (١٠/ ٣١٣)، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٦٨٤): رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو: مُدلِّس، وبقية رجاله ثقات.

(٢) **إسناده ضعيف**. موسى بن عمير القرشي، أبو هارون الكوفي الأعمى: متروك. [«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٣٢٥)] **والحديث أصله في** «صحيح البخاري» (٦/ ٢٧٢٣) (٧٠٥٤). و«صحيح مسلم» (١١٥١).

(٣) **إسناده حسن**. «المعجم الكبير» (٢٧١٥)، و«المعجم الصغير» (٨٥٠)، و«الكامل في الضعفاء» (٥٤٥).

(٤) هذا صوابه، وفي (ط): التعلبي، وهو: إبراهيم بن الحسن الثعلبي، يروي عن: أبي بكر بن عياش، وأبي الأحوص والكوفيين، روى عنه الحضرمي. [«الثقات» لابن حبان (٨/ ٨٠)]

(٥) هذا صوابه، وفي (ط): زريق، وهو خطأ واضح، عمار بن رزيق الضبي، أبو الأحوص الكوفي. [«تهذيب التهذيب» (٧/ ٣٥٠)]

عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي وَيَمُوتَ مَوْتِي وَيَسْكُنَ جَنَّةَ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، غَرَسَ قُضْبَانَهَا بِيَدَيْهِ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّهُ لَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ هُدَى، وَلَنْ يُدْخِلَكُمْ فِي ضَلَالَةٍ**». غريب من حديث أبي إسحاق، تفرد به يحيى عن عمار، وحدَّث به أبو حاتم الرازي عن أبي بكر الأعين عن يحيى الحماني عن يحيى بن يعلى.(١)

وحدثناه محمد بن أحمد بن إبراهيم، قال لنا الوليد بن أبان: قال لنا أبو حاتم به.

حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، قال: ثنا محمد بن الفرج الأزرق، قال: ثنا عبيد الله بن موسى، قال: ثنا شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس، قال: قال أبو بكر: يا رسول الله. أراك قد شبت؟ قال: «**بَلَى. شَيَّبَتْنِي هُودٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ**».(٢)

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله،(ح).

وحدثنا أبو بكر الطلحي، قال: ثنا عبيد بن غنام، قالا: ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: ثنا محمد بن بشر، قال: ثنا علي بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة، قال: قالوا: يا رسول الله. نراك وقد شبت؟ قال: «**شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا**». اختلف على أبي إسحاق، فرواه أبو إسحاق عن أبي جحيفة، وروى عنه عن عمرو بن شرحبيل عن أبي بكر، وروى عنه عن مسروق عن أبي بكر، وروى عنه عن مصعب بن سعد عن أبيه، وروى عنه عن عامر بن سعد عن أبي بكر، وروى عنه عن أبي الأحوص عن عبد الله رضي الله تعالى عنهم.(٣)

***

(١) **إسناده ضعيف جدًا.** «المستدرك» (٤٦٤٢)، و«المعجم الكبير» (٥٠٦٧)، يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني، أبو زكريا الكوفي: ضعيف. [«الكاشف» (٢/ ٣٧٩)]

(٢) **إسناده صحيح.** «المستدرك» (٣٣١٤)، و«سنن الترمذي» (٣٢٩٧).

(٣) **إسناده حسن.** «المعجم الكبير» (٣١٨)، و«مسند أبي يعلى» (٨٨٠)، و«الشمائل المحمدية» (٤٢).

٢٨٥- عبد الرحمن بن أبي ليلى

قال الشيخ رضي الله تعالى عنه: ومنهم الفقيه المرتضي، والحكم المبتلي، أبو عيسى عبد الرحمن ابن أبي ليلى، أمتحن بالحكم والقضاء، فابتلي بالندم والبكاء.

وقيل: إن التصوف اصطبار في البلاء لانتظار الانجلاء.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو داود وعفان، قالا: ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن ابن أبي ليلى، قال: طفت على هذه الأمصار، فلم أر مِصْرًا أبكر على ذكر الله ولا أكثر تهجدًا في الليل من أهل البصرة.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان عن الأعمش، قال: كان عبد الرحمن بن أبي ليلى يصلي، فإذا دخل الداخل نام على فراشه.

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن يونس العصفري، قال: ثنا حوثرة بن محمد المنقري، ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قال: كان لعبد الرحمن بن أبي ليلى بيت يجتمع فيه القُرَّاء فيه مصاحف، فقلما تفرقوا إلا عن طعام.

حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، ثنا محمد بن مخلد، ثنا صالح بن محمد الرازي بلغنا عن ابن أبي ليلى: أنه لما وُلي القضاء ركب أول يوم للقضاء، فاصطف له الناس ينظرون إليه، قال: فقال مجنون من مجانين أهل الكوفة: انظروا إلى من جمع له الله سرور الدنيا بخزي الآخرة، فقال ابن أبي ليلى: لو قد سمعتها قبل أن أَلي ما ولَّيت لهم شيئًا.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، قال: ثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال: ثنا أحمد بن منيع، قال: ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن مهران، ثنا أبو بكر ابن عياش عن الأعمش، قال: رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى محلوقًا على المصطبة، وهم يقولون له:

العن الكذَّابين -وكان رجلًا ضخمًا به ربو- فقال: اللهم العن الكذَّابين. آه، ثم يسكت.. علي وعبد الله بن الزبير والمختار.

حدثنا أبو حامد بن جبلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا سعيد بن بحر القراطيسي، ثنا حسين الجعفي عن مجمع بن يحيى الأنصاري، قال: دخل عبد الرحمن بن أبي ليلى على الحجاج، فقال: إذا أردتم رجلًا يشتم عثمان بن عفان فها هو ذا، قال: فقلت له: إنه يمنعني من ذلك آيات في كتاب الله ثلاثة: قال الله عز وجل: ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ﴾ [الحشر: ٨]؛ فكان عثمان منهم، ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: ٩]؛ فكان منهم، وقال عز وجل: ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠]؛ فكان منهم، فقال: صدقت.

حدثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا جرير عن الأعمش عن المنهال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: ﴿سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ [القدر: ٥]، قال: لا تعمل فيها الشياطين، ولا يجوز فيها سحر، ولا يحدث فيها شيء ﴿سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾.

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو كريب، ثنا عثام ابن علي عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى في قوله تعالى: ﴿وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ﴾ [ق: ٢١]، قال: ما على أحدكم إذا خلى أن يقول: اكتب رحمك الله، فيملي خيرًا.

أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم -في كتابه- ثنا موسى بن إسحاق، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا شريك عن مغيرة عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كان رجل من بني إسرائيل يعمل بمسحاة له فأصاب أباه فشجه، فقال: لا تصحبني، من فعل بأبي ما فعل، فقطع يده، فبلغ ذلك بني إسرائيل، ثم إن ابنة الملك أرادت أن تصلي في بيت المقدس، فقال: من يبعث بها؟ قالوا: فلان، قال: فبعث إليه، فقال: أعفني، فقال: لا، قال: فأجلني إذًا أيامًا، قال: فذهب فقطع مذاكيره، فلما برأ وضع مذاكيره في حُق، ثم جاء به وخاتمه عليه، فقال: هذه وديعتي عندك فاحفظها، قال: ونزله الملك منزلًا منزلًا، أنزل يوم كذا كذا، ويوم كذا كذا وكذا، فإذا أتيت بيت

المقدس فأقم فيه كذا وكذا، فإذا أقبلت فانزل يوم كذا كذا وكذا، ويوم كذا كذا وكذا، فوقَّت له وقتًا معلومًا، فلما سار جعلت ابنة الملك لا ترتفع به تنزل حيث شاءت، وترتحل متى شاءت، وجعل إنما هو يحرسها وينام عندها، فلما قدم عليه قالوا له: إنما كان ينام عندها، فقال له الملك: خالفت أمري. وأراد قتله، فقال: اردد عليَّ وديعتي، فلما ردها فتح الحق وكشف عن مثل الراحة، ففشى ذلك في بني إسرائيل، قال: فمات قاض لهم، فقالوا: من نجعل مكانه، قالوا: فلان، قال: فأبى، فلم يزالوا به حتى قال: دعوني حتى أنظر في أمري، قال: فكحل عينيه بشيء حتى ذهب بصره، قال: ثم جلس على القضاء، قال: فقام ليلة، فدعا الله، فقال: اللهم إن كان هذا الذي صنعت لك رضى فاردد عليَّ خلقي أحسن ما كان، قال: فأصبح وقد رد الله عليه بصره ومقلتيه أحسن ما كانتا، ويده ومذاكيره.

ولد عبد الرحمن بن أبي ليلى في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، **وأسند** عن عمر بن الخطاب، **وسمع**: عثمان، وعليًّا، وسعد بن أبي وقاص، وبلالًا، وحذيفة، وأبا ذر، وابن عباس، وابن عمر، وأُبي بن كعب، وكعب بن عجرة، والبراء بن عازب، وأبا الدرداء، وأبا أيوب، وأباه أبا ليلى، وزيد بن أرقم، وثوبان، وسمرة بن جندب، وأبا جحيفة.

وحدَّث عنه من التابعين: مجاهد، والحكم، وجماعة.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، (ح).

وحدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان، وحبيب بن الحسن، قالا: ثنا يوسف القاضي، قال: ثنا سليمان بن حرب، (ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، قال: ثنا عمر بن حفص السدوسي، قال: ثنا عاصم بن علي، قالوا: ثنا محمد بن طلحة بن مصرف، قال: ثنا زبيد بن الحارث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال عمر: الصلاة يوم الجمعة ركعتان، ويوم الفطر ركعتان، ويوم النحر ركعتان، وصلاة السفر ركعتان تمام ليس بقصر على لسان نبيكم ﷺ.[1] ورواه عن زبيد سماك بن حرب، والثوري، وشعبة، وشريك، وعلي بن صالح، والجراح أبو وكيع، وعمرو بن قيس الملائي، وعبد الله بن

(١) صحيح. «سنن النسائي» (١٥٦٦)، و«المعجم الأوسط» (٥٠١٠)، و«سنن النسائي الكبرى» (١٧٧١)، و«شرح معاني الآثار» (٢٢٥٦).

عيسى بن عبد الرحمن، ويزيد بن زياد بن أبي الجعد، ويزيد بن عبد الله، وعمار بن رزيق، والقاسم ابن الوليد، وقيس بن الربيع، وعبد الله بن ميمون الطهوي، وعبد الرحمن بن زبيد، ويحيى بن أبي أنيسة، وياسين الزيات، واختلف على زبيد فيه، فأرسله جماعة من ذكرنا عن عبد الرحمن عن عمر، وقال: يزيد بن زياد عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب ابن عجرة عن عمر، وقال: ياسين الزيات عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب سمعت عمر على المنبر يقول:...

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، قال: ثنا [إسرائيل][1] عن عبد الأعلى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كنت جالسًا عند عمر، فأتاه راكب، فزعم أنه رأى الهلال -هلال شوال- فقال عمر: أيها الناس. أفطروا، ثم قام إلى عس من ماء فتوضأ ومسح على موقين له، ثم صلى المغرب، فقال له الراكب: ما جئتك إلا لأسألك عن هذا، أشيئًا رأيت غيرك يفعله؟ قال: نعم، رأيت خيرًا مني، أو خير هذه الأمة رسول الله ﷺ فعل ذلك.. غريب، تفرد به إسرائيل عن عبد الأعلى.[2]

حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، قال: ثنا عبدان بن أحمد، قال: ثنا هشام بن عمار، ودحيم، قالا: ثنا الوليد بن مسلم عن روح بن جناح عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: رأيت عمر بن الخطاب -رضي الله تعالى عنه- بال ثم مسح ذكره بالتراب، ثم التفت إلينا، وقال: هكذا علمنا.. غريب تفرد به الوليد عن روح.[3]

حدثناه سليمان عن عبدان، وقال الوليد عن مروان بن جناح.

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، (ح).

وحدثنا حبيب بن الحسن، قال: ثنا يوسف القاضي، قال: ثنا عمرو بن مرزوق: قالا: ثنا شعبة، قال: أخبرني الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى، قال: ثنا علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه- أن فاطمة -رضي الله تعالى عنها- اشتكت ما تلقى من أثر الرحى في يدها، فأتى النبي ﷺ

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): إسماعيل، وهو خطأ واضح.

(٢) **إسناده حسن.** «الطبقات الكبرى» (٦/ ١١٠).

(٣) **إسناده ضعيف.** «المعجم الأوسط» (٤٥٨٤)، روح بن جناح القرشي الأموي، أبو سعد: ضعيف. [«تهذيب التهذيب» (٣/ ٢٥٢)]

بسبى، فانطلقت فلم تجده، ولقيت عائشة -رضي الله تعالى عنها- فأخبرتها، فلما جاء النبي ﷺ أخبرته عائشة بمجيء فاطمة إليه، فجاء النبي ﷺ وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا نقوم، فقال النبي ﷺ: «**مَكَانَكُمَا**». فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري، فقال: «**أَلَا أُعَلِّمُكُمَا خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا أَنْ تُكَبِّرَا اللهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحَا لَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمِدَانَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ**». صحيح متفق عليه، رواه ابن المبارك، ويحيى القطان، والناس عن شعبة، ورواه مجاهد عن ابن أبي ليلى.(١)

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا بشر بن موسى، قال: ثنا الحميدي، (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد، وأبو بكر بن مالك، قالا: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قالا: ثنا سفيان، قال: أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد: أنه سمع مجاهدًا يقول: سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يُحدِّث عن علي بن أبي طالب: أن فاطمة ابنة رسول الله ﷺ أتت رسول الله ﷺ تسأله خادمًا، فقال: «**لَا أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْهُ؟ تُسَبِّحِينَ اللهَ عِنْدَ مَنَامِكِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدِينَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرِينَ اللهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ**». قال سفيان: إحداهن أربعًا وثلاثين، قال علي: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله ﷺ، فقالوا له: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.. رواه عطا بن أبي رباح، وحبيب بن حبان عن مجاهد، ورواه عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى.(٢)

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب، قال: أتانا رسول الله ﷺ حتى وضع رجله بيني وبين فاطمة رضي الله تعالى عنهما... فذكر نحوه. غريب من حديث عمرو بن مرة، تفرد به العوام بن حوشب.(٣)

---

(١) «صحيح البخاري» (٣/ ١١٣٣) (٢٩٤٥)، (٣/ ١٣٥٨) (٣٥٠٢)، (٥/ ٢٠٥١) (٥٠٤٦)، (٥/ ٢٣٢٩) (٥٩٥٩)، و«صحيح مسلم» (٢٧٢٧).

(٢) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٠٥١) (٥٠٤٧)، و«صحيح مسلم» (٢٧٢٧).

(٣) **إسناده صحيح**. «سنن النسائي الكبرى» (١٠٦٥١)، و«سنن الدارمي» (٢٦٨٥)، و«مسند أحمد» (١٢٢٨)، و«مسند أبي يعلى» (٢٧٤، ٣٤٥، ٥٥٢)، و«مسند البزار» (٦٢٥)، و«مسند عبد بن حميد» (٦٣)، و«عمل اليوم والليلة» (٨١٥).

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا عبيد الله بن موسى، قال: ثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ**». رواه الأعمش عن الحكم مثله.(١)

حدثنا محمد بن المظفر، قال: ثنا زيد بن محمد، قال: ثنا أحمد بن محمد بن الجهم، قال: ثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر، قال: ثنا سليمان بن محمد المباركي، قال: ثنا محمد بن جرير الصنعاني -وأثنى عليه خيرًا- قال: ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ في علي بن أبي طالب ثلاث خلال: «**لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ**»، وحديث الطير، وحديث غدير خم.. غريب من حديث شعبة والحكم، ما كتبناه إلا من هذا الوجه.(٢)

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم، قال: ثنا جعفر الصائغ، قال: ثنا قبيصة بن عقبة، قال: ثنا سفيان الثوري عن الأعمش، (ح).

وحدثنا عبد الملك بن الحسن، قال: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا الربيع بن يحيى، قال: ثنا مالك بن مغول، قالا: عن الحكم بن سعيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة، قال: لما نزلت: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦] جاء رجل إلى النبي ﷺ؛ فقال: يا رسول الله. هذا السلام عليك قد عرفناه؛ فكيف الصلاة عليك؟ قال: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**». صحيح متفق عليه(٣)، رواه عن الحكم شعبة، وقيس بن سعد، ومنصور، وإدريس الأودي، وعمرو الملائي، وزيد بن أبي أنيسة، ومسعر، وحمزة الزيات، وعمر بن بشر بن هاني، والأجلح، وشيبان، وفطر ابن خليفة، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبد الله بن محرز، ومجاعة بن الزبير. ورواه الثوري، وعلي بن صالح عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن عبد الرحمن عن كعب، ورواه عن

---

(١) **إسناده صحيح**. «سنن ابن ماجه» (٣٨)، و«مسند البزار» (٦٢١).

(٢) **إسناده حسن**. لم أجده عند غيره.

(٣) «صحيح البخاري» (٥/ ٢٣٣٨) (٥٩٩٦)، و«صحيح مسلم» (٤٠٦)، و«تفسير الطبري» (١٠/ ٣٢٩).

ابن أبي ليلى عبد الله بن عيسى، وعبد الله بن عبد الله الرازي، وزبير بن عدي، ويزيد بن أبي زياد، وإسماعيل السدي، وأبو سعد البقال.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم الصوري، قال: ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، قال: ثنا الوليد بن مسلم عن عيسى بن موسى عن عروة بن رويم اللخمي، قال: ثنا أبو مسكين الأنصاري عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة، قال: جلسنا يومًا أمام بيوت رسول الله ﷺ في المسجد في رهط منا معشر الأنصار، ورهط من المهاجرين، ورهط من بني هاشم، فاختصمنا في رسول الله ﷺ: أينا أَوْلى به وأحب إليه، قلنا: نحن معاشر الأنصار، آمنا به واتبعناه وقاتلنا معه، وكنا كتيبته في نحر عدوه، فنحن أَوْلى برسول الله ﷺ وأحبهم إليه، وقال إخواننا المهاجرون: نحن الذين هاجرنا إلى الله ورسوله، وفارقنا العشائر والأهلين والأموال، قد حضرنا ما حضرتم، وشهدنا ما شهدتم، فنحن أَوْلى برسول الله ﷺ وأحبهم إليه، وقال إخواننا من بني هاشم: نحن عشيرة رسول الله ﷺ قد حضرنا الذي حضرتم، وشهدنا الذي شهدتم، فنحن أَوْلى برسول الله ﷺ وأحبهم إليه، فخرج علينا رسول الله ﷺ، فأقبل علينا، فقال: «**إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ شَيْئًا؟**». فقلنا مثل مقالتنا؛ فقال للأنصار: «**صَدَقْتُمْ مَنْ يَرُدُّ هَذَا عَلَيْكُمْ**». وأخبرناه بما قال إخواننا المهاجرون، فقال: «**صَدَقُوا وَبَرُّوا مَنْ يَرُدُّ هَذَا عَلَيْهِمْ**». وأخبرناه بما قال بنو هاشم؛ فقال: «**صَدَقُوا وَبَرُّوا مَنْ يَرُدُّ هَذَا عَلَيْهِمْ**» ثم قال: «**أَلَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ؟**». قلنا: بلى، بأبينا أنت وأمنا يا رسول الله، فقال: «**أَمَّا أَنْتُمْ مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، فَإِنَّمَا أَنَا أَخُوكُمْ**» -فقالوا: الله أكبر، ذهبنا به ورب الكعبة- «**وَأَمَّا أَنْتُمْ مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، فَإِنَّمَا أَنَا مِنْكُمْ**» -فقالوا: الله أكبر، ذهبنا به ورب الكعبة- «**وَأَمَّا أَنْتُمْ بَنُو هَاشِمٍ فَأَنْتُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ**»؛ فقمنا وكلنا راض مغتبط برسول الله ﷺ.. غريب من حديث ابن أبي ليلى عن كعب، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.(١)

***

(١) **إسناده ضعيف**. الوليد بن مسلم القرشي، أبو العباس الدمشقي: ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية، كان مُدلِّسًا؛ فيتقى من حديثه ما قال فيه: عن. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ١٣٣)]

٢٨٦- عبد الله بن أبي الهذيل

قال الشيخ رضي الله تعالى عنه: ومنهم مغتنم الساعات، ومكتتم الطاعات، عبد الله بن أبي الهذيل أبو المغيرة.

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن آدم، ثنا مالك عن أبي فروة، قال: كنا نجالس عبد الله بن أبي الهذيل، فإن جاء إنسان فألقى حديثًا من حديث الناس، قال: يا عبد الله. ليس لهذا جلسنا.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد عن أبي سنان، قال: شكى عبد الله بن أبي الهذيل يومًا ذنوبه، فقال له رجل: يا أبا المغيرة. أو لست التقي النقي، فقال: اللهم إن عبدك هذا أراد أن يتقرب إليَّ، وإني أشهدك على مقته.

حدثنا أبي، وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن ابن أبي الهذيل، قال: لقد شغلت النار من يعقل عن ذكر الجنة.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى بن مندة، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب، قال: ما رأيت إبراهيم النخعي إلا وكأنه غضبان، وما يخيل إليَّ أني رأيت إبراهيم التيمي رافعًا رأسه إلى السماء قط، ولا رأيت ابن أبي الهذيل إلا وكأنه مذعور.

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم -في كتابه- ثنا الحسن بن علي، حدثني سعيد بن منصور، ثنا هشيم، ثنا العوام عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: إني لأتكلم حتى أخشى الله، وأسكت حتى أخشى الله.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي عن سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: أدركنا أقوامًا وإن أحدهم يستحي من الله تعالى في سواد الليل، قال سفيان: يعني التكشف.

حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا وهب بن بقية، ثنا خالد بن عبد الله عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: إن الله تعالى ليحب أن يذكر في السوق، ويحب أن يذكر على كل حال إلا الخلاء.

أخبرنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا محمد بن أيوب، ثنا يحيى [الحماني][1]، ثنا هشيم ثنا العوام عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: إن بعض الأشياخ حضرته الصلاة؛ فقيل له: تقدم، فأبى، فقيل له: ما منعك؟ قال: خفت أن يمر المار، فيقول: إنما قدموا هذا لأنه خيرهم.

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا المحاربي عن سفيان عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل: إن كان أحدهم ليبول قبل أن يصل إلى الماء، ثم يتيمم مخافة أن تقوم عليه الساعة.

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، قال: أخبرنا سفيان عن أبي سنان عن ابن أبي الهذيل، قال: لقي عيسى بن مريم يحيى بن زكرياء عليهما السلام، فقال: أوصني، قال: لا تغضب، قال: لا أستطيع، قال: لا تقتن مالًا، قال: أما هذا لعله.

حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السرى، ثنا قبيصة، ثنا سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: أمر عيسى بن مريم الحواريين برجم رجل، ثم قال: لا يرجمه رجل به مثل الذي به، قال: فرفضوا الحجارة إلا يحيى بن زكرياء، فقال: ما بك؟ قال: ما بي، فقال له عيسى: أوصني، قال: اجتنب الغضب، قال: لا أستطيع، إنما أنا بشر، قال: لا تقتني مالًا، قال: أما هذا عسى.

حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن عمران، ثنا محمد بن أبي عمر، ثنا سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل في قوله تعالى: ﴿تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ﴾ [المؤمنون: ١٠٤]، قال: لفحتهم لفحة فما أبقت لحمًا على العظم إلا ألقته على أعقابهم.

حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن سوار، ثنا ضرار بن صرد، ثنا بن فضيل عن

---

(١) هذا صوابه، وفي (ط): الجماني، وهو خطأ واضح، وهو: يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحماني، أبو زكريا الكوفي: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. [«تهذيب التهذيب» (١١/ ٢١٣)]

أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عمر ﴿فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ﴾[القصص: ٢٥]، قال: مستترة بدرعها أو بكم قميصها.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، ثنا أحمد بن جعفر بن محمد، ثنا علي بن المنذر، ثنا محمد بن فضيل، ثنا الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: قال موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ: يا رب. خلقت خلقًا وهم عبادك، ثم تحرقهم بالنار، قال: يا موسى. اذهب فازرع زرعًا، قال: قد فعلت، قال: فاحصده، قال: قد فعلت، قال: فاجعله في كدوسه، قال: قد فعلت، قال: فلا تدع منه شيئًا إلا رفعته، قال: قد فعلت، قال: فلعلك قد تركت منه شيئًا، قال: لا إلا مالا بال له، قال: فمثل أولئك أدخل من عبادي النار.

أخبرنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد -في كتابه- ثنا محمد بن أيوب، أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب بن الحجبي، ثنا حماد بن زيد، ثنا أبو التياح عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: لما سلط بخت نصر على بني إسرائيل جيء بسبى، فجلسوا حلقًا حلقًا، فمر بهم نبي لهم، فلما رأوه بكوا وضجوا إليه وصاحوا، قال: فسمع ذلك، فسأل ماهم؟ قالوا: مر بهم نبي لهم، قال: إيتوني به، قال: فقال: ما الذي سلطني على قومك؟ قال: عظم خطيئتك، وظلم قومي أنفسهم.

روى عبد الله بن أبي الهذيل عن: الصديق أبي بكر، وأرسل عنه، **وروى عن:** علي بن أبي طالب، **وسمع من:** عمار بن ياسر، ومن خباب بن الأرت، ومن عبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وجرير بن عبد الله البجلي، وعبد الرحمن بن أبزى، وغيرهم.

حدثنا أبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال، قال: ثنا أبو حصين الوادعي، قال: ثنا أبو بكر ابن أبي عاصم، قال: ثنا الحسين بن محمد، وحدثنا عبيد بن يعيش، قال: ثنا حسين بن الحسن الأشقر، (ح).

وحدثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا محمد بن الصلت، قالا: ثنا أبو كدينة، قال: ثنا ضرار ابن مرة الشيباني عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي بكر الصديق، قال: سألت رسول الله ﷺ عن الإزار، فأخذ بوسط عضلة الساق، فقلت: يا رسول الله. زدنا، قال: فأخذ بمقدم العضلة، فقلت: يا رسول الله. زدني، قال: «**لَا خَيْرَ فِيمَا هُوَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ**». قال: فقلت:

هلكنا يا رسول الله، قال: «يَا أَبَا بَكْرٍ. سَدِّدْ وَقَارِبْ تَنْجُ». غريب من حديث عبد الله، لم يروه إلا ضرار بن مرة أبو سنان.[١]

حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أبو يحيى الرازي، قال: ثنا هناد بن السرى، قال: ثنا وكيع عن سفيان عن الأجلح عن ابن أبي الهذيل، قال: رأيت على علي بن أبي طالب قميصًا رازيًا إذا أرخى كمه بلغ أطراف الأصابع، وإذا تركه صار إلى الرسغ.

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة، قال: ثنا حماد عن أبي التياح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عمار بن ياسر: أن رسول الله ﷺ قال: «**تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**».[٢] رواه عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح:

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا الهيثم بن خالد المصيصي، قال: ثنا محمد بن عيسى الطباع، قال: ثنا عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح عن ابن أبي الهذيل عن عمار بن ياسر: أن النبي ﷺ قال: «**وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ. تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**».[٣] ورواه الأجلح وأبو سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل:

حدثناه إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، قال: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: ثنا فضل ابن سهل، قال: ثنا حسين بن حسن الأشقر، قال: ثنا شريك عن الأجلح وأبي سنان عن عبد الله، وقال: ثنا فضل بن سهل، قال: ثنا بن أبي الهذيل، قال: أحدهما عن عمار، وقال الآخر: أن النبي ﷺ قال لعمار: «**تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**». قال: والأجلح أتمهما حديثًا.[٤]

حدثنا أبو بكر الآجري، قال: ثنا الحسن بن الحباب المقري، قال: ثنا الفضل بن سهل، (ح).

وحدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد المقري، قال: ثنا أبو شعيب الحراني، قال: ثنا عبيد الله ابن عمر، قالا: ثنا أبو أحمد الزبيري، قال: ثنا سفيان عن الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن

---

(١) **إسناده صحيح**. لم أجده عند غيره.

(٢) **إسناده صحيح**. «مسند الحارث - زوائد الهيثمي» (١٠١٧).

(٣) **إسناده صحيح**. «مسند الحارث - زوائد الهيثمي» (١٠١٨).

(٤) **إسناده حسن**. «مسند البزار» (١٤٢٨)، و«تاريخ دمشق» (٤٣/ ٤١٩).

خباب بن الأرت، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا هَلَكُوا قَضَوْا**». غريب من حديث الأجلح والثوري، تفرد به أبو أحمد.[١]

حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: ثنا عبد الرحمن بن عمرو عن سفيان عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الله بن عمرو، قال: كان النبي ﷺ يتعوذ بالله من علم لا ينفع، ودعاء لا يسمع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع.[٢] غريب من حديث الثوري عن أبي سنان، تفرد به عبد الرحمن، ورواه خالد ابن عبد الله عن أبي سنان فخالفه:

حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو حصين الوادعي، قال: ثنا يحيى الحماني، قال: ثنا خالد بن عبد الله عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل، قال: حدثني شيخ، قال: دخلت مسجد إيليا، فجلست إلى سارية، فجاء شيخ فصلى إلى السارية، فسألت عنه، فقالوا: عبد الله بن عمرو، وقال: إني سمعت نبيكم ﷺ يقول: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ**».[٣]

حدثنا سليمان، قال: ثنا عبدان، قال: ثنا زيد بن الحريش، قال: ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن عبد الله بن أبي الهذيل عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لِيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ أُضْحِيَتِهِ**». غريب من حديث عبد الله، لم نكتبه إلا بهذا الإسناد.[٤]

حدثنا سليمان، قال: ثنا أبو زرعة الدمشقي، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا مندل بن علي عن

---

(١) إسناده ضعيف. لم أجده عند غيره، قال أحمد بن حنبل عن الزبيري: كان كثير الخطأ في حديث سفيان. [«تهذيب التهذيب» (٩/ ٢٢٧)]

(٢) إسناده صحيح. لم أجده منه عند غيره.

(٣) إسناده ضعيف. الحماني: يسرق الحديث. وسبق.

والحديث صحيح عنه من آخر في «المستدرك» (١٩٥٩)، و«سنن النسائي» (٥٤٤٢)، و«مسند أحمد» (٦٥٥٧)، و«سنن النسائي الكبرى» (٧٨٧٤).

(٤) إسناده ضعيف. «المعجم الكبير» (١٢٧١٠)، عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني الحوشبي، أبو جعفر الكوفي: ضعيف، وأطلق عليه ابن عمار الكذب. [«تهذيب التهذيب» (٥/ ١٧٣)]

جعفر بن أبي المغيرة عن عبد الله بن أبي الهذيل عن جرير بن عبد الله البجلي، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: ما خلصت من المشركين إلا بقينة أريد بها السوق وأنا أعزل عنها، قال: **«جَاءَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا»**. تفرد به جعفر عن عبد الله، ورواه يعقوب القمي عن جعفر نحوه.[(١)]

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، (ح).

وحدثنا محمد بن الفتح الحنبلي، قال: ثنا علي بن إسحاق بن زاطيا، قالا: ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، (ح).

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا عبيد الله بن عمر، قال: ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ جَهَنَّمَ لَمَّا سَبَقَ إِلَيْهَا أَهْلُهَا تَلَقَّتْهُمْ بِعُنُقٍ، فَلَفَحَتْهُمْ لَفْحَةً لَمْ تَتْرُكْ لَحْمًا عَلَى عَظْمٍ إِلَّا أَلْقَتْهُ عَلَى الْعُرْقُوبِ»**. لم يروه مرفوعًا متصلًا عن أبي سنان عن عبد الله إلا محمد ابن سليمان بن الأصبهاني[(٢)]، ورواه ابن عيينة، وابن فضيل، وجرير عن أبي سنان فاختلفوا؛ فأوقفه ابن فضيل على أبي هريرة.

حدثنا بحديث ابن فضيل: أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: ثنا علي ابن عبد الله المديني، قال: ثنا محمد بن فضيل عن أبي سنان عن عبد الله عن أبي هريرة، مثله من قبله، وحدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا إسماعيل، قال: ثنا علي بن عبد الله، قال: ثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي سنان عن عبد الله، مثله، ولم يبلغ به أبا هريرة.[(٣)]

حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: ثنا يونس بن حبيب، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة عن حبيب بن الزبير، قال: سمعت عبد الله بن أبي الهذيل يُحدِّث عن عبد الرحمن بن أبزى، قال: سمعت عبد الله بن خباب يقول: سمعت أُبي بن كعب عنه يقول: ذكر الدجال عند النبي ﷺ

---

(١) **إسناده ضعيف.** «المعجم الكبير» (٢٣٧٠، ٢٣٧١)، مندل بن علي العنزي، أبو عبد الله الكوفي: ضعيف، ضعَّفه أحمد. [«تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٦٤)]

(٢) **إسناده حسن.** «المعجم الأوسط» (٢٧٨، ٩٣٦٥).

(٣) «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٤١٢١).

-أو قال: ذكر النبي ﷺ الدجال- فقال: «**إِحْدَى عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا زُجَاجَةٌ خَضْرَاءُ**». وتعوذوا بالله من عذاب القبر. غريب من حديث عبد الله، تفرد به حبيب، ورواه عن شعبة غندر، ووهب ابن جرير مثله، ورواه النضر بن شميل عن شعبة عن حبيب عن عبد الله، ولم يذكر عبد الله بن خباب، وحدَّث به الإمام أحمد بن حنبل عن أبي داود عن شعبة، مثله. (١)

* * *

(١) **إسناده صحيح**. «مسند أحمد» (٢١١٨٣)، و«مسند الطيالسي» (٥٤٤)، و«الأمثال في الحديث» لأبي الشيخ (٢٩٤).

فهرس المجلد الثالث

الموضـــوع الصفحة

الموضـــوع الصفحة

الموضــوع **الصفحة**

الموضــوع الصفحة

الموضــوع	الصفحة

***

تم بحمد الله تعالى وحسن توفيقه

المجلد الثالث من كتاب

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

لأبي نعيم الأصبهاني